

جسد عذراء خلف ظل طويل  
الكاتبه / mehya.md

---

شبكة روايتي الثقافيه  
تجميع / اسطوره !

---

(( ٢ ))

" النرف الثاني والاربعون "  
- عصفورتك ! وقلبك قفصي -  
فالمطار

كانت جالسة حاطه رجل على رجل ، بعد  
كرسيين امها وابوها يتهامسون  
عبدالاله جا وجلس جنبها  
البندري : ها خلصت ؟  
عبدالاله : ايه باقي شوي ونركب الطياره  
البندري رفعت جوالها وصورت صورة  
عشوائية حطتها فالانستقرام وكتبت عليها "  
آي كوم باك دوباي "

**عبدالاله قاط ودخل راسه فالجوال : شد عوه  
انقليزي معرب**

البندري : شد عوه يا حافظ ليش قاط  
عبدالاله طنشها وقعد يقلب فجواله ،  
البندري حطت راسها على كتفه : اااااه  
مصدعه

عبدالاله طالع قدامه وتلفت : مابقی شي  
خلاص



## فالتطياره :

**البندري وعبدالاله جنب بعض ، وقدامهم بعد  
ثلاث مقاعد امهم وابوهم ..**

البندري حاطه راسها ومسترخية ،  
وعبدالاله طائر نومه ويتحرك كثير ، كل

# شوي يقوم ويقعد ويروح ويجي

## **البندري بضيق : خلااااص**

## عبد الاله باستغراب : شفيق

## البندري : ارکد شوی شفیق ترقص

# عبدالاله حط السماعات فاذنه وطنشها

## رجعت غمضت عيونها ونامت



**نجدود : انس بسألك الحين ليش البندري  
وافنان ينادون خالتي ام وليد عمة ؟ وانتم  
كلكم تتادونها خاله ؟**

انس : افنان من هي بزر تناديها عمه عاد  
البندري كانت تناديها خاله لين كبرت صارت  
تناديها عمه

# نجود : ليش طيب ؟

**انس : اسألهم عاد**

[illegible]

**نجود : هههههه**

رجعت للغرفة وحطت الملابس بكيس  
وسلمتهم انس ، وبدأت ترتب ملابسهم  
فالدولاب



دخل البيت ، توجه لغرفة النوم .. شافها  
نايمه بهدوء ، ملامحها مسترخية ، توجه  
للتواليت ، اخذ شاور وبدل ملابسه ، لبس

بجامه بيتوتيه ورمى جسده على السرير ..

تأملها وابتسم وقال بهمس: النوري

فتحت عيونها وطالعه لثواني تحاول

تستوعب ، جلست وابتسمت : هلا رعد

رعد : صح النوم

النوري ضحكت ضحكه خفيفه : صح بدنك ،

متى جيت

رعد : قبل شوي ، صليت الفجر وجيت

النوري بفرحه : بتنام عندي اليوم ؟

رعد : ايه ، يلا قومي صلي

النوري نزلت راسها ، طاحت قذلتها على

وجهها

رعد : شفيك

النوري وجهها حمر : اممم بس انا

رعد ابتسم لما فهم قصدها : اهاااا

النوري بتموت من الحيا

رعد : هههههه شفيك مستحبة

النوري " وهذا سؤال يارعد "

رعد بعد قذلتها عن وجهها وقال بحنان :

تعشيتي ؟

النوري بصوتها الناعم : ايه ، انتظرتك بس  
تأكدت انك مارح تجي اليوم قلت اتعشى

بروحي

رعد هز راسه بنعم ، فكر شوي وسألها :

اخذتي دواك ؟

النوري هزت راسها ب " لا "

رعد بعتاب : ليش ؟

النوري تنهدت وسكتت

رعد رفع راسها : حبيبتي لازم تاخذينه ، ولا

تبين ازعل عليك

النوري بخوف : لا لا كل شي ولازعلك

رعد ابتسم : اجل يلا اخذيه قدامي

النوري فتحت الدرج وطلعت الحبه واخذتها

قدام رعد

رعد : عفيه على الشاطره

النوري ابتسمت بفرحه صادقه

رعد نفض اللحاف : لازم نقوم بدري عشان

موعدك بالمشفى

النوري : ان شاء الله

رعد غطاها بالحاف : يا الله الحين نامي  
ولا تفكرين بشي

النوري : زين

حطت راسها على المخده ولفت وجهها ،  
طالعها لدقايق ، زفر وقلب وجهه للجهة  
الثانية " وبكل اسف فشلت للمره المليون  
فشلت اخلي قلبي يتعايش معاك ، عجزت  
احبك النوري ! ممكن اجبر نفسي اتعايش  
معاك لكن قلبي مويدي اجبره والله "

\*

في أحد فنادق دبي

البندري اللي كانت واقفه قدام الدولاب لفت  
وجهها على عبدالاله اللي قاعد على  
سريرها ومدد رجوله كأنه فبيت ابوه

البندري : عبدالاله مو ناوي تهوينا ؟

عبدالاله قام : اسمعي لا تتأخري فالنوم

عشان نروح سكاي دبي

البندري : الله صدق اشتقت لدبي اخر مره

متى جيناها ؟

عبدالاله : يوم كنتي فالروضه

**البندري بضيق : اسكت ، وقعدت تفكر :**

# امممم ایه قبل سنتین

## عبدالاله : كان معنا المرحوم انس

**البندري : ههههههههه بسم الله عليه**

**عبدالاله : عايش زي الاوادم مو انا وانتي**

## البندري : آخ يا انس

عبدالالہ یقلدها ویہز راسہ بأسف : آخ یا

# انس

## البندري فتحت باب الغرفة : يلا لو سمحت

# اطلع ابغى البس وانام

# عبداللہ شمع وقام بکرامہ

**سكرت الباب وابتسمت وهي تتوجه للحمام ،**

## اخذت شاور سريع ولبست بجامتها القطنيه

## اللي لون تيشيرتها ابيض تتوسطه صورة

# سیونج بوب حبیب طفولتها وکل مراحل

عمرها ، اكمامه كت ، وينطلون قطني لونه

اصفر متكرره عليه ملامح سيونج بوب ،

**دفنت جسدها تحت اللحاف البائس ، بعد**

# ماطفت انوار الغرفه





بعد عدة ساعات ، صحت البندري على  
صوت جوالها ، مدت يدها بتكاسل وطالعت  
الشاشة عشر مكالمات من "عبود اهلي  
كلهم "

تأففت بضيق ورمت الجوال .. سكت شوي ،  
ورجع يدق

التقطت الروب من الشماعه وقالت بصراخ :  
خلااااص ، طالعت الجوال " توآمي "  
ابتسمت بحب ورفعت

: هلا بقلبي انا ، ، وقفت قدام الشباك  
الزجاجي الكبير المطل على الشارع ، لبيتك  
جيتي معانا ي بنا الاجواء جميلة ورايقه ،  
والله صدق بتجون ؟ هههه كلبه صدقتك ،  
طيب حبيبتي عبدالاله قاعد يدق ، قالي  
لاتطولين عشان بنروح انا وياه سكاي دبي،  
خلاص ولايهمك بخبيه عن كل البنات ، من  
حلاته اصلا ، اوكي عبدالاله مز انتي الصح  
وانا الغلط ، خلاص طيب وي قلتك عبدالاله  
مز ، اوكي يلا اكلمك اذا رجعت ان شاء الله ،  
سي يو "

تشطفت ولبست ملابسها ، اللي كانت عباره  
عن بنطلون جينز تيفاني ، وتيشيرت أبيض  
اكمامه تحت الكتف عليه كتابات بالفسفوري  
الوردي ، لبست فلاتها اللي لونه فسفوري  
وردي ، وجابت شعرها على جنب ، تصورت  
ورسلتها لبنا دقايق ووصلها رد بنّا : ياويلي  
كأنك هيا عبدالسلام اما مع القصه نسخه

### وربي كربون

ضحكت وطالعت نفسها فالمرايا، كثير  
يقولوها تاخذين كثير من هيا عبدالسلام ،  
لبست توربان تيفاني على شعرها بحيث  
مايبين منه شي وخرجت من الغرفه بعد ما  
اخذت شنطتها ! تعودت فالخارج تمشي  
بدون عباية ، توجهت لغرفة عبدالاله طرقت  
الباب اكثر من مره

زفرت بضيق رفعت جوالها ودقت عليه ماردا  
عليها ، رجعت طرقت الباب ، سمعت صوت  
شي اترمي على الباب

عقدت حواجبها بضيق : خلاص وجع لعاد  
ترمي مارح اروح معاك مكان

توجهت لغرفتها اللي كانت بعيدة عن غرفة  
عبدالاله وغرفة امها وابوها ، كانت تمشي  
للغرفة وهي تتذمر طلعت المفتاح من  
الشنطة طاح منها ، تأففت ونزلت للارض  
عشان تلتقطه ، لمحت اطراف شوز رجولي  
، عقدت حواجبها بتذمر ورفعت بصرها  
للأعلى

ابتسم لها ومد يده ، طالعت يده بإستغراب  
ووقفت من نفسها وابتسمت : شكراً اعرف  
اوقف ترا

تفشل من حركتها لكنه دخل يده داخل جيب  
بنطلونه : آسف

عطته نظره خلته يتفشل اكثر ، ودخلت  
الغرفة وسكرت وراها الباب " ناقص علي  
بعد "

زفرت وجلست على السرير بعد ما خلعت  
التوربان ، طرق الباب توجهت له وسألت :  
مين ؟

: افتحني

فتحت الباب وطالعتة بجمود : خير ؟

عبدالاله : اخلصي بسرعه يلا خلىنا نمشي  
سكرت الباب فوجهه وجت بتمشي ، رجع  
طرق مره ثانية

فتحت الباب : مابغا اروح غصب ؟

عبدالاله شفق : لاكثر اخلصي

رجعت سكرت الباب فوجهه ، لكنها ماتحركات  
هذي المره ، طرق الباب ، فتحتة وقالت  
بعصبيه

: وجع مابغا..... ، وسكتت بصدمه

ابتسم وحك شعره بخجل ومد لها شي  
يخصها : هذي لك ؟

البندري التقطت منه جوالها : ايه

: لقيته طايح قدام باب غرفتك انتبهى

لايضيع عليك

البندري زمت شفايفها وجابتها على جنب

وهي تسمع كلامه ، بعد ماخلص ابتسمت له

بتسليك وضيق : شكرا تبي شي ؟

الولد مستغرب منها ابتسم بإحراج : لا ،

وبعد عن الباب

سكرت الباب ومشت للتسريحه وهزت  
راسها تقلد اسلوبه : انتبهي لا يضيع عليك ،  
وفكرت شوي : شفيني انا على الولد ، بس  
ماشاء الله جداً جميل ، هذاك الجمال المبالغ  
فيه، مدري كيف تخطيته ههههههه مزه  
ماشاء الله ، اللي كذا دايم يستغلون جمالهم  
فسلب البنات لهم ، مع نفسه ما يهنمني ..  
طالعت نفسها فالمرايا ، وابتسمت ورمت  
بوسه لنفسها " وضحكت " .. مررت يدها  
على شعرها وشبهقت : وي ، انا طلعت قدامه  
بدون غطا ، ياسا تر

دق جوالها : هلا عبدالاله ، خلاص بجي  
معاك ، ايشش !! والله محد عنده انفصام الا  
انت ، باي

لبست على شعرها التوربان اخذت شنطتها  
وطلعت ، شافت عبدالاله ينتظرها ، مشت  
معاها

كانت تمشي معاه فالشارع  
البندري تكلم روان فالواتس :  
البندري : روان شفتي بدر ال زيدان

روان حطت فیس عیونہ قلوب : مَرَّتِي شَبِيه  
انس

## البندري : ايه بالضبط

## روان : شفیه

**البندري : شفتلك واحد العن منه**

## روان : اما ؟

**البندري : والله ، وحكت لها اللي صار معاه**

# وروان تضحك ،

## البندري : مدري كيف عاملته هالمعامله

# اخلاقي كانت قافلہ من عبداللہ

## روان : ورا کنتي بتاخذي وتعطي معاہ ؟

## البندري بإستهبال : ههههههه لا يعني

## ماتدرین ممکن یصیر نصیب

## روان : خلاص لاتغظين كله ولا زوجي

# البندري : زوجك !!!

## روان : لیش فی شی غریب بالموضوع

## البندري : الموضوع كله لغوصه من متى

# زوجك

# روان : من الحين

**البندري : هههههههههههههههههههه**

\*

وهذي تكمله للناس اللي زعلو من مهيا ):  
كل شي ولا تزعلون ي كتاكيتي المزز ):

-

" تابع "

- فبعضي لدي ، وبعضي لديك ، وبعضي  
مشتاق لبعضي ! فهلاً اتيت - ♡ #مقتبس  
نيويورك :

نجود جالسة على السرير تقربع فجوال انس  
، انس جالس على لابتوبه ومندمج  
نجود تمد لأنس الجوال وبفضول طفولي:  
انس هذا وين ؟

انس اللي كان جالس جنبها على السرير  
بعدم تركيز : مطعم

نجود : ادري انه مطعم انت مصور اكل ،  
بس يعني وين

انس بضيق وتشتت : جودي لا تشغليني

## نجدد استندت على حضنه وبوزت : طيب

مع مین

## انس يصرفها: مع العيال

## نجود : انا اس

انس زفر : يارب صبرك ، طالع الصورة

**وابتسم لما استوعب : هذي قبل سنه كنا**

## مسافرين روما وصورته‌ها ذکريات

## نجدد ابتسمت : مع ماما وعمو والبنات ؟

انس : ايه ، طالعتها و حط يده على خده :

# ممکن یاست نچود تشغلی وتخلیني اخلص

# شغلي

## نجدود بتذمر : بس انا طفشانه

**انس : اذا خلصت بطلعك**

# نجدد ابیتسمت وانسدت علی المخده تتفرج

## باقي الصور



**دبی :**

## البندري تلبس القفازات : ياساثر برد

## عبدالاله : خلاص شیلی الطرحه هذي

## البندري : هذي مو طرحه توربان



عبدالاله : المهم شيليه ، محد بيطالع كل  
واحد مشغول بنفسه  
البندري ماكذبت خبر وشالت التوربان  
وحررت شعرها  
البندري : عبود شوف شعري كيف تمام ؟  
عبدالاله عدل شعرها من قدام : خلاص ياالله  
امشي  
البندري سحبتة من يده : وقف اول شي  
نروح نتزلج  
عبدالاله : طيب بس امشي  
\*

نيويورك :  
نجد مدت لأنس الجوال : انس مين هذي ؟  
انس طالع صورته مع بنت صغيره بيضا  
وشعرها كيرلي بني فاتح ، عيونها واسعه  
خضرا خدودها ورديه شفايفها صغونه  
عمرها بين اربع لخمس سنوات ، كان  
يطالعها بحب وهي واضح من نظراتها  
وبوزها انها زعلانة

انس طالع الصورة ورجع طالع نجود وبقلق  
: ايش وصلك لها !

نجود بعفوية : قاعده اقلب لين وصلت لها ،  
تجنن ماشاء الله بنت مين ؟

انس بتعلثم : امم ، هذي بنت صاحبي  
نجود تحولت ابتسامتها لجمود ورفعت  
حاجبها : صاحبك ؟

انس منزل حواجبه الاثنتين بأسف : ايه  
نجود حطت الجوال على السرير وقامت :  
اها ، اجل يخليك صاحبك وبنته

انس بضيق : نجود

نجود تجاهلته وطلعت برا  
نزل راسه وطاح شعره على جبهته ، حط  
يده على جبهته وزفر : ياالله ايش هذي  
المصيبه ؟ عموما لازم نجود تعرف عاجلا  
ام اجلا واذا ماعرفت مني بتعرف من غيري  
.. ، توجه للخارج

: نجود

كانت جالسه على الصوفا ، شعرها منسدل  
على كتوفها بنعومه ، تجاهلته وهي تطالع  
التي في وتقلب بالريموت  
قال بعصبيه : نجود لما اناديك تردين  
طالعه ببرود : أمر ؟

انس سحب منها الريموت ورماه على  
الارض بعصبيه ، الريموت انكسر  
نجود خافت بس ما بينت له  
انس رفع شعره بعصبيه وقال بصوت اقرب  
للصراخ: استغفر الله العظيم  
نجود بصوت اقرب للبكا : ليش تخوني يا  
انس انا ماسويتلك شي ؟ غير اني حبيتك  
والله حبيتك بكل صدق ماحاولت احب غيرك  
لو انك ماكنت تدري عني

طالعهما بمثل لكن من داخله كان مبسوط ،  
اول مره تضعف كذا وتعترف له انها كانت  
تحبه من قبل

انس : خلصتي كلامك ؟  
نجود بكت

انس جلس جنبها وحاول يهدي انفاسه  
المتضاربه من نار عصبيته : نجود هذي  
اختي

نجود طالعتہ بصدمة ، كأن احد عطاها كف  
انس زفر وكمل كلامه وهو يطالع الارض :  
ايه ، ابوي متزوج من زمان وهذي اختنا  
محد يدري الا انا وعبدالاله

نجود بصدمة كبيره : عمي ؟ عمي متزوج  
على ماما ؟

انس بضيق : هي بدبي الحين ، وابوي  
يروح لها كل شهر يتظمن عليها وعلى ايلين  
نجود : اسمها ايلين ؟

انس : ايه

نجود : طيب هي ايش اسمها ؟

انس : صوفيا

نجود : مسلمه

انس : اكيد

نجود قتلها الفضول : وين ساكنه كم عمرها  
ايش جنسيتها

انس ابتسم بعتاب: تصدقين عاد انتي محد  
يعطيك وجه ملقوفه ياساثر  
نجود ضحكت : ياالله عاد  
انس : عمرها ٢٤ ، بريطانيه لكن ساكنه  
فدبي

نجود : حكيني عنها؟  
انس : معاملتها لي ولعبدالاله مره كويسه  
ومره تحبنا ، ومحافظه على حجابها و  
ماشاء الله تروح تحفيظ وتعلم ايلين ، تعرف  
عربي شوي بس نكلماها انقليزي ، بس  
نجود : تشوقت اشوفها بس تصدق  
مصدومه من اللي سواه عمي

انس : ماسواه لانه يبي يتزوج ثانيه ، ابوي  
يحب امي ومستحيل يسوي فيها كذا ، تزوج  
صوفيا لانها يتيمه وكانت تشتغل مع ابوي  
فالشركه اللي فلندن ، ابوي تزوجها عشان  
يستر عليها

سكت لما شافها تفكر بعمق وهي تطالع  
الارض

انس : على فكرة كان يبيني اتزوجها

نجد طالعته بغضب : ايش ؟  
انس باس خدها وقام : بس رفضت لاني زي  
ماتعرفين شخص مرغوب من انسانه اسمها  
نجد

ركضت وراه للغرفه وهي تضحك: كذاب  
اصلا وقتها ماكنت اعرفك ولا تعرفني  
\*

" النصف الثالث والاربعون "

- نصف وذاب ! -

دبي ..

البندري طلعت كل خرماتها وشوقها ، ختمت

كل شي فسكاي دبي ..

البندري : هههههه يالله فاقده انس

عبدالاله ابتسم : صدق والله

البندري رفعت الجوال : يالله سلفي ؟

عبدالاله وقف جنبها وصورت سيلفي ،

ماخلت احد مارسلتها له ..

عبدالاله يطالع ساعته : يالله تأخرنا

البندري بضيق : بدري

عبدالاله سحبها : امشي

البندري مشت هي تتذمر ..  
عبدالاله طالع جواله اللي كان يدق .. ابتسم  
ورفع السماعه

عبدالالہ : ہلا بالعریس ، ھھھھ اخبارک  
یاورع ، اووہ مایمڈیک سکای دبی وحرکات  
انس : افا سکای دبی بدونی

عبدالالہ : عاد انت مسافر شہر عسل احنا  
دبی وساکتین

**انس : هههههههه يا الله انبسطو ، البندري  
جنبك ؟**

عبدالاله طالع البندري اللي كانت واقفه مع  
مجموعه اطفال ترمي عليهم الثلج ويرمون  
عليها وتضحك معاها

## عبدالالہ بضیق : تلعب

**انس : ههههههههه ، شد خشمها وحشي**

**عبدالاله : خذ كلمها ، البندري**

**البندري اخذت بيدها ثلج ورمته عليه :  
عيونها**

عبدالاله بعد الثلج عن وجهه : الله يلعن ابو  
شيطانك ، ومد لها التيلفون : كلمي انس

**البندري صرخت بفرح : وااا ، واخذت منه الجوال بحماس**

البندري بسرعه: حبيبي انس وحشتني  
وحشتني وربي فاقدتك كنت بقول دبي  
مظلمه بدونك بس الكذب حرام لاني نورتها  
بوجودي

**انس : هههههههههههههههههههه**

## البندري : شكل الزواج حسن مزاجك

## انس ابتسم : كیفك ؟

**البندری : الحمد لله وانت**

انس : الحمد لله بخير ، يا الله انتبهوا لنفوسكم

**البندري : وانت بعد وانتبه لنجود وسلم**

عليها

**انس : ان شاء الله**

**سکرت منه ،مدت لعبدالاله الجوال : خانقتی**

## العبره

**عبدالاله : عشانه متزوج واحنا لا**

**البندري : لا عشان وحشني ، تحسب كلنا**

## تفكيرنا زيك ، "وشمقت"





الرياض :

في ممرات المشفى ، قاعد على الكرسي  
راسه بين كفوفه من ساعه مانامت بالمنوم  
ماعاد قامت مرا ثانيه ، خرج الدكتور من  
الغرفه ، توجه له بخوف

زياد : طمني يادكتور ! شلونها

الدكتور تنهد : سويننا كل شي بيدنا لكن  
فالنهايه كل شي بيد رب العالمين ، وحط يده  
على كتف زياد : رنيم فقدت الذاكره ياولدي  
، الله يصبرك ، ومشى

زياد جلس على الكرسي بعدم استيعاب "  
فقدت الذاكره ! رنيم اخذت الدوا وفقدت  
الذاكره ، صار اللي كنت ابيه ، خلاص الحين  
بتنسى ، انا اللي خربت كل شي وخلاص  
صلحته ، فقدت الذاكره الحين راح نبداً  
صفحه جديده انا وياها وبتكون ناسيه كل  
شي تماما " كان مرتاح جداً بعد اللي صار ،  
صح ضميره ينأبه كثير ومتضايق من اللي  
سواه فيها ! حبوب تفقدها الذاكره ، لكن

بالاخير مارح تخسر شي ! يمكن هذا اللي  
ببالك يازياد الله يستر من العواقب ..  
دخل الغرفة شافها نايمه بسلام ، كأن  
ملامحها ارتاحت من شي ثقيل كانت شايلته  
.. مسك يدها وباسها

زياد : رنيم سامحيني سامحيني على كل شي  
، والله يوم سويت اللي سويته كنت سكران  
وحبك عماني .. والحين تبت عن كل شي  
خلاص تبت لوجه الله ، سامحيني اوعدك  
نبدأ حياة جديدة ، صدقيني مارح اخليك  
تبكين ابد .. اوعدك بتعرفين الحقيقه ، اني  
مو عمك يارنيم مو عمك ..

\*

فالاول تيل ..

البندري قاعده فغرفتها معاها عبدالاله ، كل  
شويه يصورون سناب ويرسلون  
البندري نطت على السرير وقعدت جنب  
عبدالاله وتغني بصراخ  
عبدالاله يضحك ويغني معاها

ارسلت الفيديو لنجود وبنا وروان وكل البنات ..

**بنّا : ههههههههه ، اسمعي عبدالاله جنبك  
البندري تطالع عبدالاله اللي راح جنب  
الشاحن : لا تحنط باخر الغرفه عشان  
الشاحن**

**بنّا : ههههههههههههه**

**وارسلت لها صورتها لابسه فستان لين  
بدايه الركبه ، نصه برتقالي فسفوري  
والنص الثاني اسود ، ماسك من الصدر لين  
الخصر باللون البرتقالي الفسفوري ومن  
عند الخصر اسود زي التنوره .. وكعب  
اسود، جايبه شعرها على جنب بنعومه ..  
البندري تفاعلت وتلقائيا قالت بصوت عالي  
الله مزززززززززه :**

عبدالاله بفضول سحب منها الجوال  
البندري بصراخ : لا لا هات صورة البنت  
عبدالاله ماستوعب طالع الجوال اللي كان  
ممتلي بصورة بنا .. تفشل ورمى الجوال  
على حضن البندري

**البندري : هههههههههههه تستاهل**

# عبداللہ ساکت و مخروش

## البندري ارسلت لبنا : الله وين رايحه ؟

**بنا : شد عوه كل هذا تطالعين صورتی اكید**

# حقیقی

**البندري : هههههههه والله مو انا اللي خقيت**

# عبدالاله اللي حق

## بنا ارسالت لها فيس مصادوم

# البندري حكت لها اللي صار

**بَنَّا بِتَمُوت : اللّٰهُ يَأْخُذُكَ قَلْتَلِكْ عِبْدَالَالَهْ جَنْبِكْ**

# قُلْتُ لَا

**البندري : والله سحب الجوال ايش اسوي**

## بَنَّا : مَحْدٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْكَ

## البندري : طيب وين رايحه !

## بنا : بس اکشخ لنفسي

**الاثنين : هههههههههههه**



## نيويورك :

كانت جالسة بملل ، تنتظر انس اللي قال لها  
بطلع مشوار وارجع ومعاد رجع من  
ساعتين ..

جلست على جوالها تحاول تتشغل ، سمعت  
صوت الباب ينفتح ودخل منه انس  
انس : السلام عليكم

نجود : وعليكم السلام ، بدري ؟  
انس فرك عيونه بنعاس وخلع الثوب ورماه  
على السرير ورمى نفسه على السرير:  
نعسان

نجود بوزت ووقفت متكته تطالعه بغضب  
انس ابتسم وحاول يخفي ضحكته : تعالى  
نجود : لا مابغا

انس مد يده : حبيبتى تعالى  
نجود : ليش ؟

انس : بعطيك حلاوة

نجود : مابغا

انس : شاطره تعالى

نجود : لاءه

انس ابتسم بخبث : تعالى بضمك

## نجدد استحت وضحت توجهت له وجلست

# جنبہ علی السریر

**انس ضمها على خفيف : اقول حبيبتى**

## نجدود بدلعل : عيون حبيلتك

## انس نفص اللحاف وانسوح وقال بتخريب

## للاجواء الرومنسيه : فالمطبخ فيه لحم

# روحی اطبخیه

# نجود طالعتہ بفرع

[illegible]

# تعالی نامی

## نجدد ابتسمت وشالت ثوبه بتعلقه فالشماعه

## ، ضمته لها بقوه بدون ما انس يشوفها

## وعلقتہ ، ورجعت انسدحت جنب انس

## وصارت تمرر اصابعها بين شعراته ، نزلت

لملامحه وصارت تمرر اصبعها عليها كأنها

## ترسمها

## نجود وهي تمرر اصابعها على حواجب انس

**: انوس**

## انس شبہ نایم : همم

## نجدود : صارحنى انت تشقر حوابك

انس بعد اللحاف عن وجهه وطالعها بفرع  
وبمزح : ايش

**نجدود : يمي هههههههه سكههم في  
مساكنهم فجعتني دوبك نايم**

انس رجع انسدح : كيف اشقر حواجبي ؟  
 نجود : يعني زي الحريم تخليها حاده  
 انس يطالعها بتناحه ويفكر

نجدود خافت " يارب اموت ، استغفرالله قد  
مايعصب من كلامي الغبي قد ما ارمي كلام  
غبي قد امه يارب مايعصب ايش زي الحريم  
انا ووجهي ما عرف اعبر "

انس بعد تفكير قال بضيق : بالله ايش يعني  
أشقر ؟

**نجود : انسى انسى هههههههه**

## انس غمض عیونہ : خلاص نسیت

# نجود رجعت ترسم ملامحه لين وصلت لشفافيه .. عض سبابتها

نجدود بعدت عنه : آه عمی ، وضربت كتفه  
بدلع : عفريت

## انس : کھلی

نجدود : لا والله ، محروم عقابا لك  
انس باس سبابتها : خلاص آسف  
نجدود : رضيت عنك ياالله ، ورجعت ترسم  
ملامحه

نجدود شطحت : انس ياالله نروح دبي  
انس سكت شوي ، حسبته نام  
انس : ليش ماعجبك نيوورك  
نجدود انفجعت: انت شسالفتك مع الردود  
اللي فجأة

انس : افكر بعدين اتكلم موزي بعض الناس  
بعيد عنك اي شي يجي فبالهم يقولوه  
نجدود ضحكت : لا والله تدق يعني ؟  
انس : انا ادري عنك

نجدود : المهم ، نيوورك حلوه بس ابغا  
البندري وحشتني

انس يقلدها : وحشتني ، وانا يوم اقولك  
هاتي بوسه تستحين  
نجدود استحت وبعدت عنه



انس : طيب وبعدين ؟ استحييتي طيب ايش  
بعد كذا ؟ وبضيق : شكلي بتزوج وحده  
ثانيه تهلكني بوسات  
نجود بغضب : لا ياشيخ ، هذا وحناء بشهر  
العسل

انس : اجل اذا ماتبين الثانيه تعالى  
نجود : لا بعاقبك يومين وانا بالصاله ، ولا  
اقول انت اللي بتنام فالصاله وانا فالغرفه  
انس دق جواله لف عليه ورفع الجوال وقال  
وهو يطالع نجود : هلا حبيبتي ، وانتى بعد  
وحشتيني ، ياقلبي انتى ، خلاص بجيك  
نجود ماتبيني .. ايه طردتني من الغرفه  
نجود تطالعه بحقد : مين هذي ؟  
انس يستفزها : حبيبتي والله " ويكلم نجود  
: تقول حاطتني بقلبها  
نجود رمت عليه الكريم اللي كان على  
التسريحه ، انس وخر والكريم صقع في  
السريير وطاح فالارض ، طلعت من الغرفه  
وهي واصل حدها منه ..

انس وخر اللحاف عنه : دقيقه يمي شكلها  
زعلت ، تحسبك وحده ، يمي نجود حساسه  
مرا لازم تبطل الدلع ، يمي بيت ابوها غير  
وعندي غير تدرين فيني انا ما احب الدلع  
الزايد ، زين خلاص ، اوكي براضيها ، والله  
براضيها ، كانت بتقتلني اليوم هههههه  
رمت علي علبه الفازلين كنت بموت  
قسمبايات الله ، خلاص كله ولا نجود ليش  
كخه انا يمي ، زين وصيها علي ، ههههه  
خلاص آسف ، يلا سلام "

حط الجوال فجيب بنطلونه السترج الرمادي  
، وتيشيرته النيلي الكت اللي مبرز عضلاته  
الخفيفه ..

خرج يدورها مالقاها فالصالة

انس : نجود ، نجود

ابداً ماسمع لها حس

قال بصوت مسموع : وين تكون راحت !

\*

"النزف الرابع والاربعون "

- همسات دافئة -

خرج يدورها مالقاها فالصالة

انس : نجود ، نجود

ابدأ ماسمع لها حس

قال بصوت مسموع : وين تكون راحت !  
وصله صوتها من المطبخ : تعال هنا حبيبي  
توجه للمطبخ شافها واقفه تقطع طماطم  
حك شعره باستغراب وتقدم لها : نجود ؟  
طالعه بابتسامه : هلا

انس بحيره : ايش تسوين ؟

نجود حركت البصل اللي على النار : ابد  
زوجي حبيبي جوعان قلت اسويله عشا  
انس مستغرب كيف راضت نفسها بنفسها " "  
اما رضت من نفسها ؟ "

انس جلس على دولاب المطبخ : ايش  
تطبخين

نجود : مكرونه

انس انبسط انها بطلت دلع ومرقعه على  
قولته .. طلع من المطبخ فرحان بسناعه  
نجود ..

بعد ربع ساعه :

كان جالس فالصالة يقلب فالقنوات ، خرجت  
من المطبخ بيدها صينية فيها صحن مكرونة  
وكاسة عصير مثلج

حطت الاكل قدامه وجت بتمشي

انس : تعالي مارح تتعشين !

نجدو ابتسمت : لا شبعانه ، "وغمزت له "  
استناك اذا خلصت

انس ابتسم : اوكي

رفع اول لقمه لفمه ، " اح ملح زايد " ،

حرك المعكرونة ، ورجع رفع لقمه ثانيه

ولازال الاكل مليون ملح

عقد حواجبه بتساؤل ، وتوجه لغرفه النوم ،

جا بيفتح الباب تفاجئ لما شاف ورقه

صغيره ملصقه على الباب ومكتوب عليها

" ترفع ضغطي ارفع ضغطك ، وحده بوحده

، لحافك ومخدتك على الصوفا "

طالع الورقه لدقايق طويله ، مصدوم

ومتفاجئ من حركتها " عرفت تاخذ حقها "

، ضحك وتوجه للصالة ، وانسدح على

الصوفا

مايبغي يضايقها اكثر ، مالها احد غيره ،  
لكن لازم تبطل الدلع " مره انا ومره انتي ،  
ونشوف مين يكسر خشم الثاني "  
\*

فجر اليوم الثاني ..  
فتحت عيونها ، تمغطت وابتسمت بانتصار  
لما شافت مخدته فاضيه .. لبست " شبشب  
البيت " تكرمون ، وتوجهت للتواليت  
غسلت وجهها وتشطفت ، صلت صلاة الفجر  
، ولبست بنطلون كحلي غامق جينز ، وبدي  
أسود كت ، عليه جاكيت " تايقر "  
لبست توربان تايقر ، ولبست صندل بكعب  
خفيف لونه اسود .. حطت ميك اب صباحي  
خفيف جداً

خرجت متوجهه للصالة ، وقفت متنحه  
ومصدومه لما شافت كل شي على ماهو  
عليه .. الانوار والمكيف شغالين ، والتي في  
، والاكل على ماهو عليه ، نايم على بطنه  
فوق الصوفا ، حاضن خوداديه بيده اليسار ،  
ويده اليمين متعلقه بين الصوفا والارض

واللحاف طايح فالارض .. ضحكت وحنّت  
عليه " ياكثر ماتتقلب فنومك يا انس "  
سكرت الانوار ورتبت المكان وشغلت فواحه  
بشمعه وحطتها فالصالاة ، " شكلنا مارح  
نفطر برا اليوم " ، بدلت ملابسها بلبس  
خفيف عباره عن جاكيت اكمامه للأخير ،  
باللون الموف الغامق ، تتوسطه صورة بسة  
باللون الابيض ، وبنطلون جينز ابيض .  
فتحت شعرها وتركته على حرите .. توجهت  
للمطبخ ، وطلبت من البقاله اغراض للفطور  
، طبعا ثلاجتهم فاضيه لانهم متعودين  
يفطرون برا او يجيهم فطور جاهز قررت  
هالمره تتبرع تسوي الفطور من نفسها ..  
مع ان انس مايستاهل بس على قولتها "  
الحب اعمى "

شالت صينية الفطور ورتبت كل شي على  
الارض .. ، توجهت لأنس وهزته على  
خفيف

: انس

انس غارق فالنوم : هممم

" ي حياتي شكله ماقدر ينام "  
باست خده : انس حبيبي قوم افطر وارجع  
كمل نوم  
انس فتح عيونه بنعاس وفركها بحركه  
طفوليه

تمغطت وابتسم لها  
نجدو ابتسمت له بدلع : قونايدن  
انس اللي كان يتمغط طالعتها بتساؤل : هاه ؟  
نجدو سحبت منه اللحاف : صباح الخير  
بالتركي ، ياالله قوم سويتلك فطور معتبر  
انس ابتسم وتوجه للتواليت .. تشطف وبدل  
ملابسه ، وطلع

انس يطالع نجدو اللي كانت جالساه على  
الصوفا وطالع الاكل : نجدو كل هذا عقاب ؟  
نجدو طالعت الارض وبحيره : عقاب !  
انس بيأس : ايه  
نجدو ضحكت : يعني عشان قررت ناكل على  
الارض بتواضع صار عقاب

انس مسك خصره ورفع يده الثانيه للاعلى ،  
 كأنه يتمغظ : لا بس ظهري يعورني من  
 نومة الصوفا

## نجدود : تستاهل

## انس : یعنی باقی مارضیتی ؟

نجدود : انا راضيت نفسي بنفسي ، بس لازم  
اتلذذ ، بعدين اي الم تتكلم عنه والله انتم  
ماتشوفون عذابنا اصلا دوره حياتنا كلها  
عذاب والام ظهر ، الوحده من هي طفلة  
تضرب منكم بمزحكم الدفش تكبر شوي  
تتعذب شهريا من ظهرها ، تتزوج وتحمل  
تتألم من ظهرها ، تولد وتتألم اكثر ، تعجز  
وتتألم وانتم ؟

## انس حظ یدہ علی وجہہ : یاساٹر

## نجدود بضيق : هيا ولا كلمه

انس جلس جنبها : اللي يشوفك من برا  
يقول من كثر نعومتها يمكن ماتمشي على  
الارض ، لكن اللي يعيش معاك ماشاء الله  
عن عشره رجال

**نمود : هه**



انس ضحك : اقسام بالله انخرشت  
نجدو ضحكت ، ورفعت له لقمه خبز  
صغونه داخلها جبنه

انس التقت الخبره وعض اصبعها  
 نجود بضيق : انس ماعندك غير العض  
 ياخي استعمل سلاح ثاني بس العض والله  
 يعور

انس : وانا ما احب الا العض  
نجدود ضحكت ضحكه خفيفه ، واستندت  
بكوعها على فخذيه لانه كان متربع ، زمت  
شفافيفها وقربت منه ، انس اخذ زيتونه  
وقربها لشفافيف نجدود : تبين هذي ولا اللي  
لونها اسود ؟

[illegible]

انس فاهم قصدها لكن يستهیل ..

**انس : انا ماعندي رومنسيه ؟**

## نجدود بدلعل ومزح : ايه

انس : الحين اعلمك ، وقف وشالها بين  
ذراعينه

**نجدود : ههههههههه ، تحرك رجولها : لا  
نزلني ههههههههه**

انس يدور حول نفسه وهو شايها  
نجد تعلق فرقة : خلاص خلاص  
هههههههه آسف والله رومني وابو  
الرومانيه وامير العشاق هههههههه  
ومندي تعب قلبي وكل شي بس نزلني  
هههههههه

انس ضحك : اما امير العشاق ، ونزلها  
نجد مدروخه وتتصقع ، صقت فانس  
لا شعوريا من الصداع ، ضمها : صدعتي ؟  
نجد : حسيت اني راكبه لعبه ، وضربت  
كتفه بدلع : همجي ياساثر

[illegible]

انس : من يوم قمتي وانتى تضحكين  
 نجود : يعني ضحكتي مزعجه ولا كيف ؟  
 انس : اتخرفن معاها بس انتى بتتعبين من  
 كثر الضحك

نجدو تنهدت وضمته : آخ يزيناك حتى  
كذبك حلو

\*

بعد ساعات إختلف الوقت في كل المدن ،  
السعودية ، امريكا ، دبي ..

دبي :

البندري قامت من بدري ، عبدالاله واعدها  
يفطرون برا ، اخذت شاور ولبست ملابسها  
اللي كانت عباره عن بنطلون كحلي ،  
وبلوزه لونها أبيض اكمامها طويلة ، من  
عند الصدر شفاف كاروشيه ناعم .. لبست  
توربان مشجر .. وفلات وطلعت متوجهه  
لغرفه عبدالاله .. دقت الباب كالعاده لين  
ماترمى شي على الباب تدمرت وراحت ،  
الناس تفهم من اول مره البندري لازم يتكرر  
عليها الموقف الف مره عشان تستوعب ..  
رجعت لغرفتها وصلتها منه رساله محتواها  
" ماتجين الا بالعين الحمرا ، لاتطلعين  
الحين ابدل واجيك "

البندري ضحكت ، تعلم عقاب جديد ، يرمي  
اي شي على الباب يعني خلاص قمت ومنه  
يخوفها ..

مامرت ربع ساعه ، الا وعبدالاله عندها  
مشت معاه ونزلو يفطرون ..

\*

فبيت رعد :

جهزت الفطور وتوجهت لغرفه النوم ، قربت  
منه كان نايم بأمان لكن ملامحه مو مرتاحه  
.. " فيه شي داخلك يارعد ، اموت وعرفه  
" .. حطت يدها على خده وقالت بهمس :

رعد

رعد فتح عيونه بإرهاق ورجع غمضهم لانه  
ماكان مستوعب ..

النوري هزته على خفيف : رعد قوم دوامك

..

رعد بدون مايفتح عيونه : الساعه كم ؟  
النوري : ثمان ونص الصبح .. يلا بسرعه  
رعد قام وتوجه للتواليت .. نزلت للصالة  
تنتظره ..

\*

في احد المطاعم ..  
البندري تتكلم ورا بعض وعبدالاله جالس  
على الجوال  
البندري : ههههههههه تخيل منظرها ؟  
عبدالاله بتناحه وهو يطالع الجوال : منظر  
ايش ؟

البندري : روان  
عبدالاله : مو معاك ايش القصة  
البندري طالعة بقهر : اسكت يامال العمى  
من الصبح اتكلم وعلى بالي معاي  
عبدالاله ضحك ،

البندري صورت الاكل ونزلته فالانستقرام  
وكتبت كومنت " عايشة دور المتزوجة  
معلومه : عبدالاله احد جدران المطعم "

\*

للبارت بقيه . . . بقرأ ♡

"النزف الخامس والاربعون "

- ماي عيني -

البندري بضيق : دلعني ياخي ، ماتدري  
 يمكن يومين واتزوج  
 عبدالاله : كيف ادلعك ! هذا كله مو عاجبك  
 البندري : لا يعني اكلني بيدك وكذا  
 عبدالاله طالعها بضيق : نفسيه  
 البندري : الله يخليك انت تعيش الجو وانا

بعد

**عبدالاله فكر فالמושوع شوي : والله !**

**البندري بحماس : ايه**

**عبدالاله : طيب دحدري**

**البندري بانهيـار : اكرهك**

**عبدالاله : ههههههههه تستاهلين اقتراحتاك**

**زي وجهك**

**البندري شمقت ولفت وجهها**



”انت في دعائي وحديثي وندائي، انت الكلام  
المردد في جوف قلبي، انت قلبي وقلبي  
انت“

بعد شهر كامل :  
صارت أحداث كثير ، تغيرت اشياء كثير  
خلال ثلاثين يوم ..  
في أحد مستشفيات الشرقية :  
كانت جالسه على السرير ، بيدها اليمين  
مغذي ، متغطيه بشرشف ابيض زي بياض  
قلبها تماما ، شعرها الطويل منسدل على  
كتوفها بنعومه وجاي على جبهتها .. وتطالع  
قدامها بشرود

مد لها الملعقه : يلا حبيبتى رنيم  
رنيم بعدت الملعقه : مابي  
مسح على شعرها : مايصير حياتي ماتاكلين  
بعدين بتتعبين ، يلا بس هاللقمه عشاني  
مايصير ؟

رنيم تنهدت بضيق : زياد ساعدني مو قادره  
اذكر ولا شي شالي جابني هنا ، ومتى  
تزوجتك ؟ عندنا عيال ولا لا ؟ مو ذاكره  
ولا شي

زياد بحزن : حبيبتى ، خلاص انسي كل شي  
لازم تبدين صفحه جديده مع نفسك ،

ما عندنا عيال لاننا قريب تزوجنا ، صار لك  
حادث اثر على دماغك .. الموضوع بسيط  
بس انتي مو قادره تتقبلينه

رنيم بهمس مجروح : مو بسيط يا زياد ، انا  
مو ذاكره كيف عشت ، مو ذاكره انا مين ،  
انسدحت على السرير وانسدلت دموعها :  
تعبانه حيل

زياد مسح دموعها وقال بهمس : لا تبكين ،  
او عدك بعوضك عن كل لحظه خلتيك تبكين  
فيها سامحيني

رنيم مسكت يده : انت مالك ذنب باللي  
صار لي ، كل شي قسمه ونصيب ، غمضت  
عيونها وهمست : اللي صار نصيب مكتوب  
لي ..

باس جبينها دموعه على وشك النزول :  
سامحيني

غمضت عيونها ونامت وهي ماسكه يده ...

\*

في المطار :



نجدد ضامه ذراع انس بقوه :  
وحشووووونییییییییی متی متی نوصل  
البيت یاررب

انس ضحك : خلاص مابقي شي ، بس  
دقايق وتلقينا عندهم

## نجدد بخوف : اليوم ننام عندهم خلاص ؟

**انس : خلاص هههههه خبله يناس**

## نجدود بحماس : كيف شكل بيتنا ؟

**انس بضيق : المشكله انتي اللي رتبتي كل**

# شي على ذوقك ماني فاهم ليش تسأليني

## كيف شكله وانتي حافظته اكثر مني

**نجدود : هههههههههههه ، متحمسه اول مره**

**بدخله معاك وبرو ووحنا اللاااه وضمت يد**

**انس : الله لا يحرمني منك يا انفصام**

**انس : هههههههه ولا مناك**

**"بعد ما عرفت انس اكثر ، صرت اسميه**

انقسام ، ههههه ساعات يعصب وساعات

## طیب اہم شی مقتنع وعاجبه الاسم ، شكله

[illegible]

البندري واقفه تدخن البيت وتدخن شعرها  
افنان تنزل الدرج وهي تغني ..  
ازهار وعبدالاله قاعدين فالصالة ..  
البندري : الف الصلاة والسلام عليك يا حبيب  
اللااااه محمد

وقفت قدام ازهار اللي بحضنها رسل  
رسل تبكي وتمد يدها للبندري  
ازهار : شليها تبغاك  
البندري : يا حياتي ، وحطت المدخنة  
واخذتها بحضنها ..  
ام انس نزلت من الدرج كاشخه : شرايكم  
فالجلابيه الجديده ؟  
ازهار ابتسمت وتقدمت لامها ، ضمتها :  
حركات ياماما ، فديت اللي يلبسون هدايا  
بناتهم

البندري : مزززه ماما ماشاء الله  
عبدالاله : هلا بشيخه المزايين ، هلا ببعدي  
انا

افنان : يناس ماما كواته ربي يحفظك

## هَاه يَامَامَا ؟

ام انس : خذي شور زوجك وتعالی ان  
رضی

البندري اشترت بيدها : دقيقه ، افنان  
تزوجت وباقي على هذا الاسلوب  
افنان : اي أسلوب !!

**البندري تقلدها جلست جنب عبدالاله  
وسحبت منه الريموت : هات الريموت  
يا عبود ابغا اشوف دزني يا عبود ، وبضيق :  
ليش شششش تكررين الاسم مرتين  
عبدالاله ضحك ويساند البندري فالحش :  
يعني من اسلوب الاقتناع تكرر الاسم مرتين  
على اساس الشخص يتأثر ويعطيها اللي  
تبغاه**

**الكل : ههههههههههههههههه**

افنان شمقت وحطت رجل على رجل  
عبدالاله سحب الريموت : هاتي ، خلاص  
خلصتي تمثيل وانتهى الموضوع  
لا تستدرجي

الكل ضحك على عبدالاله  
البندري بصوت باكي : والله لاعلم انس

عبدالاله سحب عليها وقعد يقلب فالقتوات  
افنان تستنشق الريحه وبقرف : ماما !  
جايبين ذبيحه ؟

ام انس بفخر : ايه ، عزيزمه لعزوتي  
وزوجته

افنان حطت يدها على فمها لما حسّت انها  
بترجع : ليش كذا صارت ريحته ؟  
ازهار تستنشق : مافيه شي بالعكس تفتح  
النفس

افنان بصوت عالي : ووع ، وطلعت جري  
لجناحها

ازهار طالعت الدرج بضيق : اشبها !  
ام انس : دلّع بس

بعد دقائق ، خرجت نتالي مكشّره بيدها  
اكياس وواضح على وجهها الضيق  
ام انس : نتالي ايش صاير ؟

نتالي بضيق : ماما افنان كلو يرجع فوق  
ام انس شهقت وطلعت لها هيا وازهار

\*

ام انس تطب طب على ظهر افنان : بسم الله  
عليك

افنان غسلت وجهها وانسدت على السرير  
ازهار طلعت لها ملابس من الدولاب : بدلي  
ملابسك وتعالى انسدي تحت على الصوفا  
افنان قامت بمساعده امها وازهار وبدلت  
ملابسها ..



بعد وصول نجود وأنس :  
البندري ونجود من شافو بعض مافكو بعض  
ابداً ..

انس : بننام عندكم اليوم يمي ترا  
ام انس بفرحه : حياكم  
ابو انس : ها يا انس كيف الحين عاد ريحت  
شهر كامل بعيد عن الشركه  
انس براحة : والله مرتاح وفنفس الوقت  
مشتاق للشركه

**ابو انس : غريب هالولد  
الكل : هههههههههههههههههههه**

انس قام : يا لله عن اذنكم انا بروح أسلم  
على العيال

# نجود : متى ترجع ؟

انس طالع ساعته : على الساعة ثمان  
الصبح

## نجدود شهقت : ليش ؟

انس : واحد من العيال عازمني على فطور  
وكذا

**البندري : اصلا اليوم انتي بتتامين معاي  
فالغرفة**

**ام انس : لا حبييتي تهد رجلها وتنام عندك !**

## البندري : ايه شفيتها يوم مايضر

**ام انس : عیب لازم تمام عند رجلها**

**البندري : خلاص ماما كسحتي فيني بما فيه الكفاية**

**الكل : هههههههههههه**

## نجدد قامت : يا لله انا بقوم ابدل

**البندري : تروح غرقتها تتذكر الايام الخاويه**

• •

**الكل : هههههههههههه**

نجد قامت وطلعت جناحها ..  
فتحت الباب وتسشقت الريحه اللي  
استقبلتها ، سكرت الباب وراها ورمت  
عباتها على السرير  
صرخت بفرحه ، ووقفت تنط على السرير ،  
رمت نفسها وتهدت بفرحة ، دخلت اخذت  
شاو ولبست بجامة ناعمة ، توجهت لجناح  
انس جت بتفتحه لكنها قررت لآخر لحظه  
تفتحه مع انس ، لأول مره بتشوف جناحه ..

\*

نزلت جلست مع البندري وافنان وازهار وام  
انس .. لين قريب الفجر ع الساعه سبع  
ونص الصبح  
افنان قاعده على جوالها ، البندري تكلم  
نجد ، ازهار تكلم زوجها ، ام انس تخطط  
فستان لرسل

البندري : ها صورتني زي ما قلت لك !  
نجد : كل شي تتخيلينه  
قطع كلامهم دخول انس اللي كان كاشخ  
انس : السلام عليكم



**الكل : وعليكم السلام**

**انس باس راس امه ، وجلس جنب نجلود ،**

## حط ذراعه علی کتفها : فطرتو ؟

**ام انس : كلنا ما عااد زوجتك الوفيه**

## انس طالع نجوم وابتسم لها : ليش ؟

## نجدد ابتسمت وبهمس : تعودت افطر معاك

## انس شد خداها بدلع : حیبتی انتی ، مع انی

# توي فطرت بس برجع افطر معاك كم نچود

## عندي انا؟

## نجدود استحت ودفنت وجهها بصدره

طبعاً كلهم كانوا يحاولون يعضون البصر ،

# البندري ماسكه ضحكتها بقوه

## البندري ما قدرت تستحمل اكثر : اه يالزواج

**يا لى تغير الاحوال ، ما عرفنا ولدنا قسم بالله**

**الكل : هههههههههههههههههههه**

## انس همس لنجود : نطلع ؟

## نجود : اوکی

انس مسك يدها : يلا عن اذنكم طالعين ننام

## ام انس : افطرو بالاول

نجود : ايه ماما انا معلمه سالي اذا جا انس  
تطلع الفطور فوق  
ام انس ابتسمت : بالعافيه  
\*

" النزف السادس والاربعون "

- مساحة بيضاء -

فجناح أنس سابقاً وأنس ونجود حالياً ..  
نجود تفحصت الجناح ركن ركن وماخلت  
شي ماشافته .. الجناح عباره عن دورين ،  
الدور الاول تصميمها خشبي رايق عباره  
عن صالة صغيره بقطعتين صوفا وشاشه  
بلازما ، وغرفه صغيره تودي لنادي مصغر  
على قولة نجود .. فيها كل عدة الرياضة حق  
انس .. ، وسلم صغير ينزل للطابق السفلي  
اللي عباره عن غرفه نوم واسعه بحمام ..  
في غرفة الاتقال ..

نجود طالعت قفازات البوكس : اذا ضربتك  
فيها بتتعود ؟

انس : حسب قوتك انتي ، اخذهم ولبسهم  
نجود : يلا

نجدو ضربت كتفه على خفيف

انس : اضربي

نجدو : ضربت

انس : هذا اقوى شي عندك ؟

نجدو ابتسمت : مابغا اعورك بعور قلبي اذا

عورتك

انس : جعلني لقلبك يا النتفه

نجدو : هههههه

مسك يدها وتوجهت معاه للأسفل

\*

الكل طلع لغرفة نومه ، ام انس وقفت تطفي

انوار الصالة ، دخل عبدالاله

عبدالاله : يمي الوضع يبيله زواج

ام انس تطالعه بفهاوه لسا مو مستوعبه

عبدالاله بضيق : يمي زوجوني ولا باخذها

واهرب وربي

ام انس ابتسمت : مين ؟

عبدالاله تورط وسكت

ام انس ضحكت : بكره أكلم أمها واشوف

رأيها

عبدالاله طالعها بفزع : لا يمي مو اي وحده  
ام انس حطت يدها على خده بحنان : بنا ،  
انا ادري انك تبي بنا  
عبدالاله انصعق وسكت ، فرحان وخايف  
ومتوتر فنفس الوقت  
ام انس ضحكت : حبيبي المستحي فديت  
كتكوتي انا صار رجال ويبي يتزوج  
عبدالاله مخروش لأبعد درجه ، منزل راسه  
للاسفل ومستحي  
ام انس مسحت على شعره : تبي شي ثاني ؟  
عبدالاله باس يدها : الله لا يحرمني منك  
ام انس : ولا منك حبيبي انت  
طلع جناحه وهو مبسوط وراضي ، اخيراً  
بيمتلكها وماعاد يخاف يفقدها ..

\*

اليوم اللي بعده ..  
على طاولة الغداء .. الكل منتظر نجود  
وانس  
البندري بضيق : يمي مايصير ناكل عشان  
انس ونجود مائزلو ؟ ليش كذا

ام انس : عيب عليك مايحتاج اعلمك  
هالامور اللي بسنك عندهم عيال ويربون  
فيهم انتي متى تعقلين ابفهم ؟  
البندري : انس انزل الله يرضى عليك خليني  
ارفع لقمه هنيه لبطني  
ضحك الكل ..

دخل انس على صوتها : خلاص يامال الفقر  
نزلت

دخل ودخلت وراه نجود بابتسامه ماتفارقها  
، لابسه بنطلون جينز ابيض ، وتيشيرت بني  
عليه جاكيت اورانج ، وصندل بنفس الالوان  
.. تاركة لشعرها حريره .. ولايسه طوق

ناعم

البندري : حتى مافكرت تغير ملايسك ،  
شوف السنعه لابسه ومتكشخه  
الكل طالع جلايه انس البيتوتيه ،  
ازهار : ههههههه طالع فيها ابو عيال  
صغنون  
انس طالع نفسه وابتسم

ام انس : البندري قومي شوفي عبدالاله اذا  
صاحي وديله الغدا وتغدي معاه  
البندري قامت بضيق وطلعت لغرفة عبدالاله

..

في جناح عبدالاله ..  
البندري تهز عبدالاله : قوم يا ولد  
عبدالاله دافن وجهه تحت المخده : اطلعي  
وسكري الباب  
البندري تدق كتفه بسبابتها ورا بعض بشكل  
مستفز : قوم قوم قوم قوم  
عبدالاله صرخ : انقلعي  
البندري انسدت على كتفه وصارت تغني  
انا واخي

عبدالاله بضيق : قومي يابنت ال...  
البندري انصعقت : يا كلب ، وجلست فوق  
رجوله وصارت تضربه عليها : قوم ولا  
اقول لبابا انك سمعت اذان الفجر ونمت  
عبدالاله رفع رجله عشان يطيحها  
البندري صرخت : هههههههه خلاص  
خلاص

رمى على وجهها الخودادية : اطلعي برا  
البندري فتحت كل الانوار فوق اللي فاتحتهم  
وسكرت المكيف

عبدالاله صرخ بصوت عالي بعصبيه: الله  
لايبارك فيك

البندري : الله لايبارك فيك انت ، قوم  
عبدالاله قام معصب ، عيونه محمرة وشعره  
واقف، أشر على الباب : اقسم بالله اذا  
ماطلعتي

البندري حطت يدها على خدها وقالت : على  
كذا بنا على طول بترفصك  
عبدالاله انفجع طالعها بصدمة  
البندري حركت سبابتها : بلاك ماتعرف بنت  
خالك تموت اذا جت تقوم احد وماسوت فيه  
مقلب

عبدالاله مازال مصدوم ويطالعها بصمت  
وتفكير

البندري رفعت كتوفها بإستسلام : ها بنا ولا  
النوم ؟ ، ماحست الا بشي يترمي على  
ظهرها





البندري : انا اضحك على نفسي ايه لكن انتم  
لا

الكل : ههههههههه

كانت ملاحظه ان فيه شي متغير اليوم  
فنظرات ابوها ، كان يخبي لها حب بزياده  
عن كل مره ، طبعاً مو البندري دلوعته  
\*

على العصر ، وقت القهوة :  
ام انس تقهوي ابو انس ، وعبدالاله وانس

..

ابو انس حمم : انس وعبدالاله

انس : سم يبي

عبدالاله تعدل فجلسته : هلا يبي

ابو انس طالع ام انس : بما إن امكم

موجودة وعارفه كل شي ، وانتم حاضرين

بعلمكم موضوع

انس باهتمام : وش موضوعه ؟

أبو أنس إبتسم : نور البيت بتفارقنا

عبدالاله وأنس تبادلوا نظرات الاستغراب

عبدالاله : لا يبي مافهمنا

انس رفع حاجبه اليسار وعقد اصابعه  
ببعض وهذي حركته المعتاده لما يحس ان  
الموضوع يباليه اهتمام

أبو أنس رشف من القهوة ببرود وتبادل  
الابتسامه مع ام انس : البندري انخطبت  
انس ابتسم وبانت غمازته : وين الجديد  
بالموضوع ، كثير تقدمو لها ومن ضمنهم  
صديقي رائد بس إنت تقول صغيرة  
ابو انس : بس هالمره غير ، تقدملها رعد  
ولد خالكم

انس : رعد رعد ؟

ام انس : ايه رعد شفيك !

انس هز راسه بنعم : ايبيه

ابو انس : ها شرايكم ؟

انس ضرب فخذه بيده بخفه بإبتسامه : والله

رعد والنعم فيه رجال

عبدالاله يفكر من جانب ثاني : وهو اكثر

واحد يصلح للبندري لأنها ملسونه ومحد

بيقدر يقص لسانها الا رعد

ابو انس عصب : ليش انا بزوجهها ولا  
بعذبها ؟

عبدالاله انخرش : لا هذا

ابو انس تجاهله : وانت يا الغاليه للمره  
الثانيه اسالك شرايك ؟

ام انس ابتسمت : ناخذ شور البنيه كان  
استخارت وارتاحت على بركة الله

ابو انس : ان شاء الله

ام انس طالعت عبدالاله بابتسامه : اقول ابو  
انس

ابو انس يطالع الجريده ويشرب قهوه :  
سمي

ام انس : بعد فيه شي بغيت اطلبه منك  
عبدالاله على اعصابه وانس على جواله ..  
ابو انس : امري

ام انس : ماياמר عليك عدو ، بس عبدالاله  
قرر يخطب

ابو انس بعد النظاره عن وجهه باهتمام  
وطالع عبدالاله اللي انحشر لما طالعه انس  
بابتسامه لأن امه قد كلمته عن الموضوع

ابو انس : عبدالاله !  
ام انس ابتسمت : ايه  
ابو انس ضحك بخفه : ومين سعيدة الحظ ؟  
ام انس ضحكت : بنت خاله بنّا  
ابو انس ابتسم : مالها غيره  
عبدالاله استحي : عن اذنكم ، وطلع  
ابو انس : ورا منحشر كأنه بنيه  
ام انس : حبيبي هو مستحي يا حليله  
ابو انس : عموماً ، انا موافق ، بس كلمي  
امها وشوفي شلون رأيي البنت وأهلها  
ام انس : ان شاء الله

\*

بعد يومين :  
في غرفة البندري  
البندري لفت وجهها : لايمي مو موافقه  
ام انس : زين ليش عطيني سبب مقتع  
البندري : بس مابي  
ام انس : هذا ولد خالك وماح تلقين ازين منه  
واحن منه عليك

البندري بضيق : بس انا مافكر بالزواج  
الحين

ام انس ضربت فخوذها بحسره : ياربي  
اقولها شي تقول شي

البندري : يمي مافي شي غصب تكفين ،  
وسكتت شوي وكملت بصوت زادت بحتة  
وهي تلعب بأصابعها : بعدين انا اذا بغيت

اتزوج بتزوج واحد احسن من رعد  
ام انس تترفت من اسلوب البندري : ليش  
اشفيه رعد ؟

البندري : ماحبه ، وتعلثمت من كلمتها  
السخيفة لما شافت نظرات امها : يعني  
ماحب نوعيته عصبي واجد وانا اخاف على

روحي منه ماتعودت على الصراخ  
ام انس : عصبي اذا استفزيتيه لكن حنون  
اذا جيتيه بالطيب

البندري : مابيه يمي

ام انس : زين ورائد صديق انس ؟

البندري ماقد شافت رائد ولا تعرف شكله ،  
بس مجرد اسم هذا اللي تعرفه عنه وانه  
صديق انس الروح بالروح من الطفوله  
البندري :ولا أحد الله يخليك يمي  
ام انس بضيق : خالك خاطره فيك ، يبيك  
لولده من انتي بزر  
البندري : بعد ؟ يعني فوق هذا كله مو هو  
اللي مختارني  
ام انس قامت عنها بضيق تدري فيها نكديه  
وكلامها كثير وعنده وماتجيب اي فايده .. ،  
طلعت من غرفتها  
البندري جلست على السرير وعضت  
ابهامها بتفكير : والله ، لا رعد ولا رائد ولا  
غيرهم ، خليني بدراستي احسن  
\*

في بيت النوري .. كانت جالسة فغرفتها ،  
على الشيزلونج ، بيدها دفتر يومياتها  
" لا أعلم لماذا يراودني شعور يقتلني  
بإستمرار ! شعور إنك بدأت تبتعد عني ،  
ربما تعلقي بك عمى عيني وجعلني اغار



سالي بقلق : بابا رعد سوي تيلفون في قول  
حق بنات يجي مع سواق  
البندري طالعت نجود وعضت شفايفها بقلق  
وظلعوا ركض لبسوا عباياتهم ، مافي  
غيرهم فالبيت ، امس افنان سافرت الرياض  
، وانس وعبدالاله برا البيت ، وازهار فبيتها  
.. مشوا مع السواق وهم يدعون داخلهم ان  
الموضوع بسيط ..

بمجرد وصولهم مشت البندري للرسبشن  
البندري : لو سمحت حاله باسم نوره محمد  
الرجال قلب فالكمبيوتر شوي ..  
البندري تطلق اصابعها بخوف  
الرجال: غرفه رقم ١٠١  
ركضت للغرفه بمجرد وصولها للغرفه فتحت  
الباب ، شافت امها جالسه على السرير  
، ورعد يساعدها تلبس العبايه  
البندري ركضت لها وطاحت عند رجولها ،  
طرحتها طاحت على كتوفها ، رعد لما  
شافها كذا لم نفسه وظلع برا  
البندري ببكا : يمي انتي زينه ؟



ام انس مسحت على شعرها : شفئك حبيبتى  
البندري ترجف من الخوف ومنهاااره : يمي  
ليش انتي هنا ؟

ام انس مستبشره خير : ولا شي حبيبتى  
بس كان فيه غلط فالتحليل واليوم نادوني  
ورجعوا حللو طلعت النتيجة غلط ، صارت  
لخبطه وعطوني نتيجة وحده ثانيه ..  
البندري نزلت دموعها ورا بعض وباست  
رجل امها : بسم الله عليك الله يجعل يومي  
قبل يومك

نجود كانت تبكي هيا مصدومه يمكن اكثر  
من البندري لكنها كانت منهاره داخليا ،  
البندري اللي ماتعرف تعبر فهذي المواقف ،  
تنهار فآخر الموقف ،

نجود باست راسها : الحمد لله على سلامتك  
ماما

ام انس ضمتهم : الله يسلمكم ، مين علمكم  
نجود قالت لها القصة

ام انس زفرت : مافيني الا العافيه الحمد لله  
" كانت مطمئنه من داخله وتحمد ربها الف

مره ، الحمد لله يعني كل شي غلط وانا  
مافيني سرطان ، اللي فيني كان شوية تعب  
طبيعي وراح ، وكل هذي التحاليل تخص  
وحده غيري ، يارب لك الحمد يارب "  
ام انس مسحت على شعر البندري اللي كانت  
تبكي من قلبها : بس ياماما كل هذا خوف  
البندري مسحت دموعها : انتي اغلى شي  
عندي مستعده اسوي كل شي عشان اكسب  
رضاك ، ايش اسوي عشان ترضين عني ؟  
ام انس ابتسمت : راضيه عنك دنيا واخره ،  
لكن اذا تبين سعادتي وافقي على رعد  
البندري وقفت بكا وطالعتها بصدمة ،  
انحطت فموقف غبي

نجد كانت ساكته وتطالع الارض  
البندري بهمس وعيونها مليانه دموع :  
موافقه ..

ام انس ابتسمت بسعاده : كذا انتي  
ارضيتيني واسعدتيني بعد ، قومي روي  
التوالي شطفي وجهك وتعال

البندري قامت وهي مو عارفه ايش اللي  
سوته بالضبط ، " لا يالبندري ، انتي  
ماعرفتي تختاري صح ، مو كذا ياغبيه ،  
انتى حكمتى على نفسك بشى انتى ماتبيه ،  
يارب ليش كذا سويت ؟ ، كيف اعدل غلطتى  
وانا معطيه امى جواب ؟ "

خرجت من الغرفه متوجهه للحمام ، قطع  
سرحانها صوته الساخر : غطى شعرك زين  
، يا .. وسكت شوي ورجع كمل : خطيبتى ..  
البندري انصدمت وعطته نظره استحقار  
ومشت من قدامه للحمام ..

كان متترفز منها بعد ماسمع جوابها .. امه  
قالت له انها رافضه تتزوجه ، لكن كان شى  
مفروض عليه

البندري كانت تحس بالاهانه بعد اللي صار ،  
غسلت وجهها بمويه بارده متخلطه  
بدموعها قهرانه على نفسها اللي انفرضت  
على رعد " ليتنى مت ولا تحيرت لك يارعد

"

\*

- النزف السابع والاربعون -

- بعثرة أوراق -

العصر :

نازلة من الدرج معصبة ، ببجامتها اللي  
اكامها تغطي اطراف اصابعها .. ، شعرها  
معقود بظفيره متفككه وجاي على جنبها  
اليمين باهمال جلست جنب امها بغضب

: يمي

امها اللي كانت ماسكه السماعه باذنها ،  
اشرت لها بيدها بمعنى " اصبري "  
بنا بنفاذ صبر : لا مابصبر ، يمي ايش هذا  
القلة الحيا قلت لسرياتي نظفي الغرفه  
الصبح ، رحت لميهاف ورجعت العصر  
مانظفتها

ام رعد كشرت واشرت لها وهي تتكلم : ان  
شاء الله ، مارح نلقى احسن منكم ، الله  
يعطيك العافية ، فامان الله

ام رعد سكرت وطالعتها بضيق : ماقدر  
اتكلم كلمتين على بعض الا وانتى ناطه ؟

بنا نست تماما امر الغرفه وقالت بفلسعه  
:ماما من هذي ؟

ام رعد : ياحبك للفضول ، عرفتني شكك  
بنا : لا والله بس طراطيش لاتخليني في ريبه  
من امري قولي الصدق مين هذي  
ام رعد ضحكت : مدري على مين طالعه  
انتي اسمك اسم جدات وكلامك كلام جدات  
بنا الموضوع صار عندها فضول : هاو يمي  
منهي هذي الحرمة ؟

ام رعد هزت راسها بأسف ومازالت تضحك  
: ام مراد

بنا لفت وجهها بعدم اهتمام : زين تشوفين  
سرياتي ولا شلون ؟

ام رعد : غريبة ماسألتي وش تبي ؟

بنا : ايه طيب وش تبي ؟

ام رعد ابتسمت لها : بتخطبك لولدها مراد  
وهذي المره الثالثه تكلمني فيها ابوك موافق  
وقالي اشاورك ، قد دقت قبل هالمره لكن انا  
قلت لها عطونا فرصه وكلمت ابوك واخوك  
وموافقين باقي انتي

بنّا برفض قطعي : ابدأ ابدأ ابدأ ولا تفكر لا  
هي ولا ولدها

ام رعد بهدوء ، كل شي ولا بنّا .. تهمها  
سعادتها اكثر من اي شي فالدنيا : استخيري  
طيب ؟

بنّا هزت راسها بلا : الله يوفقه نصيبه مو  
عندنا

ام رعد ضحكت : عليك سوالف  
بنّا ابتسمت وجلست جنب امها وضمتها :  
احبك

ام رعد ابتسمت وغمزت لها: وهذي لي ولا  
؟

بنّا بدلع زمت شفايفها وحطت راسها على  
صدر امها : احبك انتي وبابا ورعد بس  
ام رعد ضمتها ومسحت على شعرها :  
رحتي عند ميهاف بهذي الحالة السيئه ؟  
بنّا ضحكت : ايه ، وهي كانت لابسه  
تيشيرت وبنطلون يوم شافتنى بهاالمنظر  
رجعت لبست البجامة قالت الشرهة على  
اللي يحترم جيتك

**ام رعد : هههههههههههه**

**بنا تفضفz لأمها كل شي ، حتى عن حبها**

**لعبدالاله ،**

" لاتستغربون فيه امهات كذا يخلون بينهم  
 وبين بناتهم علاقة قوية ، بدل ماتروح  
 لوحدة ثانية تجرها لاشياء كبيره ، تسمع  
 لبنتها وتشاركها مشاعرها وانا محظوظه  
 عندي ام زي ماما ربي يسعدها تسمعي بس  
 اذا زودتها تعطيني نظره تخليني اسكت  
 هههه ماما تقرين ؟ طيب احبك والله  
 لا يحرمني منك يارب ، فتقدرون تخلون بينكم  
 وبين امهاتكم علاقة قوية زي كذا ، فالنهاية  
 مالك الا امك "



فبيت أنس ونجود :  
 انس راح الشركة ، نجود قاعدة قدام  
 التيلفزيون تقلب فالقنوات ..  
 بدأ دوام انس ، وصارت تطفش لحالها  
 فالبيت ، تذكرت البندري وابتسمت كانت  
 دائماً تقولها اذا تزوجت بتعيش مع اهل

زوجها لانها تخاف تقعد لوحدها ، فكرت  
تدق عليها مادام الوقت لسا بدري ويمديهم  
يقعدون مع بعض

بالفعل رفعت جوالها ودقت دقتين ، وصلها  
صوت البندري التعبان

البندري : هلا نجود

نجود بحب : هلا حبيبتي، شفيه صوتك  
تعبان ؟

البندري تثاوبت : ياشيخه دوبي قمت من  
النوم على دقك

نجود : لا يكون ازعجتك بس

البندري : لا ماعليك ، اصلاً من يوم صار  
اللي صار وانا منفسه

نجود : طيب ماتفكري تغيري جو ؟

البندري ضحكت :وين

نجود ابتسمت لما سمعت ضحكتها اللي  
اشتاقت لها ، قالت وهي تلف سلك التيلفون

حول سبابتها : تعالي عندي

البندري : يازينك صرتي تعزمي هههههه

نجود : مايمديك



[illegible]

بعد ساعتين :  
 طرق الباب ، توجهت للباب وهي تنشف  
 شعرها اللي كان يقطر مويه  
 : مين ؟

وصلها صوتها اللي اشتاقت له من يومين  
ماشافتها ولا سمعت صوتها  
: انا يالديه افتحى

نجدو ضحكك وفتحت الباب  
البندري ضمتها على طول : miss you  
baby

نجدد ضميتها اقوى وسكرت الباب برجلها  
وهي تضحك: miss you to  
البندري بعدت عنها : حر حر شفتي شعور  
قاعده قدام دفاية وانتى تحت شمس

**نجود : ههههه ياسا تر التشبيه  
البندري بقرف : يا شيخه الواحد ما يلحق  
ياخذ مشوار تطلع ريحته تقولي مخل  
نجود ميتة ضحك ، والبندري مبتسمه  
متوجهه للشماعه**

نجدود تحاول تلحقها : هاتي هاتي العباية  
البندري : لاكثر مسوية حبتين زيادة يعني  
متزوجة

نجدود تأشر لها بالنفي وتضحك : هههههههه  
مو كذا ياكلبه

البندري : ماني غريبه عاد بيت اختي  
واخوي .. الا تعالى كيف تعودتي على البيت  
؟

نجدو جلست مع البندري على الصوفا : ايه  
والله مرتاحه فيه حاسه انه لامني .. بس  
اتذكرك كثير

**البندري : بالنصابة مالك يومين من رحتي بيتك**

نجدود : هههه والله عاد الشوق ذبحني لك  
ولماما

البندري : وانتى اكثر والله ، تطبخين ولا  
انس يدلحك

نجود : لا انس ماعنده يمي ارحميني اطبخ  
خلاص خلص لعب العيال وشهر العسل  
والدلع

البندري نفضت بلوزتها : يمي الله يعينك  
عليه ، انا اخوي مو متحملة كيف عاد  
زوجي

نجود : ههههههههه حرام عليك  
البندري تحسست بطنها : تعالى ايش  
طبختي ؟

نجود : برياني يفوتك  
البندري بجوع : قمت من النوم على طول  
طبيت عندك

نجود مسكت يدها ، وسحبتها للمطبخ: تعالى  
ناكل سوا حتى انا ماتغديت ماكان لي نفس  
غديت انس واخذت لي غفوه

البندري مشت معاها وبدأت تحكيها عن  
الاشياء اللي صارت لها فاليومين اللي  
ماشافت فيها نجود ..

\*

اليوم اللي بعده :

جلست جنب امها وقالت بتذمر : هاه يمي

امري

ام رعد : متى مامشطتي شعرك كلمتك

بنّا بضيق : مافيني امشطه شكلي بنحته

نحت وارتاح

ام رعد : بلا تتحتينه الرجال مايبي الا الشعر

الطويل

بنّا بضيق اكبر : وينوه هذا الرجال مو

راضي يجي طفشت انتظره

ام رعد ضحكت : كل ماسمعت كلامك

تقتعيني اكثر ان اللي يستحون ماتو

بنّا : هههههههه

ام رعد مسحت على شعرها وبدون مقدمات

: عبدالاله تقدم لك

بنّا اللي كانت تطلق على جوالها طاح منها

فالارض : هاه ؟

ام رعد ضحكت : ايه تقدم لك ويبيك اليوم

قبل بكره

بنّا فاتحه فمها بذهول : متى متى !! هو  
قالك ؟

ام رعد بفرع : يمي كل هذا حب ، امس  
كلمتني عمتك وعندك وقت لين اسبوعين  
تفكرين

بنّا رفعت السماعه : لا لا الحين قوليلهم  
موافقه ، لو ييون نملك الحين انا موافقه  
والله والله

ام رعد سحبت من بنا التيلفون : بس  
يامجنونه هههههههه

بنّا طاحت بحضن امها وبكت ، كان البكا  
اللي داخلها بكا فرح ! فرح مو طبيعي ، ربي  
ما رد دعوتها !

ام رعد ضمتها بفرحة اكبر من فرحة بنّا  
نفسها ..

\*

بعد أسبوع . . . الكل معزوم فبيت ام رعد ..  
كلنت واقفه قدام الدولاب ، زمت شفايفها  
بتفكير مو عارفه ايش تلبس ، طرق الباب  
البندري لفت عليه : ادخل

دخلت نجود مبتسمة لها : مساء الخير  
البندري بصوت مبجوح بادلتها الابتسامه  
واستندت على الدولاب بظهرها : اهلين  
مساء الورد

نجود : ماخلصتي ؟  
البندري بتذمر : مو عارفة ايش البس  
نجود ضحكت بخفه : اول مره تحتارين ايش  
تلبسين ليش هالاهتمام  
البندري بضيق : ياالله عاد  
نجود ضحكت وقلبت بين ملابس البندري ،  
طلعت لها فستان ناعم تحت الركبة لونه بيج  
مشجر بورود صغيرة باللون الفوشي  
البندري طالعتها باستنكار وهي متخصرة  
نجود عقدت حواجبها واشرت له بمعنى "  
خيير " !!

البندري بضيق : مارح البسه ، لو عندي  
خيشه لبستها

نجود : حبيبتى البندري بغض النظر عن  
مشاعرك له ، فالنهايه انتي راичه بيت  
زوجك ! واهله بيشوفوك

البندري بقهر : ليت احد اعترض ولا صار  
شي يفر كش الخطبه

نجود : استغفر الله البندري لا تقولين  
هالكلام .. مو زين بعدين خلاص صار اللي  
صار

البندري جلست على السرير بإنكسار  
نجود جلست جنبها وحطت يدها على كتفها  
: وين حبك لرعد ؟

البندري طالعته والدموع متجمده بعينها :  
نجود افهميني كان والله كان وراح وبعدين  
انا ماكرهته من لاشي

نجود حست انها ممكن توصل للي تبغاه  
استغلت الفرصه : ليش صار شي انا  
ماعرفه ؟

البندري نزلت راسها بين ركبها وبكت  
بصمت

نجود مسحت على ظهرها " كنت متأكدة  
رفضها مو طبيعي " : خلاص حبيبتى اهدي  
البندري رفعت راسها وتكلت بصعوبة  
وحكت لنجود كل اللي سمعته بين ام رعد

وبنّا ، وهي تحكي بدأت تتذكر احداث  
الموقف :

قبل كم ساعة من اليوم ، تجهزت ولبست  
بعد ما قالت لها بنّا انها لازم تكون اول  
الحاضرين لانهم مسويين هالعزيمه عشانها  
هي وبنا بمناسبه خطبتهم ، مستحيل تنسى  
تفاصيل الموقف ، كانت تمشي متوجهه  
للدور العلوي .. سمعت أصوات من غرفة  
الجلوس البيت شبه فاضي الا من اهله ،  
رسمت على وجهها ابتسامه وجت بتطرق  
الباب وصل لمسامعها صوت بنّا ، تمت  
تموت ولا تنهان كرامتها بهالطريقة .. كل شي  
انتهى بعينها لما سمعت صوت بنّا اللي قالت  
: عاد والله يمي انتم غصبتوه حتى الزواج  
جبرتوه عليه ، وخليتوه يخطب وحده  
مايحبها ومجبور عليها بحكم صلة القرابة  
تجمدت يدها ، وتجمعت الدموع فعينها ،  
رجعت على ورا ببطئ تحاول تستوعب اللي  
سمعتة " استاهل انا استاهل ، حاولت اقنع



نفسى واقول هذا ولد خالك مالك غيره !  
يمكن يرجع قلبك ينبض له يوم من الايام !  
لكن كل هذا عشان رفضته ! عشان اكمل  
دراستي " كانت كارهه كل شي ، انكسرت  
من الداخل ، من بعد اللي صار فالمشفى  
وهي منكسره اكثر من قبل ، صح انها  
رفضت بعد ما كانت تحبه ! لكن شعور  
وانتهى ! هي كذا ملولة وهذا طبع نادر من  
الناس ! تمل من كل شي بسرعه ، مو معناه  
تتقيد بحياتها معاه بمجرد احساس بسيط ،  
وحاجه ثانيه ماتفكر فالزواج ابدأ خصوصاً  
وهي فهذا السن ، نزلت بسكات وركبت  
السياره بدون ماتكلم احد او تحاول تشوف  
احد .. ، للاسف البندري سمعتي نص الحوار  
لكن اللي ماسمعتيه :

ام رعد : اوه خلاص عاد بنّا ، تزوجها  
وانتهى الموضوع

بنا بضيق : انا خايفة على مشاعرهم الاثنين  
، النوري والبندري ، اذا وحده منهم  
اكتشفت الثانيه

ام رعد : خلاص لو بنوقف على اخوك لا  
اخذ هذي ولا هذي ، هو مايراسه زواج  
اصلا

بنا فرحانه للبندري ورعد ، وقالوقت نفسه  
زعلانه على البندري والنوري ! " يارب ولا  
وحده فيهم ماتدري عن الثانيه يارب ويسعد  
رعد مع البندري "

---

نجود مسحت دموعها : لاتبكين خلاص  
البندري بانكسار : اهلي السبب ، ليش سوت  
فيني كذا ماما

نجود مسحت على شعرها : اهدي خلاص  
الله يسعدك

البندري بكت بصمت وغطت وجهها بالحاف  
: نجود خليني بروحي

نجود احترمت رغبته : اللي تبين ، سكرت  
لها الانوار وهيأت جو وطلعت

فكرت داخلها " مثل ماهو مغصوب انا بعد  
مغصوبة ، وهالشي لازم يعرفه من البدايه ،

عل وعسى يفرکش کل شی وارتاح من  
طاري الزواج للابد " .

\*

بعد أيام طويلة ..

ملكة البندري وبنا ، عملوها بسيطه فقصر  
أبو أنس ، وكان اختيار البنات ان الملكة  
تكون فالبیت وبسيطه لأنهم بیحتفلو فالزواج  
مره وحده ..

كانت واقفه تحاول تتماسك بكبرياء ..  
بفستان تیفانی ماسك من عند الصدر بدون  
حبال ، ماسك لین الفخذ ، ومنفوش نفشه  
خفيفه من تحت .. ناعم جداً ويتناسب مع  
جسمها الفاتن ، تسريحتها نامه جداً جابت  
شعرها على جنب ، وقذلتها منسدله على  
جبهتها بنعومة ، لابسه كعب فضي مغطى  
بفصوص صغيره جداً بنفس اللون ،  
مكياجها برونزي متناسق مع ملامح وجهها

..

اطلقت تزفيره قوية ، " ماصار شي ،  
ماصار شي " سمعت صوت الباب اللي  
انفتح ودخلو منها أخواتها الثلاث !  
ابتسمت لهم إبتسامه بارده  
ازهار توجهت لها بعد ماباركت ،وقالت  
بحنان : مو مصدقه ان اليوم ملكة البندري  
افنان ماسكه بطنها : وانا مو مصدقه اني  
حامل

البنات طالعوها بنظرات ملل ، طفشتهم من  
يوم عرفت انها حامل  
افنان : ههههههه والله امزح ، وباست خد  
البندري : حبيبي الكتكوته اليوم بتملك  
نجد مسكت يدها تحاول تهدي من روعها :  
ماشاء الله زي القمر ، حبيبي لاتخافين والله  
مايخوف

البندري طالعت عيون نجد بصمت طويل  
،نجد قدرت تقرأ كل شي داخل عيون  
البندري قدرت تفك شفرات نظراتها ، كانت  
حزينه من داخلها ، غصب عنها ! يمكن هذا  
رعد اللي كان يوم من الايام محط تفكيرها ،

لكن المشاعر تتبدل ، وللأسف مشاعرها  
لرعد مشاعر غريبة جداً خصوصاً بعد اللي  
صار بينهم ..

نجد بهمس : مارح يصير الا كل خير  
البندري ابتسمت لهم ابتسامه ماقبل البكا  
البنات بصوت واحد : لاااا  
ازهار مسحت بطرف ابهامها دمعها بطرف  
عين البندري : ليش ليش الدموع ؟  
افنان بوزت : شدة بنو ، كل هذا خوف ؟  
بعدين حظك مين يلقي مثل رعد هالاياام الف  
من تتمناه

البندري حاولت تتجاهل مشاعرها المكبوتة  
، تحس بالكره لكل شي ،  
نجد ابتسمت لها ، تحاول تخفف عنها لكن  
مو طالع بيدها شي ..  
\*

الرياض :  
كانت جالسة بيأس وقنوط ، سمعت صوت  
باب الشقة يفتح .. رفعت راسها بتفاؤل ..  
قالت بلهفه لما شافته : لقيتها ؟

زفر ورمى نفسه على الصوفا : اكثر من  
واحد تحققوا من مكانها ، يمي رنيم مو  
بالرياض ، رنيم بالشرقيه ، سكت شوي  
ونزل راسه وبصوت اخفت : وبعد سمعت  
انها تزوجت وعائشة احسن من قبل  
ام صالح انصدمت: وش ؟  
صالح بيأس : ايه يمي  
ام صالح بصدمة : وولدها ؟ ولدها من يربيه  
؟

صالح اخذ غيث بحضنه ، كان نسخه  
مصغره من امه رنيم .. باسه بحب وضمه له  
بقوه

صالح بهمس : انا اربيه يمي انا اربيه  
ام صالح مصدومه لين الحين ومو مستوعبه  
اللي صار ..

ام صالح بذهول : شلون عطاها قلبها تترك  
ولدها ؟ الغريب انها كانت متعوده عليه اكثر  
من اي شي

صالح بحزن كبير : يمي رنيم فقدت الذاكره

ام صالح بصدمة اكبر من اي صدمة  
واجهتها فحياتها: شلون!!!!  
صالح يتأمل غيث : مادري شلون هذا اللي  
ذابحني ، يمكن توصلني اخبارها من ناس  
وكلتهم بالمهمه لكن مالحقو يعرفون شلون  
وكيف ومتى كل اللي اعرفه انها احسن من  
قبل

ام صالح مصدومة موقادره تستوعب اللي  
صار : رنيم كانت امانه عندي ، وش  
اسويبها الحين ياربي شسوات ياربي ، "  
وصارت تلطم خدودها بحسره " ياربي  
ضاعت مني البنت ياربي  
صالح توتر : خلاص يمي خلاص ، هي عند  
اهلها اهل ابوها

ام صالح : اي اهل ماعندها غير هالجده  
اللي ترحلت

صالح زفر : يمي يمي اهدي تراها بخير  
والله العظيم

ام صالح حاطه يدينها على راسها : وش  
سويت انا بحياتي يا حسره وش سويت

صالح : يمي انا مستعد اربي غيث عمري  
كله

ام صالح : شلون يكبر بلا ام ولا اب ؟  
صالح يتأمله بحنان : بيكبر بحضن اب وجده  
ام صالح سكنت ودموعها تسابق خدها على  
المصيبة اللي نزلت عليها ، رفعت يدها  
وصارت تدعي من قلبها ربي يفرج همها  
ويحمي رنيم ..

\*

في غرفة افنان ، كانت جالسة بفستان  
خريزي فوق الركبة ، أكمامة لين بداية  
الكتف ، ماسك من الصدر للخصر بنقش  
ناعم عشوائي بفصوص فضية في أعلى  
الفستان لين تحت الصدر ، من الخصر  
شريطه ناعمه بنفس لون الفستان ومن  
تحت الخصر منفوش ، بكعب رمادي ويدينها  
تزينهم نقشه سودا خليجية ناعمة جداً  
ومناكير بنفس لون الفستان ، تسريحتها  
كانت عباره عن بفه لنص الشعر ، ورافعته  
من ورا بطريقة ناعمة ، مكياجها كان هادي



يتناسب مع ذوقها وفستانها ، تفرك يدينها  
بتوتر ..

انفتح باب الغرفة ودخلت منه افنان مبتسمة  
بحب ووراها البندري ونجود ..

بنّا ابتسمت لهم بتوتر

افنان : الله كواته مو طبيعية ، التوأم  
المختلف ههههه بنا والبندري حتى ملكه  
ملكوا مع بعض على اخوان بعض  
البندري وبنا طالعوا بعض وضحكوا  
بنّا مسكت يد البندري وجلستها جنبها على  
السريـر

بنّا باستغراب : ليه يدك بارده

البندري بهمس : خايفه

بنّا تنهدت : حاسة بشعورك

نجود : بنا جد ايش شعورك وانت بتتزوجي  
عبدالاله

بنّا استحت : لخبطة مشاعر مو قادره

اوصف فرحتي اصلا

افنان طالعت جوالها : بنات ترا الرجال ملكو

مالحقت تطالع ردة فعلهم الا دخلت ام انس  
ورعد

ام انس قدمت للبندري الدفتر : يلا حبيبتي  
وقعي انك موافقه

البندري طالعتها بتردد وبلعب ريقها  
ام انس مسحت على شعرها : ياالله ماما  
حبيبتي

البندري اخذت القلم ووقعت ، وقتها ايقنت  
تماماً انها القدر حكم عليها بشي ماكانت  
ترغب فيه ولا تتصور يجي يومه .. ، طالعت  
بنا اللي كانت فرحانة وفرحتها ماتتوصف ،  
بعد ماوقعت موافقتها " احسبك هاللمظه  
يابنا اخذتي واحد تحبيه ويحبك ، اما انا ؟  
مجبورين نتعايش مع بعض للاسف ، لكن  
مستحيل اخلي هالزواج يتم انا لازم اسوي  
شي يخلي رعد يطلع الغلطان ويطلقني ،  
مستحيل اتزوج رعد "

تعاليت اصوات الغطاريف ، شي واضح ان  
الكل مبسوط بهالملكه ، الكل ماعاد الكبل ،  
رعد والبندري

\*

في مجلس الرجال ، الكل كان يهني عبدالاله  
ورعد بملكتهم ..  
انس يسلم على رعد : ياالله الله يتمم لكم على  
خير

رعد ابتسم : امين  
رفع جواله لما سمع صوته يرن ، كانت آخر  
رنه .. زفر بحسرة وراح لآخر المجلس ،  
رفع الجوال شاف منها ١٠ مكالمات وست  
رسايل ، ضرب جبهته " ياالله !! انا شلون  
نسيتها " مسح وجهه بضيق وحط الجوال  
فجيبه .. " الحين بتشك فوق ماهي شاكه ،  
الله يستر " .

كل شي جا صدفة ، وصار واقع ! والبندري  
صارت تحت عصمته ، لكن كره البندري له  
وين يوديه !! .

-النزف الثامن والاربعون -  
" مسكنك جوفي "

انزفوا البندري وبنا والكل يبارك لهم ، بنا  
فوحتهما م تتوصف ، اما البندري كانت  
مبتسمة عشان ماتكسر بخاطر امها مو  
زعلانه ذاك الزعل ، ولا فرحانة  
بعد ربع ساعة :

في أحد المجالس . . .  
كانت جالسة جنبه منزله راسها للأسفل ،  
شويا وبينكسر من كثر ماهي مدنقه ..  
طفش من كثر ماينتظرها ترفع راسها من  
يوم دخلت وهي على هذا الحال ، ماتجرات  
تطالعه بالغلط حتى ..

ابتسم : بنا  
نزلت راسها اكثر من اول  
قال بضيق : خلاص من اول مستحية ما  
ماليتي

حاولت تكبح ضحكتها لكن انفلتت منها  
ضحكة خفيفة

عبدالاله ابتسم : اخبار الزينين  
بنا بحيا وضحكه: زينين

عبدالاله فرحته كبيرة نفس فرحة بنا ! اما  
هي كانت فرحتها ماتتوصف لدرجة تحس  
انها تحلم ! وتتمنى انها ماتصحى من هذا  
الحلم .

عبدالاله ابتسم وبخجل خفيف : هاتي يدك  
طيب

رفعت بصرها لما مافهمت قصده ! تلاقى  
عيونها بعيونه ، حبه أكثر من اي مره  
ابتسم لها ابتسامه كانت ومازالت متيمه بيها

..

مدت يدها له وبعدت بصرها بخجل  
عبدالاله تحسس يدها : والله ما آكل  
بنا ضحكت لما حسنت ببروده يدها بين دفا  
يده ، فعلاً كانت خايفه ومتوترة ..

دخل الخاتم بإصبعها : مبروك حبيبتى  
طرق قلبها بقوة مع كلمة حبيبتى ! طول  
عمرها تتمنى تسمعها منه ! سمعتها كثير  
من ابوها واخوها لكن من عبدالاله بالذات  
غييييير .. صار قلبها يضرب بقوة سريعه

## .. بردت اطرافها اکثر من اول وصارت

# تنتقض على خفيف

**عبدالاله ضحك : ارکدي**

## بنا تنهت بقوة وطالعه : يمي تخوف

**عبدالاله طلعت عيونہ : واللہ انتي اللي**

## تخوفين وين اللي كانت مستحبة قبل شوي

## بنا ایتسمت : عندي انفصام شوي ، ترا

# للحين خايفة منك بس طفشت وانا مستحبة

**عبدالالہ : ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ**

مامرت عليهم ربع ساعة ، الا اندمجوا مع

بعض . . .

## بنا تضحك : طيب انت تذكر اول مرة جيت

# عندنا كنت صغير

عبدالالہ یطالعہا مبتسم یعنی کملی

**بِنَا تَتَكَلَّمُ بِحِمَاسٍ وَتُحْكِيهِ عَنْ ذِكْرِيَاتِهِمْ وَهَمَا**

# صغار

## وهو مندمج معاها

**عبدالالہ : ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ**

## بنا : اهم شي كنت رافعه خشمي لابسہ

## شباصه ابو فراشه وماعطی احد وجه

عبدالاله ضحك على كلامها  
بنّا ضحكت : كنت خبلة  
عبدالاله : طيب تذكرين الكولا  
بنّا : هذي حق نص يومين  
عبدالاله : نص يومين !!  
بنّا : ايه يعني قريب  
عبدالاله : ههههههههه عليك سوائف  
بنّا : بس تدري الكولا جابتلي عقده نفسيه ،  
ماقدرت انام ليلتها  
عبدالاله : ليش ؟  
بنّا : كله افكر  
عبدالاله بخبث : فالكولا ؟  
بنّا بزنة لسان : لا فيك انت ، انتبهت لنفسها  
لما سمعت ضحكة عبدالاله  
وقفت بخجل وجت بتطلع ، لكن وقفت لما  
حست بيده تمسك يدها  
وقفت بدون ماتطالعه  
عبدالاله بصوت غريب : لا تروحين ، انا  
ماصدقت ألقاك تروحين !

اشتعل وجهها ونزلت راسها ، ضمها من  
وراها بقوة  
عبدالاله : بنا  
بنا بهمس : لبيه  
عبدالاله بنبره غريبة : تحبيني ؟  
بنا بدون ماتطالعه : ليتني احبك وينتهي  
الموضوع ، اكثر من احبك ، انت ساكن  
بوسط عروق قلبي  
عبدالاله بهمس : اوعديني تسامحيني على  
كل شي  
بنا قلبها نغزها : مثل شنو ؟  
عبدالاله : كل شي  
بنا بعدته عنها : اوعديني ماتخونني  
وتصونني داخلك لبعد الابد ؟  
عبدالاله تنهد وغمض عيونه : لا تأذيني  
بنا لفت عليه وحطت يدها على خده وبحنان  
: ياجنتي ياناري يا عذابي ، يا اجمل احلامي  
، مسامحتك على كل شي



ضمها بأقوى ما عنده ، احساس الطفلة  
بحضن ابوها ! فعلاً كانت تعيش هذا  
الاحساس ..

بنّا : اخطفني ، خذني معاك ونهرب  
عبدالاله : ما قدر

رفعت راسها وطالعت عيونه ، عيونها  
مليانه استفهامات

مسك يدها وقال وهو يعدد باصابعها : اول  
شي ، ما قدر اطلعك من قلبي اذا طلعتك  
بيوقف قلبي ، وثانياً

قاطعته بخوف : اسم الله عليك  
عبدالاله طالعها بحب

بنّا ابتسمت بخجل : وثانياً ؟

عبدالاله : ما قدر اخطفك اغار عليك مني  
طالعه لمدّه طويله ، وضحكوا مع بعض ..

ورا باب المجلس :

كانت ملصقة راسها على الباب وبوجع :  
حظك يا بنّا حظك

اسراء بضيق : ميهاف امشي والله ماتسوى  
علينا يفتحون الباب ويشوفونا نتسمع  
ميهاف : مافيه شي خليني اتدرب كيف ارد  
على زوجي اذا دلغني  
اسراء : هههههه استهدي بالله وخلينا  
نمشي

فنفس الوقت بنا فتحت الباب ، وطاحوا  
اسراء وميهاف على الارض  
بنا تخلصرت : ماشاء الله من متى انتم هنا ؟  
ميهاف وقفت وبفشله : كنت بناديكم للعشا  
اسراء منزله راسها ولا تكلمت  
مالحقت بنا تنتهي من ضحكها الا وهم  
حاطين رجلهم

\*

بعد ساعة كاملة ..  
عبدالاله وبنا خرجوا يتعشون برا  
في جناح البندري ، الصالة :  
ام انس تهدي البندري : الحين بيجي ياخذك  
لاستعجلين

البندري بعصبيه : وينه ؟ صارلي ساعة  
كاملة انتظره قلت لك مابي اروح خليني ابدل  
مابي اطلع معاه

ام انس بحسره : ياربي ماعندك صبر يا يمي  
يمكن الولد مشغول مع المعازيم ، وطالعت  
البنات بضيق : اقنعوها

افنان جلست جنبها وعدلت لها شعرها  
بحنان: حبيبتي هذا زوجك اذا ماتحملتيه من  
البدايه وصبرتي عليه شلون تكملين باقي  
المشوار .؟

سكتت وهي مבוزه والدموع متجمعه  
بعيونها نقطه وتبكي  
ازهار مسحت طرف عينها بالكليينكس :  
عفيه على الشاطره

ام انس خرجت متوجهه للمر ، رفعت  
التيلفون

ام انس : سالي ، روعي شوفي بابا رعد  
موجود ؟ بسرعه ، سكرت منها ودخلت  
جناح البندري زعلانه عليها ومنها فنفس  
الوقت

افنان جالسه جنبها تربت على كتفها ،  
وازهار واقفه ، نجود التفتت على جوالها  
اللي دق ، خرجت من الجناح  
: هلا حبيبي

انس منزعج من الفوضى اللي عنده : ايوا  
اسمعي يابنت  
نجود : هلا

انس : البندري عندكم ؟  
نجود بفضفضه : ايه ، لها ساعه نتتظر ،  
وينه رعد !!

انس تلفت حوله ، واقف بوسط المجلس  
المزدحم بالرجال وكل شوي واحد يجي يسلم  
عليه : أما كذا ؟

نجود بضيق : والله  
انس عدل شماغه وابتسم لواحد القى عليه  
السلام : هلا و عليكم السلام

نجود بضيق : هاو ؟  
انس كبج ضحكته : سلكي شوي انا فوضع  
حرج

نجود : هههههههه

انس : نجود ترا رعد طلع من ساعه !  
نجود : نعم ؟ طلع والبنت تنتظره !  
انس : قال عنده مشوار على بالي اخذ معاه  
البندري

نجود زفرت ورفعت قذلتها عن جبهتها :  
لاحول ولا قوة الا بالله ، ولفت لما سمعت  
صوت البندري : يلا حبيبي اكلمك بعدين  
انس مشغول مع الرجال : او كي سلام  
نجود : باي

سكرت منه وتوجهت لجناح البندري ،  
سمعت اصوات مختلطة ، وشافت سالي  
تخرج من الجناح ، عقدت حواجبها بضيق  
ودخلت

البندري واقفه بعصبيه ودموعها على وشك  
النزول يا الله تقاومها وبصوت مبحوح باكي :  
انتي السبب يمي ، شفتي شلون رميتيني  
عليه ! شفتي قيمتي عنده  
افنان تحاول تهديها

ازهار : خلاص حبيبتني يمكن راح يسوي  
مشوار ويرجع لك

افنان حطت يدها على خد البندري وبرقه :  
لا تبكين ، رعد مستحيل يسوي فيك كذا  
ام انس ماعندها جواب واقفه تطالعهم  
بصمت

دخلت غرفة النوم وشكرت الباب بالقوه ،  
دخلت الحمام ، كانت تحاول تتماسك قد  
ماقدر " هذا انت يارعد من البدايه خطيت  
الخطوط وخطيت الحواجز وحددت مقامك ،  
مستحيل أكمل مع واحد مثلك لو آخر يوم  
بعمرى "

مسحت مكياجها بهدوء مصطنع يعكس اللي  
داخلها ، خلعت فستانها ودخلت تحت المويه  
البارده ، اخذت شاور طويل تحاول تفضي  
فيه دماغها اللي مليان افكار ، خرجت لبست  
بجامتها اللي كانت عباره عن بلوفر رمادي  
، وبنطلون البجامه قطني مطبوع عليه علم  
امريكا ، وقفت قدام التسريحه تنشف شعرها  
اللي كان يقطر مويها ، ماحلق يطول الا رجعت  
ونحتته بنفس القصه ، تركته على حريره  
ولبست شبشب البيت نزلت للممر ووقفت

قدام الدرج ، الكل جالس فالصالة الرئيسية .

..

افنان ماسكه بطنها وتتكلم مع رويال ،  
خمنت انهم يتكلمون عن بيبي افنان اللي  
مطفشتهم فيه ، لما حطت رويال راسها على

بطن افنان

افنان تطالع بطنها بحنيه : لسا صغير  
رويال ابتسمت لها : تولدين بالسلامه  
اما فالزاوية كالعاده ، اسراء وميهاف  
يلعبون سبت احد ، ويتضاربون ، ابتسمت  
لما شافت ميهاف تتكلم بتذمر وهي مكشره  
فهمت انها تسب وتلعن ف اسراء ، واسراء  
قامت عنها بلا مبالاه

ام راشد تقطع وصلة من الكيك وتمدها لأم  
انس ، وتتكلم معاها ، ام انس ابتسمت لها  
واخذت منها الكيك ، مافهمت ايش يتكلمون  
فيه ، بس اكيد مارح يكون طالع عن محور  
الكيك ..

اخذت نفس طويل ، ونزلت تحت ، الكل  
مشغول بشي ومحد انتبه لها

## البندري : احم

## هدت الاصوات شوي ، والبعض التفت

## میهاف : العروسة الاولى ماراحت

## البندري ابتسمت لها : قاعدة على قلبكم

## ام راشد مدت لها يدها : شدة دعوة بنتي

# حبيبتى انتى نور البيت

## البندري ضمت عمتها : يابعد قلبي ياعمة

## تعلمو الذوق ، " وطالعت البنات "

**ام انس : بنت احترمي وجود الكبار**

## رويال بضحكہ : مشیلا ہیا عمة ، عروس

**الكل : ههههههههههههههههه**

**البندري : تراي عازمتكم كلکم علی الفطور**

ام راشد : لا حبيبتی ، افطري انتی مع

## زوجك واحنا كل وحده تتسهل على بيتها

ام انس : شد عوه ام راشد ، اصلاً مابقی شي

# على الفجر

**البندري تتدارك : لاحقة على زوجي ، ابي**

اقعد معاكم انتم واشبع منكم

# الكل استساغ فكره البندري

## ميهاڻ : عروسة



البندري اللي كانت مندمجه مع يسرى ،  
اشرت لها بمعنى صبر  
ميهاف اشرت لها بعدم اهتمام ، ومشت  
متوجهه لفوق

اسراء : تعالى على وين  
ميهاف : ابربي البندري ، احترمتها وناديتها  
عروسة مانفع معاها صدق فالحالزمن  
الواحد يخدم نفسه

اسراء ضحكت ، فهمت ان ورا ميهاف بلوى  
ميهاف : لاتلحقيني

اسراء : مالت عليك محد لاحقك

ميهاف : ههههههههه

نزلت بعد دقائق ومشت من قدام البندري  
عشان تلفت انتباهها

البندري ابتسمت وضيق عيونها بتفكير  
ومزح : اعرف هالجامعة

ميهاف : من البدايه خليك مكانك ، كلمتك  
بادب وناديتك عروسة وطنشتيني وانا  
ماسويت الا الواجب ، قمت وخدمت نفسي

الكل : ههههههههههههه

\*

كانت جالسة قدام التي في فالصالة ، بالها  
ابداً مو معاها ، تلف خصل من شعرها حول  
يدها وتفكر بعمق

بعدت يدها عن شعرها لما حسّت بشي ،  
انفجعت لما شافت كمية الشعر اللي طاحت  
بيدها ، تأملتها بصمت والتمعت عيونها على  
منظر اعتادت تشوفه لكن كل يوم بشكل  
مضاعف ! ، " كل مره يكبر فيني الالم اكثر  
من قبل ، يارب انتهي من هالعلاج وارد مثل  
قبل " سمعت صوت باب الشقة ينفّث ،  
ارتعشت ، ودفنت الشعر تحت الخوداديه ،  
عدلت جلستها ، وتصنعت الهدوء والركاده

..

دخل مبتسم : سلام ، وجلس جنبها  
بادلته الابتسامه بنعومة وربكة : هلا حبيبي  
رعد باستغراب : شفيك ؟  
النوري تلفّت حولها وقالت بتصنع : مافيني  
شي ، وين كنت ؟

رعد كان شاك ان فيها شي ، لكن سكت  
احتراماً لرغبتها . . .  
رعد : كان عندي مشوار بسيط وشوية امور  
خلصتها

النوري تغيرت ملامحها : اها ، احط لك  
عشا ؟

رعد : لا متعشي  
النوري سكنت وضمت كتوفها بحركة معتاده  
منها ، نزلت راسها للأسفل وطاحت قذلتها  
على وجهها

ابتسم ورفع القذله بحنان : مو عاجبتني  
هاليومين فيك شي متغير  
النوري تنهدت : يتراوى لك ، عن اذنك  
رعد استغرب منها ، قامت على طول عنه  
استند براسه على الصوفا ، ومدد ذراعه  
عليها .. " لو تدرين عن اللي صار اليوم ،  
تنهد : الله كريم "

التفت على صوت جوال النوري اللي كان  
يرن باستمرار ، دوره مالمقاه ، رفع  
الخوداديه وانصدم لما شاف كمية الشعر

مسكه بيده وغمض عيونه بوجع ، حطه  
تحت الخودادية ، واخذ الجوال وتوجه لغرفة  
النوم

كانت نايمة على السرير ، ودموعها تتسربل  
لخدها

طرق الباب ودخل : حبيبتي  
النوري مسحت دموعها بسرعة وبهمس :  
هلا

رعد مد لها الجوال : كان يصيح برا  
النوري اخذته منه : مشكور  
رعد : العفو

النوري : مارح تنام عندي اليوم ؟  
رعد فكر فيها شوي ، ابتسم لها : اكيد  
حست بقلبها رجع لقفصه ، تنهدت بفرحه :  
بجهاز لك ملابسك على بال ماتتحمم  
رعد : زين تسوين

\*

الساعة ٦ الفجر ، انفرشت السفارة وكل  
واحد اخذ مكانه ، الفطور كان متواضع

وشعبي جداً " فول وتميس وقلابه ، وحلاوة  
وزيتون ومخلل "

ميهاف بسوت عالي : ابا شمشون  
محد عطاها وجه الا اسراء اللي قعدت  
تضحك

ام مؤيد بضيق : اسمه مخلل الخيار  
ميهاف : المهم ابيه  
ام راشد : حامض اشتبين فيه  
ام مؤيد بحسره : انا اعرف اللي بعمرها  
يحبون اشياء خفيفه الا هذي  
ام راشد : ههههههه تكبر وتعقل  
ميهاف : بتعطوني ولا اهون  
رويال حشرت وحده بين شفایف ميهاف  
وهي تتكلم : خلاص انكتمي  
ميهاف ضحكت وطاح المخلل فصحن اسراء  
اسراء بقرف : ياربي  
رويال مسكتها من بلوزتها : قومي ياوسخه  
قومي افطري لحالك فالمطبخ  
ميهاف بتشكي : البندري شوفي يطر دوني  
من فطورك

[illegible]

اليوم اللي بعده  
بعد اذان العشا :  
صحت متأخر بعد محادثة طويلة دامت  
للظهر ، مسحت عيونها وابتسمت ضمت  
الحاف وطالعت جوالها اللي كان جنبها على  
الكومدينا " ياالله انا احلم ! اكيد احلم " ،  
رفعت جوالها وفتحت آخر المكالمات ..  
ودقت على اول رقم  
بعد ثواني وصلها صوت ناعس : الو

ضرب قلبها ضربه قوية وقالت بهمس :  
عبدالاله قول الصدق انا قاعده احلم واللي  
صار امس صدق ؟

عبدالاله ابتسم : انتي دقيتي وانتي بوعيك !  
بنّا بعدم استيعاب : نص ونص  
عبدالاله : بنّا حبيبتي روي كمي نوم  
بنّا ضحكت : لا لا تعال

عبدالاله بنعاس : هممم  
بنّا بحب : وحشتني وانا نايمه  
عبدالاله : ياقلبي ، جهزي الفطور الحين  
جايك

بنّا : ههههههه فطور !!  
عبدالاله : فتوقيتنا الحين صباح  
بنّا اقتنعت : من عيوني بس اقوم اتشطف  
واسوي لك احلى فطور

عبدالاله ابتسم : اوكي حبيبتني ، سي يو  
بنّا : بباي  
عبدالاله : باي

\*

بيت ابو أنس :

ام انس جالسة تتفرج برنامج الثامنة  
ومندمجه ، ازهار راحت بيتها واخذت معاها  
افنان عشان تغير جو نفسييتها تعبانه مع  
الحمل والوحام .. رن الجرس الخارجي ،  
توجهت العاملة للباب وفتحته ..

ام انس : سالي مين جا ؟

سالي : بابا رعد

ام انس رقت : صدق ؟

سالي هزت راسها بنعم

ام انس : زين قوليله يروح المجلس الحين  
الحقه

سالي : اوكي مدام ..

فالمجلس :

كان جالس على الصوفا يطالع الارض  
بصمت

ام انس دخلت مبتسمه معاها صينية القهوه

: حي الله رعد تو من نور المكان

رعد ابتسم واخذ منها الصينية : منور

بوجودك ياعمة ، لا تتعبين روحك

ام انس جلست : لا تعب ولا شي



رعد : شلونك عمتي ؟

ام انس : الحمد لله

رعد : عمتي انا آسف امس مشيت بدري ،  
ولا قدرت اجلس مع البندري كنت مشغول  
شوي

ام انس ابتسمت : لا ماعليه ، مقدره وضعك

رعد ابتسم : وينها ؟

ام انس تنهدت : بدارها تبيني اناديها لك ؟

رعد : ايه

ام انس : ان شاء الله ، عن اذنك ، مشت

متوجهه لجناح البندري

كانت حاطه السماعات باذنها وماسكه

جوالها ممدده رجولها بسريرها ، مافكرت

تبدل بجامتها ، وجهها خالي من المكياج ،

طالعه جميله وبريئة .. ، طرق الباب ودخلت

منه ام انس

ام انس : البندري

البندري مو سامعه

ام انس دقتها : بنو

البندري التفتت عليها وطلعت وحده من  
السماعات : هلا

ام انس : قومي بدلي ثيابك  
البندري طالعت نفسها ورجعت طالعت امها  
: ليش اشفيتها ثيابي ؟

ام انس : رعد جا ويبيك  
البندري باستهزاء : شنو ؟ ابدل عشانه ،  
يخسى والله

ام انس عصبت : البندري !!  
البندري بعدم اهتمام : قوليله اني مابي  
اشوفه

ام انس : البندري قومي  
البندري بلا مبالاه : يمي كلمتين على  
بعضهم البندري ماتبيك ولا مستكثره علي  
الراحه !

ام انس حست ان مافي فايده من النقاش  
معاها نزلت لرعد

ام انس بعلمته : رعد البندري تعبانه تدري  
فيها امس كانت الملكة و ..

رعد قاطعها ووقف : عمتي ، انا داري ان  
البندري زعلانه عقب اللي صار امس ، بس  
حقها على راسي ، وانا جاي اعتذر منها  
اليوم ..

قطع عليهم دخولها لما قالت بجمود : ومين  
قال اني بقبل اعتذارك

لف عليها وامها فحالة صدمة من منظرها  
اللي مافكرت تبدله لو بشي بسيط ! حتى  
روج ماحطت ، وصدمة اكبر من ردها  
انسحبت بهدوء تاركة لهم حبل التفاهم .  
زفر : البندري انا اسف ماكنت اقصد اني ...  
قاطعته واشرت بيدها بعدم اهتمام : مايهمني  
، تبي شي الحين ؟

رعد طالعها بحدده واشر بسبابته بتهديد : لما  
اكلمك ماتقاطعين كلامي ، ومرة ثانية ثمني  
كلامك

تخصرت وابتسمت باستهزاء : شدة عوة هذا  
كله عشان بينت لك انك ماتهمني ؟ ،  
وبأسلوب مستفز : ارجع للمكان اللي جيت

منه .. لفت بتمشي ، مسك يدها بعصبية  
ولفها له طالعته بعصبية اكبر  
رعد اعصابه واصله حدها : وقفي  
البندري بعصبية حادة: تخسي انت توقفي  
ماحست الا بحراره الكف اللي لسع خدها ،  
لفت وجهها من قوة الكف وشعرها كله جا  
على وجهها  
نزل يده بتوتر  
بعدت شعرها عن وجهها وطالعته وعيونها  
مليانه دموع  
قالت بصوت اشبه للبكا مبجوح : هين ،  
وركضت من المجلس  
ضغط على اسنانه بقهر وزفر بقوة .. طلع  
من المجلس وخرج من البيت بكبره ..  
\*

- النزف التاسع والاربعون -  
" تفاصيل الحكايات "  
جهزت الفطور على الطاولة .. وهيات جو  
مناسب وبخرت المجلس ...

رن جوالها ، رفعته وقالت مباشرة بخجل:  
ايه وينك ؟

: وراك

لفت وجهها لما سمعت صوته ، وضحكت  
بفرحة لما شافته واقف وراها

ضمته : نورت البيت

عبدالاله : حبيبتي بوجدك منور

بنّا بحماس : شوف سويت هذا كله بروحي

عبدالاله : يازينها زوجتي سنعه والله

بنّا استحت ، لكن مادام خجلها على طول ،

سحبت يده وجلست معاه على الصوفا

بنّا : وش سويت امس بعد ما قفلت الخط

عبدالاله يفكر : نمت

بنّا ضحكت وتأملته بحب

عبدالاله ابتسم لها ورفع لها اللقمة : اول

لقمة بيدي

ابتسمت واكلت : وهذي احلى لقمة ذقتها

عبدالاله تنهد بحب

التقطت التفاحة وبدأت تقطعها

عبدالاله : انا بأكلك

بنّا : هههه اوكي

عبدالاله : ايه وين خاطرك تروحين !

بنّا : مابي اروح مكان ابقعد معاك بس

عبدالاله ابتسم لها : ودي اخذك معاي

بهالسفره

بنّا : هههه لا والله

عبدالاله بقله حيله : عشان كذا قلت لك ودي

بنّا ضحكت واخذت قطعه تفاحة واكلتها

عبدالاله بضيق : قلت لك انا بأأكلك

بنّا بوزت بدلع : عاد انت ماقت تأكلني

عبدالاله ضحك ضحكه خفيفه ورجع يأكلها

بيده

\*

اليوم اللي بعده :

جدة :

نازلة من الدرج لابسة برمودا جينز لنص

الساق وبلوزة فوشية بأزرارين من فوق ،

مظفره شعرها الطويل وجاييته على جنبها

اليمين .. نزلت الصالة وابتسمت لما شافت

امها تفطر ، توجهت لها بابتسامه ناعمه ،

باست راسها ويدها وقالت برواقه : صباح  
الورد والفل والكادي والياسمين لأحلى ماما  
فالدنيا

ام هند ابتسمت : صباح الجمال يا جعل  
الرواقه على طول حبيبتي  
هند جلست جنبها : افا كيف يطاوعك قلبك  
تفطرين بدوني ؟

ام هند مدت لها الخبز بسرعه : توقعتك  
كالعادة بتقولين عندي دوام ومستعجلة  
هند ضحكت : بس اليوم جمعه يامامي يعني  
مافي دوام

ام هند ضحكت معاها وفرحت من فرحتها :  
يا جعل الجمعات يكثر و دامك بتفطرين كل  
جمعه معايا

هند : يخليك لي يارب ، عاد عندي لك  
مفاجأة ، بس بالاول خمني ايش  
ام هند ابتسمت بتساؤل : اممم وبفرحة  
كبيرة : بتوافقين على الزواج  
هند كشرت : لا

ام هند بانكسار : اجل ؟

هند مسكت يدين امها : بنروح هالاسبوع  
لمكه وبنسوي عمرة ونقعد المده اللي  
تآمرين فيها

ام هند فرحت مرا ، اخيراً هند اخذت اجازة  
من دوامها وقررت تروح مكه ..

ام هند بدهشة : سبحان مغير الاحوال ،  
الحين تبين تروحين مكه

هند بتقاؤل : والله حاسه شي يجذبني لها ،  
احس قلبي فوسط مكه ياماما

ام هند مسحت على شعرها بحنان : متى  
بنروح

هند : بكرة اليوم اللي تبين

ام هند : خليها بعد بكره

هند : على شورك

\*

الشرقية :

بعد اذان العشا :

كانت واقفه قدام دولاب المشفى ، ترتب  
ملابسها فالشنطه ، اليوم بتخرج من المشفى  
وتبدأ حياة جديدة فبيتها اللي ماتذكر منه



شي .. حطت الشنطة على جنب ولبست  
عبايتها ، وجلست تنتظر زياد اللي قالها  
تتجهز وتنتظره ..

رن جوالها ، التفتت عليه ، باقي ماتعرف  
تستخدمه لكن ببعض من التعليمات اللي  
عطاها زياد صارت تعرف تدق وترفع اذا  
احد دق عليها ، طالعت الشاشة اللي كانت  
تتاديها ب اسم " زيودي " ابتسمت حركات  
زياد بدأت تتعود عليها ، من جاب لها  
الجوال كان مسجل اول اسم اسمه ، تحس  
انها بدأت تميل له لكن ماكانت تكن اي  
شعور من قبل !

رفعت الجوال لإذنها : هلا زياد ، ايه انتظرك  
، لا لا ما تأخرت ، انت طالع ؟ ، خلاص انا  
جاهزه ، مع السلامة

سكرت منه وعدلت طرحتها قدام المرآيه ،  
وجهها مشرق ، خدودها مورده والصحه  
باينه فعيونها ، تنهدت " مادري شالي  
يجبرك تسوي هذا كله يازياد ، ليش  
هالاهتمام الزايد ! ، نفضت راسها

واستعادت من الشيطان " ولو يارنيم ! هذا  
زوجك ، وواجبه ، واكيد قبل كان يسوي كذا  
واكثر ، بس انا مو ذاكره شي هذي القصة  
بأختصار " ، قطع حبل افكارها صوته لما  
قال : واخيراً بترتاحين من اكل المشفى  
رنيم ابتسمت : صدق برتاح ..  
زياد اخذ الشنطة ومشى قدامها ، وباليه  
الثانيه مسك يدها

حست بالأمان ، مشت وراه متوجهه لبيتها  
اللي اول مره بتشوفه ! يمكن شافته بس  
ماتذكره .. الله اعلم

\*

البندري من بعد اللي صار ماطلعت ولا احد  
شافها ، طول الوقت تمثل انها نايمه ..  
طلعت نفسها فالمرايا ، خدتها احمر ، مررت  
اصابعها عليه حست بحراره الكف تتجدد ،  
تتهدت بقوة وفعينها الف دمه .. ، دخلت  
اخذت شاور ولبست ملابسها اللي كانت  
عبارة عن بلوزة بيضا كت عليها ظل قطة ،  
وجاكت احمر اكمامه للأخير ، وبنطلون

أسود ، مشطت شعرها وحطت مكياج روج  
عودي ورسمت عينا ونزلت ..  
شافت اهلها يتعشون فغرفه الجلوس ..  
البندري : سلام

الكل : وعليكم السلام  
اخذت مقعدها وبدأت تآكل ..  
ابو انس : وينك امس بنو فقدتك على العشا  
البندري كانت مغطيه خدها بشعرها لانها  
جايبه القذله على خدها وبكذب : كنت اجهز  
حق الجامعه تدري يبي مابقى عليها الا كم  
يوم..

ابو انس : زين زين ..  
ام انس : وانتى خلصتى كل شي ؟  
البندري : ايه  
ام انس : نفكر نروح مكه هالاسبوع  
عبدالاله : الحين يمي يوم بدت الدوامات  
ام انس : عاد باقى لكم اسبوع بعد ، نروح  
نقعد ثلاث ايام ونرجع ها يا ابو انس  
ابو انس : خير ان شاء الله  
البندري : والمدينه ؟

ابو انس : خليها على اجازة الحج مثل كل  
سنة

البندري ، بعدت قذلتها عن خدها بحركة  
عفوية ورفعت الكوب  
ابو انس اللي كانت البندري جالسه جنبه قال  
بفرع : البندري  
البندري : هلا يبي

ابو انس : وش هالحمار اللي بخدك !  
البندري فز قلبها وسكتت ماعرفت ايش  
تقول

ام انس : اشوف لفي وجهك ؟  
البندري جابت شعرها على خدها : انحرقت  
بالاستشوار

ابو انس زفر : انتبهي يابابا  
البندري ابتسمت : ان شاء الله  
ام انس : ليش ماوريتيني  
البندري : اعور قلبك ليه ؟  
ام انس : على الاقل كنت حطيت لك مرهم  
الحروق

البندري : لا ماله داعي

ام انس بغضب : وش ماله داعي ، عبدالاله  
وانت راجع جيب لأختك مرهم الحروق  
بعطيك اسمه

عبدالاله : ان شاء الله  
بعد كم دقيقة ، فضت السفارة وكل مين راح  
بحال سبيله ..

البندري قاعده مع امها ...  
ام انس : البندري وش صار امس ؟  
البندري تعض ابهامها وبلا مبالاه : وش  
صار ؟

ام انس : انتي عارفه قصدي زين  
البندري : ماصار شي  
ام انس بنفاذ صبر : رعد ماقالك شي ؟  
البندري انفجرت وبصوت باكي : بس هذا  
اللي تبينه ؟ وش قال وش سوى ؟ وانا يمي  
؟ وانا اللي قطيتيني عليه ؟ راضيه الحين  
ام انس زفرت : اعتذر لك عن اللي صار  
انتي ليش تمسكين على كل شي ؟  
طلعت بدون ماتناقش امها ..

نزلت بعد ربع ساعه لابسه عبايتها ، وقفت  
قدام امها اللي كانت كالعاده تشوف إعادة  
البرنامج ..

البندري : يمي  
ام انس متجاهلتها ، رفعت الريموت وطولت  
الصوت

البندري بضيق : نوير  
ام انس كبحت ابتسامها ، ولازالت  
متجاهلتها

البندري وقفت قدام التي في  
ام انس بانزعاج : ابعدني  
البندري ترقص قدام التي في : مارح اوخر  
ام انس طنشتها ، لبست نظارتها ورفعت  
جوالها قدامها

البندري جلست جنبها وبصوت باكي : تكفى  
يانوير طلبتك بلا هالطناش والله يقتلني  
ام انس ما قدرت تستحمل اكثر وانفجرت  
بالضحك

البندري تضحك وتقرص خدود امها بدلع :  
تكفى تكفى تكفى داما تضحكك

ام انس : هههههههه وش تكفى ، تكفى تنقال  
للذكر تكفين تنقال للانثى انتي ماتفرقين

بينهم

البندري : كلهم واحد والله

ام انس : كيف واحد كيف ، كلجه هذي  
فشلتيني الناس تحسب عندك مرض عقلي ،

البندري : والله ركزي فيها مافي فرق

ام انس : هذي كائنك تقولين انت حلوه للولد  
وتقولين للبننت انت حلو

البندري صفقت : ياولد ياولد ، الوالده طلعت

عاشقه ، خسف الله بقوم كبيرهم فاسق

ام انس تضحك ، وقالوقت نفسه تبي تمنعها  
ومو قادره ضربتها: ههههههههه الله لايبارك

فالعديو ، قومي عني قومي هههههههه وش

عشقه يالكلبه ، انا اضرب لك مثال على

الكلجه ، وبخجل : وبعدين انا ما اشوف احد

عقب الغالي

البندري ضحكت : الله يخليك الغالي ، ابروح

عند ازهار

ام انس : روعي مين ماسكك

البندري : ابي فلوس  
ام انس : انتي راичه عند ازهار ولا مكان  
ثاني ؟

البندري : ازهار بس يمكن ننزل السوق  
وكذا مابي آخذ من خواتي تدرين خلصت  
فلوسهم وهم ياقلبي مايقولون شي  
ام انس : ليش انك اصغرهم ، وبعدين ليش  
ما تخلين مصروفك لآخر الشهر ؟ وين  
تصرفيه

البندري : ماقدر اتحكم فنفسي ، انا انسانه  
ما ارتاح نفسياً الا اذا صرفت كل شي معاي  
ام انس : روي البطاقة فالبوك  
البندري : احتمال اصرف الفين فما فوق  
ام انس : ليش ؟

البندري : يمي يالله اتشمبق واقضي ميك اب  
وعطور وفلوس العشا

ام انس : فيه مين يوديك  
البندري : ايه بروح مع السواق  
ام انس : ماتروحين بروحك  
البندري : بأخذ اسراء معاي



ام انس : خلاص روجي  
البندري مشت مبسوطه  
ام انس : تعالى  
البندري : لا يكون هونتي  
ام انس بضحكه : تعالى اقول  
البندري جلست قدامها  
ام انس : استودعتك الله الذي لاتضيع عنده  
الودائع ، الله يحفظك من كل شر انتي  
واخوانك وجميع عيال المسلمين  
البندي باست يدها وراسها وطلعت بعد ما  
اخذت البطاقة

\*

فالسياره :  
البندري : رادا مر على بيت جدو  
رادا : زين  
البندري دقت على اسراء : يلا انزلي ،  
خلاص انزلي ، ياربي انا تحت يلا ، باي  
اسراء نزلت معصبه ونقابها حالته حاله ،  
سكرت الباب بقوه : السلام عليكم  
الكل : وعليكم السلام

البندري : ههههههههه حالتك صعبه  
اسراء بعصبيه : انقلعي  
البندري : ليش لابسه نقاب خلاص شيليه ،  
غطي رمية ولا تلثمي  
اسراء بضيق : انا ما ارتاح الا بالنقاب  
البندري : كيفك عاد ، رادا خذلنا دونات  
وكوفي  
انصاغ لأمرها ..

\*

قال بحركه طفولية : رنيم غمضي عيونك  
رنيم غمضتهم بكذب وعلى وجهها ابتسامه  
: غمضت

زياد بضحكه : ياكذابة

رنيم : هههههههه خلاص خلاص  
زياد بضيق : اقولك شي ؟ ، خلع الاسكارف  
اللي لافه على رقبتة ولفه على عيونها : كذا  
تمام

رنيم : هههههههه شدة عوه زايد يعني  
ماتصدقني

زياد : اول شي اسمي زياد ثاني شي لا ما  
اصدقك

رنيم : ههههههههه  
ابتسم ومسك يدها وباليه الثانيه فتح باب  
الشقه ..

سحبها لجوا وفتح الانوار . . . ، سكر الباب  
بسرعه ورجع لها

زياد : يلا افتحي عيونك  
رنيم تحسست الاسكارف : افتحهم انت  
زياد : هههههههه ، وشال الاسكارف عنها  
فتحت عيونها ببطئ وتفاجأت بمنظر الصالة  
اللي كان عبارة عن بالونات بالوردي  
والاسود ، وبالوسط كيكه كبيره باللون  
الوردي وعليها مجسم بنت وولد بثياب  
الزواج .. وفالوسط مكتوب "r&z"  
رنيم بذهول وصوت اقرب للبكا :

زيووووووووودي  
زياد ابتسم لها : شرايك فالمفاجأة هذي  
عشان تحسين انك عروس مره ثانيه  
رنيم تعلقت فيه وضمته بأقوى ما عندها

رفعها من خصرها وضمها أقوى ، من قوة  
الضمه حس ان ضلوعه لامست ضلوعها  
ومعاد فيه فرق بين نبضه ونبضها  
وصف البيت ، الصالة مصبوغه باللون  
الأحمر ، والأثاث كله أبيض من ايكيا ..  
بوسط الصالة شاشة بلازما ، وجنبها  
سماعات كبار ، قدام التي في ثلاث قطع  
صوفا بطاولة متوسطة باللون الابيض ..  
نزلها بهدوء ومسح على شعرها بحنان  
رنيم بطفولة : هذا بيتي بروحي ؟ بس انا  
وانت

زياد ابتسم لها : ايه  
رنيم دارت حول نفسها من الفرحة  
زياد ضحك : حبيبتى انتي  
رنيم مسكت يده : تعال نقطع الكيكه  
زياد ابتسم لها وانصاغ لأمرها ، وبالفعل  
قطعوا الكيك مع بعض  
كانت ليلة جميله بالنسبه لرنيم وزیاد . . .  
بكذا انتهت مواجع رنيم وانطوت صفحه من

**عمرها ! وانفتحت صفحه جديده مع زياد ..**



## فیت انس ونجود...

## نجود بمثل : انس

انس مندمج مع المباره ، اليوم جمعه

## ومباراه الاتحاد عنده العيد عيدين

## نجدود : انااااااااااا

## انس بدون مایطالعها : هاه

## نَجْوَد : ودینی عند ازہار

انس مو معاها وبحماس : ايوا ايوا ، لا ،

**وضرب فخذہ بحسرہ : یلعن ام البہلہ**

## نجدود قامت بطفش : ايش ذا

# انس ضحك : تعالى

## نجود : ودینی عند ازہار تکفی

**انس : دقائق بس مابقی شی علی المبارہ ،**

# اطلعتك ای مکان

## نجدود زفرت : طيب

## فیت ازهار...

از هار فتحت الباب بضيق : دقي بهدوء  
از عجتينا

البندري دخلت : وحشتوني والله  
اسراء دخلت وراها

از هار سلمت عليهم : ادخلو حياكم  
البندري خلعت عبايتها واخذتها للغرفة ومن  
يوم دخلت الشقه وهيا تتكلم  
البندري تعلق العبايه على الشماعه : المهم  
متى طالعين

افنان : مالي خاطر اطلع  
از هار باقناع : ننبسط ونغير جو ، بعدين  
ارجعوا نامو عندي

البندري ماصدقت خبر : ايه انا بنام ، '  
وطالعت افنان واسراء " : كيفكم انا بنام  
هنا

از هار : هههههه كل هذا ملل  
البندري بكذب : ايه ، فالواقع البندري  
تحاول تهرب قد ماتقدر من رعد . . . لان لو  
درا انها عند از هار مارح يجيها  
از هار : ليه ماجبتو نجود

البندري : كلمتها قتلها نمرک ، قالت انس  
بيطلعها يشمون هوا

ازهار : فاقدتها والله ياليت تجي عندي  
البندري نتشت من يد افنان كاتلوج لايكيا  
وقالت بحماس : افكر بجديّة اخير اثاث

### جناحي

ازهار : ايه صح ! هذي اول سنه ماتغيريين  
اثاث جناحك ، ولا انتي يا افنان  
افنان حطت يدها على بطنها وبدلع : عاد  
صار عندي بيت مو جناح  
ازهار: طيب اذا جيتي قعدتي عند ماما ،  
ونمتي فجناحك ، غيري عشان ترتاح  
نفسيتك

افنان : افكر بعدين

البندري : المهم انا بغيره ذي اليومين  
اسراء : كيف بتخليينه

البندري توصف بحماس : الجدران تيفاني ،  
والارض ووردي والاثاث ابيض ومفرش  
السرير وردي

الكل يطالعها وهي توصف بحماس وتحرك  
يديها

اسراء انزعجت : خلاص البندري فهمنا  
والله

البندري قامت بضيق : ازهار متى نطلع  
ازهار : تعشيتو انتو ؟

اسراء : لا ، البندري تعشيتي ؟  
البندري : لا

ازهار : احسن حتى احنا ، هناك نتعشى مره  
وحده

اسراء : البندري غريبة رعد ماقالك انه  
بيجيك ؟

البندري انصدمت من سؤالها لكنها قالت  
بكبرياء وكذب : ايه ، بس انا قلت له لا  
افنان : ليش ؟

البندري : بس مابيه

افنان : فيه احد مايبي زوجة ؟

ازهار بحيره : شوفي انتي

البندري كشرت : والله عاد كيفي ، وقت ما  
ابيه ابيه



افنان : حالة خاصة  
البندري مكشره تقلدها وبصوت خافت :  
حالة خاصة

ازهار : ياالله يابنات بدر جاي ، الله يسعدكم  
بسرعه مابغاه يتلطح  
البندري : بسم الله عليك ، جيبني سواق كان  
خايفه على زوجك  
ازهار بضيق : قومو البسو عباياتكم  
البنات قامو وكل وحدة راحت تدور عبايتها .

..  
\*

" النرف الخمسون "  
- ومن في عشق حبيبتى قد يلام -  
فبيت رعد والنورى :  
النورى بصدمة : خالتي من صدقك ؟ بنا  
ملكنا وانا ما حضرت ملكتها ؟ انزين ليش  
وكيف

ام رعد بحجج كاذبه : اوه يا النورى  
لاتطوليها وهي قصيرة ، الملكة سوينها  
فالبيت وخفيفه وما عزمنا احد

النوري انجرحت من معاملة خالتها لها لكنها  
اضطرت تسكت . . .

ام رعد تصرف الموضوع : وانتى للحين  
ماحملتى ؟

النوري بحركة تلقائييه حطت يدها على  
بطنها وطالعتها : لا ولا اظن اني بحمل  
ام رعد : ولىش ؟

النوري عقدت كفوفها ببعض ، لما حسست  
برجفه تسري فجسدها بمجرد مرور الفكره  
فبالها ، نزلت راسها وبهمس : مابي اظلمه

. . .

ام رعد : كم باقى لك على العلاج  
النوري همست بألم : مادري ، سنه سنتين  
ثلاث ! مادري

ام رعد زفرت ونزلت راسها  
النوري : خالتي لو تعالجت اقدر احمل ؟  
ام رعد حزنت عليها : اكيد  
النوري بفرحة : يارب يا حبيبي بشرني بولد  
احمل فيه

ام رعد : آمين ، وقامت : يا الله انا بروح  
اسوي مشاويري  
النوري : وين خالتي تو الناس ، اشربي  
شاي عالقل  
ام رعد : لا خليها مره ثانيه  
النوري تركتها براحتها بين ثانيه وثانيه  
تتغير وهيا ماتحب تضغط على احد من  
الاساس

\*

في أحد مولات . . .  
بمجرد وصولهم ، جلسوا ياخذون نفس . . .  
البندري تشرب من الآيس تشوكلت : انا عن  
نفسي بأخذ لي فستان  
افنان بضحكه : كل هذا لرعد  
البندري بسخرية : رعد رعد ، يعني حرام  
الواحد يدلع نفسه  
افنان بفرع : طيب شوي شوي ، ماقلت شي  
ازهار : انا بروح اتقضى لأنمار ورسل  
ولزوجي حبيبي ولي

**البندري : ختمت العايلة الكريمة**

**الكل : ههههههههههه**

افنان بلذه : على كثر ادماني على القهوة  
وليد صار يمنعني منها . . . يقول موزين  
اكثرها

اسراء : انا مو على طول يعني لو حسيت  
اني نعسانه آخذ لي كوب عشان اصحح  
البندري : ما احبها بس اشربها احياناً  
مضطره ، عشان البرد

افنان قامت : يلا انا رايحة محل العطور ،  
اسراء تجين ؟

## اسراء وقت : ايه

## البندري بوزت : وانا ؟

افنان : ادري فيك بتقولين مابي اروح  
البندري : ههههه اصلا بروح المحل اللي  
خطف قلبي



## فبيت أبو أنس . . .

## فالمجلس :

ام انس : هلا برعد ولدي

رعد بابتسامه جذابة : هلا فيك عمتي  
ام انس : شلونك ؟  
رعد : تمام ، وتلفت حوله : البندري شلونها ؟

ام انس بضحكه : مسرع لحقت تقولك  
رعد تورط وضحك معاها وهو مو فاهم  
اصلا عن ايش تتكلم  
ام انس : مسكينة خذت حيلي ، خدتها مورم  
رعد انفجع : مورم !!! ليش وش صار لها ؟  
ام انس باستغراب : ما قالت لك انها انحرقت  
بالاستشوار ولسع خدتها  
رعد سكت مصدوم ، مو عارف ايش يقول .

..  
ام انس : رعد شفيك !  
رعد انتبه لها : ها ؟ اي علمتني  
ام انس زفرت : كله من هالزحمة اللي هي  
فيها الله يهديها بس  
رعد ابتسم : آمين ، وينها ؟  
ام انس : راحت بيت بدر رجل ازهار

عقد حواجبه وإبتسم وهو يطالع الجدار  
بشروء " تهريين مني ؟ مالك مفر "  
ام انس : الله يهديك شبلاك اليوم كله تسرح  
رعد تنهدت وطالع عمته : شلون عمتي ؟  
ام انس بضيق : سلامتك ،  
ابتسم ورجع لأفكاره ...

\*

كانت تمشي بين الاسواق تشوف من بين  
الاسواق اللي يناسب ذوقها ...  
لفت انتباهها فستان عروس ، ماكان يفصل  
بينها وبين الفستان الا حاجز المحل القزاز ،  
يمكن فنظرها كذا ! لكن يفرق بينها وبينه  
كثير ! .. تنهدت بوجع وبعدت عينها عنه  
وكملت طريقها ، هند ! سخرت كل حبها  
لشخص واحد ، حطت كل آمالها واحلامها !  
رسمت طريق واحد وحياة وحده !  
وماسمحت لأي رجال ثاني يشاركها هالقصة  
الا أنس ، لكن كيف بتكمل هالقصة بدونه ؟ ،  
كيف بتعيش احداث مالها نهايه ولا بداية

اصلا ! كيف بتعيش قصة مالها شخصيات .

..  
\*

طرق باب غرفة النوم ، كانت جالسة على  
السريـر بيدها جوالها . . . لابسة فستان  
لحمي للساق ، اكمامه كت ، فاردة شعرها  
على كتوفها بنعومة

دخل مخبي يده اليسار وراه : سلام  
ابتسمت له بلهفة ورمت الجوال : وعليكم  
السلام

: ماشاء الله اشوف صايرة حلوة اليوم  
ضحكت بخجل ونزلت راسها : عيونك  
الحلوة

مسك يدها وجلس معاها على السريـر ، حس  
انه كان مقصر فحقها كثير ! يوم يومين  
ومايشوفها ويكتفي بالمكالمات !  
اليوم سعادتها ماتتوصف لانه جا ، كانت  
مشتاقه له مرآ . . .

مد لها بوكيه الورد وهمس : الورد للورد

تحولت ملامحها لفرح اكبر قالت بهمس  
ناعم وهي تتلمس الورد بأطراف أصابعها  
وبنعومه : هذا كله عشاني ؟

رعد ابتسم : عجبك !

النوري : كثير ، حطت ذراعها اليسار على  
كتفه اليمين ، واسندت راسها على صدره  
وغمضت عيونها : شكر احبك ، ماتتخيل ،  
ماجربت احب احد قبلك بها الاحساس ! اللي  
يخلييني اسوي كل شي بس عشانك !  
ابتسم لها ، ماكان عنده تعبير يرده " ليتني  
أقدر اعطيك من مشاعري مثل ماتعطيني  
يالنوري ، ظلمتك كثير بس قلتها وارجع  
اعيدها ، كل شي صار غصب عني ، الله  
يسامحني "

\*

" ومساء يسدل جفنه ! ويخبرني بأن آخر  
آيامنا معاً اقتربت ؟ "

\*

قالت بآلم : راسي بينفجر ، ابي المشفى  
طلع من الغرفة معاه لحاف ثقيل ومخده ...



حطها تحت راسها وغطاها بالحاف ، انفها  
مورد ، وجنبها أطنان مناديل ، شعرها جاي  
على كتوفها وعيونها واضح فيهم التعب  
: بردانة والله بردانه

جلس وراها ، ومرر يده على شعرها بحنان  
: حبيبتي الحين اخذتي الدوا اذا ماصرتي  
زينه برجع اوديك الطبيب مره ثانيه  
قات بصوت باكي : طيب طفلي المكيف  
عبدالاله : طافي والله ، نامي انتي  
وبترتاحين

بنّا بارهاق : وينها امي تعبانه  
تنهد بضيق مو عارف كيف يداويها . . .  
توجه للمطبخ واختفى لدقايق ، طلع معاه  
كوب حليب حار  
قال بثقه : تشوفين اذا ماصرتي احسن بعد  
هالحليب

بنّا بقرف : لا مابي  
عبدالاله : يلا حبيبتي عشاني  
بنّا طالعه ورفعت سبابتها بتوضيح :  
عشانك بس

ابتسم وشربها الحليب . . .  
بعدت الكوب ، وركضت للحمام ..  
قال بخفوت وضيق : كيف لو حملت  
\*

بعد ساعات . . .  
فبيت ازهار ،  
البندري ترفع قطعه البيتزا لفوق ، والجبنه  
تتمغط معاها

البندري : شوف اللذاذه  
افنان ضربتها على يدها : خلاص يكفي  
البندري : خليني استشعر جمال منظرها  
ازهار : يلا كلو بسرعه ، ونامو عشان بكره  
نلعب

اسراء بحماس: ايوه ايوه سيكوينز  
البندري تحمست : اكثر لعبه خلصت صوتي  
افنان بضحكه: ما انسى يوم انس لعب معانا  
البندري : على طاري انس ، نجود وينها  
والله اشتقت لها

ازهار : قلت لك بتطلع مع زوجها

\*

في بيت انس ونجود . . .

انس : وين تبين نطلع

نجود فكرت شوي بعدين تراجعت : بس بقعد

معاك ، قبل ماتسافر

انس ضمها له : بتوحشيني ، بفقد از عاجك

نجود بوزت وقربت للبكا : مو لازم تسافر

انس : والله شغل

نجود : طيب ليش لازم اربع شهور وربى

كثير مره مره

انس : حبيبتى لو بيدى انا مرا ما اروح

نجود سكتت بهم وتهدت

نجود تتأمل شعر انس اللي صار كثيف ،

وهذي عادته اذا ماقصه يصير كذا

نجود : لا تقص شعرك احبك لما تكون كذا

انس طالع نفسه فالمرايا وبابتسامه خفيفه :

نخليه لعيونك

نجود : يخليلى عيونك

انسدح وانسدحت جنبه على السرير

نجود تتلمس عيونه بحب

انس : تدرين ايش احب فيك ؟

## دقيقة وتطلقهم

افنان نايمه . . .

انفتح الباب ، ودخلت ازهار راسها وبهمس  
: مانمتو ؟

اسراء تضحك للجوال ومو حول احد

البندري : انا الحين بنام

ازهار : اسراء سكري الجوال مو كويس  
ضوء وسط الظلام

البندري : هذا نور الايمان فوجه اسراء

اسراء وازهار ضحكوا بخفوت

ازهار تأشر على افنان وبتهويل : انتبهو  
ماصدقنا نامت لاتقوم تبدأ تصرخ

البندري طالعت افنان برعب

ازهار : اصحيكم صلاة الفجر ياويلكم اذا

ماقمتمو ، يلا اخمدو ، وسكرت الباب

اسراء سكرت الجوال وحطت راسها

البندري بخوف : اسراء

اسراء : هممم

البندري : بجي جنبك

اسراء جلست وطالعتها فالظلام

البندري بروعه : يمي

اسراء : ههههه ، شفيك ؟  
البندري : خايفة ماقدر انام بروحي  
اسراء : تعالى  
البندري سحبت فراشها وجابته جنب اسراء  
البندري : لاتتصقي ترا اقرف  
اسراء طالعتها باستحقار : الغلط مني وربي  
، وشمقت  
البندري بضحكه : والله امزح

\*

اليوم اللي بعده :  
بيت ابو رعد. . . الساعة ١٢ الظهر  
قامت ، تحس راسها طايح فالارض من  
التعب ، ماتدري امس ايش صار ، اللي  
تذكره انها رجعت وبعدين نامت وكان جنبها  
عبدالاله طول الوقت . . . دخلت الحمام  
وتشطفت بموية دافية .. لبست بجامة بارده  
نزلت للمطبخ ، فتحت الدولاب وطلعت لها  
كوب وحطته على الطاولة ، لفت بتاخذ  
السكر ، انتبهت لرذاذ السكر المتناثر على  
الطاولة والدولاب ابتسمت لما تذكرته "

بعدي هالولد " ، طلع من المطبخ بكوب  
حليب لكن ترك وراه المطبخ ضارب قالب  
ضحكت ونظفت السكر وطلعت بكوب الشاي  
فبيت أزهار . . .

البنات يفطرون ، فنفس الغرفة اللي نامو  
فيها ، ازهار تفطر مع زوجها  
رفعت كوب الشاي بتشرب منه لكنها انتبهت  
لصوت جوالها اللي كان يدق بإسم أمها . . ،  
ابتسمت ورفعت الجوال

: هلا يمي هلا بالحب الاول والاخير  
ام انس ابتسمت : شدة عوة كل هذا ترحيب ،  
وراك شي

البندري ببراءة : لازم وراي شي عشان  
اكون مروة ، وحشتيني اخبارك ؟  
ام انس ضحكت : وانتى بعد ، الحمد لله ،  
ياالله مو ناويه ترجعين البيت

البندري : تو الناس قاعده افطر  
ام انس تنهدت : ماعليه يمي ، افطري  
وارجعي ، ضروري رجعتك  
البندري بضيق : ليه ؟

ام انس : امس رعد جا وسأل عنك  
البندري تضايقت اكثر : اوه يمي ، كل  
ماقمت بسوي شي قلتو رعد رعد ؟ هذا  
زواج ولا تحكم

ام انس : يايمي يا حبيبتي اسمعيني بس  
هالمره

البندري ببكا : اسمعك

ام انس : ارجعي البيت

البندري باستسلام : زين ارسلني السواق  
ام انس : برسله لك بس لاتعلمين انس انك  
رجعتي بروحك

البندري : زين

ام انس : ياالله مع السلامه

البندري : باي

اسراء وافنان يطالعوها بفضول

البندري نزلت راسها بين ركبها وبكت  
بصمت بكا خفيف

افنان جلست جنبها : اشفيك حبيبتي

البندري تبكي : مافيني شي



اسراء طالعتها بحزن ، وطلعت جابت لها  
كاسه موية

افنان تناولت منها المويه : اشربي طيب  
واهدي

البندري : تعبت حياتي كلها تحكيمات ومين  
السبب ؟ رعد ، ليتني ماوافقت

افنان مسحت على شعرها وبهمس :

ماتدرين وين الخير

البندري عصبت وقامت للتواليات

ازهار دخلت شايله بذراعها انمار ، وباليه

الثانية جوالها

ازهار تمد الجوال لإسراء : اسراء كلمي

جدة ، ليه ماتردي على جوالك

اسراء اخذت منها الجوال : عشان ، الو هلا

ماما ، معلش والله الجوال طافي ، رايحة

عند مين ؟ اها لا لا مابغى اروح ملل ، طيب

خلاص تعالو خذوني الليل من عند ازهار ،

طيب ، يلا باي . . .

مدت لازهار الجوال

ازهار: ليه رايحة ؟

اسراء : خلاص ياشيخه ماما محتاجة مين  
يقعد جنبها ، من تزوجت ايلاف البيت خلي  
علينا

ازهار : خلاص تعالو يوم ثاني كلكم  
اسراء : ان شاء الله

البندري دخلت وجهها مبلل  
ازهار : اشبك

البندري مطمئنة

ازهار اشرت لهم : اشبها

افنان : البندري

البندري بعدت الفوطه عن وجهها وبتناحة :  
ها ؟

اسراء : مو حول احد

ازهار : ليه تبكي

البندري بكذب : مين قال ابكي

ازهار عطتها انمار : اجل خذيه بدلي له

البندري بقرف : هههه يعع مستحيل

ازهار : كيف اذا تزوجتي وجبتي بيبي

البندري : يصير خير عاد

ازهار : من سافرت جودي وانا ضايعة

اسراء اخذت منها انمار : هاتيه انا ابدله

ازهار : اجل جدة على ايش

اسراء بفجعه : جددة!!!!

ازهار بضحكه : عمتي يعني جدة عيالي

اسراء بخوف : ترا ما ابدله اذا مابطلتي

ازهار : ههههههه

افنان بفضول : وين جودي ؟

ازهار : اجازة سافرت عند اهلها

اسراء : جد مافي أسوأ من فراق العاملة

الكل : ههههههههه

\*

فتحت عيونها على اصوات خفيفة ... بعدت

اللعاف عن وجهها ، كان واضح عليه انه

مشغول ! يمكن مشغول يمكن ملهوف الله

اعلم ، كاشخ بتيشيرت أسود وبنطلون جينز

كحلي .. خطف قلبها منظره ! لكن وجعها

قالت بهمس : حبيبي

لف عليها وابتسم " وليبيه شهابالبشه " :

هلا

النوري بعدت اللعاف وقامت : وين رايح ؟

رعد تورط : الدوام  
النوري بشك : بس انت ماتروح هالوقت  
للدوام ، شاللي طرى عليك ؟  
رعد بكذب : ايه فيه اوراق نسيت اخذهم  
النوري قلبها مو مطمئن ابد : زين بترجع ؟  
رعد : لا

النوري بهمس موجدوع : اوكي  
رعد : يلا سكري الباب  
النوري لوححت له ب باي  
بادلها الوداع وطلع بدون مايلتفت وراه  
سكرت الباب واستندت عليه ، تنهدت تنهيدة  
الم طويلة . . . ورجعت لغرفتها . . .

\*

لابسة بنطلون رمادي وتيشيرت أبيض  
بوسطه صورة نمر بالاسود والتيفاني  
وصندل أسود ، بروج عودي ورسمه عين  
!وبلاشر وماسكرا ، اكتفت فيهم . . .  
منزله راسها للأسفل وتحاول قد ماتقدر انها  
ماتنطق بشي لين يمل ويروح  
قال بتودد : يلا عاد ماصارت كل هذا زعل

رفعت راسها وقالت بحقد : زعل ؟ هه هو  
انت تهمني عشان ازعل عليك  
صك على اسنانه بغضب ، لکنه انتبه لخدھا  
، بعد شعرھا عن وجهھا وقال بروعه :  
شفیه خدك ؟  
بعدت یدہ عنها بجفا ووقفت : أسأل نفسك ..  
رعد : البندري  
كانت بتمشي لكنها وقفت وهي معطيته  
ظهرھا : خير ؟  
وقف وراها : آسف  
مشت بدون ماترد عليه  
رعد : لحظة  
سمع زفرتها اللي زفرتها بملل ، وقفت  
بنفس الطريقة  
ابتسم ومشى لها : طالعيني  
كشرت، ولفت عليه  
مد لها بوكيه الورد  
طالعه باستهزاء وهي متخصره : لا والله ،  
مصدق روحك انت ، خلي هالورد لك ،

وباستهزاء اكبر : ولا خليه لشغلك اللي  
رحت له يوم الملكة ، وطلعت على طول  
زفر بضيق " مامن لسانها رجا ، لهاالدرجة  
أثرت فيها الحركة "

حاول يلحقها لكنها تلاشت من قدامه ، صك  
اسنانه بقهر وبخفوت : والله محد بيربك  
غيري يالبندري

دخلت ام انس مبتسمه : ها تكلمت وياها ؟

رعد ابتسم : ايه ، وشكلها رضت

ام انس : الله يهنيكم ، الا وينها ؟

رعد : مادري انا قلت لها من ساعه تسوي

لي قهوه ، بعدها ماعاد رجعت

ام انس تحولت ملامحها للغضب : شنو ؟ ،

وقامت على طول

دخلت بعد ربع ساعه وباين فوجهها الزعل ،

حطت القهوه قدامه وقالت بعصبيه : مرا

ثانيه طول صوتك اذا طلبت شي

رعد : تعالى تعالى

لفت عليه بقهر والدموع فعيونها وتحاول

تقاومها : نعم ؟

اشر لها على الصوفا جنبه : اقدي  
ضغطت اسنانها بقهر

رعد : تعالي

مشت بتذمر وجلست بعبيد عنه عناداً فيه ..

رفع القهوه ورشف منها ، بعدها وقال بقرف  
: وش هالمصاخة ، وبعتاب عصبي : شنو

حتى قهوه ماتعرفين تصلحين

بوزت بوجه اقرب للبكا

قال بعصبية : ذوقها

البندري : ماحبها

رعد صرخ : اشربي

اخذت منه الكوب بخوف ، كان يطالعها

ضاغط على شفائفه

رشفته منه وبعدها عنها بسرعه ، حطت

يدها على فمها وبقرف : وع مرّ

اشر بعصبيه : تعلمي السناعه قبل طولة

اللسان اللي انتي فيها

طالعه بأسف ونزلت راسها

رعد : تعلمي تضبطين القهوه سامعة !

كشرت وقلدته بخفوت ، وقفت وطلعت بدون  
ماتناقشه

ضحك بخفوت على حركتها : لسا ماشفتي  
شي للحين

\*

" النزف الواحد والخمسون "  
- وبدونك أفتقدني وأفتقدك -

فبيت ابو رعد

جالسة على الارض وعبدالاله فوق الصوفا  
يظفر لها شعرها

ما سكنت من يوم جا عندها وهي تتكلم  
بنا حطت سبابتها على ذقتها وقالت بأسلوب  
حريم : تصدق شقالت عنا ام سعد  
عبدالاله يقلدها بأسلوب حريم : لا والله انا  
مشغولة مع العيال وابوهم ، مافضيت احضر  
جمعتها ، الا شقالت

بنا جابت الظفيرة على جنبها اليسار ،  
وقعدت جنبه على الصوفا : قالت ان  
عبدالاله ولد نورة يعاكس بنت خاله  
المزيونه ، ايه ويذب شباكها بالحجر كل ليلة





عبدالاله : وردي عاد ؟ ليه  
بنّا : وليه ما اصبغ ، هذي هي جويل  
مخرفنتهم حتى بعد هالصبغه  
عبدالاله : هههههههههه  
ضحكت وانسدحت فحضنه : تخيلني وانا كذا  
وربي اتبرا مني  
قال بحنان : حتى وانتي كذا مارح اشوف  
غيرك  
طالعه بحب : الله يحرمني منك  
باس خدها : ولا منك  
بنّا بحب : الصبح قمت وشفيت السكر على  
الدولاب ، تذكرتك خنقتني العبرة ، امس  
انكرفت عشاني حبيبي انت  
عبدالاله بحنان : ولو ، كم بنّا عندي انا ،  
بعدين تعالي هذا وانتي مسخنه كذا اجل اذا  
تزوجنا وحملتي ايش بتسوين بالله عليك  
بنّا : هههههههههه ، انا ورعد كذا اذا  
حرارتنا ارتفعت نسخن سخونه مجنونه الله  
لايوريك ، لازم ناخذ ابره ، طبعاً انا حبي  
الاول والاخير الابرة تحسها مغامرة كذا ،

**تبكي لين الابله تمسكها غصب**

**عبدالاله : ههههههههههه ، من سالفه**

**وحده تفتحين الف سالفه**

بنا : هههههه احس انا وانت الزوجين  
المثاليين اللي مستحيل يمر يوم  
وما يضحكون

**عبدالاله : انا انسان هادي ، بس لقيت وحدة نفسية**

**بَنَّا بِغُرُورٍ : هَذِي النَّفْسِيَّةُ خَبَلَتْ بِكَ**

## عبدالالہ : وثاقہ انتی بعد

بنا تلعب بأظافرها : مدري مين اللي كان  
بيهرب فبعض الناس

**صرخت بحماس واشترت عليه بانتصار :  
شفت شفت**

# عبدالالہ ضحك وضحكت معاه



## اليوم الذي بعده :

واقفه ترتب شنطتها اللي باللون الوردي  
الفتاح . . . حطتها على السرير ، على  
الصباح سفرتهم لمكه ، رجعت شعرها على  
ورا بأنوثة . . . ، ازهار وافنان جو عندهم ،  
افنان قررت تخربها مره وحده وتروح  
معاهم مكة ، لان وليد هاليومين مشغول ،  
ازهار جت تجلس وترجع لانها قبل يومين  
معتمره . . .

نزلت تحت تلقي نظره على الاجواء ، جلست  
جنب امها واخذت مجله من فوق الطاولة ،  
تصفححتها بملل

البندري : هذي اكيد حق افنان  
افنان طلعت من المطبخ تخض رضاعه رسل  
: سمعت اسمي

البندري تهفف وجهها بالمجله : ذي لك ؟  
افنان : ايه

البندري : كنت حاسة من صور المكياج  
والملابس محد يهتم فيهم الا انتي  
افنان جلست على الصوفا وحطت رسل  
فحضنها وشربتها الرضاعه

البندري : يمي وينه عبدالاله استغفرالله من

تملك ما عاد يجلس فالبيت

افنان بضحكه : حبيبي رحمته

ام انس ضحكت : خليه حلاله

البندري : عاد بنّا اكيد ما قصرت فيه

ههههههه

ام انس ضربتها بالمجله وطلعت عيونها

بتهديد: بنت !

البندري : لا حياء فالدين

ام انس بعصبيه : شوف !

افنان : ههههههههههههه

البندري بخوف : خلاص مارح اقول شي

شدعوه مانضحك

ازهار خرجت من التواليت متوجهه للصالة

: الله يسعدك يا افنان قاعده تكسبين فيني

اجر

افنان : خليني اتعود على احساس الامومه

الكل : ههههههههههههه

فجأة بوسط السوالف رن الجرس . . .

ام انس : البندري قومي افتحي الباب

البندري قامت متوجهه للحوش ، وفتحت  
الباب من هناك مباشرة ...  
تفاجأت بقوة لما شافت منظره ! ، عيونه  
محمرة ، وسواد مو طبيعي تحت عيونه ،  
وانفاسه سريعه ، حظيده على راسه وصار  
يخربط فالكلام ...

البندري بخوف : رعد شفيك !!  
حظيده على قفاها كأنها بيحضنها ، ورأسه  
انحى وطاح على كتفها ، واوشك على  
السقوط

حاولت تثبته وصرخت : رعد ، رعد قوم  
شفيك ...

تسكرت عيونه ببطئ وما عاد فوعيه ...  
البندري بصراخ وبكا : لحقوو علي ، يمااااا  
رعد قوم تكفى ،

\*

مكة :

ابتسمت وهي تستنشق أجواء روحانية !  
تدخل لصدرها وتبث داخلها راحة مو طبيعية

...

مشت جنب امها اللي كانت مقعده فعربية  
وتدفها العاملة . . .

انحنت لأمها : يمي الحين نصلي العشا ،  
ونروح الفندق ننام ، بعدين نرجع نقوم  
الفجر نصليه فالحرم خلاص ؟

ام هند بفرحه : طيب

مشت معاها لداخل الحرم المزدهم . . .  
هند مكتومه من الزحمة : يمي شكلو جوا  
مرا زحمة ، خلينا نلحق نصليها برا هنا  
ام هند : اللي تشوفين ،

هند اشترت للعاملة على الكيس : مريم  
فرشي الفرشة عشان نصلي العشا  
العاملة انصاغت لآمرها وفرشت الفرشة  
كبروا وبدأو فصلاتهم بخشوع . . .

\*

كانت جالسة عند راسه بقلق ، تتأمل ملامحه  
الذابلة ، واضح انه ميت تعب مو بس تعب  
! بس كيف وليش ؟ وين اهله عنه  
ام انس كانت جالسه عنده وقلبها متفطر  
عليه ، وتقرأ عليه قرآن . . .

ازهار وافنان واقفين برا وقلقائين . . . الود  
ودههم يدخلون يتطمون عليه  
ام انس خلصت الصفحة والتفتت على  
البندري : البندري روي جيبى كاس ماي  
حق رعد

البندري قامت متوجهه للمطبخ . . . قابلت  
عند الباب خواتها

ازهار بخوف : شفیه رعد !  
افنان : ايه طمنينا عنه ؟

البندري : مادري شالى صار له ! للحين  
مافاق

افنان ضربت فخذها بقلق : ياربي هالولد  
رحمته ! دايم يتعب ولا احد ملتفت له  
البندري تجاهلت كلامها وتوجهت للمطبخ . .

فالمجلس . . .

ام انس حطت يدها على خد رعد وبعنان :  
يمى رعد

البندري دخلت : ماصحى ؟



ام انس بيأس : لا ، تعالى اقدي معاه الحين  
ارجع

البندري طالعتها لمدہ طويلة ، لكنها زفرت  
وما قدرت تقول شي ، نفذت اللي قالتہ لها  
امها ، جلست جنبہ وامها طلعت وسكرت  
الباب وراها . . .

طالعت الباب ورجعت طالعت ملامحہ اللي  
كانت نايمہ ، كانت تطالعه بحزن كبير ! "  
معقوله بيوم من الايام كنت احب هالانسان  
واليوم اكرهه لهذي الدرجة ، غمضت  
عيونها بألم " مو بس انا اللي اكرهه !  
شعور متبادل منه ! هو الاساس اللي سبب  
هالكره فقلبي " دفنت وجهها بتشيرته  
وتساقطت دموعها عليه ! وذراعها ورا  
ظهره ! مؤمنه بأنه هالحظه لايمكن يحس  
فيها ! ولا رح يسمعها

رفعت راسها وطالعتہ " ماقدر اغير شي  
صار وانتهى " ، بعدت عنه وهي تحس  
بالذنب ! رجعت أهانت كرامتها مره ثانيه !

للشخص نفسه ، قامت وداخلها موجة بكا  
عارمة . . .

ام انس دخلت : خلاص اطلعي ، خليه ينام  
البندري طالعه وركضت من المجلس . . .  
ام انس تنهدت وسكرت الانوار والباب . . .  
وطلعت

\*

فالفندق . . .

كانت قاعده قدام الشباك جنبها قهوتها ،  
الانوار هاديه باللون الاصفر الخافت ،  
والمكيف بارد . . . امها نايمه بارهاق على  
السريير ، والسريير اللي جنبه بارد . . . يفقد  
صاحبته هند ! ، اما العامله كانت نايمه على  
سريرها اللي فالزاوية

تأملت الحرم من فوق ، منظره يخطف القلب  
. . . ناس تصلي ، وناس تمشي ! اطفال  
يكون ، ناس تدعي ، ناس ربي اختارها  
جنبه وانتقلت روحهم له ! ، دنيا تمشي  
وماتوقف على أحد . . .



نجود : زين

انس واقف عند المصعد ، رمى لها بوسه  
بيده ولوح لها بباي : يلا يا قلبي ، باي  
نجود اشرت له ووجهها على وشك البكا  
:باي ، بتوحشني

انس انعقدت حواجبه بحزن : you to  
baby

نجود واقفه عند الباب ومبوزه آخر شي ،  
نقطه وتتفجر . . .

فتح المصعد ، وابتسم : السلام عليكم ، دخل  
وطلع يده لوح لها بباي وتسكر الباب  
ابتسمت وسكرت الباب ، دخلت الصالة ،  
ممل البيت بدون انس !

دخلت غرفة النوم وسكرت الباب ، حطت  
راسها على السرير وحاولت تغمض عيونها  
. قررت بكره من بدري تفطر عن اهلها

\*

فالسياره :

الكلام بالإنقلش ، لكن يكتبو لغة عربية ،  
بحكم ان كل الاعمار صارت تتابع روايتي ..



ابتسم والجوال بإذنه : ههههه ، أخبريها  
اني مشتاق إليها جداً ! ، بضع ساعات  
وسوف اكون عندكم yes mum .. اوكي ،  
سي يو .. لا عبدالاله لن يأتي ، اهلي  
ذاهبون الى مكه ، زوجتي معهم ايضاً ،  
عندما اصل سأحكي لك كل شي .. باي  
قفل الجوال ، منطلق للمطار اللي بينتهي فيه  
لأرض دبي ...



بعد ٣ ساعات ...  
ام انس طلعت من المجلس متوجهه لبناتها  
اللي كانوا مجتمعين فالصالة ...  
ام انس : البندري قومي ماما شيلي كمادات  
حق زوجك  
البندري وقفت ونفذت اللي قالت لها امها ..  
كل هذا مابتكسر بخاطر امها ولا بتهدم

فرحتها ، دامها وافقت على رعد عشانها ،  
بتسوي كل شي عشانها بس ...  
بعد دقائق خرجت من المطبخ ، بكمدات  
وموية دافية ...

البندري : يمي انتي سويها له  
ام انس : ههههه زينهم الخجلانين ، يمي  
هذا رجلك لازم تتعودين عليه  
البندري متضايقه من امها ، مشت بدون  
ماتبرر لها ...

افنان : ههههه احب براءه فالبنت  
ازهار ابتسمت : بكره تكبر وتعقل  
دخلت المجلس ، شافته حاط يده على راسه  
ومغمض عيونه شكله يعاني من صداع ...  
تقدمت له بهدوء وحطت المويا قدامه  
غمض عيونه وانسدح على يد الصوفا ، من  
تعبه ما انتبه لها ...

قربت منه بتردد ، وغمست الكمدات ،  
رفعتها بتحطها على جبهته  
فتح عيونه وطالعها بطرفهم  
البندري بتردد : شلون صرت الحين ؟

طالع الجدار اللي قدامه وقال بدون مايلتفت

عليها وبجفا : مو شغلك

طالعة بصدمة : هذا جزاي ؟

رعد : وفري خدماتك لنفسك

تسارعت انفاسها بغضب ، رمت الكمادات

على صدره وداخلها كومة غضب عجيبه ،

طلعت معصبه . . .

شال الكمادات عن تيشيرته وضحك على

حركتها . . . تنهد بابتسامه ورجع غمض

عيونه بتفكير

\*

البندري سكرت باب المجلس بقوة عناداً فيه

، قالت بصراخ : لين متى بيظل يمشي عليكم

تمثليه وكذبه !

ام انس مصدومه شالي غيرها : شفيك

البندري معصبه مارد عليها طلعت على طول

لجناحها

ازهار : شفيها ؟

افنان رفعت كتوفها : مادري

ام انس بحيرة : توهم سمن على غسل

افنان رجعت خصلة ورا اذنها بنعومه  
، وحطت يدها على فخذها : يترأوى لك ،  
زفرت ولفت وجهها : ازهار حطي ام بي  
سي وان ابي اشوف كلام نواعم  
ازهار اللي كانت مندمجه مع المسلسل :  
لحظة خليني اشوف هالمسلسل  
افنان تأشر بعيونها على الطاولة : يمي  
نجدو تدق ، ليش حاطه موبايلك سايلنت  
ام انس اخذت الجوال بلهفة : بنتي ، ورفعت  
: هلا حبيبتي نجدو ، شلونك يماما ، ياقلبي  
انتي شالي مقعدك فالبيت بروحك ؟ شلون ،  
زين اذا خفتي تعالي ، لا مو مشكله بجي  
آخذك بنفسي ، طيب حبيبتي انتبهي لنفسك ،  
بتنامين الحين ؟ كأنه بدري ، زين خلاص  
يمي ، بكره تعالي عندي من الصبح عشان  
نمشي مكة ، ياالله فأمان الله ، سكرت منها  
ام انس : بعدي نجدو قاعدة بالبيت بروحها  
افنان : ليش ماتجي ؟  
ام انس : تقول الوقت تأخر



افنام عدلت جلستها بحماس وطولت الصوت  
: بدأت الحلقة

**ام انس بحزن : فوزية الدريع هي اللي ماتت  
ازهار وافنان : ههههههههههه**

افنان : منو فوزية الدريع ، هذي فوزية  
سلامة يمي

ام انس ضربت جبهتها وابتسمت : معاد فيه  
مخ ، ورفعت سبابتها : كله من هالتويتي  
وجعت دماغي

**افنان ضحكت : يازينها بندورة بعدها على هالتويتي**

ازهار اللي كانت تقرب فجوالها ابتسمت  
وهي مازالت تطالع الجوال : نص عمري  
ضاع وراها ، يوم انها بزر تسهرني وياها  
طول الليل كله عشان كرتون هالتويتى اللي  
تبي تشوفه الساعه اربع الفجر ، وياليت  
مختارين موعد زين

ام انس ضحكت : الله يكبرها ويعقلها  
ام انس : وانتى متى رايحة الرياض  
افنان : شدة دعوة مضايقتك يمي

ام انس : هههههه ، لابس زوجك وينه اول  
مره يتركك كذا

افنان : عنده شغل كثير قالى مارح يكون  
متواجد فالبيت هالفتره يعني بيطول غيابه  
كثير ، فليش اقعد بروحي خلوني عندكم  
احسن

\*

في بيت أبو رعد . . .  
بنّا : اقول عبودي دامننا فاضيين وعلى  
الصبح رايعين ميكا ، خلني اوريك حاجة  
مررره خطيره " ونطقت الرءاء بنفس طريقة  
عبدالاله لنطقها . "

عبدالاله بضحكه عقد يدينه وحطهم بحضنه  
: ايش الحاجة اللي مرا خطيرة

بنّا : غريبة ماعلقت على كلمة ميكا اعرفك  
غثيث لازم تتسيمج على

عبدالاله : هذا جزاي سلكت لك ومشيتها  
المره الجاية بعلق على كل كلمة

بنّا ضربت كتفه بخفه : لا ياشيخ  
عبدالاله ضغط تقويمها بيدينه : ايوا ياشيخه

## بنا بانھيار : كيف تجرو

## بِنَا مَسَكْتَ خَدَهَا بِأَلَمٍ وَغَمَضْتَ عَيُونَهَا :

يعور يا عجري

**عبدالالہ وقف بقلق وفيه ضحكہ : اما يعور**

بنا نقرت و جت من و راه تعلقت فظهره

**عبدالالہ : ہہہہہہہہہ قومی قومی**

## جابت وجهها مقابل وجهه : يعور؟

عبدالالہ : ہہہہہہ ، اہ قوم کسرتی

# ظهري

## بنا عضت خده بقوة : اما يعور ؟

**عبدالالہ صرخ بضحکہ : قومي غني يابنت**

**وخرت عنه وبتشفي : تستاهل ، رجعت**

## تتكلم وكأن ماضٍ شيء : نرجع لمحور

## حديثنا السابق

# خاطب بنت ولا مؤسس قناة العربية

## ضحكت ، قعدت فحضنه ولفت ذراعها حول

**رقبته بحب وتهدت بصوت ناعم :**

# حیاتی

قرب انفه من انفها وباسه بسرعه : عيونه ؟

بنا بخرفنه : قوم عني لا أسوي فيك جريمه  
عبدالاله طلع عيونه : من اللي قاعد بحضن  
الثاني

[illegible]

طلعت ودخلت بعد دقائق معاها كتاب .. ،  
جلست جنبه وتكت على حضنه  
عبدالاله : هذا كله شي خطير اخرتها كتاب  
فيه فساتين بنات ، محد بيذبحني الا انتي  
بنّا : هههههههه ، شوف .. وفتحت  
الكاتلوج اللي كان عباره عن صور لفساتين  
زواج ...

بنا : ابي آخذ راك بفستان العرس ، ورفعت  
سبابتها بتهديد : عشان يوم العرس ماتقول  
هذا اوفر ومدرى ايش

عبداللہ ابتسم وقرب منها ، وصار يحاول  
يشاركها كل شي

## عبدالاله : شوفي هذا أحسه يناسبك

بنا بتفكير : والله ؟ ، طوت الصفحه : خليه  
بشوف اذا لقينا احلى منه ، او بنرجع له ،  
تصفحو شوي

## بنا : شوف شوف هذا ، كيووت

**عبدالالہ : لا موب عاجبني**

## بنا باستکار : وشو بکيفک

**عبدالاله : اكيد كيفي من اللي متزوجك انا  
ولا انتي**

# بِنَا بِاسْتِسْلَامٍ : اِنْتَا

# طالعوا بعض وضحكوا

**عبدالاله ضرب كفها : وبعد مستسلمه ،  
وقلدها : انتا**

**بنا وعبدالاله : ههههههههههههههههههههه**



افنان شربت من عصير المانجا البارد اللي  
قدامها : يمي ماقلتي ليش رعد جا عندنا ؟  
ام انس : كالعادة الضغط انخفض عنده  
وأقرب بيت قدامه بيتنا

افنان بوزت بحزن : مسكيين  
ازهار : بعد اخذ البندري عشان تنشف دمه  
افنان ضحكت : حرام  
ام انس : هههههههه  
لفوا وجههم ناحية المجلس لما سمعوا طرق  
الباب

ام انس قامت : جاية يمي رعد  
رعد حمحم .. ، ام انس فتحت باب المجلس  
ودخلت كان مبتسم بخجل  
ام انس بحنان : ها شلون صرت يمي ؟  
رعد : الحمد لله ازين من قبل ، آسف عمتي  
ازعجتكم

ام انس بعصية : وييه ، شهاالكلام ، منت  
غريب ولدي انت وهذا بيتك اي وقت تبي  
تعال حبيبي

رعد ابتسم : الله يخليك عمتي ، متى ماشيين  
مكه ؟

ام انس : ان شاء الله على الصبح الساعه  
سبع ثمان كذا

**رعد : زین**

ام انس : وانتم بعد رايحين صح ؟  
 رعد : ان شاء الله ، والتقط مفتاح السيارة  
 والمحفظه : ياالله عمتي ، انا بمشي  
 ام انس : زين ، انتبه لنفسك

**رعد : لاتوصين**



## فیت ابو رعد :

عبدالالہ قام : یا اللہ یاحب سى یو ان میکا  
بنا تمسکت فیہ : لا تکفى

**عبدالاله : وش اللي تكفى يابيبى لازم اروح  
، وراي نوم وسفر وكذا**

## بنا بحزن : بفقدك ساعتين

# بنا : ترا ما بروح مکه

## عبدالالہ : لیش !!

بنّا : بس

عبدالاله : لا تعالى عشان نطوف مع بعض ،

وندعي مع بعض

بنّا ابتسمت ابتسامه عريضة : زين ، اصلا

كنت اكذب عليك

عبدالاله : ههههه

بنّا : مسافرين بر ؟

عبدالاله : ان شاء الله

بنّا : ابيه زين

عبدالاله : أوكي ، يلا سلام

بنّا : باي يابعد عيني

\*

فبيت رعد والنوري :

رعد يكلم النوري اللي كانت قاعدة على

جوالها تتصنع اللامبالاه

رعد : النوري قاعد اكلملك

النوري الفتت عليه : ماني مركزه معاك ،

شكنت تقول

رعد زفر بضيق : اقولك جهزيلي شنطتي

النوري طلعت عيونها : وين رايح ؟



رعد : مسافر

النوري : وين ؟

رعد حط الفوطة على كتفه : مكه

النوري بلهفة : خذني معاك

رعد تورط : لا مايصير ، انا مارح اطول ،

واصلا رايح شغل ، تقعين بروحك هناك ؟

النوري بيأس : زين

رعد : عفية جهزيلي الشنطة

النوري قامت : على أمرك ...

رعد ابتسم : حبيبتني انتي

النوري قامت ورتبت له الشنطة .. ، اما هو

دخل ياخذ شاور ...

النوري طلعت راسها من الدولااب وطولت

صوتها : رعد احط لك التيشيرت الكحلي ؟

رعد من ورا الحمام : ها

النوري ضحكت : خلاص خلاص ، كمل

شاورك بس لاتصارخ

\*

البندري حطت الجوال على الطاولة بملل :

يمى هذا ماشي معانا ؟

ام رعد : منو ؟

البندري بضيق : هذا رعيده

ام انس : ايه ، شكلي بخليك تروحين معاه

البندري : هذا اللي ناقص ، والله ماروح

معاكم كان كذا

ام انس : مدري شالي مسلطك عليه ،

هالولد محد شكى منه لا فيه ولا عليه

البندري : يوه عاد انا مادانيه بعيشة الله ،

غصب الحب يماه ؟

ام انس : يوه منك انتي ، انكتمي احسن

البندري بضيق وبخفوت : كله البندري ،

البندري شينه ، البندري تاكل القلب ،

البندري البندري ، الله ياخذها هالبندري

ازهار تدمرت لما سمعت صوت بكا رسل

اللي جاية فيها جودي : هذي كله ماسكه خط

بكا ، ياربي انك تعيني عليهم

جودي : مدام رسل يبغى انتي

ازهار اخذتها منها : ومتى بيتعودون عليك ،

كله بحضني ليش جايبك انا ، خلاص روعي

ام انس : موب زين تخلين الاولاد بحضن  
العاملات يايى ، كم مره اعلمكم ، ليش  
ماتتظون انتم

ازهار تهز حضنها : زهقوني يى ، طلعا  
تعب الكم سنه كلها من اول ليله انولدو فيها  
بالذات هذي

ام انس : ولو ، انتي ماعرفتي قصة بنت ام  
سلوم ! عيالها مايفارقون حضن العاملة لين  
يوم سافرت عليهم قاموا البزران يصيحون  
ماييونها تسافر ! تعلقوا فيها  
ازهار حست بالنعمة وتهدت : الحمد لله

بس

البندري وأفنان في جانب آخر . . .  
البندري ماسكة جوالها و فاتحة الانستقرام  
تتصفحها وجنبها افنان

افنان : شوفي هذي ، جلايبات مغربية  
روعه انا اخذت لي اثنين منها وحده حق  
مامي وحده حق عمتي ام وليد  
البندري بضحكه : ووحدة حق وليد  
افنان ضحكت وضربت كتفها بخفة : شذعوه

البندري : شوفي بِنَّا نزلت صورة  
افنان : اشوف ، اللاه هالبنت مبدعه جد  
البندري : شوفي هذي انا صورتها  
افنان لفت الجوال عليها وتأملت الصورة ،  
وطالعت البندري : كذابه موب انتي  
البندري : ههههه شنو كذابة ؟ مو حلوة  
افنان : تهيل ، بس مو انتي اللي مصورتها  
البندري : والله انا !  
افنان شهقت : اللله جمييلة ارسلها لي ،  
وين صورتها  
البندري : هذي يوم احنا مسافرين دبي  
صورتها بالمطار  
افنان : بيرفكت والله  
عبدالاله دخل : سلام عليكم  
الكل بأصوات مختلطة : هلا ، و عليكم السلام  
، نورت ،  
عبدالاله جلس بعد ماباس راس امه :  
اخباركم  
ازهار : تعال خذ بنتك



ام انس باستنكار : لا ينتظرون حضرتك ،  
لازم تأذنين فيهم  
الكل ضحك على كلام ام انس اللي مقهورة  
من افنان

**البندري : استغفر الله انا بعد نسيت اصلي ،  
قلت بأجلها نص ساعه ونسيتها ..  
عبدالاله : شوف الفالحة الثانية**

قامو البنات يتوضون  
ازهار: ماتلاحظون من تملكوا هالثنائي بطلو  
هواش

ام انس بحسره : صدق من قال الزواج يعقل  
عبدالاله ضحك : قايل لكم زوجوني  
ومابتدمون بس انتم تحبون الكاعه ، ياالله  
ماعليه

ازهار : هالولد كله سوالفه سوالف عجز ،  
والمشكله نفس زوجته ، من مزوجهم ذولي  
يماه ؟

**ام انس : هههههههههه ، فديتهم**

**عبدالاله ابتسم وحط رسل فحضنها : يا الله  
خلوني الحق انام ساعتين ، بنا جابت لي  
فشل كلوي ماخلتني ارجع انام  
~~الكل : هههههههههههه~~  
افنان رفعت جوالها وطلعت فوق ...**

"النزف الثاني والخمسون"

- عينيك حكايات طويلة ! وكل الحياة -  
الساعة ٦ ونص الفجر ...

في غرفة الطعام ... ام انس وازهار ونجود  
وافنان يفطرون

افنان : نجود ماعليك امر عطيني الخبز اللي  
جنبك

نجود : هذا ولا هذا

افنان : الأسمر ، مدت لها الخبز وتناولته  
منها ...

ازهار مجلسه عيالها الاثنين فكريسي الطفل ،  
وكل واحد مآخذ كرسى لآاله .

البندري دخلت بشرشف الصلاة : هاي قايز  
ام انس : تعالى فطورك ينتظرك





ابو انس : الله يعافيك يابنيتي  
افنان تدق كتف البندري وبخفوت : شوفي  
تعوض فقدھا لأنس بأبوي  
البندري : ههههه كان تعوض فيك انتي  
اولى ، انتي تشبهين انس اكثر مما انس  
يشبه ابوي  
ام انس تكلم نجود : احط لك حلاوة نجود  
نجود : لا ماما ، صايرة ما احبها هالفتره  
ام انس بتقاؤل : لا يكون حامل !  
نجود برعب : لا ماما مرا بدري  
ابو انس : ليش يابنتي ، نبي نشوف حفيدنا  
نجود بخجل : ان شاء الله عمي  
البندري بهمس : محد يهجدك الا بابا  
نجود رفست رجلها ،  
البندري غمضت عيونها بألم ، لكن محد  
انتبه لهم . . . رغم ازعاجهم السائلنت  
البندري : يبي لو سمحت فيه طلب صغنون  
ابي اطلبه منك  
ابو انس تنهد : الله يعين من طلباتك اطلبي  
اطلبي يبي

البندري : يبي لازم تزيد موظفات فالصالون  
، فيه ناس اعرفهم ومحتاجين  
ابو انس : ومن متى انتي تستشيريني  
بها لامور ، العادة كله من راسك تسوين  
البندري : لا بس اعلمك من زود الادب  
هالمره

افنان بعفوية : يمكن عشان تملكتي  
البندري حطت الشوكه على الطاولة بالقوة  
لدرجة طلع صوت قوي وطالعتها بحدة :  
وبعدين ؟

افنان بخوف وبهمس : انزين ماكنت اقصد  
ابو انس : شفيك بندورة ؟ ما قالت شي البنت  
البندري رجعت تتكلم كان ماصار شي : ببي  
اسماع بدي جيب موزفات جداد بس  
جنسيتهم باكستانيات شغلهم فالسمبتيك  
واللهي

ابو انس : جيبي بالجنسية اللي تبين بس  
من وين تعرفينهم ؟

البندري : وحدة فاعلة خير دلتي عليهم  
ابو انس : زين

ازهار : شذعوة تتكلمين لبناني  
افنان ضحكت : عشان اغلب النوظفات  
لبنانيات

ام انس بحيرة : وش نوظفات ؟  
البندري : هذي تقلد هايدي الصحراء اللي  
بانستقرا

ام انس : هاو ؟ من هي هايدي الصحراء ؟  
البندري : نتفه صغيرة ام قرمش ، ماغير  
تتحلطم ، ويوم تجي تقول مدرسة تنطقها  
ندرس

افنان بحب : جعلني لها تاخذ القلب هالبنيه ،  
الله يرزقني بنت نسختها

ام انس مافهمت سلكت لهم . . .  
البندري : شفتو آخر صورة لها عبدالسلام  
افنان : عاد انتي تابعيها كله عشان تشبهك  
البندري بفخر : اكيد ، ينولها الشرف عاد  
البندري بنت عبدالعزيز ولد عبدالاله ال

افنان بضيق : يكفي  
نجد : صايرة مركبة بريسز  
البندري : بس الحديد

كملو سوافهم اللي ماتنتهي على طاولة  
الفطور . . .

\*

في مكان ثاني . . .  
كانت صاحبة من بدري ، جهزت الفطور ،  
حطت قلووس خفيف ورتبت شعرها .. فطرت  
مع زوجها فطور رايق مليان سواف دافئة  
تناسب جوهم .. بعد الفطور :  
اخذت الصحون للمطبخ ، وطلعت مستعجلة  
، زياد كان ياخذ شاور بعد مافطر ، رتبت له  
ملايسه على السرير  
طلع من الحمام ، ابتسم لها بحب بادلته  
الابتسامه وطلعت عشان ياخذ راحته  
بالتبديل ،

فكر بصمت " مادري يارنيم كيف اوصل  
لحبل الحقيقة ، باقي مو مرتاح ! ، انا متذكر  
تماما اني كنت مريض هذيك الايام  
، ويوم .. تنهدت بألم ، يوم اغتصبتك كنت  
سكران اكثر شي ، مو عارف كيف أسالك اذا  
قد حملتي او سقطتي ؟ اذا ولدتي والولد

عايش !! ، يارب مايكون فيه ولا شي من  
هذا كله "

لبس ملابسه وطلع للصالة ، شافها تنظف  
شوزة ! كل يوم تنظفه

وقف قدامها ، وانحنى لها باس راسها  
بحنان وقال بدون مايرفع : مقامك اعلى من  
كذا بكثير يا اميرتي

مد يده لها ، مسكت يده ووقفت ! كانت  
سعادة غامرة داخل قلبها

ضمها له : ريحتك دايم حلوة ! من يوم  
عرفتك ما اشم منك الا ريحة بيبي

نزلت راسها بخجل " فعلاً ! اول مره  
اصارح وحدة بهذي الطريقة ! من خلال  
علاقتي السابقة عاشرت كل انواع البنات  
الناعمه والعفشه ، لكن كلهم كنت اجاملهم  
كلهم يشبهون بعض ، كلهم غايتهم وحدة  
ونهايتهم وحده ، الا رنيم ! رنيم غير فكل  
شي ، رنيم اللي ما جاملتها ! رنيم اللي  
شعورها غريب فقلبي ، عجزت اعرفه ؟ "

زياد : حبيبي لازم الحق على الدوام ،  
انتبهى لنفسك  
رنيم بلهفة : انت بعد ، بتوحشني  
باس خدها وطلع من البيت بعد ماودعها .  
\*

بيت رعد والنوري . . .  
سحب شنطته وابتسم : ياالله حبيبتى اشوفك  
على خير  
النوري على وشك البكا : بشتاق لك  
رعد مد ذراعيه : تعالى  
ضمته بقوة ، دفنت راسها ب صدره ، كانت  
محتاجه هالضمه من زمان  
مرر يده على شعرها بحنان ..  
قالت بدموع باكية : لاتطول  
رعد : ان شاء الله حبيبتى مارح اطول كلها  
يومين وراجع  
تنهدت ومسحت دموعها : انتبه لروحك ،  
وتغطى زين ، لاتنام بروحك ادري فيك كل  
الليل بينقشع عنك اللحاف ولاعاد ترجع  
تتغطى ، خلي جنبك احد يغطيك

رعد ابتسم لها بتهيدة : مالي غنى عنك ،  
شفتي شلون ضايع  
حست بفرحة من كلامه : الله يردك لي  
باقرب وقت

**رعد : ان شاء الله ، يا لله سكري الباب زين  
ولافتحين حق احد .. ولا تنسين دواك  
وكلميني كل يوم ، وبكره عندك موعد  
فالمشفى لاتسحبين تم ؟  
ضحكت : ههههههه ما قدر اتحمل هذا كله ،  
لسته كامله ، بس لعيون رعدي بسوي كل  
اللي قلته وتم**

رعد : ههههههههه ، يلا سلام  
لوحت له وهي ماودها تسكر الباب : حافظك  
الله ، سكرت الباب وراه ورددت الازكار  
وصارت تحصنه وتدعي ربي يحفظه لها .  
مشى للسيارة والهوا البارد يحرك شعره  
الناعم ، استنشق الهوا بقوة ، صح انه  
حاسس بالذنب لانه بيترك النوري بروحها  
وفوقه كاذب عليها لكن بيعوضها بسفرة  
قريبة ، ركب السيارة ، قال دعاء ركوب

السياره ودعاء السفر على بال ماتسخر  
السياره ، " هفف البندري ، هالبنت كل شي  
سويته بس عنيدة ، ممكن تتخلي عن اي  
شي الا لسانها السليط " ضحك بخفوت وهو  
يتذكر مواقفها معاه ، وعصبيتها قدام  
برودته ، " ههههه خبله مامنهارجا " ،  
تنهد وحرك السياره

\*

بعد إجتماع العايلة ، والحوسة والخبطة ،  
كان التقسيم كالتالي :

سيارة رعد ، معاه عبدالاله ومؤيد وراشد  
سيارة إبراهيم ، بزوجته وأمه وريفان  
رويال افنان

سيارة ابو انس ، ام انس ، ام راشد ،  
البندري ونجود ووران وبنا وروابي وربا  
ازهار على آخر لحظة قامت معاهم بعيالها  
ابو مؤيد اسراء وميهاف والجدة وايلاف  
وريمان وام مؤيد

اللي ماشوا ، ابو راشد وابو رعد وام رعد  
وابو ابراهيم ،



---

سياره ابو انس ثلاث مراتب ، البنات آخر  
مرتبه البندري وروان وبنًا متزاحمين ،  
قدامهم ام راشد بحضنها ربا ونجود وروابي  
وجنبها ازهار وعيالها بحضن ام انس اللي  
قعدت قدام بعد نقاش طويل واصرارها بأن  
ام راشد تركب قدام لكن ام راشد رفضت  
تماما تركب قدام وتخلي ام انس ورا  
الكل مازال واقف ، بسبب الزحمة والتقسيم  
ام راشد بكتمه : روابي روي سيارة عمك  
ابو مؤيد

روابي نزلت بضيق .. متوجهه لسيارة ابو  
مؤيد

روابي تدق الشباك : افتحوا  
ايلاف نزلت الشباك : ها ؟  
روابي : ايش هاه وخرو انا معاكم  
ايلاف : ترا هنا فل  
رجعت معصبة وركبت السيارة  
ام راشد : ليش رجعتي !

روابي نفست من المرمطة : ماعاد بروح  
مكان شوفو واحد ثاني يروح  
ابو انس : خلاص اقدي يابابا فيه مكان ان  
شاء الله

بعد دقائق جا راشد : ياالله  
الكل يطالعه ببلاده  
روان : وش ياالله ، يتكلم نص كلمه ومحد  
فاهم شي

البندري منفسه من الحر : اسكتي شوي  
اختلطت الاصوات وراشد يتكلم  
ابو انس : زبدة الكلام اللي مزحومة تروح  
مع راشد فيه سياره زيادة  
نزلت روابي ، واسراء وميهاف من سيارة  
ابو مؤيد

بعد الترتيب ، كل واحد صار بسيارته والكل  
مرتاح . . .

سيارة رعد ، رافعين الاغاني آخر شي  
مؤيد : ياخي رايعين مكة واغاني  
رعد اللي كان يسوق اشر بعيونه على  
عبدالاله : هذا النسيب ابو وجه

عبدالاله اللي كان مندمج ولقط كلمة النسيب  
نزل النظاره عن عيونه : سم حبيب قلبي  
مؤيد اشر لرعد بإستسلام  
رعد ضحك وكملاوا طريقهم



سيارة راشد ،  
رفع التبريد وقال بإبتسامة : ها مرتاحين  
الحين  
روابي : ايه الله يسعدك فكيت كربة عنا  
راشد لف وجهه : وانتم  
اسراء : يعطيك العافية وين تروح طالع على  
خالتك متبرع

**الكل : هههههههههههه**

**راشد يطالع قدامه : من الثالثه شكلها مستحبة**

روابي باستهتار : ذي ميهاف اتحدی  
تستحي ، تلقاها نايمه

ميهاف بهمس : يارب روايي تموت  
اسراء ضحكت : تراها حاقدہ عليک  
الکل ضحک

راشد : هلا ببنت الخال ، ماشاء الله صرتي

كبيره بعد وتستحين

ميهاف متفشله وساكته

راشد بمزح : يلا وصل سلامك

اسراء : رشود كمل جميلك وخذ لنا بوارد ،

حار الجو

راشد يطالع قدامه ، ضيق عيونه : والله

مدري اذا بلقى سوبر ماركت قريب ولا

كوفي بس بشوف لكم عاد كم اسراء عندي

انا

اسراء : يخليك لي ياخي محد يعطيني وجه

الا انت

راشد ابتسم وكملو طريقهم

\*

فسيارة ابو انس

البندري بضيق : روان وخري كوعك

روان اللي كانت نايمه : هالالا

بنّا تطالع من الشباك ومهي حول احد

نجد لفت وجهها على البندري وتأشر

بعيونها على بنّا : شوفي السرحان

البندري : هذي تدور عبدالاله  
بنّا من يوم سمعت اسم عبدالاله لفت بلهفه :  
شفيه عبدالاله

البندري طنشتها وانسدحت على كتف روان  
بنّا طالعت نجود : امانه شفيه ؟  
نجود : مافيه شي بس شكك تدوريه  
بنّا ضحكت بخجل

ام انس بقلق : عبدالعزيز شوفهم ليش  
مسرعين العيال  
ابو انس : انتي تخافين من كل شي يانوره ،  
خليهم على هواهم

ام انس زفرت : الله يحفظهم ، ام راشد  
نجود طالعت ام راشد : ماما عمتي نايمه  
ام انس : البندري نامي لايحيب لعبان بنص  
الطريق اعرفك توصخين اي سياره تركبيها  
نجود : ماما انا نجود مو البندري

ام انس ضحكت : عارفة بس اكلمها  
نجود : نامت البندري

ازهار فتحت عيونها : وين رسل ؟  
نجود بابتسامه عريضه : بحضني

ازهار ابتسمت : احسن فكيتيني من وجع  
الراس ، ورجعت غمضت عيونها

\*

بعد مرور وقت طويل . . . توقفت السيارات  
كلها عند الحمامات " وانتم بكرامه "  
روان فتحت عيونها تتلفتت حولها : وين  
البندري ؟ شفيكم واقفين  
بنّا لفت عليها : البندري تعبت ورجعت ،  
والبقية نزلو الحمام من كل سياره تلقين  
وحدة ماسكة نفسها طول الطريق  
روان : انتبهوا على الحوامل بس ، وطالعت  
من الشباك : عشان كذا رعد مخروش  
تقولين ام العروس  
بنّا ضحكت وطالعت من الشباك : اشوف ،  
ايه والله شكله خايف  
خرجت من الحمام ماسكه راسها وقرفانه .  
شافته واقف قدامها ، بمجرد طلوعها مد يده  
لها وهي من التعب تمسكت فيه ماكانت  
مستوعبه .. اخذها لسيارتهم ، بمجرد

وصول البندري ورعد ، فتحتوا الباب  
وامتدت الايادي عشان البندري تدخل  
رعد بخوف : انتبهولها بس  
ام انس : هي كذا تتعب فالطريق ، الله يسهل  
\*

" النزف الثالث والخمسون "  
- وفي ربيعي أنت الخريف ! وكل ايام العمر

-

الساعة ٦ الفجر صباح اليوم الثاني  
توقفت السيارات عند أوتيل  
ام انس : خلاص الله يعافيكم نزلونا نقضي  
الليلة هنا ، ونكمل بكره حتى بنتك تعبانه  
ابو انس : خير ان شاء الله ، ونزل من  
السياره ، والرجال اجتمعوا يتبادلون الكلام .

..

البندري ببكا : يمي ابنام مو قادره  
ام انس فتشت بين جيوب شنطتها وبحسره :  
انا اللي ذابحني كان معاي بندول بالشنطه  
مدري وين راح ، انتي ماينومك ولا يسكنك  
الا هالبندول

ام راشد : اذا استقرينا ، كلمي واحد من  
الرجال يجيبون لها  
ام انس : ان شاء الله بس نستقر  
ابو انس فتح الباب : يا الله انزلو ، بدأ الكل  
ينزل  
البندري نزلت وهي تتوعد: والله الرجوع  
بالطياره ما ارجع بر  
ابو انس : ان شاء الله ، خرينا نوصل مكه  
بالسلامه بعدين فكري بالرجوع  
\*

فبيت ام صالح :  
كانت تفطرمع صالح وغيث اللي جالس يلعب  
مو داري بأي شي يصير حوله ..  
ام صالح : طمني عليها يا صالح ، ماتعرف  
شي جديد  
صالح : حاولت استقصي اخبارها لكن مو  
قادر اوصل لموقعها تحديداً اللي اعرفه انها  
انتقلت للشرقيه بس  
ام صالح تنهدت بحزن : يارب سخر لها  
حياة احس من الحياة اللي كانت عايشتها ،



وطالعت غيث بحب : الله لا يخلينا من هالنتفه  
محد محلي البيت الا وجوده  
صالح ابتسم وبمزح: شد عوه وانا يمي ؟  
ام صالح : وانت بعد عقبال ما افرح فيك  
واشوف احفادك  
صالح تنهد وسكت  
\*

كل عائلة أخذت جناح ، البنات كان لهم جناح  
خاص

" نجود وبنا والبندري وروان وروابي  
وميهاف واسراء وام راشد " جناح  
" ام انس وابو انس وازهار وعيالها "  
جناح

" ابراهيم وزوجته وبنته " جناح  
" ام ابراهيم ، رويال ، وافنان " جناح  
" عبدالاله وراشد ورعد ومؤيد " جناح

---

فجناح العيال :

عبدالاله يكلم جوال : خلاص ، اشفئها هي ؟  
، يمي ما اظن فيه صيدلية فاتحه هالوقت ،  
خلاص بشوفلها ، او ك يا الله ، سلام

رعد بتساؤل : وين رايح ؟

عبدالاله : هذي التعبانه كل يومين طايحة  
علينا ، بروح آخذلها بندول

راشد : البندري ؟

عبدالاله : ايه

رعد : اقعد انا بنزل

عبدالاله : لا خلاص بروح انا

رعد : اقعد اقول ، انا نازل اصلا من قبل

عبدالاله ماكذب خبر انسدح على السرير  
وغمض عيونه

رعد اخذ مفاتيحه ومحفظته : بتنامون ولا

اجيب فطور

محد رد عليه ، كل واحد ميت تعب

رعد بخفوت وقلة حيلة : انا اللي كنت

اسوق ماتعبت ، طلع من الجناح متوجهه

للمصعد

\*

فجناح البنات :

البندري مسدوحة على السرير : بنا  
بنا اللي كان فيها نشاط الدنيا كلها وقاعدة  
تلعب كوتشيننا مع روان : هلا  
البندري مدت لها الجوال : حظيه فالشاحن  
الله يسعدك

بنا تكلم روان باندماج : مو على كيفك  
تسحبين ، وقامت

دخلت ريفان وتلفتت : وين البندري  
البندري رفعت يدها بتعب : هنا  
روان ضربت كف بنا : هههههه ذكرتي  
بايام المدرسه

البندري ضحكت : مسوية طالعه منها السنه  
اللي راحت تخرجنا

ريفان توجهت لها بكيس صيدلية وهمست  
فأذنها : عمو رعد يقول ماتسوفين سل "  
ماتشوفين شر "

البندري ابتسمت : مشكور  
ريفان : اقوله مشكول " مشكور "  
البندري بهمس : ايه

ريفان ماكذبت خبر وركضت  
حطت ذراعها على راسها اللي تحس انه  
يطلع بخار من الحراره اللي فيه ، غمضت  
عيونها وبصوت مزكم : بنام لاتر عجوني  
\*

بعد ساعات طويلة . . . على اذان المغرب ..  
فتحت عيونها ، البنات منتشرين فالجناح ،  
اللي تلبس واللي لسا تفطر واللي نايمه  
واللي تضحك

فركت عيونها بتعب : هياي  
محد رد عليها لانهم كانوا في حالة ضوضاء  
ومحد سامع الثاني  
البندري : هياييه  
ميهاف اللي كانت تطبق ملابسها طالعها :  
هاه

البندري : الساعه كم  
ميهاف طالعت ساعتها : سبع ونص  
جلست على السرير وبعدت شعرها عن  
وجهها ورفعته بطوق

ميهاف شالت تيشيرت من سريرها ورمته  
على الارض وبقرف : ايش ذا العفن حق  
مين

روان خرجت من الحمام وهي تمسح وجهها  
,

رويال كانت تبدل لريفان ملابسها بحكم ان  
يسرى تعبانه من الحمل  
ريفان بعناد رمت الشباصة الصغيرة من  
شعرها : مابي هذي

رويال بتفهم : طيب تبين طوق !

ريفان هزت راسها بنعم

رويال فتشت شنطتها مالقت ، تلفتت حولها  
ومدت يدها لشعر البندري اللي كانت قاعده  
على جوالها مقابلهم ، سحبت الطوق من  
شعرها

البندري بدون ماتطالعها حطت يدها على  
شعرها وضحكت

رويال لبسته ريفان اللي كانت حاسه  
بانتصار

روان رفعت التيشيرت المرمي على الارض  
: مين اللي رماه ؟

# میہاف بوجہ قوی : انا ، لیش تحطیہ علی

## سری پری

## روان شمقت وشالت التيشيرت : البندري

# قومی الحمام

## البندري بنعاس رمت الجوال ورجعت

**انسدحت على السرير : الود ودي ابلط هنا**

دخلت بنا بعبايتها معاها فطائر وعصيرات :

## های کرکرز

## روان : کیکرز یاغیہ

**بنا : والله عاد كيفي ، على هالكلمة انتي**

# محرومة من الأكل

## روان تربعت : خیر ؟

## بنا : انا اللي شترت الاكل

## ريفان قاطه : كذابة هذا عبود

**بَنَّا : جیبی وجیب زوجی واحد یا اللہ مالک**

# عندي شيء

**الكل : هههههههههههههههههههه**

وان سحبت منها الكيس وبلا مبالاه : والله ،  
اتحدى لو عبدالاله دافع ريال من جيبه  
بنّا بحماس : الا والله الا هو اللي دفع حتى  
عمو عزوز يوم عطاءه الفلوس بعيني شفت  
قاله لا انا بشتري على حسابي  
ميهاف : عمو عزوز فعينك  
ام راشد اللي كانت مسدوحة على السجادة  
بعد ماصلت : بس يابنات بلا قرقرة ، كلو  
ورانا مشوار  
البندري بألم : والله ما ارجع بر مرا ثاني  
والله ارجع بالطياره  
ام راشد رمت كلمة بخفوت : زوجك يرجعك  
روابي تضحك : سمعتي ؟  
البندري بتناحة: ها ؟  
روابي : تقول ماما خل زوجك يرجعك  
البندري بعدم اهتمام : المهم ارجع بطياره  
مو مهم مع مين  
بعد العشا اللي اكلوه البنات ، كلهم لبسوا  
عباياتهم وصارو يستعدون للنزول ، ام  
راشد كانت في جناح ام انس

البندري بنكد : وين شوزي وينووه ؟  
ميهاف : هذي حتى رعد مارح يتحمل  
بثارتها  
ريفان تعلقت فرقة البندري وقالت بدلع : الا  
يتحملها لانه يحبها  
البنات بصوت واحد : اوووووه  
البندري سكنت وماعرفت ايش ترد لكنها  
اكتفت ببوسة على خد ريفان  
البنات بأصوات مختلطة : يلا ، يالله الرجال  
بيحركون ، بس بلا لكاعه ... ونزلو  
\*

في بيت رنيم وزيا . . .  
حطت لمساتها الأخيرة وطالعت نفسها  
فالمرايا ! كانت في قمة النعومة والجاذبية  
بفستان أسود ماسك من عند الصدر ، بأكمام  
طويلة تبدأ من تحت الكتف " جهة الكتف  
مكشوفة " ، يوصل تحت الركبة ، مكياج  
فاتن ناعم يتناسق مع فستانها ، وروج أحمر  
مطلي على شفاتها ، رفعت القذلة عن  
عيونها بنعومه ، واخذت جوالها من



التسريحة دقت دقتين : هالو ، ايه حبيبي ،  
" كملت وهي تلعب بأظافرha المطلية  
بالاحمر " : لآباقي مارحت ، الحين بروح ،  
لآبس قلت اعلمك ، مابتأخر كلها ساعة  
وبرجع تدري اول مره اروح لها ، اوكي  
ياقلبي انتظرك فالليل ، لآتتأخر ، أحبك "  
سكرت منه وجلست على السرير تلبس  
صندلها الكعب ، اول مره تروح لجارتها  
المقابله لها ، امس كلمتها تزورها من باب  
التعارف وحددوا موعد ..  
لبست عباتها وتوجهت للباب بعد ماسكرت  
الانوار والباب ..

\*

دبي :

عدل بدلتة ، ورش من عطره ، لبس صندله  
وطلع من الفندق ، صارله كثير من وصل  
دبي ولا راح سلم على خالته واخته ، ركب  
سيارته في استعداد تام ، ماكان بيتها يبعد  
كثير عن الفندق اللي جالس فيه ، ما اخذ  
منه غير نص ساعه ، نزل للعمارة ووقف

قدام ثالث شقة ، رن الجرس مرتين ، سمع  
صوتها بلهفة " mum , he is anas " ،  
ابتسم خمنت بدون ماتشوف لهاالدرجة كانت  
مشتاقة له .. وصلها صوت امها اللي قالت  
وهي تفتح الباب "really؟" قالت بصوت  
طفولي "yes"

فتحت الباب وبمجرد ما انفتح وشافته  
صرخت بفرحة : anooooooooos ،  
وضمته بقوة

ضحك وشالها : my baby , i miss you  
قالت ببكا وهي مازالت ضامته : i miss  
you more ، وتلفتت حولها : where is  
؟abod

نزلها وابتسم : in makkah  
بوزت : oh

تقدم لخالته اللي كانت تراقبهم بابتسامه  
حنونه باس راسها ويدها : how are you  
mum ؟ - ساعات ينادوها امي عشان  
تنبسط ، وحبها لهم زي حبها لإيلين رغم ان

اصغر من انس بسنة الا انه يشوفها اخت  
وام وكل شي بنفس الوقت -  
توجهوا للصالة وجلسوا ، ايلين جابت كل  
العابها الجديدة وجلست توري انس لعبة  
لعبة وانس يشاركها ، اما امها دخلت  
المطبخ تسوي القهوة اللي يحبها انس منها

خرجت محملة بصينية القهوة ، جلست جنبه  
وصبت له القهوة ، ايلين طالعه فوق ظهر  
انس وتلعب بشعره كالعادة وانس يضحك  
ويحاول ينزلها

صوفيا قدمت له القهوة وبلهجة مكسره :  
كيف هال ابد الازيز ؟ " كيف حال عبدالعزيز  
"

انس : تمام ، يسأل عنك وعن ألوني  
صوفيا تنهدت وابتسمت : كيف امك نورة ؟  
هل هي على مايرام  
انس : زينة الحمد لله

صوفيا تحاول تتقن العربية فتتکلم بالفصحى  
: اريد ان ارى و "سكتت تفكر لانها نست  
الكلمة"

انس : آي ألوني بشويش حبيبي ، وبتساؤل  
؟ my wife :

صوفيا : نعم

انس فتح جواله وبحث فالصور : i think i  
have one photo

صوفيا قربت منه

انس فتح صورة لنجود ، كانت جالسة فيها  
قدام المسبح لابسة فستان بيتوتي تحت  
الركبة لونه بنفسجي فاتح ، ومظفرة شعرها  
على جنب ظفيرة مفككة بدلع ، ومطلعه  
لسانها

صوفيا طالعت الصورة ورجعت طالعت انس  
she is so beautiful : ماشاء الله

انس ابتسم وسكر الجوال : تبي تشوفك انتي  
والوني

صوفيا نزلت راسها : لا اظن انها ستراني  
يوماً

انس : لاتقلقي بشأن هذا سآتي بها الى هنا  
يوما ما

صوفيا ابتسمت بامتنان : شكرا لك على  
حضورك

انس : no problem ، ووقف : ok , see  
you again

صوفيا ودعته : bay

إيلين : لا تروهي يا أنس

أنس بضحكه : لا تروح مو لاتروحي  
يابنقاليه

إيلين ضمته ، وصوفيا كانت تضحك على  
إيلين

إيلين تكلم امها : i want go whith

him to saudi arabia

انس نزلها وانحنى لها : once more my

baby , not now

إيلين دمعت عيونها ، مسحها لها : don't

? cry , ok

إيلين بصوت باكي : Ok

\*

بعد ساعات طويلة ، فسيارة أبو انس  
سدحوا المقاعد وفرشوا لحاف كبير وحطو  
عليه المخدات وجلسوا البنات ورا  
بالشيبسات والأكل .

روان : ايه وانت بتصبغين غرفتك تيفاني ؟  
البندري : لاهونت ، بصبغها فوشي والاثاث  
ابيض

روان : ليش تخلين فخاطرك ؟  
البندري : اذا تزوجت بصبغ تيفاني  
روابي بتناحه بعدت عنها الجوال : شعرك ؟  
البندري نفضت اللحاف وتغطت فيه ،  
استندت على المقعد اللي وراها : شعر ايه يا  
أومي ، اتكلم عن الغرفة  
روابي ضحكت : احسب  
بنا ماتحركت من عند الشباك  
البندري طبطبت عليها : خلاص تراه راح  
قدام مايمدينا نلحقه

بنا تنهدت بهم ونامت فحضن البندري  
نجد : المشكلة كل ماجيت عندهم وين  
عبدالاله عند بنا ! ولسا مشتاقه له

**بنا بضيق : اليوم اول يوم مانفطر انا وياه  
مع بعض من تملكنا**

## البنات :

## روان : هذا كله وبعد تشاقين له

## بنا بتهیده حب : فوق ماتتصورین

## البندري شہقت : آآآآہ

## بنا تظالعا : ایش

**البندري مستمره : آآآآآ**

## ام راشد : اشفیک یابنت

## البندري أشرت بأصبا عيناها : هاري بوتر

## روان بخفوت عشان ماتسمعها ام راشد :

## اشفيہ زوجي

## البندري بحسره : اليوم آخر جزء راح علي

## بنا : کل مره تشوفیه حفظتی حدث حدث

**البندري : بس احبه والله ، هالفيلم عشق**

# الطفولة

**بنا قامت وهي تضحك : ههههههههه الغبيه**

، تذکرت یوم کنا سنه رابع قاعدین نذاکر

عند انس انا وهى ، راح انس الصلاه واحنا

# جلسنا نذاكر المهم اخذت القلم البنفسجي

وسوت فجبتهها علامة الرعد اللي فجبته  
هاري بوتر

**البندري : هههههههههههه ، اول حب  
هههههههه**

روان : علامة الرعد ولا علامة البندري  
البندري كشرت : نضحك يعنى ؟

روان : ولا وبعد مفتخره بالماضي ، كانت  
تقول لي روان انتي خذي رون صديق هاري  
بوتر اساميكم زي بعض ، وتقول انا آخذ  
هاري ، زين ان ما علمت رعد

**بنا : ههههههههه انا كنت احب صديقتهم  
هيرميون ، البندري تتذكري لما كنا نفتح  
شعورنا زيها**

**البندري : هههههههه ايه ويوم كنا فجة ،  
كانت ساكنة جنبنا خياطة رحنا عندها انا  
وافنان ونعلمها تفصل لنا زي ملابس  
مدرستهم ، ياربي جهل مو طبيعي  
ههههههههههه**

**نجدود : ههههههههه اخیل اشکالکم  
ازهار : یابنات قصروا اصواتکم**



روان : لايكون حامل انتي بعد  
ازهار : بعيد الشر ، خليني اكبر هذول اول  
\*

" النزف الرابع والخمسون "  
- السعادة كل شي مرتبط بك -  
البندري ماسكة جوالها ، بنّا ماسكة خط مع  
كيس الفشار وسرحانة تفكر ، روان  
تتهامس مع ازهار " ازهار اكثر وحدة  
يرتاحون لها ويقولون لها كل شي "  
البندري ضحكت : شكلي شيعية ؟  
البنات طالعوها بحيرة  
البندري قربت منهم الجوال : جاني سؤال  
فالاسك واحد مجهول يسأل البندري انتي  
شيعية ؟

ضحكوا البنات  
بنّا لفت وجهها على الشباك الزجاجي ، كانت  
كاشفه وجهها ، كونت بقعه بخار على  
الزجاج بأنفاسها ، كتبت بطرف إصبعها  
A♡B ، رفعت جوالها وصورت الشباك

\*

بعد ساعات طويلة . . .  
كانت جالسة فالصالة قدام التي قي ، الوقت  
متأخر الساعه ١ الليل ، مسحت مكياجها  
الثقيل وأستبدلته بمكياج خفيف جداً ، لبست  
بجامة حرير باللون الخريزي ، من اطراف  
اكمامها اللي توصل لتحت الكتف دانتيل  
أبيض ، مسدله قذلتها على جبهتها بدلع ،  
وجايبة شعرها على جنبها وتاركته على  
حريته ، كانت تلفه حول إصبعها بدلع ، زمت  
شفايفها بتفكير ، رفعت الجوال وطالعه  
ورجعت نزلته ، وقتها كانت تصارع النوم  
لكنها تقاوم عشان تستقبل زياد ، " هالفترة  
صايرة ما اقوى ابعد عنه ، مع اني كنت  
بالبدايه ما احس له بأي مشاعر ! مع اني  
كنت اعيش معاه بس فقداني للذاكره خلاني  
افقد مشاعري ، اليوم أحس إنني فعلاً أحبه !  
"

سمعت صوت المفتاح ، ابتسمت وقامت  
بلهفه ، كان واقف يسكر الباب بالمفتاح لف  
وجهه لما سمع صوتها تقول بلهفه : زياد

لف عليها : عيون زياد ؟  
قالت بهمس وخوف : تأخرت خفت صار لك

شي

مسك يدها ومشى معاها بابتسامه : ابد والله  
، بس كان عندي شوية اوراق خلصتها  
وجيت ، مابقي غيري فالمحل تخيلي  
حطت يدها على قلبها بحزن : لاتعيدها مرا  
ثانية ، اذا عندك اوراق ماخلصتها جيبها  
البيت كملها هنا

زياد اشر على عيونه : من عيوني ، وتأملها  
: شهالمزاره ماقدر انا

ابتسمت بخجل وقالت تصرف الموضوع :  
سويت حلا للجيران وخليت لك فالثلاجة  
عشان ناكله سوا شرايك ؟

زياد : طيب بس ابدل واجي لك  
رنيم : اوكي

\*

فأحد فنادق مكة ، نفس التقسيم فالأجنحة ،  
جناح البنات ، الجناح مظلم والكل نايم معاد  
بنا اللي قاعده على جوالها تحت اللحاف

ام راشد مغمضه عيونها : سكري الجوال  
ياينا مسرع لحقتو تشتاقون لبعض  
الكل : هههههههه

بنا بخجل سكرت الجوال وحطته  
روابي جلست على السرير ، شعرها اللي  
يوصل لنص ظهرها كان مفتوح  
ام راشد بفرع : سكنهم فمساكنهم ، روابي  
ارفعى شعرك لاتلممين علينا الجنون  
فانصاف الليالي

الكل طاح تقطيع فروابي وضحك لأن شعرها  
كيرلي صابغته بني فاتح ، شعرها حلو  
ولايق عليها لكن ام راشد من باب الفكاهة  
قالت لها كذا

[illegible]

ام راشد بتهديد : انا بعلم رعد انتي  
ماتهمين بروحك ابد  
البندري بعدم اهتمام : مين قال انه بيهتم  
ام راشد : شلون مايهم ، هو اللي موصيني  
عليك

البندري سككت وماعرفت ترد  
ام راشد : الله يهديك  
تتهدت ولقت وجهها على سرير نجود اللي  
غاطسه فالنوم ، كانت حاطة جوالها جنب  
مخدتها وجوالها يدق باستمرار  
طالعت الشاشة اللي مكتوب عليها "  
only&one " ، ابتسمت ، غيرت اسم  
انس كانت ايام الخطوبه حاطه " وطن قلبي  
"

" يا حليلك يانجود الله يهنيكم " ، صحت من  
سرحانها لما شافت الجوال سكت ، اكيد فهم  
انها نايمه

اكلت الحبة وحطت راسها على المخده وهي  
تفكر داخلها بعمق .. ثواني وكانت فنوم  
عميق ...

\*

الساعة ١٢ الظهر ، فتحت عيونها على  
صوت مزعج تعرفه تماما ، طالعت قدامها  
مباشره وجه البندري الي مبتسمه لها  
ابتسامه عريضة وتهزها  
البندري تطالع حولها : عايشة يا شباب ،  
وباست كفوفها : الحمد لله يارب  
ضحكت وبعدها : وخري ياثقيلة الدم  
البندري مسكت اصباعها بألم : اجل انا ثقيلة  
دم ، عورتيني  
بنا بسخرية : ياحياتي ، تعورتي عشان  
دفيتك  
البندري قربت اصباعها من بنا : شوفي  
عشان الدبلة  
بنا مسحت عيونها : فيه احد فالحمام  
البندري : لا محد تعالى  
بنا : شوفيلي طريق  
البندري : شباب بنا ماشيه انتبهوا على  
حريمكم  
ضحكوا وضربو كف بعض

دخلت بنا الحمام ، اما البندري جلست على  
السريـر ، بعد ماخرج الكل لصلاة الظهر الا  
هيا بقت عشان تروح مع بنا  
جلست تتأمل أصبعها المجروح بيد بنا ، لفت  
انتباهها الدبله اللي اول مره تنتبه لها ،  
كانت عبارـه عن ذهب كلها على بعضها ،  
ومحفور عليها بالانقـلش

albandari♥ra3ad ، وفجوف الدبلـة  
تاريخ الشبكة ٧-٨-١٤٣٥ ، صحت من  
افكارها على صوت باب الحمام  
نزلت وهي تمسح وجهها بالمناديل : وينهم  
كلهم

البندري : راحوا الحرم مابقى الا انا وانتي  
قومي لا تفوتنا الصلاة  
بنا : اما اذن ؟

البندري : يابرودة دمك شكلي بسحب عليك  
بنا بترجي : لا تكفين ، وبدلت ملابسها  
بسرعه

البندري غطت عيونها : ياوقحة كيف  
تتفصخين وانا موجوده

بنّا بعدم اهتمام : منتي غريبة  
البندري : ترا كوني اخت عبدالاله مو معناه  
عندي صلاحيات عبدالاله  
بنّا ضربتها بخجل وعدلت التيشيرت : وجع  
البندري : ههههههههه اما تعرفين تستحين  
بنّا فردت شعرها وبدأت تمشطه : انتي  
شرايك

**البندري : اشتقت للشعر الطويل**  
**بنا : كنت افكر اقصه بس عبدالاله قال**  
**لوقصيتيه اقص يدك**  
**البندري باستهزاء : هههههههه يا حليلك ،**  
**اجل رجال اللي يمشيك**

بنا بتفاهم : رجالي موزي اي رجال  
 البندري بعدم اهتمام : اخلصي علينا بس  
 بنا بهدوء جلست جنب البندري وشعرها  
 مازال مفتوح : لو كان بخاطرك تقصين  
 قصة ورعد طلب منك ماتقصيها تقصين ؟  
 البندري طالعتها مدة طويلة ، ماكان عندها  
 اي جواب قالت بصوت مبحوح : ليش  
 تسألين ؟



بنّا قامت ورفعت شعرها : بس  
البندري : يمكن ، واخذت شنطتها : ويمكن  
لا ، يا الله

بنّا لبست عبايتها واخذت شنطتها : يا الله

\*

على طاولة الغداء :

رنيم تحط لزياد من الرز

زياد : خلاص حبيبتى شبع

رنيم بوزت وتركت الملعقة : شكل ما اعجبك

الاكل

زياد : بالعكس والله بس خلاص الحمد لله

رنيم قامت : انزين خليك قاعد بجيب لك شي

تحبه

زياد ابتسم : وشو؟

رنيم راحت للثلاجة ورجعت معاها صينية

حلا

زياد بضحكه : حلا مرا ثانيه

رنيم : ادري فيك تحب الحلا

زياد : لا انتي درستيني كويس ، حتى انا ما

اعرفني كثر

**رنيم : ههههههههه ، انت بالنسبه لي اهلي  
وناسي وكل شي**

زياد : يا حبيبتى انتى ، كان يفكر داخله مرة  
من المرات سألته عن اهلها اللي مات ذكرهم ،  
قال لها ابوك وامك متوفيين من زمان ،  
وتربيتى عند جدتك اللي ماتت قريب ، تأثرت  
لكنها ضمته بقوة وكأنها بتعوض فقدها !  
كانت تظن انها معلومه سابقه ونستها لكن  
اللي ماتعرفه انها معلومه مالها اساس من  
الصحة ! آه يارنيم



فالحرم \_ الساحة :  
 جلسوا بعد ماصلو  
 رواي فتح علة المعمول وقربته من  
 البنات : ذوقو بنات  
 البندري : انتي مسويته ؟  
 رواي : لا وحدة من برا ، بس ذوقيه  
 البندري اخذت حبة وذاقته وصرخت : كذابه  
 انتي مسويته  
 رواي ضحكت : ايش دراك ؟

البندري : باين

روابي : عجبك ؟

البندري : والله مره واو يجي منك

بنا اخذت بلقافه : مع اني ما احبه بس بذوق

البندري : والله مره حلو ، ابا ثاني

روابي : خذو هذي العلبة لكم ، ماما وين

القهوه ؟

ام راشد مندمجه فالكلام على فرشة الحريم

وطايقين سوائف ..

روابي قامت بتذمر واخذت القهوه من فرشة

الحريم

ام راشد : روابي الله يرضى عليك دقي على

راشد قوليله يقوم ويقوم العيال جايبين عشان

العبادة مو النوم

روابي : ان شاء الله

ميهاف : لاتدقين شوفيهم جايبين

البندري : بعد قلبي ولدي

روان دقت كتفها وغمزت : ولدك ولا ابو

ولدك

البندري ما انتبهت لرعد اللي كان جنب مؤيد  
، قالت لما انتبهت : روان روي موتي  
روان ضحكت وفهمت انه خجل  
في مكان ثاني ، فنفس الفرشة ...  
كانت جالسة تفكر بصمت ، حياتها صارت  
مشاكل كثير ! كلها كومة مشاكل ، تنهدت "  
يارب حل امري " ، قررت تقوم تطوف  
وتصلي له ركعتين وتدعي فيهم من قلبها  
ربي يختار لها الخير .. ، وقفت لكن قطع  
عليها صوت ام راشد اللي قالت بحنيه :  
ايلاف وين رايحة ؟

ايلاف ابتسمت : رايحة اطوف قومي معاي  
ام راشد : لا انا بقعد للعصر ، بعد صلاة  
العصر بقوم اطوف وتراني ماخذتك معاي  
ياروابي

روابي : ان شاء الله يمي ، وبخفوت : مدري  
ليه ماما تحسني اني يهودية داخله  
فالاسلام

البنات فقعوا ضحك على كلامها  
بنا وقفت وهي ماسكه جوالها

## البندري : وين رايحة ؟

## بنا : بروج اطوف مع عبدالاله

## البندري ابتسمت لها : الله يتقبل

# بَنَّا : مَنَا وَمَنْكَ يَارَبِّ

**لبست صندلها ومشت لقدام شوي ، لفته**

واقف ينتظرها والشوق واضح بعيونه

## تمسكت بذراعه بقوة وهمست :

# وحش‌شش‌تنتنی

عبداللہ ابتسم وده يضمها بقوة يعوض عن

# اليومين اللي راحت قال بمزح: قلبي وانا

مشتااق لك ، الا اقول شرايك نطوف ونطلع

## الفندق

## بنا ضحكت : شكلك ناوي تتخسف على

## هالنيه

## عبدالالہ : ورا ؟ زوجتی وکلہ

**بَنَّا : يَا حَلِيلَكَ ، وَاللَّهِ اشْتَقْتُ لِسَوَالِفِكَ يَا بَشَرَ**

**عبدالاله ضحك : وانا بعد ، ياالله خلينا نلحق**

## قبل الزحمه

**بنا مشت معاه متوجهين لصدر الحرم ،**

## مكان الراحة النفسية والجسدية ...

صحت من افكارها اللي صارت تغرقها  
هاليومين على صوت تميزه تماماً !  
لفت وجهها على نطقه لإسمها  
كان واقف قدامها عاقد حاجبينه : البندري  
طالعه بتوتر ، وقفت لما شافت نظرات الكل  
مستغربة ردة فعلها  
قربت منه وقالت بهمس فإذنه : اخلص علي  
، شكك متعمد تفشلني قدام اهلي  
رعد ابتسم وقال بصوت عالي : كان قلتيلي  
من اول انك تبين تدخلين شركة مكة  
البندري عقدت حواجبها بقهر وعصبية  
رعد مسك يدها : ياالله عن اذنكم  
ام انس : اذنك معاك ، لا تأخرون عشان  
نتغدى  
رعد : لا عمتي انا وزوجتي " وشد كلمة  
زوجتي " بنتغدى فشركة مكة ، عاد ياكثير  
المطاعم اللي هناك  
ام انس ابتسمت : اللي تشوف  
مشى معاها ولا نطق بكلمه  
البندري مسكت يده و خربشته بأظافرهما

قال بهمس : بشوئش يامتوحشة  
البندري فلتت يده وبقهر : تستاهل  
رعد ابتسم : كل شي منك حلو  
البندري طالعه بضيق وشمقت  
رعد طالعها بشوق : كيف حرارتك الحين  
للحظة حسنت انها ذابت بين عيونه ، وصوته  
الحنون ! نبرته اللي تقتل  
لكن كبريائها رجعها لمكانها " مستحيل  
واحد مثل هذا يلعب علي بكلمتين " قالت  
بجفوه : مو شغلك  
رعد بمزح : اجل رجعي الدوا اللي شريته  
حقك  
دخلت يدها بشنطتها وطلعت خمسمية ،  
مدتها له : تفضل ، مانت ملزوم فيني  
ضغط ازرار المصعد ، ولف عليها : رجعي  
الفلوس لمكانها احسنلك  
خافت من نبرته لكنها كابرته : مابي احد  
يتفضل علي بشي ، خذ فلوسك لو سمحت  
ومره ثانيه لاتسوي متبرع

مسك يدها وقال بغضب : رجعيها مكانها

ماتفهمين ؟ لاتترفيني

طالعه بخوف ورجعت الفلوس

ابتسم ابتسامه خفيفة حاول يكبحها "

ماتعقلين ولا تبطلين عنادك "

كانت منزله بصرها للأسفل ، ماتبي عيونها

تلتقي فعيونه ، لفت انتباهها يده اللي كانت

تنزف دم قليل جداً ماينتبه له الا اللي يركز

مسكت يده وقالت بفرع : رعد شنو هذا

طالع يده ، وعض شفايفه : هذي سواتك

تركت يده لما انتبهت لحركتها وقالت بهمس

: آسفه ، وطالعه بحدة : عاد انت تستاهل

ضحك وهز راسه بأسف

فتشت بين جيوب شنتطها ، مدت يدها له :

تفضل

رعد يطالعها : هذا شنو ؟

البندري لوحت بالكيس قدام عيونه بغضب :

مناديل معقمه ولا حتى هذا ماتعرفه ؟

رعد ابتسم : ايدي تعورني انتي سويه لي



مسكت يده بدون تردد ، ماكان فبالها شي  
غير انها تكفر عن ذنبها ، عقت يده و حطت  
اللسقة عليها كانت مدنقه وهي تحطها ،  
حست بنظراته تخترقها ، رفعت راسها  
شافته يطالعها بنظرات غريبة ، لكن  
الابتسامه على وجهه  
بعدت عنه بهدوء ، وبمجرد ما انفتح  
المصعد طلعت وطلع وراها



**بنّا بتعب : تكسرت رجولي  
عبدالاله بهمه : هذا واحنا فالشوط الثالث  
وتقولين كذا  
بنّا : شرايك تشيلني  
عبدالاله : هههههههههههه حبيبتى خلاص  
مابقى شي  
بنّا تمسكت فيه وكملت طريقها**



جلست على الفرشه جنب امها بعد ما خلصت طواف

هند : ماما نصلي ركعتين اللي بعد الطواف  
ونمشي الفندق  
ام هند : طيب  
كبروا وصلو ركعتينهم ..  
\*

رعد : ايش تحبين تاكلين !  
البندري بحب وبسرعه : شاورما  
رعد : حب الشاورما عندكم بالوراثه  
البندري مسكت لسانها : خلاص مابغينا شي  
اطلب اللي انت تبيه  
رعد بضحكه : شدة عوة ماقلت شي  
البندري بضيق : مالي نفس اكل اصلا  
رعد : ليش ؟  
البندري : مو مشتية ودي اتسوق بس  
رعد : تغدي بالاول وباخذك مكان ماتبين  
طالعه بتردد ، ولكنها استسلمت فالآخر  
لنظراته اللي تعشقها أي بنت

\*

مسكت يده وقعدت على الفرشة : آه تعبت  
والله

**عبدالاله : اجل انا بروح اجيب موية زمزم**

## قالت بحب : انحنى لي

## قرب منها اكثر وانحنى لها : آمري ؟

## رفعت نقایہا وباست خده : اشتقت لهاخذ

الطعم

**بعد عنها وحك شعره بخجل : كذا الموضوع**

**يعني**

**كانت تطالعه و عيونها قلوب : تبي وحدة**

## ثانية؟

## عبدالالہ تلفت حوله وابتسم لها ابتسامه

## عريضة : شرايك نرجع الفندق

**بنا : هههههههههههههه مو ناوي تبطل**

**عبدالاله بشوق : والله اشتقت لك ، الشوق**

# يخلي الواحد يتهور

**بَنَّا : ههههههههه يا عمري انت ، روح جيب**

## المويا وتعال بسرعه عندي لك سوالف

## ماتنتھی

**عبدالالہ : زین**



البندري ساكتة ولا راضية تأكل ولا تتكلم

رعد بضيق : هيي

طالعه : هاه ؟

رعد : ليش زعلانة الحين

بوزت وصارت تطالع رجولها : مو زعلانه

رعد : انزين ارفعي راسك

البندري رفعت راسها

رعد ابتسم : عفية ، ومد لها الشوكة وقربها

منها : يلا

طالعه بتردد : مابي

رعد : يلا عاد

اخذت منه الشوكة وأكلت

رعد : ايه هذي الشاطره مو اللي تعاند

طلعت لسانها بدلع ولفت وجهها

رعد : هههههههه

البندري بضيق : خلاص ماعاد ابي آكل

رعد زفر وكمل اكله

طالعه بصمت ووجع " يارب ما احن ،

ماكان اللي داخلي نزوة وخلاص ! ايه

وبعدين انا كرامتي ماتسمح لي ، قريب

بينتهي اللي بيننا يارعد ، بس كم شهر

وتطلقني ، اصلاً انت من البدايه ماتيني  
يعني مارح يصعب عليك ولا بترفض ،  
بتطلقني ووقتها اكون حرة طليقة "

\*

هند : ياالله ماما نمشي الفندق  
ام هند كانت تطالع يمينها  
هند : ماما ؟

ام هند لفت عليها وأشرت بأصبعها على  
ناس قريبين منهم نوعاً ما ، يقدر  
يشوفونهم لكن مايسمعون اصواتهم  
ام هند : دا مايشبه عبدالاله ولد عبدالعزيز ؟  
هند ضيقت عيونها : ايوه نسخه سبحان الله  
يخلق من الشبه اربعين  
ام هند : لا والله دا عبدالاله ! ، شوفي اللي  
معاها كشفت وجهها ، معقول دي البندري  
هند : لا ماما البندري ملامحها مختلفة مرا ،  
حتى لو كبرت وتغيرت ملامحها مو معقول  
كداا تصير صدقيني دا واحد يشبهه

بقوا يتأملوهم بصمت ، لين وصلهم صوت  
بنا اللي قالت بصوت عالي نوعاً ما :

عبدالاله

وعبدالاله لف عليها ورجع لمكانها  
هند بصدمة وتناحة : الا ماما صادقة ! دا

عبدالاله

ام هند : قلتلك

هند رجولها مو شايلتها من الصدمة : ماما  
بروح الله يخليك

ام هند : فين تروحي اركدي يابنت

هند برجا : الله يخليبيك

ام هند : هند اعقلي ، فلتت يدها وركضت  
لبنا اللي كانت جالسه لوحدها  
بنا :

كانت تطالع الناس اللي حولها ، بإصبعها  
خاتم الاستغفار ، عدلت النقاب ورجعت  
لبسته

قربت منها وحدة متلثمة .. وفاجأتها لما قالت  
: السلام عليكم

بنا ابتسمت : عليكم السلام ، أمري أختي ؟

هند : مايامر عليك عدو ، ممكن من وقتك  
دقيقة ؟

بنّا وسعت لها : تفضلي  
هند : الله يسعدك ، وجلست على الفرشة  
جنبها : انا مشبهه عليك بوحدة وريني  
وجهك كويس

بنّا ابتسمت لها : انتي ايش اسمك ؟  
هند : هند

بنّا هزت راسها بالنفي : ما عرف وحدة  
بها لاسم ، بس بوريك وجهي  
شالت النقاب وافتشت

هند غطت فمها بصدمه : بنّا !  
بنّا عقدت حواجبها : يعني تعرفيني ؟  
هند : ايوة مو انتي اخت انس بالرضاعه ؟  
بنّا : بعد تعرفين انس !!

هند تنهدت وسكتت  
بنّا بعد تفكير قالت بصدمه : انتي هند ال  
!!! .....

هند بحسرة : وصلتني

بنّا مدت يدها : هلا حبيبتي ، سامحيني  
ماعرفتك اخبارك ؟  
هند ابتسمت لها : الحمد لله منيحة ، ماشاء  
الله كبرتي

بنّا : ههههههه ، عجزت يعني  
هند : ههههههههههه لا بالعكس محلوووة  
بنّا استحت : حبيبتي ، وانتى بعد تغيرتي  
والله ماعرفتك !

هند : شفتى السنين غيرتنا  
بنّا : جد ، ها كيف الطب معاك  
هند : الحمد لله ماشى الوضع  
بنّا : الله يوفقك يارب  
هند : آمين

بنّا تطالع عبدالاله اللي كان جاي من بعيد :  
انتى غيرتي رقمك !  
هند : ايوة

بنّا : عطيني رقمك الجديد  
هند : سجلي عندك . ٥٠ . \*\*\*\*\*  
بنّا : خلاص ان شاء الله بيننا تواصل



هند : ان شاء الله ، وطالعت يدها : لا يكون

تزوجتي !!

بنّا بخجل : تملك

هند : ماشاء الله موفقه يا قلبي

بنّا : وياك ياربي ،

هند : مين سعيد الحظ!

بنّا : ولد عمتي عبدالاله

هند تجاهلت وجعها : الله يتم لكم بالخير

بنّا : امين ، وانتى ماتزوجتي ما انخطبتى

هند : والله تقدموا لي بس ما افكر بالزواج

الحين

بنّا: ياالله حبيبتي الله يكتب لك الخير

هند وقفت : الله يسمع منك

ودعوا بعض وراحو ، عبدالاله كان مبتعد

طول ماهو شايف هند جالساه مع بنّا

عبدالاله تقدم لها معاه جالون موية : بنّا

مين هذي ؟

بنّا : بقولك بس ماتعلم احد

عبدالاله : ياسمحك قولي

بنّا تساسره فاذنه : هذي خطيبة انس سابقاً

بعد ماتسوقت وأخذت كل اللي يعجبها ،  
وتعاركت مع رعد مين اللي يدفع واخر شي  
كالعادة كسر خشمها ودفع

في أحد أسواق الذهب .. كانت واقفه على  
جنب تنتظره يخلص .. وكل دقيقة تطالع  
ساعتها بملل

نقل عيونه بين الساعات ، لين شاف وحدة  
اعجبته ، اشر عليها للرجال وطلع له هيا ،  
اخذا وأخذ وحدة ثانية أعجبته بس مو  
بجمال الاولى حاسب وطلع مع البندري

\*

\*النزف الخامس والخمسون \*

" منتصف كل شي "

على جنب ، كانت جالسة مبوزة والجوال  
بإذنها تتكلم وهي مدنقة وماسكه الدمعه :  
"إيه ، رحنا مكه بس مشتاقة لك مرا  
وفاقدتك ، ههههه يانظر عيني انت ، انس  
لاتطول تكفى خلاص ما عاذا قدر اشتاق لك  
اكتر من كذا ، نجودتك بعد مشتاقه لك ،  
جيب ايلين معاك عشان اذا كنت حامل اتأمل  
فيها يطلع البيبي يشبهها ، ههههه لا مو  
حامل بس كلام ، لا والله ما اكذب عليك اصلا  
اول شخص بيدري انت اذا حملت ، ان شاء

الله ، وانت بعد انتبه لنفسك ، أحبك أكثر من  
نفسي ، باي "

رجعت للفرشة وجلست معاهم  
روان عدلت نقابها وقالت بهلع : يمي الله  
لايبلانا

ميهاف : قسم بالله تروووع  
نجد بتساؤل : شسالفه  
ميهاف بفضول : فيه وحده  
روان قاطعتها : اثتين وحدة مصرية ووحدة  
اثيوبية تضاربو عند الحمام  
نجد : ياساثر

روان : اسكتي وربي قلبي طاح  
ميهاف بحماس : زي مضاربات المدرسة  
روان برعب : مرا يخوف  
نجد : من جد استفزاز ، جايين بيت الله  
عشان العبادة ولا المحارشة

روان : شوفي بس !  
عند الحريم :  
ام انس دخلت الدلة فالشنطة وتكلم ام مؤيد :  
طيب متى بتخطبوها ؟

ام مؤيد : ان شاء الله قريب ،  
ام انس ابتسمت : هو يبيها ولا انتي تبيها ؟  
ام مؤيد بضحكة : هو عاد طفشني فيها ،  
لين حبيتها من سواف ميهاف عنها ،  
شفتها وقلت خلاص هذي اكثر وحدة تلبق  
لمؤيد

ام انس : ههههههه الله يهنيهم  
ام مؤيد : آمين يارب ، عاد هذا ولدي  
الوحيد ماودي ازوجه بس بفرح فيه  
ام راشد : متناقضة انتي يا عزيزة  
ام مؤيد بضحكه : لو ميهاف كان قلت احسن  
ببتزوج وتعقل

ام انس : حرام عليك وطالعت ميهاف اللي  
كانت تتكلم مع البنات بحماس : لو عندي  
ولد ثالث زوجته ميهاف  
ام راشد طقت الصدر : لا هذي عاد حقنا يا  
نورة

ام انس : هههههههه شفتي يا عزيزة  
يامكثر اللي يبون هوبا  
ام مؤيد : تكسبون فيني اجر كان تاخذوها

ام راشد ابتسمت وكملوا سوافهم

\*

بنّا وعبدالاله :

عبدالاله يعلم بنّا : ارفعي يدينك وادعي من  
قلب

بنّا رفعت يديها وغمضت عيون وبدأت  
تدعي وعبدالاله نفس الشي ، بعد ما انتهوا  
عبدالاله بحماس : ايش دعيتي ؟

بنّا : انت علمني قبل

عبدالاله : انا سألتك اول !

بنّا باستسلام : دعيت لك ولي ، ودعيت الله  
يحفظك لعيوني

عبدالاله ابتسم ومسك يدها : وانا بعد ،

دعيت لك اكثر من نفسي

بنّا : انا احبني لانك تحبني

ابتسم لها بحب وكملوا دعاء وعباده

\*

البندري : رعد خلاص برجع الفندق

رعد باهتمام : تعبانه ؟

البندري مسكت راسها : ايه

رعد : باخذك تاخذين ابره ونرجع  
البندري برفض : لا مابي بس بروح الفندق  
اخذ الحبة واحط راسي  
رعد : موبكيفك ياالله امشي  
البندري مشت جنبه بيأس تدري مارح تطلع  
بفايدة

\*

فالمشفى . . .  
الدكتور يطالع فالأوراق ، وطالع فرعد اللي  
كان قاعد قدامه مقابلته البندري  
الدكتور : انت اخوها ؟  
رعد : لا زوجها  
الدكتور : كمان ؟ ، المدام عندها فقر دم حاد  
، محتاجه اهتمام  
رعد طالع البندري ولف وجهه ماعنده  
جواب

الدكتور سلمه الاوراق : عموماً هذي شوية  
ادوية خذوها من الصيدلية  
رعد وقف : ان شاء الله  
الدكتور : ماتشوفين شر

البندري بهمس : شكرا  
رعد مسك يدها وطلع : يلا متشكرين  
الدكتور: العفو هذا الواجب ، بس انتبه  
للمدام

رعد : ان شاء الله  
طلع ويده بيدها ، وصارو يمشون فممرات  
المشفى

رعد بعتاب : عاجبك  
البندري نزلت راسها  
رعد : ليش ماتهتمين بصحتك ؟  
البندري ساكتة ماعندها جواب  
رعد طالعتها بأسف ولف وجهه  
رعد : الحين باخذ الادوية وبنمر اخذ لك  
عصيرات

البندري : لا  
قاطعها : ياالله عاد عن الدلع  
البندري سككت  
رعد : كل شي تعاندين انتي  
البندري ضحكت بخفوت  
رعد ابتسم : بعد تضحكين



\*

فبيت رعد والنوري :  
حطت يدها على فمها وهي تحس بغثا شديد  
وودها ترجع ، ركضت للحمام وطلعت كل  
اللي بجوفها ، رجعت رمت نفسها على  
الصوفا بتعب ، مو فاهمه ايش صاير لها من  
يومين على هذا الحال ، حطت يدها على  
بطنها وهمست " معقولة " !!  
بدات الوساويس والالوهام تلعب فيها ،  
قررت تنام وتصحى بكرة وتفحص من بدري  
، رفعت جوالها وقررت تتصل على رعد  
اللي اشتاقت له .. ، صارت تدق وتدق وتدق  
ومالقت منه اي رد

\*

ام صالح تهز غيث بحضنها اللي كان يبكي  
بصوت متقطع وبيأس : صالح انا ماعاد  
اقوى أتحمل غيث  
صالح طالعها بحزن : وش اسوي به ؟  
ام صالح بإستسلام : وديه حق امه

صالح بفرع : شلون يمي شلووون !!  
وحدة فاقده الذاكره بالله شلون بتتذكر ان  
هذا ولدها

ام صالح بكت : الولد مو راضي يقعد بلا امه  
صالح اخذ بحضنه : خلاص حبيبي خلاص  
لاتصيح

ام صالح : سوي اللي تبيه خلاص انا ما عاد  
بيدي شي  
تنهد وبدأ يفكر فطريقة يوصل فيها غيث  
لرنيم وهو ضامن سلامته

\*

بعد ما اخذو الادوية ، توجهوا للفندق  
فالسياره :

جوال رعد يدق باستمرار ، طالعاه عقد  
حواجبه ورجعه لجيبه

البندري رفعت حاجبها : ليش ماترد !  
رعد يصرف : موب وقته

البندري لفت وجهها بعدم اهتمام .. بعد  
ماطلعوا

البندري دخلت جناح البنات

رعد : تقعين بروحك ؟ ولا اقعد معاك  
البندري وهي داخلها خايفة : لا بقعد بروحي  
رعد تلفت حوله : زين انتبهي لنفسك ،  
وخذي حبوبك ونامي الحين  
البندري : ان شاء الله  
رعد يطالعها بعد ماشالت الغطا عن وجهها ،  
كان مشتاق لوجهها مره مره  
ابتسم لها  
البندري بكبرياء : شفيك تطالعني كذا ؟  
رعد : عيونك حلوة  
هاالكمة من رعد غير ! حركت كل شي  
داخلها ، زمت شفايفها ولفت وجهها :  
مشكور  
رعد ابتسم : سكري الباب  
البندري : زين روح  
رعد طلع : فأمان الله  
البندري سكرت الباب بدون ماترد عليه  
رعد بهمس : استودعك ربي

\*

جلست على السرير وهي تعض ابهامها ..  
رفعت جوارها ودقت على روان التي ماردت  
عليها

حاولت تنسحب على السرير وتتجاهل خوفها ، فتحت التي قي وقعدت تطالع تحاول تقاوم النوم



رجع لسيارته عشان ياخذ راحتته بالكلام  
اتصل عليها ، رنتين ودق بصوت مشتاق

## : هلا بحییبی و حیاتی و کل دنیاتی

**ابتسم : هلا حبيبتى النوري شلونك**

## النوري بحب : مشتاقتك يا بعد كلى

**رعد : وانا بعد مشتاق لك خلاص هانت**

## ما بقى شى

**النوري حطت يدها على بطنها : ان شاء الله**

**رعد : لاتقعدین بروحك روحی عند امی**

**النوري : ان شاء الله بروح لها اليوم**

رعد : زين طمنيني عنك وش مسويه

**النوري : ابد والله ، ما غير انتظر اتصالاتك**

**رعد : هههههههه حبیبتی**

النوري ضحكت معاه : تصدق فاقدتك بالبيت  
، فاقدة حتى ازعاجك وقت المبراه  
رعد ابتسم : راجع لك هذي بس يومين وكذا  
شلون عاد لو غبت شهر  
النوري بخوف : الله لايقوله ، ماعاد تروح  
مكان بدوني  
رعد سكت

النوري : حبيبي  
رعد : هلا

النوري بحب : احبك  
طالع القزاز الي كان يدقه عبدالاله بأذيه  
وهو يضحك

قال بسرعه : البندري اكلمك بعدين ، سلام  
النوري سكتت بصدمه وسكرت الجوال ..  
رمته على الصوفا وطالعت حولها كل شي  
ملون بالاسود ! كل شي قاتم عليها ! كل شي  
ارتعشت بقوة وسرت فيها قشعريرة ، كل  
شي داخلها انهار كل احلامها تبددت كل شي  
انتهى !!

\*

رعد نزل القراز بانزعاج : ياخي انت  
ما عندك ذوق  
عبدالاله تكا على القراز : وينك  
رعد تتأوب : طفت بالبندري بعدين اخذتها  
الفندق لانها مصدعه  
عبدالاله : زين ، امشي وصلني بقابل واحد  
من الشباب  
رعد بضيق : ياخي ليه انت اتكالي ، خذ  
سيارتك وروح بنفسك  
عبدالاله ركب معاه وسد مجال النقاش  
رعد ضحك وحرك

\*

فتحت عيونها وتعدلت طالعت حولها !  
انتبهت انها غفت بدون ماتحس وهي جالسة  
، قامت متوجهه للحمام تشطفت ولبست  
عبايتها وقررت تدق على عبدالاله يرجعها  
الحرم ، لكنها فالاخير قررت تنتطق على  
قولتها وتنتظر اهلها !  
جلست تفكر فأشياء كثير ! من ضمنها اكثر  
شي شغل بالها ! مستقبلها ورعد

تنهدت وهي تفكر " خلاص قراري واحد  
يارعد ، بعد كم اسبوع بنفصل عنك ،  
وارتاح منك ومن تسلطك وكل شي "  
بعدت شعرها عن وجهها " اعتبره اي شي  
اللي عايشته معاك الحين ! بس مستحيل  
اخليك تعترف بمسمى زوجة ! ولا اعترف  
فيك كزوج ، " صحت على صوت طرق

### الباب

قامت من مكانها : خلاص جاية بشويش  
فتحت الباب لروان اللي كانت تطبل على  
الباب ومبتسمه ابتسامه عريضة  
دخلو البنات بازعاج ، وقلبو جو الجناح كله  
بازعاجهم  
ابتسمت " قلبو جو الجناح فثواني بعد  
ماكان هدوء "

روان ضمتها : وين كنتي ؟  
البندري : طفت ورجعت الفندق  
روان خلعت عبايتها ورمتها فوسط السرير  
وانسدحت عليه

**: ابنام ، رجاء لحد يزعجني حتى لو انحرق**

# الاوتيل لحد يصحيني

## بنا جلست جنبها بثقالة دم وصارت تنقر

# على السرير بقوة

## روان دفتها : ابعدى لا ادحدرک

**افنان تضحك : والله حركات عبدالاله بالضبط**

# بنا بفخر : مطلقين انا وحيبي

**روابي : انا اعرف البنات يستحون كلهم الا**

## ذی وجهها قوی

# بِنَا ابْتِسَمْتَ ابْتِسَامَهُ عَرِيضَةً

**ام راشد دخلت وهي ترفع نقابها : بسم الله**

# الرحمن الرحيم

## بنا بادرتهما : ريحة الجناح طالعة صح ؟

## ام راشد استنشقت : لا مافي ريحة

## روایى بضحكه : هذى رىحتك يابنا

بنا شمت ريحة تيشيرتها : والله انى نظيفة

## القلق

[illegible]



اليوم اللي بعده :

فبيت ابو رعد ..

كانت جالسة بعبايتها من نص ساعه تنتظر  
خالتها تستقبلها ، وجهها شاحب وعيونها  
محمممة وباين عليها منهاره

بعد انتظار طويل ، نزلت ام رعد تهفف  
قدام وجهها بالمروحة الورقية .. وصوت

الكعب يقطع فالدرج

توجهت للمجلس اللي جالسة فيه النوري ..

بمجرد دخولها وقفت النوري

النوري تبادر : السلام عليكم

ام رعد اشرت لها بغرور : هلا ، اجلسي

اجلسي

النوري جلست على الصوفا ومسحت

دموعها

ام رعد : ماريا ماريا

دخلت العاملة بخوف : يس ماما ؟

ام رعد : جيبى كاس ماي حق النوري ،  
وشيلي عبايتها  
النوري ناولت عبايتها للعاملة والعاملة  
انصاغت لامر ام رعد  
ام رعد تطالع النوري اللي كانت منهاره :  
اشفيك ؟

النوري تبكي ونزلت راسها  
ام رعد بتساؤل : النوري ، ارفعي راسك  
النوري رفعت راسها وبهمس : ليش يسوي  
فيني كذا انا شسويت له ؟  
ام رعد زفرت وبنفاذ صبر : شالي شفتيه ؟  
النوري بجراءة : عمتي ، شالي بين رعد  
والبندي

ام رعد انصدمت وانلجم لسانها  
النوري تبكي : يعني صدق بينهم شي  
مخبينه عني ؟

ام رعد ماتدري من وين جاتها الجراءة  
وتكلمت : ماينهم الا علاقة واحد فبنت  
عمته

النوري : لا يا خالتي فيه شي بينهم، ليش  
ناداني باسمها !

ام رعد زفرت : لا حول ولا قوة الا  
بالله، مجرد غلط بالاسماء يعني الانسان  
ما يغلط، ما بينهم شي لاتقعدين تتبكيكين  
النوي مسحت دموعها واقتنعت : اكيد ؟  
ام رعد : اكيد ، غسلي وجهك وتعال  
افطري عشان نروح المشفى نحل  
النوري مشت عليها الكذبة ، شكها ضيعها  
وتعبها ، غسلت وجهها وجلست تفر مع ام  
رعد بصمت

\*

الرياض :

ام صالح من الصبح جهزت شنطة غيث ،  
ولبسته احسن لبس ..  
صالح واقف بيده شنطة غيث وغيث  
ام صالح تبكي وتطالع غيث اللي غارق  
بنومه ولا يدري عن مصيره

صالح يطالع غيث بحزن : ماكان ودي  
اتركك ، بس الظروف اجبرتني اسوي فيك  
كذا

ام صالح منهاره : استودعك ربي  
صالح بيطلع ، قطع عليه صوت امه : لحظة  
لفت عليها

ام صالح قربت من غيث وضمته لصدرها  
بقوة : الله يحفظك  
مشى صالح بغيث وهو مايدري اذا اللي  
بيسويه صح او غلط ..

" النزف السادس والخمسون "  
في المشفى :  
في صالة الانتظار ، النوري جالسة وام رعد  
جنبها

دخلت النيرس وقالت وهي تطالع  
فالموجودات : نوري سامي  
النوري رفعت راسها : هنا ، وقامت مع ام  
رعد للغرفة اللي بتحلل فيها

\*

في دبي ..

كان جالس في أحد الكوفيات .. باين على  
وجهه الضيق ينتظر شخص ما ، بمجرد  
وصوله وقف يستقبله ، عرفه من شكله اللي  
يشبه لها كتييييير

اشر له ، اما الثاني تقدم وسلم عليه بالخد  
قال وهو يطالع ملامحه بتعجب : انت أنس  
ال .....

انس : ايه وصلت خير ، وانا متأكد انك  
مجاهد

مجاهد ابتسم بترحيب : هلا والله

انس اشر له : تفضل

مجاهد زفر زفرة طويلة وجلس على  
الكرسي قدام انس : زاد فضلك ، تصدق ،  
زمان عن كل هذا ! سنين طويلة بعيد عن  
الدنيا احس اني اول مره اشوف كل ذا  
انس بتهوين : ما عليه الحمد لله على

سلامتك

مجاهد بارتياح : الله يسلمك ، وبلهفة : وين  
نجد ؟

انس ابتسم : موجودة  
مجاهد بشوق كبيير : وينها بس ! ابوها هي  
الشي الوحيد اللي بقالي بعد اهلي  
انس بحزن : هي بعد فاقدتك كثير  
مجاهد : وينها وينها !!  
انس : مسافرة مكة مع اهلي ، بس اوعدك  
اول مانرجع الشرقية بخليك تشوفها  
مجاهد : الله يقدرني واشوفها خايف اموت  
وانا ماضيتها لصدري  
انس تنهد مايدري كيف ردة فعل نجود من  
هذي المفاجأة اللي من ست شهور وهو  
يحاول يتواصل مع مجاهد لين صار قريب  
منه وعرفه بكل شي ، حس بشوق لنجود  
بمجرد ماشاف ملامح مجاهد كوي بيست  
انس : شتحب تشرب ؟  
مجاهد ابتسم : لا معليش انا اللي بعزمك  
انس : ههههه مش مشكلة المره الجاية  
انت  
مجاهد انهى الموضوع : دخل فلوسك يابن  
الحلال







الدكتورة بحيرة : ايوة ! حامل ، ولا انتي  
مش متجوزة ؟

النوري بخوف : امبلا ، بس انا ضحية  
كانسر

الدكتورة تغيرت ملامح وجهها : آه ، هوا  
كدا الموضوع ، دئيئة بئي

صارت تتنافض وتفرك يدينها ببعض ، "

يارب استر يارب "

الدكتورة رفعت سماعتها وتكلمت خمس  
دقايق بالانقليزي ، سكرت السماعه والتفتت  
على النوري

: الكانسر فاي منطقة بالزبط ؟

النوري بهمس متألم : الدماغ

الدكتورة ارتاحت نوعاً ما : طب مايضرش

على القتين ، الا فحالة وحدة ! اذا كنتي

مصابة بسرطان الدم

النوري تفألت : يعني البيبي بخير ؟

الدكتورة ابتسمت : اكيد ، بس الالههم توفني

الكيماوي " توقفي الكيماوي "

النوري سكنت شوي وطالعت الدكتورة :

اوقف علاجي !!

الدكتورة بإستسلام : سلامتك او سلامة

القنين ؟

النوري تنهدت بصمت ، صارت مضطره

توقف علاجها عشان مايتضرر البيبي ، اولاً

واخيراً مارح تدوم لها الدنيا، حطت يدها

على بطنها بحنان وسألت : اي شهر ؟

الدكتورة طالعت الاوراق : اممم على ما

أعتد في بدايات الثاني

النوري ابتسمت وهي تطالع بطنها

الدكتورة : تولدي بالسلامة يارب

النوري : آمين يارب

الدكتورة : بس أهم شي تتقني العلاج "

تتجني "

النوري : ان شاء الله

\*

في جناح البنات ..

بنّا قامت من جنب روان اللي نامت على  
سريرها بعناد ، كلهم مشغولين بيطلعون  
يقعدون جوا الحرم

بنّا تطالع ام راشد اللي تظفر لنجود شعرها ،  
واغلب البنات مظفرين شعورهم  
بنّا : شسالفه الظفاير عمة ؟

ام راشد : تعالي اظفر لك  
بنّا ماكذبت خبر ، دخلت اخذت شاور وطلعت  
ظفرت شعرها عند ام راشد  
روان : ياالله سيلفي بالظفاير

ام راشد تضحك : اخ على عقولكم ، الله  
يرحم ايامنا هالوقت البنت معرسة وعندها  
درزن عيال

اسراء : امسكي نجود وشبشبها تقول ماتبا  
تحمل من الحين

ام راشد بحيرة : وش اللي اشبشبها ؟  
روابي : يعني اضربها بالششب  
ام راشد ضحكت : عيب عيب حتى انتي يا  
اسراء

اسراء تطلع نفسها من المشكلة : من  
ميهاف تعلمت

ام راشد مسحت على شعر ميهاف بحنان :  
كله ولا ميهاف عين العقل الله يسعدها  
الكل صرخ باستنكار الا ميهاف طلعت لسانها  
بدلع

نجدود طلعت من الحمام  
روان : تعالي عشان تتشبه بي  
~~الكل : ههههههههه~~  
نجدود مو فاهمه : هاه ؟  
الكل زاد ضحكه



دخل الغرفة ، كانت مظلمة يتسللها نور  
الشمس الخفيف من وراء الستاره القطيفة ،  
بارردة برودة الثلج ! كانت نائمة على  
مخدته وفمكانه ، تاركه مكانها فاضي بارد ،  
شعرها الطويل مفتوح ومتناثر على المخدة ،  
سكر الباب وتوجه لها ، جلس على السرير  
جنبها يتأمل ملامحها ، سمارها يعذب ، بأس  
خدها وابتسم لما شاف ملامحها تتقلب

بائنز عاج ، قام من جنبها ودخل للتواليت  
يبدل ملابسه ، اخذ شاور ولبس بجامته ،  
طلع شافها مازالت غارقة فالنوم ، جلس  
جنبها وقال بحنان

: رنيمي

رنيم نومها ثقييل ماتقوم بسرعه  
زياد : ياالله يابنت قومي جوعان  
رنيم غارقة فنومها ، بعدته عنها بدون

وعيي

زياد يضحك : قومي ياالله

رنيم بضيق : مابي

زياد : طول الليل على الجوال ، والحين  
نايمة

رنيم تمغطت وكبرت مخذتها وكملت نوم  
ابتسم ومسح على شعرها : قومي حبي ،  
جبت غدا من برا بس ابيك تاكلين  
رنيم بنعاس : تغدى وتعال نام ، مابي آكل

شي الحين

زياد : زين

\*

فالحرم :

البندري على جنب تقرأ قرآن ،روابي  
تستغفر ، بنا ونجود يدعون ، روان منسدحة  
بحضن ام راشد ، وام راشد تقرأ قران ،  
اسراء وميهاف يطوفون ..

عند العيال :

مؤيد و عبدالاله يعبون زمزم  
عبدالاله بضيق : امسك ذا وانا بعبي  
مؤيد جلس على الارض بتعب  
عبدالاله طالعه والجالون بيده  
مؤيد باستسلام : تعبت  
عبدالاله لف وجهه وهو يسب بصوت خافت  
مؤيد بضحكه : حرم يامسلم  
عبدالاله طنشه وكمل يعبي الجوالين  
عبدالاله يطالع مؤيد بورطه : تعال  
مؤيد يهز راسه بالنفي عشان يستفز  
عبدالاله

البنات بعد الطواف جو يشربون زمزم  
ميهاف لما شافت العيال منهمكين : هلا والله  
بالاخوان

عبدالاله أستغلها : تعالى سوي شي عن  
اخوك

[illegible]

**عبدالاله : شكك ناوية تجمدين ملامحك**

## عبدالاله : روجي روجي يامروحة

**اسراء : هههههه مرّوحة مو مروحة ياغبية**

يا عزوتي يا ضحكتي وبكاي ، من لي غيرك

# تتفرج ليش

**الكل : هههههههه**

## جدة :



هند من رجعوا من مكة وبالها مشغول .. ،  
كانت جالسة فالصالة مسندة كفها على خدها

، وتطالع بسرحان

ام هند تأشر على التي قي ومندمجة مع  
المسلسل : هند دحين دي تصوير زوجة

محمد ؟

هند مسرحة : .....

ام هند : هند ..

هند لفت عليها : هلا

ام هند : اشبك !

هند زفرت وبعدت شعرها عن وجهها :

مافيني شي

ام هند : من ساعه رجعنا من مكة وانتي مو

على بعضك !

هند تفكر : تتوقعين بيرجع لي ؟

ام هند عصبت : خلاص ياهند ، لاتحلمين

احلام اكبر منك

هند لفت وجهها بعدم استجواب

\*

على العصر رجعوا الفندق ..

جناح أبو أنس . . .

ام انس ترتب الشنط ، وابو أنس مستند على

السريـر يمسح نظارته

ابو انس رفع راسه : يانورة

ام انس لفت عليه : لبيه

ابو انس : الله يسلمك ، جهزي العفش

خلاص بكره من العشا بنحرك

ام انس : ان شاء الله

ابو انس : وترا رعد حـجز تذكرتين له

وللبندري

ام انس : رعد ! ليش

ابو انس مسح وجهه : البندري ملزمه ترجع

بالطيـاره وما في احد يرجعها ، عاد رعد اولى

فيها

ام انس بتفهم : اللي تشوفه

\*

فجناح البنات :

البنات لهم نايمين ، متفقين يقومون العشا

عشان يخرجون لان العيال وعدوهم بخرجه

..

روان منسدحة على السرير ، ماسكه بطنها  
وتتألم ببكا ، بنّا جالسة جنبها بيدها حبة  
وكاسة موية

بنّا : روان حبيبتى خذي الحبة عشان يروح  
الالم

روان ببكا دفت يدها  
البندري بعدت جوالها وتقربت منهم : روان  
اذا ما اخذتها بيزيد الالم على الاقل اذا  
اخذتها يروح لو كم ساعه

روان بصراخ وهستيريا الم : وخر و عني  
انتم الاثنين

البندري طالعت بنّا باستسلام  
بنّا قامت من مكانها : بروح اشوف عبدالاله  
ياخذها المشفى

روان مسكت يدها : لامنب رايحة  
بنّا : طيب اكلم عبدالاله يكلم ابراهيم ؟

روان : لاااااا

روابي : اختصر عليك الموضوع ، هي تبي  
تكلم عبدالاله من الاخر بأي طريقة "  
وابتسمت ابتسامه عريضة"

الكل مع روان : ههههههههههههه  
ام راشد دخلت وهي تخلع النقاب : سلام  
عليكم

البنات رحبو فيها بأصوات متعددة  
البندري : هلا والله

ام راشد برواقة : هلا بالشيخات وزين  
البنات ، اشفها روان ؟

البندري : بطنها يعورها ، موراضية تاخذ  
مسكن ، ولا تبي تروح المشفى ولا تبي شي  
ام راشد جلست جنبها بحنان ومسحت على  
شعرها وقعدت تقرا عليها بهمس

روان : بروح عند امي  
ام راشد : لا اقعدى حرام عليك ، توها راحت  
الحرم تبي تقعد تريح

روان دمعت بطرف عينها بعد بكا وصراخ :  
طيب وين رويال

ام راشد : رويال معاها ، قاعدة زي  
المقروصة ، محنا غراب عنك احنا انطقي  
هنا ، واشرت للبندري على ثلاجة الشاي

اللي على الطاولة : بنو صبي لها كوب شاي  
يدفي بطنها ويخفف الالم عنها  
البندري : ان شاء الله ، وراحت تصب لروان  
\*

في بيت رنيم وزياذ ...  
في غرفة الجلوس ، رنيم تصب القهوه لزياد  
اللي مندمج مع البرنامج  
رنيم : اقول زياد  
زياد باندماج : همم  
رنيم : شرايك اليوم نطلع ؟  
زياد لف عليها : وين ؟  
رنيم : عند اهلك ، عاد انا ما اذكرهم ابد  
زياد توتر وترك فنجال القهوه  
رنيم حطت يدها على كتفه وانحنت بجسدها  
له ، شعرها اللي كانت فارده جا على جنبها  
بنعومه  
رنيم : حبيبي شفيك ؟  
زياد بضيق مسك يدها : رنيم لعاد تجيبين  
طاري اهلي  
رنيم باستغراب : ليش ؟

زياد : خلاص هذا موضوع منتهي ، انتي  
اللي ماتذكرين

رنيم زفرت : خلاص مابي اعرفه  
زياد طالعتها بأسف : بعض الاشياء مو من  
صالحك تذكرها يارنيم ، حتى لو كانت  
هالاشياء يوم من الايام كل حياتك  
رنيم طالعتة باستغراب تحاول تفك الشفرات  
اللي بعيونه ، اما هو سكت ورجع يحاول  
يشغل رنيم اللي انشغلت بسرعه ورجعت  
تضحك مع البرنامج الفكاهي ..

\*

البنات استكنوا بعد مانامت روان ، اجتمعوا  
فصالة الجناح يتقهوون مع عمتهم على نور  
الشمس الخفيف اللي يتسلل من ورا الستائر

..

ميهاف : بنو عطيني البسكوت  
البندري بنذاله : قولي عمتي البندري  
ميهاف طنشتها وقامت بنفسها تاخذ  
البسكوت ، مسكت الورقه اللي كانت فاضية  
وبانهيار : خلص البسكوت !!

بنّا : ترا مع البندري كثير زيه  
ميهاف سلمت نفسها للأمر الواقع : لو

سمحتي

البندري أشرت بسباتها : عمتي البندري

ميهاف بإنهيار : بنت عمي البندري

البندري : انطقيها عمتي البندري

ام راشد : خلاص عاد شهاالنداله

البندري بضحكه : اتغشمر عمتي

ام راشد اخذت شنطته البندري بسطاوة

وطلعت منها ثلاث اكياس بساكيث

البندري : عمة صبيلي شاي

ام اشد تصب لها : عاجبك

البندري : ايه انتي سويتيه !

ام راشد : ايه بالعافيه

بنّا : عاد هذي تموت على الشاي والقهوة

البندري تشرب من بيالتها : كيفي

بنّا : عجوز

البندري بعناد : ايه عجوز

روابي بكسل : نفسي اوقف ذي السنة اخذ

راحة

البندري : طفش قعدة البيت  
ام راشد : هذي تحب النوم  
الكل ضحك

بنا : ايه صدق والله عاد الحين الدوامات مع  
رمضان شوفي يعني كرف وزحمة وحركات  
ام راشد : احتسبوا اجركم رايعين تتعلمون  
لوجه الله

البنات : الله يعطينا الاجر

\*

في الأوتيل . . .

كان جالس على جواله ، فكر يكلمها ، فاقدتها  
كثير ، لف وجهه على مجاهد اللي كان  
غارق بنومه يعوض عن السنين اللي راحت  
، زفر بألم ، دخل الواتس وشاف آخر ظهور  
لها ، الساعة ٢ الظهر ، دخل وكتب لها "  
ياحبي " تحب هالكلمة لما يقولها لها  
سكر الجوال وحط راسه على المخدة وهو  
يفكر فاشياء كثير تبتدا بنجود وإيلين وتنتهي  
بالشركة

\*



فبيت أم إيلين :  
كانت جالسة قدامها المصحف ، تقرأ  
بخشوع وصوت يذوب الصخر من جماله ،  
جنبها ألوني تقرأ وتحاول تقلدها  
وصلتها رسالة على جوالها مالتفت لها ولا  
عطتها اي اهميه ، كانت تستشعر لذه القرب  
من ربها .. تحس بالملائكة تحفها ، وربها  
يطالعها برضا !

إيلين أنتبهت للجوال وأخذته  
ام ايلين بعتاب : elen !  
إيلين بيأس : please mum i want  
talk abod

ام ايلين : not now  
ايلين بوزت وخلعت الحجاب بعناد  
ام ايلين زفرت ورجعت لمصحفها

\*

بعد أذان العشا . . . سوق الخيمة :  
البنات جالسين قدام المسرح معاد روان اللي  
ماجت من تعبها ، وعلى المسرح واحد يتكلم  
ويسوي مسابقات

البندري بضيق : صراحتن انا طقت تسبدي  
من سماجه ذا الرجال تمشون ولا كيف  
بنا مندمجة مع السماجة وعاجبها الموضوع  
وجالسه تضحك مع الناس الضاحكه  
البندري بملل : بموت اذا قعدت اكثر ، رفعت  
جوالها ودقت على عبدالاله  
البندري : عبدالاله تعال خذني وودني  
الفندق ، لاكلش مو حلو ، يعور القلب  
سماجه وواحد يستقل ، لا مو قافله ولا شي  
بس تعال خذني اصلاً نعست لاني ماثومت  
العصر ، طيب يالله باي "  
لفت على البنات : عبود جاي ياخذني مين  
تبي ترجع ومين بتطول ؟  
البنات بأصوات مختلطة اختلفت ارائهم لكن  
فالنهايه اتفقوا يرجعون مع بعض الجلسة  
بدون البندري ماتسوى على قولتهم !

\*

اليوم اللي بعده :  
في بيت رنيم وزيااد :

كان طالع للدوام ، من الصباح الساعه ٧ ..  
ترك رنيم نايمه مافكر يصحبها حتى .. طلع  
من غرفة النوم بكامل اناقته متوجه للباب ،  
فتحت باب الشقة وهو يطالع ساعته ، جا  
بيمشي لكن اعترض طريقه شي ! كائن !  
حي ؟ ميت ؟ الله اعلم !!!!

\*

فالأوتيل الكل مشغول يرتب شنته وحالة  
فوضة ضاربه كل الاجنحة

جناح العيال :

رعد سكرت شنته ورمى عليه المناديل  
اللي جنبه على صدر عبدالاله : اصحى انت  
وياه

عبدالاله ماحرك ساكن ، مؤيد ضم اللحاف  
وكبر مخدته ، راشد كان صاحي وينزل  
العفش ..

سحب شنته ومشى متوجه لجناح البنات ..  
وقف قدام الباب عاقد حواجه وهو يسمع  
ضوضاء حادة من عند الباب ، ابتسم على  
صوتها اللي كان قريب من الباب وهي تقول

بغرور : الله خلق وفرق ! ناس بر وناس جو  
، وباستهزاء : عاد بنا ابيك تقعين مكاني  
عشان محد ياخذه وضحكت  
ضحك بخفوت على كلامها ، بوسط اندماجه  
بين سوالفهم انفتح الباب !  
رفعت بصرها لطول فارغ قدام طولها ،  
تحولت ملامحها للبرود على طول وقالت :  
لازم تعلن وجودك يعني  
رعد سكت عنها بصبر  
البندري تلوح بيدها : الله يوصلكم بالسلامة  
نجد : اذكرينا بدعوة  
البندري : ان شاء الله  
وسحبت شنتطها ومشت ورا رعد ، لكن  
بسبب وسوستها واحساسها بالنقص ويمكن  
عناد ! وقفت مجاوره له بتحدي وصارت  
تمشي معاه متوجهين لمطار جدة اللي  
بيوديهم للشرقية... لكن اللي داخلها كان  
خوف تضيع لا اكثر .

\*

فتحت جوالها بعد ساعات طويلة لها ،  
شافت الرسائل تتراحم ، ما اهتمت لها فتحت  
الواتس بلهفة ، شافت رسالتين منه ، الأولى  
بي سي والثانية بأكثر كلمة تحب تسمعها  
منه " يا حبي " تهتت بشووف وسجلت  
له صوتها وهي تقول : يا عيونها وقلوبها وكل  
حياتها ، واحشني يا نظري اليوم بنرجع  
ادعيلنا نوصل بالسلامه ، آخر ظهور له كان  
امس .. سكرت الجوال على امل توصلها  
رساله ثانيه منه ! اول تسجيل حتى لو كان  
ساكت يكفي تسمع صوت انفاسه وترد فيها  
الحياة ..

\*

عقد حواجبه باستغراب ، كان ملفوف  
بالكوفل ، داخل هزازه ، رفع الشرشف عن  
وجهه بيد مرتجفه ! ،  
ملاح بريئة صغيرة نايمه بسلام !! اول  
شي طاحت عينه عليه ، انفجع من اللي  
شافه ! بيبي صغير ؟ وقدام بيتهم ، ولد مين  
ومين اللي جابه وlish ! اسأله كثيرة صارت

تدور فدهاغه ، وقف يفكر بحيرة !! مو  
عارف شهاالمصيبة اللي انحط فيها ، رفع  
البيبي بهدوء يحاول يدور عن ورقه او شي  
ممکن يوضح مصير البيبي هذا ، اخيراً انتبه  
لورقة صغيرة ، حس بالفرج فتحها وقرأ  
اللي مكتوب عليها بالخط العريض " غيث  
زياد ال.... " ، رجعقرأها مره ثانيه وثالثه  
ورابعه !!!! مصدددوووووم !!! كيانه  
انهز ! ، طالع ملامح البيبي بشكل ادق !  
يحاول يفهم ايش اللي صاير حوله ، انخرط  
بدوامه كبيره وحس انه ضايع وبيطيح من  
طوله ! ، للحظة جنونيه فكر ياخذه لداخل  
البيت لكنه تراجع لما فكر بالعواقب ! رنيم  
عنده اهم من اي شي ومايبي شي يصيبها !  
يمكن فعلا يكون ولدهم ! يمكن ليش لا ؟  
وبترجع الذاكره لرنيم و ..... قال برعب  
وصوت مسموع : لا لا لايمكن هالولد يظل  
هنا ، رفع جواله بيد مرتجفه وأستاذن من  
دوامه ، اخذ الولد متوجهه لأقرب مشفى  
قدامه ..

\*

## فالسيارة ..

كانت جالسة قدام جنبه ، بعد صراع كالعادة  
تبي تركب ورا وهو مصر تركب قدام عشان  
ماهو سواق عندها !

كانت مبوزة تدق برجلها الارض ، دخلت  
يدها بشنطتها تدور مرايتها الصغيرة ،  
وأخيراً طلعت يدها بالمرايا ، فتحتها كان  
القزاز اللي داخلها متناثر ، قالت بخفوت :  
اوه شت

طالعت المرايه اللي تتوسط السياره ،  
وطالعت رعد بتردد وبهمس مبجوح : ابي  
المرايا ، وسكتت شوي وكملت : لو سمحت  
يعني

لف المرايا عليها بابتسامه بدون مايلتفت  
لها :اوكي بس ماله داعي الرسميات  
ماعطت كلامه اهميه ، كان قلبها يضرب  
داخلها ، يارب يارب خذ هالشعور وانزعه  
من قلبي ، انا افكر انفصل عنه مو ارتبط فيه  
اكثر .. اسندت راسها على المقعد وغمضت





مدت يدها للمسجل بتسلط وقعدت تقلب  
فالأغاني

طالعه : شلون يشتغل هذا ؟

ابتسم على حركاتها ، تعلمت تسمع كلامه  
وتعتذر اذا غلطت ! تعلمت اشياء كثير  
وتغيرت فيها اشياء كثير ، تعلق فيها اكثر  
من قبل ، مايبوها تنتهي من حياته فيوم من  
الايام ! ولا يكون من الاشياء اللي تثير  
رعبها او كرهها !

مد يده للمسجل وقال يستفزها بمزح : كل  
شي لازم اعلمك ياه ؟

قالت بتحدي : تعرف ترسم عيوني ؟  
رعد تورط ، مايعرف اساساً كيف يرسمها  
ولكن ماحب يخسر المعركة : ايه  
البندري بحماس : اجل وقف وارسملي  
رعد توتر : ايه بعدين خلاص اذا وصلنا  
البندري بعناد : لا الحين بعدين تصير عندك  
فرصة تتعلم اذا ماكنت تعرف  
رعد بلع ريقه بضيق ووقف على جنب

البندري نبشت بشنطتها وطلعت الآي لاينر ،  
مدته له

رعد قلبه بين يدينه مو عارف كيف يفتحه  
اساساً .. البندري فتحت عيونها : ياالله  
شتنتظر !

مده لها بورطه : افتحه  
البندري طالعه بمكر وفتحت الغطا ومدته له  
، غمضت عيونها وقربت منه تأمل وجهها  
بحب وأبتسم ! جميله فعين أي رجال ، تأخذ  
القلب عنادها عفويتها حنانها كبريائها كل  
شي فيها يأسر القلب ..

البندري لازالت مغمضه عيونها : ياالله  
طالع عيونها مرتبك مو عارف كيف يتعامل  
مع الآي لاينر ، أنتبه لأثر خفيف من رسمة  
سابقه رسمتها لعيونها ، ابتسم بخبث وصار  
يحدد فوق الرسمة نفسها ، نزل يده وصار  
يتأملها ! لمدة طوييييلة

فتحت عيونها ببطئ ، شافته يتأملها بنظرات  
غريبه ، حست بإحساس غريب عمرها  
ماحست فيه حظ يده على خدها ، طالعت يده

، حطت يدها الناعمة على يده ونزلتها من  
خدها بهدوء .. عيونها مليانة كلام صعب  
يتترجم ! و عيونه معقدة أكثر ! فيها رموز  
صعبة ، قرب منها أكثر وهي ما قدرت تقاوم  
بقت ثابتة ، باسها بين عيونها ، ارتعشت  
بعد عنها بسرعه وشغل السيارة ، اما هي  
من قوة الموقف ! كان قوي بالنسبة  
لوضعهم ! وطبيعي جداً لأي شخصين  
مرتبطين

طول الطريق الصمت سيد الموقف ، ما عاد  
تجرات ترفع راسها ، وهو ماتجراً يبعد  
نظره عن الخط ..

\*

فالمشفى .. كان جالس على الكرسي ينتظر  
تحاليل ال DNA ، خرجت النيرس بيدها  
أوراق ، وصوت بكا غيث من الغرفة الثانية

..

استلم الأوراق ومشى وراها خايف متوتر  
على أعصابه !! صار متأكد تماماً انه ولده  
ملامحه تشبه ملامح رنيم كثير ! وهو قد

اغتصب رنيم وأكيد انها حملت منه بس معاد  
تتذكر ، معقول خلت الجنين يكبر داخلها !  
ماحاولت تجهضه ؟ كيف كانت حياتك يارنيم  
بعد اللي صار ؟! آآه ياليتني مت قبل ادمر  
روحك وكيانك .. دخل الغرفة وهو متأكد  
تماماً ان الولد ولده ..

بمجرد دخوله استقبله الدكتور بوجه باسم ،  
اشر له : تفضل

زياد جلس متوتر : بشر يادكتور !  
الدكتور مسح وجهه بالمنديل : غيث ولدك  
يازياد

زياد بلع ريقه ، جوابه متوقع .. قام ورجوله  
مسيبه : مشكور يادكتور  
الدكتور اشر له : تعال اقعد  
زياد رجع جلس بضعف  
الدكتور : شتحب تشرب  
زياد بضعف : ولا شي  
الدكتور رفع السماعه : اثنين عصير برتقال  
، وسكر السماعه

زياد مسح وجهه بقلق ، مو عارف ايش  
صار وكيف صار ! مفجوع وخايف ومتوتر  
ومربوك وكل شعور يوجع داخله  
\*

انتظروا البارت الجاي وكل ماكانت ردودكم  
تحمس أكثر كل ماكان البارت اقرب وبحاول  
اطولو اكثر الاسبوع الجاي بس عشان  
الاختبارات واكيد كلكم مشغولين فيها ☐ ♥

\*النزف السابع والخمسون\*  
فالسيارة ، كانوا متجهين فطريقهم للبيت بعد  
انقضاء رحلة فوسط الغيوم ، كانت تحس  
بملل ! وقت طويل ساكته ولا فيه احد  
يتحارش معاها او يكلمها ، اخيراً رعد قرر  
يقطع الصمت

: تبين تشوفين بيتنا ؟

لفت عليه بصمت

عقد حواجبه باستفهام

البندري عfst وجهها : ع اساس ماقد

شفت بيتكم يعني ،

زفر ولف وجهه ، مافهمت قصده لفت  
وجهها على الشباك ، كان يطالعها من  
المرايا ! يسترق النظر ، كان يتمنى داخله  
ان الطريق ماينتهي ويبقى معاها على طول  
ولا تجي هذيك اللحظة اللي يضطر انه يفكر  
فيها لانها مو جنبه صرف نظره لكن قلبه  
مازال معاها.. هي ! كانت تبادله الاحساس  
ذاته ! طالعتة بآلم وقلبها يبكي ، لفت وجهها  
رجع لها نفس الاحساس القديم بس هذي  
المرّة تأكدت انها تحبه ، يمكن المره اللي  
راحت بعدت عنه لانه ماكان يدري عنها ،  
لكن الحين الوضع اختلف ! صار اصعب  
واصعب ، مضطره تبعد عنه لو روحها  
معلقه بضلوعه لازم تبعد ! عشان كرامتها  
ونفسها ! ، انتبهت لصوته لما قال لها :  
مارح تنزلين ، غمضت عيونها ورجعت  
فتحتهم طالعتة ، مالقت الا نظرات بريئة !  
عيونه تأسرها ! بالضبط هذي نقطه ضعفها  
.. "لكن اللي صار اصعب ! اصعب من  
عيونك وحبى لك وكل شي ، انا ماقدر اعيش

مع واحد مثلك ! كذاب وخاين وله علاقات ،  
انا عندي كرامة ومهما عاندتني مشاعري  
وخرجت عن طوعي مارح التفت لها "  
فتحت الباب ولفت عليه بتردد وبصوت  
مبحوح خافت : مارح تنزل ؟  
قال وهو يلف وجهه لقدام : ساعتين واكون  
عندك

هزت راسها بنعم ونزلت بهدوء ، وخوف !  
بيت اش كبره تقعد فيه مع العاملات !! وين  
تروح ، لكن كبريائها كالعادة صدها تقول اي  
كلمه ثانيه ، تأكد انها دخلت وسكرت الباب  
الرئيسي ، لحظتها مشى وقلبه مرتاح ..

\*

دخلت وأستقبلتها نوران استقبال حميم  
توجهت لجناحها ، فتحت الباب ودخلت  
بشوق لجناحها ، شافت الجناح مرتب ،  
ابتسمت بعد الفوضى اللي سوتها ، نظفوها  
العاملات .. رمت العبايه على الارض  
ودخلت الحمام اخذت شاور ولبست روب  
تحت الركبة لونه ليكي ، واكمامه تحت

الكتف ، جابت شعرها على وجهها وتأملت  
شكلها صاير كأنها طفلة ! رمت نفسها على  
السريـر ، غفت عينها بدون إحساس وغرقت  
بنوم عميـيق

\*

في مكان ثاني ..  
كانت لابسة قميص تيفاني فوق الركبة ،  
ماسك من الصدر وحبال من الكتف جايبه  
شعرها على جنبها بمكياج يبرز ملامحها ..  
سمعت صوت جرس البيت فزت من مكانها ،  
لبست الروب التابع للـفستان كان يغطي لين  
آخر يدها ، وطويل لين نص الساق ، راحت  
للـباب بحب وقلبها ينبض بالشوق ، فتحت  
الـباب وشافت الوجه اللي كانت تنتظر تشوفه  
من ايام طويله

صرخت بلهفه : رعد

ضحك ودخل وهو يحط يده على فمها ويسكر  
الـباب : قصري صوتك

ضمته بكل قوتها وتعلقت فيه ، ابتسم ، رفع  
يده وحطها على ظهرها وضمها له ، كله



عشان تحس بالامان ، مايدرون كم صارت  
المده وهي متعلقه فيه ، كان يضمها بلا  
احساس ! اللي داخله ينادي باسمها بس ،  
مهما حاولت غيرها ماتقدر تاخذ مكانها  
بعدت عنه اخيراً و عيونها مغرقه بالدموع ،  
قالت بخنقه وهي مو عارفه تعبر : اشتقت  
لك اشتقت لك اشتقت لك

مسح على شعرها بحنان : وانا اشتقت لك  
اكثر ، وودي اقعد معاك اعوض كل الوقت  
اللي ماجلسته معاك ، ومسح دموعها بحنان  
النوري بهمس : لاعاد تسافر وتخليني  
رعد ضمها له : ان شاء الله

سحبته معاها : تعال عندي لك سوالف كثير  
ومفاجأة بعد

رعد : الله عاد مفاجأة !  
النوري بحماس وقلبها يرقص من الفرحة :  
ايه

رعد : بس قبل ببذل ثيابي  
النوري : أكيد ، وانا مجهزتلك البجامة اللي  
ودي اشوفك فيها

رعد ابتسم ودخل التواليت ، انا النوري  
سعادتها ماتوسعها ،



في بيت ام ايلين  
 انس بحضنه الوني ويوريها صور عبدالاله  
 والبندري فالكام ، وكل شوي تسأله سؤال ..  
 الونى : مين هدا ؟

انس : هذا ! ، وبيّاس يلحن : انا يجي من  
بنقال

**الوني تضحك : هههههههههه مين هذا يا  
انوسه**

انس باس خدها : هذي مو هذا يابنقاليه  
الوني بصعوبه : هدا ، وهزت راسها  
تسترجع الكلمه : اءء هدي

## انس یقلدها : هدی رسل

# الونى : who is ?

## انس : بنت ازهار

# الونى : ازهار my sister ؟

## أنس نزلها : ای یاملقوفه

الوني ضحكت ، عاجبها السب بالعربي ،  
تعلمت شوي من عبدالاله وشوي من انس  
واغلبه من عبدالاله  
الوني اخذت الكام وفتحت صورة لعبدالاله  
وهو نايم

[illegible]

انس يعدلها : نايم

## ایلین ضربت جبهتها : نایم

# خرجت صوفيا بصينية عصيرات قدمتها

## لأنس وألوني وجلست

# انس یحاول یتکلم معاهم عربی قد ما یقدر

# عشان يتعلمون ويتعودون على الاقل لو

# مايتكلمون بس يفهمون

## انس : لیش تعبتي نفسك

## صوفيا ابتسمت : مافي تعب

## انس مد لها الكام : شوفى البندري

# صوفيا اخذت الكام متشوقه تشوف البندري

## وافنان وازهار متشوقه تشوف عيالها الى

## ماجابتهم ! متشوقه تشوف ام انس الى

## حبّتها بدون ماتشوفها ،

صوفيا : هذه البندري ؟  
انس : لا هذي افنان  
صوفيا بلهجة مكسره : سبهان الله ، تشبهك  
كثيراً

انس ابتسم  
صوفيا بدأت تضحك ، انس ضحك معاها  
وعيونهم مليانه تساؤل  
صوفيا مدت له الكام : انظر  
طالع الشاشة كانت تظهر صورة عبدالاله  
والبندري وهم ماسكين شعور بعض وباين  
عليهم الزعل ، كانوا اصغر من هذا العمر  
بكثيير ، يعني البندري فأول متوسط  
وعبدالاله فالثانوي ،  
انس ضحك : من يومهم

\*

الساعة ٤ الفجر :  
كانت جالسة جنبه على السرير .. ، يتبادلون  
السوالف اللي راحت عليهم من ايام ..  
اخيراً قالت : تبي تعرف المفاجأة  
رعد : اكيد !

النوري : زين غمض عيونك

رعد غمضهم : غمضت

النوري لفت على الدرج وطلعت منه ظرف :

يا الله افتحها ، ومدت له الورقة

اخذ الظرف وطالعها بشك : شنو هذا ؟

النوري بفرحه : افتحه وشوف بنفسك

رعد قلب الظرف بيده وقال بتردد بعد صمت

: النوري رحتي المشفى

النوري زادت ضربات قلبها من الفرحه

ونزلت راسها

فتح الظرف بخوف ، وطلع الورقة اللي

داخله ، فتح الورقة وانصدم !!! انصدم رغم

انه كان حاط الفكره فباله انصدم بقوة !!!

انقلبت ملامحه وقال بهدوء غرييب يسبق

العاصفه : شنو هذا !!!

النوري بخوف: هذي اوراق التحليل

طالعها والغضب يتصاعد لمامحه ! ، بلعت

ريقها من الخوف

رعد بصوت اشبه بالصراخ : ليش !!! انا

ماقلت لك خذي حبوب منع الحمل

النوري نزلت دموعها برعب : بس انا  
ماسويت شي غلط وهذا ولدك  
رعد رمى الورقه ونزل بعصبيه وصراخ  
اكبر : شلون تحملين وانتى تتعالجين شلون  
!!!

النوري بكت وصوتها صار خافت وضعيف  
: انا بعت عمري عشان الولد اللي ببطني  
يعيش

ضرب جبهته ونزل راسه واعصابه متوتره  
آخر شي

حطت يدها على كتفه وقالت بهمس : ليش  
نكذب على نفسنا ؟ انا من النهايه ميتة ،  
ليش ما اخلي ولدي يعيش ؟

سكت وانفاسه تتضارب بغضب ، بعدها عنه  
وبدل ملابسه بسرعه وطلع من البيت وسط  
ندائاتها له ودموعها اللي كانت غرقانه فيها

\*

من بعد اللي صار وهو يفر فر ، موعارف  
وين يروح ، الصدمه شالته ! ، رفع تلفونه  
اللي يدق باسم "رنيمي"

قال بهدوء : الو

وصلها صوته بنبرتها المعتاده : زياد  
زفر بقوة ، وتلقائياً استرخت ملامحه : هلا  
كان صوتها واضح فيه القلق : وينك

زياد : موجود

رنيم سكنت مو عارفه شتقول

زياد : مانمتي للحين ؟

رنيم : شلون انام وانت بعيد عني ، دقيقت  
عليك كثير بس جهازك مغلق

زياد : حبيبتي اليوم كان عندي اجتماع

رنيم تنهدت براحه : متى بترجع ؟

زياد : مسافه الطريق

رنيم : زين ، بجهازك العشا

زياد : او كي ، استودعك ربي ، سكر منها  
وكمل طريقه وهو يكلم نفسه " وين اوديه  
وين ، هذا ولدي لحمي ودمي ! بس ما اقدر  
اقتل رنيم بيدي ، ما عندي استعداد اخسر ها ،  
وين احطه بمكان اضمن فيه انه يكون بخير  
واقدر اشوفه بدون مارنيم تشوفه "

حظ يده على راسه " لاحول ولا قوة الا بالله  
" قرر يرجع للبيت ويترك افكاره ، الحين  
الولد بالمشفى وهو مطمئن عليه لانهم  
بيعطوه رعايه خاصه ، بس يطلع الصبح  
ربي يحلها .

\*

وصل للبيت ، فتح الباب واستقبلته ووجهها  
باين عليه الخوف ، ضمته بلهفه : قلقت  
عليك

مسح على شعرها وبعدها عنه بهدوء  
وتوجه للتواليت

\*

دبي :

جالس على السرير يلبس التيشيرت ، ، مد  
يده لجواله ، بعد ما انتهى من محادثته مع  
نجد ونام على صوتها ، قالت له يطمئنها  
عليه اول ما يصحى ، فتح الجوال وكتب لها  
" صباح الخير بيبي ، كم باقي لكم  
وتوصلون الشرقيه ؟ "



حط الفوطه على شعره ، وحاول ينشف  
شعره زي مانجود تنشفه بس مافلح ، حط  
الفوطه على السرير ووقف يعدل شعره ،  
فالوقت نفسه طلع مجاهد من الحمام لاف  
الفوطه على خصره

انس لف عليه : نعيما

مجاهد ابتسم : ينعم عليك ، ها لقيت حجز  
انس يطالع ساعته : اي على نهايه الاسبوع  
الجاي

مجاهد زفر: كثير كثير الله يصبرني

انس : عاد صبرت كل هالمدّه اصبر يومين  
وبتشوفها ان شاء الله

مجاهد هز راسه بنعم ، انس من داخله كان  
خايف ! كيف بيكون وضع نجود معاه !  
يمكن اذا شافت اخوها بتتركه ، " مستحيل ،  
نجود ماتستغنى عني بهالسهوله " ، تعلق  
فيها غصب عنه ، رغم ان زواجهم ماكان  
عن حب ، بغض النظر عن مشاعرهما اللي  
ماكان يدري عنها ، هو ماكان ملتفت لها  
كحبيبته ! او زوجه ، كان عادها وحده من

اخواته ويوم تزوجها تزوجها عشان يستر  
عليها ويسد حلق الناس ، اللي متوقعه انه  
بيحبها يوم من الايام ويتعود عليها غصب  
عنه . . . كره نفسه على هالتفكير " كيف  
بتكون وحدة زي نجود شي عابر فحياتي "  
!  
\*

قامت الصبح ، فتحت عيونها ، تلفتت حولها  
وحست برعب لما تذكرت انها نامت ببيت  
بكبره لحالها مع العاملات .. ، توجهت  
للتواليت تشطفت وصلت صلواتها ، رتبت  
شعرها وحطت قلوب خفيف ، ونزلت  
للصالة ، رفعت التيلفون ودقت على المطبخ  
: هالو ايه سالي ، جهزي البريك فاست  
كروسان وكابتشينو . سكرت السماعه  
وجلست لامه رجوله على جنب ، فتحت التي  
في على قناة إم بي سي ، وقعدت تطالع  
اعادة المسلسل التركي ، نزلت بصرها  
للاسفل وهي تفكر ان رعد تركها بروحها  
و.... ! فزت من مكانها حكمت عليه قبل

تشوف ان كان موجود او لا ، توجهت  
للمجلس ، الانوار مفتوحة وغير كذا نور  
الشمس يتسلل للمجلس ، والمكيف مفتوح ،  
قدمت شوي لان المجلس كبير دخلت اكثر ،  
شافته نايم على الصوفا بملابسه اللي كانت  
عباره عن بنطلون جينز أسود وجاكيت بيج  
بيدي أبيض ، ونايم بشوزة ، عاقد حواجبه  
وباين عليه الضيق حتى بنومه لانت  
ملاحها بحزن تقدمت له بتردد وخلعت  
شوزة بهدوء ، جابت لحاف ومخده من  
الملحق ،

البندري بصوت خافت مبحوح : رعد ، رعد  
قوم

فتح عيونه ببطئ وتحرك من مكانه ، فتح  
عيونه لما التفت لها ، تعدل بجلسته  
البندري : اخلع الجاكيت ، وخذ هالحاف  
والمخده عشان رقبتك

طالعها بعدم استيعاب ، واستجاب لطلبها  
، ورجع نام مرا ثانيه وهو مو داري مين  
اللي كلمه وايش صار اصلا من التعب اللي

فيه ، سكرت الانوار والستائر وطلعت .. لقت  
فطورها ع الطاولة ، اكلت بدون نفس  
ورجعت الاكل لمكانه وطلعت تكمل نومها  
لان فعلا مالقت شي تسويه ..

\*

البندري :

صحت بعد نوم دام لين الساعة ١٢ الظهر ،  
قامت بسرعه واخذت شاور بدلت ملابسها ،  
ونزلت على المطبخ اخذت الفطور وتوجهت  
للمجلس ، اخذت الصينية ، وتقدمت بهدوء ،  
وقفت عند المغسلتين اللي جنب باب  
المجلس عدلت شعرها وتأكدت من شكلها  
وطرقت الباب ودخلت ، انصدمت لما شافت  
المجلس فاضي ، تقدمت خطوتين ونفس  
الشي ، المجلس فاضي والمكيف مسكر ،  
طرقت الحمام وفتحته كان فاضي ، انقهرت  
، اخذت الاكل وطلعت برا ..

\*

زياد :

فالسياره كان ماشي لدوامه ، ويحاول يفكر  
 فحل ، خطرت بباله جدته اللي تصير جده  
 أبوه ! مقطوعه من شجره من سنين محد  
 سأل فيها ، تسكن فشقه قريبه من مقر عمله  
 ، وكل يومين يزورها ، فكر يزورها ويسأل  
 عن احوالها .. وبالفعل توجه لها

توقعاتكم للبارت الجاي ... انتظركم بشوق  
وحُب

**\* النزف الثامن والخمسون \***  
**في السياره ، بعد وصولهم للشرقية الكل**  
**مهلوك وتعبان ، كل واحد راح بيته**  
**نجود : عمي وصلني بيتي من غير امر**  
**ام انس : ليه تروحين البيت بروحك ؟ تعالى**  
**عندنا**

[illegible]

نجود : على الاقل ارتاح يومين وارجع

اجيكم لين يجي انس

ابو انس : كم باقي له انس ؟

نجود : مدري عاد يقول باقي شهر

ابو انس : ورا ! ماوراه بيت هالولد

نجود : كل همه هالشغل ياعمي

ابو انس : محد شاييل الشركه غيره الله

يقويه

ام انس : حبيبي ولدي

ابو انس : اكيد يانجود ماغيرتي رايك

نجود : ان شاء الله اجيكم بكرة ولا بعده

عمي

ابو انس لف على بيت نجود ونزلها

\*

فبيت ام ايلين ، ايلين تلبس شوزها عشان

انس ياخذها يمشيها

كانت رافعه شعرها كعكه ولا بسه جينز

أبيض لنص الساق وتيشيرت كحلي أكمامه

طويله ، شكلها كيوت

مسكت يد انس بعد ما انتهت

انس شالها وباس خدها  
ايلين ضحكت لما ارتفعت فوق  
نزلها ومسك يدها : ياالله مع السلامه  
ام ايلين سكرت الباب بلهجه مكسره :  
مسلامه

\*

ركب السياره فمقعد السايق وجنبه مجاهد  
اللي ابتسم لما شاف ايلين واخذها بحضنه  
مجاهد : هذي اختك ها

انس : الموضوع مو مقتك ابدأ

مجاهد : فرق والله فرق كبير

انس : شايف كيف خلق وفرق

مجاهد : ايش اسمها ؟

انس : ايلين

ايلين منزله راسها ومستحيه من مجاهد

مجاهد : ايلين

ايلين رفعت راسها وطالعتة وقالت بتصحح

: الوني

مجاهد : ههههههههه ، ابشري يا ايلين

ايلين بوزت : الوني مو ايلين يارجال

# مجاهد فک کای

## انس : سيبيه يتعب اعصابك ذا المريض

**مجاہد : ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ**

## الوني كشرت فوجه مجاهد وبعدت عنه

## مجاهد : خلاص عنو تعالي نتصالح

# ایلین رست ورجت لمجاهد

## مجاهد : شاطرہ الونی

ایلین رضت عنه وابتسمت اخیراً

**انس ابتسم وكملو طريقهم ، بعد المده اللي**

## قضاها مع مجاهد ! تقریباً بی‌کمل سنه وهم

**على معرفه ، طاحت الميانه اللي بينهم**

**وصار من اقرب اصدقائه و كانه يعرفه من**

# سنڌي ٻولي

## مجاهد : نچود حامل ؟

**انس : لا تونا ، مانبي طفل ومسؤوليه من**

**بدری ،**

**مجاهد : ياخي لاتقول كلام تندم عليه بعدين**

ربى يحرمك من البذر لأقدر الله



انس : استغفر الله موقصدي ، بس تحس  
صعبه نجيب بزر ونتورط فيه عموما الله  
يجيب الخير

مجاهد : ان شاء الله ، وطالع ايلين اللي  
كانت تتتاوب : نعسانه ؟

ايلين حطت راسها على صدر مجاهد  
وغمضت عيونها : امم

مجاهد : يازينها هههههههههه

\*

بعد حديث طويل وتبادل مواضيع مختلفه ،  
مع جدته ، فكر يفتح موضوع ولده اللي  
حتى اسمه مايعرفه ، كان يقولها كل صغيره  
وكبيره فحياته ..

زياد : يمي بقولك شي

التفتت له وهي تصب الشاي : قول يمي

زياد بتردد : يمي رنيم طلعت جايبه ولد

طالعه بعدم استيعاب مده طويله ! هتفت

بصدمة : شلون ؟

زياد نزل راسه بأسف وعقد أصابعه ببعض

قالت بعصبيه : هذي النتيجة ، وينه الولد  
الحين ؟

زياد : بالمشفى

قالت : ولىش ماخذته لبيتك حرام عليك تحرم  
الولد من امه

زياد : يمي مايبها تشوفه وترجع تتذكر كل  
شي

زفرت بتعب : تعبتني ياولدي ، لين متى  
اعدل لك اخطائك واعلم فيك لين متى شيب  
راسي بسبتك

زياد منزل راسه ماعنده استجواب

قالت بعد صمت طويل : جيبه لي

زياد استبشر خير : صدق !

هزت راسها بنعم : بيكون قريب منك ،  
وتقدر تشوفه وتتطمئن عليه ، انا باقي فيني  
صحه واقدر اتحمل مسوؤليته

زياد فرح كثير : ابشري يمي

" جدته صغيره بما انها تصير جده لابوه ! ،  
تزوجت وعمرها ١٠ سنوات اول مابلغت ،

كانت طفله صغيره ، لكن اهلها زوجها  
عشان يسترون عليها وهيا بهالعمر  
كمل الشاي بضمير مرتاح  
\*

طلبت من العاملات يجهزون القهوة والحلا ،  
ولأول مره تاريخياً قامت تطبخ ! تفاجئ  
اهلها بالشيف الصغير اللي داخلها ، تحت  
حيره العاملات اللي لأول مره يشوفون  
البندري فالمطبخ ! لا والعشا برياني !!  
خرجت من المطبخ هلكانه تعبانه ، بفستانها  
البيتوتي اللي يوصل تحت الركبه واكماكه  
كت ،

البندري : نوران هاتي المدخنه خليني  
احطها بالمجلس عبال مايوصلون ..  
نوران سلمتها المدخنه ، توجهت للمجلس  
وهي تغني بخفوت ، رفعت شعرها عن  
وجهها باليد الثانيه وفتحت انوار المجلس  
وهي تترقص وتغني وتبخر نفسها ، حطت  
المدخنه على الطاولة وتوجهت للشباك ،  
فتحته واستقبلها نسيم خفيف حرك شعرها ،

ابتسمت ولفت وجهها و ..... صرخت  
ورجعت على ورا بفزع لما شافت كائن  
جالس على الصوفا قدامه لاب توب ، انفجع  
من صرختها

رجعت على ورا اكثر وبلعت ريقها قالت  
بعتاب وصوت مبجوح خايف : روعتني  
قال بتسلط وهو يحط رجل على رجل : انا  
اللي روعتك واللي انتي اللي داخله مدرعمه  
تخصرت وقالت بجدال : والله عاد هذا بيت  
ابوي ، وبعصبيه : بعدين شها لاقتحام ! شنو  
مافي خصوصيه

تقدم لها وقال وهو يتفحصها : بيت زوجتي  
! " وشد عليها " فيها شي ؟

كشرت وقالت بضيق : ياشينها منك  
قال بأسلوب مستفز : خليت الزين لك ! ،  
وقلبها بعيونه بنظرات غريبه : خصوصا  
بها المنظر وبنبره غريبه : احيه ي ملاك !  
طالعت نفسها وانتبهت لمنظرها ! تغيرت  
ملامحها ١٨٠ درجة ، دفته عنها وقالت

بعصبيه : صدق قليل ادب ، وطلعت معصبه  
وجهها مشتعل من الخجل والغضب  
عض شفائفه بإبتسامه ، وانتصار  
طلعت جناحها اخذت شاور ، لبست بنطلون  
اسود ماسك على جسمها ، وتيشيرت أبيض  
عليه حرف B بالاسود ، وجاكيت بدون  
أزارير لونه احمر ، حطت روجها اللي  
ماتستغنى عنه ، ولبست صندلها وتعطرت  
ونزلت

تذكرته وتلقائياً انتفضت ، توجهت للمطبخ  
وطالعت العاملات بشكل عام : وحدة فيكم  
تروح تشوف اذا فيه احد فالمجلس  
خرجت سالي متوجهه للمجلس ، البندري  
جلست فالصالة ، رجعت لها سالي  
سالي : لا مدام مافي احد  
البندري : انزين روعي خلاص  
مددت رجولها على الصوفا ، حست بالنعاس  
يداعب اجفانها ، تتأوبت واستغربت من  
نفسها بعد النوم اللي نامته لسا تبي تنام!

# اکثر

**بعد ساعه كامله، الكل اخذ شاور وتنظف  
وتجمعوا فالصاله :**

# سناعة بنتي

# بندورتی

# بنفسك

# حال صار شي

الكل ضحك ، كمل وهو يشوف نظرات  
البندري الغاضبه : احتياط يعني ، حتى لو  
امي طبخت بقول هالكلام  
الكل : هههههههههه  
البندري فكت نفسها من المضاربہ عشان  
تكمل مع السناعه : يا لله لحد ينام بنزل العشا  
، تعشو ونامو  
افنان نزلت : عشا ايش !  
البندري لفت عليها : عشا بندوره  
افنان شهقت وهي ماسكه بطنها : لا اخاف  
البيبي يصير فيه شي ، وتقدمت للسماعه :  
انا بطلب لي من برا  
البندري تكش على افنان : مالت عليك وعلى  
هالبيبي ، كان محد حمل الا انتي ، وانا  
فرحانه ياحظي بصير خاله لكن خلاص عافه  
الخاطر من بدايه المشوار  
الكل ضحك وافنان ضحكت معاها وهي تحط  
السماعه ، توجهت للبندري وباست خدها :  
خبله انتي ؟ اكيد بجرب اول طبقه تطبخها  
بندورتي حبيبتي

## البندري ابتسمت لما ارتفعت معنوياتها :

# يا الله الحين بتذوقون احلى عشوة

## عبدالالہ : حشی ذا مو عشا صار افتتاح

**الكل : هههههههههههه**

## افنان تكلم عبدالاله : على حالك تزوجت ولا

# بلى زواج على حالك ماتتغير

**خرجت نتالي من غرفة الطعام : مدام عشا**

# جاهز

**ام انس : يا الله جهزوا العشا تفضلو لغرفه**

الطعام

**البندري : كانك انتحلتى شخصيتي يمي ولا**

یتھالی

ام انس : عشان قلت امشو الغرفه صار

## انتحال!

**البندري : بس هذا الكلام المفروض بندوره**

**تَقْوِلْهُ**

## ام انس صحبتها مع اذنها : ملسونه

## البندري :هههههههه ، آي آي خلاص

**الكل اصطف على الطاولة وأخذ مقعده ..**



البندري تأشر على مقعد ابوها : المفروض  
انا اقعد هنا

ام انس بصوت مهدد : همم ! البندري  
ابو انس ابتسم : خليها دلوعتي هذي  
البندري ضمت ابوها : حظ كل شخص  
يشوفك حظه فيك

ابو انس ضمها  
البندري اخذت صحن ابوها وحطت له من  
الاكل

ابو انس ابتسم وهو يراقبها : ماشاء الله ،  
بس حبيبتي ماقلتي شاسم هالطبخة كأنها  
جديدة !

ام انس : ايه حبيبتي هذا سليق وحطيتي له  
بهار ولا كيف ؟

البندري بثقه : هذا برياني ماما  
ابو انس طالع ام انس وتحولت ملامحه بشي  
من الضحك

عبدالاله منشغل ويتكلم مع افنان  
ازهار : البندري بكره بخلي انمار عندك  
ورسل بخليها عند نجود متعوده عليها

## البندري: كلمتي نجود يمكن بتروح مكان

از ہار : کلمتہا من اول ، تقول جیبیہا

# تونسنی

**عبدالالہ : ازیں لها تتعود علی البیبي من**

# الحين

## ازهار ضربت كتف عبدالاله : هالاشياء

# ماتخصك ، خلك فزوجتك وبس

**الكل : ههههههههههه**

## ابو انس رفع اول لقمه لفمه وأكلها

## والبندي تراقبهم بحماس

**بمجرد ما رفعوا اللقمة ودخلت فمهم تغيرت**

## ملاحم

## البندري بحماس : هاه شلون ؟

ابو انس ابّتسم : ماشاء الله ، كل هذا يطلع

# منك !

## البندري باست راسه : حبيبي يبي

## ام انس نزلت راسها وطلعت اللقمة بمنديل

## البندري : هاه يمي شرايك ؟

ام انس : حبيبتی لذیذ مرا تسلم ایدک

[illegible]

في بيت نجود :  
انسدحت على الصوفا ، تحسست بطنها  
بجوع ، فكرت تقوم تطلب من المطعم بس

حست بخوف لأنها لحالها فالبيت " آه يا  
انس شوف غيابك ايش يسوي "  
رفعت تيلفونها ودقت عليه ثلاث دقات الا  
وهو راد .. الفوضى حوله لانه فملاهي  
ومعاه الوني ومجاهد اللي يلعب الوني مو  
حول انس هالشي خلاه مرتاح وحمد ربه  
الف مره ، مايبي يثير شوقه لها اكثر لو  
درى ان انس يكلمها ، ربي عالم كيف معطي  
مجاهد الصبر ! عن اخته وهو مشتاق لها  
لهاالدرجه

قال بحب : هلا حُبي  
نجود بلهفة : واحشني صوتك يا بخیل الحكي  
، طمني عليك

انس بشوق : مشتاق لك بس ماجديد  
نجود : خلاص تعال ماتسوى عليك شغله  
تبعذك عن جودي

انس : ياقلبيه ، جايك جايك يابعدني  
نجود : لاتقول بعدي تذكرني بمجاهد  
انس تلقائياً : مشتاقه له ؟

نجدو بضعف عدلت جليستها وهذا سؤال ، لو  
تقدر تجيبه لي جيبه " وضحكت " ! كانت  
مجرد مزحة بعينبييدة عن بالك يانجدو  
انس حطها فضحكه وهو خايف يفضح  
المفاجأة ويتخيل ردة فعلها : الله يجيبه لك  
ياجودي مو انا

نجدو بيأس : مافي امل ، يمكن ربي كاتبلي  
اشوفهم فالآخرة ، الله يرحمهم  
انس طالع مجاهد اللي اندمج مع ايلين ،  
وشافهم يتقدمون له بأيدهم آيس كريم  
ضحك وهو يشوف مجاهد يعيش طفوله  
متأخره

نجدو ضحكت معاه وهي مو عارفه السالفه  
: إشتقت لضحكك ، ياعبوس  
انس : هههههههه الحين اذا ماضحكت على  
كل كلمه والثانيه زي بعض الناس اصير  
عبوس وكشر ؟

نجدو ضحكت لما فهمت الدقه : تدقني هاه ؟  
، ليش تضحك

انس: على إيلين ، وديتها الملاهي معد  
بتطلع بلطت

نجود : ههههه يا حيااااتي ، بوسها لي والله  
لا تاخذني لهم

انس : ان شاء الله ، تعشيتي ؟!

نجود : لا ، جوعانه

انس بزعل : وليه !

نجود : مافيني اطبخ شي ، وخايفه اطلب ما

اضمن احد هالوقت ومستحيه اطلب من

الجيران يستلم ولد هم الطلب

انس : برسل لك حارس العماره ، ما اضمن

احد الا هو ، وش تاكلين ؟!

نجود: حبيبي الله يخليلي طيبة قلبك ،

مشتهية برجر

انس : أبشري ، يلا انتبهي لنفسك دقائق

والطلب عندك

نجود : ان شاء الله وانت بعد ، أحبك

انس : انا اكثر ، استودعك ربي

نجود : فامان الله

سكرت منه ، اخذت الريموت وقلبت بين  
القنوات استقرت على mbc1 ، تتابع  
برنامج المصيدة ، حطت راسها على  
الخداديه وتحس النوم يتسلل لها ، رغم  
مقاومتها له ، الا انها صارت تستسلم له  
بسرعه

\*

بيت ابو مؤيد :

ميهاف تكلم مها بالجوال : تعالى بكره عندي  
، ايش اللي ليش حبيبي عشان نروح نقضي  
، المدرسه يوم الاحد ، مالت عليك انتي انا  
اللي بتجيني غلقه من وجهك انتي ورغد ،  
ضحكت : طيب تعالى مو تسحبين ، يلا باي  
سكرت منها وهي تخطط تطلع بكره تخلص  
مشتريات الدوام ، متحمسه لآخر سنة لها  
بالمدرسه .

\*

فبيت أبو رعد :

رعد يكلم بنا : اشتقت لك ياسبيكة

**بَنَّا : وَاللّٰهُ مَحْدٌ سَبِيكَةٌ اِلَّا اَنْتَ ، تَوَكُّ شَايْفَنِي**

## حتى بالمدينه لاحقتي لحقت تشتاق

**رعد بضحكه : اقصدا اشتقت اسولف معاك**

## بنا استندت علی فخره بکوعها عشان تعوره

**وقالت بدفاشه : وانا بعد والله**

ام رعد : انفصام عندك انتي

**الكل : ههههههههههههه**

ام رعد : رعد عرفت اللي صار

## رعد نزل فنجان القهوة وتغيرت ملامح

## وجهه للضييق : عن ؟

ام رعد : انت عارف زين قصدي ، عن

# النوري

# رعد زفر وسکت

## ام رعد : وش بتسوي الحين ؟!

**رعد بعد تفكير : مالی غیر اسلم امری للہ ،**

الله يشفيها ويقومها بالسلامة

ام رعد: ان شاء الله .



## فہیت ابو انس :



في غرفة الجلوس ، ام انس جالسة على  
الارض وممددة رجلها وافنان نايمه على  
رجلها

ازهار تلعب عيالها ، وتصورهم لزوجها  
فالواتس

افنان حطت يدها على بطنها : آه يمي احس  
بطني يعورني من الاكل  
ام انس مسحت على شعرها  
ازهار بضحكه : ماتسوى عليك تجي بندورة  
وتسمع كلامك وتتجرح بعد ذا كله  
الكل : ههههههه

\*

كان راجع من المشفى ، بعد ما استلم ولده ،  
راح يوديه لجدته " حميدة " ، فتحت له  
الباب سلمها غيث بسرعه  
وقال بارتباك : اخاف يطيح  
حميدة اخذته بحضنها بحب : يا حبيبي ، تعال  
ادخل

دخلت ودخل وراها ، لغرفة الجلوس

حطته بحضنها وصارت تتأمل وجهه :

مايشبهك ابدا شكله يشبه امه

زياد يطالع ملامح غيث : يشبها بقوة ،

سبحان الله

حميدة : جبت له حاجاته ؟ من الصيدلية ؟!

زياد مد لها كيس كبير : ايه ، نوع الحليب ،

ومقاس الحفاظ ، وكل احتياجاته

حميدة : ماعرفت اسمه ؟

زياد يطالع غيث : اسمه غيث ، غيث بن

زياد

حميدة ابتسمت بحنان ..

زياد كمل : كل هذا مكتوب بالرساله ، وكل

معلوماته الشخصية وصلتني ع الجوال من

رقم مجهول عجزت اوصله

حميدة بدهشه : الله كل هذا قاله بالرساله

وماقال من هو الفارس الملثم

زياد : هههههه يازين خفة دمك يايمي

حميدة ابتسمت : خلاص روح وخلصنا انا

وحفيدي نتعود على بعض " قالتها وهي

تطالع غيث "

انطلقت ضحكه صغيرة منه  
حميدة : يا حبيبي انت ، وصارت تكلمه  
بأسلوب طفولي عشان يضحك  
زياد : ماشاء الله بسرعه يتعود على الناس  
، ماتعيني ابد  
حميدة باست راسه ، وضمته لها بحنان ،  
غيث حط راسه على كتفها  
زياد لأول مره باس يده الصغيره : مو  
مستوعب ان عندي ولد !  
حميدة : جعله يكمل باقي عمره بحضنك  
وحضن امه ، هذا طفل يابابا مايصير تبعده  
بهاالعمر عن امه  
زياد زفر : الله كريم  
حميدة فتحت طيور الجنة ، وحطت غيث  
قدامه بعد م فرشت له ، " رغم وحدة حميدة  
الا انها ورثت امها وابوها بمبالغ مالها  
حصاد ، لكن مافرطت فيهم ، عايشة بشقه  
لكن من افخم الشقق وارقى حي ، فكرت  
كثير تاخذ فيلا ، لكن تحس بالوحده ف فيلا

كبيره ، عمرها مافكرت تتزوج ، بعد وفاة  
زوجها ، "

جلست على الصوفا ورفعت السماعه ،  
امرت العاملة تدخل بكاستين عصير

حميدة : وش بتسوي الحين ؟!

زياد : ابد والله اروح البيت اخذ رنيم السوق

حميدة : اقصد حياتك بشكل عام

زياد : انا اهم ماعلي زوجتي وولدي بخير

يايى

حميدة اخذت العصير من العاملة : الله

يخليهم لك ، صحيح غلطت لكن عدلت

غلطتك .. جرب تضم ولدك لك

زياد طالعه بحنان مو مستوعب انه صار اب

اخذه بحضنه وغيث يلعب بملاح ابوہ

حميدة : وكبرت يازياد وصار عمرك ٢٥

سنة ، وصار لك ولد وزوجة وانا باقي

اشوفك ولدي الصغير زيودي اللي يجي ياخذ

مني الفلوس وينزل البقالة

زياد باس يدها : ماغيرني غير الله ثم انت

وفهد

قالت بحب : الله يسعدك ويخليك لي ، شلون  
فهد ؟ مابعد طاب ؟

زياد : ادعيله يمي ، تعبان مسكين ، تعبان  
واجد ، وانا بعد اللي سويته زدت الطين بله  
، رغم اني اعتذرت له وفهمته اللي سويته  
وحسيت نفسيته تغيرت كثير ، بس مازلت  
احس بالذنب

حميدة بتهوين : اللي فيه ابتلاء من الله ، ان  
تبت والله العالم باللي فقلبك ، والله رحيم  
يازياد

زياد : الحمد لله يارب

\*

الكل توجه لغرفة نومه ، ماعاد البندري  
وافنان وازهار  
بغرفة الجلوس تحديداً ، الاضواء صفراء  
خافته ، والتبريد عالي الجو يهيئ للنوم ،  
ومفرش ناعم بلحافين ومخدتين على  
الارض لعيال ازهار ، قدام قناه اطفال  
تساعدهم على النوم بدون مايعذبوها ،

ورضاعه بيد كل واحد منهم ، والبنات  
يتهامسون بالكلام  
كل وحدة فيهم لابسه بجامتها .. وكانو  
مطقمين الثلاثة ، نفس البجامة ..  
افنان بشوق : الله من زمان ماقعدنا هالقعدة  
البندري : اي والله  
ازهار : مشاغل الدنيا ، زمان عن سوالفكم  
وبثارتكم  
افنان ماصدقت خبر : عندي لكم كلام كثير  
، من فترة طويلة خاطري افضفض  
البندري بضحكه : انتي بعد عندك مشاكل ؟!  
احس حياتكم انتي ووليد كلها ياعمري  
وياحياتي  
افنان زفرت : مافي حياة بدون مشاكل ،  
هذي ملح الحياة انتي بعدك صغيره  
وماتعرفين شي  
ازهار : قولي شصاير معاك  
افنان تنهدت ونزلت راسها للأسفل  
ازهار : ياالله عاد  
افنان بصبر : تعبت والله تعبت

البندري حطت يدها على خدها وإستندت  
بكوعها على يد الصوفا : افنان تغيرتي ،  
دموعك مالها حس

افنان : بكره لاتزوجتي عرفتني ان دموعك  
مابتغير واقعك ، البندري انسدت على  
حضن ازهار

ازهار هزت راسها بتأييد ومسحت على شعر  
البندري اللي كانت نايمه بحضنها : بندورة  
انتي صغيره على هذا كله ، باقي تشوفني  
الدنيا كلها وردي بوردي وطايره بأحلامك  
البندري سكنت وماردت عليها . . . " اما  
اللي داخلي اعجز افسره لكم ! انا حتى ما  
اقدر اتحاور فيه مع نفسي "

افنان : وليد صاير متغير عن قبل كثير  
ازهار باهتمام : من اي ناحية ؟!

افنان : كل شي متغير كثير

ازهار : يعني كل شي يخالفني كل شي  
يعاندني ، حاولت اكسب رضاه بكل الطرق  
بس مافي فايده

البندري : زين فتشي وراه يمكن عنده وحدة

افنان بخوف : الله لايقوله  
ازهار ضربت جبهة البندري بخفة : وش  
هالفال

البندري بضحكه : عاد ماقلت شي ، وبلا  
مبالاة : لا تثقين بالرجال ابد  
ازهار : انتي نظرتك محصورة ،ومن اول  
موقف تحكمين على الشخص بندورة  
البندري اشرت بعدم اهتمام  
ازهار : افنان يمكن الولد مضغوط من شي ،  
يمكن معيون ! يمكن لا قدر الله مسحور ؟!  
ويمكن تتوهمين !!

افنان بهم : يارب ياكريم فرجها علي ، وغير  
كذا ماتشوفين بنات عمه كيف مايتغطون  
عنه وانا ماقدر اوقف بوجههم ولا اقول شي  
ان كلمته قال انا ما اطالع غيرك  
ازهار : طيب تحسينه صادق ؟!

افنان : اي والله اشوف الحب بعيونه ، بس  
متأكدة فيه شي عجزت افهمه  
ازهار زفرت : الله يسهل لك ، لو بيدي شي  
اسويلك ياه كان سويته ، ولو عندي الحل



ماكنت ترددت دقيقة بس تمسكي فزوجك ولا  
تهدين حياتك بأشياء وهمية

## افنان : ان شاء الله

ازهار التففت على البندري : وانتى بندورة ،  
بندورة !!

افنان وازهار طالعوا بعض وضحكوا لما  
شافو البندري دخلت بنومه ، مع السوالف ..



بعد أيام...

## في المطار...

**انس و دع مجاهد : يا الله انتبه للمنبه ، بكرة**

## الفجر لازم تكون فالشرقية

## مجاهد بنفاد صبر : ان شاء الله

# ایلین تلوح بیای : بای أنوسة

انس لوح لها : باي my baby

ایلین تمسح دموعها ، مجاہد شالها بحضنه

**: خلاص بلا صياح ، انس اخذ اختي وانا**

## اخذتک

**ایلیں : هههههههههههه**

## مجاهد ضحك معاها وشالها ..

\*

صحت على صوت المنبه ، الفتت حولها  
بإزعاج ومدت يدها للجوال ! اوء اوه هذا  
مو منبه !!

رفعت السماعة وبصوت ناعس : هالو  
وصلها صوتها المتحمس : قومي ياكيس  
نوم

ابتسمت وهي تغوص بالحاف : إيش عندك  
يا هادمة الذات

البندري بضحكه : اجهزي يا لله البسي  
واكشخي وتعالى عندنا  
نجد بعدت الجوال عن اذنها وطالعت  
الساعة ورجعت الجوال لإذنها : تستهبلين  
صح ؟!

البندري : انا محد يبرد كبدي الا امي يوم  
تكسحك الحين قمتي تجحدين بيتنا هاه  
نجد : هههههههه ، مافيني اتحرك عن  
السريير ، بعد اذا جيتكم بجيكم بخشتي  
البندري : يكون ازين ، تعالى يا لله  
نجد بتكاسل : خليها العصر

البندري : الحين الساعه اثنين ونص الظهر  
، متى بتجين ؟!

نجود : ان شاء الله الساعه خمسة  
البندري : لا مرا كثير ، تعالى الحين  
نجود بيأس : خلاص بجي ، مين يجيبي  
البندري : انا بجيك مع عبدالاله بس تعالى  
وخلص

نجود : طيب ، سكرت منها وقامت للتواليت  
اخذت شاور ولبست وسوت مكياج صباحي  
، لبست بنطلون رمادي فاتح ماسك على  
جسمها ، وتيشيرت أبيض كت عليه جاكيت  
تيفاني ، تركت شعرها ولبست طوق أسود ،  
وصندلها الأسود ..

لبست عباتها ودقت على البندري .. وربع  
ساعه وهي عندها ..

\*

كان راجع من دوامه ، معلي صوت المسجل  
.. مشتاق لها ! كم من يوم ماشافها ، تذكر  
تلقائياً النوري ، بعد ما تركها معد رجع لها ،  
ومتجاهل إتصالاتها .. زفر وتوجه لبيتهم ..

أخذ شاور وبدل ملابسه وأخذ بوكس صغير  
وحطه بكيس ، وطلع متوجه لبيته .

\*

فالسياره :

نجدو تتناوب : نعاالنه

البندري : انا ماقلت لك على التلفون ، لان

افنان كانت جنبي ، اليوم بترجع الرياض

وبنسوي لها حفلة مفاجأة فالحديقة حق

حملها، ابغاك تنسقين معاي الافكار

عبدالاله : المفروض قبله بمدة البندري

البندري : مو عشان كذا انا حاسه الوقت

ضيق ، وانتى ماشاء الله نجدو عندك افكار

نجدو : شوفي هوا حلو مرا بس احس على

قولة عبدالاله مافي وقت لازم قبله بمده

عشان نجمع افكار

عبدالاله : الحين نقول رحنا اخذنا الكيكة

،باقي اشياء مرا كثير عشان تصير حفلة

كويسة و لا انتم يالبنات ماغير تتجمعون الا

على كيس ليز بالجينة وتكتبون بارتي وذ

# فرندس اي بارتی ذا حتی مایجی تجمع عمال الورشة

نجود والبندري ماسكين ضحك على كلام  
عبدالاله

نجدود : طيب انت اقترح علينا  
عبدالاله : والله ما عندي ابد ، قمطه الوقت  
مايساعد

**البندري : شوف نروح الحين ناخذ الكيك ،  
بس قبل نوصل نجود البيت ، نجود انتي  
حاولي تلهين افنان طيب ؟!**

**نجدود : خلاص ، بس ماتبين مساعدة بشي ثاني ؟!**

**البندري : لا بس اهم شي تلهين افنان  
نجدود : خلاص صار**

**البندري : وانا وانت بنروح نختار التورته  
عبدالاله بمزح : وماتبون رفيق الدرب ليز  
بالجبنة !؟**

## البنات :

[illegible]

## حمية:

بدأت تتأقلم مع غيث ، وصارت تتومه جنبها  
ما تريح الا وهو جنبها ، رغم انها خصصت  
له غرفة بكبرها وصبغتها له وحطت فيها كل  
شي يخصه ، الا انها من حرصها وخوفها  
عليه تخليه جنبها .. وزياد يومياً يجي  
يتضمن عليهم ..



ام انس وافنان وازهار فالحديقة  
افنان بحماس : الله اتخيل شكل نجود وهي  
داخله بوسط الظلمه وتفتح الاضواء قدامها  
، ! واول من تشوفه فالواجهه انس قد ايش  
شعور جميل

ازهار بضحة وسخرية : ترا الحفلة  
المخروشة لك انتي  
افنان بيأس : ادري ، وانا علي اقعد  
محبوسة على اساس انكم تجهزون لي  
ام انس تطالع باعجاب كل شي مرتب حسب  
طلبهم باللون الليكي، وصوا عليه من امس  
، وبدأ الشغل ، واليوم الصبح انتهوا منه  
العمال .. ، كانت الحفلة بمناسبة رجوع انس  
..بعد اول سفرة له وهو متزوج نجود ..  
حفلة بسيطة ماتجمع الا افراد الأسره ..  
قطع عليهم صوت نجود اللي دخلت للحديقة  
،كانت تتحاور مع وحدة من العاملات  
ام انس طلعت على طول : هلا بنتي نجودة  
نجود باست راسها : هلا ماما وحشتوني  
ام انس استدرجتها بالكلام ودخلتها البيت :  
يا عمري ، وانا فاقدتك والبنات فاقدينك  
نجود : ماشاء الله انا انبسطت افنان مراحات  
، وازهار كثرت جياتها  
ام انس : والله قبل يومين ملزمه ترجع  
ماتبي تهد زوجها اكثر ، لين قالها وليد

اقعدي خلاص وتعالى بكره ذيك الساعه  
رضت

نجود : يالله قدها خربانه خربانه ، خليها  
تنبسط وترجع بيتها

ام انس : اي والله صادقة

نجود : زين ماما افنان فوق

ام انس : اي

نجود : خلاص انا بطلع اشغلها لين تزينون  
الحديقة

ام انس : ماتقصرين حبيبتى

نجود ابتسمت لها ، وطلعت فوق .. ، اما

افنان وازهار استغلو انشغالها ودخلو من

الباب الخلفى للحديقة وطلعوا بالمصعد

طلعت للدور الثانى بالمعصد ، استقبلها

صوت ازهار فآخر الممر ، كانت تتكلم قدام

جناح افنان وهي ماسكه رسل ، بعدها انقفل

جناح افنان ومشت ازهار ابتسمت لما شافت

نجود وقالت بترحيب : اهلييين

نجود راحت لها بشوق وسلمت عليها :

كيفك حبيبتى زهوره ؟



ازهار: الحمد لله بخير ، وانتى كيفك ؟!  
دوبى جالسہ اسأل ماما عنك  
نجدود : بخير ، شفتى ياشيخه تبي بيتك  
واستقرارك وكذا ، فتلقيني صرت احب بيتي  
اكثر من اى مكان ثانى  
ازهار بتفهم : هو كذا لما تتزوجى تشوفى  
بيتك وزوجك كل حياتك  
نجدود : من جد ، واخذت منها رسل  
نجدود تبوس رسل : يا حياتى يا حبيبى خالة  
ازهار شدت طرف ذقن رسل برقة : شوفى  
مفاجأة  
نجدود صرخت وقلبت الدور لما شافت سنتين  
صغااااار دوبهم الا يطلع طرفهم حتى مو  
واضحين  
نجدود : قلبووووووووس ، " وتبوس  
رسل "  
ازها بضحكه : ههههه الحين ماما بتطلع  
مفجوعه  
نجدود : ههههه ما قدرت اسيطر على نفسى  
، اسنان ها يارسل اسنان ! عشان تعطينا ؟!

، وبترجي : ابيها لي يا ازهار معد اقدر  
اقاوم حبها

ازهار : خذيها معاها انمار مجانا

الكل : ههههههه

انفتح باب الجناح وطلعت منه افنان وبرعب

: ليش تصرخون ؟

ازهار : نجود شافت اسنان رسل

افنان بحقد : ماحلا لكم الكلام الا قدام الباب

كيفك نجود ؟

نجود: الحمد لله تمام ، ماشاء الله بطنك كبير

يا افنان

افنان : ههههه كرشة هاه

نجود : ههههههههههه

افنان : حياكم على قل الكلافة

ازهار ونجود دخلوا ، كل شي مرتب وهادي

، الصاله نظيفه المكيف باررد ، والتي في

شغال على مسلسل تركي ادمنت عليه افنان

، والطاوله اللي تتوسط الصوفا عليها دلة

قهوة وعلبه شوكلت رافيلو ، وبصينية

صغيره فناجيل قهوه

نجود : الله على الرواقه اللي القاها فجنحك  
، جعلها دايمة عليك

افنان ابتسمت : وياك يارب  
وفتحت الثلاجة : ايش تشربون  
ازهار تطالع الثلاجة اللي مليانه بكل انواع  
التشوكلت والمشروبات

ازهار : عشان كذا صايره درامة  
افنان باستنكار : حتى وليد يقول كذا ، امس  
رحت مع البندري الماركت وتقضيت ، كنت  
مشتهية مفرحات

ازهار : انا فحملي اشتهيت ورق عنب  
افنان : اخذت امس اطلع لكم ؟! لذيين  
حاممض وذايب

ازهار : انا عن نفسي كرهته بعد ماتوحت  
عليه

نجود : انا ما احبه

ازهار : خلينا ع القهوة خلاص  
افنان طلعت مجموعته شوكلاتات وحطتهم  
على الطاولة ، جلست وهي ماسكه بطنها  
ازهار : تحسين فيه؟

[illegible]

نجدود : ايه مرا يعور  
افنان : كم خارمه انتي  
نجدود : اولى ثانوي كنت خارمه اثنين  
فاليمين واثنين فالييسار ، ثالث ثانوي كملت  
على اليمين واحد وصارو ثلاث واليسار  
اثنين صارو اربعة  
ازهار : عشان كذا عورتك  
نجدود تمسح اذنها بمناديل مطهره : تعودت  
على الالم  
افنان تكلم رسل الي قاعده بحضنها : ليش  
عورتي خاله نجدود  
رسل طالعتها بتساؤل  
نجدود مدت يدينها لها : تعالى  
رسل ماكذبت خبر ورمت نفسها  
نجدود : يا حيا اتي ، خلاص بعلمها تنادينني  
ماما نجدود  
ازهار : جيبى بيبى ورضعيا معاها تصير  
بنتك  
نجدود بشوق : الله يجيب الخير

\*

دخل بيته بعد ايام طووويله ، كان البيت شبه  
فاضي وهادي .. توجه لغرفه النوم ، طرق  
الباب .. وصلها صوته : تفضل  
فتح الباب ودخل ، التفتت عليه ولفت وجهها  
بعتب

زفر وتقدم لها جا من وراها رحط يده على  
كتفها وبصوت خافت : آسف  
ماكذبت خبر وقفت مقابله ، مسكت رقبتة  
بيدينها وقالت بهمس ضعيف مكسور : ليه ؟  
طالعها بنظرات ذابله ! ما عنده لها اي جواب  
رجعت قالت بنفس العتب : ليه ؟ ليه تعذبني  
بهاطريقه ! ليش تبعدني عنك وانت كل  
الحياه لقلبي ؟

رعد نزل راسه ، قربت منه اكثر وضمته  
باشتياق ، حط يده على ظهرها وضمها : انا  
زعلان عليك انتي موب على شي ثاني  
بعدت عنه وبعدم تصديق : يعني مو عشان  
تتحمل المسؤوليه !

رعد انقلبت ملامحه : مسؤوليه ؟ كيف  
تفكرين بهاطريقه ! هذا اولاً واخيراً بيظل

**ولدي وماجبتة بالحرام ، انا اللي خايف عليه  
صحتك شلون توقفين العلاج ؟!**

النوري بأسف وهمس : عشانك انت انا  
مستعده اضحي بروحي ! وهذا ولدك من  
دمك فعشانه انا بسوي كل شي ، عشان  
يعيش طبيعي مثله مثل غيره

رعد ضمها له بحزن : خلاص لا تصيحين  
النوري بيكا : لاتخليني

## رعد : ما اخبرك

**بعدها عنه وقال وهو يمد لها الكيس**

## وبإخراج : مو قد المقام بس

**قطعت كلامه وهي تهتف بحب :**

**رعمع دد دد دد دد !!!**

## رعد ایتسم

## النوري بفرحه : حبيبي ليش تعبت نفسك

ماكان له داعي انا بس اشوفك افرح وانبسط

# ولا ابي شي غيرك

**رعد : حبيبتي قلت لك مو قد المقام بس**

## کشی تذکاري جيتہ لک من مکہ

النوري فتحت العلبه والتمعت عبونها بفرحه

لما شافت الساعه الذهبية

النوري : الله لا يحرمني منك

رعد : عجبتك

النوري بأسلوب طفولي : كثير كثير كثير،

لبسني ياها

رعد طلعتها من العلبه ولبسها الساعه

النوري طالعت يدها : احلى هدية وصلتني

هذي

رعد مسح على شعرها بحنان : تكسرينها

بالعافية

النوري ابتسمت له بحب : الله يخليك لي

رعد : ويخليك حبيبتي

\*

انتظرت توقعاتكم . . .

\* النرف التاسع والخمسون \*

- على مشارف النهايات -



كانت جالسه على سريرها ، شابكه  
السماعات بإذنها و غارقه بتفكيرها ، طرق  
الباب ودخلت امها على سرحانها  
قالت بهدوء : روان !

روان بسرحان ما التفتت عليها

ام ابراهيم : روان يمي

روان التفتت عليها : هلا يمي

ام ابراهيم جلست جنبها : شلونك !

روان : الحمد لله بخير ! وعدلت جلستها :

شعندك يمي تكلميني باحترام " وضحكت "

ام ابراهيم ضحكت : ماينفع معاك الذوق ،

اسمعيني يابنتي

روان ابتسمت : اسمعك

ام ابراهيم مسحت على شعرها المموج اللي

صابغته اشقر رمادي ، ورابطته ذيل حصان

مخلي شكلها احلى واحلى

ام ابراهيم تواصل كلامها : ماشاء الله كبرتي

مايحتاج اقولك ، شايفه كبرك بالمرايا

روان : طيب يمي !

ام ابراهيم مررت اصابعها على حواجب  
روان : فكيها هالعقدة ، لين متى تعقدين  
حواجبك

روان بضيق سكتت

ام ابراهيم كملت : المهم مابطول عليك ،  
انتي عارفه ان صديق ابراهيم حاجزك من  
انتي بالثانوي ، ولكن رفضنا لانك كنتي  
صغيره بس الحين يايمي اتوقع كبرتي  
خلاص ! وجا وقت ال ....

قاطعتها روان بحرقه : هذا اللي رفضتو  
عشانه مشاري ؟! هذا هو

ام ابراهيم تضايقت : الزواج قسمه ونصيب  
ياروان ، وهالثابت مايبي الا انتي ، حتى  
رويال مايبيها

روان بقهر : كل هذا يمي عشان ثابت  
صديق ابراهيم ؟ عشان ماتكسرون بخاطره  
؟ كان قلتو له ماعندنا نصيبك ، ليش  
تجبروني على واحد انا مايبيه ؟

ام ابراهيم بقله حيلة : انا مايبي شي ،  
ابوك واخوك تشاورو وقررو

روان بدموع خفيفه تحاول تقاومها : ليش  
انا مالي حق مثلي مثل غيري اوافق على  
اللي ابي وارفض اللي ابي ؟

ام ابراهيم تنهدت : معلش يايمى ، بكره  
تتزوجينه وتحبينه ، اخوك وابوك متمسكين  
بثابت كان مافي غيره

روان دفنت وجهه بحضن امها : مستحيل

يمى

ام ابراهيم مسحت على شعر روان وهي  
زعلانه اكثر منها : صلي بالليل وادعي من  
كل قلبك ربي ينسيك اياه

روان مسحت دموعها بصمت ، وحملت على  
اكتاف امها همومها ! هموم في قلب روان  
من زمان !! بس ماكانت تبوح فيها بالمره  
ولا قد سمع احد عن هذا الموضوع اللي  
ماحاكت فيه الا نفسها ! وامها ، مشاري !  
اللي كان كل دنيتها وكانت له كل العالم ، بنو  
مع بعض اشياء كثيره ، يعرفون بعض من  
زمان عن طريق الصدفة ! كان لقاءهم  
ببعض عن طريق النت ، غلط ! لكن الحب

اللي بينهم كان صادق ! حاله نادره جداً ،  
يوم راحت ثاني ثانوي على طول خطبها !  
لكن تفاجئ برد اهلها وهو " روان مخطوبه  
! " ، فكر انها كذبت عليه ، لكن انصدم  
ببدموعها ، واللي صدمه اكثر ان عبدالعزيز  
يصير عمها ، الشي اللي ماكان يتوقعه  
بالمره ، اللي قاهرها فالموضوع ان ابوها  
واخوها مافاتحو احد بالموضوع نهائياً  
وانتهى على الرفض ، محد يدري عن  
الموضوع ابد ، بعد اللي صار كرهت  
المشفى وصار عندها فوبيا منها ، بكت  
بغبته " الله يخلص قلبي منك يامشاري ،  
زي ما انتهى اللي بيننا بالكلام ولكن اللي  
بقلبنا ظل بقلبنا سنين " .

\*

في جناح افنان :  
البندري دخلت بإقتحام : هلا ابوووووي  
افنان : ي هلا ي هلا  
نجد قامت : اجل عن اذنكم بروح اقعد مع  
ماما

البندري داخلها " لا كله ولا تسوي وجود  
القفطة وتروح يعني بتقعد مع ماما " قالت  
بسرعه : اقدي اقدي ، الحين ببذل ثيابي  
واجيكم

افنان : ايه صدق انا مشتاقه لك اقدي معانا  
نجد قعدت : يا حبيباتي ، شكلي بنام عندكم  
الليله

افنان بمزح : لا تطغين بعد قلنا مشتاقين مو  
تشيين

**الكل : ههههههههههههه**

البندري راحت بدلت ملابسها وثيابها  
ورجعت لهم .. رافعه شعرها بمطاط صغير ،  
وشعر قليل مررا داخل المطاط والباقي  
متناثر حول وجهها لانه قصير بالمرا  
البندري تطالع نجود " شهاالتواضع اللي  
انتي فيه يانجود يبيلك فوضى انتي "  
افنان انتبهت لنظرات البندري لنجود وفهمت  
باللي تفكر فيه على طول ، راحت غرفه  
التبديل وسط انشغال البنات وطلعت منها

بفستان خريزي عاري الكتوف ، يوصل  
تحت الركبة

افنان : نجود جربي هالفستان ، جديد شريته  
وماجا قدي لاني سمنانه مع الحمل ووزني  
الاصلي نفس وزنك

نجود طالعت الفستان واخذته منها : ياخذ  
العقل ، خليه لك اذا ولدتي بترجعي تنحفي  
وتلبسيه

افنان : بشتري واحد ثاني هذا تخليته عليك  
، مرا لايق مع بياض بشرتك روي جريه  
نجود بابتسامه : حبيبي

افنان : ولو مايننا  
نجود توجهت لغرفة التبدل

البندري تنهدت براحه  
افنان غمزت لها : فهمتك ولا ؟

البندري بتناحه : ولا

افنان كشرت : مرا

البندري ضربت جبهتها : هههههه قصدي  
فهمتك

افنان وازهار يطالعون بعض باستتكار

## البندري فكت كاي ومعد سكتت

## ازهار: لعنبو دار من ضحکها

## البندري تمسح دموع : ايه فهمتيني

## نجدد خرجت على ضحك البندري :



## افنان : کملت

ازهار باعجاب : اللله ماشاء الله ماخذ حته  
منك

# منك

## نجود طالعت نفسها فالمرأيا : والله ؟

## افنان و البندری باعجاب : واللہ

## افنان تحسست بطن نجود : شوفی عشان

بطنك مشفوطه ماشاء الله طالع عليك شى

**نجود : والله عتبانہ عليك كنتی خلیتیه لك**

# افنای بزعل : بنت ! مایینا فالنهایه انا

## وانتی خوات ناخذ من بعض ونعیش ونجیب

لبعض

## نجدود ایتسمت بحب

## ازهار شالت الطوق عن شعرها وحركته

**بيدها**

افنان طلعت جهاز السيراميك تبعها : لحظة  
دامكم خربتوها ، ازهار ضبطي شعرها  
عشان تتصور

وبسرعه اشتغلوا على شعر نجود واشغلوها  
فالكلام ، وعملوها مكياج ناعم يتناسق مع  
الفستان

\*

اليوم إنفتحت لها جروح قديمة ، ماقد برت  
اساساً ، في دولابها ، بوسط ملابسها مكان  
ماحد يتجراً يقرب منه ، مجسم لحرف M  
أخذته بيدينها وتأملته بحب " انت أجمل  
ذاكره يامشاري ، قصتي معاك مو روايه  
عشان ابكي على ذكرياتي معاك فيها ! ولا  
هي قصيدة اقراها وانتهى بألحانها ، قصتي  
معاك تجربة جميله اتمنى اعيشها الف مره  
معاك ، اللي بيننا انتهى من زمان بس ادري  
ومتأكدة انك تتمنى ينعاد هذا كله ونعيش كل  
لحظه مع بعض مرا ثانيه ، مثل ما انا اتمنى  
" رجعت المجسم مكانه وسكرت الدولاب  
واستندت عليه بابتسامه .. حسنت بتأنيب



ضمير انها مخطوبه لثابت وصايرة تخونه  
بتفكيرها " انت ذاكره للماضي ، مجرد خيال  
وبقى لحدود الخيال ! انت حلم وأنقطع لما  
صحيت "

هذي روان ، لأول مره ندخل حياتها الخاصة  
! ونقرأ افكارها ، لأول مره نعرف قصتها  
ومعاناتها اللي ماقد باحت فيها لأحد ، كلنا  
عندنا سر مانقوله لأحد ! يبقى بيننا نحكي  
فيه نفسنا للأبد ، مين كان يتوقع ان روان  
الضحوكة بيكون عندها موضوع يوجع قلبها  
وذاكرة جميلة مستحيل تنعاد ... ، مشاري  
اللي تركها لكن ظل قلبه معلق فيها ولاقدر  
ينساها ..

\*

بعد المغرب :

البنات كلهم لبسوا وكشخوا بحجه انهم  
يصورون ويونسون أنفسهم ..  
ام انس تتأملهم بإعجاب : ماشاء الله الله  
يحفظكم ..

افنان بدلع تلمست رموشها بأطراف  
اصابعها : ماما شوفي الماسكرا ، شوفي  
الروج " وتزم شفايفها " ماما شوفي  
شوفي شعري " وتحرك شعرها بدلع  
الكل : ههههههههه

ازهار توضح لنجود : خبلة ، تقلد البندري  
يوم كانت صغيرة بسادس ابتدائي  
البندري بفخر : ههههههههه  
ام انس بحسرة تكلم نجود : شعرها كان  
طويل وحرير

البندري : لين اخر ظهري  
ام انس : لا لين نص ظهرك !  
البندري : زيدي حبتين ويوصل اخر ظهري  
الكل : ههههههههه

البندري : لا صدق كان لين نص ظهري  
نجود : احس القصير احلى عليك  
ام انس بتشكي : ايه احسن ، قبل اذا فتحته  
ماعاد تربطه ، تقعد تترقص فيه البيت كله

البندري بإحراج من الماضي الاسود : كنت  
أخذ المدخنه والعب عروسه وارقص "  
وتضحك "  
الكل ضحك

ام انس : يا لله على هالكشخه امشوا نتقهوى  
تحت

البنات ماكذبو خبر يموتون على القهوه  
البندري : بيت ابو انس كله قهوة قهوة كل  
الوقت شي يجيب القمته

ان انس : لا يكون مو عاجبها النظام ست  
البندري !

البندري بإستهبال : لا ابد اموت ع القهوه  
انا

تعالى الضحكات متجهه بأصحابها للحديقة

..

ام انس : يا حلو الجو تعالو نقعد برا

نجد : برا برا قدام

البندري بضيق : استغفر الله ياربى اشكالكم

ولا كاتكم بعرس !

افنان : خلىنا نعيش اجواء العرس

ام انس : وانت ليش مو لابسه فستان مثلهم  
البندري كانت لابسه بنطلون فوشي فاقع ،  
وكعب بنفس اللون ، وبلوزه بيضا أكمامها  
طويلة شفافة ماسكه من عند يدها من قدام  
ولافه شعرها بتوربان سكري ..

البندري بغرور : ماني خبلة مثلهم الحمد لله  
والشكر

توجهوا للحديقة ، نجود كانت تمشي جنب  
البندري

البندري : نجود

نجود : هلا ؟

البندري بضيق : نسيت تيلفوني فوق ،

انتظريني ثواني واكون عندك

نجود : اوكي مافي مشكله

مشت من قدامها وهي تطلع الدرج بصعوبة  
بسبب الكعب ، فالوقت اللي كانت واقفه فيه  
نجود .. ووصلت فيه البندري للطابق العلوي  
، خرج شخص من المصعد .. والبندري  
نزلت بالمصعد وخرجت من الباب الثاني  
للحديقة

توجه لها من وراها ، ولف الغطا على  
عيونها

نجد تحسس الغطا بضحكه: البندري ما  
اقوى على هذا كله ، كل شي ولا عطر انس  
ماعطاها فرصة للنقاش سحبها من يدها ،  
للحديقة اللي كانت مظلمه وبمجرد وصولهم  
انفتحت الانوار وتعالى الصرخات ، انكشف  
الغطا عن عيونها ، لفت وجهها لورا  
بسرعه !! و ... انصدمت ، فتحت قمها  
بدهشة لما شافته قدامها ببدة رسمية ،  
شعره على جنب وكثيف وعيونه الناعسه  
العسلية تلمع بفرحة ، ، مخفف مثل ماتحب  
تشوفه ! صرخت بأعلى صوتها وتعلقت فيه  
بقوة ، تعالت الضحكات ، والأصوات  
happy birthday to you نجود ، كانت  
بس تسمع اصواتهم لكن ماتشوفهم ،  
مابعدت عنه ولا حاولت كانت ضامته بقوة  
ودموعها مبلله ملابسه ، ولا هو فكر يبعدها  
عنه كان مشتاق لها ..

بعدت عنه بوجه مغرق بالدموع ، ضربت  
صدره بخفه ودلع : شالي رجك  
مسك يدها وضمها له بقوة : عيون نجود  
الكل تعالت صرخاته

طالعه ببكا رجعت ضمته : اشتقت لك  
انس : وانا مشتاق لك اكثر واكثر ، وبنبره  
هامسه ذوبتها : كل عام وأنا أحبك أكثر  
غطت فمها بضحكه : نسيت  
مسح دموعها بإبتسامه حنونه : مثل هاليوم  
أنولدت أميرتي ، مايصير أميرتي تبكي !  
صح ولا ؟

ضحكت وسط دموعها : صح  
مسك يدها وتوجه فيها لصدر الحديقة ، كل  
شي منسق باللون الموف الفاتح اكثر لون  
تحبه ، وبالوسط تورته كبيرة عليها مجسم  
يشبه نجود ، ومكتوب بالوسط happy

birthday to njode

والاضواء بنفسجية والموسيقى اللي تحبها  
أستقبلتها ، وبوفيه بكل انواع الاكل ..

ضحكت بفرحه وركضت لأم انس تعلقت فيها  
وهي تبكي

ام انس تضحك : حبيبتي  
نجدد ببكا : اءبك ماما ، واءب انس ،  
وخواتي اءبكم واءب عمو وعءالاله وكلكم  
اءبكم والله

البندري شفائفها مقوسة للأسفل تلقائياً  
والدمعه بطرف عيونها وتضحك عشان  
تقاوم : واءنا نءبك يالشيفة  
افنان بكت وخلصت

ازهار تقرب منها رسل : ورسل ماتحبيها ؟  
الكل : ههههههههه

نجدد : رسل بنتي واهلي وكل شي  
افنان بضكه : الءين انس يغار  
ضحك وهو يتوجه لهم ، كان يراقبهم من  
بعيد

البندري : كيف المفاجأة  
نجدد بصدق تمسح دموعها : مدري شقول  
والله مدري ، صدق " ورجعت نزلت  
دموعها "





نجد قطعت التورته والكل تعالت صرخاته ،  
والفلاشات شغاله من المصورة اللي جابوها

..

انس باس جبينها

نجد طالعت عيونه وبهمس : أحبك

انس بتساؤل : اكتر مني ؟ ما اظن

ام انس والبنات حسو انهم بيخربون اذا  
قعدو ، تركوا لهم المكان وانسحبو للبوفيه  
مع المصورة ،

نجد بضحكه : شالي جابك علمني ، انت  
قاييل لي بتقعد شهر

انس دنق راسه وطالعتها بحدة وبمزح :  
ماتبيني يعني ؟

نجد بخوف : الا ابيك ابيك ابيك ، لين  
انتهي ابيك ، بس مو مصدقه انك رجعت  
انس تحولت ملامحه للابتسامه : يجي يوم  
ميلاد اميرتي وما اكون جنبها ؟

طالعتة بفرحه ومو قادره تتكلم ولا تقول شي  
: خلاص الجميتي والله معاد ادري شقول  
انس شالها ورفعها فوق

**نجود تضحك وهو شايها لفوق  
نزلها لحضنه ودار فيها وهي ضامته ، لين  
قالت : خلاص خلاص ههههههههه  
نزلت فالارض وهي داixه ، تمسكت فيه  
وهي تضحك : احب هالحركة المجنونه  
انس رفع حواجبه وبشقاوة : ثاني ؟  
نجود : هههه لا لا خلاص  
انس مسك راسه : حسبي الله على ابليسك  
انا تدروخت معاك  
نجود بضحكه : تستاهل عشان حتى الالم  
نتقاسمه سوا  
انس بشوق : اشتقت لكلامك وسوالفك  
وغيرتك وكل شي  
نجود : والله مو كثير ، وتطالعه : متغير  
شسويت بعمر ك انت !  
انس : شالي متغير بالضبط ؟  
نجود تطالعه بتدقيق : نحفااان  
انس : وغيره ؟  
نجود ضيقت عيونها : امممم وهتفت بخجل  
:**

انس بٹقہ و غرور : مو شي جديد  
نجد غمرت : وانا اشتقت لغرور  
يالغرور

**انس ونجود : هههههههههههه**

**انس : يا الله الحين علميني آيش تبين هدية ميلادك !**

نجدو قربت منه : ابيك معاي للابد ، بس  
هذي اكبر هدية  
انس تحسس ذقنه : اكيد يكون معاك يا حبي  
، بس لازم هدية رمزية لأول مولد وانتي  
معاي

نجدود : مابي شي غيرك  
انس ابتسم وماعلق ، وداخله " هديتك  
بتوصل الفجر يانجدود ، خايف من ردة فعلك  
"

انس اشر لها : نمشي البوفيه  
نجود تمسكت بيده : اللي تبنيه



## فالمشفى ..

كانت واقفه قدام الرسبشن تتحاور مع  
صديقتها "شروق" اللي بالرسبشن  
شروق : يا شيخه في واحد من امس جا  
بيسألني عنك  
هند رشفت من الكابتشينو وبعدم اهتمام :  
مين !

## شروق : واحد

هند : ادري انو واحد ، مين يعني ماتعرفي  
اسمو عنوانو ؟

## شروق : وانا ايش درانى

ہند : عموماً ، انا بروح اتضمن علی شریفہ  
واکمل اوراقی فالمکتب

## شروق : مين شريفة !؟

## هند : اللى ولدت امس

شروق : اها ، طيب وصليني بيتي اليوم  
هند : اوکی

**شروق بتبرير : عشان مافي أحد يرجعني  
هند : ههههه كالعاده**

[illegible]

هند : الحمد لله

شروق : يا الله شوفي شغلك وخليني اشوف

شغلي ياسوسة اشغلتيني

هند بضحكه : الله مين اللي داق على الثاني

وقايلو تعال عندي

شروق : هههههههه

\*

في أحد المطاعم . . .

بنا بخقة : يا الله كل هذا تخيل ردة فعل نجود

عبدالاله فتح فمه بدهشه : كذا

بنا بخقه اكبر : خقتي مع وجهك اكبر من

خقتي مع الحفلة

عبدالاله : يالبي ، اقول يالحب تراني مسافر

بعد كم يوم

بنا بهم : لا تقولها

عبدالاله : قسم بالله

بنا : ليش ياخي ، اقعد محد موسع صدري

فذا الدنيا الا انت

عبدالاله : بعد لازم اكمل عشان اصير دكتور

بنا تنهدت وطالعتة : بشتاق لك والله

**عبدالاله : يا حبيبتى وانتى بعد ، تعالى**

## بنا : جنبك انا وين اجى اكثر

## عبداللہ بخٹ: بحضنی مایصیر

## بنا ضربت کتفه بخجل : بس بلا قلة ادب

**عبدالالہ : شدعوة هذا جزای اخفف عنك**

# قبل ارواح

## بنا قربت منه وحطت رأسها على صدره :

الله لا يبعدك عني

**عبدالاله ضمها : ولا يبعدنى عنك**

قطع عليهم حممة الجرسون الى كان

واقف برا ومسکر علیہم الستارہ

## بنا بعدت عنه بسرعه

## عبدالالہ بضحکہ : متلبسین

**بنا : هه**

# عبدالالہ استلم الطلب ورتبه مع بنا علی

## الطاولة

## بنا : یاخی لیش طالب نفسی !

# عبدالالہ رفع حاجب و طالعا باسْتِنکار

## بنا کملت : احس کائنات لابسین نفس

## التيشيرت على قولة ابراهيم صالح

عبدالاله يطالعها بحدہ : اولاً لاتتسين انك  
كنتي تكرهين الفيوتشيني وحبيتيه لما ذقتيه  
معاي ، ثانيا كم مره اقولك لاتجيبين اسماء  
رجال الناس على لسانك

بنا ضربت جبهتها : اسفه والله نسيت  
عبدالاله لف وجهه وكمل اكله بصمت وباين  
على ملامحه الزعل

بنا تركت شوكتها وقربت منه اكثر : وخر  
عبدالاله طالعها بدون مايبتسم  
بنا : آسفه

عبدالاله مازال رافع حاجبه بزعل  
بنا : خلاص عاد والله ماكان قصدي ، احبك  
انا

عبدالاله ساكت وماطالعها

بنا : باقي زعلان ؟

عبدالاله : ....

بنا : طيب عشان بنتك ؟

عبدالاله بتهديد : اخر مره ؟

بنا بفرحه : ايه والله

عبدالاله ابتسم : خلاص

بنا ابتسمت بفرحه وصارت تاكل معاه من  
نفس شوكته

\*

دخلت مكتبها وأستقبلها بوكيه ورد ناعم ،  
الوانه هاديه متناسقه ، سكرت الباب  
وتوجهت للبوكيه ، اخذته بيدها وتلمست  
الورد

وهي تفكر داخلها " لو اعرف صاحبك بس  
، بس حقيقي ذوقو حلو وناعم " ، حطت  
الورد على المكتب ، فتحت الشباك اللي يطل  
على حديقة المشفى ، ابتعدت عنها وجلست  
على المكتب بوسط اوراقها .. فالوقت اللي  
كان فيه شخص ثاني يرتقب شباكها ينفتح  
عشان يلمح لو طرف عينها

\*

على الساعة ١٢ ونص ، نجود وانس راحوا  
بيتهم ، ازهار راحت بيتها ، وافنان جا وليد  
اخذها اوتيل ، عشان رحلتهم الفجر .. الكل  
نام .. البندري قاعده بالصالة العلوية جنبها  
جوالها ، ويدها رواية " احببتك اكثر مما



ينبغي " ، على كثر ماتقري هالروايه ماتمل  
منها ، بوسط انسجامها رن جوالها برقم  
غريب ، رفعت الجوال لإذنها وبصوت خافت  
عشان ماتزعج اهل البيت

: هالو

: البندري

بعدت الجوال عن اذنها وطالعه بصدمة  
ورجعه لإذنها وحولت صوتها : خير  
: افتحى الباب بسرعه انا تحت

عقدت حواجبها بعدم تصديق ، فتحت الشباك  
اللي يطل على الشارع ، كان واقف جنب  
سيارته يتلفت حوله

البندري تطالعه من الشباك : انت مجنون ؟  
لا اكيد مو صاحي ، شتبي جاي هالوقت ؟  
رعد بضيق وبنفاذ صبر : بتفتحين ولا

شلون

البندري : زين زين انتظر شوي  
سكرت الشباك ، لبست شيشبها ونزلت  
الدرج بهدووووء ، توجهت للحديقة وفتحت  
الباب

رعد تلفتت حوله : اهلك نايمين ؟  
البندري تخلصت : اكيد يعني ينتظرون  
حضرة جنابك

حط يده على فمها : قصري صوتك  
البندري بعدته عنها وبقرف : شوي شوي  
رعد دخل يده فجيبه : ابيك بموضوع مهم  
البندري بسخرية : الله اكبر ، مالميت غيري  
شنو قالوك محكمة

رعد ضاغط على اسنانه : هيه انتي ،  
لايكون فبالك جاي عشان سواد عيونك  
البندري تلقده وهي مكشره بدون صوت ،  
والتفتت عليه وحركت يدها بحركة مستفزه :

اخلص اخلص

رعد بعصبيه مسك يدها بقوة ونزلها :  
قصري صوتك ، ونزلي عينك بالارض لما  
تكلميني سامعه

البندري تألمت لكن قاومت ودفته عنها بكل  
قوتها ، لكن ماهز فيه شي  
البندري : شتبي شتبي ؟ انا ماصدقت افتك  
منك

رعد ضاغط على اعصابه مرا لكن متحمل :

امشي قدامي

البندري بخوف تقاومه : زين زين ، بس

فكني منك

طنشها ومشى وراها لأعماق الحديقة ،  
كانت الطاولات مرتبه .. جلس على وحده  
من الطاولات وجلست على نفس الطاولة  
بعيده عنه ، حاطه رجل على رجل

: شتبي

طالع وراه ورجع التفت عليها وقالت بصوت

خافت : انا بسافر

قالت بجمود : طيب ؟

حك حاجبه وكمل : ماتبين شي ؟

البندري بإستهزاء : والله حياتي مستمره

بدونك او معاك مسوي الفدائي الحين

رعد زفر : ياليل

البندري كشرت

رعد : انتي الحين زوجتي وانا من واجبي

اسألك اذا تحتاجين شي او لا

**البندري : لا مشكور ما احتاج شي خلصت  
الحين**

**عض شفته ووقف : سکري الباب وراي  
البندري مشت وراه وهي تقلده بخفوت :  
تحتاجين شي**

رعد بدون مایلف علیہا ابتسم لانہ سمعہا ،  
وكان وده يضحك لكن مايبي يبين لها انه  
مهتم لها اساساً ..

قطع صمتهم صوت الرعد ، واللمعه التي  
اكتستها السماء بصوت مرعب قوي

## البندري بخوف : يمي

رعد لف علیہا : اوہ مطر

## البندري برعب : ياربی شسوات الحين

## رعده بحيره : شفيق

## البندري بخوف : اخاف من الرعد

**ضحك على عفويتها : هههههههههههه**

## البندري ببراءه وزعل : ما الومني يوم

## اخاف منه ، حتى اسمه مثلك

**رعد : ههههههه ، طيب ادخلي عشان**

# مايحيك برد

البندري مشيت بتردد ، ورجعت وقفت جنبه :  
 اقد معاي اخاف انام بروحي فهالاجواء  
 رعد : ليش ؟

[illegible]

البندري : ايه هذا ، اخاف منه والله  
 رعد : خلاص بوصلك لداخل واروح  
 البندري : لاتكفى اقعد معاي لين يوقف  
 المطر

رعد طالع ساعته وبخفوت : اممم ايه  
يمدي ، واشر لها ياالله

مشت معاه للمجلس وكل شوي تتلفت من  
الشباك برعب للمطر اللي بدأ ينهمر بقوة  
رعد بكذب : طيب انا جوعان الحين ،

شرايك اروح اتعشى وارجع لك  
البندري لاشعوريا تشبثت فيه : لا لا انا  
بسوي لك عشا بس لاتروح

رعد ابتسم بخبث ، " هالمره انتي اللي  
طلبتني جلوسي بنفسك ، نشوف وين نوصل  
يالبندي ياقاقل يامقتول "  
رعد باستفزاز : مو متعود آكل من يد اي  
احد

البندي باستنفار : تحمد ربك اصلا يحصلك  
الشرف تاكل من ايدي  
رعد ابتسم وهو يسمع كلامها وتهزيئها  
رعد وقف : خلصتي ؟  
البندي شمقت ولفت وجهها على الشباك  
رعد انسدح على الصوفا وطلع جواله وقعد  
عليه ، لا شعوريا لفت عينها على الجوال  
بفضول ، ماتدري ليش كان عندها شي  
يهمس لها داخلها انها تتطفل عليه ، لكنه تم  
متجاهلها ..

رعد بعد الجوال عن وجهه ولف عليها ،  
لفت وجهها بسرعه تتصنع عدم الاهتمام  
ابتسم على حركتها : تعرفين تسوين بيض  
صح ؟

البندري كشرت بقرف : الله يديم النعمه ، ما  
اعرف ولا ابي اعرف  
رعد سحبها من يدها : قومي اعلمك  
البندري : ما احبه غصب اتعلم ؟  
رعد بعناد : ايه  
كشرت ومشت معاه للمطبخ

\*

اذا شفت تفاعل باذن الله بنزل يوم الاثنين اذا  
قدرت واتمنى تعذروني لاتنا بدانا اختبارات  
الفترة الثانيه ..

\* النزف الستون \*

-طفلتي -

البندري ورعد اندمجوا مع بعض فالمطبخ  
وماحسو بالوقت اللي مر عليهم ..  
رعد قدام الفرن يحرك البيض ، والبندري  
فوق الكرسي وراسها جوا الدولاب ومنهمكه

..

رعد يحرك البيض : ياالله خلصي بيحترق

البندري بضيق : ايه صبر ، وطلعت راسها  
: هذا ؟

رعد التفت عليها : اشوف ؟

البندري قربته منه

رعد : لا دوري زين

البندري رجعت لوضعها وقعدت تغني : آه  
منك آه منك

رعد يضحك : خلصيني

البندري طلعت راسها : مو لاقيته ، تعال  
دوره انت

رعد : خلاص انزلي لاتطحين

البندري : اشفقت عليك خلاص بشوفه ،  
ورفعت سبابتها بتهديد : بس اذا مالقيته  
تبطي عظم انت وبيضك " وابتسمت  
ابتسامه عريضة "

رعد : ابفهم ليش لسانك طويل

البندري حركت كتوفها : الدكتورة اللي

ولدت امي طلعتني من لساني

رعد : شكلي انا اللي بسحبك من لسانك

الحين انزلي بس



رفعت اطراف رجولها لفوق بصعوبة :  
لحظة

فالوقت نفسه تحرك الكرسي من مكانه ،  
صرخت برعب : يمي

ماحست الا بذراعين شائلتها ، حطت يدها  
على قلبها والتفتت له ، كان شائلتها بحضنه  
، قريب منها لدرجه عمرها ماتصورتها !  
لدرجه انها خافت يسمع دقات قلبها ، ما  
انتبهت ليدنها اللي كانت متمسكه بكتوفه  
بحركه طفولييه ! كانت سرحانه بعيونه !  
اللي كانت تطالعها لمدى طويله ! " معقول  
يارعد ! معقول ورا هذا كله كذب ، ليش  
اسايرك وانا ادري انك تكذب علي ، ليش  
امشي وراك وانا ادري بالنهايه بينتهي هذا  
كله كانه ماكان ! ليش اعلق قلبي فيك وانا  
ادري انك ماتستاهلني " ،

طالع عيونها ! " اول مره ماترسمينها ،  
هالمره عيونك اجمل من اي مره راحت !  
ريحتك احبها كل مره اكثر ! " ، حمحم  
ونزلها على الارض

كانت تتنفس بسرعة ، تشبه كتكوت متحمم  
.. قطه خايفه !

رفع خصله من شعرها كانت طايحه على  
وجهها، مغطيه عينها وقال يتدراك الوضع  
بإبتسامه : قلت لك انتبهي بس ماتجوزين  
البندري كانت تطالعه بصمت ، ماتدري ايش  
تقول وليش تتكلم اصلا ،

قالت بصوت مبحوح شبه مختفي من رعب  
الموقف : عن اذنك بروح انام ، ومشت  
بدون ماتترك له فرصه يتكلم فيها  
استند على دولاب المطبخ وزفر ، غطى  
وجهه بيدينه بضيق

\*

رتبت شنطة رعد وحطتها على جنب ..  
وقفت قدام المرايا ، تلمست الباروكة اللي  
صارت تلبسها من كم يوم بعد ماصارت  
شعراتها تنعد على الاصابع .. كانت الباروكه  
عباره عن شعر بني فاتح يوصل لنص  
ظهرها ستريت ..

مغير شكلها ، تنهدت وابتسمت حطت يدها  
على بطنها " ياالله مافي مشكله عشانك انت  
وابوك مستعده اضحي بكل شي "

\*

كانت جالسه على الصوفا بصاله الجناح  
وضامه الخوداديه لها ، سارحة بتفكيرها ..  
طرق الباب صحاها من سرحانها  
قامت متوجهه للباب ..  
هتفت بصدمه : رعد !

قال بنبره غريبه : ايه رعد  
جلست على الصوفا ولفت وجهها  
رعد تقدم منها وسكر الباب وراه ، جلس  
جنبها على الصوفا : البندري  
البندري ساكته

رعد : طالعيني

البندري رفعت راسها وطالعتة والدمعه على  
وشك النزول .. ماتدري ليش كانت فحاجه  
للبيكا

رعد : البندري لازم اليوم نشوف حل  
لهاالموضوع

طالعه وقالت : اي موضوع ؟

رعد بهدوء : علاقتنا ببعض

البندري سكنت

رعد زفر : البندري ، صارحيني شالي

يرحك انا مستعد اسويه

البندري بسرعه : طلقني

سكت بصدمه لما سمع جوابها هاللمظه

كانت الافكار كلها تتضارب فباله شريط

ذكريات قديم كامل مر بباله بسرعه ! من

طفولتها لمراهقتها لشبابها لليوم اللي ملك

فيه عليها ، لكنه رجع لصوابه بسرعه ،

غمض عيونه بقوه ورجع فتحهم

سكت لمدى طويله بدون جواب ، وبعد دقائق

طوييله اشبه بسنين

قال بصوت حاول قد مايقدر يخليه راكد :

متأكده هذا قرارك

البندري هزت راسها : ايه ، مابي منك ولا

شي ثاني

رعد رجع شعره على ورا : صار ، الحين

يصير اتكلم انا ؟

البندري نزلت راسها بتقبل : اسمعك  
نزل راسه ورجع رفعه ، عقد يدينه وقال  
وهو يطالع عيونها بنظرات غريبه وبهمس  
: احبك

رفعت راسها ببطئ وعلى وجهها ملامح  
صدمه قوية !! قوية قوية !! ، ملامحها  
جامدة مو قادره تتكلم ولا تعبر ! ولا ترمش  
حتى

تتهد وكمل : ايه احبك ، احب عنادك  
وعصبيتك ، احب لسانك الطويل ، احب  
ريحتك احب عيونك احب صوتك احب ادق  
تفاصيلك

حاولت تقاوم رمشة عينها وهي مازالت  
مصدومة تجمدت الدموع بعيونها وهي  
تسمعه يواصل : احب انرفذك ! عشان  
اشوفك معصبه

وزفر : مهما كان اختيارك صعب ، بس  
فالنهايه هذا قرارك وانتى حرة ، بس تأكدي  
انك كنتي ومازلتي احلى شي بحياتي ،  
ولامرة فكرت اضرك او ابعدك عني !

البندري بصوت مبجوح متردد : حتى قبل  
ما ترتبط فيني !

رعد رفع حاجبه : حتى قبل ما يصير بيننا  
شي ، من دخلتي هالعيله دخلتي قلبي  
وما تمنيت غيرك ، ونزل راسه بغموض :  
بغض النظر عن الاقدار  
ارتجفت شفايفها وتلقائيا صارت الدموع  
تنزل من عينها ..

مد بده ومسح دموعها : انتبهي لنفسك  
طلع بدون ما يترك لها جواب ، انلجم لسانها  
ما قدرت تقول له شي .. ولا توقفه ! ما كانت  
قادره تستوعب شي من الصدمه !  
كل شي تلخبط قدامها " شلون كذا !  
المفروض ما يصير هذا كله ! ، طيب والكلام  
اللي سمعته من بنا ! معقول !! " ما حسنت  
بنفسها الا وهي واقفه قدام الشباك بالصاله  
العلويه .. فالوقت اللي تحركت فيه سياره  
رعد وصارت بعيدة عن بيتهم ..

غمضت عيونها بألم ، عضت شفايفها  
وسكرت الشباك .. قالت بهمس : وانا احبك

اكتر من اي شي ، ليه بعدت عني عقب  
ماقربت مرا ثانيه ورجعت الشعور لي ...  
: البندري يبي شعندك صاحبة  
لفت وجهها بفرع : يمي ارتعت  
تقدم لها على وجهه ابتسامه حنونه ، وعلى  
اطراف عيونه تجاعيد قضى معاها عمر  
طويل ! عشان يطلع بحبيبة قلبه " البندري  
"

: انتي كله ترتاعين شفيك  
البندري زفرت : مافيني شي يبي  
مسح على شعرها بحنان : لاتفكرين يبي ،  
ريحي دماغك من هالتفكير ..  
البندري ابتسمت بهم : ان شاء الله  
ابو انس باس جبينها : توضي وصلي  
ركعتين وحطي راسك  
البندري : زين  
ابو انس : لاتقعدين على تلفونك  
البندري : مارح اقعد  
ابو انس : تراني مقومك لصلاة الفجر ،  
بشوف ماتقومين

البندري بضحكه : زين

\*

في بيت رنيم وزياذ :

في غرفة النوم تحديداً ، زياذ مستند على  
السريز وبيده جواله ، وقدام التسريحه على  
الكرسي كانت جالسـه بنعومه وشعرها  
الطويل يتدلى على كتوفها ، رفعتـه كعكه ،  
وبدأت تدهن جسمها باللوشن .. كانت لابسه  
بجامه حرير لونها بينكي فاتح ، عبارـه عن  
شورت لنص الفخذ ، من اطرافـه دانـتيل  
ابيض بنقش ناعم ، والبلوزه اكمامها حبال ،  
من اطراف الصدر دانـتيل بنفس الشكل ..  
قالت وهي تتوجه للانوار وتطفئها  
وتستبدلها بأضواء صفرا خافته : اقول

زيودي

قال بدون مايرفع عينه عن الجوال : عيوني  
تقدمت له وجلست جنبه على السريز ،  
اخذت ذراعـه وحاططت فيها كتفها .. وتغطت  
معاـه بالحاف

: شصار على موضوع دراستي



زياد : ابد والله ، ان شاء الله بعد بكرة تبدين

دوام اول يوم بالمدرسه

رنيم بضيق : ما تخيلني ادرس بسنه غير

عمري

زياد : بس يا قلبي انتي نظامك منازل

رنيم برواقه : منازل ولا مطالع ، وطالعت

زياد اللي كان يطالعها بمثل بابتسامه

عريضه

رنيم ضحكت : لاصدق وش منازل ؟

زياد : يعني تدرسين بيتك وماتضطرين

تداومين غير ايام الاختبارات

رنيم بتفكير : اممممم

زياد : يعني ما عندك حجه ابد اتقولين

ما طبخت اليوم

رنيم : ههههههه

غمضت عيونها وحطت راسها على صدره :

زياد حط الجوال ابي انوم

زياد : نامي من ماسكك

رنيم : اتركه ابيك تضمني مقدر انام كذا

زياد عيونه صارت قلوب يباها من الله : هلا  
ابووي ، نترك الجوال ليش مانتركه  
رنيم غمضت عيونها : خلاص نام تراك  
از عجتني

ابتسم وغمضوا عيونهم ، بعد دقائق  
رنيم فتحت عيونها : زياد  
زياد : هممم

رنيم : شدعوه قبل شوي عيوني وقلبي  
والحين همم مرا وحدة  
زياد : آمري

رنيم : بكره ابيك تطلب لي من برا ، عشان  
بتجيني ام نايف  
زياد : من

رنيم بغيرة : لا والله م يعني اذا قلت اسمها  
بتعرفها

زياد بضحكة : ابووي انتي ، اقصد من  
زوجته

رنيم : مدري شسم زوجها مصلح مدري  
مخرب مدري شسمه

**زياد : ههههههههه رنيم شها السماجه اللي**

## نازله عليك اليوم ، اسمه مصلح

## رنيم : اللي هو مايهمني ، انا ياالله احفظ

## اسمي واسمك بعد احفظ اسامي الناس

**زیاد :** هه هه هه هه هه هه هه

## شال الشباصه عن شعرها وتدلى شعرها

# على كتوفها

**رنيم : ياحبك للشعر الطويل ، ماتقدر تنام الا**

# وانت تشم ريحته

## زیاد ابتسم : هو ای شعر ، بس رنیم

## رنيم تنهي النقاش : وشعر رنيم مايحب الا

# حضرتك

## الفجر...

## كانت جالسه على سجاداتها بعد ما خلصت

## صلاتها ، استغفرت ودعت بخشوع بعد

# ماقرأت صفحتين من القرآن وخلصت

## اذكارها .. لفت السجادة ودخلت المطبخ

## جهزت الفطور على الطاولة تنتظر انس الى

قالها انه بيصلى الفجر ويرجع لها

بعد ربع ساعه دخل انس فالوقت اللي كانت  
فيه شبه نايمه ، كانت اصوات مختلطه  
خاافتها ما انتبهت لها لانها شبه نايمه ،  
وصوت باب المجلس اللي مجاور للباب  
الشقه ، وصوت مفتاح المجلس يتسكر ! كل  
هذا ماكانت حوله

: نجود

فزت بسرعه وفتحت عيونها لما شافته  
جنبها

نجود برعب : روعتي وينك حتى تيلفون  
ماترد

انس : وانتي تخلين احد يخشع  
نجود : هذا كله صلاة حتى الامام فطر ونام  
بعد

انس ضحك ، حط ذراعه على كتفها ومشى  
معاها : يازين سوالفك ، اسمعي ترا واحد  
من ربعي رجع من سفره آخذه توني من  
المطار ، نايم بالمجلس

نجود : هممم وانا اقول ليش تأخرت ، ورا  
نايم عندنا

انس : هو ساكن بالقصيم ترا ، جا عشان  
عنده اشغال بالشرقيه يخلصها ، عاد هو  
كان بياخذ اوتيل بس انا قلت له اقضي ليلتك  
عندنا

نجود ابتسمت : مافي مشكله ، بكره بقوم  
من بدري عشان اجهز لك هذا الغدا السنع  
جلسوا على الطاولة وفطروا .. وبعد الفطور

انس : تعالي بوريك شي

نجود بحماس : اشوف

تقدم معاها لغرفة الجلوس ، فتح الانوار  
وتوجه لشي كان متغطي بالغطا يخفيه

نجود بحيره : وش هذا ؟

انس : شيلي الغطا

نجود رفعت الغطا بتردد مع انها كانت خايفه

ومتريده من اللي بيكون ورا الغطا هذا ،

رجعت الغطا وقالت بخوف

: انس اعترف وش وراه

انس : ليش خايفه ! مافي ثقه

نجود : لا ي عيوني اعرفك انت راعي  
مقالب وانا ما اقوى تحسبني نسيت مقلب  
البسه

انس تذكر الموقف وانطلقت ضحكته  
نجود برعب : كان يوم عصيب ، وطالعت  
انس اللي يضحك : بعد تضحك  
انس رفع الغطا : اختصر عليك الموضوع  
فتحت فمها بدهشه : وواااااو ، وغطته  
بفرح وصارت تناقر ، نطت وحضنت انس :  
ياالله شو بحبك

انس : بعدي والله  
نجود بعدت عنه وعلى طول فتحت قفص  
الهامستر: قلبووسي ، نقططططه  
اخذت بيدها الهامستر ، القفص فيه  
هامستريين ذكر وانثى  
قالت بخقه : يناسسس شوف ترزنن  
انس : ياالله اختاري اسمائهم  
نجود بسرعه : حقتي جودي ، وحقكك نوسا  
انس : اساسا كلهم حقك  
نجود بسطاوه : ادري

**وظالعوا بعض : ههههههههههههه**

**نجدد بحد : بطلعم الصاله عشان اصبح**

**وامسي عليهم**

**انس بخفوت : محد انسحب عليه فالغدا والعشا والحياة بكبرها**

**نجدود : ههههههههه قفطزك**

[illegible]

انس ابتسم وهو يسمعها تكلم الهامستر ،  
فجأة رن جواله ، طلعه من جيبه وطلع برا ،  
دخل غرفه النوم وسكر الباب وراه

نجد ما اهتمت لانها توقعت الموضوع  
متعلق بالشغل ، فكملت كلامها مع الهامستر  
غصب عنها جرّها الفضول .. حطت الغطا  
على القفص .. ونزلت بهدوء من الغرفة ..  
وقفت جنب باب غرفة النوم تحاول تسترق  
شي من كلامه .. ماوصلها صوته ابد، وفوق  
هذا كله المكيف مفتوح .. فقدت الامل ، لين

سمعت صوته يرقب من الباب " خلك مكانك  
انت بس ، لاتتحرك عشان مايخبص شي لين  
العشا ، ياالله خلصت فطورك ؟ ، خلاص  
لاتنام كثير ياالله سلام "

ركضت بسرعه للغرفة ووقفت قدام قفص  
الهامستر فالوقت اللي كانت بترفع فيه الغطا  
عن الهامستر دخل انس

كانت تتنفس بسرعه نتيجة الركض .. ،  
بعدت الغطا تتصنع ان مافي شي ، ورجعت  
تكلم الهامستر

ابتسم وفهم انها كانت تتجسس عليه .. لكن  
ماحب يبين لها شي

انس : نجود ماتبين تنامين !

نجود التفتت عليه : امبلا

رفع الغطا على القفص ومشى معاها لغرفة  
النوم

\*

في بيت ابو انس :

الساعة ٨ ونص العشا ، فالصالة ، عبدالاله  
ع الصوفا بحضنه انمار ، البندري جنبه



على جوالها ، ام انس تكلم ام راشد  
بالتليفون

ام انس مندمجه بالكلام : ايه ، هذي بعد  
ازهار تعبت من الغلیم حطته عندنا وراحت  
بيت اهل زوجها

عبدالاله لقط الكلمة طوالي وقال يكلم انمار :  
هيه يا غلیم ، تراك مقصود بالكلام مسوي ان  
مالك دخل بالموضوع

البندري بدون ماتطالع جوالها : ماما ايش  
يعني غلیم

ام انس مطمئنتها وتكلم  
عبدالاله : يعني ولد

البندري : اليوم جمعه صح ؟  
عبدالاله : ايه

البندري جلست جنب امها : ماما  
ام انس ساحبه عليها : طيب طيب ، ان شاء  
الله ربي يكتب الخير ، ياالله مع السلامه ،  
سكرت السماعه

البندري بصوت باكي يأس : ماما الله يخليك  
ابقص شعري

ام انس تلمست شعر البندري : اساسا  
ما بقيتي شي عشان تقصيه  
البندري : لا تكفى بقص قصة هيا عبدالسلام  
الجديدة

ام انس : ناقص علي بعد ، مو كافي وجهها  
بعد تقصين قصاتها

البندري بضحكه : ليه تكرهينها

ام انس : عليها قصات

عبدالاله : كشخة والله

البندري تأشر على عبدالاله وبصوت باكي :  
حتى عبدالاله قال ، الله يخليك

ام انس : اي اي وحده ؟ لا يكون اللي

البندري قاطعتها : اللي ناحته من الجنبين  
ومخليته بالوسط

ام انس بعصبيه : قصة الطاووس هذي  
ماتقصينها

البندري بإنهيار : الله يخليك

ام انس تشتكي عبدالاله : وش نازل عليها

ذي ، وطالعتها : ماتقصين هالقصة وش

تبين يقولون علينا الناس

البندري بضيق: وانا شعلي من الناس ، ياالله  
عاد تكفى

ام انس : كيف تسرحينه هالشعر ، كانك ولد  
البندري : لا ولد ولا شي ، والله هالتسريحه  
انثوية بس انتم يمي ماتفهمون

ام انس عصبت : بنت

عبدالاله : انتبهى لكلامك

البندري فقعت ضحك : والله مو قصدي

ام انس بحسره : اللاااه ياايامنا ، كانت  
شعورنا تسحب ورانا مو مثل بنات هالايام ..  
كله قاصاتن قصة ديك قصة دجاجة لعن

ابوداركم شبقيتوا للصبيان

البندري : احنا سيم سيم الصبيان ليش  
العنصريه

ام انس ضربت فخوذها : هذي اللي بتجنني  
، افهمي افهمي لين متى اعلم فيك ، لكم  
حقوق ولهم حقوق ليش تخلطين !

البندري : المهم بقص

ام انس انهت الموضوع: جعل ايدي تنقص  
اذا خليتك تقصين

البندري : ااااع ، والله لا .. وسكتت شوي  
وقالت بخفوت : ما امشطه  
ام انس طنشتها : عبدالاله هات الريموت  
هنا  
عبدالاله : لحظه يمي بس  
ام انس قاطعته : هات  
عبدالاله مده لها : ورا معصبة اليوم ياالحب  
؟

البندري : وش هالشر يختي ؟  
ام انس تتحلطم بخفوت : زوجونا من بردي  
كبرونا وشفنا هالاشكال هذي ،  
عبدالاله حط انمار بحضن البندري وجلس  
جنب امه : ليش تجحدين يمي بيننا احنا  
وياك عشرة عمر ، صح انك مغصوبة علينا  
بس تعودى مع الوقت تحبيننا  
ام انس حاولت تقاوم ضحكاتها لكن ارتسمت  
ابتسامه خفيفه على وجهها  
البندري تأشر : ضحكت ضحكت ضحكت  
عبدالاله رما عليها علبه المناديل : بس ، كل  
ما اصلح تهدمين اللي بنيتة

البندري رجعت رمت العلبة عليه : من زينك  
عاد قصيت على امي ورضت عنك  
ام انس رفعت صوت التي في  
عبدالاله يطالع برنامج الثامنة اللي انعرض  
على التي في : ياخي هالبرنامج يخليك تحس  
بقيمه النعمه

البندري : شدخل ؟  
عبدالاله : كله مشاكل ، المهم يمي ترا فيه  
ناس جايين  
ام انس مبوزه : انا بروح بيت خالك ماعندي  
استعداد استقبل احد  
عبدالاله بمقاوحه : لا لا بيجون خلاص  
فالطريق

ام انس طالعتة بحدده : وانت من وين عرفت  
عبدالاله انخرش : خلاص كذا  
البندري بضحكه : بالالهام والحدس ، "  
وبدات تضحك ومعد سكتت "

عبدالاله : لاصدق  
ام انس طالعتهم الاثنين : اكلمك انا من وين  
عرفت

البندري : ماشاء الله عنده كل المعلومات  
اول بأول

ام اني بعصية : ما قلت لك تحذف رقم بنا  
لين ترجع من سفرك ؟

عبدالاله : ايه بس باقي ماسافرت ليش  
تستبقين الاحداث

ام انس بصرامه : كلمة وحدة اليوم ينحذف  
رقم بنا ، قلت لك الاجازه هذي اذا رجعت  
بنسوي الزواج

عبدالاله تضايق وخرج من البيت . . .  
البندري : يمي حرام مو كافي عليه هم  
الغربة ، بعد تخلون بنا بعيدة عنه لاصوت  
ولا صورة

ام انس : على هالموضع تترتب نقاط كثير  
مو فصالحه ولافصالحها ، اولاً بتشغله عن  
دراسته وهو بيشغلها عن دراستها ، ثانياً  
لازم يبعدون عن بعض لين يوم الزواج  
خلاص جلسوا مع بعض بما فيه الكفايه  
البندري حطت راسها بحضن امها : يمي  
ابي بيبي

ام انس : شوف انا وش اقول وهي وش  
تقول

البندي خانقتها العبرة : لاصدق ابي بيبي ،  
احطه بحضني اضمه ، يكون ولدي انا  
ام انس : انتي عيال اختك ماتتحمليهم ،  
الحين تبين بيبي لك مرا وحدة

البندري : ولدي بيكون غير ، بيكون جزء  
مني وجزء من شخص احبه ، تكلمت داخلها  
" بس هالبيبي مارح يجي "

ودفنت راسها بحضن امها اللي مسحت على  
شعرها ، كأنها قرأت الكلام اللي داخلها رغم  
انها ماكانت عارفه عن الموضوع ولا شي ..

ام انس : شايلة هم

البندري : ليش ؟

ام انس : ردة فعل نجود بعد ماتشوف اخوها

البندري : ايه والله انا بعد

ام انس : قومي قومي خلنا نلبس ونروح ل

بيت خالك

البندري : انا منب رايحة

ام انس : ورا ؟ ، وضحكت : شكك  
متهاوشه مع رعد ، حتى انا اشوفه مقلل  
زياراته

البندري كشرت بتصنع : عشتوا ، يحمد ربه  
بنو تعطيه وجه

ام انس بضحكه : الغرور ذابحك ، روي  
بدلي بس

البندري ابتسمت بشقاوه : يالله قايمه . . .

\*

في بيت انس ونجود :

كانت لابسة تنورة قصيرة تحت الركبة  
ماسكة على جسمها لونها فوشي ، وبلوزه  
توب لونها فسفوري ، رافعه شعرها ذيل  
حصان ناعم وبفة نعومة صغيرة .. بمكياج  
خفيف هادي .. كانت واقفه تبخر البيت على  
وجهها ابتسامه تفتح النفس .. ، طلع انس  
من غرفه النوم بدون تيشيرت ، ولابس  
بنطلونه قال وهو ماسك التيشيرت فيده ،  
وقف قدام باب الغرفه

: شوفي البنطلون لابق مع التيشيرت



نجود : ارفعها اشوف ، لا تمام ماعليها  
انس : طيب اسمعي نزلي العشا وحطيه  
عشان الجماعة

نجود : ابشر حبيبي .. دخلت المطبخ ونزلت  
العشا اللي كان عباره عن طبق معكرونة ،  
وسلطة السيزر ، وسلطة الزبادي بالذره  
والخضار .. رتبت كل شي بتنسيق على  
الطاولة .. وخلت شكله يفتح النفس ..  
اما انس قرر يخلي مجاهد يتعشى بعد كذا  
بيفاجأها بطريقة خاصه ، عجز يوصل لها !  
انس خرج من المجلس : خلاص نجود  
روحي الغرفه ، انتبهي لاتطلعين  
نجود : ان شاء الله ، واشرت على شعره من  
بعيد وهي خانقتها العبره : شعرك  
انس خلل اصابعه بشعره : خلاص بعدين  
انشفه بس روعي  
نجود : طيب

دخلت الغرفه وسكرت على نفسها  
انس فتح باب المجلس : تفضل البيت بيتك  
مجاهد نشف يده من المويا : الله يزيد فضلك

وابتسم وهو يدخل الصاله وبصوت خافت :  
قول الصدق نجود بالغرفه ولا تمزح ؟  
انس ضحك : تخيل بعد كل هذا امزح ! ،  
وقال بمزح وهو يقرب من الباب : افتح  
مجاهد : والله الود ودي انا اطب ، ياخي  
مدري اقسم بالله لهالحظه مدري شفيني كذا  
صابر ! ياخي احساس غريب مدري شلون !  
احس اني باقي مو كصدق هذا اللي مخليني  
راكد

انس حظيده على كتفه : ما الومك اللي  
مريت فيه ابد مو قليل ولا اقدر اكذب عليك  
واقولك حاس فيك ، بس انا واصلني شعورك  
انس غرف له : يالله ذوق سناعة اختك  
مجاهد : فيني شعور اللي بروح افتح الباب  
واضمها وارجع اسكره وارجع مكاني  
ولاكان صار شي

انس : يالله لاحق باذن الله مابقى شي بس  
انا خايف هالمفاجأة تنعكس عليها بشكل  
سلبى

مجاهد برعب : لا باذن الله ماراح يصير الا  
كل خير

كملوا اكلهم وبعد الانتهاء توجه مجاهد  
للمغسله وغسل يده ، فنفس الوقت خلع  
خاتمه اللي مافارقه ولا دقيقه من سنينيين  
انس سكر باب المجلس وراح غرفه نومه ،  
طلب نجود تجهز الشاي وتأخذ راحتها لان  
صديقه دخل

بالفعل رفع معاها الاطباق وساعدها بشغل  
المطبخ

انس : اقولك اجيب لك عامله بس انتي  
تحبين تكرفين نفسك

نجود : حبيبي والله احس اني عاله يوم  
اطلب من العامله خلاص انا كذا احب اسوي

شغلي بروحي

انس : حبي للسنع

نجود ابتسمت

باس ذقتها بسرعه وقال وهو يطلع من

المطبخ : انتبهني لولدي



غمض عيونه بألم وضعف عض شفايفه ،  
فالوقت الي انفتح فيه باب التواليت اللي  
مقابل تماما للمغسله .. طلّت نجود على باب  
التواليت و.....

\*

بعد ساعات طويله فالمشفى ..... أنتظروا  
البارت القادم انتظر تعليقاتكم بكل حب



### التكلمة -

وأنتهت المسافات يا حبيبي ! وقطع عهد  
الصد بيننا ! ، إقتربت واقتربت ، واصبحنا  
لبعضنا أقرب من حبل الوريد ♥ □ حبيبي  
يا حبيب العمر ! كل دروب الايام اللتي اسلكها  
بدون وتنادي بإسمك ، بحجمها تلك وأكثر  
آني احبك ♥ □ -

\*

في بيت نجود وأنس :

كانت جالسه فالصالة ، جنبها أنس ، متشبته  
بذراعه بقوه ، وحاطه راسها على كتفه ،  
وأنس حاضن بذراعه وباليه الثانيه ماسك  
كوب الفشار .. ، ويشوفون فيلم .. ، كان  
مفرغ هالشعر كله عشانها ، بيقضي الوقت  
كله معاها لين تتعود على وجود مجاهد مرا  
ثانيه لانها بدأت تستوعب تدريجياً .. وردة  
فعلها كانت بطيبييئة ..  
فجأة التفتت على انس وقالت : وين مجاهد  
؟

انس التفت عليها : برا  
نجد بنبره غريبة : دق عليه ، قوله يرجع  
انس : ماعليك ، اخذ اوتيل  
التمعت عيونها وقالت : لا خليه يرجع ،  
شلون يبيت باوتيل وبيت اخته موجود ؟  
انس مسح على شعرها : هو يبي راحتك ،  
لأنك كل ماشفتيه صحتي  
نجد بيبكا : راحتني هو ، خله يرجع الله  
يعافيك

انس : بس كذا ؟ الحين ادق عليه ، ورفع  
جواله

نجود بلهفه : ايه تكفى

انس : الو ، هلا مجاهد ، وطالع نجود :  
تضمن نجود بخير مافيه شي اركد ، تعال  
البيت ، ياخي نجود بنفسها قايله خل مجاهد  
يجي ، اي صدق ، والله صدق ماقاعد امزح  
معاك ، ياالله انتظرك ، لا لاتجيب عشا ولا  
شي تعال بس ، ياالله سلام

التفت عليها ، لقاها مغرقه بالدموع  
مسح دموعها وقال بحنان : ليش تصيحين ؟  
نجود : مو مستوعبه شلون شقيقي ينام بعيد  
عني وهو حي وانا ادري بوجوده ، على كثر  
ماضميته للحين ما احس اني اطفيت نار  
شوقي

انس : حبيبتي هذا موبيدك وانتى ماتنلامين  
هذي رده فعل اي شخص بهالوضع ،  
ابتسمت بين دموعها : الله لا يحرمني منك  
ومنه .

انس : ولا منك يابعدى

\*

فبيت ابو انس ..

البندري معد فكت ذراع رعد ، كانت مقوسه  
شفايفها وجالسه جنبه على الصوفا ودافنه  
وجهها بصدرة وتبكي

رعد مسح على شعرها : خلاص يايبى ،  
ماصارت كله صياح

البندري ببكا : مو مصدقه انك رجعت ثاني  
رعد بضحكه : ومن قال اني كنت بتركك  
البندري رفعت راسها بدهشه : حتى بعد  
ماطلبت منك الطلاق ؟

رعد قرب منها ولامس انفه انفها الصغير  
وقال بحب : حتى بعد ماطلبتى ، لاني ادري  
انك تقولين كلام تندمين عليه ، تركتك  
تفكرين براحتك

بعدت عنه بخجل ولفت وجهها

قال بنبره تقتل : ملاكي

لفت عليه وقالت بخجل : قلب ملاكك ؟

رعد تخرفن قرب منها اكثر وباسها بين

عيونها : أحب عيونك



غمضت عيونها وفتحتها : انا احب كل شي  
فيك ، رعد ابي اعيش معاك ببيت واحد  
يضمننا ، ابي بيبي يشيل ملامحك ، ابي مكان  
لنا انا وانت وبس ، ولا لاحد ثاني مكان بيني  
وبينك ..

كان يسمعها وهي تتكلم ويتأمل عيونها ،  
ويسايرها بالكلام وهو ماسك يدها .. بعد ما  
انتهت من تعبيرها

باس يدها وضمها له : تبين العرس متى ؟  
البندري بحماس : اليوم  
انطلقت ضحكته على اسلوبها .. صارت  
تضحك معاه ..

كملوا سواالفهم بكل حب .. وكل واحد يحكي  
للثاني شكر يحبه ! والمواقف اللي مرت  
بينهم ..

\*

بعد وصول مجاهد ..  
في غرفة نجود وانس ..  
كانت جالسه على كرسي التسريحة ، رفعت  
شعرها ذيل حصان ، لبست صندلها ومشيت

للصالة بتردد .. وهي تسمع من ورا باب  
الغرفة اصوات انس ومجاهد . ، فتحت الباب  
بتردد وهي منزله راسها للأسفل ..  
طاحت عينها عليه .. كان جالس على  
الصوفا وممدد رجوله فوق الطاولة ويتكلم  
مع انس اللي جالس جنبه ومنزل رجوله  
على الارض .. ، ابتسمت وتنهدت بشوق  
نفس حركاته ماتغير نفس شقاوته  
واستهتاره .. ماحد منهم انتبه لوجودها .. ،  
حمحت ونزلت

: السلام عليكم

على طول التفتو لها الاثنين ، مجاهد نزل  
رجوله من الطاولة وقف وعدل بلوزته

الكل : وعليكم السلام

نجدو تقدمت لمجاهد وهي مبتسمه

: ممكن ماتنام برا البيت بعد اليوم ؟

مجاهد بإشتياق : اللي تامرین عليه ، تم  
نجدو طالعتة وملامحها تلین ، كانت تحاول  
قد ماتقدر تتماسك لكنها لاشعوريا بدأت  
تبكي قدام نظرات انس الحايره الصامته ،

ضمها بقوه قالت وهي تبكي بهمس : الله  
يخليك مجاهد لاعاد تروح  
مسح على شعرها : والله ما اروح  
انس ابتسم وقرر يتركهم ياخذو راحتهم ،  
تسحب لغرفه النوم وسكر الباب ..  
نجود يبكا : كلهم راحو مجاهد ماما بابا كلهم

..

مجاهد : الله يرحمهم حبيبتى ، ما يصير  
تقولين كذا ، ادعيلهم بالرحمه  
نجود مسحت دموعها : ابي اشوف بيتنا  
اللي بتركيا الله يخليك خذني له  
مجاهد اشر على عيونه : من هذي قبل هذي  
، متى تبين بس ؟  
نجود : اي وقت بس ابي اشوفه  
مجاهد : تم بس لاعاد تصيحين  
مسحت دموعها وضمته وللحين تحس ان  
شوقها ما برد

\*

معليش ما قدرت اكمل حبيباتي ، ظروفى  
صعبه حبتين ، بس ان شاء الله ادعولي اقدر

انزلكم بارت بوسط الاسبوع باذن اله اذا  
قدرت ما اوعدكم . احبكم

\* النرف الثاني والستون \*

كانت مسدوحة على السرير وشابكه  
السماعات باذنها وداخله جو .. قطع  
احساسها لما اترمت بشي .. فتحت عيونها  
بانزعاج ، لكنها ما قدرت تقاوم تستنشق  
الريحة اللي تعشقها ، بعدته عن وجهها  
وتعدلت بجلستها .. انخرشت لما شافت امها  
واقفه قدام باب غرفتها ومتخصره وعلى  
وجهها نظرات عتاب كأنها تسالها " ايش  
هذا "

قالت بسرعه : وين لقيتيه ؟

ردت عليها : بسلة الغسيل ..

عقدت حواجبها بغضب : شنو ؟ بأي حق  
تخطونه بسلة الغسيل

قالت بصوت يلعلع : ما الوم نور اذا شالت  
ثوب كله طبعات روج ، شي اكيد بتاخذه

للغسيل ، مثلا تعلقه بوسط الصاله منظر

طبيعي للرايح والجاي

بنا بفشله حركت يدها : يمي قصري صوتك

.. بعدين انا ماحطيته بالصاله ، الثوب كان

بسريري ، شهااللقافه اللي تخليها تاخذه

ام رعد حركت يدها : شيسوي عندك هالثوب

؟

بنا نزلت راسها وبهمس : هذا ثوب عبدالاله

ام رعد : ايه انا دراية انه ثوب عبدالاله

يعني بيكون ثوب ابوك وهو مبقع

بهالبوسات ، السؤال شيسوي الثوب عندك ،

نام على سريرك عبدالاله بالخفا مثلا ؟

بنا وجهها حمر : الله يخليك يمي قصري

صوتك ، وقالت بصعوبه وخجل : قبل يسافر

كلمته يرسله لي

ام رعد غصب عنها ظهرت على وجهه

ابتسامه كانت تحاول تكبحها : وليش ان

شاء الله ؟

بنا بهمس وهي منزله راسها : عشان اشم

ريحته

ام رعد هزت راسها بأسف : الله يهديكم .. ،  
وراحت

سكرت الباب وتنهدت براحه ، ضمت الثوب  
لها بحنان وشوق .. " وحشتني ولا اقدر  
اكلمك ولا اسمع صوتك ولا اشوفك حتى لو  
من بعيد "

\*

بعد ثلاث ايام . . .  
اول يوم دوام ، الوجيه مكشره بعد الويكند .

..

فتحت عيونها على صوت الجوال .. ،  
ابتسمت لما شافت اسمه مكتوب على  
الشاشة ، مدت يدها للجوال ورفعته  
قالت بصوت مبجوح : آلو

وصلها صوته اللي مبين عليه انه توه  
صاحي

: يازين الصبح اللي ابتدي فيه على صوتك  
ابتسمت وقالت بنفس البحه : حظ الصبح  
تنهد : حظي انا فيك ، صحتي

قالت وهي تتمغط : صحيت بعقلي بس باقي

كل شي فيني نايم

وضحكوا مع بعض ..

رعد : لا صدق حبيبتي عندك دوام لازم

تصحين

مسحت عيونها بطريقة طفولية تثاوبت

وقالت وهي تطالع الساعة الذهبية اللي

بيدها اللي يزين اظافرها مناكير عنابي :

مايصير اسحب اليوم ..

رعد : داومي اليوم ، وان شاء الله يكون

يوم خفيف

تثاوبت مرة ثانية : خلاص بقوم ، نزلت من

السريـر ولبست شوزها حق البيت.. توجهت

للتواليت والايـفون بإذنـها

قالت بضحكه : خلاص سكر

ضحك معاها : انتي سكري بالاول

زمت شفايفها : احس اني قلقانه ، عشان

كذا انت سكر اول

: خلاص بعد للثلاث ونسكر سوا

: اي ازين

: يا الله واحد اثنين ثلاث  
وحل الصمت بينهم  
قال بصوت خافت : آلو  
انطلقت ضحكتها وضحكته  
قال بعتاب : ليش ماسكرتي  
: لا والله الحين انا ليش ماسكرت ؟ انزين  
ليش انت ماسكرت !  
قال بصوت هادي حنون : أحبك  
عضت شفايفها : وانا بعد  
: انتبهى لنفسك  
: لا توصي حريص ، يا الله هالمره بعد نسكر  
سوا  
: يا الله  
: واحد اثنين ثلاث  
وسكرت ، اما هو بقى ينتفس بقايا صوتها ..  
الود وده لو كل الهوا عطرها ! اللي يعشق  
يشمه

ابتسمت وهي تطالع الجوال ، دخلت  
التواليات اللي بنفس جناحها ، وقفت قدام  
المغسله تشطفت ونشفت وجهها ، خرجت



لغرفة الملابس .. لبست تنورة سودة ماسكة  
على جسمها لنص الساق ، ببدي أبيض كت  
وجاكت رصاصي فخم ..  
رجعت شعرها على ورا ، بتسريحة هادية ،  
حطت روج لحمي ومكياج هادي صباحي .. ،  
لبست صندلها الأسود وطلعت بعد ما اخذت  
عبايتها ..

\*

بنّا .. بعد مالبست عبايتها مرت على المطبخ  
وأخذت الفطائر اللي عملتها العاملة .. مشت  
متوجهه للباب بعد ماسمعت صوت بوري  
سواق البندري .. نزلت وهي تودع العاملة  
ركبت السيارة : قود مورنينق  
البندري ابتسمت لها وهي متكية فالسياره  
وماخذة راحتها على الاخر : هلا بالحب  
بنّا سلمت عليها بالخدود : اخبارك  
البندري : كويسة الحمد لله وانتى ؟  
بنّا : الحمد لله

البندري بضيق لما شافت بنّا مستمره تبوس  
فيها بشكل غريب : خلاص يختي

بنّا بشوق : خليني اشم فيك ريحة الحبايب  
البندري تضحك : اي قطعوكم بالمره عن  
بعض

بنا بقهر : عقبال مايبعدوك عن رعد  
البندري بكبرياء : حتى لو قطعونا بنتقابل  
بالخفا

بنّا ضربت الارض بقهر : حظك من السما  
البندري : اعوذ بالله قولي ماشاء الله  
لاتصكيني عين

بنا : ان صكيتك قصي من عباتي من منطقه  
الباط مثل اللي سوته بسوالف هيون  
وضحكوا مع بعض

البندري : تصدقي مادخلت مزاجي القصه  
بنا : شلون يعني !

البندري : مدري بس احس فيها كذب  
بنا : مايعجبك العجب " وضحكت "  
بنا : جبت الفطاير اللي تقول تتشششش  
البندري بحماس : كذابه !!

بنا التقطت جوال من الشنطة لانه كان يدق  
باسم روان: والله ، هلا روان وطالعت  
البندري : فالسياره خلاص اطلعي  
تطلع ؟ ،

البندري هزت راسها بلا : لين نوصل حرام  
تقعد فالحوش تنتظر

بنّا : خلاص اسمعي ، رفعنا عنك الحكم  
الاسود اقدي جوا البيت تقهوي واسرحي  
وامرحي

البندري قطت وهي تضحك : الدنيا ماتسوى  
يوم يومين ونموت كلنا  
بنا تضحك : يالله سلام  
البندري تضحك : تصدق روان بعدين تاخذ  
راحتها

بنا طلعت جوالها وصورت الطريق ، حطتها  
فالانستا وكتبت " دوواااام -فيس يبكي "  
البندري : رادا ، turn on the Air  
conditioner

بنا : البندري لعاد تهرجين انقليزي تكفين ،  
ارفعي عني الكلافه

## البندري بضحكه : ليش ؟

بنا : کاتک تهرجين بنقالي ، دودودودو محد  
فاهم کلش

## البندري :

## بنا : ترا يمكن ارجع معاك البيت من الجامعه

## البندري بمزح : ياليل

## بنا ؛ هيا انقلعى ، وعطتها ظهرها

## البندري بضحك : امزح

## بنا ما کذبت خبر رجعت لفت علیها : خلاص

# ابغا استريو وحرکات ودقی علی عبود خل

## اسمع صوته

**البندري : اعوذ بالله كلش مافی کرامه علی**

## طول رضیتی

## بنا انصعت ، لفتت وجهها وهى مبوزه

## البندري فکت کای : خلاص واللہ خلاص اخر

مرا

## بنا دفتها : انقلعی

## وقف السياره قدام بيت ابو ابراهيم

## البندري دقت على روان : يا لله انزلی

# روان مالحقت تتكلم الا البندري سكرت فوجهها

انتبهت لحركتها وبدأت تضحك  
بنا مو فاهمه الهرجه لكن ضحكت معاها :  
شسالفه

## البندري تضرب بنا كفك : قفلت فوجها

**بنا : هه**

## انفتح الباب وطلعت منه روان ،

البندري تضحك : احس خشمها يطلع دخان  
من القهر

## بنف ماصدقت تلقی احد مستخف زیہا

## وصارت تضحك مع البندري

## انفتح باب السيارة ودخلت روان : سلام

**الكل : عليكم السلام**

# ضربت البندري بدون مقدمات والبندري

# وبنا فاكين ضحك

## روان بغیض : تقفلي فوجهي ؟

## البندري تحرك سبابتها بالنفي : وربي مو

# قَصْدِي " وَتَضْحَك "



في بيت نجود وانس  
نجود تسكر سحاب تتورتها اللي توصل  
لنص الساق .. وانس يدهن لها الساندوتش  
بركاده وهدوء  
فكفت شعرها بسرعه ومشطته وتركته على  
حريته

مد لها الساندوتش ، قبضت عليه بين  
شفافيفها وجلست على الصوفا تلبس الشوز  
ضحك على حركتها وهز راسها بأسف  
نجود : انس اعطيني شنطتي الله يسعدك  
مد لها الشنطه والعبايه  
نجود : ياويلي تاخرت الحين البندري  
بتذبحني

انس : لا تخافين ماله داعي اذا خلوك انا  
بوصلك

لبست عباتها بسرعه وباست خده وطلعت :  
انتبه لنفسك ولمجاهد  
انس : ان شاء الله وانت بعد ، تركت يده  
وركبت السياره

دخل الشقه وسكر الباب وهو مبتسم "  
الحمد لله أخيراً تعدلت الاوضاع "  
توجه للمجلس يقوم مجاهد عشان يفطرون  
\*

امتلت السياره بالبئات ، وصارت مزدحمه ،  
بآخر مرتبة اسراء وميهاف .. اسراء تذاكر  
اختبار الفيزياء ومسكره اذانيها عشان تركز  
وميهاف تتكلم مع هذا وتاكل من هذا  
وتضرب هذا ..

البندري تتكلم بحماس مع روان .. وروان  
تتضارب معاها وكل وحده فيهم تبغى تسمع  
الثانيه كلامها

نجد صرخت : بنات خلاص اسكتوا  
خليني أكمل  
البئات سكتوا لثواني ورجعوا يتكلمون بنفس  
الحماس واقوى

روابي : ليش ماكتبتي فنفس الوقت  
نجد بضيق : مالحقت .. ، ماشاء الله انتي  
سريعه امدكي تنقلي كل شي  
روابي ابتسمت : هاتي اكمل عنك

نجدود : حبیبتي انتي ، بکمل اذا تعبت عطيتک

میہاف مدت یدھا : بنا عطیني فطایر

نجدود : فطایر تشش

بنا بضیق : خلصتیها فبطنک

اسراء بانزعاج : خلاص بنات

روان : هذي ما عندها اختبار؟

میہاف : انا !

روان : اجل

میہاف : عندي بس ذاكرت

اسراء : ترا ذي اللي يشوفها يقول وجهها

وجه قحط ونسبه طايحه لكن شوفو الشهاده

اخر السنه الصلاه عالنبی ، لا وفوق هذا كله

علمي

میہاف ضحكت

روان : اي والله مو باين عليها

\*

زیاد ورنیم طلعووا الکورنیش یفطرون ..

زیاد شال الغطا عن المعصوب

رنیم غطت خشمها : اوه



قال بحيره : شفيك  
رنيم بقرف : مدري ، ريحه المعصوب  
مدري شفيها  
زياد بضيق : من اليوم معصوب ومعصوب  
آخر شي ريحته موب عاجبتك!  
رنيم هزت راسها بالنفي : باقي ابغاه بس  
مدري شسالفه  
زياد رفع الملعقه لفمها : يلا بلا دلع  
رنيم تضحك : زين زين

\*

بعد مانزلو ميهاف واسراء مدارسهم ..  
وصلو عند جامعه البنات ..

\*

في نص الدوام ..  
البندري دقت على أهلها ياخذونها ..  
البندري : هلا يمي ، ارسلي اي واحد  
مصدعه مرة ، لا ما اخذت الحبوب ، والله  
نسيت ماتجاهلت ، ياالله لاتأخرون ، باي ..  
جلست على احد المقاعد ، جنبها روان  
روان : باخذ لك من الكافتيريا كوكتيل

البندري : لا ما اشتهي  
روان : امبلا مو بكيفك ، شوفي وجهك  
شلون صاير

البندري ابتسمت : مشكورة حبيبتني  
ابتسمت لها وتوجهت للكافتريا ، البنات كل  
وحده فيهم فمحاضرتها ..  
رجعت روان معاها كوكتيل ..

البندري تناولته منها وابتسمت : الله يرزقك  
الزوج الصالح

روان : آمين ، ادعي الله يفكني بس  
البندري : الله يفكك من اللي جايبك الهم ،  
ولو اني مو عارفه وش بس الله يريحك  
روان ابتسمت لها : امين وياك حبيبتني  
البندري : الله يسعدك شوفي شنطتي هناك  
جيبيلي هيا

روان : كثرت مطالبك يالدلوعه

البندري : هههههههه

راحت روان تجيب الشنطة . البندري انتهت  
لجوالها اللي كان يدق بجيبها



رعد : يلا ان شاء الله نشوفك على خير ،  
سلام

سلم على الرجال ، مشى الرجال  
قالت بسرعه : رعد تعرفه ؟  
رعد ابتسم لها : اي ، يقرب لأهل امي  
البندري : اما ! ، هذا زوج اخت زميلتي  
تدرس معنا هنا

رعد : يالله صدق الدنيا صغيرة  
البندري ضمت ذراعه : ماعلينا فيهم ، قولي  
شها المفاجئة الحلوة ؟  
رعد : ابد وحشني كتكوتي وقلت أطمئن  
عليه

البندري : عاد جيت بقوتك، لان كتكوتك  
حييل مشتاق لك

ابتسم لها وعيونه قلوب  
ركبت جنبه بالسياره ، ويدها مابعدت عن  
يده دقيقة . . . متمسكه فيه خايفه تفقده . . .

البندري : رعد انزل معاي البيت  
رعد طالع ساعته : الحين امم الساعه تسع  
، يالله ماباخذك البيت اصلا انا

البندري بحماس : وين ؟  
رعد : خمني وين  
البندري تفكر : امممممم ، مايهمني ، كل  
اللي يهمني انك معاي وبس  
ضم يدها أقوى : حبيبتي

\*

في احد مستشفيات جدة . . .  
كانت جالسه على مكتبها , قدامها كوب  
قهوة يصحح دماغها .. طرق الباب قالت  
وهي تتثاوب : تفضل  
دخلت النيرس بيدها اوراق : دكتورة هند ،  
هالملفات من الدكتور محمد ، وصاني من  
امس توصلك هالاوراق لكن امس ماحضرتي  
فاضطريت اعطيك هيا اليوم  
استلمت الملفات بملل : شي ثاني ؟  
هزت راسها بلا  
هند : اوكي خلاص سكري الباب وراك  
طلعت ، وسكرت الباب وراها  
مسحت وجهها " ياالله صباح خير "

فتحت الملف وبدأت تنقل المعلومات  
المطلوبة ..

انتبهت لورقة صغيرة مطوية بين الاوراق ..  
فتحتها بعد اهتمام كانت تحمل داخلها كلام ،  
مهم بالنسبة لي أرسله ! لكن ابد مايمهم هند  
قرأت الورقة اللي كان مكتوب داخلها " هند  
اتمنى توصلك هالورقة ، قابليني اليوم  
الساعة ١١ الظهر انتظرني بالشارع ،  
وبمجرد خروجك بكون عند الباب "  
طوت الورقة وحطتها جنبها على المكتب ..  
زفرت " هوا انتي ناقصه "  
تجاهلت الورقة وكلامها ورجعت لشغلها ، "  
مستحيل يكون دا الكلام طالع من الدكتور  
محمد ! ، مدير المشفى !! كبير بلحية بيضة  
، ضحكت على وصفها ، هذا أكيد واحد من  
هنا او خارج المشفى ، والورقة دي دخلت  
بلعبه جوا الملفات .. الله يستر من اللي جاي  
"

خرجت من مكتبها ، تلفتت حولها الناس  
كلها عايشة محد وقف حياته على شي ...

شروق زميلتها بالعمل ضايعة ، كل يوم مع  
واحد ، بغرض تسد حاجة اهلها للمال ، تلقى  
مين يصرف عليها من الشباب ، كل يوم  
مصرف جديد !!

مهند ، طبيب أسنان ، مشبك نص البنات  
اللي هنا ، غير اللي برا !! لدرجه انه حاول  
يوصلها يوم من الايام لكنها صدته وورته  
الوجه الأسود من البدايه

\*

سامحوني الشبكة كانت مقطووعة ما قدرت  
انزل البارت ...

\* النرف الثالث والستون \*

- خريف الحب -

بعد مرور اسابيع ...

كانت تمشي في أرضية المطار ، من هنا  
ضحكات ومن هنا صوت بكا اطفال ، جنبها  
امها تدفها العامله بعريبتها ، كانت تحس  
انها بدأت تستنشق هوا نظيف ... ،

الابتسامه مرسومه على وجهها .. هند !  
كانت في قمه سعادتها بعد ما انتقلت من جده  
ل الشرقيه ، مع امها ...  
توجهت للسياره اللي كانت تنتظرهم ، ركبت  
مع امها والعامله ... وكلها أمانيات انها  
تكون بدايه سعيدة عليها

\*

الكل يجهزون لعرس البندري وبنا اللي  
مابقى عليه غير شهر فقط ...  
البنات جداً متوترات ، البندري بجناحها محد  
يشوفها لين يوم العرس ، وبنا بيبتهم نفس  
الشي ...  
البنات كل وحده بيبتها تذاكر لإختبارات  
الفترة .  
افنان قربت ولادتها مابقى لها غير اربع  
اشهر...

رنيم حامل بأول شهورها ، الفرحة مو  
واسعتها ، تعرفت على بنت بالمدرسه  
وصارت من اقرب صديقاتها ..

\*



في جناح البندري كانت جالسه على سريرها  
تذاكر بإخلاص ، ببجامتها اللي عباره عن  
جاكيت ناعم وبنطلون قطني ، باللون  
التيفاني ، قبل يومين رجعت نحتت شعرها  
بنفس القصه ، جايبته على جنب بنعومه ،  
زفرت بضيق جوالها انسحب عشان  
ماتتشغل فيه عن دراستها . . . بوسط  
مذاكرتها قطع عليها صوت شي انرمى على  
الشباك الزجاجي لغرفتها  
لفت وراها بفزع ، تقدمت للشباك وبعدت  
عنه الستاره القطنيه اللي كانت تتدلى عليه  
تحرك كل شعور داخلها لما شافت وجهه  
قدام باب بيتهم ، جنب سيارته ، من مده  
ماشافته ولا سمعت صوته .. فز قلبها فرحه  
!

لوح لها بباي ، إبتسمت له بشوق كان  
ودها ترمي نفسها له ..  
حرك شفاته ب " إشتقت لك "  
امتلت عيونها دموع ، بوزت بحنين ..

رفعت يدها لقلبها وعملت بأصابعها حركة  
القلب ، وقربتها من الشباك  
رمى لها بوسه وتحركت شفاته ب " آي  
لوف يو "

همست بدون مايسمعها ، لكن شفاتها  
تحركت " أحبك أكثر "

لوح لها مره ثانيه بباي ، وركب سيارته  
سكرت الستاره وهي ماودها تسكرها ..  
جلست على السرير وداخلها شعور جميل  
فتح نفسها للدراسه رجعت لملزمتها بكل  
حماس لانها تدري بعد هالدراسه شي جميل  
ينتظرها

بعد دقائق من انها مكها دق باب الجناح ،  
قالت بصوت عالي : ادخل  
دخلت العامله ، وقفت قدام باب غرفة نومها  
المفتوح ، بيدها باقة جوري بوسطها ورد  
أبيض فوقه شوكلت " بحرف ال b "  
سالي : بابا رعد يجيب هدا ، يقول أعطي  
مدام بنو

وقفت على وجهها ابتسامه وتقدمت لسالي :  
ياحبيبي هو , إستلمت منها الباقة : بس  
ماقال شي ثاني ؟

سالي ابتسمت بلطف وهمست بخجل : يقول  
سوي بوسه حق بنو  
البندري ضحكت : يازينك ياسالي .. خلاص  
روحي

ابتسمت لها وخرجت من الجناح , جلست  
على سريرها بحضنها الباقه , تتلمسها  
بأطراف اصابعها , إنتبهت ل كرت صغير ,  
فتحته لقت مكتوب داخله " to my baby  
i miss you , " , باست الكرت لين طبع  
عليه روجها .. ضمته لصدرها بقوه وهي  
تستنشق ريحه عطره من الكرت والباقة ...

\*

نجود جالساه على السرير فغرفة نومها  
تذاكر .. طرق الباب وإنفتح وهي مندمجه  
بدراستها

: حبيبي جودي

رفعت راسها لما سمعت صوته : عيون

جودي

ابتسم لها بحب : ها ذاكر كتكوتي ولا باقي ؟

تتهدت : يذاكر

مسح على شعرها : ذاكري حبيبتي ، جايب

لك شي تحبينه

قفلت الملزمه وقالت بحماس : ايش

ضحك على أسلوبها : جايب لك كوكيز

فتحت فمها بحماس

رفع سبابته : بس ماتاخذينه قبل ما اشوف

فاهمه ولا

بوزت : زين ، ورحعت ابتسمت وباست خده

: شكثر احبك انا

أنس : الاله انه مو كثري

ابتسمت له : الله لا يحرمني منك ، وينه

مجاهد

: قاعد يسوي اجراءات السفر لانه ماشي

تركيا بعد كم يوم

نجدود : لا تكفى ، لا تخليه يمشي بدوني ،  
بعدين يروح هناك ليش مافي أحد ينتظره "  
ونزلت راسها بأسف "

انس : حبييتي نجدود ، انتي شايفه ان  
وجوده بالببيت عادي وماشي الحال اخ ببيت  
اخته ، لكن انا فاهم شعوره صعب ولد شاب  
يقعد ببيت اخته المتزوجه ، ولو ان وجوده  
مريحنا كلنا

زفرت والعبره خانقتها : وين يروح ؟  
انس : مافي غير حل واحد اذا تبينه جنبك  
نجدود : ايش

انس : يتزوج  
نجدود سكتت شوي وبعدها نطقت : مستحيل  
، هالولد يكره الزواج وطاريه  
انس بخبث : مايشبه احد تعرفيه  
نجدود بتناحه : مين

انس : ابد سلامتك ، ماضي وانتهى والحين  
عائش احسن عيشه يلا ذاكري بلا مرقعه "  
وطلع من الغرفه "

جلست تفكر , لين فهمت انه يقصد نفسه  
ضحكت على كلامه وقامت وراه وهي تنادي  
بعتاب : انتنسس

\*

البندري ...

تقلب فالملزمه , لكن بالها مو معاها  
: خلاص أغنية الزفة بتكون موسيقى ,  
بعدين يوم ننزل شوي شوي من الهادي  
للصاحب

انفتح الباب بدفاشة

فزت بفزع : يمي

قالت بعتاب : ذاكري اقول ذاكري , خلي  
عنك هالسوالف خلصي دراستك بالاول  
البندري ضحكت برعب : شوي شوي , قسم  
بالله قمطت , تتجسسين علي يمي "  
وضحكت "

ام انس : كنت جايه اتطمئن عليك , الا

اسمعك تهذرين ذاكري بس

البندري لوت فمها بضيق : يمي شايله هم

ام انس : ورا ؟

البندري : ابي عرسي يكون احسن عرس  
ام انس : بيكون ان شاء الله بس خللك  
بدر استك

البندري : شلون وانا للحين ما خترت اغاني  
الزفه زين

ام انس بقهر : انا بختارها بس انطمي  
وذاكري

البندري : لا يمي اخاف تزفوني زفه هب  
السعد " وقعدت تضحك "

ام انس تشمق : لعلمك هذي اللي موب  
عاجبتك كانت على ايامنا شي ، كنا نلبس  
من هالجلابيات الخضر الحمر ونحضر  
الاعراس ، لا فيه كلافه لاعلينا ولا على اهل  
العرس " وقعدت تتذكر ايام زمان "

البندري : هذي على ايامكم يمي ، قمة  
الكشخه يوم وحده تجي متحنيه وهي ماتمت  
للعروس بصله

ام انس : شوف قليله الادب ، وضربت كتفها  
بخفه : ياطول لسانك

**البندري : هههههههههه , آي يمي  
عورتيني**



كانت جالسه على الصوفا بالصاله قدام التي  
قي ، وزياذ جنبها متمد ع الصوفا وراسه  
بحضنها ، حاطه يد على بطنها واليد الثانيه  
بشعر زياذ اللي كان يفكر ، اذا ولده الاول  
ماكبر ! رنيم حملت بالثاني وصارت  
المسؤوليه دبل وهو قلبه يتشقق على ولده  
غيث اللي صار بعيد عن امه فاكثر وقت  
يحتاجها فيه ، دماغه تعب من التفكير !!  
صار بين نارين نار ولده ونار رنيم ،  
غلطه خلته يدفع عمره ثمن تعديلها،  
مستحيل يسامح نفسه اذا صار لولده ولا  
رنيم شي أسوء !! يكفي الدراما اللي صارت  
بحياة الضعيفة



**الرياض /**

جالسه على الشيزلونج متمدده رجل على  
رجل بيدها كاتلوج لملايس أطفال , تفكر



ايش تاخذ لبنتها اللي قربت تطلع للدنيا ،  
سمعت صوت المفتاح ، تنهدت لانها عارفه  
موال كل مره ، حاولت تتقرب منه بلطف ،  
قامت تستقبله عند الباب  
اول ماشافته ملامح مرهقه ، دخل جواله  
بجيبه لما انتبه لوجودها  
قالت بسرعه وهي تمسك يده : وليد ليش  
تأخرت ، خفت عليك  
سحب يده بجفوه وقال بصوت هادي :  
ماتعودتي تشوفيني ارجع هالوقت  
نزلت راسها وقلبها يتقطع على كرامتها  
ونفسها الف مره ...  
قالت بهدوء : وليد شفيك ؟  
عقد حواجبه وقالت بصوت غاضب : مافيني  
شي ، ممكن تسكتين الحين ؟ ، بنام  
لاتزعجيني " وتوجه لغرفه النوم "  
جلست على الصوفا بانكسار ، ماهي جديده  
تعودت عليه بهالحال ! ماتدري شالي غيره  
وليش صار كذا ، ماتصورت بيوم من الايام  
وليد اللي كان يحبها كل هذاك الحب ،

يتلاشى الحب من قلبه بليالي معدودة ؟  
"ليش وش فحياته ، غلظت عليه بشي ؟ مو  
معقول تعبت تعببت .."

تألمت لما سمعت صوت باب الغرفة ينقفل  
بالمفتاح ، من اسبوع كامل تنام بالصالة  
على الشيزلونج وظهرها بينكسر من الألم ،  
مو عارفه تقول لمين ولا تشتكي مين !  
تخاف لو تكلمت يبعدها عنه م وهي  
ماتقوى تبعد تحبه رغم كل شي يسويه فيها  
، تحتاج جرعه كره عشان تبعد عنه

\*

(في بيت بدر وأزهار )  
في غرفه الجلوس ، جالسه على الصوفا  
مستكنة ، جنبها رسل نايمه بهزازتها وأنمار  
عند اهلها ، بيدها كوفي ساخن ، مهيأة  
الاجواء بأضاءاتها الصفراء الخافته تتابع  
الدراما التركيا اللي قالت عليها افنان

\*

( بيت ابو رعد )

جالسه فالصاله العلويه تقرا وبالها مو معاها  
، لانها ماتذاكر بنفس ، تحاول تشرح لنفسها  
كل نقطه بس عقلها رافض ، كانت تفكر فيه  
، قطع صمتها صوت تميزه تماماً ، من بين  
ملايين الاصوات ، صوت فخم مبجوح بحه  
رجوليه تحبه ،

ركضت وتعلقت بالدرابزين ، تطالع الصاله  
السفليه ، كان واقف مقابل لأمها اللي بيدها  
كرتون كيك من مكان فخم تعشق كيكاته ،  
كان يتكلم لكن متقدرت تميز ايش يقول ،  
تحاول ماتطلع صوت ولا تلفت انتباههم ..  
طاح القلم من يدها واستقر فالارض فالصاله  
السفليه ، ماشافت الا اربع عيون تطالعها ،  
فزت وركضت لغرفتها وقلبها يدق بسرعه ،  
سكرت الباب بقوه وهي تضحك

كان منزل راسه بخجل ،  
ام رعد التفتت عليه : شايف  
ابتسم ابتسامه حاول يكبحها  
التفتت على الدرج وبصوت عالي نوعا ما :  
بنا

بنا : ماعطتها جواب . . .  
عبدالاله : يلا خالتي انا ماشي  
ام رعد ابتسمت : خلك ، دامك جايب الكيك  
ومتعب عمرك عشان مايروح المشوار عبث  
، ومشت معاه للمجلس ، اما عبدالاله كان  
منخرش . . مافهم لكنه سكت  
طلعت من المجلس وهي تطلع الدرج تنادي  
: بناااااااا

انفتح الباب وطلت براسها : ها  
ام رعد : انزلي  
بنا بدهشه : بس  
ام رعد قاطعتها : انزلي  
نزلت بهدوء وهي بمنظرها ، وبجامتها  
الفوشيه ، وشعرها اللي تاركته مفتوح ،  
كانت تستعد تسمع تهزيئ من امها  
ام رعد اشترت لها : جهزي القهوه  
بنا : ورا !  
ام رعد عطتها نظره  
بنا : زين زين يمي تخرعين وضحكت

راحت للمطبخ وهي تفكر ، لكن فضولها  
ماعطاها تسكت ، رجعت وقالت بفضول :  
في احد !

## ام رعد قلبت بعیونها : بناناااا!!!

## بنا : طيب طيب ، توجهت للمطبخ ،

## وحضرت القهوه وحطتها بدله

وطلعت لأُمها

## بنا : یمی وینک

**وصلها صوت امها من المجلس : تعالى**

## دخلت المجلس وهي تغنى ، رفست الباب

## اللى كان مردود برجلها بدفاشه : يا عيال

## صارت القهو .... ، غطت فمها بفزع

ام رعد ابتسمت : عاد هالمره عشان خاطر

عبدالالہ ، بس مو کل مرہ یاعبود

# ضحك بخجل ونزل راسه

ام رعد : تعالي اقعدني مع خطيبك ، بخليكم

# شوي

## بنا سکتے بعدم تصدیق ، کانت مشتاقہ لہ

# اکثر من کل شی

طلعت امها ، كانت مستحيه منه ، لانها  
ماشافته من مده طويله  
عبدالاله : هاهاها ، صرنا بروحنا الحين  
مين يفكك مني  
بنا ضحكت ورمت عليه عليه المناديل ،  
ضربت صدره واستقرت على الارض  
عبدالاله : افا هذا استقبال ، وين الهوق  
وين البوسات غمره اضعف الايمان  
ضحكت وضمته بقوه ، وبدأت تصيبيح  
عبدالاله انفجع وضمها : حبيبتى شفيك  
تعلقت فيه بسرعه : وحشتني  
قال وهو يستنشق ريحتها : الله شكر  
اشتقت لك ! لريحتك لشعرك أضمه  
قالت بصوت خائفته العبره : وكي اشتاق  
لك ، فرقونا عن بعض ، حتى يوم رجعت من  
سفرك ماشفتك  
: يا حبيبتى ، المهم شفنا بعض ، ليش  
الصياح مابقى غير شهر على عرسنا ، أخذ  
معي اخلص دراستي ونرجع سوا

بكت اكثر ، ما قدرت تقوله ان داخلها شعور  
غريب !! مورا ضيه تعترف فيه لنفسها حتى

عبدالاله : بنتي

بعدت عنه و عيونها مليانه دموع ، لكنها  
مسحت دموعها بسرعه ودهشه : اش صار

لحاجبك

حك عاجبه : شفیه

بنا : انقشع !! زي حاجب نجود بالضبط

عبدالاله سكت

بنا : لا يكون تهاوشت !!

هز راسه بنعم

بنا بخوف : اشوف !! ، حرام عليك قلبي

ياكلني من الخوف ليش تسوي كذا

عبدالاله : خلاص قوليلها تبعد عني

بنا برعب اكبر : ومن هي ان شاء الله !!

عبدالاله بضحكه : البندري

بنا فहत : ايش ؟

عبدالاله : تهاوشنا وزعلت مني شالت

حاجبي بالمكينه وانا نايم

## فقعت ضحك :

هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه، شارکها

# الضحك

## بنا : ایش سویت لها

**عبدالالہ : سکتت شسویلہا عاد**

**بنا ضحكت : یا اللہ ، و قالت بحماس : بکرہ**

# بتوصل فساتين عرسنا انا وبندورة

عبداللہ ابتسم لہا بحنان و حظ یدہ علی

**خذها : الله يجيب اليوم اللي تلبسينه فيه**

**بنا : معاك ان شاء الله**



# فبيت أبو أنس ، فالمطبخ أم انس تسوي

## القهوه لأبو أنس .. ، لفت يديها حول كتوف

امها ولصقت خدها بخد أمها وهزت كتوفها

# : أُمِّي كَمْ أَهْوَاهَا أَشْتَاقُ لِمَرَّاهَا

**ام أنس : ههههههه الله يهديك**

**باست خد أمها وطلعت وهي تترقص من**

## المطبخ وتوجهت لسالي اللي كانت تنظف

**الطاوولات : وسالي كم اهو اها ، احتاجها اكثر**

## من جوالي



سالي مافهمت لكن ضحكت  
عبدالاله دخل : سلام  
البندري ضمته : انا وأخي  
عبدالاله : حاجب ونتفتيه وش تبين الحين  
بعدت عنه قالت وهي تضم ابوها اللي قاعد  
قدام التي في منشغل بالاخبار : ابي ياجنة  
الدنيا

ابو انس ابتسم وعدل نظارته : الله يعقلك  
باست خد انمار اللي كان يتسحب فعربيته  
ويأشر للبندري بيدينه يعني " خذيني " :  
ازهار جابت بيبي  
انمار بكى لأنها تجاهلته وماشالته وصار  
يزحف لعبدالاله اللي ناداه  
\*

\* النرف الرابع والستون \*

- إكتفاء وإنتهاء -

مكتفيه بك عن كل شي ، اكتفي بك عن الحب  
ذاته ، ولا أريد الإنتهاء منك ، ولكن الحياه  
صعبه ! وقد أتعثر فتمسك بي ♡

\*

ومرّ الشهر بسرعه البرق ، قبل كم يوم  
صارت شوفة روان وثابت ولبست الدبله  
فيدها اليمين، ثابت بينجن عليها، وبكرا  
اليوم الموعود لزواج البنات  
فبيت أبو أنس الكل متجمع عند أبو أنس ،  
والحريم متوزعين كل مكان ، البيت كله  
ريحته بخور مختلطة بحنا  
في مجلس العرايس  
بنا جالسه على الصوفا ، والنقاشه جالسه  
تحت تنقلها رجولها ..  
بنا تأشر بيدها المنقشه : هنا خليه ناعم من  
الطرف  
النقاشه إخلاقها قافله من تشرطات بنا  
البندري من ساعه مو راضيه تركد وكل  
ماجت النقاشه بتنقلها ، ترجف  
البندري تستغفر : متوتره ياربي متوتره  
ام انس : بنو اركدي ، خلي الآدميه تشوف  
شغلها

البندري بضيق : لا تكثرين خليه ناعم ،  
وأسود

ام انس : اي نفس حق بنا ؟  
البندري : اي ، لاتسوولي هذا اللي لونه  
احمر حق العجايز ما احبه  
ام انس : اصلا لايق عليك الأسود ، وأشرت  
للنقاشه على البندري : خليها نقشه عروس  
ناعمة

دخلت ريمان اخلاقها قافله قدامها بطنها  
ومطنقره ، ماسكه ميهاف من طرف  
تيشيرتها وتكلم ام مؤيد : عمة شايفة  
شمسويه فالبزران ، لا وماخذتهم برا عشان  
ماتتكشف تجارتها  
ميهاف تضحك : ههههههه والله ماسويت  
شي غلط

ام مؤيد بحسره : شسوت بعد  
ريمان تتكلم قدام الملاء : مجمعه البزران  
وتضحك عليهم ، تبيع الاساور المطاطيه ابو  
كلب ، الواحد منها بخمسه  
المجلس كله انقلب ضحك .

[illegible]

ام راشد استتغلت الظروف : دامكم اجتمعوا  
، فهذا المجلس ، ابيكم كلكم تسمعون ولفتم  
على ام مؤيد : طلبتكم يا عزيزة  
ام مؤيد ابتسمت : اطلبني

ام راشد : خطبنا بنتنا ميهاف لولدنا راشد  
فها الوقت ميهاف غطت فمها بسرعه وصدمه  
، وطلعت برا المجلس بكبره  
ام مؤيد ابتسمت : البنت مالها الا ولد عمها  
، وان تشاورو الرجايل مارح يصير  
خاطرك الا طيب

ام راشد : الرجاليل وانا اختك متشاورين من  
زمان ، اليوم كلمني ابو راشد قالي اكلمك  
بالموضوع بيننا احنا الحريم ، ولا راشد

خطبها من عمه من زمان ومنتظرين  
موافقتكم

ام مؤيد بفرحه : انا ماقدر احدد ايه او لا ،  
بالنهايه هذا قرارها ، خليها تستخير  
ام راشد غطرفت والكل قام يغطرف معاها ،  
وانتشرت اجواء الفرحة على المجلس اكثر  
وأكثر ، والكل مبسوط ومو متخيلين ميهاف  
مخطوبه ..

نجد كانت تشاركهم الضحك ، حياتها اخيراً  
توازن ! كل شي تمام ، تتمنى ان هذا كله  
مايتغير ، ولا تفقد انس ، ولا تفقد اخوها ،  
حطت يدها على بطنها ، كانت تحس ان فيه  
نبض ينبض داخلها ، لكن لين الحين ما حطت  
، خايفة تتعشم وآخر شي ماتكون حامل ،  
لكن شعور قوي داخلها يوحي لها بأنها  
حامل ..

ابتسمت لما شافت خلفية جوالها اللي كانت  
عبارة عن سلفي لها هيا وانس  
: لحقتي تشتاقين له

التفتت على يسرى اللي كانت جالسه جنبها  
وضحكت : ماشاء الله انتبهتي للخلفية  
يسرى غمزت بعينها : عارفة حركات الحريم  
، كلنا حريم حريم وضربوا بعض كفك  
وضحكوا

\*

كانت جالسه فجناح البندري ، لين الحين مو  
مستوعبة فيها ضحكه ورهبه فنفس الوقت  
، اخذت نفس طويل ، وعدلت من نفسها ،  
حاولت تكون طبيعية ، مو ميهاف اللي  
يغيرها خبر خطبة ، مشت بثقه ، هذي  
ميهاف ! مستحيل تتغير

\*

عبدالاله ..

مرا على الخياط وأخذ ثيابه ، كانت فرحته  
ما تتوصف ، منتظر الشمس تشرق ! عشان  
يخطفها ويمشي

الخياط بمزح : عريس عريس ماشاء الله من  
بدي

عبدالاله بضحكه : الله يسلمك

مر على الحلاق ، وعدل ذقنه ، وضبط  
سوالفه ، وخفف شعره ، ونظف بشرته  
وتجهز كأنه اول مره يتولد من نظافته  
وبعد ما انتهى من كل شي ، كان الليل على  
آخره وقاربت ساعات الفجر . . . فسيارته  
يسوق السياره بصمت ، يطالع الطريق  
قدامه ، كل شي ماشي مثل مايبي ، بس فيه  
شي ! شي بسيط مخرب عليه فرحته ،  
ماهمه هالشي لكنه مو قادر يفهم ليش  
مضايقه وهو ماله وجود اصلا ! ، شعور  
غريب متضايق منه ، غمض عيونه بقوه  
ورجع فتحها ، طالع ساعته كانت الساعه ٤  
الفجر ، قرر يتجه للمسجد وينتظر صلاة  
الفجر ، ويصليها جماعه ، كان متجه هالمره  
بقلبه وروحه وكل جوارحه خاشعه لربي ،  
مو بأمر مثل كل مره من ابوه ، تنهد "  
يارب سامحني على تقصيري " ، قرر يتجه  
لربه أخيراً ويعدل نظام حياته ، خلاص  
انتهت حياه الطيش ، بدايه جديده لحياته ،  
من كل شي ، حتى بدايه جديده مع ربه .

توضى بين الناس القليله اللي كانت  
فحمامات المصلى ، دخل المسجد برجله  
اليمين ، استشعر لذه الايمان ، لما استنشق  
ريحه المسجد ، عدد بسيط جداً من الناس ،  
بعضهم يدعون ، وبعضهم يصلون تحية  
المسجد ، وبعضهم يقرؤون قرآن  
توجه للقبلة وقال من قلب " يارب " ، كبر  
وصلّى تحية المسجد ، كانت اول صلاة  
يستشعر فيها عظمه ربه ! أول سجدة  
يسجدها ويبكي فيها " يارب سامحني ،  
سامحني على تقصيري وذنوبي ، سامحني  
على صلواتي اللي ضيعتها ، سامحني على  
بنات الناس اللي لعبت بقلوبهم ، كنت طائش  
يارب ، طائش لكن ولا مره مافكرت او اعد  
وحده منهم او اضيع شرفها ، يارب  
لا تبتليني بأخواتي ولا خطيبتى ، سامحني  
يارب سامحني " ماحس الا بالدموع تتساقط  
على خده ، مسحها وكمل دعائه وهو يناجي  
ربه

مستحضر روحه ...



\*

فالليل بعد صلاة الفجر . . .

البنات متجمعين بأمهم ، نجود ماحبت تدخل  
بينهم فضلت تقعد مع مجاهد بالمره ياخذون  
راحتهم ، فنفس الوقت يقدر انس يقعد مع  
اهله واخوانه في آخر يوم لهم براحتة . . .  
ام انس تضم البندري اللي كانت تبكي من  
قلبها

ام انس : ياالله عاد عن الدلع ، بكره تروحين  
بعده نلقات طابه عندنا ، احمدي ربك انتي  
شوفي بنا بتغرب مع عبدالاله كم سنه عن  
اهلها ، شوفي افنان اللي صارت بعيدة عنا،  
شوفي نجود يابعد قلبي هالنجود شوفي  
شلون فقدت كل اهلها ومابقى لها غير هالأخ  
الوحيد ، احمدي ربك الف مرا  
البندري اقتنعت بكلام امها  
ازهار ابتسمت لها بحنان : بندورتي حبيبتي  
كبرتي وصرتي عروس

## افنان مسحت علی شعر البندري : ايه ماشاء

**الله ، والحين بتعقل خلاص ، ما عا**

# یتهاوشون هیا و عبدالاله ..

في لحظة حزن ممزوجة بفرح ، دخلوا

# عبدالاله وأنس يضحكون

ام انس بترحيب : هلا بعيالي هلا دخل

**وراهم ابو أنس : وابو عيالك ماله شي ،**

**الكل : هههههههههههه**

ام انس بضحكه خجل : انت تاج راسي يا

# ابو انس

**البندري : انت الحب لك كل شي لك مو بس**

# تر حيب

## ابو انس سحب اذن البندري : حتى بليلة

عرسك

**عبدالالاله : مارح تعقل هذي**

## البندري : ياربي حاسبوه هو ، حتى بليلة

# عرسه یحارثنی شهالولد

**عبدالالہ بضحکہ : آخر ہوشہ ،**

**وام انس بخوف : وانتم بخير ، الله لايجعني**

افقدكم

عبود باس راس البندري : سامحيني على  
كل مرة زعلتك فيها ونرفزتك ،بالنهايه أحبك  
، ياخر العنقود السكر المعقود

**البندري ضحكت : والله ما عرفتک وانت عاقل  
، لها درجه الزواج يغير الواحد !!!**

**الكل : ههههههههههههههههه**

البندري وعبدالاله بنفس الوقت خطوا  
رؤوسهم على صدر أمهم ، ضمتهم لها  
ابو انس برضا : ماشاء الله ، اليوم صليت  
مع ذريتي الصالحه بالمسجد بالصف الأول  
ابو انس باس راس ابوه : عسى تشوفنا كل  
العمر نصلي معك بالصف الأول يبي  
عبدالاله باس يد ابوه وراسه : الله يطول  
عمرك فطاعته

ام انس طالعتهم بابتسامه حب وفرحه  
ورضا ، مشاعر مغموره بالسعادة  
ابو انس بحب ورضا : عسى الله يخليكم لي  
، واشوف احفادي واحفاد احفادي

ازهار بمزح : وانا يبي اشوف عيالي صارو  
كخه ، مو بالعاده رسل متلرقه فيك شصار  
اليوم ؟

ابو انس بضحكه : هاتيهم وينهم  
ازهار : نومتهم ، خبرك بكره عرس وادري  
فيهم مارح يرحموني اذا ماشبعوا نوم  
ابو انس : ايه زين زين ، اجل انا بقوم  
أتحمم ، وانتم جهزوا الفطور  
، كانت لحظات جميلة مستحيل تنعاد او  
تتكرر ! لحظه وحده بالعمر ، لو نقدر نلقت  
هاللحظات الجميلة ونعيدها كل ما اشتقنا لها  
! ، على طاولة الفطور ، كانوا يتشاركون الذ  
الأحاديث ، حب كبير يكنه كل واحد منهم  
داخل صدره ،

بعد إنتهاء هاليوم الطويل ، رجع كل من  
أبطالنا لفراشه ، ! اللي مومستوعب كميته  
الفرحه ! ، واللي مصدوم ، واللي مو قادر  
ينام وطاير بأحلامه ، واللي متوتر ، تعددت  
الأرواح لكن فالنهايه كان مصيرهم السبات  
العميق

\*

اليوم الثاني . . .

البندري من الساعة ٣ العصر عند الكوفيرا

، عشان تلحق عالتنظيف قبل الميك اب

والتسريحه .. وبنا معاها

الكل بالمشغل الخاص بأم أنس ، كل

العاملات حولها ، تأمر وينفذون

ام انس تأشر لنجود : نجود تعالى احجزي

مقعد

وتكلم العاملة : شوفي شلون تبغى الميك اب

وضبطيه لها

نجود مشت مع العاملة

ميهاف جالس على الكرسي تصور نفسها

فالمرايا والعاملة تلف شعرها

العاملة : ميهاف بدك كيرلي ماهيك ؟

ميهاف تزم شفايفها وتصور : ايه ، بس

القصة ستريت

العاملة : شو النصة ؟

ميهاف : غرة

العامله ضحكت : اوكي اكيد بدي خليها  
ستريت ، ولا بدك الغره كيرلي ست ميهاف  
ميهاف ضحكت ماعليها تفكها كاي مع اي  
احد ..

ريمان تاكل لبان وتأشر للعامله بمكياجها  
اللي أختارته ثقيل: بعد البفه طوق بعد كذا  
من ورا خليه ناعم ، لان الميك اب ثقيل  
العامله هزت راسها بنعم وكرملت شغلها  
في غرفة الميك أب ...  
يسرى مغمضة عيونها ، لان العامله تشتغل  
فالشدو

ريفان بصوت باكي : ياماما جوعانه  
يسرى اشترت لها : روي فالشنطه فيه  
فطيره

ريفان بعناد : لا مابي ياماما  
يسرى زفرت بصبر  
ريفان تصرّب الارض برجلها : ابي شيبس  
وحليب فراوله

يسرى : فيه كافتيريا روي خذي اللي تبين  
ريفان بقله حيلة : مامي قريشات ياماما

يسرى : روي وانا بحاسبها بعدين  
ماكذبت خبر وانطلقت تقش الأول والأخير

\*

في القاعة ، قبل وصول الكل ، أول  
الحاضرين نجود وأم أنس . . .  
ام انس : ماشاء الله تبارك الله ، كل شي  
مرتب مثل ما طلبناه  
نجود ابتسمت : حتى الورد اللي على  
الدرابزين ، نفس الألوان اللي طلبتها  
ام انس : ايوة وشوفي الطاولات ، كل شي  
كامل ثقة هالمحل  
بدأ صوت الكعب يقترب منهم شوي شوي ،  
وصوت أنثوي ناعم وصوت رجولي  
لفو وجههم ، يستقبلون افنان اللي داخله  
قدامها بطنها ، وجنبها أنس شاييل كيس  
فستانها ، لأنها حت من المطار ع الثاولن  
على طول ومن الصالون للقاعة بفستانها  
ام انس ونجود رحبوا وهلو فيها

انس كان يطالع نجود باعجاب ، وواضح من  
عيونه اللي صارت قلوب ، وده يبوسها بس  
محشور مع اهله

ابتسمت له ابتسامه زادت الطين بله  
اشر لها بعينه ، ضحكت بدلع وقالت : ماما  
عن اذنكم شوي

ام انس اللي كانت تكلم افنان وافنان بصوت  
واحد : اذنك معاك

طلعت مع انس للدور العلوي عشان يحطون  
عفش افنان فغرفة البندري ، طبعا فيه  
غرفتين الاولى للبندري والثانية لبنا  
ام انس حطت يدها على بطن افنان بحنان :  
كيفك حبيبتي ، كيف النونو حفيدتي ووليد  
ابتسمت افنان وداخلها شي ثاني : الحمد لله  
كلنا كويسين ياماما

ام انس بشك : اشفيه صوتك متغير  
افنان بسرعه : لا يمي مافيني شي ، وقالت  
تصرف الموضوع : ماشاء الله التنسيق شي  
ام انس : لكن شوفي اذا البندري مانكدت  
ماتطلع بنت ابوها





مسكت يده وهي تضحك ، رجعت جلست  
جنبه وقالت وهي تتأمل عيونه : تجنن  
أموت عليك

ضم يدها بقوه وهو يغني لها ، وبعد ما  
انتهى قال بصوت شاعري : تبقيين أجمل  
وحدة شفتها ، كل يوم أحبك أكثر  
ضمته بحب : الله يخليك لي  
قال بحب : ويخليك يا عيوني

\*

شوي شوي بدؤا الناس يحضرون ، وطبعاً  
اهل العرايس أول الناس . . .  
الكل حضر حتى أهل أم بنا وجداتها ، الكل  
قريب وبعيد ، معاد النوري ، اللي سفرها  
رعد قبل العرس بيومين ل أعمامها بالباحة  
، عشان يضمن ان ما يجيها خبر .  
ميهاف ردحت ورقصت وماخلت أغنية  
مارقصت عليها

نجد كانت لابسة ساري هندي فخم ،  
ومكياجها كان لحمي والشدو أسود ، شعرها  
بما إنه طول عملته ستريت عشان يناسب

اللوك الهندي ، ولبست زمام فضي ،  
إكسسواراتها كلها هندية، كان شكلها جداً  
جداً ملفت وجريئ  
ميهاف ، كانت جداً جميلة لدرجة ان الكل  
سأل عنها بنت مين ، كان فستانها طويل  
كحلي ، ناعم وشعرها كيرلي بمكياج يناسب  
وجهها

روان ورويال مطلقين نفس الفستان بيج  
مشجر ، ماسك من عند الصدر تحت الركبة

\*

فالقوت نفسه في أحد المولات :  
رنيم محتاره بين بنطلونين : زياد شوف آخذ  
هذا ولا هذا ؟ أحسن الثاني ألبق مع  
التيشيرت إلي أخذته  
زياد يطالع البناطيل : دامك محتاره بينهم  
خذيهم كلهم  
سكتت شوي تفكر ، وهتفت بعدها بقناعه : لا  
بأخذ الاسود  
زياد : ليش ؟

رنيم مسكت يده ومشت معاه عشان تحاسب  
: حبيبي الراتب يا الله يكفيننا اذا قعدنا نصرف  
من هنا ومن هنا بييجي نص الشهر وحننا  
منتفين

زياد : حبيبتي لاتشيلين هم الفلوس ماعندك  
مشكله ، اهم شي مايقعد شي بخاطرك  
الفلوس تجي وتروح  
هزت راسها بالنفي : صدقني مقتنعه  
بالأسود

طالعها بحب وكل يوم يزيد حبها فقلبه ، كل  
يوم يكتشف ان فيها اشياء اجمل من اللي  
كان يتصورها ...

\*

بعد وصول العرايس ، الدق مستمر ،  
والطرب يهز القاعه هز ، البنات كلهم ع  
الكوشة

المطربة : وأهل العريس كلهم ، واهل  
العروس كلهم ، لافرق الله شملهم  
ردت عليها الثانيه : لافرق الله شملهم  
المطربه الاولى : يازين ميهاف بينهم

الكل صرخ ، وميهاف ماكذبت خبر هزت  
كتوفها

المطربة : ويازين نجود بينهم

البنات صرخوا ثاني ،

رويال تتلفت بعيونها : نجود وين

ميهاف : نجود مو موجوده

رويال : توني انتبه

ميهاف : فوق هي وافنان مع البندري

المطربة مستمره ذكرت عدة اسماء :

ويازين روان بينهم

روان ايتسمت وهمست باذن المطربة :

ريفان

المطربة : ويازين ريفان بينهم

ريفان اللي كانت راичه جايعه فكل القاعه،

بفستانها الوردي المنفوش وشعرها اللي

فاردته ، ماشيه بكل غرور ووراها البزارين

اول ماسمعت اسمها التفتت على الكوشه

وضحكت بدهشه

روان اشترت لها ب " تعالي " ، طلعت

للكوشه وصارت ترقص معاهم

ريمان كانت جالسه مع اهل انها على احد  
الطاولات ،

الفتت عليها بنت خالتها : بسم الله عليها  
بنت ابراهيم ردت روح لا يصكوها عين  
ريمان زفرت بضيق ولفت على الطاولة اللي  
وراها : يسرى شوفي بنتك

يسرى : اشبها ؟

ريمان : تنصك عين

يسرى : لا حصنتها ان شاء الله ما يصيبها

شي

ميهاف ترقص جنبها ريفان مطروبين أكثر

شي وداخلين جو حماسي

\*

في غرفه البندري :

النبدري تبكي وترجف : ماماااا

مخنووووووقة

ام انس جلستها الى الصوفا وفتحت لها  
كاسه المويه وشربتها : بسم الله صلي ع  
النبي

نجود فركت يد البندري عشان تريح  
اعصابها : اذكري الله لاتتوترين ، ترا  
تحسين ان الموضوع صعب بمجرد ماتطلين  
على اهلك واحبابك على طول بيروح الخوف  
ويتبدل فرحه اسأليني مجربه  
البندري تمسكت فيد امها واليد الثانيه نجود  
وقالت بخوف : كله كوم والفستان كوم ثاني  
ابي اخلعه الله يخليكم

نجود : لا تصيحين ويخترب الميك اب ،  
الوقت بيمشي بسرعه ماتشوفين نفسك الا  
فبيتك قدام زوجك وقتها اخلعي الفستان  
والبسي اللي تبين

البندري برهبه اكبر : خذوني معاكم مابي  
اروح البيت

افنان دخلت : اوه بنو تبكي ، شوفي هناك  
بنا عكس يوم الملكة متشققه من الفرحة

البندري بعصبيه : مو قادره اتحكم فأعصابي  
، كان ماتكلمتي احسن

افنان برعب : وي ، وقعدت تطالع نفسها  
فالمرايا ، وتتلمس بطنها بحب .

ام انس تنهدت والدمعه بعينها ، دمعها فرح :  
أمس كنت أفاع بينكم وانتم تنهاوشون على  
البسكوت والحلاوه ، واليوم أزفكم اثنين ،  
ويخلي بيتي منكم " وبكت "

البندري ماصدقت على الله من اول تبغى  
تبكي ، انفجرت دموعها وضمت امها  
نجد بلعت ريقها على وشك البكا لكن من  
كثر اللي صار لها ، صار معها مناعه ضد  
الاشياء المؤلمة

اكتفت بانها تطالعهم ، ماتبغاهم يهدون  
ويبعدون عن بعض

البندري ببكا : يمي أحب عبدالاله احبه ،  
ليش كبرنا وتزوجنا ليش

ام انس مسحت دموعها : لاتبكين حبييتي ،  
ان شاء الله ربي يطول بعمر ك وعمره  
وتشوفون عيال بعض



## البندري مسحت خشمها بالمنديل وهزت

# راسها بنعم

ام انس ضغطت على يدها : الحين رعد

**بيدخل تيينه يشوفك بهالحواله**

رفعت راسها وما زالت مبوزه والدمعه بعينها

**ام انس : حبيبتی انتی**

## هزت راسها بنعم ، ورجعت نزلت راسها

طلعت ام انس مع البنات ، طالعت نفسها

## فالمرايا ، لمدة طويلة ، شوي شوي بدأت

# تبتسم وتضحك

كان فستانها أبيض ! ماسك على جسمها ،

# نااااا عم وشعرها تسريحته فخمه كان ممر

## وملفوف على بعض بطريقه جذابہ جذابہ

## تنتهت بقوة ،

## انفتح الباب الخارجى ، لفت وجهها بمجرد

**ما انتبهت لبشت ، نزلت راسها بسرعه ،**

## وصارت تطالع رجوله اللي كانت عند الباب

**تقترِب منها شوي شوي .**

**ماحست الا بيده الدافية تمسك يدها الباردة ،**

ارتجفت بقوة وبلعت ريقها ومارفعت عينها

: ملاكي

رفعت راسها ببطئ والتقت عيونها بعيونه ،

رجعت نزلت راسها

عض شفايفه وقال بهمس : مبروك علي

إنتي ، مسك ذقنها ورفع راسها

قالت وهي تطالع عيونه : حظي انا فيك

قرب منها ، نزلت بصرها للأسفل ، باس

جبينها ، بعد عنها مسك يدها وقال : رضيت

فيك شريكه لعمرى ونصفي الثاني

إبتسمت له بفرحه ، طرق الباب التفتوا له

الإثنين

رعد : تفضل

دخلت أم انس مبتسمه : ماودكم تنزفون

رعد طالع البندري وابتسموا لبعض إبتسامه

حب

مد ذراعه لها ، تمسكت فيه . . . فالوقت

اللي ارتفعت رجلهم عن الأرض عشان

يمشون

\*

في مكان ثاني . . .

في نص الخط ، سيارة معدومه ، بسبب  
حادث قوي جداً جداً كل قطعه فالسياره مفتته  
، جسد مرمي على الأرض مغطى بالدم ، مو  
باينه ملامحه من قوة الحادث . . . والناس  
متجمعين حوله

: لاحول ولا قوة الا بالله  
: صاحب السيارة توفى !  
: انا لله وانا اليه راجعون  
: غطوه ياجماعه مايصير  
اختلطت الأصوات محاوطه لجثه مرميه  
بالأرض

بسرعه البرق وصلت سياره ، وقفت فالنص  
ونزل صاحبها بسرعه جنونيه وهو يركض  
وبصراخ : وينه !!!!!!! وينه  
انحشر وسط الزحام وهو يسأل اللي حوله  
: مات ؟؟ مات !!!!! صاحب الحادث مات  
!!!

اختلطت الاصوات : يقولون  
: الله أعلم  
: ادعي له

انقشع الزحام ، وابتعدوا الناس وتوسعت  
الدائرة ، صار بوسطها قدام الجثة ، قرب  
منه برعب وخوف وشعور ماينوصف ، رفع  
الغطا الأبيض عن وجه الجثة  
بيد مرتجفه وهو يدعي داخله مايكون الي  
فباله !!!!!!!

اترفع صوت ونانات الإسعاف تقترب من  
المكان ، والصريخ والزحام والسيارات  
انكشف وبانت ملامحه التي كانت متغطية  
بالدم ، طاح على ركبته بإنهيار رفع رأسه  
وصرخ بأقوى صوت عنده

**عبدالالا :**

|||||

**۵**



ام انس كسرت الجوالات ماخلت جوال  
مادقت عليه ولا أحد يرد عليها  
ام انس : قلبي ناغزني ، وينهم عيالي ليش  
محد يرد

رعد بقلق : انا رايح أشوفهم ، البندري  
انتبهي على عمتي  
البندري : ان شاء الله ، طلع رعد البندري  
لفت على امها  
مسكت يد أمها : يمي مافي شي ان شاء الله  
اهدي انتي  
ام انس ضربت فخذها بقلق وسكرت الجوال  
: شلون ، وينه عبدالاله !! وينهم ليش  
للحين ماوصلو  
البندري بهدوء : يمي مايخالف يمكن راح  
يضبط هديه حق زوجته  
فالغرفه الثانيه  
البنات كلهم عند بناً يضحكوها ويونسوها ،  
كانت تضحك معاهم لكن من داخلها في  
إحساس غريب ! عجزت تفهمه  
فجأة قامت من وسطهم ، حطت يدها على  
صدرها وقالت بخنقه : نادو امي ، وينها  
أمي ؟  
رويال تهديها : اشفيك بنا ؟  
بنا برعب : قلبي يعورني

دخلت ام رعد واتجهت لبنا اللي تمسكت فيها  
على طول

بنّا : ماما وين عبدالاله ؟؟ الوقت تأخر !!!  
ام رعد بخوف : مافي شي حبييتي ،  
بالطريق ان شاء الله

بنا بقلق : قلبي قلبي يعورني ماما  
فالوقت اللي حطت فيه ام رعد يدها على  
كتف بنا ارتفعت صرخات حريم من الغرفة  
الثانية وفوضى وصرخه قوية انثوية طالعه  
من عروق القلب ،

:

اخوووووووووووووووووووووووووووووو  
وووووووووووووووووووووووووووو  
وووووووووووووووووووييييييي

\*

في موقع الحادث، كان جالس بإنهيار ،  
وراس عبدالاله اللي مغطى بالدم بحضنه ،  
ثوبه كله دم ويدينه

مجاهد متلثم بشماغه ، والدموع بعيونه ،  
حط يده على كتف انس : خلاص يا انس الله  
يرحمه ادعي له

انس بإنهيار ودموعه على وشك النزول :  
مات ، مات والإسعاف ماوصل  
والتفت على اللي حوله وقال بصوت ذابل :  
نطق الشهاده ؟

قال واحد من الرجال ملتحي وباين عليه  
مطوع ولد حلال ، : ايه يا ولدي نطقها ان  
شاء الله بالجنه بالجنه

حط راسه على صدر عبدالاله اللي غرقان  
بالدم وبإنهيار: سامحني ، وماوصلت  
فالوقت المناسب ، ماأنقذتك ، سامحني  
قال الرجال الملتحي : لا تقول هالكلام  
يا ولدي ، مايجوز ترحم عليه ، هذا قضاء الله  
وقدره

انس بدموع : سامحني حبيبي ، الله يرحمك  
الله يرحمك

مجاهد جلس جنبه وحط يده على فخذه :  
ماينفع الحين تبكي ، قوم خلنا نشيله

انس مو قادر يوقف  
مجاهد وقف ومسك يده : قوم يا انس انت  
أقوى من كذا

انس بضعف : أخوي مات يا مجاهد ، مات  
مجاهد وقفه وضمه : مات لكن عايش  
بروحه معنا ، الله يرحمه  
انس بحزن : الله يرحمه

وصل رعد مصدوم على ملامح الفزعه !!!  
للحين مو مصدق مو مستوعب بالأصح  
قرب من انس اللي كان معطيه قفاه ، حط  
يده على كتف انس من ورا : انس  
انس لف عليه وإنفجر بإنهيار : مات مات  
يارعد

مسك يده بصدمه ، تنهد بقوه وهو مايدري  
شلون قدر يمسك نفسها قال بصبر : خلاص  
يبي فالجنه ان شاء الله

رعد كان مطلع الشماغ ، والبشت ، رفع  
ثوبه وشال عبدالاله اللي كان جلده مشقر  
من قوه الحادث ، والثوب كله مقطع ، شاله



متوجهه للسياره فالوقت اللي وصل فيه  
الاسعاف

وصل الإسعاف وشال عبدالاله ، حاول انس  
يروح معاهم لكن مارضو  
ركبو سياره أنس مجاهد يسوق بصمت  
وأنس جنبه مغطي وجهه بيده الدموع  
مفرقه عيونه ، متجهين للمشفى

\*

في القاعه ، في الصاله إنتشر الخبر بسرعه  
البرق الاصوات كانت مختلطه والصراخ من  
فوق كله . . . الناس صارت تلبس عباياتها  
وتطلع لبيوتها ، واللي تبكي واللي خايفه  
واللي تدق على زوجها ياخذها  
: ايش صار ؟

: يقولون العريس مات

: لا الاله الله

اختلطت الاصوات والأراء . . . .

\*

بعد ساعات . . .

في المغسله

بعد ما غسلو عبدالاله ، باس أبو انس جبينه  
وقال برضا : نام مرتاح يبي ، نام وانا  
راضي عنك ، عمري ماتمنيت اشوف  
هالمنظر ، لكن الحمد لله على كل حال الله  
اختارك تكون جنبه ، الله يرضى عليك دنيا  
وآخره ، أزفك للجنه معرس ، وصار يردد "  
ازفك للجنه معرس "

بعد عنه ابوه وغطى وجهه بالشماغ وهو  
يبكي بصمت

قرب منه أنس ، تأمله وقال بابتسامه يحاول  
يمسك دموعه اللي نزفت كثير : حبيبي ،  
بشتاق لك كثير ، بشتاق لهوشتك بشتاق  
لصوتك بشتاق لخبالك ، كل شي فيك بشتاق  
له ، تظمن بنا بالحفظ والصون ، الله يرحمك  
ويجمعني فيك بالجنه ، " وباس جبينه "  
تتالو العيال كل واحد يسلم على عبدالاله ،  
كان يسمعهم ! روحه بينهم ، لكن مارح  
يرجع ثاني

\*

في بيت الجد الكبير . . . . .

الكل منهار واصوات بكا وناس تدعي وناس  
صابره ، بعد الفرح اللي انقلب عزا ، ام انس  
مغمى عليها فالمشفى ، نص منهم اخذو  
عبدالاله المغسله وام راشد بقت مع انس  
فالمشفى

البندري تصرخ وتضرب الأرض برجلها  
بجنون مازالت بفستانها ومكياجها : اخوي  
ما مات ماصار له شي لاتكذبون ، امس كان  
معاي ويكلمني

شلون يموت ويخليني  
نجود ماسكه يدها بقوه وتبكي : البندري ،  
الله يخليك اهدي  
البندري تصرخ واعصابها مشدوددة : بعدو  
عني ابي عبدالاله

نجود تبكي مو عارفه ايش تسوي ،  
دخلت بنا وطالعتهم : ليش تصيحون ؟  
نجود طالعتها بألم وبكت زياده  
قربت من البندري ومسكت يدها وقالت  
بصوت هادي : تعالي انا وياك نجيب  
عبدالاله عشان نكمل عرسنا

البندري متشنجه دفتها بقوه وبكت اكثر ،  
الكحل ساح من كثر البكا ومكياجها ذالاب  
بنا بحيره تطالع نجود : شفيها ؟  
نجود ببا مدت ذراعها لبنا اللي صار عندها  
حاله تبدل : تعالى

بنا هزت راسها بالنفي ، رفعت فستانها  
وطلعت من الغرفه ، كانت تسمع اصوات  
مختلطة من الحوش متوجهه للمجلس  
اصوات رجاليه ، والحريم متلثمات والدموع  
بعيونهم واقفين برا فالحوش قريب من  
المجلس يطالعون وعيونهم تلتمع من  
الدموع ، طلعت وهي تدف الحريم ودخلت  
من وسطهم ، وسط صرخاتهم  
ام رعد بصوت باكي : بنا بنا !! ، وصارت  
تركض وراها لكن بنا تجاهلتها وصارت  
تركض للمجلس الخارجي وهي تهتف بلهفه  
: عبدالاله وصل عبدالاله ، جا عشان

ياخذني

دخلت المجلس اللي كان ممتلئ برجال  
العايله ، وقفت قدام الباب كانو شايلين

الجنازه على كتوفهم ، ام رعد ما قدرت  
توقفها وقفت وراها وهي تطالع المنظر  
وقلبها متفشفش تماماً ، حطوها بالارض  
طاحت عينها على ابو انس ، كان يستغفر  
ويهرز راسه بصبر : الحمد لله الحمد لله  
اما انس كان يمسح دموعه ومنهار ، وجنبه  
مجاهد اللي متركه دقيقه ، ورعد اللي كان  
طاق الصدر وما قصر معاهم أبد رغم ان  
الحزن مقطعه ، وعيال العايله كلهم على  
وجههم بؤس مو طبيعي  
مدت يدها وهي بمكانها وقالت بصوت  
ضعيف : عبدالاله

التفتوا عليها الرجال، اللي لف وجهه واللي  
ما انتبه واللي واللي واللي . . . ، سحبتها  
أمها وبعدها عن المكان طاعت امها لانها  
كانت متبلده لحظتها ، طلعوا الرجال عشان  
يدخلون الحريم يشوفون عبدالاله قبل الدفن  
، بعد ما طلعا

ام رعد اصرت على بنا ماتدخل المجلس لكن  
بنا تركت يد امها اللي كانت متمسكه فيها

بقوه ، دفتها عنها وركضت لوسط المجلس  
اللي ماكان فيه غير انس ورعد وابو انس  
وعبدالاله ! اقصد جنازه عبدالاله  
جلست على ركبها بقوه ، وتمت تطالعه  
بشفاف مرتجفه . . .

ابو انس لف وجهه لانه ماقدر يستحمل ،  
وطلع برا

انس جلس جنب بنا وضمها وهو يبكي ،  
ورعد واقف يطالعهم بصمت ، وده يبكي !!  
وده يصرخ ! وده ووده ووده !! لكن ماقدر  
يسوي شي غير انه يكتفي بالنظر

بعدت عن انس بهدوء وتلمست وجهه ، كان  
أبيض أبيض ، باين فيه نور وريحته حلوه  
قالت بهمس : عبودي ، يالله قوم حبيبي ،  
الزفه بتبدأ تأخرنا واجد ، الناس كلها راحت  
، بس مايهم مو انت علمتني انو آخر شي  
يهمنا كلام الناس ، ننزف انا وياك بروحنا  
بس اصح ، خلاص كفايه نوم ، اشتقت لك  
ياالله عاد

رعد قرب من انس وقومه معاه ، عشان  
لاتزيد حالته سوء ، بنا خربانه خربانه  
التفتت على الباب اللي اتسكر ولفت على  
عبدالاله : شوف خلونا بروحنا ، يالله قوم  
ابي اضمك ، مسكت وجهه بيدينها : عبودي  
ليش ماترد علي ؟ ماعودتني تتجاهلني ،  
بالعاده اذا دقيت عليك وانت نايم تصحى من  
نومك عشان ما اقلق عليك ليش هالمره مو  
راضي تصحى ، اصلا انت لازم تصحى  
عشان نروح بيتنا ، دخل رعد : بنا حبيبتى  
ياالله امشى

بنا وقت معاه : بس عبدالاله ؟  
 رعد يماشيها : الحين بيلحقنا  
 بنا طالعت عبدالاله : تعال هاه ؟ مو تتأخر ؟  
 ومشت مع رعد الي انشق قلبه على ولد  
 عمته وأخته

**فنفس الوقت اللي كان طالع فيه مع بنا انتبه  
لخيالها ، كانت تركض تركض بدون صندل  
بفستان عرسها ومكياجها اللي ساااااااااااح ،**

دخلت وهي تصرخ : عبداالاله ، لاتاخذونه ،  
لاتاخذونه ماضميته لاتاخذونه  
رعد ترك يد بنا ومسك يد البندري بسرعه :  
البندري

**البندري تضرب صدره بإنهيار : اتركني ،  
اتركني ابى اضمه  
تركها وقلبه متقطع عليها وعلى اخته ،  
صرخت بقوه لما شافت الجنازة وغطت فمها  
رکضت ورکعت على ركبها بقوه ، قالت  
بصراخ : لااااااااااااااااااااااااااااااا**

**وصارت تصرخ بیکا : لیش یاعبدالاله  
لیششششششش ، امس کنت جنبی ونسولف  
لیش ترکتنی !!! لیشششششش**

"ورمت رأسها على صدره وقالت يبكا  
ونحيب يعور القلب : حرام عليهم بياخذونك  
عني ، ياضحكتي يافرحتي يا اخوي ،  
بيحرموني من شوفتك ، قولهم مايأخذوك ،  
قولهم مايبعدونا عن بعض ، ارجع تهاوش  
معي والله ما اقولك شي ، ارجع اطلب مني  
الى تبي وبسوي لك ، والله بسويه ، بس



لاتخلينا وتروح ، البيت مايسوى دونك ، يوم  
تسافر افقدك شلون تتركني مره وحده والله  
البيت بدونك مايسوى والله !!!!!!!!!!! "  
وبكت بحرقه " ارجع الله يخليك ارجع ، خذ  
من عمري وعيش

كل هذا ورعد وبنا يطالعوها من عند الباب ،  
رعد مو قادر يمنعها ، لانه يدري انها  
بتتعذب اكثر ، تركها تشبع منه لو انه يدري  
انها مستحيل تشبع من اخوها قطعه  
مشتركة منها ،

بنا طالعت رعد بحيره وقالت بصوت خافت :  
البندري ليش تصيح ؟ ماتدري ان عبدالاله  
نايم وبيصحى

رعد ضمها بألم ، انطاعت له وضمته ، بقى  
يسمع آهاتها وصرخاتها

\*

عند المقابر . . . الصبح طلع واشرقت أنوار  
الفجر . . .  
بعد الدفن .

أبو أنس يدعي عن القبر وهو منزل راسه  
بألم : الله يرحمك يا يبي الله يجعل مثواك  
الجنة

انس متلثم بشماغه ودموعه مسترسله  
بالنزول ويدعي بصمت وصوت خافت من  
قلبه

رعد ينفض ثوبه ويطالع القبر بهم ، رفع  
يده وصار يدعي لعبدالاله اللي كان امس  
مثل هالوقت بوسط أهله

الكل صار يدعي له من قلبه ، للحين محد  
مستوعب ان عبدالاله أنتشل من وسطهم  
واخذه الموت من يده من بينهم

\*

بعد ساعات اطول الكل نام عند الجده لانه  
اصرت على الكل يجتمع  
، رجعت ام انس مخدره وحطوها بسريرها  
بغرفتها فبيت الجدة على طول  
البندري تشنجت وبكت بكت بكت ، لين  
أخذت مسكن ونامت وهي تبكي ، وكل نومها  
تتنقر

بنا مارضت تطلع الفستان من جسمها  
وقاعده فوق سرير غرفتها فبيت الجده ،  
وكل واحد راح غرفته ، الكل كان موجود الا  
عبدالاله . كان هالمره نايم بقبره مغمض  
عيونه بسلام للأبد

في غرفه بنا ، طرق الباب  
التفتت على الباب : تفضل ؟  
دخلت ام رعد مبتسمه لبنا : مابدلتني فستانك  
ماما ؟

بنا بعيون ذابله : ليش ابدله ، عبودي الحين  
يجي ويشوفني مبدله الفستان اللي اختاره  
لي

ام رعد جلست جنبها وبحزن : حبيبتني بنا ،  
عبدالاله مات مارح يجي خلاص ، الله اخذه  
عنده لانه يحبه ، اصحي بنا اصحي

انتفضت بعد ما انتهت امها من كلامها ،  
لكنها قالت : عبدالاله نايم مو ميت  
ام رعد ضمتها لها ضمه طويله بكت فيها ،  
لكنها استغربت ان مازلت ولا دمعه ولا  
دمعه وحده من عين بنا !!!!!

\*

نزلت ملابس انس وحطتها على السرير ،  
كانت عارفه انه ييوصل منهار ، بدلت  
ملابسها وتنظفت وقعدت تنتظره ، تأخر  
الوقت ، كانت متطمئه لأن مجاهد معاه ، بعد  
ربع ساعه انفتح الباب ودخل منه انس ،  
كان منهار ! تعبان ، منكسر ، مومستوعب  
للحين اللي صار !! ازارير ثوبه العلويه  
مفتوحه ، وشماغه على كتفه وشعره مبعثر  
وثوبه مغبر

استقبلته عند باب الغرفه اللي كانت مهيأتها  
بالاضواء الصفراء الخافته ، ومبرده الغرفه  
ومعطرتها عشان على طول يتخدر وينام  
رغم انها عارفه انه مارح ينام الا بمسكن  
مثل البندري

اول ما دخل قال بهدوء : سلام  
ردت عليه بذبول : وعليكم السلام ، مسكت  
يده : عظم الله اجرک حبيبي  
قال بهدوء وضعف اول مره تشوفه فيه :  
اجرنا واجرك ، جلست معاه على السرير

كان منهار رمى نفسه وانسدح ، جلست عند  
رجوله وشالت عنه السوكس وصارت تهمز  
رجوله

كان يطالع السقف بصمت ! صمت غريب  
تقراه بعيونه ، اول مرا تشوفه منكسر  
وتعبان لهاالدرجه !!

قربت منه وجلست عند راسه : أنس حبيبي  
، انا مثلك ، بيوم وليله فتحت عيوني لقيت  
مالي لا ام ولا اب ولا أخ ، وفجأه يرجع  
اخوي ، وطالعه : انا اكثر شخص حاس  
فيك هاللمظه ، لكن انا اعرفك انت اقوى من  
كذا وتقدر توقف ثاني

انفجر يبكي كأنه طفل صغير ، ذابت كل  
مشاعر ها صارت تبكي معاه وتضمه بكل  
قوتها

قال بأسلوب طفولي وهو يصيح : أمس  
كانت اول مره يصلي فيها الفجر جماعه ،  
نجد وجهه كان منورر ! ابيض والله فيه  
نور مو طبيعي

قالت بتهوين : نور الايمان ، صدقتي بالجنة  
بإذن الله، ماتدري وين الخير  
ضمها بقوه كان محتاج حضن أمه ، لكن امه  
بنفسها محتاجه حضن !

\*

في غرفه افنان ووليد ، افنان مارضت تنام  
وكانت تبكي من قلبها  
لاول مره بعد فتره طووووووويلة ،  
جلست جنبها وليد  
وليد : خلاص افنان ادعيله بالرحمه  
قالت ببكا : الله يرحمه الله يرحمه  
ضمها بتردد : عظم الله اجره  
بكت اكثر : اجرنا واجركم  
كانت تعبانه ونفسيتها تعبانه أكثر ، محد  
متصور انه يفقد عبدالاله ! اكثر شخص  
كانو متعلقين فيه

\*

مجاهد اخذ مفاتيح الشقه وكان راجع البيت  
لكن الجده اصرت عليه يقعد والعيال وانس

وبالشدّه رضی بنام مع راشد ومؤید ورعد  
بغرفه وحدة

فغرفه العیال . . .

الكل نام معاد رعد اللي كان يفكر ، "  
سبحان الله ، وين كنت تتخيل نفسك  
يا عبد الاله بهالخطه ! الله یرحمك ، شكر  
تحبك بنا ! الله یجمعك فیها فجنات النعیم  
یارب "

تثاوب بأرق ، مو قادر ینام باله مشغوله  
على انس وبنا وقلبه یوجعه على عبد الاله ،  
فاقد دددددددددددد رغم انه تجي علیه ايام  
ماتقابلة لكن هالمره یحس كل انوار  
السعودیه طفت بموته !! كل شي صار ذابل  
وهادي

غمض عیونه بقوه یقاوم الدموع ، بکرا اول  
ایام العزا . . . عزا حبیبه ! عبد الاله

\*

من بکره العصر . . . اول ايام العزا

البيت مزدحم وريحه القهوة والبخور  
منتشرة ، رغم انها أجواء فرح ! لكن  
ماكانت الا اجواء عزا صامت ميت  
في مجلس الحريم . . . الحريم مصطفىين  
بالطرح السودا ، ويسلمون على المعزيين  
والبنات يقهونهم  
كانت جالسه بين جدتها وامها ، ذابله شاحبه  
شبه ميتة ، بتورتها السوداء الطويلة اللي  
لبستها على بلوزة سودا من قوة الحزن  
وطرحتها السودا اللي لافتها على شعرها  
بإهمال ، عيونها ذابله وموورمه من البكي ،  
تطالع قدامها بسرحان والبؤس على وجهها  
مرسوم رسم . .  
صحت من غيبوبة اليقظة الاي كانت فيها  
لما سمعت صوت انثوي : عظم الله اجره  
البندري  
رفعت عيونها ، مدت يدها بتعب وردت :  
اجرنا واجركم

\*



بنّا ، بعد سهر طويل ، نامت وهي جالسه  
من كثر التعب ، وحتى وهي نايمه ظلت تردد  
" عبدالاله مامات عبدالاله نايم "

لذلك سكرت عليها امها وتركتها تنام  
براحتها . ، خايفه على مستقبل بنتها اللي  
للحين ما استوعبت شي من قوه الصدمة  
خايفه عليها اكثر من اي شي . .

\*

في حوش الرجال ،  
كان واقف يقهوي الرجال ، انتبه لجواله  
اللي يهز بجيبه لانه حاطه سايلنت .. ،  
أعطى الرجال اللي قدامه الفنجال وسلم  
راشد اللي كان وراه الدله ، ابتعد بآخر  
الحوش ، طلع الجوال وكله امل انها البندري  
لكن تفاجئ لما شاف اسم النوري على  
شاشته

ظل يطالع الشاشة بتردد لكن فالآخر رد :  
آلو

وصله صوتها الناعم : السلام عليكم  
: هلا و عليكم السلام ،

: شلونك حبيبي

تتهد : ماشي الحال

: عظم الله أجرك بولد عمتك

زفر : اجرنا واجرك ، من وين عرفتي

: خالة دقت علي وعلمتني ، قلت ادق عليك

اعزيك ومنها اتطمئن عليك

هز راسه بنعم : جزاك الله خير

: متى تجي تاخذني !

: خلك الحين عند اهلك على الاقل هالاسبوع

لين تهذا الاوضاع

قالت بتفهم : اوكي ، انتبه لنفسك

: وانت بعد ، وانتبه للبيبي كلي زين

: ان شاء الله

سكر منها بعد مكالمه مادامت طويلاً على

قولتهم كلمة ورد غطاها. . .

\*

ام راشد بعد ماشافت المجلس خلى من

البنات اللي راحت تعبى الدلة بالقهوة واللي

تجيب التمر

لفت على البندري اللي كانت حالسه بوجه  
ذابل مرهق : بندورة حبيبي قومي قهوي ام  
محمد وام ليث

البندري قامت بطاعه ، أخذت الدله بيد  
مرتجفة متوجهه للحرمتين اللي استقروا  
على الصوفا ، صبت القهوه ومدت الفناجيل  
للحرمه الأولى " ام محمد " ابتسمت لها  
بشفقه واخذت الفنجان : عظم الله اجرکم  
البندري هزت راسها بنعم وقالت بهمس  
خااااافت : جزاك الله خير

مدت الفنجال للحرمه الثانيه " ام ليث "  
اللي كانت تطالعها بنظرات غريبه ما انتبهت  
لها البندري ، بالوقت اللي جت فيه ام ليث  
تاخذ الفنجال ، اهتز الفنجال من قوه الرجفه  
، وطاحت القهوه الحاره على يد البندري  
ام محمد نطقت : بسم الله عليك  
ام ليث مسحت عبايتها : حصل خير  
تعالى الاصوات : بسم الله  
: انتبهى

ام راشد على طول قامت ، اخذت من  
البندري الدله وهمست لها : خلاص روي

ريحي

مشت بصمت وإنكسار ،

\*

جلست على السرير تبكي بصمت يوجع ،  
قلبها صار يالمها من كثر البكي اللي بكته  
كيف عاد امها وابوها ، اللي صابرين  
ومحتسبين وما على لسانهم الا الحمد لله  
على كل حال ، وراضين بقضاء الله وقدره  
مسحت انفها بالمنديل ودموع تتسربل  
غصب عنها . . .

انفتح الباب ودخلت منه روان ، طالعها  
بوجع ، كانت تبكي من قلبها بفقد !  
توجهت لها ، جلست جنبها على السرير ،  
شالت الطرحه بهدوء عن شعرها ومسحت  
دموعها

وبتهوين : يا قلبي لاتصيحين الله يخليك قلبي  
يعورني عليك لاتصيحين

البندري ببكا : شلون ما ابكي وفقيدي اخوي  
، الف آه على قلبي بعدك ياخوي  
روان عقدت حواجبها بحزن : الحين  
عبدالاله محتاج دعائك له اكثر من اي وقت  
، ان كنتي تحبينه صدق امسحي دموعم  
وقومي ادعي له ربي يثبته عند السؤال ،  
البندري ماتدرين وين الخير ، يمكن ربي  
نجاه من ابتلاء يخليه يتمنى الموت على انه  
يعيش هالحياه

البندري ضمتها بإنهيار : ماحسيت بقيمته ،  
كنت اظن انه بيعيش اكثر مني ، روان اخر  
يوم له قال سامحيني يوم انرفرك لاني  
احبك ، كان بيضمني لكني صديته مزوح  
ماتوقعت اني ماعاد بضمه ثاني " وبكت  
بحرقه " ماعاد بضمه ، ولا عاد بسمع  
صوته يغني واسكته ، معاد فيه احد يتطنز  
علي ، معد فيه احد يحارثني ، معد فيه احد  
يونسني ، معد فيه احد يخرجنني اذا ضاق  
صدري ، ماتوقعت افقده برمشه عين ،  
ارجع يا عبدالاله ارجع يوم بس يوم

روان تبكي معاها : يا عمري البندري الحين  
عبدالاله بقبيره مرتاح من هالدنيا الزايله ،  
الموت مصيرنا كلنا ونهايه كل انسان لو  
طال عمره ، هو ماينتظر منا غير الدعاء  
البندري تبكي : ماشفتي حالة بنا روان ، بنا  
فقدت عقلها خلاص ، وين تروح الحين ؟  
وين ، كل حبها سخرته لعبدالاله  
روان ضمتها وصارت تمسح على شعرها  
برفق وتصبرها ، هي بروحها قلبها مليون  
من كل شي ، لكن تحاول تصبر عشان  
تكسب البندري شي من هالصبر المصطنع

...

\*

من شريط الذاكره . . .  
قبل ثلاث سنوات . . .  
على طاولة الطعام في غرفة الطعام ، كانت  
جالسه على أحد الكراسي ، ثانيه رجلها  
اليسار وجالسه عليها ورجلها الثانيه  
تحركها اسفل الطاولة ، لافه شعرها فكيس

وحاطه خلطه ، والمرسام بين شفتها وانفها  
وزامه شفتها عشان تثبتها  
جنبها انس قدامه كتاب الرياضيات ، عاقد  
يديه قدام صدره ومتكي على الطاولة على  
صدره

البندري : ايش ذي القعدة المعوقة ،  
انس سحب المرسوم وحطه ورا اذنه وقرب  
الكتاب منها استعداداً للشرح : اسمعي  
البندري رفعت سبابتها وهي تطالع انس  
وتغني : وانا وانا وانا وانا انا انا انا انا  
لا تزيد الهم فوق همومي مو ناقص هم ثاني  
انس طالعها بحده

البندري تضحك : يمي نظرات تحجيره  
انس ماغير نظرتة

عبدالاله وهو داخل : ربي ربي سامحك ،  
وش سويت لك بعت الدنيا لجلك منك شجاني  
البندري تهز كتوفها وتحرك يدينها وترقص  
: عاشو عاشو هاتو جيبو ودو ياالله ياالله ،  
انس يطالعهم الاثنين بنفس النظرات  
البندري تضحك : شوف نظرات تحجيره

عبدالاله يضحك : انس الشريان  
البندري فكت كاي ، انس يطالع عبدالاله  
بنفس النظرات بصمت  
البندري : شوف عجبته الحركة  
عبدالاله ضرب البندري كفك  
انس غصب عنه حاول يكبح ضحكته لكن  
ماقدر يقاوم اكثر ، وصاروا يضحكون  
الثلاثة

عبدالاله : الا صدق انس شلون متحمل  
هالمطفوقه ريحتها طالعها هيا وذا الكيس  
اللي فوق راسها  
البندري قامت من فوق الكرسي بغضب : يا  
انفصام ، وقربت منه  
عبدالاله برعب وقرف : ابعدني  
البندري قربت منه ولصقت الكيس فوجهه  
عبدالاله بقرف : ابعدني يا حيوانه ، يع "  
ويمسح وجهه " ايش ذا  
البندري تعدد على اصابعها : ثوم وبيض  
ومايونيز  
انس : هذا لو شافته بنا تاكله طوالي



**البندري تضحك : هههههههههههههههههههه**

والله لا علمها

## عبدالاله بدفاع : ايش اللي تاكله ليش

## شایفها بقرة

انس : اوہ اوہ الاخ یدافع ، بصفتک مین

**عبدالاله بخرشة : وانت تحشها بصفتك مين**

**البندري تصفق : هلا والله مضاربه ، يمي**

# عياك يتضاربون على الحلال

# العيال مطنشينها

**انس : احشها بصفتها اختي وانت ؟ "**

## وحرک حواجه " : بصفتك مين

**عبدالالہ : اخت اخوي**

وضحكوا كلهم

**انس : البندري تعالي ذاكري مو فاضيلك**

# عندي مشاوير

## البندري قعدت على الكرسي وهي تترقص :

# مجنووووون ياما قلت لك

## انس بعصیہ صرخ : بس

## البندري انتفضت : طيب

عبدالاله فيه ضحكه لكن غطى وجهه بكتاب  
الفقه عشان لايسمع صرخه ثانيه

\*

لاتحرموني ردودكم ❖❖❖❤❖❖❖

\* النرف الخامس والستون \*

- بلا أنت -

بعد ثلاث شهور . . .

قامت من نوم طويل , نزلت الصاله السفلية  
جلست قدام التي في تتأمل الحرم بشوق  
وحزن " آه يا عبدالاله ماتصورت يجي يوم  
وتروح عنا بهالسهوله " ,

: بسم الله

التفتت على الدرج شافت انها تنزل بخطوات

هاديه بيدها عبايتها

قامت من مكانها متوجهه لامها : يمي

ام انس : هلا يمي ، متى صحيتي

البندري : من شوي ، وين راичه !

ام انس : بيت انس ، نجود تبينا نروح لها

نغير جو ، تعالى معاي

البندري مالقت حل غير انها تبدل وتمشي  
مع امها

## فیتہ نچود و انس :

بخرت البيت وضبطت القهوة وحلا المارس  
وعملت كبسة منها عشوه ومنها ام انس  
تذوقها وبالمرة مجاهد مشتهيها ومشتاق  
لها ،

استقبلتهم فإلصاقه طلب من ام انس ، عشان  
ياخذون راحتهم بدون اي رسميات  
بعد مرور وقت طويل ، نجود قامت لغرفه  
نومها

ام انس : بکره ازهار زوجها مسافر ، تبيني  
اروح انام عندها

البندري هزت رأسها بنعم  
ام انس : متى ناوية تروحين بيتك !  
البندري سككت

**طلعت نجود من الغرفة بجوالها : ماما وبنو  
، عندي لكم سوبراااايز**

**ام انس بضحكه : وشو هو السوبرااااايز  
نجد قربت منهم الجوال**

ام انس تطالع الجوال بتناحه  
البندري بفرحه : امممممممما ؟  
نجد اشرت لها بمعنى " استني "  
ام انس استوعبت ببطئ لما شافت نجد  
مصورة جهاز الحمل ، هتفت بفرحه :  
حامل ؟

نجد ضحكت وحطت يدها على بطنها :  
أمس حلت

ام انس غطفت بفرحه ، والبندري متشقه  
من الوناسه

نجد بفرحه : استني ماما اخاف نتعشم اخر  
شي ما اطلع حامل ، كمان هذا حق البيت مو  
مضمون بكره بروح احل

ام انس : ان شاء الله

البندري : انس ايش سوى

نجد : اتخلي مائلو ، اصلا لو يدري كان  
سوى فوضى مابعدا ، بكره اذا حلت مرا  
وحده مفاجاه

ام انس والبندري ضحكوا

ام انس : الله يهنيكم حبيبي مبررووك

**نجود : الله يبارك فيكي ماما ، ليه كانوا اول  
حفيد " وضحكت "**

البندري : ههههه شوفي بس  
ام انس : ياكلبات الحفيد من الولد غير عن  
الحفيد من البنت

**البندري : بدينا عنصره هاه  
الكل : هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه**



فبیت ابو رعد . . .  
 فالصالة رعد قاعد مع امه ، یونسها وبنّا  
 نایمه فغرفتها  
 ام رعد : ها یار رعد متی ناوی تاخذ زوجتک  
 رعد ابتسم : بكرة ان شاء الله  
 ام رعد هزت راسها بنعم : انتبه عليها حامل

‘

رعد نزل فنجال الشاي : حامل ؟  
ام رعد : اي ، لهاالدرجه نسيتها  
رعد فرك جبهته : يووووه ، انتي تتكلمين  
عن النوري

## ام رعد : اي ؟

رعد : انا اقصد البندري ، يمي خلي النوري  
عند اهلها ابرك لها ، مارح تتحمل المشوار  
وفوق هذا كله ماقدر اطلعها طياره ببطنها  
ام رعد زفرت : وانا اقول وش هالحماس  
رعد : يمي ، انا مابي النوري تحس بشي ،  
وبالذات هالفتره لاني مع البندري ، تخيلي  
على رجعتها انشغل عنها بالبندري ؟ ، اذا  
مر وقت ممكن آخذها وقتها اتعذر للبندري  
بأني بسافر واروح للنوري  
ام رعد : سوي اللي تبيه  
رعد باس يدها : ادعيلي يمي  
ام رعد من قلب : الله يوفقك حبيبي ، ويشفي  
اختك يااااارب  
رعد بحزن : امين يارب ، يمي باخذها  
للدكتور النفسي  
ام رعد : لا والله !! ليش اشفيتها بنتي  
رعد : انتم ماخذين فكرة مرا مضروبه عن  
الدكتور النفسي ، ترا اي احد يروح مو  
شرط يكون مريض

ام رعد : المهم هالفكره ماجازت لي ، بكرا  
بنحجز موعد عند الشيخ وناخذها له  
رعد : يمي بنا مصدومه نفسياً تحتاج دكتور  
صدقيني

ام رعد : خلاص يارعد ، القرآن شفاء لكل  
شي ، قلت لك احجز وخلص  
رعد بطاعه: صار يمي

\*

صارت احداث كثير لأبطالنا غيرت مجرى  
حياتهم ، من بكره النهار صبح جديد  
اليوم اللي بعده . . .

قامت للجامعه ,بدون نفس ، مالها خاطر  
لابجامعه ولا غيره

لبست بنطلون أسود ، وقميص سماوي  
أزراره أبيض ، اكتفت بقلوس شفاف  
لبست صندلها واخذت عبايتها ونزلت

\*

فتحت عيونها ، ورجعت سكرتهم ، فركتها ،  
لفت وجهها على أنس الي كان حاضنها  
وناييم ، باست خده وقامت بهدوء ، غطته

كويس وڃت بتطلع ، لڪنه تحرك ، عضت  
شفايفها بورطة ، اخذت المخده وحطتها  
جنبه ، ولفت ذراعه على المخده ، تطمنت  
انه مارح يصحى ، تسحبت بهدوء لبرا ،  
غسلت وجهها وصلت الفجر ، توجهت  
للمجلس بهدوء  
طرقت الباب

: ادخل من متى تستأذن  
ابتسمت وفتحت الباب ، كان نايم على  
الصوفا بشورت واللاب على بطنه  
بمجرد ماشافها ضحك بفشله وتعدل فجلسته  
: هلا نجود ،

نجود : للحين مانمت !  
مجاهد : لا والله ماجاني النوم  
ابتسمت : لا يكون ضايقتك ؟  
: لا شدعوه ، بيتكم هذا  
نجود بزعل : مجاهد لا تقول هالكلام ، انا  
مو غريبه ، ولا البعد خلانا نصير غراب ؟  
مسح على شعرها وقال وهو يتأملها :  
حبيبتي يانجود كبرتي ، سنه ، سنه بس





## ضحکت : یا اللہ قایمہ

بدلت ملابسها بسرعه، ولبست عباها ،  
 اخذت شنطتها وطلعت بدون مايكس فيها  
 احد

تدري اذا تتفست بالغلط ممكن انس يصحى  
كان واقف قدام المرايا، يضبط شعره  
قالت بضيق : للحين يامجاهد ، ترا مافي  
بنات فهاالصبح

مجاهد بضحكه : احتياط ، وقرب منها :  
كيف ريحة العطر

**نجود : كل شي تمام ، بس ياالله ترا الساعه  
تسع تقفل ،**

**مجاهد : بعد شين وقوي عين ، يعني لامرز  
ويقفلون بدري ويعجلونا**

**نجود : ههههههههههههههههههه الله يهديك**

## فَالْجَامِعَةُ...

## البندری جالسہ جنب بنا

## البندري : بنا حبيبتى اخذ لك كوفى ؟

## هزت راسها بدون نفس بلا

البندري مسكت يدها : او كي ، عصير ؟ كولا  
؟ مو انتي تحبين الكولا

بنّا بخنقه : ابي عبدالاله ، وينه ! والله ما  
اقوى اعيش بدونه وينه

البندري بلعت ريقها بغصه : الله يرحمه  
روان اللي كانت جالسها معاهم : بنّا ،  
حبيبتي مايصير تعترضين على حكم ربي ،  
ربي اختاره يكون جنبه ، تصوري لو انتي  
صار لك شي لاسمح الله ، تبين عبدالاله  
يصير فيه كذا

بنّا هزت راسها بلا

البندري : طيب هو مايبيك كذا

روان : صح هو مايبي منك الدموع ، يبيك  
تتصدقين عنه وتدعي له ، بنّا عبدالاله يحبك  
كثير ، لكن الموت مايعرف احد ، ان شاء  
الله ربي يجمعك فيه بالجنه

بنّا ضمت روان وصارت تبكي على خفيف ،  
والبندري ماسكه ايدها بحزن

: البندري ،

البندري التفتت : هلا

: تعالي

البندري قامت من مكانها متوجهه لصديقتها

لليان

لليان مسكت يد البندري : وينك زمان

ماتقعدين معنا ؟ البنات فاقدينك ترا من

ملكتي تكبرتي علينا

البندري تنهدت : اسكتي بس ، بعد موت

اخوي انشغلنا

لليان بفرع : مين !

البندري بحزن : عبدالاله

لليان شهقت بقوه و غطت فمها : ايشششش

؟ عبدالاله ؟؟؟

البندري عقدت حواجبها : ايه ، ليش

تفاجائتي هالقد ؟

لليان نزلت دمعين من عيونها مسحتم

سريع بالكليנקس : انصدمت

البندري : صار على حادثه ثلاث شهور

لليان بصدمه : بعد !! ، انا صديقتك واقرب

الناس لك ليش ماتعلميني بهالامور

البندري : ما اقولك هالشهور مرت علي  
كأنها سنين ، اه يالليان لو انك كنتي  
موجوده وحضرتي العرس قلب عزا  
لليان مسحت دموعها : حكييني شالي صار  
؟

البندري حكته كل شي بالتفصيل  
لليان : ياحياتي مو كاسر ظهري الا بنا ،  
شلون مرت عليها ؟

البندري : آه يالليان اه لاتسالين  
ليان بلعت ريقها بحزن  
لليان : لاتروحين خلك مرا مشتاقة لك  
البندري ابتسمت : ابشري

\*

فالمشفى . . .  
في غرفه الدكتوراة . . . بعد الفحص  
قامت من فوق السرير ، الدكتوراة توجهت  
للمكتب وجلست عليه وابتسمت : مبروك  
حامل يانجود  
نجود غطت فمها بفرح : جد !  
الدكتوراة ضحكت : ايوة

نجود : الحمد لله يارب

الدكتورة اشرت لها : تفضلي ، شوفي دي  
الحبوب اذا اخذتهم كثير بتساعدك فتسهل  
الأم الحمل ، وخصوصاً انتي دحين بالشهر  
الثاني ودوبك تكتشفي الحمل  
نجود كانت تستمع للدكتورة " هند " !!  
ملاحظه اختلاف لهجتها ، لكن فاهمه عليها

...

بعد ما انتهوا من حوارهم  
نجود بمزح : خلاص اعتبرك دكتورتي اللي  
براجع عندها

هند ضحكت : ولا يهمك  
نجود : ماشاء الله ، ملاحظه لهجتك مختلفه  
عن لهجه اهل الشرقية  
هند هزت راسها بنعم وقاطعت نجود :  
حجازيه

نجود ابتسمت : ماشاء الله  
هند : انتقلت من فتره هنا ، انا اساساً بجده  
نجود هزت راسها بنعم ، تكلمت مع هند كلام  
خفيف وطلعت وهيا فرحانه بنتايج الحمل .

قابلت قدام وجهها مجاهد اللي كان قاعد  
فالانتظار ، ويوم خرجت نجود وقف على  
طول ،

نجود قربت من مجاهد بفرحة  
مجاهد يطالع هند اللي خرجت من غرفتها :  
اويلاه ، كل هذا وما في مزر  
نجود ضربت كتفه بالاوراق : اعقل خلاص  
مجاهد : والله تطيح الطير من السما ، استني  
خليني ارقمها

نجود سحبت يده : ياربي ، هههههههه ،  
مجاهد شوف طلعت حامل !  
مجاهد لف عليها بفرحه : صدق ؟!!!  
نجود : اي ، لو انت فضيت كان قلت لك  
مجاهد بسعادة ماتنوصف : حبيب خاله ، كم  
عمره ؟

نجود : لسا بأوووول شهر ، نقطه مو باين  
مجاهد مسك يدها : امشي بأخذ له أحلى  
هديه

نجود تضحك : طيب

\*

التفت عليها ، مدت له اوراق وهي مبتسمه  
اخذها منها وقال بحيره : هذا شنو ؟  
استندت على كتفه وقالت بدلع : انت قول  
زم شفایفه بتفكير : نجود هذي اوراق مشفی  
اشرت له على ورقه من الاوراق : شوف  
طالعها ، ورجع طالع الورقه ، قرأ الكلام  
الى عليها

**التفت على نجود وقال بعدم تصديق : لا يكون**

## قاطعتہ : ایہ

**انس طلعت عیونہ : حامل !!!!!!!!!!!!!!!**

## نجدود ضحکت : ایہ

## ضحك بعدم تصديق ، كأنه طفل صغير ،

## ضمها بقوه بقوه مرا

## نجدود بفرحه والدموع متحجره بعينونها :

# حبيبى

**رفعها من الارض وقال وهو يصرخ بفرح :**

# حامل ڪٽڪوٽي حامل

**قالت وهى تضحك : هههههههههههههههههههههههههههه**

## نزلها الارض



حط يده على بطنها : هنا فيه كائن يتنفس  
وعايش مثلنا مثله ،

نجد بضحكه : ويسمعك بعد  
انس بفرح ضمها : قسم بالله مو مصدق  
نجد تبكي من الفرحة : يا عمري هالقد  
مشتاق للولد

انس : واكثر بعد  
ظلت تتأمله ، فرحته ماتنوصف !!  
مسحت على شعره بحنان " حبيبي ! مهما  
كبر يبقى طفل صغير بعيني ، "

\*

كانت واقفه قدام المرايا ، بيدها مقص طويل  
، طالعت نفسها فالمرآيا بوجهها الذابل  
الشاحب

قالت بصوت مرتجف : هذي انتي ،  
تستاهلين ضحيتي بعمر ك عشان عبدالاله ،  
واخرتها عبدالاله راح وخلاك  
وعشان طول عمر ك تحب شعري طويل ،  
الحين بقصه وانتهى منك ، مثل ما تركتني

قربت المقص من ظفيرتها الطويلة اللي  
كانت توصل لخصرها ، ويلمح البصر طاحت  
الظفيره بطولها على الارض وارتمى وراها  
المقص ، تلمست شعرها اللي صار يوصل  
لنص رقبتها وقالت بصوت بدأ يعلى شوي  
شوي وهي تكلم المرايا : تستاهلين !! انتي  
اللي سويتي كذا بروحك ، انتي ، " وصارت  
ترجع على ورا وهي تكلم المرايا : وخري  
عني وخري ، وصارت ترمي كل شي حولها  
على المرايا لين تكسرت وصارت الغرفه  
كلها قزاز ، مشت على القزاز وهي تصرخ  
بهستيريا : اكرهك عبدالاله اكرهك اكره  
حبي لك اكره كل شي ، ليش تركتني ياكذاب  
ياخاين

" وصارت تضرب خدودها " ليش ليش  
!!!! وتصرخ: ليششششششش

رفعت يدينها اللي كانت غرقانه فالدم قدام  
وجهها ، وانصدمت من الدم ، بلعت ريقها  
بخوف ومشت ووزنها مختل

وقفت قدام الثوب اللي كانت معلقته على  
دولابها تشوفه وهي جايه ورايحه ، تمسكت  
فيه وانطبعت عليه اثار الدم  
سحبته بقوه وضمته لها : امس كنت وياي  
وثوبك غرقان ببوساتي واليوم بروحي  
وثوبك غرقان بدمي ، طاحت على الارض  
متشنجه

وصارت تبكي بصرر رراخ ، لين اغمى  
عليها

\*

بعد فتره . . .

الكل كان يجهز لروحهم للبر ، اليوم  
الخميس بيروحون للبر يقعدون لين السبت  
ويرجعون ، البندري يوم الاحد بترجع بيتها  
، لان رعد كان مشغول مع امه واخته

اليومين اللي راحو  
فسياره رعد معاه العيال كالعاده ، البؤوس  
واضح على وجيهم  
فسياره ابو رعد معاه ام رعد وبنا  
ودكتورتها اللبنانيه وداد

فسياره ابو انس البندري واخذت معاها  
روان

وكل واحد بسيارته . . .

البندري وروان بأخر المرتبة ..

البندري تخز روان : سمعت انو ثابت جاي

روان هزت راسها بنعم مبتسمه

البندري : مالت عليه لحق يشناق

روان ضربتها بضحكه : وجع لاتقولين كذا

البندري : الله الله وصرنا نزعل وحركات

روان ابتسمت : خطيبي وش تبغين اكثر

البندري : اجل محد يطالع فرعد

روان : وي ليه ؟

البندري : حبيبي وخطيبي وزوجي

روان ضحكت : من زين رعد اصلاً

البندري ضربتها : من زين اسم خطيبك ،

ثابت ولا متحرك

روان : وجع انقلعي

البندري : اجل تغلطي ع الحب واسكت

روان : ها حسيتي الحين

البندري : مالت عليك انتي واحاسيسك

روان باستقلال : مالت ولا استقامت  
البندري طالعتها بإشمئزاز : هه هه هه  
نضحك يعني ؟  
روان كشت عليها وانسدحت على المقعده  
\*

وقفت السيارات فالطريق ، والرجال نزلو  
يقشون من الفحم والمكسرات والخيام وباقي  
الآغراض .

فسيارة مؤيد ، قدام ابوه وورا أمه وميهاف  
ميهاف : يمي انا بركب دباب ، لاتقعدين  
تقولين كبرتي ومدري كيف

ام مؤيد بصبر : سوي اللي تبيه ، اذا  
تعورتي لاتتبكبين

مؤيد : لازم تعلن

ميهاف : ايه احذر ، عشان احطكم فالصوره  
يبي انت وامي ، مؤيد انت مع نفسك  
مايهمني رايك

مؤيد طنشها وكمل سواقه

ابو مؤيد : عيب هالكلام ميهاف ، هذا اخوك  
الكبير

مؤيد : خلها اذا حرمتها من الخرجات تعرف  
ان الله حق

ميهاف بضحكه : مايصير امزح معاك

\*

بعد الوصول , الرجال يفرشون الفرشات  
وينصبون الخيام والحريم فالسياره ينتظرون

...

البندري تطالع رعد باعجاب من الشباك  
بنّا تطالعهم وتدور عبدالاله بينهم  
بنّا تهمس للعامله وهي تأشر بعييد عن  
العيال : وداد شوفي عبدالاله هناك  
وداد اللي تعودت على بنا طبطبت على يدها  
: اي انا كمان بشوفو ، عم يلوح لك شوفي  
بنّا تحاول تفتح الباب : يناديني بعد  
ام رعد بخوف : لا بنا ماما لاتطلعين  
وداد بهدوء : هلا راح ننزل ، استني دئيئة  
بنّا ركدت ، وداد على طول طلعت الحبه من  
شنطتها وعطتها بنّا  
بنّا بأسلوب طفولي : مابي طعمها مو حلو  
وتنومني انا مابي انوم

وداد : لا هدي مابتتوم ، حبييتي يلا بدك  
تاخديها هلاً عشان تسيري نشيطه  
بنا اخذتها بتردد وبلعتها  
بعد مانصبوا الخيام وجهزوا كل شي نزلو  
الحريم . . . وكل وحده مسكت شي ، اللي  
تجهز القهوة واللي تغرف الحلا  
على جنب ،

يشب الحطب، وجنبه البندري متمسكه  
بذراعه وحاطه راسها على كتفه ساكته  
بسرحان ، لافه الطرحه باهمال على شعرها  
بما ان السيارات مغطيه عليهم والظلام حل ،  
ومحد حول احد ، وجهها شاحب مافيه نقطه  
مكياج

لف عليها وهو يهف الحطب : من جلسنا  
وانتي ساكته ، سرحانه بشنو ؟  
تنهدت وقالت بنبره حزينه : تذكرت عبدالاله  
، وابتسمت بذبول : كان يموت على كشتات  
البر، احسه وسطنا والله مو قادره انساه

قال بحزن : وانا بعد فاقده ، تصدقين صرت  
اتخليه بكل مكان ، حتى بالسياره مكانه  
تركناه فاضي ، محد قعد فيه  
البندري بلعت ريقها بحزن ، وضمت ذراع  
رعد أكثر

مسح على خدها بحنان  
تمسكت بكفه : ليش حرارتك مرتفعه  
رعد اللي كانت ملامحه متغيره بسبب  
الضغط اللي هبط عنده ، قال عشان  
مايحسها بشي : شكك بردانه عشان كذا  
حسيتي بحرارتي  
ابتسمت له : رعد بكرة خذني البيت معاك ،  
كل مره بروح يطلع شي  
رعد : ان شاء الله حبيبتي  
جت اسراء بيدها صينية فيها فنجال قهوه  
وحلى

اسراء : يلا البندري ورعد ، تقهوه وتعالو  
نقعد مع بعض

البندري بغيره : ليش بس رعد قهوه وانا !  
اسراء : عاد انتي ماتحبينها



البندري طالعت رعد وابتسمت : مع رعد كل  
شي احبه

اسراء ابتسمت : الحين اجيب لك،  
رعد قرب الفنجال من البندري : لا ماله  
داعي انا والبندري واحد  
البندري رشفت من القهوه بيد رعد  
اسراء : الله يخليكم حق بعض  
البندري ورعد : آمين يارب  
\*

نجود وأنس ،  
نجود واقفه وشايله رسل بحضنها وتهزها :  
حبيبي سوسو ، قلبي سوسو  
انس بغيره : كله للناس وانس ماله شي  
نجود طالعتة وقالت بهمس : انت لك كل شي  
حط يده على بطنها : انتبهى لاتعورك  
قالت بدلع : تخاف علي ؟  
هزت راسه بالنفي : لا  
قالت بضحكه : الا الا  
ضحك وهز راسه بأسف : اذا ماخاف عليك  
اخاف على مين بالهي ؟

ضحكت بحب : يخليلي اللي يخاف عليا  
حط ذراعه على كتفها وضمه لها بحب :  
قريب ان شاء الله بيصير عندنا بنوته  
نجود باستكار : لا والله ؟ انت حكمت انها  
بنت

انس : اي يبي انا ابيها بنت  
نجود : لا حبيبي، انا ابي ولد  
انس بثقه : ان شاء الله بتجي بنت ،  
واسميها روشن  
نجود بعناد : ان شاء الله ولد واسميها فارس  
على اسم بابا عشان يطلع بطل زي بابا  
قرب انفه من خدها  
قالت بضحكه : لالا انتبه  
قال باستهتار : محد حولنا  
: انت بس ترميها وكلهم بيصيرون حولنا  
باسها بسرعه وبعد عنها ضحكت بصوت  
عالي ، التفتت عليها ام مؤيد وابتسمت  
بحسن نيه  
انس بخرشه : كيفك عمتي  
ام مؤيد : الحمد لله حبيبي انت كيفك

انس : الحمد لله تمام  
ام مؤيد : مبروك ماشاء الله نجود حامل الله  
يرزقكم الذريه الصالحه  
انس ونجود : آمين يارب  
ام راشد اللي كانت تسمع وهي تصب القهوه  
قالت بفرحه : عقبال مانفرح فعيالنا الباقيين  
الكل : آمين يارب  
انصرفت الانظار عنهم ،  
انس : ياالله انا ماشي للعيال  
نجود : طيب جبيلي جاكيتي من السياره  
بردانه  
خلع الجاكيت اللي عليه وحطه على كتوفها :  
ها في مشاكل ثانيه  
نجود بضحكه : لا استودعك ربي  
ابتسم لها وراح  
\*

بنّا كالعاده نايمه جوا الخيمه ، والدكتور  
نامت معاها  
ام رعد طلعت من الخيمه بحزن وهي  
تستغفر

ام انس اشريت لها : تعالى تعالى هنا يا  
اسماء

ام رعد جلست جنبها بحزن

ام انس تنهدت : شلونها الحين

ام رعد نزلت دموعها : تعبانه وتعبت معاها  
والله تعبت يانوره

ام انس ضمت ام رعد : الله يصبرنا ،

مصيبتك مصيبتنا يا اسماء

ام رعد تبكي : صارت مجنونه يانورة ، قبل

يومين قاصه شعرها كله ! كله ش طوله

قصته كله ، ماصار يسوى شعرتين ، وقبله

تلعب بالسكين ، وش باقي بالبنت يانوره

ام انس حزنانه ولا بيدها تغير شي ، قالت

وهي تططب عليها : ربي قادر يغير حالها

لافضل حال ، وان شاء الله شعرها بيرجع

يطول ثاني ، وربى يهديها ويرزقها ولد

الحلال

ام رعد تبكي : آمين يارب

\*

عند العيال ، قرروا يركبون دبابات ، ميهاف  
قامت مع العيال ، البنت والوحيدة وسط  
العيال . . .

\*

تابعوني احداث البارت الجاي ♥ □ ، رح  
يكون بعد اسبوعين عشان الاختبارات ،  
لوفيو إل ♥ □

\* النزف السادس والستون \*

فبيت رنيم وزيا ، جهزت كل اغراض  
الرحله بعد ما قال لها زياد انه بياخذها البر  
عند اهل اصدقاءه ، انبسطت لانها بتشوف  
ناس جديده وخصوصاً زياد يعرفهم من  
زمان ،

طلع زياد من الغرفه وهو يسكر ازرار  
التيشيرت

زياد : ها حبيبتى خلصتى  
رنيم رفعت راسها بعد ماسكرت الشنطه :  
اي ، زياد الحين معاهم بنات كبري !

زياد : اي كلهم بعمرڪ وتلقين اكبر واصغر  
بعد

رنيم انبسطت ، لانها بتطلع من جو الكآبه  
فمدينه ماتعرف فيها احد

\*

عند الحريم . . .

جت ريفان من عند الرجال وهي تطلق  
بالطريقة

ام ابراهيم : تعالى فيفي

ريفان جلست فحضن جدتها بدلع

روان : وش ذا الحركات تطلق الاخت

يسرى : هذي متعلمتها من ولد اختي ،

ماصدقت شافت الطريقة فالبقاله اخذتها

ريفان تطلق : اي عزوز علمني عليها

روان : بعد يالزاحفه تعترفين

ريفان مدت لسانها : انتي زاحفه موب انا

روان اخذتها بحضنها وهي تضحك : لسانها

اطول منها

\*

كانت تسابق بالدباب مو هامها الراح  
والجاي ، تسابق مع بنات ماتعرفهم اهم شي  
وناستها ، لافه الطرحه على راسها  
داخلها كانت تتذكر عبدالاله اللي كل مره  
يتسابق معاها

\*

بعد ساعه . . .

ام مؤيد تطالع جهه البنات : ميهاف تعالى  
البنات التفتو حولهم : ميهاف ، وينها ،  
موب هنا

البندري : ميهاف راحت تركب دباب

ام مؤيد : من متى !!!

البندري : من ساعه ، مارجعت ؟

الكل بدأ ينتبه ان ميهاف مو حولهم ، فعلاً

ميهاف ماكانت حولهم

\*

في مكان بعيد عن العايلة ،

كانت جالساه جنب الدباب المقلوب ، عبايتها

مفكفكه ، وشعرها مكشوف رجلها تنزف مو

قادره تحركها

من ساعه وهي تتألم , بكت بألم ، حطت  
يدها على رجلها كانت تنزف بقوه  
طالعت حولها لقت دباب يتقدم جهتها ،  
خافت لكن حاولت انها ماتبين ، صارت تلملم  
نفسها وتغطي شعرها لكن كانت عاجزه عن  
الحركة من قوة الألم  
اقترب منها الدباب اكثر ، ووقف قريب منها  
، نزل منها واحد طويل  
بدأ يقرب منها

خافت وصارت ترتعش " لا اله الا الله ،  
يارب احفظني " وصارت تبكي بصوت  
خافت " يارب لاتجعل خاتمتي سيئة يارب "  
: شكلك ضايعه تحتاجين مساعده ؟

رفعت وجهها ، كان واقف قدامها مباشرة  
ومنحني لها ، م قدرت تشوف ملامحه من  
الظلمه

قالت بألم : غباء مو شايفني أتألم  
طلع الجوال من جيبه وشغل الضوء : آسف  
، وقال لما انتبه للدم : رجلك تنزف !!!  
نزلت راسها للأسفل: وجع لاتستغل الوضع



ضحك على كلامها : وين شيلتك ؟

اشرت على الارض

رفعها وحطها على راسها : وين جوالك ؟

ميهاف بألم اشرت على الجوال بعيونها :

انكسر

هز راسه بنعم : حافظه رقم واحد من اهلك ؟

ميهاف هزت راسها بلا

عض شفايفه بتفكير: قومي

ميهاف : وين اقوم ؟

: بدور اهلك

ميهاف بعدم تصديق : ما اثق فالغريب

ضحك على كلامها ، بدأت تنتبه لملامحه

وسيم لكنها ما اعطت الموضوع اي اهميه

مد يده لها : لو انا بسوي فيك شي كان

سويت من زمان ، قومي الله يهديك

مسكت يده بتردد ووقفت

ركبت الدباب بمساعده منه وركب قدامها ،

تمسكت فالدباب بخوف : انتبه رجلي

تعورني

هز راسه بنعم : ان شاء الله

\*

ام مؤيد تضرب فخوذها بخوف : ياويلي  
وينك يابنتي حتى جوالها مغلق وينها ياربي  
انتبهوا لنور جاي من بعيد  
الدباب صار يقرب منهم اكثر ، ، ووقف على  
مسافه بعيدة شوي عن اهلها  
نزلت وهي منزله راسها : مشكوره  
ابتسم لها : العفو ، انتبهي لنفسك مرا ثانيه  
هزت راسها بنعم ،  
راشد اللي انتبه للدباب ولميهاف اللي نزلت  
منه ، وقف بصدمه ، قرب من الدباب ومن  
ميهاف اللي كانت تتحاور مع الولد  
قال بصوت خافت : ميهاف !!  
لفت عليه وبلعت ريقها ، انلجم لسانها  
وماقدرت تقول شي  
راشد أشر على ميهاف وهو يكلم الولد :  
هذي شتسوي معك ؟  
الولد نزل من الدباب : معك سطاتم " ومد  
يده "

راشد طالع يده بإستحقار وطالع ميهاف :

روحي

ميهاف بلعت ريقها بخوف وراحت لأهلها  
سطام بتوتر : ياخي لاتفهم غلط انا لقيت  
بنتكم ضايعة ومامعها تلفونها ووصلتها لكم  
فهاالوقت صارو عيال العايله يقتربون من  
راشد

مؤيد مسك يد ميهاف اللي كانت راичه  
للحريم : وينك انتي ؟

ميهاف وهي تمسح دموعها : اءء ، وفلنت  
يده ودخلت الخيمه على طول وهي تبكي  
مؤيد رفع حاجبه بإستغراب : شفيها ذي  
عند العيال :

راشد طالع سطم من فوق لتحت : الشرهه  
من عليك الشرهه عليها هي اللي تركب مع  
كل من هب ودب ، اقلب وجهك

انس يبعد راشد : خلاص راشد ، روح  
إبراهيم : خلاص شباب لمو الموضوع  
راشد بعصبية : له وجه بعد

انس يكلم سظام بابتسامه : مشكور يبي  
ماقصرت

سظام رفع حاجبه وزفر : العفو ، ركب دبابه  
ومشى

انس لف على راشد : شفيك تكلمه  
بهاطريقه !  
راشد زفر بغضب

\*

عند البنات :

ميهاف دافنه وجهها بحضن البندري وتبكي  
البندري مسحت على شعرها : طيب قوليلي  
شصار

ميهاف ببكا : راشد شافني معاه  
البندري تحاول تستوعب : كيف ؟ مين ؟  
ميهاف رفعت راسها وتحاول تتكلم وهي  
تبكي

البندري مسحت دموعها : اهدي وتكلمي  
بشويش عشان افهمك ، اسراء هاتي مويه  
اسراء ناولتها المويا بقلق  
البندري شربت ميهاف وبعد ماهدت

البندري بهدوء : فهميني شصار بالضبط ؟  
ميهاف : راشد شافني وانا راجعه مع سظام  
البندري : مين سظام !  
ميهاف حكته القصه

البندري مسكت يدها : دام انتي بريئه  
صدقيني مارح يصير شي ان شاء الله  
ميهاف : ماشفتي كيف كان يطالعني كاني  
سويت شي كبير

البندري : حطي راسك هنا " واشرت على  
حضنها " : ريحي راسك ومايصير الا كل  
خير

ربع ساعة ودخلت عليهم بنت باين من  
عبايتها الاناقه ،

رنيم : السلام عليكم

الكل كان عارف ان رنيم بتجي والعيال  
موصيينهم ان رنيم زوجه لأعز صديق لهم  
الكل بأصوات مختلطة : وعليكم السلام ، هلا  
رنيم ، تفضلي ، يامرحبا ، تو مانور المكان  
قاموا البنات يسلمون على رنيم وحده وحده  
، معاد ميهاف اللي نامت مع بنا

بعد وقت طويل ، البنات اندمجوا مع رنيم  
وهي نفس الشي ارتاحت لهم ، واكثر وحده  
حست انها قريبيه منها هي نجود  
رنيم : شكك حامل صح ؟

## نجود بضحكه : اي

رنيم : اصلا انا من شفتك مكشره وقرفانه  
عرفت انك حامل

# نجدود : هه هه هه هه هه هه هه ، وانتي !

## رنیم : ای انا بعد حامل

**نجدود : ماشاء الله فالشهر الكم !**

## رنيم تحسب : امممم الرابع

**نجود : یا اللہ تولدی بالسلامہ**

## رنیم : آمین یارب و انتی

## نجدود : انا توووي الشهر الثاني نقطه

# صغنون

## رنیم مسکت یدِ نجود : قلبوس ، یا اللہ عاد

# ایک تزویرنی بیٹی

## نجدت عليها بابتسامه : اکید ، دام

# زوجی يعرف زوجك ان شاء الله مایصیر

# خاطرک الا طیب

رنيم : انتي زوجة عبدالاله ؟  
نجدود : زوجي انس ، عبدالاله اخو زوجي  
اللي مات الله يرحمه ، كان اكثر من اخ  
بالنسبه لي  
رنيم هزت راسها بنعم : الله يرحمه ، الفتره  
اللي عشتها معاهم عودتك عليهم مرا  
نجدود : مررا  
رنيم : ياالله الله لا يحرملك منهم  
نجدود : آمين يارب  
اسراء تهز ميهاف : ميهاف قومي ، بسرعه  
ميهاف بنعاس : هاه  
اسراء : قومي غسلي وجهك واقعدي معانا ،  
اجلسي مع رنيم والله انها حبوبه وعسل ،  
يابنت زوجها نسخه من صديقتك رغد هي  
عندها اخ اسمه زياد ؟  
ميهاف هزت راسها بلا : مدري ماقد سالتها  
اللي دايم تتكلم عنه فهد هو اللي رباها  
اسراء تستفل : طيب اتصلي  
ميهاف : ليه ؟

اسراء مستمره ففلتها الضعيفه : اسأليها  
يعني سوي شي فحياتك  
ميهاف طنشتها و غطت وجهها بجاكيت رُسل  
حست بيد صغيره تقطع على وجهها  
وصوت ازهار تتكلم بهمس : خاله ميهاف  
نايمه لاتضايقيها  
، رفعت الجاكيت شافت رسل تضرب بوجهها  
ميهاف : ههههههههه ياعمري شافت الجاكيت  
حست بالانتماء  
ازهار بضحكه : شفتي  
رسل ابتسمت لميهاف  
ميهاف بحب : ودي آشيلك بس ادري فيك  
على طول تبكين مع اني خالتك بس مافي  
مشكله ، ترا هذول كلهم البندري وافنان  
وانس وعبدالاله كلهم يصيرون اخوالك وانا  
اختهم بالرضاعه كلهم سامعه يعني اصير  
خالتك  
رسل حست انها فموضع بكا وبدأت تبكي  
ازهار : هههههههههه بكيتها تحسبك تخوفيا



ميهاف غطت وجهها بيدها : طلعه بدون بكا  
رسل ماتكملش

ازهار : هيا خذيها مو بنت اختك  
ميهاف شالتها بحضنها وقعدت تلعبها لين  
سكتت

ازهار : لا تعطيهها جوالك تخربه لك  
ميهاف بعدم اهتمام : اصلا انكسر  
ازهار : بس يشتغل شوفي  
انتبهت لرسايل كثيرة واصلتها على جوالها  
، فتحته وكان يشتغل

ميهاف : صدق والله شغال ، بس انه مكسر  
فتحت عدة رسايل كلها بيسيهاات او رسايل  
من صديقاتها " جيبى الكتاب يوم الاحد ،  
لاتنسى ورق العنب ، لاتغيبن "

قفلت الجوال بعدم اهتمام ورجعت انسدت ،  
حست بشي يضرب فوجهها بس هالمره مو  
يد صغيره

رفعت ذراعها عن عيونها : بسم الله  
البندري بعصبيه ماسكه الخوداديه الثانيه  
ومستعده ترميها : قومي بلا حركات نفسيات

[illegible]

اليوم الثاني بالصبح . . . الساعة ٨  
خرجت من الخيمة بعد ما الكل نام ، طلعت  
برا بحجابها وعبايتها ، تلفت برا المكان  
فاضي ، الكل نايم ، دفت نفسها بالجاكيت  
، قررت تدخل ثاني وتحاول تنام لكن عجزت  
من ساعه ماحطت راسها ماجاها النوم ،  
تخاف تنام فها لاماكن  
قطع عليها تفكيرها صوت تعشق نبرته لما  
قال  
: ملاكى

لفت عليه وابتسمت : عيونها ، انت صاحي  
للحين

مسك يدها : اي والله ماجاني النوم  
زمت شفايفها بضيق : وانا بعد ، مو قادره  
قال بحيره : ليش ؟

البندري بفشله : اخاف يجيني حشره او  
ثعبان

ضحك من قلبه : البندري من صدقك ،  
تخافين من حشرات ؟  
البندري ابتسمت باستتكار : صدق يخوف  
رعد ابتسم لها بحب : شرايك تنامين  
بسيارتي ؟

البندري استبشرت خير : ايه ،  
رعد : اجل قومي  
اخذها السياره وقربها منهم ، بعد ما اهل لها  
كل اجواء النوم ، وغطا الشبابيك  
قال بعد ما باس خدها : استودعك ربي  
البندري مسكت يده : وين  
رعد باستغراب : بروح خيمتنا انام  
البندري برعب : وتخليني بروحي

رعد عقد حواجبه : اما كذا  
البندري بضيق : لا صدق  
رعد ضحك : خلاص بقعد معاك لين تنامين  
البندري بفرحه : زين  
كانت نايمه فالمقعد الامامي جنب مقعد  
السواق ، وهو بمقعد السواق ، غمضت  
عيونها ودقايق سبحت بنوم عميق اما هو  
جلس يتأملها بحب لين اخذه النوم ونام  
معاها وهو ماسك ايدها

\*

ميهاف قامت نومها ، طالعت حولها تثاوبت  
: هذي وينها ؟ ، رجعت تمغط وكملت نومها  
اسراء اللي كانت صايحه من نص ساعه  
ومتشطفه كانت جالسه مع ريفان تلعب  
بايبيادها hay day ، وريفان مسعبله كيف  
اسراء تعرف تلعب ومختمه مراحل وهي  
فاول مرحله ،

يوم سمعوا ميهاف تكلم نفسها قعدوا  
يضحكون بصوت خافت  
: اشششششش

ريفان قعدت تضحك بكاعه  
ريمان مزاجها متعكر فتحت عيونها :  
خلاص

ريفان بلعت لسانها وسكتت

\*

على الغداء . . .  
العيال تكفلوا بالطبخ ,  
عند العيال . . .

انس يهف الدجاج على الشوايه ويكلم رعد :  
ياخي حط هنا الفلفل

رعد : لا تكثر معانا بزران وكبار  
انس : ياخي مايجي طعم ، حط زين  
رعد بضيق نثر الفلفل الرومي المقطع على  
الشوايه

عند الحريم

البندري تستنشق الريحه : الله الله  
يسرى بضحكه : غدانا اليوم برعايه رعد  
ميهاف تطالع الرجال : انس اللي يشوي وي  
البندري بدفاع : رعد اللي تبل الدجاج

[illegible]

نجود برعب : الله يولدني بالسلامه كم باقي  
على ولادتك

**ريمان : والله مادري لين الحين ماجاني الم ،  
الدكتوراه قالتلي موعد الولاده الاسبوع**

## الجاي ، الا اذا جاني الالم قبلها اروح

## نجود : يا الله بالسلامه يارب

## ريمان بتعب : امين يارب

**یسری : وانا ادعيلي ترا سيم سيم نفس**

## الشهر كلنا

**الكل : ههههههههههههههههه**

# روان لفت على اسراء اللي كانت تدق كتفها

## بایستمرار بسبابتها وتزن : روان روان

## روان‌ها؟

## اسراء : ہاتی کلینکس

## روان صفت وجه اسراء بالعلبه : تفضليها

# بدون احترام

**اسراء : ههههههههههههه ، عمى صفقتي**

## ختمی

## روان : احسن

## اسراء : ترا بشتكى خطيبك

## روان : اشتکيه وش بیسوي

## اسراء : اخليه يادى

# روان طلعت لسانها : اذا ما ادبك انتي

## کویس ، وحرکت حواجبها : یحبن یحبن

# مايقدر على ز علي

اسراء : مالت عليكم انتي على هو

**روان :** هه

## البندري بفقد : خالتي وين بنا ؟

**ام رعد تنهدت : اخذتها و داد تمشيها شوي**

# تغیر جو

# البندري هزت راسها بنعم بحزن وفقد كبير

لَبِنًا تَوَّامٌ رَوْحَهَا

# روان حطت يدها على كتف البندري

## وبصوت خافت : ادعيها ،

**البندري بصوت منكسر : اشتقت لهم ،**

## اشتقت لعبدالاله ولينا !

# روان حطت يدها على يد البندري وشدت

**عليها: ادري لو قلت كلنا مابفيدك ، بس**

والله كلنا



## اسراء مددت رجولها وبضيق : ياخي كلمو

# رنيم تجي ، خل نطالع زوجها شوي

## البندري دقتها : قصري صوتك

## روان : شکلها خاقه معه تراه متزوج

## اسراء : من سوء الحظ

## نجود تخریب : ترا زوجتہ تموت علیہ ،

## اسراء : مافی امل کلش

**الكل : ههههههههههههه**

## كانو الحريم ماخذين مكانهم والبنات مكانهم

، واسراء ماخذه راحتها بالكلام

## اسراء بفقد كبير : ياخي بعترف

**الكل : اعترفي ، تكلمي ، هاتي**

## اسراء بصوت خافت : اشتقت لعبود

## حل الصمت بينهم

رفعت بصرها لهم ، كل وحده ساكته وتطالع

# الأرض

## انتبهوا لأصوات ضحك

## : یاخی اترکھا ، بلا قرف

مؤيد ماسك الدجاجة من رجولها اللي ما  
انطبخت ويكلم الحريم : كيف اشويها كامله  
ولا اقطعها

ميهاف تضربه على يده : يع ، والله ماني  
ماكله

الكل كان يضج بالضحك  
ام راشد بضحكه : هاتها اقطعها لك واتبلها  
مؤيد سلمها الدجاجة  
ميهاف : والله ما آكل  
ام مؤيد : بس تتوعدين وتحلفين محد يبيك  
تاكلين

البندري بضحكه : وفرتي  
روان فتحت جوالها : من اول تحلف وتتطلق  
، مؤيد مو سائل فيها

البندري : ولدي  
روان : اسكتي انتي الثانيه  
البندري سحبت جوالها : هاتي محرومه  
الين نهايه الترم

روان : قالولك البندري شغل تسحيب  
الجوالات

البندري رمت الجوال فحضنها بتأثر : وجع  
روان : لا توجعين لا اشتكي ثابت  
البندري تضحك : روعي حركيه اول ، بعدين  
اشتكيه

روان اتكت عليها بكوعها بقوه  
البندري صرخت : عمى ، متى تبطل العنف  
اللي انتي فيه ، مو منك من القراند اللي  
سيطر على طفولتك

روان تتهدت : الله القراند اياالم ، كنا نلعب  
نفرين انا وعبدالاله

**البندري بحزن : حبيبي ، طفولته تلوثت  
معاك**

**وطالعوا بعض : هههههههههههههه  
روابي قعدت فوق الفرشه فمكان فاضي  
تعالت الاصوات : قومي ، وساخه ، يع ، لا  
لا تعالي هنا**

روابي بفرع : شفيكم !  
ام ابراهيم : النونو بنت ازهار استفرغت  
روابي بقرف : مستحيل

[illegible]

البندري وقفت وضمتها ، لكن بنا ما ضمتها  
لأنها ماكانت حاسه بأي مشاعر ولا اي  
احساس ، كانت ميتة وعائشه فقط بجسدها  
صدمه قويه اكثر من انها انصدمت بموت  
عبدالاله ! كفايه طريقه الخبر ! كفايه موته  
بيوم عرسهم ، كله كووووم والذكريات اللي  
تذبحها كوم ثاني

البندري بعدت عنها وعيونها مليانه دموع  
مسحتها بضحكه : اقعدى معاي  
بنا هزت راسها بنعم وجلست معاهم ، كانت  
معاهم بجسد بس روحها فارقت جسدها من  
الليله اللي مات فيها توأم روحها  
اسراء لقطت اسم رنيم من بين الحريم  
اسراء قاطه : ايلاف شفيها رنيم  
ايلاف : ياشين اللقافه ، ومسكت اذن اسراء  
: شفيك انتي كل ماجا طاري رنيم تتصنتين  
اسراء : ههههه آي ، عورتيني ، استرق  
السمع لاخبار الحبيب  
ايلاف اللي تعودت على سوائف اسراء :

مين

اسراء تنهدت بحب : زوجها

ايلاف : ماتستحين بعد ،

اسراء بعدم اهتمام موروث من ميهاف :

المهم شسالفها

ايلاف : جايه

اسراء بفرحه وبسرعه : جايبه معها زوجها

، اقصد هههههه خلاص ولا شي

ايلاف تضحك : تعالي تعالي قسم بالله موب

صاحيه

اسراء جت للبنات وهي تهز كتوفها : هلا

ابوي ، شباب رنيم جايه

البندري : هذا وانا اللي اقول الله يحميها

كيف ما انعدت من ميهاف وهم مع بعض من

سنين الظاهر بدات تطلع الاثار مع تقدم

العمر

ميهاف اللي كانت تطلق مع ريفان :

سمعت اسمي

البندري : ابد يا عمري سالمه مايجي طارق

الا بالخير

ميهاف : معك انتي ، انسى الموضوع كلش  
ماتذكرين احد بالخير

الكل : هههههههههههه

بعد الغدا . . . جلسوا يشربون الشاي  
ويتكلمون

نجود شافت انس واقف يتكلم مع العيال ،  
طاحت عينه عليها مدت يدها له بحركه

## طفولیه بمعنی " تعال خذنی "

ابتسم ابتسامه شبه ضحكه واشر لها بمعنى  
" دقيقة "

نجدود لفت على البنات وتنهدت وهي تحط  
راسها على كتف روان : مامثلك ابد مخلوق  
بالاحساس والذوق تخليني معك اروق  
روان : شكله انس غمز لها

[illegible]

انس جا عند الحريم : ها كفاكم الغدا  
نجد عيونها قلوب وبهمس : فديته حنون  
روان : لا حنون ولا شي بس يعني قدامك  
الحريم بأصوات مختلطة : الله يعطيكم  
العافيه ، كفى ووفى ، ماشاء الله لذيد

انس ابتسم : بالعافيه

## رعد جا من وراه : ها هذا مسوي راعي

**مسؤولیه ترا انا الی ضبطته ولا كان**

# بيحرق الدجاج

**الكل : هههههههههههه**

## البندري طالعت نجود وهمست جنبها : فديته

## روان : هيا خذ ، لا صدق هيا خذ

**البندري : مين مانعك غازلي خطيبك ، قده**

من غير شي ناشب ناشب من امس معنا ،

# رايح جاي من هنا يعني شوفيني ، وانتي

ماطلیتی علیہ

## روان شمقت : اول شي خليه بكيفه يروح

**ويجي ، ثاني شي اشدراك اني ماطليت عليه**

## البندري : لانه مايوصل جمال رعد

## روان بضيق : لازم تحشر المواضيع

## فبعضها

## نجدد تهدي الاوضاع : خلاص انتي وياها ،

# طالعوا انس و بس

## روان والبندري بصوت واحد : ياعميييييييي

وضحكوا مع بعض



ما ننبهت الا لصوت انس الي قرب منها

**وَمَدَّ يَدَهُ لَهَا : يَا اللَّهُ**

# نَجْوَد مسکت یدہ ووقف

**انس : ها نمتي کويس ؟**

**نجود : اي الحمد لله ، والغدا بعد كان صنع**

لو ادري انك تعرف تضبط كان خليتك تطبخ

# لی کل یوم

**انس : هههههههههههه**

**صاروا يمشون ويمشون ، اخذتهم السوايف**

## نجود : تصدق انس احس انى فقدتك بس

**بساعات معدوده ، ماقدر اتخيل انى ابعد**

عنك ،

انس بچب : حبیبتی ، ویکلم بطنها : روشن

## نمتي زين ؟ ودي اسالك شرايك بالغدا بس

راح علیک

## نجدود : هههههههههههههههههه

## انس بشوق : آہ ، متی تجین للدنیا بس

## نجدود : متى تجى للدنيا يافارس

**انس بعناد : انا ادري فيها اكثر منك ، ذي**

## بنت موب ولد

**نجود بعناد اكبر : ولد موب بنت**

## انس : ہیا خذ

## نجود : خلاص انت قول بنت وانا اقول ولد

**وضحكوا الاثنين...**

## نجدود مسکت ید انس بقوه : کل عام وانت

# ملكي بعد تسع ايام يصير عمرك ست

و عشرين

**انس : وانتی ملکی و بنتی و قلبی ، متذکرہ**

# ميلادي وانا اللي ناسيه

## : حبيبي انا انسى نفسي ما انساك

انس بضحكه : ياقلبي قلبي ، ما اتحمل

## نجود تضحك : انس تتريق علي

**انس : ههههههههههههه**



## \* النزف السابع والستون \*

## على المغرب وصلت رنيم....

## نجدد تآكل من العصيدة : يممم ، رنيم ماشاء

اللّٰهُ طَلَعَتِي سَنَعَهُ عَلَيْكَ عَصِيدَةٌ !!

رنیم بضحکہ : بالعافیہ ، انا احب اتفنن

# فالطبخ

## البندري قاطه : زي نجود

## نجدود : اذا كنت رايقه

**رنیم : لا والله انا مجبورہ اتفنن فکل الاحوال**

## زیاد ذوقه صعب ومايعجبه شي يتعني

**نجدود : يا حليله انس طلعت ظالمته، احسبه**

## اصعب نوع طلع فيه فروع للرجال اصعب

منه

**الكل : ههههههههههههههههههه**

**رنیم : لا واللہ زیاد ، جدا متعب ، ساعات**

## اكون متعجزه اطيخ ، لكن اقوم واطبخ اخاف

يجوع

## نجدد ببساطه : مطعم !

## رئيس : يقولك يقرف من اكل المطاعم ، مو

اي مطعم يستساغ له ! ما اقولك ذوقه صعب

# نجدود : مجاهد والله مجاهد ! لوجا يوم

وما طبخت انس يمشي حاله بالمطعم اما

# مجاهد رافض قطعياً ياكل من برا

## رنیم ضحکت : یا اللہ مالک غیرہ اخ واحد

## نَجُود : ای واللہ

## رنيم : هو اللي واقف عند سيارتنا !

## نجدود : سيارتكم البيج ؟

## رنيم : ايه اللي قدام

## نجدود : لابس بلوفر رصاصي

## رنيم : اي

## نجدود : اي هذا مجاهد

رنیم : ماشاء اللہ نسخہ ہہہہہہ

## نَجُود : كَأَنَّا تَوَام

## رنیم : بالضبط

## اسراء : خلاص زوجي

## البندري همست بإذنها : توك الاميته على

# رجل المره الضعيفه وانتى تطفحين من

## عصیدتها ، وش جاك غیرتی رایك

## اسراء بيأس : خلاص الله يهني شليويح

## ببخيته ، انتهى الي بيني وبينه

[illegible]

**يا حبيب**

**اسراء رفعت يدها وقالت بحجز : خلاص انا**

## حاجزه اخوك نجود

## نجدود بضحه : وين يلقى احسن منك

## اسراء : لا تفاولين اروح اخوك واتورط

يوم العرس يقولون وش المعرس اللي  
خشته ازين من العروس ، لا ياقلبي مابي  
ينجرح خفوقي اكثر ، خلاص الله يوفقه كان

# تجربہ جمیلہ فحیاتی و انتہت

[illegible]

## البندري : وش جايك اسراء تغیرتی میہ

## وٹمانین درجہ ، صایرہ میہاف

## ميهاف : يقولون تاخذ من اطباع اللي تحبه

# کثیر

## اسراء بهم : يوم الاحد عندي اختبار

# رياضيات

## میہاف بتساہل : واللہ سہل

## اسراء بآكتاب : اسكتي

## البندري : انتي مذاكره اكيد كالعاده

## میہاف : ای

**الكل : ماشاء الله**

**رَنِيم : انا عندي عقده منه \* وكشرت \***

البندري : انا اكرهه صح ، بس ممكن امشي  
كيمياء فيزياء رياضيات كلهم عادي امشيهم  
، لكن حب مستحيل احبهم

اسراء : خلاص نعرف نقصم نضرب نجمع  
وننقص ونقرا ونكتب ليش الحشره ذي كلها  
ميهاف : اسحبي ملفك

## اسراء : انتی اسکتی

رنیم: ماشاء اللہ ، ہڈی میہاف مرا مایبین  
علیہا شاطرہ

ميهاڻ نزلت حواڻبها باٺهار والكل ضحك  
البندري : يبين عليها لعبه مافراسها دراسه  
صح !

## رنیم : هرررا

## ميهاف بضيق : لا اله الا الله

**الكل : هه**

البندري : انا صراحة من يوم عرفت  
الدراسه وانس اخوي يدرسني ، انا وبنّا  
رنيم : بنّا ! واشرت على روان  
لبندري : لا هذي ، واشرت على بنّا اللي  
كانت توكلها امها

رنيم بحسره : هذي اللي مات زوجها ؟  
البندري بصوت خافت : اي ، هي تصير  
اخت انس بالرضاعه  
رنيم بلعت ريقها بحزن : احسها متشتته  
البندري : ادعيها  
رنيم بتأثر : الله يشفيها يارب ويعطيها القوه  
والصبر  
الكل : آمين

\*

بعد فتره ، جلسوا البنات مع بعض . . . وكل  
وحده تتكلم عن ماضيها  
روان : اسكتوا بس انا ماخليت احد ما  
اغرمت فيه ، حتى عبدالاله ايام الطفوله  
كنت احبه

اسراء تضحك : اسكتي لايسمك ثابت  
روان : لا والله صدق  
الكل : هههههههه

نجود : انا حمد العماني مرررا كان يعجبني  
، الحين لما اقول لانس احسك نفسه يعطيني  
نظرات

البندري : لا مرا ! مافي شبهه ،  
 نجود : لا مو وجه بس شفتي الهيئة ؟  
 الكل بأصوات مختلطة : الا ، ايوا ايوا ،  
 حسيت

**اسراء بصوت خافت : هيئه ولا شرطه  
ميهاف تضحك وتضربها على ظهرها :  
ههههههه ققطتك**

**الكل : هههههههههههه**

روان : لا انا احس انس زي بدر ال زيدان  
هيئته شخصيته حركاته ، بس الملامح لا

## میہاف : مین زیدان

## اسراء : بدر مو زیدان

## میہاف : مین بدر !

**اسراء : هيا خذ ، بدر ال زيدان**

## ميهاڻ بفهاوه : اللى فباب الحاره ؟ "

واستوعبت لما شافت نظراتهم " اوووه

# هههههههه ايوه الى فالمصيده

**الكل : هههههههههههههههههه**





آنقضت الايام الثلاثه . . . ، بين فرح وتالم  
يزورهم بعض الاوقات ! الكل غارق ولاهي  
في شغله الكل ! الا انا مشغوله فيك  
الكل نساك الا انا ! ما انساك ولا التهي عنك  
، عقلي عجز يستوعب انك صرت بعيد  
ومارح اشوفك ثاني  
حبيبي ! ببقى احبك كل العمر لين ينتهي  
نبضي ، وقتها يلتقي فيك ، واوعدك مارح  
اتركك ولا اخليك تتركني . . . الحياه احيانا  
تجبرنا على اشياء ما نقوى عليها ، لكن  
نضطر نخضع لها فالنهايه . . .

\*

بعد اسبوع ، استقر الكل فبيته ، البندري  
اول يومين كانت صعبه عليها لانها ماتعودت  
تنام بعيد عن بيتها  
الخميس . . . ٢-٤-١٤٣٦  
خرج من غرفه النوم وهو يسكر ساعه يده ،  
رفع راسه شافها جالساه على الصوفا  
وتعض ابهامها بتوتر  
ابتسم لها : شفيك مو على بعضك

قالت بتوتر واضح : متى بترجع من دوامك  
جلس جنبها على الصوفا : حبييتي ، اليوم  
اول يوم دوام لي بعد اسبوع اجازه ، لازم  
اطول بالدوام

## البندري فرکت یدینھا : یاربی

## رعد بتساؤل : لیش تبین شی

## البندري هزت راسها بلا وبكبرياء كاذب : لا

## مافی شی ، " وقالت وهی تسکر ازاریر

## بدلتہ بدلے : بس بتوحشنی

**قال بصوت خافت : لا والله ، بأسها بصره**

## **البندري : ههههههههههههه**

**رعد : عاد الاسبوع الجاي ، ابيك تاخذين**

## اجازہ من الدوام ، عشان نسافر شهر العسل

## البندري بإستبشار : اساسا ماخذه من

## الاسبوع الى طاف

## رعد ابتسم : کذا اجل ؟ کویس کویس



## فی بیت انس و نجود ،

كانت واقفه عند الباب تودع انس الى واقف

## عند المصعد

قالت بحب : استودعك ربي

: حبيبتى يلا سكري الباب

رمت له بوسه ، ودخل المصعد ، اما مجاهد  
توظف مؤقتاً بشركه ابو انس لين يستقر  
وضعه

لفت وراها بعد ماسكرت الباب ،

شهقت : بسم الله ، فجعتنى يالجنى ، متى  
صحيت

قال وهو يفرك عينه : شوي شوي ، تونى  
قايم من اصواتكم

نجود بضحكه : يلا احسن اصلا كنت جايه  
اصحيك بالماي ، مالك غير يومين مداوم  
قال وهو يطالع الساعه ليش الساعه كم  
الحين !

نجود : اربع العصر ، يلا قم ، انشب لك الغدا  
وخذلك شاور والحق انس

مجاهد : لاحول ، ليش ماقومتينى من اول  
نجود : انس قالى خليه نايم بلا مانزعجه  
مجاهد دخل الحمام وهو يتذمر

ضحكت وتوجهت للطاوله وصارت تحط  
عليها اكل مجاهد اللي ماتغدى معاهم الظهر  
\*

فبيت ام انس . . .

ام انس وهي تقدم التمر لأبو انس : عاد  
افنان دقت علي اليوم وقالت لي ان ولادتها  
مابقى عليها شي كثير ، بروح لها ضروري  
اكون معها

ابو انس : كم باقي شهرين ؟ !

ام انس : اي

ابو انس : ياالله لاحقه لين شهرين

ام انس : اي صادق ، بس قلت اخبرك  
بالسالفه

ابو انس : الله يولدها بالسلامه

التفتو على صوت التيلفون ،

ام انس رفعت السماعه: الو ، الحمد لله  
بخير ، والله !! ماشاء الله بالبركه ماشاءالله  
، الاثنين !!!

والفتت على ابو انس اللي كان يطالعها  
بتساؤل : ماشاء الله يسرى وريمان ولدو مع  
بعض

ابو انس ابتسم : سبحان الله ، الله يجعلهم  
مواليد خير

ام انس : مبروك مبروك ام ابراهيم ، افا  
عليك من الصبح ولا تخبريني ! ، بحاول  
اجيكم اذا تيسرت ، يلا خير ، مع السلامه  
مع السلامه

ام انس : ماشاء الله ، تقول يسرى ولدت  
الساعه ست الصبح وريمان الظهر ، يسرى  
جابت ولد وريمان ولد  
ابو انس : لاحول ولا قوه الا بالله ، ماشاء  
الله

ام انس : الله يجعلهم بارين بأهلهم  
ابو انس : امين يارب

في المشفى . . .  
روان مسحت الحضانه ذهاباً واياباً ، كل  
شوي ناطه عند واحد من البيبي

رويال ماسكه ولد ابراهيم ، وجنبها ابراهيم  
وريفان الا والا تمسك البيبي ، اما روان  
كانت مع ولد ريمان اللي يشبه ابوه تماما  
رويال : روان ودي ولد ريمان لغرفتها  
الحين بيجي زوجها يبي يشوف ولده ، من  
الصبح منتظر ريمان تصحى عشان يشوفهم  
روان بحب : قلبي تعلق مع ذا الولد ، بتبناه  
عن ريمان

ابراهيم يطالع ولده ويكلم ريفان اللي بدأت  
تعاود وتغار : شوفي شوفي ، اخوك الصغير  
ريفان بعناد ووجه باكي : مابي ، مو اخوي  
يع

ابراهيم شالها بحضنه : حبيبي ، ليش  
زعلانه الدلوعه ، يلا يلا باخذك للكافتيريا  
ريفان تعلقت بأبوها وخرجت معاه  
رويال قربت لروان وابتسمت لها : عقبال ما  
اشوفك معاك البيبي  
روان ابتسمت : ان شاء الله ، وحطت يدها  
على خد اختها : وافرح فيك  
رويال هزت راسها بنعم

رويال : روان راضيه بثابت ؟  
روان سكتت شوي ، وتكلمت بعد مده :  
رضيت ولا مارضيت هذا مصيري ، ومسكت  
يدها : بعض الاحيان ننجر على اشياء حنا  
مو قدھا بس نضطر نوافق ولو ان اللي  
داخلنا عكس ..

رويال شدت على يدها وهمست : فاهمتك  
واضافت لما شافت اختها ساكتة : روان ،  
لازم تفهمين ان مشاري كان مجرد مشاعر  
مجرده !! مشاعر مالها اي اهميه بس انتي  
اوهمتي نفسك انك تحبيه ، والحين اكيد هو  
ناسيك ، ويمكن خطب وتزوج ! وانتي باقي  
تفكرين فيه ، خلاص حبيبتي انتي الحين  
مخطوبه وبعد فتره زواجك ! لازم تفهمين  
هالشي

روان اللي كانت تسمع كلام اختها ، صار  
يدخل لعقلها ، وفكرت انه فعلا كلام رويال  
عين العقل

ابتسمت : رويال ، اني مو متأقلمه مع ثابت  
مايعني اني لايمكن احبه ، اكيد مع الايام

لا تزوجنا بتعود عليه واصير افهمه واعرف  
الحب معاه ، وبأسلوب تحاول تقنع فيه نفسها  
: لكن مشاري انتهيت منه من زمان لانه

# ماكان شي من الاساس

## رويال : حبيبتی العاقلہ

## روان بضحكه : مسويه تتصحين انتي

# ووجهك

وضحكوا مع بعض



## البندري ، تلفلف البيت كله وتعص ابهامها

**"ياربي ، افرجها ، يارب اي احد يجي ،**

استغفر الله العظيم الله يسامحك يار عد يوم

## خلیقتی بالییت بروھی " .. جلست علی

**الصوفاء ، وانحشرت بالزوايه بخوف ، فتحت**

التي فى والمكيف وكل انوار البيت ..

## رن ٽيلفونها ، انفجعت فزت من مكانها :

بِسْمِ اللَّهِ ، ضَحِكْتَ عَلَى نَفْسِهَا وَرَفَعْتَ

## الجوال بلهفه لما شافت اسم امها

**: هلا عیونی وروحي وقلبی ماما ،**

## وحشتتتیییینی ، بعد عمري یمی ، وبکذب





## فی بیت انس ونجود...

اسراء دقت على نجود وقالت لها انها بتجي  
جلها عشان تذاكر عندها الانقلش ،، مجاهد  
رجع من الدوام لان شغله اقل من شغل انس  
فبالتالي يرجع قبله . . .

نجود فالصالة جالسه على الصوفا بيدها  
الايباد ، رن الجرس .

نجود بكسل : مجاهد افتح الباب  
مجاهد اللي كان عند المغسله يفرش اسنانه  
، يستعد للنوم ، لابس تيشيرت اسود كت  
مبرز عضلاته ، وبنطلون قطني رمادي ،  
شعره يهفهف قدام جبهته ، مشى للباب  
بتذمر وهو يفرش اسنانه ، فتح الباب بدون  
مايسأل مين

تفاجأ لما شاف وحده بنقابها ، بمجرد  
ماشافته نزلت بصرها للارض  
انصعق ومشى بسرعه من قدام الباب  
بلعت ريقها ودخلت : نجود  
نجود رفعت راسها وطلت : تعالي تعالي  
اسراء تنهدت : واو ، ودخلت  
نجود بترحيب : نورتي البيت

اسراء بضحكه : نورك  
 نجود : الباب مفتوح ولا كيف  
 اسراء : لا اخوك فتحلي  
 نجود عقدت حواجبها : طيب اقعدني ،  
 واخذت عبايتها ،ومسكت ريموت المكيف :  
 افتحه ؟

اسراء تهوي نفسها: فيري هوت  
نجدود فتحت المكيف : كويس  
اسراء : شوفي قاعده امهد لك يعني عندي  
لغه وكذا ، مارح اتعبك  
نجدود : ههههههههههههههه

علقت عبايه اسراء توجهت للمجلس  
فتحت الباب ، لقت مجاهد جالس على  
اللابتوب ويده الفرشه  
نجود عقدت حواجبها : ولد ، ايش ذا القرف  
رجع الفرشه مكانها  
مجاهد ضرب جبهته : مين هذي ؟  
نجود : اسراء

مجاهد زفر بضيق : يا شيخه اسكتي ، قسم  
بالله ياخي ، اقولك شي " وعطاها الفرشه "  
حطيا مكانها وجيبيلي كاسه مويه  
نجد : هههههه ، الله يزوجك ويعقلك  
مجاهد التفت على جواله وابتسم ، لكن ما  
عطاها وجه كثير ورجع للاب  
اما نجد طلعت جابت له المويه ورجعت  
لإسراء

جلست جنبها على الصوفا ..  
نجد : ايوا وريني  
اسراء فتحت الكتاب : شوفي هنا مو فاهمه  
\*

في بيت رعد والبندري . . .  
سمعت صوت المفتاح توجهت للباب بلهفه ،  
فتح الباب وهو يغني ، من شافها قال بحب :  
واشتاق لك بين الثواني ، وسكر الباب وراه  
قربت منه وضمته بقوه : اشتقت لك  
ضمها من خصرها : سرقتيها مني  
بعدت عنه ، وهو مازال محاط خصرها ،  
زمت شفايفها بدلع : مافي بوسه

باس خدها ، وعينها وبين عيونها وجبهتها  
: تبين بعد؟

ضحكت ، وبعدته عنها بدلع  
رعد خاق : تعالي تعالي وش بعدك  
البندري سحبتة من يده : لاحقين ، بس  
الحين ابيك تاخذ شاور ، مجهزتلك احلى  
عشوه

رعد بفرح : صدق !! طبختي  
البندري بثقه : ايبيه  
رعد : الحين بتسبح ، يلا جهزيلي ثيابي  
البندري اشترت على عيونها : من هذي قبل  
هذي

رعد باس كفها : يخليلي هذول الاثنين  
دخل الحمام ، وهي طلعت له البجامه اللي  
اشترتها له بنفسها ..

\*

في بيت نجود وانس . . .  
اسراء بعد ما خلصت ، نجود اصرت عليها  
تتعى معاها ..

نجدود : شوي ونقوم نطبخ العشا ، مابقى  
على دوام انس الا ساعه  
اسراء بالها مشغول : اي زين  
نجدود ضحكت ومسكت يدها : اسراء اشفيك  
من جيتي وبالك مو معك ، فوقه يدك باررده  
اسراء ضحكت بعلمه : مافيني شي  
نجدود غمزت لها : اي اي بسوي نفسي  
صدق

اسراء : هههههههه

: نجدود

التفتو على باب المجلس اللي مردود

نجدود قامت : جايه

راحت لمجاهد

نجدود : ها حبيبي

مجاهد : جيعان ياشيخه

نجدود : طيب الحين بدخل اطبخ

مجاهد مسك يدها : دقيقه

نجدود لفت عليه ورفعت حواجبها : همم

مجاهد : خلاص خلاص

نجدود : بعدين اتفاهم معك

مجاهد بضحكه : جهزي جهزي العشا  
ياساطيه

نجدو ضحكت وراحت لإسراء ودخلو المطبخ  
اسراء: ماشاء الله عليك نجدو ، احسك ست  
بيبييت

نجدو ابتسمت

اسراء : اذا انخطبت بجي اتعلم عندك  
نجدو : ان شاء الله ، يلا تعالى من الحين  
اعلمك

اسراء بحماس شمريت اكمامها : يلا

\*

في بيت ابو راشد

روابي تكلم تيلفون : اي ، لا جد مرا مالها  
داعي ، ههههههه ، اها ؟ ، طيب وانت ايش  
قلتي لها ، احسنن تستاهل ، لا والله ردك  
بمكانه ، ماقلتي شي غلط ، لا معلشش حقك  
كان ماشي متوجهه لغرفته

قال بفضول : مين ؟

روابي : ميهاف

ميهاف من ورا السماعه : ها

## روايب : انظمي كملي قصتك بس

## ابتسم و اشر لروابي : افحي السبكر

## روابي زفرت بضيق وفتحت السبكر :

# میہاف عیدی

## میہاف صرخت بتذمر : یارررررییییی

# ضحك ضحكه حاول يكبحها لما سمع صوتها

**روا بي : والله لا قفل فوجهك قصري صوتك**

## میہاف : اصلا انا الغلطانہ " وسکرت

## فوجہا "

## روابي حطت السماعه بإستسلام : حظك

**راشد : زعلتيها عاد انتي**

## روايب : ميهاف حدها دقيقتين وتنسى ، يلا

# بطلع داري بنوم تبي شی ؟

راشد هز راسه بالنفي : تصبحين على خير

## روایى ایتسمت : وانت من اهلہ

راقبها لين طلعت غرفتها ، بعد ما تأكدت من

## صوت الباب ، رفع السماعه ورجع دق على

## رقم بیہم ، ثلاث مرات محد رد اخر شی

## قرب ييأس رفعت وقالت بصوت زعلان :

## خير؟ تبين تتأسفين ،اختصر عليك منيب



راضيه عليك ليوم الدين ، وتشوفين ان  
ماكبرت بنتك وتطاولت عليك ، يلا انقلعي  
بعد السماعه عنه وضحك ، رجع لها وقال  
بهدوء وصوت اقرب للهمس : ميهاف  
سكتت فجأه وانربط لسانها ، بلعت ريقها :

ن ن نعم

راشد ماعرف ايش يقول : مؤيد موجود ؟

دقيت على جواله ومارد

ميهاف بعدت السماعه وتتهدت بحب  
ورجعتها لإذنها : اي ، لحظه اشوفلك ياه

راشد : زين

توجهت لغرفه مؤيد وهي ترتجف فرح  
وخجل بنفس الوقت ، كان نايم غاطس

بنومه

هزته : مؤيد قم ، قم يامؤيد

مؤيد ماحس فيها

لفت نظرها جواله اللي كان على الكوميدينا ،

اخذت الجوال بيدها ، وتلقائياً انسافت

للمكالمات ! لكنها لقت اخر رقم متصل فيه

هو رقم مجاهد ، تصفحت كل المكالمات

مالقت رقمه !! ابتسمت بخجل وطرق قلبها  
حطت الجوال بهدوء وطلعت من الغرفة

: هالو

: اي صاحي ؟

: نايم

راشد رفع شعره وابتسم : مايسوي شي  
غير النوم

ميهاف : ههههههههه

راشد ابتسم لضحكتها : على طول ان شاء  
الله

ميهاف : وياك

سكتوا شوي . . .

ميهاف بتردد : راشد

راشد : عيون راشد

ميهاف تعلثمت : هذا ، اء ، الله يسلم

عيونك ، بس كنت بقولك

راشد :قولي

ميهاف بصوت خافت : لا تدق على جوال

مؤيد لانه مارح يشوفه

راشد ابتسم : اذا دقيت على تيلفون البيت  
بیشوفه ؟

ميهاف تلفلف السلك حول اصبعها : يمكن  
وضحكوا مع بعض

راشد : انتبهي لنفسك

ميهاف : ان شاء الله

راشد : مع السلامه

ميهاف : مع السلامه ،

سكر وهو ماوده يسكر وهي نفس الشئ ،  
صح حركتها الاخيرہ زعلته لكن بالآخر  
ماكانت مقصوده ، مصيرها له ولحضنه ،  
دام قلبها معه مو مع غيره ، ابتسم وطلع  
غرفته وهو يعد الايام الباقيه لميهاف عشان  
تتخرج ويتقدم لها رسمي

\*

في بيت ازهار . . .

انمار ورسل قالبين البيت قلب

رسل تزحف وتروح للسلة وتطلع كل اللي

فيها

از هار بضیق : رسل خلاص یرحم حالک  
تعبتینی

انمار یطالعهم وهو یمشی بعربیتہ  
طلع بدر من الحمام ینشف وجهه ، ابتسم  
لانمار : حبیبیییییی

از هار بمثل : بدر غیر لأنمار ولبسہ ملابس  
النوم ، خلاص بدا یهستر  
بدر : زین ، اسمعی ترا بکرا فیہ عرس ،  
امی قالت لی اکلمک

از هار هزت راسها بنعم : بحاول ان شاء الله  
، بحط انمار عند البندری ، ورسل عند نجود  
بدر قرب منها ومسک یدها : حظیهم الیوم  
مشتاق لک

از هار ضحکت : حبیبی انت ، هالعیال ماخلو  
فینا شی ، حتی فضاوه مانفضی لبعض  
انمار زحف بعربیتہ لین صار عندهم ، ومد  
یدینه لبدر بمعنی : ارفعنی

بدر هز راسه بالنفی : اعتمد علی نفسک  
انمار مستمر علی حرکتہ ویبکی

بدر : از هار لازم تفضين نفسك الحين بكلمك

بموضوع مهم !!

از هار : لحظه بحطهم عند جودي ،

جووودي

جودي طلعت من المطبخ : يس ماما

از هار : خلاص لاتطبخين شي ، بس خذي

العيال

جودي اخذتهم ، واز هار مشيت مع بدر

\*

على طاوله العشا . . .

البندري صبت الغدا بالصحون .. وجلست

ترتقب رده فعل رعد اللي اول مره بيذوق

اكلها ، وهذي لحظه تاريخيه بالنسبه لها

ابتسم بحب : فديتها سنعتي والله

البندري بثقه : مايمديك ابد ، حتى احلى من

طبخك " وطلعت لسانها "

رعد : يلا الحين بذوقه واحكم

رفع اول لقمه لقمه ، وبمجرد مابدأ يستشعر

الطعم تغير وجهه ، لكنه حاول يكمل قد

مايقدر

البندري : ها اكيد عجبك  
رعد بلع الاكل بعد معاناه : ها ، اي حبيبتى  
هذا شي ينشك فيه

البندري بضحكه : حبيبي انت  
ورفعت اول لقمه لفمها ، ولما وصلها الطعم  
نزلت الملعقه وركضت للحمام  
رعد فرك جبهته

خرجت من الحمام وهي منقرفه ، جلست  
جنبه على الكرسي  
رعد : لا يكون حامل

البندري بضيق : من صدقك عاد ، وع تكرم  
النعمه وين الجمال بالموضوع  
رعد : بالعكس هذا اطعم اكل ذقته بحياتي ،  
تعالى القمك

البندري كشرت : لا لا ، مستحيل  
رعد اكل من الاكل ثاني وقال بتلذذ وهو بدأ  
بحس بلذته : ياسلااام، تعالى ذوقيه  
البندري مكشره : لا مابي  
رعد : يلا عاد تعالى

البندري بضيق ، اكلت لقمه ورجعت طلعتها  
بمنديل

رعد : هههههههه ، المشكله انتي اللي  
طابخته

البندري : مدري شسالفه يمكن كثر البصل  
رعد بدأ يحس بلذاذه اكلها لانه بالواقع  
ماكان يستشعر الطعم ، قد مايفكر ان  
البندري اللي طبخته

رفع جواله وتغيرت ملامح وجهه : لحظه !  
البندري قربت منه : شسالفه !  
رعد طلعت عيونه : انا لله وانا اليه راجعون  
، لاحول ولا قوه الا بالله ، الملك عبدالله  
توفى

البندري شهقت وغطت فمها بسرعه  
رعد بلع ريقه بضيق وقام عن السفرة :  
مستحيل اكيد اشاعه

البندري ركضت للتي في وفتحته ، وفعلاً كل  
القنوات تعلن وفاة الملك عبدالله

امتلت عيونها بالدموع ، تمسكت برعد اللي  
كان واقف جنبها ، ودفنت وجهها بصدرة  
وصارت تبكي

مسح على شعرها : خلاص حبيبتي ادعي له  
، رب العالمين اختاره جنبه  
البندري تبكي بحزن : الله يرحمه يارب  
جلسها وجلس على الصوفا ، اسندت راسها  
على صدره وهي تمسح دموعها بالكلينكس  
، وهو حزان ومهموم ، من الخبر اللي  
اظلمت بعده المملكة . . .

\*

رحمك الله ياملكننا ، واسكنك الله فسيح جناته

...

اختارك الله ل تكون جواره ، فعسى الله ان  
يبدلك داراً خيراً من دارك  
لم تكن الدنيا يوماً داراً للخلود ، للتراب  
مردنا مجردين من الارواح ! مجرد اجساد  
وجلود

رحمك الله . . . والسلام على ابناء صابهم  
اليتم من بعدك !



نم قرير العين ! فالله خير حافظ وهو خير

الراحمين . . . ♥ □

- خالص تعزياتي لـ أبنينا " الملك عبدالله بن  
عبد العزيز آل سعود " . . .

- Mehya.md

\*

فالصالة . . .

مجاهد وانس جالسين قدام التي في ، ونجود  
ترفع صحون العشا وهي تمسح دموعها بهم

انس : نجود تعالي ، بكرأ بستقدم عامله  
تمسك شغل البيت ، على الاقل لين تولدين  
نجود ماصدقت خبر تركت المواعين

فالحوض ، ومشت للصالة

انس وسع لها : تعالي

جلست جنبه على الصوفا ، حظ ذراعاه على

كتفها : ادعي له حبيبتي خلي ايمانك قوي

بالله لاتضعفين بسرعه

نجود بكت اكثر

مجاهد يطالعها بألم ، يدري انه فوق المها

على فراق الملك ، تذكرت اهلها ، حس

بالوجع اللي تعاني منه اخته من سنه ! ، كم  
شهر وتكمل سنه، ويدري ان انس متألم  
نفس الالم بوفاة اخوه شقيقه الوحيد . . . الله  
يرحم جميع موتانا وموتى المسلمين . .

\*

فالليل . . .

الكل راح لفراشه ، يدور الامان  
البندري ، كانت تتقلب ف فراشها بضيق ،  
التفتت على رعد كان نايم ، قامت عن  
مخدتها ونامت على مخده ، حطت راسها  
على صدره وغمضت عيونها تنشد النوم  
لكن عجزت تنام كالعاده ، حال اسبوع كامل

البندري : رعد

رعد : هممم

البندري : قوم

رعد مازال مغمض عيونه : نامي

البندري برعب : نومني ونام ، احس في

حرامي

رعد ضمها : لا تخافين مايسرق شي

البندري بغضب : رعد ، تستهزئ فيني

رعد فتح عيونه وجلس : عيون رعد ، قلب

رعد أمري !

البندري : نومني

رعد : تعالي

البندري : لا تنام الا اذا نومت

رعد بضحكه : شوف الساطيه

البندري بوزت : اي عاد ليش متزوجني

رعد : نامي نامي لاكثر حكيك

نامت وهي تتحلطم

\*

اليوم الثاني . . .

في بيت انس ونجود . . . الساعة ١١ ونص

الظهر . . . الجمعة . . .

انس اللي كان يلبس الثوب يستعد لصلاه

الجمعه : نجود لا تطبخين شي

نجود هزت راسها بنعم : طيب بس ليش !

انس : بترسل لنا امي،

نجود : زين اش صار ع العامله !

انس : اصلاً يوم جيت بستقدم ابوي رفض

**نجدود بأحباط ، لانها بدأت تتعب من الشغل :  
اي ؟**

انس : يقول يامكثر العائلات بالبيت  
نجدو ابتسمت : يعني ناخذ عامله من عند  
ماما !

انس : اي ، واذا بعدين تبين نستقدم ،  
شوفي اللي تبين  
نجود : لا ابي سالي ، هالانسانه احبها ،  
حنونه

**انس بضیق و غیره زائده : کل ماشافت واحد  
حنون حبته**

نجدو ضمته من وراه : ليش انت غيور  
لهاالدرجه !!  
انس : اقلدك

## نمود : هههههههههههه



فبيت رعد والبندري . . . الساعة صارت ١  
الظهر ،

بعد ماضى رعد ، ورجع من الصلاه كان  
جالس مع البندري فالصالة

البندري : الحين نروح نتغدى عند اهلك ،  
وبعدين وديني لأهلي ابشبع منهم قبل اسافر  
رعد : شدعوه عاد مالك اسبوع  
البندري : عاد اهلي انت بعد  
رعد : زين ، سمعيني الحين ، لازم قبل  
الفجر نحرك لان رحلتنا من بدري  
البندري : ان شاء الله

\*

الرياض . . .

تتألم ومو قادره تتحرك من قوه الوجع ،  
صرخت بصوت مكتوم " ياارب رحمتك "  
حطت يدها على بطنها : يارب ارحمني يارب  
طلع من الغرفه وهو عاقد حواجبه بائز عاج  
: خير خير خير ! ليش الصراخ  
قالت بألم وهي تمد يدها له : وليد بولد !!  
الحق علي بموت

قال باستهتار : لا ولاده ولا شي توك بالشهر  
الخامس

افنان بتعب : السابع مو الخامس !!

وصرخت : آآه

طالعتها بتوتر وملل : خلاص لا تصايحين ،  
منتيب والده وانتى بشهرك هذا  
افنان تشنجت من الالم : ولاده مبكرة وليد  
الحقتى الله يخليك  
وليد بملل : ياشيخ ، كل ماقرت شي  
بالواتس صدقت " وطلع من البيت "  
افنان تبكي وتصارع دموعها : يارب ، يارب  
احفظ جنينى  
اخذت الجوال ودقت على امها بيد مرتجفه .

..

بمجرد ماوصلها صوت امها صرخت  
ودموعها تنهمر زي السيل : ماماامما ،  
الحقيني بموت ، ولاده ولاده مبكره ،  
الحقيني " وتبكي " ، بولد والله ياماما ،  
محد حولي الله يخليك تعالى ، حاولي بأي  
طريقه ، لا لا تكلمين لا خالتي ولا غيره محد  
فاضيلي ، طيب طيب آاه بموت ، ماما وليد  
مو فالبيت ، لا مايدري انى تعبانه ، طيب يلا  
"

سكرت وهي تبكي ، وتدعي ربي يمشي  
الوقت بسرعه وتشوف امها .

\*

على الغدا . . .

البندري و رعد راحو بيت ابو رعد عشان  
يتغدون عندهم . . .  
على طاولة الطعام .

على صدر السفره ابو رعد ، ويمينه ام رعد  
وجنبها بنا ، وعن يساره رعد وجنبه  
البندري

الكل ياكل بصمت ، البندري رفست رجل  
رعد بخفه

رعد طالعها ورفع حواجبه بمعنى " نعم "  
البندري همست : خذ اللحم من صحنى ما  
احبه

رعد عقد حواجبه : حتى مع المعكرونة  
ماتاكلين لحم

البندري تمسكت بذراعه وشدته : قصر  
صوتك ، وابتسمت تصريف لأم رعد لما  
التفتت عليهم

ام رعد قلبت نظراتها حولهم بضيق  
رعد : زين خلاص شفيك ، " واخذ اللحم  
من صحنها "

ابو رعد : ورا تاخذ من صحن البنت ،  
السفره مليانه

البندري ما قدرت تمسك ضحكتها ، وحاولت  
تكتمها قد ماتقدر ، لفت وجهها وغطت فمها  
بالمنديل اللي بحضنها

رعد تعلثم : لا يبي ، البندري ماتاكل اللحم  
ابو رعد حط للبندري لحم : تغذي زين  
يابنيتي ، بكره اذا حملتي ماتقوين  
البندري نزلت راسها بخجل ، اما رعد دقها  
بكوعه

البندري بهمس : خلاص شفيك ، "  
وضحكت ضحكه خفيفه "

ام رعد كانت تتلفت وتقلب نظراتها بينهم  
بصمت

بنا كانت تطالع البندري بصمت ، ولا علقت  
بكلمه وحده



ام رعد التفتت على بنا وقربت الملعقة لفمها  
: يلا افتحي فمك

بنا كانت مستمره بنظراتها للبندري  
ام رعد : بنا ؟ ، " وطالعت البندري اللي  
كانت مندمجه بأكلها

بنا قامت من مكانها بهدوء ، وتوجهت  
للبندري

البندري رفعت راسها لما حست فبنا جنبها ،  
ابتسمت لها : تعالى ، " وقربت الكرسي  
الي جنبها عشان تجلس عليه بنا "   
لكنها تفاجأت لما بنا حطت يدها على كتفها ،  
وبدأت عيونها تذرف دموع

البندري بعدت يدها ومسكتها ، ووقفت ،  
تفاجأت اكثر لما التفت ذراعين بنا حولها  
وضمتها بكل قوتها وصارت تبكي وهي  
دافنه وجهها على كتف البندري  
الكل استغرب وانصدم من حركه بنا . . . ،

وتحول الهدوء لضجيج

البندري ضمتها بقوه ، مع انها ماكانت  
فاهمه ولا لاقية اي تفسير ل حركتها !

البندري بهمس : تعالي تعالي نصعد دراك  
الكل تفاجئ لما انصاغت بنا للبندري  
وتمسكت بيدها وطلعت معاها فوق . . .  
بعد دقائق من طلوعهم صارو مستوعبين  
الموضوع

رعد جلس على الكرسي وزفر  
ام رعد تأثرت وساكنه  
اما ابو رعد كان يستغفر  
رعد بصوت خافت : وجه البندري ذكرها  
بعبدالاله

ام رعد بلعت غصتها وسكتت  
ابو رعد : ماينفع هالحال ، البنت تجننت  
ماعاد فيها عقل الله يعافيك يارعد شوف لها  
دكتور نفسي

ام رعد كانت بتتكلم بإنفعال لكن ابو رعد  
صدها لما قال : بدون اي اعتراض ، انا مو  
قادر اتحمل اشوف بنتي تتبهذل وتسوء  
حالتها كل يوم ، موقفه مستقبليها كله ، ولا  
قادره تعيش مثلنا ، لعلمك بتاخدين ذنبها لان  
بيدنا نعالجها وانتي واقفه بطريقها

ام رعد بلعت لسانها وبدأت تفكر فكلام ابو  
رعد

رعد : يبي لازم تسافرون برا ، هناك فيه  
دكاتره معروفين ، ممكن يعالجونها  
ام رعد : كم فتره العلاج ؟

رعد : تختلف من شخص لثاني ، حسب  
الحاله ! يمكن بنا سنه سنتين اكثر ! حسب  
الصدمة اللي هي فيها  
ام رعد غطت وجهها ونزلت دموعين على  
خدها

رعد قام من مكانه وصار جنبها : لا  
تصيحين يمي ادعيها ، الله يشفيها يارب  
\*

فبيت ابو انس . . .

ام انس و انس توجهوا للرياض بطياره  
خاصه . . .

البندري عرفت الخبر وقررت تتوجه لبيت  
انس ، وفعلا استقبلتهم نجود . . .  
رعد ومجاهد فالمجلس ، والبندري ونجود  
فالصاله . . .

البندري تشرب من الشاي : حبيبتي نجود  
ماقصرتي ، صار لازم امشي الحين  
نجود : بالله اقعدي  
البندري : والله ودي ، بس لازم نلحق على  
الرحله  
نجود هزت راسها بنعم : الله يهنيكم يارب  
البندري : ان شاء الله ، وياك ، مع اني مرا  
تنكدت من عرفت بأفنان  
نجود مسكت يدها : لاتشيلي هم ، ان شاء  
الله تكون بخير  
البندري وقفت : ان شاء الله

\*

فاحد المستشفيات . . .  
كانت جالسه حاطه رجل على رجل ، تقلب  
فجوالها ، فجأة تذكرت بنا اللي تدق عليها  
من فتره وجوالها يطلع مغلق !  
زفرت " لايكون صاير عليها شي ؟ ، امم  
يمكن ماتبي تتواصل اكثر !! ع العموم  
براحتها "  
سكرت الجوال وقامت متوجهه للكافتيريا .

\*

بعد ساعات . . . فالرياض

فأحد المستشفيات . . .

كانت واقفه برا ، تنتظر الفرج وهي تدعي  
من قلبها اللي موجوع على بنتها ! بعد وقت  
طوووووييل

خرجت الدكتور ه ملامحها ماتظمن

ام انس توجهت لها

ام انس : طمني يادكتور ه ! بنت ولا ولد  
الدكتور ه بأسف : بنت ، بس الجنين ميت  
من شهور ببطنها ! وواضح ان البنت مُهمله  
ومش مهتمه بصحتها

ام انس شهقت : لا حول ولا قوه الا بالله ! لا  
حول ولا قوه الا بالله ، اقدر اشوفها الحين ؟  
الدكتور ه : ممكن بس بدون ازعاق " ازعاج  
" لان الست قدا " جداً " مريضه ، ومخدره

يعني مش حتحس بيكي

ام انس : يارب ارحم بنتي برحمتك ، ودخلت  
لأفنان

كانت نايمه بهدوء ، ملامحها مستكنه ،  
حواجبها معقوده بتعب ! مهما حاولت تظهر  
الراحه فهاالوجه البريئ ، لابد مايطبع  
بوجهها اثار الالم  
جلست جنبها ومسكت يدها بحنان : ماما  
افنان

لكنها كانت نااايمه ، استغفرت ربها بضيق ،  
ومسحت على شعرها  
طلعت جوالها ودقت على انس ، دقه دقتين  
ورفع

انس : هلا يمي

ام انس بهمس : اي حبيبي ، انت وين ؟ ،  
ببيت افنان ؟ ، طيب تعال المشفى ابيك ، اي  
ولدت ، تعال تعال ، ياالله " قفلت منه وهي  
مهمومه ، فكرت تدق على البندري ونجود  
وازهار وتخبرهم لكن قررت تسكت عشان  
ماتقلقهم ، مع الوقت يعرفون ... "

\*

فالطياره . . . . الرحله متجهه لـ ايطاليا \*

كانت جالسه على المقعد المجاور للشباك  
متمسكه بذراع رعد ، ورأسها على كتفه  
وبإذنها وحده من السماعات ورعد جنبها  
شباك السماعه الثانيه بإذنه ومغمض عيونه  
وساند رأسه على رأسها . . .

\*

ازهار راحت العرس وتركت رُسل عند نجود  
، وحطت عندها جودي معاها انمار لان  
البندري مسافره . . .

بعد ماتعشو ... جلسوا شوي ، وبعدها دخلو  
ينامون ...

نجود متوجهه لغرفتها : جودي انتي نامي  
فغرفه الجلوس وهاتي انمار ورسل انومهم  
عندي

جودي سلمتها انمار وحطته مع رسل على  
السريير ...

رّسل كانت نايمه بعد لعب طويل ، اما انمار  
بقي صاحي

جلست جنبه على السريير وقربت وجهها منه  
: نونيني ، انماري

مد يدينه وتحسس وجهها  
رجعت شعرها على ورا وضحكت : حبيبي  
انت " ومررت اصابعها على خده وهي قالبه  
كفها

انمار بدأ يبتسم ويطلع اصوات طفوليه : انّ  
، تاتاتا

نجود خقت : قلبوووووووسسس ، "  
وشالته رفعته بحضنها وصارت تلعبه "  
حاول يسحب الازرار اللي بتشيرتها  
نجود : حبيبي انمار ، قلبي انمار ، والتفتت  
على جوالها : خالو انس يدق  
رفعت الجوال : هلا حبيبي  
انس : اي نجودي طمني عني ، ناقصك  
شي ؟

نجود : لا يا عمري ، مبسوطه مع انمار  
ورسل ، موقاصرني شي ، واصلا عندي  
مجاهد اذا احتجت شي  
انس : زين انتبهي لنفسك لاتتحركين كثير  
ولا تناقزين  
نجود بحب : ان شاء الله



انس بتردد: اسمعي

نجود : همم

انس : ترا افنان ولدت

نجود بفرحه : صدق !

انس زفر : طلع البيبي ميت ببطنها من  
شهور

نجود شهقت وسكتت

انس بضيق : الله يعوضها ، طلع عندها فقر

دم شديد ، ونقص فيتامينات وحديد

نجود حطت يدها على قلبها بحزن : يارب

صبرها ، وهي عرفت ولا باقي ؟

انس : عرفت ، من اليوم تصيح ابي بنتي

نجود تأوهمت بألم : آه ، يابعد الدنيا هي ،

الحمد لله اهم شي ماصار فيها شي كايـد

انس : الحمد لله مابوه شي كايـد ، بس مثل

ماقلت لك نقص فالاشياء ذي وان شاء الله

بكرا تطلع

نجود : سلم عليها وعلى ماما ، وقولها

ماتشوف شر

انس : ان شاء الله

نجدود : اءبك

انس : وانا بعد ، استودعك ربي ييلا سكري  
سكرت منه وسكر بعدها . . .

\* النذف الثامن والسون \*

" شموع ذائبة "

دخل البيت وهو يترنح بثقل ويغني بصوته  
النشاز ، كلماته مو موزونه ولسانه ثقيل  
رمى نفسه على اقرب صوفا ، تلفت حوله  
ومسح وجهه : افنان

: .....

رفع صوته اكثر : افنااااان  
طبيعي ماكان فيه اي رد واي تجاوب معاه  
!!

هاج زي الثور وصرخ : افنان يابنت  
ال\*\*\*\*\*

وقام يدور عليها البيت كله ، لكنه مالقاها ،  
رجع جلس على الصوفا وقال برعب : هذي  
وين راحت!!

لف وجهه وتفاجئ لما شاف اللحاف الصغير  
اللي كانت متغطيه فيه قبل خروجه ! غرقان  
فالدّم !!!!!

تذكر شكلها وهي تترجاه يساعدها ، كانت  
تتاوه باقي نقطه وتبوس رجله عشان  
يساعدها لكن بكل قسوة خرج وتركها  
فمدينه كبيره مافي احد فيها ممكن يساعدها  
!! حتى خالتها ماتدري عنها . . .

بلع ريقه بخوف ، حرك يدينه بين جيوبه  
يدور على جواله ، اتصل على جوالها على  
طول ، بعد كم دقه وصله صوت ! لكن مو  
صوت افنان . . .

: السلام عليكم

ردت بصوت مهموم : وعليكم السلام ، وينك  
ياوليد !!

تعلمت وماعرف ايش يقول : خالتي ! كنت  
لاهي بالشغل وينها افنان !!

ام انس ردت بصوت ثقيل : فالمشفى  
وليد بقلق : فيها شي ؟

ام انس : قول وش اللي مافيهها ، احنا

بمشفى ال \*\*\*\*

وليد بسرعه : ياالله جاي جاي

\*

الشرقية ...

اليوم اللي بعده ، العصر ...

في بيت انس ونجود ، مجاهد راح للدوام

فالصالة ...

رُسل قاعده فمقعد الطعام الخاص فيها ،

وانمار نفس الشي

نجود طلعت من المطبخ : جودي

جودي اللي كانت توكل التوأم : يس مدام ؟

نجود ابتسمت لرسل : يمكن اذا جا بابا

مجاهد يخرجنا البحر ، تولمي عشان ناخذك

معنا

جودي ابتسمت : اوكي

نجود رفعت سماعة التيلفون ودقت على

بيت ازهار ، بعد مده

: هالو ، كيفك زهوري ، حبيبتي الحمد لله

انا كويسة ، " وطالعت رسل وانمار "

بالعكس مرا مبسوطة عليهم ليتك تخليهم  
اكثر والله مونسيني ، صدق !! يلا بالله تعالى  
انتظرك ، اصلا انا كنت بطلع واخذهم وكنت  
داقه اعلمك ، لا لا تعالى ! ، طيب براحتك  
بس ترا انتظرك ، خلاص مو مشكله ،  
باخذهم هاه ؟ او كي يلا ، متى مسافره انتي !  
، بكرة !! اها مسكينه يارب يشفيها ، خلاص  
روحي زوري ام زوجك وخلي البزوره  
عندي ، او كي يلا حبيبي باي "  
سكرت السماعه والفتت على جودي : ماما  
ازهار جايه تسلم على عيالها وبتخليهم  
عندي ، لازم تسافر بكره عشان ام زوجها  
مرا تعبانه  
جودي : اوه ، مسكين هدا ماما سيك الويز  
" دايم تعبانه "  
نجد هزت راسها : الله يشفيها يارب ،  
المهم بتقعد حق اسبوع وترجع  
جودي : زين

\*

بريطانيا ...

رعد والبندري بعد ماوصلو ، توجهوا  
للفندق .. حجزوا فأفخم الفنادق ....  
في جناح رعد والبندري ..  
كانت جالسه على كرسي التسريحه ، بروب  
الحمام ، لافه شعرها بالفوطه ، وتتدهن  
باللوشن

رعد قاعد على طرف السرير يتأملها من  
المرايا

رفعت بصرها للمرايا وانتبهت انه قاعد  
وراها على السرير ويطالعها  
ابتسمت وقالت باستنكار : ليش تطالعني  
ابتسم لها وقال بحركه طفوليه وهو متكي  
بأكواعه على فخوزه وحاط يده على خده :  
احب اطالعك

: ههههه ، لا والله  
قال بضحكه : اي والله !  
: انزين لف وجهك ماحب احد يطالعني  
غمض عيونه بكذب : ياالله بغمض خمس  
دقايق وارجع اطالعك  
ضحكت باستنكار : رعد

جا من وراها وباسها ف رقبتها: ياعيون  
رعد

تعلمت وقالت بخجل: اء ، امم ، ببذل ثيابي  
ضمها من وراها : ليش شدعوه تغطين مني  
!

البندري استحت وحرر وجهها ، ضربت  
كتفه بخفه ، اخذت ملابسها ودخلت الحمام  
ضحك بحب ، ورمى نفسه على السرير وهو  
يتنهد

\*

فبيت ابو ابراهيم . . .  
مجلس الحريم مليان بالجيران والاصحاب ،  
كلهم جايين يزورون يسرى وريمان اللي  
صارو فمجلس واحد وفبيت واحد بعد  
ماولدو

ام ابراهيم تتكلم مع الحريم ، دخلت رويال  
بدله القهوة ، وورها روان بالتمر ، وصارو  
يضيفون ويباشرون

\*

فبيت انس ونجود . . .

بعد العشا ، جت ازهار شافت عيالها وسلمت  
عليهم ، وراحت ..  
فالصالة ،

نجدو متسدحه على الصوفا : مجاهد تخرجنا  
مجاهد اللي كان جالس على الارض ممدد  
رجوله ، ويلعب انمار التفت عليها : هذي  
وضعية وحدة لها نفس تخرج  
نجدو ضحكت وعدلت نومتها : حامل طيب ،  
ها بتخرجنا !

مجاهد : الوقت تأخر ، بكر اخذكم من بدري  
نجدو غمضت عيونها : ابركها من سالفه ،  
اصلا تعبانه

مجاهد رفع انمار فوق ، وانمار من الفرحة  
قعد يضحك وسعبل على وجه مجاهد  
مجاهد صرخ ونزله : شيت

نجدو فتحت عيونها : شفيك !  
مجاهد يغسل وجهه : سعبل علي  
نجدو قعدت تطالع انمار اللي ذقنه مسعبل ،  
ويزحف تجاهها ، استوعبت الموضوع  
وبدأت تضحك



فها الوقت اللي كانت فيه جودي تضحك معاها  
بمجرد ماسمعت الجرس قامت وفتحت الباب  
قالت بتفاجئ لما شافت سالي : اوه سالي !!  
سالي بدهشه : جودي !

" وصارو يحييون بعض ب الفلبيني " .  
نجود منسدحه وحاطه انمار فوق بطنها  
مجاهد التفت عليها : نزليه مو كويس يابقره  
بيعور البيبي

نجود نزلت انمار : حبيبي والله حبيبي ،  
جودي مين جا

جودي دخلت معاها سالي بيدها شنتها  
نجود بترحيب : ساالي

سالي سلمت على نجود بحراره ، من يوم  
رجعت من السفر وعرفت انها بتشتغل عند  
نجود كانت متشقهه من الفرح ، لانها تحب  
نجود مرا ، وتذكرها ببنتها اللي تركتها ف  
اندونيسيا

\*

فبيت ابو ابراهيم . . .

بعد ماباشرو طلعت روان من المجلس وجت  
رويال بتلحقها لكن استوقفها صوت امها

اللي قالت : رويال

رويال لفت عليها: هلا

ام ابراهيم اللي كانت تتكلم مع وحده من

الحريم : تعالى

قربت منهم

ام ابراهيم تأشر على الحرمة اللي جنبها :

خالتك ام عُمر ، تبي تقعد معاك

رويال انخرشت ، ابتسمت بخجل للحرمة

اللي كانت عيونها تقطر اعجاب ، لفت

خصله من شعرها ورا اذنها ، ووقعدت جنب

امها اللي وسعت لها

ام عمر : ماشاء الله ماشاء الله ، الله يحفظها

لك ، احلى وحده بين خواتها

ام ابراهيم طالعت رويال اللي استحت

وابتسمت

ام ابراهيم : خلاص رويال

رويال ماكذبت خبر حطت رجلها وطلعت من

المجلس

\*

موقف من الذاكره . . . قبل سنين  
العايله تتجهز للخروج . . . ، الحريم  
بعباياتهم والرجال عند السيارات  
فبيت ابو انس . . .

ام انس قاعده فالصاله تنتظر ابو انس  
يقولها اطلعي انتي والبنيات ، افنان على  
جوالها ، والبندري تربط شوزها ، ازهار  
تعديل نقابها

دخل عبدالاله وجهه متغير : يمي  
ام انس الفت عليه : هلا حبيبي  
عبدالاله بضيق : يمكن ماروح معاكم  
ام انس : ليش ! هذا وانت اكثر واحد  
متحمس فينا

عبدالاله : بطني يعور ، وكل ما اكلت شي  
رجعت احس بغثيان  
انس دخل على كلمه عبود الاخيره " احس  
بغثيان " : تحس بغثيان !  
عبدالاله بضيق : اي  
انس : حامل

[illegible]

البندري تحارش : اهم شي عبدالاله يضحك  
تسليك لأنس عشان اذا طلب منه مفتاح  
السياره مايناحله

**الكل : ههههههههه**

البندري مدت رجلها لأفنان : افنان اربطي  
الحبال كل ما ربطته انفتح  
افنان تركت جوالها وحطت رجل البندري  
على حضنها ، صارت تربط حبال شوز  
البندري وهي تكلم امها : ماما كم بنقعد  
فالطاييف

ام انس : العلم عند الله ثم عند ابوك ، حظي  
احتياط حق اسبوع ، هذا ابوك واعمامك  
ومزاجهم مايروقون الا فالطايف  
افنان : اي حظيت



كانت واقفه قدام مرآيه التواليت ، تنهدت  
بقوه لما صحت من ذكرياتها ، مسحت  
دموعها بسرعه وغسلت وجهها ،

طرق الباب ووصلها صوته : البندري فيك  
شي ؟

هزت راسها بلا : لا ، الحين بطلع  
فتحت الباب وابتسمت له

قالت وهو يطالع عيونها : تصيحين ؟  
البندري بعلمه : لا مافيني شي ، بس دخلت  
غيره بعيني

حط يدينه على خدودها : زين ، وبخبائه :  
صار لك ساعه بالتوالييت ليش مابدلتي  
ملابسك ، ولا غيرتي راك وقررتي تبدليها  
فالغرفه

البندري انتبهت لنفسها لانها مازالت بالروب  
، غطت فمها ودخلت التوالييت وسكرت الباب  
ضحك على حركتها مر ثانيه ، لكن هالمره  
من قلبه

تعالى نعيش هالضحكات ! ونذكر اروع  
اللحظات ، وندعي ياعسى اللي جاي يكون  
اجمل من اللي فات ! ♥ □

\*

في المشفى ، بعد ماهدت افنان بعد صياح  
طويل . . . كانت جالسه وامها توكلها  
افنان برفض : خلاص مابي  
ام انس : كولي اخر لقمه ومعد بوكلك بعدها  
، لانك دايله وفقدتي دم كثير  
افنان كشرت واكلت  
طرق الباب  
ام انس : تفضل  
دخل وليد : سلام عليكم  
ام انس : وعليكم السلام  
افنان متقرزه منه وماردت عليه  
وليد جلس بعيد نوعا ما : حمد لله على  
سلامتك افنان ماتشوفين شر  
افنان لفت وجهها وماردت عليه  
ام انس بعتاب : افنان ! ورا ماتردي عليه ؟  
افنان : يمي انا تعبانه مابي اشوف احد "  
وانسدحت وغطت وجهها "  
ام انس طالعت وليد بحيره ، اما وليد نزل  
راسه بأسف  
ام انس : شفيها ؟

وليد هز راسه بالنفي ورفع كتوفه بمعنى "  
مدرى "

\*

إيطاليا . . . ، غرفة النوم ، عباره عن  
شموع مرصوصه على التسريحه والرف  
خرجت من التواليت وهي مبتسمه : رعد  
كان جالس فصاله الجناح ، سكر الجوال  
والتفت عليها : عيون رعد ، عيونه تحولت  
قلوب بمجرد ماشافها

كانت لابسه قميص نوم باللون الابيض ،  
عليه ورود كبيره متداخله فبعض بالوان  
هاديه ، نااااا نص الفخذ ، وعليه لابسه  
روب البيت اللي بنفس لون القميص ،  
وشعرها جاييته على جنبها وراسه عيناها  
وحاطه روج احمر  
قربت منه ، مسكت يده بنعومه ، وسحبته  
وراها ، وسكرت باب غرفة النوم . . .

\*

اليوم اللي بعده . . . .

افنان بعد ما عملت عليه تنظيف ، وقررت  
اليوم اللي بعده ترجع بيتها . . .  
نجد قامت من الفجر ، وجهزت نفسها  
وقومت رُسل وانمار والعملات عشان  
يفطرون على البحر  
فالحمام ، نجد تشطف رسل فالمغسله . . ،  
ورسل تلعب بالمويه  
نجد تدلعاها : قلبي سوسو ، عيوني سوسو  
، حياتي سوسو  
رسل ابتسمت من قلبها وبانت لثتها  
الصغيره ، وتمسكت بيدها الصغيره ف  
صنبور المويه

\*

حبايبي . بحاول انزل لكم الباقي بكرة ،  
اعتبروه تصبيره ، لانو الجو تغير فجأة  
ومرضت حتى دوام ماداومت اليوم  
احبكم ♥ □ لا تزعلو يالبا ♥ □

" النزف التاسع والستون "



-

- لا اعلم الى متى سأظل اسرد قصتي !  
التي لم تبدأ حتى تنتهي ، قصتي غريبة !  
مشبعه بالفقد وكل معاني الوجد  
من بداية المشوار وانا اسرد لكم قصتي !  
الى يومكم هذا ! أكملت خمس سنوات احكي  
لكم معاناتي ، تاره على انغام الفرح ، وتارة  
على لحن الحنين ، غرام طفلة كبر يوماً و  
شاب ولا ازال طفلة ! ... وكبرت طفلي ولا  
ازال طفلة .

.

.

.

على تمام السادسة مساءً ، كنت اجلس  
بجانبى كتابي والقلم الى جوار نافذة غرفتي  
الزجاجية ، اطل منها على العابرين !  
وجوه مختلفه ، ظروف مختلفه ، اقرأ في  
وجوههم الخوف ! اشعر انهم خائفون من

كل شي من الخيانه والفقد ، من الحب  
والاشتياق ، يخافون حتى من انفسهم على  
انفسهم !

سمعت اصوات خطوات صغيره تقترب من  
المكان ، مددت يدي نحوها : هنا  
حاولت بعجز ان تقترب مني  
نهضت وامسكت بها ، ضممتها الى صدري  
، كانت ترتعش كالعصفور الخائف  
قلت بصوت هادئ : مابك طفلي  
تشبثت بي اكثر ، ودفنت وجهها الصغير في  
حضني، وجهها الذي يحمل عيان بريئتان  
! لا ترى سوى العتمه . . .

\*

بعد شهرين ، بلا اي احداث مهمه . . .  
الرياض . . . الساعه ١٢ الليل  
فتحت باب الشقه ودخلت لبيتها ، وسكرت  
الباب وراها ،  
استقبلها بصوت مترنج ، وعيون ذابله :  
وين كنتي لهاوقت ؟

قالت بقرف وهي تحاول تتجنب ريحته  
الكريهة : مايق لك تحاسبني ، متى ما ابي  
اطلع ومتى ابي ارد

مسك معصمها بقوه وقال بعصبيه وصوت  
متردد بسبب الشراب اللي مآثر عليه : انا  
ماعندي بنات يطلعون ويردون بكيفهم ،  
ضحكت باستهزاء : ما ألزمك ؟ طلقني  
قال بعصبيه اكبر : طلاق ماني مطلق قايلك  
الف مره

دفته عنها بقوه ، لدرجه انه اندق بالصوف  
اللي جنبه واثرمى عليها  
قالت بنفاذ صبر : اجل تحمل اللي يجيك ، انا  
لو ابي طلعت وتركت لك البيت من زمان ،  
ورحت المحكمه وطلبت الخلع ، لكن مابي  
اوجع قلب اهلي اللي متخيلين ان حياتنا جنه  
! ، هذا وهم مايدرون عن اللي تسويه  
قرب منها وهو يترنح وقال بلسان ثقيل :  
افنان ابيك

طالعه من فوق لتحت بقرف : روح  
للماجنات اللي تجيبهم لبيتي آخر الليالي وانا  
برا البيت ، خلهم يكيّفونك صح  
ودخلت غرفة النوم وسكرت الباب بقوه  
\*

فبيت البندري ورعد ، كانت جالس الصوفا  
بدلع ، ممدده ذراعينها على الجزء العلوي  
من الصوفا ، وحاطه راسها على يدها  
ابتسمت له لما خرج من التواليت ، ورفعت  
راسها : ماودك تمام  
جلس جنبها وقال وهو يتأملها بابتسامه  
حنان : اللي عنده البندري يقدر ينام ؟  
ضحكت بخجل وقالت بصوت خافت مبجوح  
: يلا عاااد

ابتسم من قلبه وبانت غمازاته : صدق  
ماقاعد اكذب عليك  
ضحكت بحب : انزين جوعان؟  
رعد : لا ، وانتي  
البندري : انا مو جوعانه بس مادري ليش  
بطني يعورني

رعد حطي يده على بطن البندري  
البندري طالعت يده : شقاعد تسوي ، "  
وضحكت "يقاله يتوصل لحل  
رعد بضحكه : والله فيه نبض ، لا يكون

بيبي

البندري ضربته على يده بدلع وخفه : هذا  
اسمه قولون قيلون ، هكذا عرفت ؟

رعد يطالعا ببراءه : اي  
البندري : هذا اذا زعلت ينبض  
رعد : شدة عوة قولون ، ما ازعلك انا  
البندري ابتسمت : لا مو دايم يكون زعل  
بعض الاحيان يكون توتر او قلق ، ممكن

جوع

مسك يدها وهو يسمع كلامها : ماشاء الله  
كل هالمعلومات الطبيه ، كان صرتي دكتور  
البندري باستهزاء : دكتور مرة وحدة ، انا  
رعبي الابره وماشابه ، تبيني اصير دكتور

!!

رعد : هههههههه ، اجل وش تفكرين

تصيرين

البندري زمت شفايفها وحطت سبابتها على  
شفايفها : اممم ، عاد تصدق هذي مافكرت  
فيها وضحكت

رعد بضحكه : شدعوه بندورتي كلش  
البندري : لا لا تعال ، تذكرت وانا صغيره  
كنت اقول اصير كوفيرا ، وكانت امي تنقد  
علي

وضحكوا مع بعض  
البندري : والله اعرف احط ميك اب ،  
وبحماس : احط لك

رعد باستنكار : اي تدري علي  
البندري : تكفى رعيد ، والله ما احب احط  
حق روي الا اذا كان خفيف حيل ، بس  
احب اخربط بوجه نجود وافنان ، حتى ماما  
كنت اخربط بوجهها ، يازينها كانت  
تسمعي كلمتين بعد ماتخرج ابوي وتغسله ،  
كانت تططق علي تعطيني ميه حق التعب  
وعليها خمسين بخشيش عشان اسويلها  
لمسات عنايه بالكريم قبل الميك اب "   
وضحكت "

[illegible]

## السيئه اللي ماخذينها زباينك عنك

## البندري بضعف : شفت شلون ، " ورجعت

## لفت علیہ بحماس " ہا ہ شرایک

رعد ابتسم لها : شي يسعدك لو كان بسيط

إليه لك

**البندري : الله لا يحرمني منك ، وقامت ركض**

## تحيب عدة الميك اب



**من بکرا الفجر سفر مجاهد ، ولازم يقوم قبل**

## الموعد...

**بعد مارتب شناطه مع وجود وانس اللى اخذه**

## السوق واخذ ملابس جديده ، صار وقت

## مجاهد يرجع لوطنه ! ويشوف احواله ،

## اخته هنا انتھی دورها وصارت مرتبطة

بزوجها ، اما هو ماله مكان بينهم وصار

## لازم يرجع يدور ضالته المفقودة من

# سین



## فیت رعد والبندری

الصالة صارت عباره عن ميك اب وشوي  
صالة ،

رعد اللي كان جالس ع الصوفا فتح عيونه ،  
وطالع البندري اللي كانت قاعده بحضنه  
ومستنده على صدره ومقربه منه عشان  
تسوي المي اب براحتها ، ابتسم وهو  
يطالعها : عورتيلي رجولي انزلي  
البندري مررت الفرشه على جفن رعد : ولا  
كلمه انتي هنا مجرد مودل سامعه  
رعد بضحكه : والله لاوريك المودل تمام  
الحين

البندري ضحكت وكملت شغلها

\*

اليوم اللي بعده ..  
الفجر . . . بيت نجود وانس ،  
بعد صلة الفجر ، رجعوا مجاهد وانس  
ياخذون الشناط ويتوجهون للمطار ، انس  
راح يجهز السياره  
عند باب الشقه



مجاهد يضم نجود : انتبهي لنفسك وللبيبي ،  
ان شاء الله المره الجايه اجي وأخذك  
نجود تبكي : ليش رايح وش تسوي بروحك  
هناك

مجاهد مسح على شعرها : لين متى ابقى  
هنا ياقلبي ، لازم ارجع تركيا ، ارجع اشتغل  
، اكون نفسي ، اضبط اموري كلها  
نجود مسحت دموعها : بس مارح تقطعنا  
بتجي تزورنا

مجاهد : ان شاء الله حبيبتي ، وصية ابوي  
وامي ما اتركك ، لو تتزوجين وتكبرين  
وتصيرين جدة مانفترق ،  
وهمس : نجود ، انا ابي ضالتي ، يلا حبيبتي  
استودعك ربي

نجود لوححت له بباي وهي تبكي : باي ،  
انتبه لنفسك ، كلمني كل يوم  
مجاهد : ان شاء الله حبيبتي

\*

بعد صلاة العشاء . . .

فبيت نجود . . . كانت واقفه قدام التسريحه ،

ترسم حواجبها

دخل انس وهو ينشف شعره : شوفي

نجود طالعه : اللالااه حركات صرنا نعتمد

على نفسنا

انس ابتسم وجلس على السرير يدخل رجله

فالشوز ويربطه

نجود وهي تحط روج : انس طلعي الكعب

من الدولاب

انس : اي واحد فيه كثير

نجود : كحلي

انس : فيه اثنين

نجود : المخمل

انس طلعه : مشكله القصيره اذا جت تطول

نفسها

نجود : هههههههه ، مشكلة الطويل اذا جا

يحضن قصيرته

انس : مشكلتك

نجود بضحكه : اجل لعاد تحضني

انس باس خدها : مقدر مقدر

## **نجدود : هههههههههههه ، ووققت فجأة تطالع**

**بطنها : انس انس تعال الحق**

انس طالعتها : همم

## نجدود : تعال شوف ، يوم جا عندها مسكت

**يده وحطتها على بطنها : يتحرك**

انس يضحك وهو يطالع بطن نجود ويحس

**فيها : الا والله ! تتحرك**

## نَجْوَد : متحمس من قلبه

## انس : يعورك ؟

## نجود : لا

انس حظ یدینه علی بطنها وضمها من ورا

## نجود : حبيبي انت



# فبيت البندري ورعد

# البندري ماسكه روجين الاول بنفسجي من

## ماک ، وروج عنابي غامق : رعد ايت احلى

**رعد : هذا**

## البندري : یعنی اذا قلت هذا بعرف ایت

رعد بضحكه : اللي دايم تحطيه

البندري : اجل بحط الثاني ، لان الغنابي دايم  
احطه

رعد : تعالى انا برسملك عينك  
البندري اخذت الالينر وتوجهت له : تصدق  
انا استغربت شلون عرفت تضبط الرسمه !  
بس والله طلعت فنان نفس رسمتي بالضبط

رعد ابتسم بخبت : تعالى تعالى  
البندري جلست على ركبها وقربت منه  
وغمضت عيونها

رعد طالع الالينر وصار يسوي نفس ما  
سوى المرة اللي راحت ، المشكله ان المرة  
الي راحت كان فيه اثر لرسمتها هالمره  
عيونها فاضيه

رعد يطالع اللي سواه بعدم رضا : افتحي  
عينك

البندري فتحتها بهدوء ، ومشيت للمرايا :  
وي بسم الله ، وطالعت رعد : ايش ذا  
رعد بقله حيلة : ايش

البندري بضيق : المرة اللي راحت زينته ،  
هالمره ليش كذا

رعد : اساسا رسمت على رسمتك  
البندري مافهمت ولاحبت تاخذ وتعطي كثير  
عشان لا يضيع عليها الوقت ، مسحت  
عيونها بمناديل المكياج  
فتحت علبة العدسات الرمادية ولبستها ،  
طلعت مكياجها وبدأت تحط مكياج يناسب  
لون بشرتها ، ولبسها اللي كان عباره عن  
بدي أبيض اكمامه كت ، وعليه جاكيت  
رمادي بأزارير ، وبنطلون كحلي غاالمق ،  
وعليهم سكارف أسود ناعم ، وشعرها  
قررت تخليه ستريت كالعاده ، لكن من  
اطراف الغرّة تسوي فير بحيث يكون على  
جنب وجهها ، ويعطيها تسريحه هادية  
ناعمه ..

قالت وهي تسوي السيراميك : اقول رعد  
رعد اللي كان على جواله : قولي يبي  
البندري : تحب البنت اذا كان شعرها طويل  
؟

رعد : لا

البندري : اذا كان قصير اجل

رعد : لا

البندري بحيرة : اجل !!

رعد : احب البندري كيف ماتكون

البندري ضحكت بخجل : وانا بعد احبك

\*

رنيم ، كانت تبخر بيتها وتنظفه ، وتستعد

لجدة البنات اللي عزمتهن عندها ..

\*

ميهاف تحاول تمشي بالكعب وتحاول تتدرب

عليه . . . وهي لابسة عبايتها متجهزه

للخروج

مشت من عند الباب لين الطاولة اللي كانت

جنبها وتمسكت فيها بسلام : الحمد لله ،

باقي خطوتين وانجح فالكعب

طلعت امها من المطبخ : ميهاف ايش قاعده

تسويين ! روابي تحت وانتى ماجهزتي ؟

ميهاف شهقت : وصلو !! ، وركضت لباب

الشقه ونزلت

ام مؤيد : انتبهى انتبهى لاتطحين ،

وبحسره " ياربي ياذي البنت "

مؤيد خرج من غرفته وهو يلبس الساعة  
:ميهاف ياغبية ، شنطتك

ثواني ورجعت ميهاف كأنها سمعت مؤيد :  
شنطتي يا عيال

ام مؤيد مدت لها الشنطة : الله يقدرني  
واتحملك

ميهاف اخذت الشنطة : مع السلامه ،  
اشترولي عشا معاكم ، مؤيد اشتريلي لا  
والله اندمك وما تاخذ شي من عطوري "  
ونزلت "

نزلت الشارع تدور بعيونها على سيارة  
راشد ، سمعت صوت البوري وانفجعت :  
بسم الله ، توجهت للسياره وفتحت الباب  
: السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

ميهاف : معلش تأخرت

روابي : لا عادي ، اساسا وصلنا من دقائق  
راشد حرك السياره بصمت

ميهاف لفت على اسراء اللي قاعده جنبها  
وسألتها بضيق وهمس : لابسه فلات ؟

[illegible]



انس : دقيقة ، وقلب فجواله الايفون فايف  
آس أسود وشبكة مع المسجل بالبلوتوث  
نجد بانسجام : اييه هذي ، احسها تمثلي  
معك

انس ابتسم  
مر عليه موقف من الذاكره ، هالأغنية بباله  
كثير ! تذكره بشخص اخذها منه !! شخص  
يحبه زي حبه لعيونه

في احد طلعاتهم العائلية ، كان ماشي  
فالسياره ، جنبه ابوه وورا امه واخواته ،  
كان يسوق بهدوء لحد ماجا جنب سيارته  
اخوه

اللي سيارته ممتلئة بشباب العايله  
واصدقاءه ، طالعاه وانس فهم النظره  
وانطلقوا بسرعه عاليه  
ام انس تصرخ وتضرب راس المقعده :  
ياللله ، لا حول ولا قوة الا بالله  
ابو انس بهدوء : لا حول انس اهدى يبي  
البندري تصفق بحماس وترقص يديها :  
هلا بالعيال

افنان بتوتر : اشفيه انس تحمس ، بالعادة  
يراعي وجود امي وابوي  
ازهار كانت توها معرسة ومع زوجها بشهر  
العسل وقتها . . .

انس هدى وهو يضحك : شفيكم  
ابو انس : يايبى مايصير ، كبرت على  
هالحركات انا اوريه هالعبود الله يهديه ،  
يباله من يسحب المفتاح ويأديه  
ام انس بدفاع : لا تحاسبه صغير ، يبي يقلد  
اللي حوله ، الله يحفظهم بس  
البندري بحماس : والله ياشيخ ، وبصوت  
اهدى : ام الفلة

صحى من افكاره على صوت شهقة وصوت  
بوري طويل ، تلقائيا ذراعه انمدت وصارت  
قدام نجود بحركة حماية لها  
استغفر وزفر زفرة طويلة  
نجود برعب : انس شفيك  
انس طالعها بخوف : صار لك شي ؟  
تعورتي

نجد هزت راسها بلا : لا ، شكك كنت  
مسرح و صدمت فالي قدمنا  
حط يده على بطنها : تعورتي على بطنك  
نجد هزت راسها بلا : لا  
مسك يدها بخوف ، نزل الرجال اللي كان  
فالسياره اللي قدامه وباين على وجهه  
الزعل

نجد برعب لما شافت انس يفتح باب  
سيارته وينزل بعد ماترك يدها قالت بصوت  
خافت : انس

الرجال بوجه واجم : ياخوي انتبه قدامك  
عالم وعوايل  
انس بأسف: معذور ، حقك تزعل ، السياره  
صار لها شي

الرجال يأشر على سيارته : حكت من ورا  
انس : خلاص ولا يهملك شوف كم قيمة  
تعديلها وعلي المبلغ

الرجال سلم عليه : لا تسلم مايبيها شي  
انس : حبيبي والله ، ما عليك خلاص  
الرجال : تسلم تسلم والله ، ماله داعي

انس : عموما هذا رقمي ، وقت تحتاج شي  
كلمني

الرجال قرا البطاقة اللي عطاها له انس :  
انس ال .... اوه ! انت من عايله ال .....  
والنعم والله والنعم بولد الدكتور عبدالعزيز

انس ابتسم : ما عليك زود حبيبي  
سلموا على بعض وكل واحد دخل سيارته  
نجود : جاني انفصام فعيوني وانا احاول  
اشوفك تبتسم ولا مكشر

انس ضحك : لا موب مكشر  
نجود : ماشاء الله مسرع تصالحتو ،  
مالحقتو تتهاوشون

انس : ليش تبيني اتهاوش معه ؟ ماخليها  
فنفسك

نجود ضحكت ومسكت يده : لا شدعوه اصلا  
اخاف عليك زي عيوني  
انس ابتسم : بعدي والله

\*

رعد ، بعد ماوصل البندري لبیت زياد ، كان  
متوجه لمشوار يقصده ، قطع عليه صوت  
جواله

رفع الشاشة وتفاجئ لما شاف اسمها !!!!!!!  
ايش تبي داقة عليه ! ، فرك جبهته " صدق  
رعد! شلون نسيت النوري ، عدت العدل  
بالمرة ، ونسيت النوري ماكانها زوجتي "  
زفر بضيق " مادري شلون اتحمل الوقت  
بعيد عنها ، واتعايش مع غيرها وانا كلي  
معها "

رفع الجوال بابتسامه مصطنعه : هلا  
النوري

وصله صوتها الناعم : هلا رعد ، شلونك  
حبيبي ؟

رعد : انا بخير ، انتي شلونك ؟  
النوري رفعت خصلة طاحت على وجهها :  
انا زينه ، والبيبي بعد زين  
رعد سكت بإسف ، ناسي امرها وامر البيبي  
تماما ! ، كل اللي يشغل باله البندري !  
والبيبي اللي بيגיע من البندري ! وكل شي

يسعد البندري ، ضحكها النادره ! ،  
ابتسامتها ، عفويتها ! ، عيونها صوتها  
المبحوح اللي مايتناسب مع شكلها !  
يعشق ادق تفاصيلها ! عمته عن اي انثى  
غيرها !! كان مافالدنيا الا البندري وبس  
!!!!

انتبه لصوت لما قالت : رعد انت معاي ؟  
قال بكذب : اي اي معاك  
النوري رجعت تتكلم : كشفت على البيبي ،  
تدري شنو قالى الدكتور ؟  
رعد : شنو

النوري : قال اللي ببطنك ولد  
رعد ابتسم : اي  
النوري : انبسطت كثير ، تمنيتك تكون معاي  
لحظتها ، كنت بطلع للسوق آخذ له ملابس ،  
بس قررت اطلع معك اذا رجعت الشرقية  
رعد : اها

النوري : رعد متى بترجعني الشرقية مليت  
عند اعمامي ، كلن منشغل محد حولي ابد ،  
كاني موب بنتهم يحسوني وحدة غريبة

بينهم ، حتى يفرقون كثير بمعاملتهم لي  
ولعيالهم !

رعد حن قلبه اليها : حبيبتي ، خلاص  
تولمي يمكن بكرة او بعده بالكثير اجي آخذك  
، اساسا انا من قبل قايل لك اجيلك بس انتي  
اللي مصره تقعين اكثر

النوري بصوت حزين : كنت ابيك ترتاح من  
هم مسؤوليتي

رعد : النوري ! شهاالكلام يبي ! انتي  
زوجتي وانا مسؤول عنك مايصير اتخلي  
عنك

النوري ابتسمت بحب : زين بطلب منك طلب  
رعد : أمري

النوري : ابيك تمر بيتنا ، ابي منك شوية  
اغراض ، احتاجهم ضروري ، ولد عمي  
بيجي يستلم الاغراض منك لان هو حاليا  
فالشرقية وبكرة راجع الباحة

رعد : زين ، وش اللي تبينه  
النوري ابتسمت بتفكير : اذا وصلت البيت  
علمني بس وانا برسل لك ليست بطلباتي

**رعد : ان شاء الله**



# فیت رنیم...

**بعد ما سلموا البنات وقعدوا فالمجلس . . .  
رنيم تضيف البنات وتقدم لهم : تفضلوا بنات**

# البيت بيتكم

## البنات : زاد فضلك

## رنيم مدت صحن الورق غنب للبندري :

# تفصلي البندري

# البندري حطت يدها على بطنها وكشرت

# رنيم بحيرة : وش !

## نجدود ایتسمت : ماتحه

## البندري : تكرم النعمه

## رنیم غمزت بمزح : ماتحبہ ولا حامل

**الكل : هههههههههههه**

## البندري : لا وين حامل تو الناس

## رنیم : لیش روان واختها ماجو ؟

اسراء : كلمتهم ، قالوا مشغولين مع نفاس

## اختهم ووزوجة اخوهم ، ناس داخلين ناس

# طالعین مساکین تعبوا



**رنیم : یا اللہ الجایات اکثر ، ان شاء اللہ نجتمع  
ثانی**

نجد حطت يدها على فمها وقامت ركض  
البنات طالعوا بعض بحيرة  
ميها ف : تتوحم

رنيم بضحكه : ياقلبي هي ، انا بعد بفترة  
وحام

## روابي : اكيد نفس المعاناة

## رنیم : لا انا وحمي عبارہ عن نووم

## ميهاڻ : ماخذۂ وضعيۂ مؤيد اخوي

**الكل : هههههههههههههههههههه**

## رجعت نجود وجهها مرهق

## البندري مسحت على ظهرها : رجعتي

# نجدود هزت راسها بنعم : برجع البيت

**رنيم : لا بالله عليك ، الحين اجيب لك مخده**

# تحتين راسك عليها ، بس اقعدى سولفى

## معنا

## نجدد عدلت بلوزتها وهى تفكر : طيب

## رنيم فزت وراحت الغرفه الثانيه تجيب مخدة

# لِ نَجْوَد

اسراء : نجود بنت ولا ولد  
نجود زمت شفايفها : الله اعلم  
ميهاف : الله اعلم ثم نجود تعلم  
~~الكل : هههههههههههه~~  
نجود : خليها مفاجأة  
روابي : نفسك فبنت ولا ولد ؟  
نجود : اللي من الله خير  
الكل : صادقة ، من جد ، الحمد لله  
اسراء تكلم ميهاف : انتبهى لا تفشلينا  
وتقطين كلام من هنا ولا من هنا  
ميهاف : لا ان شاء الله بحاول اكبح اعصابي  
وجوارحي  
دخلت رنيم معاها مخدة لنجود



وصل للبيت ، لبق سيارته ، وطلع العمارة ،  
توجه للشقة ! زماااان عنها وعن النوري ،  
شبك المفتاح وفتح الباب  
توقع يقابله هدوء وظلمة ، تفاجئ لما  
استقبلته شموع مرصوفة جنب بعض على  
دولاب المدخل ، واضواء صفراء هادئة ،

وصوت موسيقى ناعمة رومنسية ، سكر  
الباب بتردد ، عقد حواجبه وتوجه للصالة  
وهو مافاهم شالي قاعد يصير  
دخل الصاله وانصدم لما قربت منه والشوق  
واضح بعيونها قالت بلهفة : رعد  
حطت يدينها على رقبته وهي تتأمل عيونه  
بإبتسامه حنونه مشتاقه  
سكت وماكان له اي ردة فعل ، حطت راسها  
على صدره وضمته بنعومه  
ضغط على اسنانه ! لحد الان مصدوم من  
حركتها ، رفع يده وحطها على ظهرها  
بعدت عنه : شلونك ؟  
قال بصوت خافت وهو يطالعها من فوق  
لتحت : بخير

كانت لابسة قميص نوم سماوي ، حباله خيط  
، مبين ملامح جسمها وبطنها الصغيره اللي  
كبرت ومتلائمه مع جسمها ، وشعرها اللي  
كانت مركبته ، تركيبة شعرها عبارة عن  
شعر قصير لين ذقتها صبغه حمرا فعودي ،  
طالعه تجنن ، متغيره مرآ ، ومكياجها ناعم ،

بروجها الاحمر وبياضها اللي يفتح النفس ،  
ورسمة عيونها اللي ابد ماتشبه رسمة

البندري !!

كانت تتكلم لكن حكيها مو واصله ! كان  
يطالعها وهو حاس بإحساس غريب  
سحبته من يده ، مشى معاها وهو مو حاس  
!! لحظتها كان متبلد تماماً ، جلست على

الصوفا وجلسته جنبها

مسكت وجهه وقالت بجنون : اشتقت لك  
تفهم ! اشتقت لك

ابتسم ابتسامه مصطنعه : وانت اكثر  
مسكت يده وصارت تلعب بأصابعه وهي  
تحكي له عن سفرتها وعن كل شي صار لها  
وعن شعورها لما شافوها اعمامها بعد  
سنوات طويلة ، ومعاملتهم لها ، ماخلت شي  
ما تكلمت فيه ، اما هو ما كان معها ابداً  
انتبهت لرقبته ، بلعت ريقها وقالت بوجع :

رعد

رعد لف عليها : هلا

النوري : شالي برقبتك !

رعد مرر اصابعه على رقبتة : شنو !  
النوري مسكت ذقنه : تعورت ؟  
رعد طالعها بصدمة لما فهم قصدھا وتلقائيا  
قال : انحرقت

النوري مامشت عليها لكن مشتها وقالت  
وهي تطالع قدامها: سلامتك ، وسكتت شوي  
، وقالت : اصلا وانا بعيدة عنك محد يهتم  
فيك

رعد يصرف الموضوع : شلون اجواء  
الباحة

النوري لفت عليه وابتسمت انه مهتم لأمرها  
: تسلم عليك

رعد عقد حواجبه بإبتسامه : والله ؟  
النوري ضحكت بنعومه : هههههههه اي  
حتى الباحة تحبك

رعد ابتسم وبدأ يلين معها : شلون ولدي ؟  
النوري ضحكت بحب : تمااام

\*

بعد ساعات . . .

البندري رفعت غرتها وهي تضحك : عاد  
صار كل الشغل عليها ، " وقالت لما انتبهت  
لصوت تيلفونها " : لحظة

طلعت تيلفونها من الشنطة وابتسمت بلهفة  
لما شافت اسمه، طلعت للصالة : هلا حبيبي  
" تحولت ملامحها من الابتسامه للجمود ،  
مررت يدها على شعرها بهدوء وقالت  
بصوت خافت : رعد شفيك ؟ ، زين الحين  
بنزل ،، باي " سكرت التيلفون ودخلته  
بالشنطة، رجعت للمجلس ..

البندري : ياالله بنات عن اذنكم  
رنيم وقفت : وين تو الناس !! ماصارت ١٢  
!

البندري ابتسمت : ماعليه خليها مرا ثانية  
رنيم ابتسمت : مو مشكلة ، " وراحت  
تجيب عبايتها

نجد : البندري وين رايحه ؟ مالحقنا  
البندري بلعت ريقها : صار لازم ارجع ،  
رعد تعبان واكيد يبي يتعشى وينام

ميهاف : الله يالدينيا يعني انتي الحين  
بتعشينه ! ، انتي بيض ماتعرفين تزينين  
البندري سفهتها ، نجود ضغطت على  
شفاتها واشرت لميهاف بعيونها وهي فيها  
الضحكه

ميهاف حكت شعرها بفشلة : شفيها معصبة  
دخلت رنيم معاها عباية البندري : هذي ؟  
البندري اخذتها : اي مشكورة  
لبست عبايتها ، واخذت شنطتها وسلمت على  
البنات : ياالله بنات باي  
البنات : باي ، مع السلامه  
رنيم رافقتها للباب : ياالله ان شاء الله لك  
زيارة ثانيه

البندري ابتسمت : ان شاء الله ، وانتي بعد  
ضروري تجين بيتي  
رنيم : ان شاء الله ، " وقالت لما تذكرت "  
: اوه ، دقايق خلّيت لك تشيس كيك مو انتي  
تحبينه !

البندري ابتسمت لها وبالها مشغول :  
حبيبتي ، بالعافيه عليكم

رنيم بأسف : كان اخذتيه  
البندري فتحت باب المصعد : مستعجله مرة  
، يلا اشوفك على خير ..  
رنيم : مع السلامه  
\*

فالسياره ، كان جالس مسند راسه على  
راس المقعده ، فتحت باب السياره التفت  
على الباب  
ركبت السياره وهي مغطيه رمية : السلام  
عليكم  
: و عليكم السلام ، حرك السياره  
كشفت وجهها: تأخرت عليك ؟  
هز راسه بهدوء بالنفي  
طالعه بنظرات طفولية ، وطالعت يده اللي  
كانت قابضه على التعشيقه ، " مدري اذا  
عرفتوها ولا لا ، او اذا تختلف اللهجه  
عندكم ، الزبده انها الشي اللي يكون فالوسط  
بين المقعدين ويتحرك على قدام وورا "  
انتبهت ان عروق يده واقفه ، حطت يدها  
على يده بحنان



زفر ورجع شعره على ورا بانزعاج  
قالت بهمس : شفيك  
كان ساكت ويطالع الطريق قدامه : مافيني  
شي

طالعه : تعشيت ؟

هز راسه بنعم

قربت يدينها من تيشيرته اللي كانت ازاريره  
ملخبطة ، مو مسكره تمام ، عدلت الازارير  
وسكرت كل ازارار بمكانه

طالع يدينها وهي تعدل ، قالت بتوضيح :  
الازارير مو بمكانها الصح

ابتسم لها ابتسامه خفيفة : كنت مستعجل  
لفت وجهها على الشباك  
مد يده واخذ يدها

طالعه وقالت بتردد : شفيك

رعد ابتسم : فيني انت

البندري ابتسمت له : وانا مضايقتك وانا  
داخلك !

رعد : قبل كنت متضايق بس من شفتك  
تذكرت ان مافي شي يسوي اتضايق عشانه

البندري ابتسمت له

\*

الساعة ٢ نص الليل ، ابطالنا كل واحد  
بفراشه

فبيت نجود وانس . . .

كانت جالسة على السرير ، متغطية بالحاف  
وبيدها رواية اجنبية ، وانس جنبها غارق  
فنومه . . .

سكرت الرواية وتهدت " حبيبي مجاهد  
شكتر فاقدتك الله يحفظك كل دقيقة " ، بعدت  
الحاف بهدوء وطلعت من الغرفة ، توجهت  
للمجلس بحنين ، اكثر مكان جلس فيه ،  
فتحت الباب على امل تلاقاه قاعد بالشورت  
!! ، فتحت الباب واستقبلها ظلام

ابتسمت : حبيبي يارب انك تحفظه وتسعده ،  
وتكتب له الخير فكل خطوه

سكرت الباب ، توجهت للحمام ، توضت  
وقررت تصلي الليل ، راحت تصحي انس  
يصلي معاها

نجود : انس قوم يلا

فتح عيونه وطالعها وهو عاقد حواجبه  
نجود : يلا قوم صلي الليل  
انس غطى وجهه بالحاف : لاتنسي تدعيلي  
نجود ضحكت : ادعيلك بدون ماتقول ، يلا  
قوم عشان ناخذ الاجر سوا وندخل الجنة  
سوا

كان يسمع كلامها وهو مبتسم ، قبل سنه  
بهاالتوقيت !! ماكانت تعني له ولا شي !!  
اليوم صارت كل حياته ، كانت كأى بنت  
يشوفها ويتعاطف معاها! ماكان متوقع انه  
يوم من الايام بتصير نجود مصدر سعادة له  
!

نجود : انس مارح تقوم  
شال الحاف عن وجهه : وانتي تخلين احد  
ينام

ضحكت وهي متوجهه للباب : احسن  
\*

\* النذف السبعون \*

اليوم اللي بعده :

الصبح ٨ ونص :

صحت من نومها ، شافت رعد حاضنها ،  
حاضنها من قلبه ، بعدت عنه بشوئيش ،  
صح تحبه لكن ماتحب احد يحضنها او  
يتلرق فيها كثير ، قامت بهدوء وتوجهت  
للحمام ، تشطفت ، وفكرت ترجع تنام لكن  
لآخر لحظة قررت تقوم تسوي فطور لرعد  
قبل الدوام

فتحت الثلاجه وخرجت الفراولة وصارت  
تقطعها . . .

\*

فبيت انس ونجود . . .

صحت على صوت المنبه ، فتحت عيونها ،  
شافت باب الغرفة ينفتح ويدخل منه انس  
وهو يغني ولاف الفوطه على خصره ،  
تلقائيا غمضت عيونها بخجل وسوت نفسها  
نايمه

انس وهو يغني قال على نفس اللحن : لل للا  
لا لا لا لا قومي يانجود لا تسوي نفسك نايمه  
لاني قفطتك للا للا لا لا

نجدود انفجرت بالضحك ، وشالت اللحاف عن  
وجهها

انس : لفي وجهك خليني ابدل  
نجد غمضت عيونها : يا لله !! قد ايش  
انفصام دوبك تقول قومي

انس : قومي من كذبتك بس لاتطالعي

**نجدود : هههههههههههههههه**

انس شال ملاپسه : اساسا بیدل برا ، قومي  
افطري

## نجدود : سالي جهزت الفطور !

## انس : اي

## نجود : یلا قایمه



## فہیت رنیم وزیاد . . .

## رنیم : زیاد قووم

## زياد تمغظ وحضن اللحاف وكمل نومه

## رنیم باست خده : زیودی

## زیاد وهو نایم : یاعیون زیودك

## رنیم : قوم یلا دوام



رجع ابو رعد من برا ، كانت فاستقباله  
فالصالة ام رعد وبنا ورعد اللي جا قبل ربع  
ساعة من بيته

ابو رعد جلس : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

ابو رعد : ها يارعد حجت لنا !

رعد هز راسه بنعم : اي يبي ، طيارتكم

الاسبوع الجاي

ابو رعد زفر براحه : لعل في ذلك خير

ام رعد طالعت بنا اللي كانت تشوف تي في

بس مو واعية ايش يقولون

ام رعد مسحت على شعرها : يارب يقر

عيني فيك وفأخوك

رعد قام : يلا يبي يلا يمي بالاذن

ام رعد : وين ؟

رعد : بسير على النوري ، اشوف اذا تحتاج

شي ، واروح الدوام

ام رعد وابو رعد : بالتوفيق

\*

نجدود تكلم انس اللي كان طالع : انس ودني  
لماما

انس طالع ساعته : ياالله ، طيب بسرعه  
البسي عباتك اي كلام وامشي تأخرت مرا  
نجدود فزت ماردت عليه ، لبست عباتها  
بسرعه وفتحت الادراج ، ورمت مكياجها  
اليومي ، واغراضها والكلينكس ومرآيتها  
الصغيره وحطت الجوال فالجيب ، واخذت  
لها غيار ، لفت الطرحه وخرجت  
نجدود تتنفس بسرعه : خلصت  
انس طالعها بفزع : ماشاء الله ! المصعد  
مالحق يوصل

نجدود ضحكت وسكرت الباب بالمفتاح  
انس : لا يكون راичه ببجامتك هذي  
نجدود : ابدأ شايله معايا غيار  
انس : انتبهى ماتدرين مين يطب فجأة  
\*

فبيت ابو انس . . .  
ام انس قامت عن الطاولة بعد ماودعت ابو  
انس ، وخلصت فطورها



قالت وهي تقوم : الحمد لله  
توجهوا العاملات للطاولة وبدأوا ينظفونها ،  
ام انس توجهت للمغسلة وشطفت يديها  
طلعت متوجهة للصالة وتفاجأت لما سمعت  
صوت نجود

نجود عند الباب تكلم راني : الحمد لله طيبة  
انتي كيفك ؟

ام انس : اهلااااا ببنتي  
نجود توجهت لها بشوق : ماما حبيبي  
وحشتيييييني

ام انس ضمتها : حبيبتي ليش ماتجين لا  
انتي ولا البندري ولا ازهار خلاص البيت  
صار فالاضي ، ولا فيه احد يونسني  
نجود بزعل : والله ياماما نفسي اجي ، بس  
الوقت يضيع بسرعه مو قادره الحق  
ام انس : يالله كويس جيتي الحين ، كنت  
افكر انام

نجود توجهت معاها للصالة: طمنيني عنك  
اخبارك

[illegible]

البندري شهقت متفاجئة من الموية الباردة

اللي انكبت عليها فجأة

ام انس لفت : شاللي صاير ؟

عبدالاله ققط : مدري شفيها

البندري مسحت وجهها وطلعت فوقه بدأت

تضربه : كان بيني وبين الموت شعرة

عبدالاله يضحك ويحاول يدافع عن نفسه

لكنها كانت تضربه وممكنه منه

دخل انس اللي كان بصف ثالث ثانوي ، توه

بدأت تظهر عليه علامات الرجولة : امي

كلمي ابوي ابي السياره

ام انس : كلمه انت

انس قعد على الصوفا : تكفين ، بروح

اشتري لاب جديد

ام انس : وين اللاب اللي امس كنت قاعد

عليه

البندري : خربه

انس طالع البندري وشمق : انحرق

ام انس : بس هذا اللي فالج فيه ، خرب من

هنا وخذ واحد جديد من هنا

انس سكت بضيق  
البندري اللي كانت مظفره شعرها الطويل  
قرنين ، ابتسمت بأسنانها المكسوره ، اتكت  
بكوعها على فخذ انس بعناد : درسني  
انس دفها بضيق : وخري انتي الثانية  
عبدالاله : ريحتها زيت  
البندري بصوت باكي : ماما شوفيه  
ام انس : خليك فحالك يا عبدالاله

\*

في احد المستشفيات . . .  
كانت واقفة مع وحدة من البنات اللي  
يشتغلون بنفس المشفى ، وطاقة حنك معاها  
، تعودت اي مكان تروح له ، تتعرف على  
الموجودين لين تندمج مع الكل وتصير لها  
علاقات متعددة مع الكل  
ليان : والله ياهند من جيت هالمشفى وانا  
متعذبة ، قبل كنت مرتاحه بالمشفى الخاص  
هند هزت راسها بنعم : بالعكس احس اني  
مرتاحه هنا اكثر من المشفى اللي فجدة

ليان جلست وعدلت لثمتها : والله طاح حظي  
، المشفى اللي قبل كان فيه ولد لدكتور كبير  
هو المشفى تابع له ، الزبدة قسم بالله لو  
تشوفين عيونه بس عيونه ياهند تطيح  
الطير من السما

هند : اذكري الله يابنت !!  
ليان : ماشاء الله ، ما اقول الا ياخذ اللي  
بتاخذه ، " وضربت خدودها بيديها الاثنتين  
" ملاك

هند بضحكه : بالغتي  
ليان : لا والله ان شفتيه قلتي نفس كلامي ،  
بس لو اعرف رقمه

هند : ههههههههه لا تتحمسي  
ليان بحسرة : مصيري اخذ ولد عمي  
هند ابتسمت : اهم شي يصونك ، ويحافظ  
عليك ، ويتحمل عنادك والطفلة الصغيرة  
اللي داخلك ، يقدر مشاعرك اللي تكنيها له  
ليان اللي كانت تتابع كلام هند طالعت  
عيونها المدمعه : هند ! ليش تبكين  
هند مسحت عيونها بسرعه : انا ؟

ليان : لا انا  
هند بضحكه تصرف الموضوع : ليان !  
ليان : ياعيون ليان  
هند توترت : بروح آخذ لي كوفي  
ليان لاحظت توترها لكن ماحبت تطول  
الموضوع : اوكي  
\*

فبيت رعد والنوري . . .  
استقبلته بالروب اللي ينلبس فوق قميص  
النوم ، كان يوصل لفوق الركبة لونه  
خريزي ، وميك اب صباحي ناعم  
خرجت من المطبخ معاها صينية فطور ،  
حطتها على الطاولة : صباحك انا  
رعد ابتسم : احلى صباح ، الله الله شنو هذا  
كله

النوري بدلع وهي تمسك يده : هذا عشان  
رعد حبيبي ابو ولدي  
رعد ابتسم وانحفرت غمازته على خده : اي  
بس انا توي فاطر

النوري باست خده بحركة سريعة : حتى لو  
، ابيك تاكل من ايدي  
رعد انجبر ياكل معاها ضحك على خفيف :  
زين

\*

البندري جالسة على الصوفا تفكر ، اخذت  
جوالها ودقت على رعد

\*

كانت جالسة ترفع بقايا الفطور ، ورعد  
فالحمام ، انتبهت لتيلفونه اللي كان يرن  
على الصوفا  
اخذته بيديها ، بلعت ريقها لما قرأت "  
دنيتي " ، سحبت الشاشة وحطت الجوال  
على اذنها

وصلها صوتها المبحوح وهي تقول : حبيبي  
، من ساعه ادق عليك شفيك ماترد خوفتني  
عليك

سكتت بصدمه ، وامتلت عيونها بالدموع  
قالت بصوت خافت : رعد ؟

سكرت الجوال ونزلته بهدوء وصدمه

خرج من الحمام وهو ينشف يدينه  
بالكلينكس : يلا حبيبتي انا بروح دوامي  
النوري بصوت مخنوق : اوكي  
قرب منها : شفيك  
النوري لفت وجهها وشالت الصينية وهي  
تتصنع ابتسمت : شفيني ! مافيني شي  
رعد ابتسم وقال وهو يتوجه للباب : تسلم  
ايدك

النوري : الله يسلمك ، رعد جوالك  
ضرب جبهته ورجع اخذ الجوال ودخله  
بجيب بنطلونه : يلا سلام  
النوري : لا تنسى الليلة عندي  
رعد هز راسه بنعم : ان شاء الله  
\*

البندري  
سكرت الجوال وطالعتة باستغراب ، قوست  
شفايفها بعدم استفهام : شفيه ! ، يمكن  
ما عنده شبكه  
\*

مرت الايام . . . . . تجر بعضها ورا بعض !!



فيوم من الايام ، كأي يوم توجهت فيه نجود  
للمشفى تراجع عند دكتورتها هند اللي  
تعودت عليها

نجود قاعده عند الانتظار وجنبها بنت تقريبا  
بعمرها

البنت لفت عليها مبتسمة : عدساتك من وين  
نجود حطت يدها على قلبها وضحكت : بسم  
الله فجعتيني

البنت ضحكت : معلش انفلت ، ماسكة  
نفسي من اول احراج اسألك بس تحمست  
نجود : ههههههه مو مشكلة حبيبتني ، والله  
مو لابسة اي عدسات

البنت بصدمة : عيونك طبيعية ؟

نجود هزت راسها بنعم

البنت قربت منها : كأنها عدسات

نجود ابتسمت : تسلمي

البنت : ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله

تلقت النظر

نجود استحت وماعرفت ترد : شكرا حبيبتني

، خافت وصارت تتجنب البنت

البنّت : حامل !

نجدود : اي

البنّت حطت يدها على بطنها : انا بعد

نجدود : الله يتمم لك

البنّت : بنت ولا ولد

نجدود : لسا

البنّت حسّت ان نجدود ماودها تتكلم لفت

وجهها عنها

دخلت السيستر : نجدود فارس

نجدود قامت : عن اذنك

مشّت مع السيستر لغرفة الدكتورّة هند

هند بترحيب : اهلا اهلا بنجدود

نجدود ابتسمت وشالت الطرحه : اهلين

بدكتورتي

هند غمزت لها : ماتبي تنادي زوجك يشوف

البيبي معاكي

نجدود بفرحه : اكيبيد ، ورفعت جوالها لأول

مره تنادي انس يدخل معاها لغرفة الدكتورّة

هند ابتسمت وبدأت تشغل السيستر الجهاز

نجدود : الو ، ايوأ حياطي دألت الؤرفة انا ،  
يلا آعال عشان آشوف البيبي ، هههه ايوأ  
بآشوفه ، يلا آعال

هند ابآسمآ وهي آراقب نجدود آكلم زوجها  
! قد ايش حب كبير آكنه له في قلبها ! سألت  
نفسها " يآآرى يسآاهل هالآب ولا لا ؟ " ،  
بعد دقايق ، سمعآ صوآ رجولي يقآرب من  
الباب ، آلآمآ وآالآ لنجدود : هذا صوآ  
زوجك ؟

نجدود ابآسمآ وهزآ راسها بنعم : اي  
هند كملآ شغلها بصمآ  
دألت السيستر معاها انس وسكرآ الباب  
نجدود اشرآ لأنس : انس آعال  
هند كآنآ منزله راسها على الاوراق ،  
رفعآ راسها و... ..

صدم

ة!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!  
بنفس الملامح ! نفس الابتسامة !! نفس  
الوجه المليح والنظرات الجذابة اللي تأسرها  
! نفس ريحه العطر ماآغيرآ ، ملامحه

كبرت بس زادته رجوله ووسامة !! نفس  
ماكانت تتخيله بالضبط !!!!!

طاح القلم منها بالارض ، وهي تطالع  
حبيبها وعمرها وكل دنيتها مع وحدة ثانيه  
!! حبيبها اللي طول عمرها تتخيله بحضنها  
! اللي كل خيالاتها انها تكون بهاالمنظر معاه  
كان واقف جنب نجود ، والسيستر توريهم  
فالشاشة البيبي

نجود تضحك بفرحه : شوف كيف تتحرك  
انس ابتسم بفرحه اكبر وباس كفها  
نجود تأشر على الشاشة : ياعمري انتي  
انس ابتسم لها ووده يضمها وبهمس  
ماسمعتة نجود : انتي اللي عمري والله  
مازالت تطالعهم بصدمة !! يدها ترجف بقوة  
، جلست على الكرسي بقوة من الصدمة  
السيستر الفلبينية انتبهت لها : دكتورة  
انس تلقائيا التفت عليها

نزلت راسها بسرعه تخفي دموعها : no  
thing

عقد حواجبه لكنه ما اهتم للأمر

لقت وجهها وحاولت تشغل نفسها بالملفات  
!! منظر فقط تحاول تخفي دموعها

وصدمتها ، ورجفه يدينها  
نجود قامت ولبست صندلها ، انس باس  
جبينها وحط الطرحه على راسها

السستر ابتسمت لهم : cute

نجود طالعت انس وضحكوا مع بعض  
هند قامت من مكانها وتوجهت لنجود وهي  
ترجف ، حاولت تغير نبرة صوتها ، وتخفي  
دموعها بين عيونها اللي لابسه عليهم  
عدساتها الزرقه

هند : تفضلي

نجود اخذت منها الورقه وهي مستغربة من  
رجفه يد هند

انس يطالعها لكن ماطول ! كان حاس ان  
عيونها مألوفة ، لكنه ما اهتم ! وليش يهتم  
وعنده صاحبة اجمل قلب واجمل عيون

\*

في بيت البندري ورعد

البندري خرجت من المطبخ وتوجهت  
للصالة التي جالس فيها رعد قدام التي في  
البندري حطت الصينية قدامه : ترااا  
رعد ضحك : ها وش مسوية هالمره  
البندري : طبخه من تألفي ، يلا ذوقها  
وعلمني

رعد اخذ الشوكه ورفع اول لقمه للفمه !!  
كالعادة الملح ناقص وطعم محروق  
البندري بلهفه : ها شرايك  
رعد بكذب وكأنه صادق : الllllllللااااااه ،  
لا يقاوم

البندري بفرحه : صدق ؟  
رعد : اي  
البندري : خلاص اذا رجعت من الدوام بألف  
لك طبخه جديدة

رعد بتصريف : لا لا ، لاتتعبين روحك اصلا  
باخذك مطعم

البندري جلست جنبه وابتسمت له  
رعد يطالعها وهو مبتسم  
البندري بضحكه : شفيك تطالعني ؟

**رعد : وليش ما اطالعك !!**

## البندري نزلت راسها : بس استحي

**رعد عض خدہا بسرعه : قلبي هالتي**

## تستحي

## البندري ضحكت وهي تحاول تبعده : لا لا

# حرام علیک



اليوم ، كان يوم جداً جداً مميز عندها ،

## زيت غرفة النوم بأجواء مناسبة !

# رومانسية تتناسب مع مناسبه كبيره زي

# هذي

# فرشت علی السریر ورد أحمر ، وزینت

الشموع على شكل قلب ، قالت وهي تضحك

## الله اكبر ، كل حركات المنتديات قمت

## اسويها بس باقي اصبغ شعري اشقر

واسحب عليهم ، عاد والله الرجال مايعجبهم

## الا هالكلام

## حطت الكيكة الفخمه على طاولة بيضا كبيرة

## فغرفة النوم ، وزينت الطاولة بالشموع ،

# وكاستين فخمة للعصير اللي أفته ورعد أدمنه

اما الاجواء كانت بريحة فواحة ! قريبة من  
ريحه عطر البندري ، وأجواء رومانسية  
لأبعد حد

كانت لابسة قميص نوم عباره عن فستان ،  
يفصل ملامح جسمها ، للفخذ ، عنابي ،  
ومن عند الصدر مزين ب الكروشيه الأسود  
، نااااعم جدا خيالي ، بمناكيرها العنابي ،  
ومكياجها الصارخ اللي قررت لأول مرا  
تجربه ، شكلها كان جداً جداً مغري  
اما شعرها استخدمت له الفير من اطرافه ،  
وكان شكلها يجنن

طلعت من الغرفة واخذت جوالها دقت على  
رعد

كان جالس على المكتب فالشركة ، التفت  
على جواله ، وابتسم لما شاف اسمها  
: هلا حبيبتي

**ابتسمت : اي رعد ، وينك**

## رعد : بالشركه



البندري تلعب بخصلات شعرها وبدلع :  
انزين متى بترجع البيت ؟  
رعد طالع ساعته وهو يحرك الكرسي :  
اممم ، ساعه او نص ساعه  
البندري : زين ، للا تتأخر  
رعد : ان شاء الله ، تبين اجيب لك شي وانا  
جاي  
البندري : جيب نفسك وبس  
رعد بضحكه : انزين

\*

فالمشفى :  
انس يكلم هند : هذي الادوية اللي ناخذها  
من الصيدلية  
هند بصوت قريب للبكا : ايوة  
انس ما اهتم عطاها ظهره وقال يكلم نجود :  
بجيب الادوية واجي ، خلك هنا  
نجود : طيب ، طلعت تنتظره فالإستراحه ،  
اما انس توجه للصيدلية

هند بمجرد ماشافت انس خرج خرجت وراه  
وصارت تتبع خطواته وقلبها يدق يدق يدق  
!! ، باقي نقطه ويوقف

وقف عند الصيدلية ، وقبل مايدخل مدت  
يدها المرتجفه ومسكت يده وقالت بصوت  
ياالله يطلع : آ آ انس  
لف عليها و . . . . .

\*

وغبنا عن بعضنا سنين ، انا ويني وهو وين  
!! انا ادري انا وياه على هالحب محسودين  
تركني وانا محتاجه ! ، وعمرى انطفى  
سراجہ ، وقلبي بصدہ يتفاجئ بعد ماكنا  
احلى اثنين ! محسودين  
ابي اعرف عن اسرارہ ! وشنهي اخر  
آخبارہ ! وش اللي يدور بافكارہ ! بعد  
ماغالب عني سنين ، محسودين

## النزف الواحد وسبعون - طرقات وعرة -

وقف عند الصيدلية ، وقبل مايدخل مدت  
يدها المرتجفه ومسكت يده وقالت بصوت  
ياالله يطلع : آ آ أنس  
لف عليها بصدمه ، عقد حواجبه وفلت يده  
من يدها بقوة ومشى  
نزلت دموعها وانهارت من البكى ، ركضت  
ونظرات الناس تلاحقها ، دخلت وحدة من  
غرف المشفى وسكرت الباب  
كانت جالسة فالانتظار ، على جوالها ...  
تكلم البندري اللي ارسلت لها صور الحفلة  
كتبت لها : ماشاء الله ، تجنن ، اتوقع بعد كذا  
بيرابط فاليبيت  
البندري ارسلت لها فيس يضحك : حسيت  
حركات منتديات يضحك  
نجد : بالعكس ترا الرجال يحبون هذي  
الاشياء ، حاولي تلعبى بعقله

# البندري ضحكت

**فجأة انتبهت ل جوالها اللي صار يرن ،  
رفعت الجوال ، ماعطاها فرصه وقال بصوت**

**بأاااااااااااااااا : انا عند باب المشفى**

**نجدود بخوف لما انتبهت لنبرته الباردة اللي  
معناها اقصى درجات الغصب : ان شاء الله ،**

## الحين بجاي

**سكر الجوال منها وهو مقهوووووورررر ،**

## ضرب الدرکسون بكل قوته ، نزلت وهی

**تدور عليه بعيونها ، خرج من السيارة**

ولوح لها

مشت متوجهه له وهى تطالع الغضب ينزل

من عيونه ، ركبت السياره ، كان يتنفس

# بقوة و غضب كبير و داخله قهر !!

## حرك بسرعه كبيره ، نجود حطت يدها على

**بطنها وغمضت عيونها بقوة وقالت بصوت**

## خافت : انس هدي انس هدي وصرخت "

**انااااااااااا " ، وقفت السياره بقوة ، ضرب**

**راسها فالمقعدة بقوة ، لف عليها بفرع :**

## نجدود

غمضت عيونها وهي تتآوه بألم وعيونها  
تبكي

مسك يدها بقلق وقال بصوت خائف : نجود  
تعورتي

عصرت يده من الألم  
لبق سيارته على جنب وقال بخوف : نرجع  
المشفى ، راسك يعورك ؟ وين انخبطتي  
بالضبط

كان يرمي كلام من القلق وموعارف ايش  
يقول

اخذت نفس عميق وقالت بصوت باكي :  
امش البيت

طالعها بنظرات خائفه : نرجع المشفى  
احسن

نجود هزت راسها بلا : ماصارلي شي امش  
البيت بس

انس حرك متوجه للبيت وهو ينقل بصره  
بينها وبين الطريق

\*

فبيت رعد والبندري . . .

جلست على الصوفا وهي تتناوب طالعت  
الساعة اللي صارت ظ،ظ ، المفروض رعد  
يكون فالبيت من نص ساعه ، حطت راسها  
على ذراعها بنعومه ، وهي تطالع التي  
عوي ...

رعد ، بما ان الليلة كانت ليلة لنوري اللي  
ماينام عندها الا نادراً وكل مره يتحجج  
عشان ينام عند البندري  
توجه لبيت النوري ، وهو يفكر ف حجه  
جديدة ...

دخل البيت شافها تبخره وكالعادة متكشخه  
ابتسم لها ، تركت المدخنه وركضت له  
ضمته بحب : حبيبي  
ابتسم وضمها له

النوري طالعت عيونه : كل عام وانت ملكي  
رعد حط يده على خدها : انا نسيت ميلادي  
انتي شلون تذكرتيه ؟

النوري : انسى نفسي ولا انساك  
ضمها بقوة لين التصقت ذرات عطرها  
بتيشيرته ، كانت تحاول تمتلكه بكل الطرق ،

لكن كيف وهي شايفته يطير من بين يدينها  
وقلبه مو معاها ! قلبه مع غيرها ، مع اللي  
للحين ما عرفتها !

\*

دخلوا البيت ، بمجرد دخولهم خلعت النقاب  
والطرحه وتوجهت لغرفة النوم  
طالعتها بضيق ، ومشى لغرفة النوم  
اخذت روب الحمام ، ودخلت الحمام  
انس : نجود

لفت عليه بنظرات بارده  
قرب منها وحط يده على راسها : وين  
يوجعك بالضبط ؟

نجود بعدت يده بهدوء وبرود : مايوجعني  
الا قلبي ، وتوجهت للحمام  
جلس على الشيزلونج والضيق مالي قلبه ،  
حط يده على وجهه

\*

احيانا ! تسير الاقدار على غير مسالك  
احلامنا ! ، تتحرف عن السراط الذي  
خططناه لها !

ونمضي على مضض ! وحتى نتأقلم ! ثم  
فجأة ، تقطع طريقنا احلام سابقة ،  
فنعجز عن اكمال الطريق بدونها او معها .  
\*

فبيت البندري ورعد  
زفرت بضيق وهي تطالع الساعة اللي  
صارت ظ،ظ ، دقت على جواله اللي كان  
مغلق رمت الجوال بغضب ، ورجعت سدحت  
راسها  
\*

فبيت ابو رعد . . . ، كان باقي يوم على  
سفر عايله ابو رعد لعلاج بنّا . . .  
ام رعد " اسماء " خرجت من غرفة بنّا ،  
سكرت الباب وراها وتوجهت لأبو رعد "   
مشعل "

اسماء بضيق جلست جنبه على الصوفا  
ابو رعد : شفيك ؟  
اسماء زفرت : بنّا منقطعه عنها العادة من  
كم شهر  
ابو رعد كمل الشاي : يمكن ظروفها النفسية



اسماء : والله خايفه لا يكون شي ثاني  
ابو رعد بنية صافية : وشو ؟  
اسماء هزت راسها بلا : لا ولا شي  
توجهت لغرفة بنا اللي كانت جالسه تكتب  
فدفترها

اسماء جلست على السرير : بنا  
بنا رفعت راسها وطالعتها  
اسماء مسكت يدها : ماما العادة منقطعه  
عنك من مده !  
بنا هزت راسها بنعم  
اسماء طالعتها بشك : صارحيني ، صار شي  
بينك وبين عبدالاله ؟  
بنا شهقت وحطت يدها على فمها  
\*

خرجت من الحمام بروبها، ماكان موجود  
فالبيت ، طلعت ملابسها من الدولاب ، لبست  
بجامه قطنية ناعمه ورفعت شعرها كعكه  
باهمال ، انسدحت على السرير ببرود ،  
حطت يدها على بطنها وغمضت عيونها  
ونامت

\*

فبيت ابو رعد

ضربت فخذها : كنت حاسة كنت حاسة  
بنا طالعتها بنظرات بريئة وبلعت ريقها  
ام رعد تتنفس وتحاول تكبح اعصابها :  
عارفة ان اللي صار مرة كبير ؟  
بنا ساكته وتطالعتها بصمت

ام رعد : يشتري لك تيست وحلي  
بنا مو فاهمه امها ايش تقول حطت راسها  
على المخده وغمضت عيونها  
ام رعد : قومي لاتنامين  
بنا : وش اسوي وانا صاحية ؟  
ام رعد : خلك صاحية برسل السواق يجيب  
لك تيست

بنا : ايش التيست ذا ؟  
ام رعد : تحليل الحمل !!

\*

دخل البيت ، كان هادي فاقد حسها ، العادة  
يسمع صوت التي عوي وهو عند الباب ،

دخل غرفة النوم ، شافها نايمه بهدوء  
واستكنان، باس خدها وهمس : سامحيني  
غطاها بالحاف ودخل الحمام  
\*

ام رعد دخلت غرفة بنا وناولتها كيس  
الصيدلية : يلا حلي الله يستر  
بنا اخذت الكيس  
ام رعد : تعرفي كيف تستعمليه !  
بنا : انا ما عرف اساسا ايش يطلع تقولين  
لي كيف استخدمه ؟

ام رعد تشرح : .....  
بنا دخلت الحمام بقرف : طيب  
ام رعد جلست على السرير وهي تستغفر :  
يارب اختار الخير  
بنا فتحت الباب : ماطلع شي  
ام رعد : انتظري شوي عليه مو كذا على  
طول

بنا رجعت الحمام وسكرت الباب  
بعد دقائق كانت تستغفر فيهم ام رعد ،  
طلعت بنا وورا ظهرها التيست مخبئته

ام رعد بقلق : ایش ؟  
 بُنّا حطته قدام وجهها : مو عارفه  
 ام رعد اخذته منها ، طلعت عيونها !! مع  
 انها كانت متوقعه اسوأ شي ، ضربت خدها  
 : لا لا لا

**بنا جلست جنبها بخوف : ايش  
ام رعد : حامل يابنا حاااااامل  
بنا بلعت ريقها وسكتت  
ام رعد بحسره : اش سويتي ياربي ،  
حطيتينا فمصيبة مالها اول ولا تالي  
بنا وقفت قدام امها وبدفاع : معلش ماما ،  
انا ماسويت شي غلط ولا حرام !! عبدالاله  
زوجي وحلالي ، واللي فبطني بيعيش مثله  
مثل غيره ، مانقص منه شي ، ومايحق لأحد  
يوقف فطريقي**

ام رعد انصدمت من بنا ! من مده طويلة  
ماشافتها تتكلم فالعادة دايم كل اجاباتها نعم  
او لا

بنّا واصلت وضحكت بسخرية : ماخذيني  
لطبيب نفسي كآني مجنونه ! عشائي

مصدومه صرت مجنونه ؟ ، سكنت وقلت  
يمكن نفسيتي تتعدل ، مع انكم تعاملوني  
كأني مجنونه بالضبط ! مشيتها ، لكن  
ماتقدين توقفين فطريق البيبي ، تصدقين ؟  
هذا اجمل خبر سمعته ؟ هذا الخبر وحده  
كفيل يرجع نفسيتي مثل قبل ! يمي حسي  
فيني انا فاقدة زوجي ، فاقدة ريحته وحضنه  
! تخيلي يايمي ، كل هالسنين وانا انتظره !  
ويوم زواجنا يموت ، مو معترضه على حكم  
ربي لكن صدمتي كبيرة " وبدأت تنزل  
دموعها " والله كبيرة ، للحين مو مستوعبة  
، لكن اقاوم صعوبة الحياه ، ماعاد لي روح  
تضحك مثل قبل ، يمكن هالبيبي سبب من الله  
يرجعني مثل ماكنت ! هذا قطعه من عبدالاله  
! ذكرى تركها لي مستحيل افطر فيها  
ام رعد ضمته ودموعها تنزل: يا حبيبتني  
يا بنتي

بنّا تبكي : الله يخليك خليني اعيش واربي  
هالولد ، انا والله صاحبة يايمي والله

اليوم ! عرفت اسماء ان كل اللي كانت تعاني  
منه بنتها مجرد صدمه ، كرهتها فالحياه !  
وان بنا ماتحتاج لطبيب نفسي او غيره  
وراح ترجع مثل ماكانت واحسن . . . . ربي  
اذا اخذ يعطي ظ» ومايظلم أحد ..

\*

الساعة اربع الفجر » دخل البيت  
دار بعيونه فالصالة ، ملقى شي ، توجه  
لغرفة النوم و . . . .  
تفاجئ لما شاف بالونات هيليوم باللون  
العنابي والأسود فالسقف ، وككة مغطاه  
بالفانيلا ، مزينه ب الشوكلت الفاخر ، وقطع  
التوت ، وشمعه ما شغلتها ، برقم  
ظ» بوسط الكيكه ، وكاستين عصير ،  
وباقة ورد  
وقف يطالع المنظر ، طلع يدورها فالصالة :

البندري

كانت نايمه على الصوفا مو حاسة باللي  
حولها ، جلس على الصوفا جنبها وابتم  
بحنان : ملاكي

فتحت عيونها ببطئ ، طالعتہ بنعاس ،  
اعتدلت فجلستها لما انتبهت ، رجعت شعرها

على ورا : رعد

رعد بحب : يا عيونه

[البندري طالعت الساعة : متى رجعت ؟

رعد توهق : امم قبل كم ساعه ، بس

ماحييت اصحيك

البندري مامشت عليها الكذبة ، لكنها

ابتسمت وهي تشم ريحه عطر انثوية من

تيشيرته: كل عام وانت ملكي

بلع ريقه !! نفس الجملة ! ، مسك كفوفها

وباسهم : وانتى ملكي وكل العمر لبعض

ياملاك

ابتسمت له وقامت : بسخن الأكل برد وانا

انتظرك

زفر بضيق ، وتلقائيا طالع ازارير تيشيرته ،

تطمئن لما شاف كل ازارار بمكانه

رجعت رتبت الصحون على الطاولة ، تقدم

لها وجلسوا على الطاولة يتعشون . . . ولا

بمجرد لحظه ماشكت فيه ولا جا ببالها شي

!لو يقول ان السماء وردية والشمس زرقا  
ماكذبتة ! . . .

\*

فبيت انس ونجود . . .  
بعد ما اخذ شاور وبدل ملابسه ،جلس على  
السريـر يتأملها ، ملامحها طفولية بحتة !! ،  
فيها شي يجذب غصب عنك تطول وانت  
تطالعها جمالها يريح الأعصاب . . . لف  
وجهه ونام

\*

بعد العشا ، شالت الاطباق ورتبت كل بمكانه  
فالوقت اللي كان فيه رعد فالحمام وطلع منه  
وهو ينشف شعره  
البندري دخلت غرفة النوم وطلعت له  
البجامه اللي تحبها  
البندري : رعد  
رعد : قلبه ؟  
البندري : يخليلي ياه ، اطلبك ؟  
رعد : تأمرين  
البندري : ابيك تلبس هالبجامه



رعد وهو يطالع عيونها : بس  
حركت راسها بنعم  
لما لحضنه بقوة : من هذي قبل هذي  
البندري بعدت عنه وهي تضحك بإستهبال :  
من وين !

رعد أشر على عينه : هذي  
رجعت ضمته وهي تضحك

\*

اليوم اللي بعده . . .  
فبيت هند . . ،  
كانت منهاره منهاره لأبعد حد  
هند تبكي وهي تمسح خشمها : تركني وانا  
كنت مستيتو يرجع ، خاين خاين  
امها بهم تمسح على ظهرها : خلاص هنودة  
مايستاهل دموعك  
هند تبكي بحرقه : آآآه ياوجع السنين آه  
جمانة تهديها : ع اساس حترجعوا لبعض ؟  
مصيرو كان يتركك زي ماتركك من البدايه  
هند زادت بكا

ام هند تطالع جمانة بقلّة حيلة ، وبادلتها  
جمانة نفس النظرات  
جمانة : يا الله هنودة انتي مانقلتي الشرقية  
عشان ترجعي تشوفيه وتوجعي قلبك  
هند بكا : الا عشانه ، كنت متوقعه اني  
حلقاه وبترجع لبعض ، ماكنت متوقعه انه  
بيتزوج

جمانة تمسح على ظهرها : طيب هدي ، ترا  
زوجي بيجي ياخذني ، انا ضربت مشوار من  
جدة لعندك عشان اشوف وجهك واقعد  
معاكي مو عشان اشوف دموعك  
هند تحاول توقف بكا مو قادره  
جمانة " قريبة هند ذكرتها ف أول بارت  
لهند اذا تذكروها "

\*

في خلال هذي الايام ، دارت احداث ، وجود  
عرفت ان انس كان خاطب هند قبلها ،  
وصدمتها كانت قوية  
بعد ايام . . .

فبيت انس ونجود ، صحت من بدري ،  
تشطفت ولبست بنطلون تيفاني وبلوزة  
صوف لونها ابيض ، حطت قلوس ، طلعت  
سوت الفطور وجلست فالصالة تشوف تي

عڤي

صحي انس من نومه ، وتوجه للتواليت ،  
تشطف وبدل ملابسه ، جلس ع الطاولة  
وفطر بدون مايحكون مع بعض

انس : نجود

قالت بدون نفس : نعم

تترفز من اسلوبها : فطرتي !

نجود : لا ولا ابي

: مو بكيفك

عصبت : بس انا حرة فنفسي

عصب اكثر منها : حرة فنفسك لكن اللي

فبطنك ولدي ولا نسييتي

زفرت بتلف اعصاب : طيب " ومشت

متوجه لغرفة النوم " ، مسك معصمها

بعصبية وقعدها على الكرسي : اجلسي

سكتت وهي كابطة اعصابها

حط بالصحن اللي قدامها قطعه توست  
ومربي بالتوت وصار يلقمها  
رفع اول لقمه لها ، لكنها كشرت وبعدت يده  
: انا آكل

انس زفر : اللهم طولك ياروح ، نجود انا  
ديني ودين العناد لاتعاندين  
وقفت وهي معصبة وتقاوم دموعها : انت  
جاييني عبدة ولا متزوجني ، مو بكيفك  
تتحكم فيني

تترفز وكانت اعصابه متوتره صرخ بقوة :  
نجود !!!!!!!!!!!!!!!

ركضت للغرفة وهي تبكي ، قام وراها وهو  
متترفز منها

انس : نجود قلت لك ، كانت خطيبتني ومعاد  
تعينني خلاص

نجود ببكا : ليش خبيت عني ، انا كل شي  
قلت لك حتى فراس قلت لك عنه " ودفنت  
وجهه فالمخده "

انس تترفز اكثر وصرخ : لعاد تجيبين  
سيرته

رفعت وجهها عن المخده : ليش تدور  
المشاكل الحين ما بيك خلاص روح عني  
ما في شي غصب  
انس توتر اكثر منها ، وحرك يده بمعنى "  
كيفك " وطلع من البيت معصب  
انهارت من البكا ، خافت على بنتها لا يصير  
لها شي من الهم ..

\*

فبيت البندري ورعد :  
رعد يعدل الكبك تبع الثوب ، البندري تقدمت  
له بفستانها الأسود الناعم اللي من وراه  
زبير ، مفتوح ونص ظهرها مكشوف  
ووقفت قدامه : رعد سكر لي الزبير  
مد يده وصار يسكر لها وهو يتكلم : اكلتي  
طبق الفواكه اللي قطعته لك ؟  
البندري هزت راسها بنعم  
رعد بشك : اكيد  
البندري زمت شفايفها بكذب وهزت راسها  
بنعم : امم  
رعد طالعها بنظرات ضحكتها

البندري : هههههههه خير ليش تطالعني  
رعد ضغط فكها بيده : كذابة  
ضحكت وهي تبعد يده : اكلت الرمان بس  
رعد : والباقي ؟  
البندري بدفاع : والله م قدر اكله كله بروحي  
، بطني بينفجر  
رعد مسك كفوفها وباسهم : حصنتي نفسك  
البندري هزت راسها بنعم  
رعد : استوعدك ربي  
ابتسمت له وهي تلبس سلسالها

\*

## فہیت انس ونجود...

بعد ساعه ، كانت تكلم ام انس ف الجوال  
نجد تهز راسها بنعم وبهدوء : بكرة ؟! ، لا  
عادي مو تعبانه بس مستغربه دايم تعطيني  
خبر قبلها بيوم ، اها ، هوا متى الفرح  
بالضبط ؟ ، اووه بعد بكرة ،مدري ماما ،  
بكرة بحضر بيت عمو ابو ابراهيم ،بعد بكرة  
بشوف اكلم انس ، طيب ماما ، مع السلامه

سمعت صوت المفتاح وانفتح باب الشقة ،  
قلبت التي عني تتظاهر عدم الاهتمام  
دخل الصاله : سلام

قالت بصوت هامس وهي رافعه واحد من  
حواجبها بتوتر : وعليكم السلام  
قال يكسر الشر : سالي صلحت الغدا ؟  
قالت بمزاجيه متعكره : كل شي موجود  
دخل الغرفة وهو يخلع ملابسه وهو يزفر ،  
دخل الحمام اخذ شاور سريع وطلع لابس  
بنطلون رمادي قطني ، وتيشيرت اسود  
سادة ، اكمامه للنص ، توجه لغرفة النوم ،  
سكر الانوار ورفع المكيف خلاه بالارد ،  
وخلا الاضواء صفراء خافته ، والباب شبه

### مردود

طالعت شعره المبلل بحزن ، لكنها لفت  
وجهها بكبرياء  
انسدح على السرير وهو يتآوه . .  
بلعت ريقها وهي تطالع باب الغرفة لكنها  
قررت تقسي قلبها

أنس ماسك راسه ويحاول يقاوم الألم لكن  
الصداع زايد عليه ، وصار يأن أكثر  
هالمره ماقاومت فزت من مكانها وقلبها  
يتقطع عليه ، فتحت الباب وتوجهت له ،  
كان ماسك راسه بقوه ، ومغمض عيونه ،  
وواضحه عروق راسه بارررززه  
جلست جنبه على السرير وحط يدها على  
راسه : أنس اشفيك  
قال بآلم : مسكن

نجد فزت وصارت تدور بالادراج : امس  
حطيته هنا ، وينه ، وينه ياربي  
انس يآشر على التسريحه : الدرج الثالث  
ركضت للدرج وفتحته اخذت المسكن ،  
وجابت له كاسة موية ،

قات وهي تساعده يجلس : خذها وارتاح  
اخذ الحبة وحط راسه على المخدة ، قال  
بنبرة غريبة : سويلي مساج  
نجد تلبخت وبحيا : آء ، اممم ، آء  
طي...

قال بضيق : خلاص مابي شي



نجد قريت منه : لا آء  
مسك يدها وسحبها لحنه بدون مقدمات ،  
اضطربت انفسها وصار قلبها يدق  
ضمها بقوة : آسف زعلت عيوني  
قالت بصوت خفيف : ما ازعل منك ابد

\*

فبيت ابو رعد . . .  
جالسه بكبرياء حاطه رجل على رجل ،  
بفستانها الاسود الفخم ، واكسسواراتها اللي  
بالذهب الابيض ، ناعمه ، جنبها رعد بثوبه  
وشماغه قمه فالكشخة ، يجمال ابوه ويتكلم  
معاه فكذا موضوع  
البندري تهز راسها بنعم وهي تسمع كلام  
ابو رعد ونصايحه لهم  
دخلت ام رعد على وجهها الخبث ، قالت  
وهي تجلس : الا ماقلتي لي متى ناويه  
تحملين يالبندري  
البندري ابتسمت : بدري خالتي

ام رعد : لا بدري ولاشي ، غيرك مالها  
يومين وتلقين بطنها قدامها \* كانت تقصد  
النوري \*

رعد طالع امه بنظرات حادة : بس حنا  
مانبي بدري علينا ، باقي ما استانسنا ولا لا  
\* وطالع البندري \*

البندري ابتسمت وهزت راسها بنعم  
ام رعد بغيض : هذي هي النوري ، تزوجت  
وحامل بعد

رعد غص بالقهوة اللي كان يشربها وصار  
يكح

البندري حطت يدها على ظهره : اسم الله  
عليك ، \* واخذت كلينكس وصارت تمسح  
ثوبه \*

ام رعد رفعت حاجبها بشر ، ابو رعد طالعها  
بحدة وقال ينادي : هاتو موية

بعد دقائق دخلت العاملة بيدها موية  
ابو رعد اشر على رعد اللي كانت البندري  
متمسكه فيه ويتهامسون والبندري وجهها  
مكتسي القلق

العامله قدمت لهم المويا ، رعد اخذها منها  
البندري وقفت وقالت وهي تاخذ شنطتها :  
ياالله رعد نمشي ؟!

رعد وقف : يلا

ام رعد بفساد : هو هو هو ماصدقت قالت  
لك ياالله قمت

رعد بضيق : استغفرالله العظيم ، يمي  
حبيبتى البندري تعبانه ، عندنا موعد  
بالمشفى ، لازم نلحق نرجع البيت نبدل  
عشان نروح المشفى

ابو رعد اشر لهم : روحوا يبي الله معاكم  
البندري مسكت يد رعد وبهمس : ابي اسلم  
على بنا

رعد : روعي

البندري طلعت متوجهه لغرفة بنا  
طرت الباب ، وصلها صوت بنا اللي قالت :  
تفضل

فتحت الباب وبهدوء ، شافتها جالسه على  
كرسي التسريحه ، تلبس حلقها

## بمجرد مالمحت البندري صرخت بشوق :

بیینتوووووووووو

## البندري ركضت لها وحضنوا بعض حضن

طوووييبييل

**بَنَّا : اَشْتَقْتُ لَكَ ، وَاللّٰهُ تَوِي كُنْتَ نَازِلُهُ اسْلَم**

عليكم

## البندري مستغربة من تغيرها المفاجئ كانت

تطالعها بحيره وفرحانه بنفس الوقت : بنا

انا ...

## بنا ضحكت وضمته‌ها

**البندري : والله اشتقت لبنا القديمه<sup>28</sup>**

**بنا بعدت عنها بعيون دامعه : والله ماتغيرت**

## ، البندري ماتدرين شڪر نفسيتي كانت

**تعبانه ، فوقه اهلی یعاملونی کائی مجنونه ،**

# جایبین لی ممرضة ! وיעاملونی معاملہ

**خاصه ، فالآخر صرت ما اهتم ولا ابالي ،**

مع ان قلبي يعورني على نفسي ، انا من

**غیر شی صدومہ ، لکن مو معنہ مجنونہ ،**

اللي رجع نفسيتي ان عبدالاله مراح كذا ،

عبدالاله ترك لي شي منه ، ترك داخلي  
قطعه منه

البندري اللي ماكان عندها خير : كيف ؟  
بنا بهمس : البندري انا حامل  
البندري شهقت وحطت يدها على فمها  
بنا ضغطت يدها : ماسوينا شي غلط ، صح  
ولالا

البندري بلعت ريقها : بس  
بنا : لا بس ولا شي ، انا الحين اسعد بكثير  
عن اي يوم راح بدون عبودي  
البندري ماعرفت ايش تقول اکتفت بالصمت  
بنا : البندري تعلقنا ببعض ماكان طبيعي ،  
مو مثل اي اثنين يحبون بعض  
البندري سكتت وهي زامه شفايفها ، شوي  
قالت : اهلك يدرون  
بنا : محد غير ماما  
البندري : الله يكتب الخير  
بنا : آمين

\* جلسوا يتكلمون مع بعض فعدة امور ،  
وبنا لسانها مايوقف عن عبدالاله وقصصها

معاه فتره الملكه وكل شي صار بينهم ،  
وصارو يتقلبون بين الضحك والبكا ، على  
آخر شي وعدت البندري بزياره قريبه لبيتها  
\* ، نزلوا هيا وبنا الي سلمت رعد من قلبها  
، وبعد كذا سلموا عليهم وطلعوا

\*

وكنت اظن اني بعد هذا الانتظار ! سأظفر ،  
طال الانتظار ، وانقطع حبل النهار ، وشق  
الضوء طريقه لمسافات كبار  
وطال ظني ، بحبل الانتظار ظر» فمتى  
سيصبح النهار ، وتعود تعزف الاوتار  
كيف أمسك بيدك ، وأخبرك بأنك لي هذا  
المساء !

والموئل أننا لالتقي ونحن تحت نفس  
السماء ،

- مهيا

\*

قررت تبدأ بداية جديدة وتترك الماضي  
بأيامه ، صح حبه من قلبها ، وكان كل

حياتها ، رسمت كل مخططاتها واحلامها  
معه ، لكن هو شق طريقه وعاش ، ماوقف  
حياته على النقطة اللي انكتبت اخر السطر ،  
رجع بدأ صفحه جديده ، وشق الصفحه  
القديمه من حياته نهائيا ، لكن هي بقت  
تتأمل فكتابات القدر على صفحتها ! ماقدرت  
تكمل وتبدأ صفحه جديده

كانت واقفة قدام المرايا ، تمشط شعرها  
الطويل الأسود ، رجعت على ورا وربطته  
ذيل حصان ، بدلت ملابسها ، لبست قميص  
فوشي ، وبنطلون أسود ضيق ، حطت  
مكياجها الناعم ، اللي كان عباره عن روج  
فوشي وبلاشر وردي وكحل فضي لبست  
صندلها ونزلت تستقبل الضيوف اللي جاين  
لهم . . .

\*

البندري ورعد رجعوا بيتهم ، بدلو ملابسهم  
، البندري لبست تيشرت فوشي فاقع اكمامه  
كت ، وبنطلون رمادي برمودا

قالت بضحكه وهي تحاول تربط شعرها اللي  
صار يوصل لبداية رقبتها : توه يطول  
ابتسم وهو يطالعها : يجنن عليك ، لعاد  
تقصيه اتركه بهالطول \* وسحب المطاط  
من شعرها اللي ما انربط كويس اساسا \* ،  
دفن وجهه بين شعراتها ، وهو محاوطها  
من وراها

البندري ابتسمت بخجل لكنها تداركت الوضع  
: خرينا نلحق على الموعد

\*

النوري . . .

كل ماتتذكر الصوت اللي سمعته ! قلبها  
يوجعها ، يومها كسرت كل شي قدامها ،  
انهارت بكت جفت دموعها ، فهمت ليش  
صار بعيد عنها ! قالت بوجع آآه يارعد ،  
وانت اللي مصدقة حبك ! اثارى حبك مجرد  
شفقة ! مجرد شي عابر بحياتك ، متى  
تزوجت ؟ قبلي ولا بعدي ؟ ليش اساسا ؟ كل  
ماحاولت ارجعك القى جسدك معاي ! اما  
روحك وعقلك وقلبك مكان ثاني



\*

اليوم اللي بعده . . .

بعد المغرب . . . فبيت انس ونجود ظ»  
لبست فستان كحلي ، مخمل ، فخم جداً ،  
ماسك من الصدر يوصل لتحت الركبه بنفشه  
ناعمه ، وعلى كتوفها شال فرو أبيض ،  
بكعب أسود فخم ، ومكياج برونزي مغير  
شكلها ، الشدو كان دخاني ، والروج عنابي  
غامق ، بمناكير عنابي ،

رفعت الحلق اللي كان عباره عن فص  
بالذهب الابيض ، رفعت يدها لمستوى اذنها  
وهي تطالع المرايا ، انتبهت له ! واقف  
مستند بجسمه على الباب ، وعاقد يدينه قدام  
صدره ويطالعها .

استحت وقالت وهي متوتره وتحاول تشغل  
نفسها وتلبس بقيه الحلقان بإذنها اللي  
خارمه فيها اكثر من خرم : مالبست ؟

انس : ودي بس مقدر

لفت عليه : ليش ؟!

قال وهو متوجه لها خاق : كيف اقدر وانا  
عندي الملاك ؟

استحت ونزلت راسها  
كان وده يضمها بقوه ، لكنه قاوم لآخر  
لحظة وقال وهو متوجه للحمام : جهزيلي  
ثوبي

نجود : من عيوني  
"حنا يا عالم اثنين ! كل واحد فينا بدا مصيره  
مختلف ! من اماكن مختلفه ، وعادات وتقاليده  
مختلفه ، مأكنا متصورين بيوم من الايام اننا  
نصير لبعض ! انا كنت مخطوبه لفراس الله  
يرحمه ، وآنس كان خاطب هند ! ، شاللي  
تغير ؟ الله أعلم ، كل اللي اعرفه اني كل يوم  
اكتشف اننا انا وآنس متعلقين ببعض تماماً  
والمشاكل اللي تمر بيننا ماهي الا همزه  
وصل ! تقربنا من بعض اكثر ، وتخلينا نفهم  
بعض اكثر ! "

\*

فبيت ابو ابراهيم . . .  
البيت ريحته قهوه ، وبخور . . .

روان تتدرب كيف تجلس بآناقة ، وتحط رجل  
على رجل بدون عرجه

رويال تعلمها : لا ياماما ، مايمضغون لبان  
روان طلعت اللبانه بيدها

رويال لفت وجهها بقرف : لا لا ، مستحيل  
امرك مستحيييييل

ام ابراهيم طلعت من غرفة النفساء " يسرى  
وريمان " : روان خلك سنعه وانيقه ، ترا ام  
ثابت جايه يعني هالله هالله ، مابيك تقعين  
روان بضيق : ياربي يايمي لاتحشريني كذا  
، ابي اعيش على طبيعتي

ام ابراهيم : مامن عقل ياروان مافي فايده  
رويال بتشكي : يمي لاتشوفينها تطلع العلكة  
بأصابعها

روان رجعت العلكه لفمها وقالت بعدم اهتمام  
: والله حلوه ذي اتصنع ليش ، وبغرور :  
اللي يبيني ياخذني لو اني كوع ،

سمعوا جرس الباب ، توجهت العامله للباب  
وفتحته ، استقبلهم وجه ميهاف اللي كانت

فرحانه على الآخر ، ، وراها امها والعامله  
معاها صواني . . .

رويال وروان قامو یرحبون ، وام ابراهیم  
ترحب بأم مؤید

# روان تسلم على ميهاف : هلا بالطش والرش

## میہاف :

بعد نص ساعه بدأ الكل يحضر ، من كل مكان وكل الناس اللي يعرفونهم ..



## فمجلس البنات :

دخلت روان وهي منهكة : تعبت اجامل  
طيب

البندري اللي كانت طربانه وترقص مع  
 ميهاف : تعالي يا حبيتي وسعي صدرك  
 ما عليك فمتحرك لا ابو عرس يضيق  
 خلقك

**الكل : هههههههههههه**

بعد ظہور شہور.

تحددت ملكه روان ملكت ، نجود بطنها يكبر  
كل يوم اكثر ، النوري كل يوم تنهار اكثر ،  
رنيم بطنها تكبر اكثر ، رويال انخطبت ولسا  
تفكر توافق او لا ، الكل عرف بموضوع  
حمل بنا ...

في يوم وليله تغير كل شي ، ومن هنا  
انحطت نقطه ، وراح نبدأ نقطه جديدة ...  
نسميها " النهايه "  
فبيت أنس ونجود ...

كانت جالسة على جوالها ، انتبهت لانس  
اللي طلع من غرفه النوم على وجهه ضيق  
واضح وحزن كبير

رمى نفسه الى الصوفا وهو مغطي وجهه  
نجود طالعتة ورجعت لفت على الجوال ،  
لكنها لما انتبهت لشكله رجعت طالعتة،

وقالت بحيره : انس

انس بصوت تعبان : همم

نجود قربت منه : فيك شي ؟

انس هز راسه بلا بهدوء

نجود فهمت ان فيه شي ، قالت بصوت  
مبحوح مترجي : وغلاتي  
انس مسك يدها : وغلاتك تعبان  
نجود بحزن : لقلبي التعب ولا لك ياوجع  
قلبي

انس بحزن اكبر واكبر يزيد كل لحظه الف  
مرا : لو اطلبك ترديني ؟  
نجود بصدق : لو تطلب قلبي اخترت الموت  
راحه

انس " للأسف انا ماطلبت قلبك ، انا دمرته  
وهو بمكانه يانجود "

قالت لما لاحظت صمته ، ملامحه جامده  
وعيوننه تحكي بحكي مو مترجم  
بلعت ريقها وقالت بألم : انس  
لف عليها وقال بصوت متهدرج : نجود انا  
وياك لازم نترك بعض

\*

البندري كانت عند اهلها ، بالفترة اللي سافر  
فيها رعد مع النوري ، وقال للبندري انه  
مسافر شغل . . .

دخلت ازهار شايله بنتها اللي استفرغت  
البندري استنشقت الريحه وتلقائيا بدأت  
نفسها تلعب ، قامت تركض للتوالييت  
ازها بحيره : شفيها

ام انس وهي تضحك : هذي بس تشوف احد  
رجع وراه على طول  
البندري رجعت وهي مكشره : طلعيها برا  
بسرعه بسرعه مابشوف وجهها  
ازهار طنشتها وهي تبدل لرسل اللي تضحك  
للرايح والجاي  
نزلت بنّا من الدور العلوي مبتسمه : مساء  
الخير

الكل : مساء النور  
بنّا باست راس عمتها : كيفك ماما  
ام انس : بخير ياعمري ، ها نومتي زين  
بنّا : الحمد لله  
ام انس : والله ازين شي صار ان بنّا قررت  
تسكن عندنا  
بنّا بضحكه : عشان لما اولد ، يربى ولدكم  
بحضنكم ياماما

ام انس ضمتهاففرحه ، صء عبدالاله راء !  
لكن ترك ببب صفر ! ممكن ببب بب  
لظه ، وترك زوژهه آآذ جناحه لها لب  
ماتولد وتسكر فالطابق المخصص لهم

\*

لف عليها وقال بصوت مهءرء : نءوء انا  
وباك لازم نترك بعض  
لظه صمت . . . . دقايق مرء كانها سنب  
وصله صوت ضحكها وقالت : على اساس  
ماسكن بعض ؟

قال بصوت ملبان الم : نءوء اءكم صءق  
بلعت ربها وسكءء ، وتبعء سكوءها  
بصوت مبءوء : وش ءقصء ؟  
انس نزل راسه : شلب اءراضك اللب  
ءلزمك ، ءذكرءك لءركبا بعء بومب  
نءوء مو مسءوءعه : انس ابش ءقصء  
مافهمء ؟

انس بءزن فجر فوءهها : نءوء لازم نءطلق  
بءاء ءموعها ءنزل على آءها وقالت بصوت  
هامس : لبش ؟ ، بابش قسءء معاك ؟



انس عقد حواجبه وراسه بدأ يصدع ، وهي

تبكي بوجع : ليش يا انس ليش ؟

انس مسك كفوفها وضمهم له : ماينفع  
الكلام بالوقت الضايع ، نجود لازم تمشين  
من هنا بأسرع وقت

نجود تبكي بخوف وضياع : ليش فهمني

انس بعصبية : نجود تكفين

ركدت ودموعها مازالت تنزل باستمرار ،

سحبت يدينها بقوه منه : ليش انت اناني

لهادرجه اذا مافكرت فيني فكر فينتك

انس تنهد تنهيدة قوية اطلقها من صدره

بوجع : صدقيني بتعيشين انتي وياها احسن  
عيشة ، وانا متأكد انها بتتربي احسن تربية

، دام نجود امها

نجود تضحك بسخريه والم : لا تكفى ،

لاتطلع مثل نجود ، " واشرت بيدها بالنفي

" لاتطلع مضحية مثل امها وتسخر حياتها

لانسان رخص فيها عشان ماضي كان

يعيشه

سكت بوجع وهو مو عارف يرد عليها

مشت من قدامه وهي مكسوره ، كأن قلبها  
اللي جمع حطامه طوووووول الايام اللي  
راحت تتاثر بثواني وصار متناثر قدامه  
ولا هي قادره ترجع تلمه  
قالت وهي متوجهه للغرفه : برافو يا انس ،  
كسبت المعركه ، قدرت تغير فيني ، وتخلق  
مني انسانه ثانيه ، غير نجود القديمه ،  
قدرت تاخذ قلبي بكل سهوله ، وتجمع  
حطامه وبين ثانيه وضحاها رجعت فشفشت  
قلبي اكثر من قبل ، سكرت الباب بقوه ،  
وطاحت منهاره على الارض تبكي من قلبها  
، حست انها ضايعه ، ماتدري ايش صار !  
وكيف صار !! ليش ؟ ، كل اللي تعرفه ان  
ضaaaaaaaaايعه بكل ماتعنيه الكلمه

**\* النزف الاثني والسبعون \***

- نهاية حُب ! -

مرّ اليوم عصب ! مشحون ، طويل كأنه  
سنه ، قضت الليل بطوله تبكي دموع  
ماتوقف ، كانت منهاره لأبعد حد ، تتمنى  
الصبح مايطلع عليها وتكتشف انها مو بحلم  
! انها بواقع حقيقي وكل شي عكس  
ماتصورته بيوم من الايام  
وبزغ الفجر ظ» وطلع ضوء النهار ! وبدأ  
العد التنازلي يعلن إنتهاء الرحله اللي  
ماكتمت . . .

قامت من مكانها تسحب جسمها المهلوك  
سحب ، تعبت وهي تبكي ، فتحت الباب  
بشويش ، متوجهه للحمام ، طلت براسها  
شافته نايم على الصوفا ، وواضح على  
وجهه الارق ، العاده اذا نام بهذي الطريقه  
يكون جنبه اوراق العمل تثبت ارقه ، لكن  
الحين ! مافي اي دليل واثبات لآرهاقه ،  
غير فراق نجود

دعست على قلبها بكل م اعطاها الزمن من  
قسوه ، ودخلت الحمام ، استندت على الباب

بجسدها ، تسربت دموع ناعمه على خدها ،  
مسحتها بجفوه : مارح ابكي عشانه  
مايستاهل ، مايستاهل ، باعني عشان  
حبيبته ! ، باعني عشان ماضي كان وانتهى  
فحياته ، ! لا ما انتهى يانجود ، اللي ببالك  
مجرد وهم صدقتيه لما قالك نسيته ، وهو  
مب ناسيها ولا غابت عنه لحظه !! هند !  
مالقيت غيرها يا انس ، الله ينتقم من الحب  
اللي ضيع كل مفاهيم الحياه ، غسلت وجهها  
وهي تشفق بقوه ، اختلطت دموعها بالمويا  
، توضحت وهي تبكي من قلبها ، تنشفت  
ونزلت تحاول تحافظ على هدوئها ، دخلت  
غرفة النوم ، وسكرت الباب بقسوه ، استندت  
على الباب وهي تبكي من قلبها ومات الحب  
! ومات كل شي معه

\*

فبيت رعد والنوري . . .  
فالصالة ، النوري جالسه على جوالها  
وتبتسم وتقرأ وترجع تكتب

فالحمام ، كان ياخذ شاور وهو يفكر قد ايش  
اشتاق للبندري ، اللي كذب عليها وقال لها  
انه مسافر ! اشتاق لها بشكل ماينوصف ،  
اخذت كل مكان فقلبه ، لدرجه انه يفكر فيها  
والنوري بحضنه

طلع من الحمام بدل ملابسه وتوجه للصالة  
وهو ينشف شعره ، شافها على وضعها  
جلس جنبها وابتسم : شقاعده تسوين  
النوري ارتبكت وتوترت : ها ، اي قاعده مع  
صديقاتي

رعد استغرب اللي يعرفه انها ماعندها  
صديقات ، يعني علاقتها بالناس جداً سطحيه  
، لكن مادقق ولا علق كثير

قالت بارتباك : رعد مارح تطلع من البيت ؟  
رعد استغرب : لا ، ليش ؟

النوري : امم ، لا بس اسأل

رعد : النوري ابي جوالك

النوري خافت وجهها صار اصفر : ليش !!

رعد : جوالي يشحن ، وعندي اتصال

ضروري

النوري سكرت الجوال : لا ، اصلا ما عندي  
رصيد

رعد استغرب جدا من حركتها وبدأ يشك  
فيها ، لكنه سكت

النوري قامت : انا بروح غرفة النوم ارتب  
ملابسك بالدولاب

رعد غير اسلوبه : ما يحتاج اتوقع العامله  
موجوده

النوري ما حاولت تجادلها : اللي تشوف  
توجهت لغرفه النوم ، وانسدحت على  
السريير ، وهي تتنفس بقوه ، وخوف ورهبه  
حطت جوالها سايلنت ، وقفلته وحطته تحت  
المخده ونامت

\*

فبيت ابو انس . . . ، ابو انس مسافر دبي  
لزوجته الثانيه وبنته  
البنات سهرانات مع ام انس . . . فغرفه  
الجلوس ، مسكرين الانوار ومخلييت اضاءه  
خفيفه وفاتحين التي عري ، على صوت  
منخفض وفيلم شغال . . .

ام انس تنوم رسل فحضنها ، وجنبها ازهار  
تتكلم معاها

البندري وبنا وافنان اللي وصلت امس ،  
جالسين مع بعض متجاورين  
بنا حاطه يدها على بطنها وتتكلم بهمس  
وتتجاوز مع بنات عمتها  
والبنات يتبادلون معاها الكلام  
افنان : ماشاء الله بنا قصة شعرك صارت  
تجنن

بنا ابتسمت ، شعرها صار يوصل لذقتها  
وقصته فيكتوريا ، صار شكلها يجنن

\*

اليوم اللي بعده . . .

كانت تتجهز لروحتها لبیت صديقتها اللي  
تعرفت عليها مؤخراً . . . وكانت نفس الشي  
بعمرها

لبست بلوزه رمادية اكمامها لنص ذراعها ،  
ماسكه تماما على جسمها ، تفصل معالمها  
الانثويه ، ولبست عليه تنوره بيضا منقوشه  
نفسه ناعمه بزخارف خفيفه توصل تحت

الركبه ، لبست صندل خربزي ، وحطت  
مكياج برونزي يتناسب مع لونها القمحي ،  
صار يدها خفيفه فالميك اب وصارت تتقنه  
كثير ، لبست عبايتها وطلعت متوجهه  
للصالة اللي كان فيها زياد ينتظرها

\*

فبيت انس ونجود . . .

قامت من نومها بتثاقل ، طالعت حولها ،  
تمنت يكون كل شي حلم وانتهى ، فتحت  
جوالها كانت الساعة ظه العشا ، شهقت  
وقامت من مكانها متوجهه للحمام ، وهي  
طالعه بالصالة شافته على وضعه من امس  
ماتحرك ، غمضت عيونها بقوه وركضت  
للحمام وهي تبكي تبكي من قلبها تمنى لآخر  
لحظه يكون هذا كله حلم لكن للأسف !  
دخلت الحمام وشطفت وجهها وهي تبكي من  
قلبها ، نشفت وجهها وطلعت متوجهه له ،  
قربت منه ، وجهه مغطى بالفوطة ويده  
مرميه ، جلست على ركبها وهي تحاول  
تسمع صوت انفاسه لكنها ماسمعت شي



خافت عليه ، مدت يدها بتمسك يده تحس  
نبض عرقه ، لكنها تفاجأت لما بعد الفوطه  
عن وجهه وطالعها

بلعت ريقها وقامت ، لكنه مسك يدها : نجود  
كانت معطيته ظهرها ، قالت بوجع : نجود  
ماتت ، ماتت خلاص ذبحتها بيدك

انس بحزن كبير : لاتخلين اخر شي بيني  
وبينك جفا ، ابي نفترق والحب عايش بيننا  
تنهدت بوجع : الله شقد طلبك صعب ! ،  
نفترق !! على الحب ، والله صعبه صعبه ،  
الحب يموت اذا مات صاحبه ، وانت يا انس  
مت بالنسبه لي خلاص " وفلتت يدها منه "  
غمض عيونه بألم " ودي لو ينعاد الوقت  
واعيش معاك كل لحظه ، من جديد ما احب  
غيرك ، وحياتي كلها ابدأها معك " :

نجود انتي لسا صغيره والعمر قدامك ، والف  
من يتمناك ، وانا ادري محد بيربي بينتنا  
مثل تربيتك

بلعت ريقها وهي تبكي : مابي الالف ولا  
المليون ، ابي واحد منهم ، ابي انس ،  
مايصير !

دفن وجهه بين كفوفه : بكرا بكرا تكبرين  
يانجود وتمر عليك الايام وتعرفين اني  
سويت هالشي لصالحك ، ولصالح بنتنا  
سكتت ودموعها تخنقها اكثر ركضت للغرفة  
وسكرت الباب وهي تبكي

\*

البنات يتجهزون رايعين بيت ابو راشد . . .  
نجود لبست تيور بيج ، البدي فسفوري فاقع  
، والجاكيت بيج ، بتتوره بيج ،  
اكسسواراتها كانت عبارة عن ذهب ابيض  
فخم ، مكياجها هادي وخفيف ، شعرها  
عملته تكسير . . .

فبيت ابو انس . . .  
غرفة البندري ، صوت استشوار بنا اللي  
قاعده تستشور شعرها افنان  
والبندري تلبس عدساتها الرمادية

ازهار تدور الفير حق البندري ، ورسل تلعب  
بأسوار امها

**طرق الباب ودخلت منه نجود ، شافت  
الصالة فاضيه توجهت لغرفة النوم**

## نجدود : ترررراا

**البنات التفتوا عليها ، واختلطت الاصوات :**

# اوه ، نڄود ، وائاا نڄود

## هدت الغرفة والكل قام يتوجه لنجود اللي

سَلَمَتْ عَلَيْهِم بِحِرَارِهِ

## جلست علی سریر البندري وهي تخلع

## عبایتها: لسا تجهزون انا خلصت

## البندري رمشت بعينها اكثر من مره وهي

## تهوي عينها الي دمعت من العدسات وترتب

**الميك اب : ياشيخه قمنا متأخر اليوم ، طول**

الليل واحنا سهرانين ، وجلسنا لين الساعة

# عشر الصبح

## نجدد تہدت بحزن ، بعد اسبوع بتفقد هذا

ك

## تأملات البندري الى كانت تتنقل ف ارجاء

**الغرفة ! ماتغيرت ، حتى الزواج ماغيرها ،**

" هذي البندري ، اكثر انسانه كانت قريبه  
مني ، حسـت بضـحكتي وبكاي ، اليوم بفـقـدهـا  
خلاص ، "نقلت بصرها لافنان " وهذي  
افنان ، هادية وخجوله ! تقطر نعومه من  
نعومه اظافرها ، " نقلت بصرها لبنا "   
وهذي بنا ! رغم كل اللي صار فيها ، بتبقى  
مع ماما والبنات ، مارح تفارقهم مجبوره ،  
آه قد ايش موجوعه ، الاقدار اللي تلعب فينا  
نفس ما الموج يلعب بالسفينه ! "   
انتبهت لصوت بنا اللي قالت بصوت هادي :  
نجود ليش تصيحين  
نجود مسحت دموعها بسرعه وقالت تتدارك  
: سرحت على اللـمـبـه  
بنا مامشت عليها الكذبـه : طيب قومي البنات  
نزلوا ، خـلينا نـنـزل عـلى بال ماما تخلص  
ونمشي سوا  
نجود وقفت : يلا

\*

رنيم ، بعد ما دخلت لبيت صديقتها اللي  
استقبلتها بحراره ، جلست فالمجلس

ريناد ؛ اهلا رنيم نورتي  
رنيم ابتسمت : نورك حبيبتى  
ريناد صارت تتكلم مع رنيم وانشغلوا  
بالسوالف

لين سمعت صوت خطوات تقترب من الباب  
ريناد : هذي ماما جايه تسلم عليك ،  
بهاالحظه دخلت وحده بأواخر الثلاثينات  
قالت وهي تدخل المجلس مبتسمه : اهليين  
، حي الله من جانا  
رنيم وهي تطالع الحرمه بنظرات شك : الله  
يحيك

سلمت عليها ، لكن رنيم بادلتها السلام  
ببرود كانت تحس ان في شي بالموضوع  
لكن مو متذكره ولا فاهمه ولا شي

\*

انتهى البارت ، توقعاتكم وتفاعلكم يحمسنى  
تحمسوا عشان اخلصها بسرعه ما بقى الا  
كم بارت وتخلص ..

## \* النذف الثالث والسبعون \*

وإن الذي خلق الحب ! لم يجعل لحبك حداً  
في قلبي

-

مر الأسبوع بسرعه البرق ، طول الاسبوع  
كانت علاقة انس ونجود جداً سطحية جداً  
جداً ، اليوم يوم ينتهي فيه كل شي ، ويرجع  
كل شي زي ما بدأ . . ، واقفة قدام الدولاب  
لآخر مره راح توقف قدامه ، حاطه الشنطه  
على السرير وترتب ملابسها  
نزلت دموعها حاره على خدها ، مسحها  
بسرعه لما سمعت صوت انس يقترب من  
الباب

سكرت الشنطه ، ونزلتها على الارض  
انس قرب منها : نجود

قالت بوجع مجبورة تصده عنها : خلاص  
لاتعلقني فيك اكثر

قال بهمس مترجي : آخر مره  
طالعت و عيونها مليانه دموع تكابر  
وتمسحها وترجع تستبدل دموع ثانيه مكانها  
قرب منها بيحضنها ، لكن قطع عليهم صوت  
الجرس

بعد عنها بسرعه ، وتوجه للباب  
انهارت وهي تبكي ، سمعت صوته مختلط  
بصوت مجاهد

خرجت عبايتها من الشماعه ، لبستها  
وقعدت على السرير وهي تبكي من قلبها !  
لحظه انهار فيها كل شي بنته كل الايام اللي  
راحت ، خلاص معاد فيه انس ! حلمها تبدد  
، بكت اكثر وهي تضم نفسها وتتلمس  
مفرش السرير ، وتطالع غرفتها اللي آخر  
مره تشوفها ، بكت وبكت وبكت لين مابقي  
دموع

-

فبيت ابو ابراهيم . . .

روان دق عليها ثابت  
رويال : روان جوالك  
روان تتنافض : مابي ارد عليه  
رويال : واي !  
روان : خايقة ردي انتي  
رويال : استغفر الله بس ، ردي يمكن يبي  
شي ضروري  
روان : استحي امم مدري اخاف  
رويال : اقول ردي هذا زوجك مب شخص  
غريب، ولا اول مره يكلمك فيها  
روان ردت وهي ترجف : الو  
وصلها صوت ثابت اللي قال لها : اهلين  
روان  
روان بصوت مرتجف : هلا  
ثابت : فاضيه ؟  
روان طالعت رويال وعضت شفتها : امم  
اي  
ثابت : طيب بجي آخذك تجهزي  
روان : اوكي



سكرت منه وهي تطالع رويال اللي كانت  
تخزها

روان رمتهـا بعـلبه المناديل: لاتسوين كذا  
رويال : ايش تبغين يالمريضة !

روان ضمت رويال وهي تضحك : شعور  
يجيب المرض

رويال مسكت يدها : خلاص بسوي العشا  
عنك ، بس اطلعي استقبلي زوجك

## روان : لا اصلا هو بياخذي برا

## روپال : وين ؟

## روان : مدري ماقالي

## روياں ابتسمت : اللہ يهنیکم

## روان : وانتی بعد یارب یوفک مع ولد

## الحلال الي معلقة اهله لين الحين ومارديتي

عليهم

## رويال : هه هه هه هه هه

# روان قامت اخذت شاور ولېست وځطت مېک

اب ناعم ، ولبست عبايتها وقعدت تنتظر

## ثابت

## روپال : مبسوطه ؟

روان : عادي  
رويال : كيف عادي ؟  
روان : مدري بس مافي اي شعور  
رويال : تحبينه ؟  
روان تفكر : امممم ، لا  
رويال : ليش !  
روان قامت وهي وهي تشيل شنطتها  
وتعطي ثابت مشغول : الحب من الله مو مني  
رويال استغربت وعقدت حواجبها  
روان ضربت اختها على جبهتها : خلاص  
فكيها ، مافي شي يسوى تفكرين فيه

-

بعد ساعه كامله من النقاش اللي دار بين  
انس ومجاهد فالمجلس ، خرج مجاهد لأخته  
اللي كانت فغرفه النوم  
مجاهد دق الباب  
نجود : ادخل  
كانت متأمله انه انس ، وقرر يرجع لحضنها  
ثاني ، ولو ان النفس طابت منه ونفسها

اللي كانت تبيه ماعاد تبيه ! انكسرت منه  
خلاص ، لكنها تفاجأت لما شافت مجاهد  
واقف قدامها

انهارت بالبكا ، ضمها له : خلاص  
لاتصيحين محد يستاهل دموعك  
جلسها على الشيزلونج وجلس جنبها :  
نجود صدقيني حاولت افهم اشفيه مو قادر ،  
انا ماتحمل يجيك شي ، كفايه اللي جاك وانا  
بعيد عنك ، اوعدك اعوضك عن كل لحظه  
الم شفيتها بعد موت امي وابوي ، مارح  
اخليك تبكين غير دموع الفرح ، وبنتك  
بتربينها احسن تربية

نجود ضمته وهي تبكي : بشتاق له  
مجاهد ضمها وهو متألم اكثر منها ، دفنت  
وجهها فحضنه وهي تبكي بوجع ، وانس  
يطالعه من برا الغرفة

تنهد بحزن وهو يشوف انس متألم ، لكن  
مجاهد متألم اكثر منه عليه وعلى اخته  
وحيدته

خرج بالهوقت انس من البيت كله ، وترك  
وراه اشياء كثير ، كان المفروض مايتركها .

..  
-

بعد شهر كامل . . .

الكل عرف ان نجود سافرت ، وان انس  
طلقها بدون مبرر فلحظه غضب ، الكل  
زعلان من انس ومحد طالع فوجهه ومحد  
يكلمه ابد غير مجاهد اللي عارف كل شي . .

هند رجعت لجدّه ، لانها عارفة مارح يتغير  
ولا شي ، وقررت تغير مجرى اي روايه  
تدخلت فيها حبيبة قديمه وهدمت علاقة  
اثنين متزوجين وعاشين حياتهم ، وقطعت  
كل علاقة ووسيلة ممكن تذكرها بانس  
وقطعت كل صورته ورسماتها له ، وكل شي  
ممكن يذكرها فيه عن قناعه تامه ، ويقولون  
خطبها واحد يعشق التراب اللي تمشي عليه  
ووافقت وعاشة اجمل فتره خطوبة ،  
والحبيب مستمر حتى بعد الخطوبة يرسل

بوكيات الورد للمشفى ولبيتها ، واخيراً  
رجعت ابتسمت لها الدنيا ، وعرفت صاحب  
الباقات

وبكذا انتهت قصة هند فالرواية . . .

،

صالح تملك اخيراً . . .

كان قاعد فالمجلس ، دخلت امه ووراها اللي  
لابسه فستان احمر تحت الركبة ، شعرها  
كيرلي ناعمه ، جلست جنبه بابتسامه  
ام صالح : هذي خطيبتك هنادي يا صالح  
رفع بصره لها ، ابتسمت له بخجل ورجعت  
نزلت راسها . . .

تهد وابتسم لها ، كانت مؤمنه بأن الله  
جازاها بعقوبة كبيرة بعد موت امها منال  
موته شنيعه ، واختها الصغيره اللي انحرق  
كل جسمها وتوفت بنفس الوقت مع ابوها  
فالبيت اللي كانوا فيه لحالهم ، وقتها كانت  
برا البيت كان الله كاتب لها عمر جديد تهدي  
فيه ، فعلا هنادي تغيرت تغير جذري ،  
صارت وحده ثانية ، ندمانه على الماضي

وكل يوم تبكي تبكي وتدعي ربي يسامحها  
بعد ماشافت وجع كبير بموت كل اهلها ،  
نفس قصة نجود انعادت عليها لكن بتفاصيل  
موجعه اكثر . . . تتمنى تشوف نجود وتعتذر  
منها على كل لحظه تسببت فيها باذى لها . .  
لعل الله ابتلاها يطهرها من الذنب اللي كانت  
فيه ، تركت كل شي وفتحت صفحه جديدة  
بعيد عن هنادي القديمة . . .  
بكذا انتهت قصة صالح وهنادي فالرواية . .

●



## فبيت النوري ورعد...

كان طالع من البيت : يلا النوري انا طالع  
النوري اللي كانت فالمطبخ : اوكي حبيبي  
بها الوقت رن جوال النوري اللي كان الى  
الطاولة ، رجع له ، استغرب لما شاف رقم  
غريب ، رفع الجوال وصله صوت رجولي  
: النوري

---

**!!!!!!**

طالع الجوال ورجعه لإذنه

: النوري تسمعيني ؟

خرجت من المطبخ ، - شافته معطيها ظهره  
وبيده جوالها -

بمجرد ماسمع خطواتها لف عليها والشرر  
بعيونه ، ركضت له واخذت منه الجوال  
: لا رعد

اخذ الجوال منها بقوه ، ورماه على الجدار  
تكسر وصار عباره عن فتافيت ،

مسكها من شعرها بقوه وصرخ : تخونيني  
!!!! لهاالدرجه الحقاره واصلة فيك

النوري تبكي وتصارخ : ماخنتك ، رعد  
ماخنتك

قال بصراخ اكبر وهو ماسكها من شعرها  
بقوه وهي تبكي : بعد تكذابين ، حرام اوصخ  
يدي فوحده مثلك رماها على الارض : طالق  
طالق طالق

نزلت عليها زي الصاعقة ، صرخت وهي  
ترحف وراه : لا رعد لا ، رعد انا احبك ،

والله ماخنتك والله

**طلع وسكر الباب وراه بقوه  
صرخت وهي تبكي بهستريا : لاااااااااااااااا ،  
لااااااااااااااا**

5

## ترکیبا . . .

نجدد رجعت اتأقلمت مع اجواء بيتها القديم  
، لكن بين تاره والثانيه تذكر اهلها وتذكر  
انس وماتوقف دموعها ...

خرجت من المطبخ بيدها كوب شاي نفع ..  
جلست على الصوفا ، تطالع من الشباك  
الزجاجي ، المكان اللي يقعد فيه ابوها يقرأ  
جريدة الصبح جنب امها ، لفت على الطاولة  
الى عليها صورة امها وابوها

بکت بسمت : لیش خلیتونا ماما وبابا ؟ ،  
ماتدرون شالی صار فینا ؟ آہ لوتدرون قد  
ایش الحیاء صعبه ، صعبه کثیر واللہ  
دخل مجاہد ، لفت علیہ کان شایل اکیاس  
کثیر بیدینہ ووراه وحدہ محجبہ : سلام  
نجدود وقفت وابتسمت وہی تاخذ الاکیاس :  
اہلین



**مجاهد : لا لا خليهم انا بحطهم ، - ولف  
على العامله - : هذي زيزي ، العامله  
الجديدة**

**نجود ضحكت وضمت اخوها : الله لا يحرمني  
منك يا رجالي الصغير  
مجاهد : خربت الهبة  
نجود : هههههههه فديتك  
مجاهد : يلا انا بتشطف وانام ، لاتقوميني  
الا العصر عشان الدوام  
نجود : من عيوني  
مجاهد طلع فوق ، اما نجود دخلت مع  
العامله الجديدة تعلمها على البيت**

انس ، بعد ماراحت نجود ، مافكر يرجع  
يطب بيته ، وكان يحاول يهلك نفسه فالشغل  
قد مايقدر عشان مايفكر فيها ، رجع يحاول  
يطلعها من حياته ، وترجع نجود غريبة  
زي ماكانت غريبة  
نزل للصالة ، كانت امه جالسة مجاوره  
لأبوه ، بمجرد ماشافوه صدو عنه

انس تنهد بحزن ، وخرج متوجهه للشركة  
\*

تركيا . . . المغرب

نجود : مجاهد ابي ادق على البندري  
مجاهد هز راسه بالنفي : ماقلت لك تقطعين  
علاقتك فيهم نهائيا ، وتغيرين رقمك عشان  
مايوصلون لك

نجود : بس البندري وماما غير ، مالهم دخل  
باللي سواه انس

مجاهد : حتى ولو ، لازم تشقين هالصفحة  
من حياتك وتبدلين حياة جديدة  
نجود : بليز

مجاهد : نجود انا ولا هم ؟

نجود بكت : انت

مجاهد مسح دموعها : عشائي لاتبكين ،  
خلاص انسي كل شي ، شلون قبل كنتي  
بدونهم

نجود مسحت دموعها : عن اذنك

تنهد بضيق على حال اخته ، غمض عيونه  
وزفر ، محد حاس باللي فيه ولا احد يدري  
عنه

\*

بعد نص ساعه . . .

كان معصب ويلف بكل الشوارع ، قرر  
يتوجه للبندري المصدر الوحيد اللي يتلمس  
فيه الراحة لقلبه وعقله ، لف بيرجع لبيته ،  
لكن استوقفه صوت جواله ، رفعه لما شاف  
اسم امه على الشاشة : هلا ، ها ،!!!! ، اي  
مشفى ؟ يا لله جاي جاي ، خلاص مسافه  
الطريق .. - سكر الجوال ، ولف من بيته  
للمشفى الولادة . . .

بمجرد وصوله توجه للرسبشن سأل عنها ،  
وانطلق . . .

\*

كان يحس نفسه ضايع ، لما لقي نجود !  
اكتمل نصفه ، لكن لما راحت عنه ، ضاع  
كله ، زفر بحزن ، توجه لبيته ، لبق السيارة

،ونزل وهو يتأمل الشارع اللي مامشى فيه  
من سافرت عنه نجود ، طلع للعماره ،  
وتوجه لشقته ، فتح الباب ، وكأي مره ،  
استقبلته بحضن ، وربحه عطرها تفوح  
فالمكان و ..... ! لحظه ، من اللي يستقبله  
؟ وكيف لعطرها يعانقه بعد اللي سواه فيها ،  
كيف ترجع تحضنه والسكين من وراه  
مغروس بظهرها ، يطعن فيها ، وليش اصلا  
!! مكانها مو هنا ، دخل البيت اللي كان  
عباره عن صمت ! يقطعه صوت القرآن اللي  
جاي من المطبخ ، سكر الباب بهدوء ،  
وخلع شوزة عند الدولاب ، متعود لما يخلعه  
تعاتبه وترفعه للدولاب ، لكن هالمره من  
اللي راح يعاتبه ؟ ، توجه لغرفة النوم ، كل  
شي مرتب على حاله ، وريحه فواحها  
التوتيه تحضن جدران البيت  
جلس على السرير ، انسدح بجهتها ،  
استنشق ريحه عطرها اللي جايه من مخذتها  
وخودادياتها ، ضم خوداديتها الصغيره بقوه  
، فتح الدولاب عشان ياخذ ملابسه ، صف

ملابسها فالااضي ! ولا كأنها كانت هنا يوم  
من الايام ، باستثناء سكارف قديم ، كان له  
بيوم من الايام ، وعطاها ياه قبل مايصير  
بينهم اي شي ، ذاك اليوم كان اجمل يوم  
بالنسبه لها ، اما له ! كان يوم عادي كأني  
يوم ، ولما عطاها السكارف كان يبي يغطيها  
ويسترها عن اخوه . . . تركت له تيشيرت  
شراه لها بأيام الخطوبه ، كان يعشقها اكثر  
لما تلبسه ، ضمه لصدرة وهو يستتشق  
ريحتها من التيشيرت  
اخذ ملابسه وفوطته ، توجه للحمام واخذ  
شاور ، نزل بدل ملابسه وانسدح على  
السرير ، ونام بجهتها وهو يفكر فيها وفبنته  
اللي ماجت للدنيا ..

\*

فبيت جدة زياد . . .  
كانت جالسه تلاعب غيث اللي صار يحبي  
ويحاول يوقف ، وهو يتمسك بالاشياء اللي  
حوله

ضحكت وهي تتأمل غيث اللي صار اقرب  
من روحها لها ، ضمته بقوه ، وهو يسعل  
وذقنه الصغير كله سعابيل  
باسته وهي تلعبه : غيوثي غيوثي ، تنهدت  
وهي تحضنه  
" الله يحفظك ، قد م انت قاعد تكبر بعيد عن  
امك ولا تدري عن ماضيك ولا حاضرك " .

\*

\* النرف الرابع والسبعون \*

فبيت ابو ابراهيم . . .

رويال جالسه تفكر بغرفتها ، بعد تفكير  
عميق ، قامت وتوجهت لغرفة امها اللي  
كانت تحط ميك اب

رويال : ماما

ام ابراهيم : همم

رويال : بقولك شي

ام ابراهيم تلبس الحلقان : قولي

رويال جلست على السرير : طيب اتركي

اللي بيدك عشان اخبرك

ام ابراهيم لفت عليها : اشفيك ؟  
رويال بخجل : ماما انا امم ... هذا  
ام ابراهيم عقدت حواجبها بضحكه : علامك  
؟

رويال بسرعه : موافقه  
ام ابراهيم غطرت : يا حبيبتى ، اخيراً  
رويال ابتسمت بخجل وهي تحضن امها  
\*

تركيا ...

نجد جالس فالحاله تتحاور مع مجاهد  
وهي تطالع البيت : مجاهد تدري نفسي  
اغير البيت كله من اثاث وصبغ وكل شي ،  
رغم اننا نظفنه من الى لكن احس باقى مو  
مرتاحة بقعودي هنا  
مجاهد يتأملها بصمت واتبع بعد فتره صمت  
قصيره اتبعها بتهيده : حبيبتى ، انا ودي  
احقق لك كل رغباتك ، بس مابي اغير من  
البيت شي ، تدريين ، احس كل شي فيه اثر  
المرحومين

نجد بحزن : عشان كذا ودي اغيره

مجاهد يفكر : اذا يريحك خلاص  
نجدو بتردد : اممم ، خلاص على قولك اثر  
ماما وبابا

**مجاهد : لا لا اساسا لازم نغيره ، لين متى بيضل على حال ؟!**

نجد هزت راسها بنعم : اللي تشوفه  
مجاهد : من بكرا ، بجيب العمال ، نبدأ من  
غرفتاك عشان حالتك تتحسن بسرعه

**نجدود : ههههههههههههههههههههه**

**مجاهد ابتسم لضحكها : يلا لاكثر ضحكك ،**

**وين تلقين اخ يدلعك كثرى**

نجدود ضمته بجرأءه : ياحبيبي انت  
مجاهد استحي لكن ماحب يحرم اخته من  
حضنه اللى فعلاً كانت مشتاقه له



## فالمشفى...

خرجت الدكتورة من غرفة العمليات معها  
البيبي الي صياحه متواصل ، توجهوا لها  
رعد وامه

**الدكتورة : الف مبروك ، ولد**



ام رعد وهي تغطف اخذته بحضنها : الله  
يبارك فيك

رعد يطالع ولده وساکت

ام رعد قربته من حضنه : شوفه يهبل  
نسختك والله

رعد حط سبابته على ذقن البيبي وهو يبتسم  
ام رعد : شيله

رعد حك شعره : ماعرف

ام رعد ضحكت وعلمته كيف يسوي بيده :  
يلا كذا ، " وحطته "

رعد خايف ويبتسم للبيبي : حبيبي

ام رعد شالته عنه : اسم الله عليه ، وعطته  
الدكتوراه تاخذه للحضانه

ام رعد ابتسمت بتهيدة : الحمد لله

رعد ساكت ويطالع الدكتوراه الي متوجهه  
للحضانه

ام رعد طالعته : كأك مو مستانس

رعد هز راسه بالنفي : لا ابد

\*

في بيت ابو انس . . .

ازهار سافرت مع زوجها تجديد شهر العسل  
، وتركت التوأم عند امها  
في الصاله ، ام انس قاعده توكل رُسل  
خضروات مهروسه ، وبنّا تلعب شرعت مع  
انمار اللي دويه يمشي  
بنّا تركض للدرج : انمار ، نوني ، تعال تعال  
هنا

**توجه لها وهو يضحك**

**ام انس تبتسم بحب وهي تطالعهم ، لكن من**

**داخلها فافاااااقده نجود ، بكت كثير عاتبت**

**انس كثير لكن مافاد ، لما انس سكت وماكان**

**عنده اي تبرير ..**

ام انس : لاتراکضين وراه يابنت ، صدق  
ما عندك مسؤوليه اذا طاح هالجنين الله  
لايقوله محد نافعك

بنّا تجري من انمار وهي تضحك وتتنط  
لحضن ام انس وتتخبي وراها : هههههههه  
يمي يمي شوفي كانه فاهم  
ام انس : هههههههههه

انمار انشغل بِالْعَابِه ، دقايق وانفتح الباب ،  
دخل منه

: السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

ام انس وقفت : بَنَّا انا بطلع داري الحين  
يوصل عمك ، كملي اكل رُسل وعطيهم  
لجودي تنومهم

بَنَّا هزت راسها بنعم بأسف وهي تنقل  
عيونها بين انس اللي كان محبط وامه اللي  
مطنشته وطالعه الدرج وهي مووووجووووعه  
بَنَّا تقدمت لانس اللي رمى نفسه على  
الصوفا وحط يدينه على وجهه ، جلست  
جنبه وهي ماسكه بطنها حطت يدها على  
كتفه : معليش ، هذي الماما فالنهايه ،  
مستحيل يطول زعلها عليك ، بس هي تعلق  
بنجود وعدتها وحده منّا وفينا  
سكت وهو يطالع الارض بصمت  
بَنَّا مسكت يده وقالت بنبره حنونه : ما  
اشتقت لها ؟

انس سحب يده منها ووقف : عن اذنك

بنّا : تعال وين رايح

انس متوجهه للباب : بيتي

بنّا : مايصير تبقى بروحك

انس بعصبيه : محد متقبل وجودي ، اعيش

بروحي افضل من اني اعيش ببيتتي واهلي

رافضين وجودي ، سكر الباب بقوه

بنّا لفت وجهها بحزن ، لمحت طرف جلابيه

ام انس اللي واقفه فوق ، طلعت وهي حاطه

يدها على بطنها وتستغفر

مشت متوجهه لجناحها ، لكن قابلتها ام انس

اللي قالت وعيونها مغرقه بالدموع : راح ؟!

بنّا بحزن : ايه

ام انس : حبيبي ، كسرت خاطره ، -كملت

بانفعال- بس لازم يعرف اللي سواه كبير ،

لازم يندم عليه ، دام من البدايه مايبيها ليش

ارتبط فيها ، وخلاها تحمل منه والحين

رماها ، مين اللي بيرعاها ، اذا ولدت ؟

اخوها ؟ بكرا بعده بيتزوج ويخلي عليها

البيت هذي قطعه منّا ، وحده من بيننا

وراحت

بنّا تهديها : خلاص يمي ، هدي اعصابك ، -  
واخذتها لجناحها ، وبعد ماجلستها رفعت  
التيلفون ودقت على العاملات وطلبت  
كاستين عصير ليمون يروق اعصابهم .

\*

اليوم اللي بعده . . .  
في المشفى ، ام رعد نامت مع النوري  
فالمشفى  
الصبح ، توجه للمشفى عشان يشوف ولده ،  
وهو من داخله مو طابق النوري ابدأ  
دق على امه قبل مايدخل الجناح ،  
رعد : يمي انا برا  
ام رعد : ادخل طيب  
رعد : لا مابي ، النوري نايمه ؟  
ام رعد : لا صاحيه تقرر ، بعدين تعال ليش  
ماتبي تدخل ؟!  
رعد تعلثم : مابي عشان مابي ، خلاص يمي  
اساسا انا ماشي جيت عشان اشوف ولدي

وبس

ام رعد : كيفك



## \* النزف الخامس والسبعون \*

## فبيت رعد والبندري ..

## البندري تأشیر بسبابتها : تعال تعال

**البندري : محد ييوس احد وقت المصارعه**

رعد بضحكه : ولا احد ينادي احد وقت  
المصارعه " وغمز لها"  
البندري ضربته وهي تضحك بخجل : ترا  
معد بخلي فيك عظم حي  
رعد بتحدي : والله !  
البندري بثقه : اي  
رعد قرب منها : يلا وريني قوتك  
مدت يدها بتضربه ب " boxing glove "

**لكنها تفاجأت لما رفعها بيد وحده  
البندري مفعوعه : هههههههههههههههههههه او  
ماي قاد**

رعد وهو رافعها : ها شريك  
البندري تحرك رجولها بكبرياء : عادي  
تحصل في ارقى المناسبات والعوايل ، نزلني  
واوريك الشغل عدل

**رعد : اذا حجت البقره على قرونها نزلتك  
البندري : هههههههه ، ياجماعه ، احد  
ينقذني هذا واحد مجرم**

## رعد : الحين اوريك المجرم وش يسوي

البندري تضحك وتحاول تهرب منه لكنها مو  
قادره

بحرکہ سریعه عضت اصبعه ، تألم ونزلها  
رعد : آوووه

## البندري بتشفي : تستاهل

رعد طالعها ، البندري ركضت وهي تضحك  
دخلت الغرفة وسكرت على نفسها

طنشها وهو يضحك ، رمى جسده على  
الصوفا . . . وهو يمسح اصابعه بالمنديل  
بعد دقائق فتحت الباب بشویش وظلت

## براسها

رعد : تعالیٰ ، سعبلتی علی اصابعی

**البندري : ههههههههههههه**

## بدون ماتحس ركض ودخل الغرفة

البندري تضحك ، طلعت فوق السرير تحاول  
تهرب منه

وهو يلاحق وراها ، لين تخرب منظر الغرفة  
طلعت من الغرفة ، وهي تركض وهو يلحق  
ورها ،

**٥|||~ :**



وصلها كانت طايحه على الارض ، وعلى  
وجهها ملامح البكا ،

جلس جنبها على الارض وهي تتألم  
رعد يضحك : كنت حاس بعد ذا الضحك بكا  
البندري تتألم وبغضب : انت السبب  
رعد ضحك واخذ كفها الصغيره ، وقلبها :  
يعورك ؟

**البندري : لا صراحه قاعده اتلذذ ، انت شرايك يعني ؟**

**رعد : لسانك يبيله قص**

البندري بإستهتار : بتشوفلي علاج ولا  
شلون ، اقولك اصلا انا غلطانه خل ادق على  
طبيب العايله الحب واساله عن العلاج انا  
وش جاييني عند مهندس المعماري

[illegible]

رعد قومها غصب : قومي يلا بلا دلع

استسلمت وقامت لان يدها كانت تعورها مرا

\*

فبيت رنيم وزیاد . . .

رنيم جالس تبرد اظافرها وبالها مشغول

زیاد قام فجاة

رنيم : وين رايح ؟

زیاد : مشوار

رنيم هزت راسها بنعم : لا تنسى تجيب لي

من هالحلويات وانت راجع

زیاد : لامنب جايب

رنيم بوزت : وليش ؟

زیاد : خلاص قاعده تسمني

رنيم : حرام عليك والله انك واهم ، يلا عاد

بس هالمره

زیاد : يوم اجيب لك فواكه وخضار ماتاكلين

! لكن الككاوات ماتبقين فيهم شي ، مو زين

لصحتك ولا لصحه البيبي

رنيم : يلا عااد

زیاد : اخر مره

رنيم هزت راسها بنعم : اي

ابتسم : من عيوني

رنيم : تو الناس

ضحك وطلع

\*

رعد بعد مارجع من المشفى ، ترك البندري  
عند اهلها ، مع يدها اللي طلع فيها كسر ،  
وتوجه لبيته الاول !

كالعادة استقبلته العاملة . . . ، اما النوري  
كانت فالحمام تتروش

رعد : زينه وين رايف ؟

العاملة : فوق غرفة ماما نوري

رعد : وهيا وين ! بغرفتها

العاملة : لا ف حمام

رعد : زين روي

طلع متوجه لجناحها ، طرق الباب بهدوء

ودخل ، شافه نايم على سريرهم الكبير ،

اللي جمعهم كثير ! جمع كل النوري وجسده  
فقط ، لا قلبه ولا روحه معاها ..

انسدح على السرير جنبه وابتسم وهو يلعبه

خرجت لافة روب الحمام على جسمها ،  
ولافه شعرها بالفوطه ، بياضها وبياض  
الروب واحد ، خدودها وردية وشفافيتها  
وردية ، رموشها متلصقه فبعض من المويا  
، وجهها رطب ، وقفت تطالعه بعدم إستيعاب  
كان معطي باب الحمام ظهره  
لما سمع صوت الباب التفت لها  
بلعت ريقها وقالت : رعد !

قام من السرير وقال بسرعه عشان مايسمح  
لها بالنقاش : ابي رايف  
النوري حاولت تغريه بمنظرها ، قربت منه  
وحطت يدها على خده وقالت بهمس : ماتبي  
النوري

دفعها عنه بهدوء عشان مايعورها : لبسيه  
ابي آخذه بيت اهلي ، لاتنسي اني رجعتك  
عشان الولد

ابتعدت عنه وهي مجروحه : زين خذه  
واطلع برا ، ابدل ملابسي وابدله  
شال رايف بحضنه بصعوبة وطلع من  
الجناح

\*

فبيت ابو انس . . .

البندري من يوم جت تتكلم

ام انس : خلاص خلاص كفاية حنه ورنه

حتى بعد ماتزوجتي ماشفت خير

البندري : هههههههه والله زي العسل على

قلبك

ام انس : لا زي العسل ولا شي ، مو كفايه

بنا

البندري : ههه صدق وينها ؟

ام انس : اشتاقت حق امها وراحت لها

البندري : وانس ؟

ام انس لفت وجهها بكدر : ماشفته من ثلاث

ايام

البندري بحزن : حبيبي ، يمي حرام خلاص

مو بيده هو ندمان كثر شعر راسه

ام انس سكتت

\*

فبيت ابو رعد . . .

ابو رعد حاط رايف بحضنه ويطالعه بحب  
وهو يكلم بنّا : شوفي شلون يناظر  
بنّا تحلف : والله عيون رعد والله خشم رعد  
والله فم رعد

-رعد جالس على جنب مع امه -

ام رعد : وبعدين ؟

رعد يكمل : بس ، البندري تعورت طلع  
عندها كسر

ام رعد : همم

رعد : وديتها المشفى ، جبسولها يدها ،

وراحت عند اهلها تريح

ام رعد : بتنام عندهم ؟

رعد : لا باخذها وانا راجع

ام رعد : ماشاء الله ، البندري ماتقدر على

فراقها يوم ماتنام الا جنبها ، لكن النوري

تمر ايام وايام وانت معطيها طاف

رعد بانفعال : الوضع يختلف

ام رعد : حتى لو غلطت ، من حقها انت

تاركها ورايح للبندري ، مدري شلون عيونك

مغمضه عن جمال النوري ، بياض ونعومه

وحلاوه ، اما عقربتك هذي ماشوف فيها  
غير السمار ، ولا الشعر مافي فرق بينك  
وبينها ، كل ماطول راحت نحتته كانها صبي  
رعد ما استحمل : يمي حدك ، كل شي ولا

البندري

بنا عصبت لكن سكتت ، ماترضى احد يقول  
كذا على البندري لكن هذي امها فالنهايه ،  
تشوف البندري ولا شي قدام النوري  
بنا : النوري لها جمالها والبندري لها  
جمالها ، النوري بيضا لكن البندري حنطيه ،  
مو معناه سمرا! ولا جت جنب السمار ،  
ام رعد عصبت : انت اسكتي ، - ووقفت - :  
تفضلها علي انا امك !! ولا على بنت خالتك  
دمك ولحمك

رعد : مافضلتها عليك ، لاتخلطي المواضيع  
، ومثل مالنوري بنت خالتي البندري بنت  
عمتي

ام رعد طالعتة بغضب وطلعت فوق  
ابو رعد زفر بضيق : لا حول ولا قوة الا  
بالله ...

رعد عصب : انا ماشي  
ابو رعد : تعال خذ ولدك  
اخذ رايف ، ومشى بعد ماباس راس ابوہ  
وسلم على بنا<sup>٢٦</sup>  
\*

البندري تسلم على امها : بکرا تعاليلي  
ياقلبي  
ام انس تضحك : روعي تسهلي انا ماصدقت  
رايحه بيتك تقوليلي بکرا تعالي  
البندري غمزت : يا عيني على الشغل ، اكيد  
بکرا بابا جاي بعد طول غياب  
ام انس ضربتها : عيب اختشي  
البندري : ها كنتي تقولين اني قليله ادب  
الحين تزوجت وعقلي تفتح ، بعد ماتبين  
اتکلم  
ام انس : شوف !! ، قومي عني قومي عني  
يابنت

البندري ضحكت وهي تهرب من امها اللي  
بترمي عليها الريموت  
البندري : خلاص خلاص صلح



ام انس ضحكت : صدق اللي يستحوأ ماتو  
البندري جلست جنبها : الا علميني وشلون  
صابره على ابوي كل هالمده ، شهر الظالم  
غايب عنك ، انا لو رعد يروح عني يوم  
يمكن اموت

ام انس ماتحملت ضربتها بعلة المنديل  
بخجل : يابنت انتي .....  
البندري ضحكت وهي تطلع : خلاص راичه  
شوفي رعد يدق  
ام انس ضحكت وهزت راسها بأسف : الله  
يهديك  
\*

طلعت لوجه الشارع شافته ، توجهت  
للسياره .. وراها واحد من حراس القصر  
فتحلها الباب  
ركبت وسكر الحارس وراها الباب ، ورجع  
لباب القصر  
البندري ابتسمت لرعد اللي كان حاط رايف  
بحضنه : اهليين ، مين هذا القمر

رعد عطاها رايف وابتسم : نوصل البيت  
اعلمك قصته

البندري تطالع رايف : ماشاء الله جميبييل ،  
من ولده

رعد : ماتصبرين ، هذا رايف ولد صديقي ،  
توفت زوجته وهي تولد ، والرجال نفسيته  
تعبانه ولا قادر يهتم فيه ، من شهر عند  
جدته وعماته ، يوم انتهى الشهر ملو منه  
ومعد فيه احد يهتم فيه ، قلت اجيبه عندك كم  
يوم تتسلين عليه ومنها تتعودين على تربية  
الاطفال

البندري تشقت فرح : يالبا بس ، اصير له  
ام والله

رعد طالعها بحزن - يا حبيبتي ، انتي امه  
بس بطريقه ثانيه -

رعد : حبيتيه شكلك

البندري : الحب من اول نظره ، رايف اسمه  
؟

رعد : اي

البندري : يجنن اسمه ، تخيل لو ولدنا ! ، "  
وقعدت تفكر " رايف رعد مشعل ، "  
وطالعتة " كيوووووت  
رعد بلع غصته وهو ساكت ويناظر الطريق  
البندري : خلاص بصير امه ، " وطالعت  
رايف " يلا نفتح صفحه جديدة  
رعد ضحك على خفيف وهو يناظرها بكل  
حب

\*

تركيا . . .  
كانت فغرفتها ، الوقت ليبييل ، قريب الفجر ،  
غرفتها تتذكر اجمل اللحظات اللي جمعتها  
مع انس . . .

لما كانت تلعب معاه بلايستيشن ، ويخليها  
تفوز عشان ماترعل ، لما كانت تصعب  
عليها المذاكره ويجي ويساعدها ويبسط لها  
المعلومه ، لما كانت تغفى قريب صلاة الفجر  
، ويداعب اصابعها عشان تصحى ، لما كان  
يدفيها بحضنه ، تذكرت لما كانوا عند ازهار  
وناموا عندها ، لما زعلت منه وسحبت

فراشها بعيد عنه ، بمجرد ماغمض عينه  
رجعت نامت جنبه ، ضحك عليها يومها  
وقالها " ياخوافه " ، لما اجتمع الكل فبيت  
ابو انس ، وكانت فالمطبخ ، دخل من باب  
الحديقة للمطبخ معاه صينية بقايا قهوه  
الرجال ، كان مافالمطبخ وقتها الا نجود  
والعاملات ، بمجرد ماشافها خق عليها ..  
كانت معطيته ظهرها مو داريه انه وراها  
وقف وراها وهو يأشر للعاملات بانهم  
مايطلعون صوت ، وهم عاجبهم الوضع ،  
لكزها فخصرها بدون ماتحس ، صرخت  
بفرع ولفت عليه ، شافته يضحك وانيابه  
بارزه ، يعشق يسوي لها هالحركة لانها  
تكرها ، ضحكت وهي تطالع العاملات  
يضحكون وعاجبهم الوضع ، حضنها وهو  
يضحك على شكلها  
نجود بضحكه : مو قدام الناس فالبيت ، لما  
ولما ولما ...

طال الوقت وهي تفكر فيه ، اشتاقت له  
كثيييييييير ، بعدد ماينحصر ، طرق الباب  
، عدلت لحافها وجلستها  
: تفضل

دخل مجاهد وهو مبتسم  
: لساتك صاحيه ؟  
نجود بابتسامة : امم  
مجاهد مسك يدها : طيب ، تذكرين صديقتك  
لالى ؟

نجود بشوق : وانا نسيته !!  
مجاهد : تذكرين عنوان بيتها رقمها اي شي  
نجود هزت راسها بالنفي : رقمها لا بس  
بيتهم اي

مجاهد باستبشار : بكرة نروح لهم  
نجود بفرحه : صدق !!  
مجاهد هز راسه بنعم : اي ، نجود انا  
نجود قاطعته : تحبها !

مجاهد حك شعره : امم مو كذا ، بس  
نجود ضحكت : باين بعيونك ، ولا ايش  
يذكرك فيها بعد كذا ذا المده اعترف يلا

مجاهد ابتسم : اي ارتحتي ، ابيك تخطبها  
لي

نجد طالعته لثواني ، وانفجرت تضحك  
بفرحة وضمته : حبيبييييي

مجاهد شاركها الفرحه وهو يضحك ... ،  
ملئ فراغها وتفكيرها وهو يسولف لها  
ويونسها بسوالفه القديمه ، لين رجع كل  
واحد فيهم سريره ، وهو يفكر بشي ،  
وينتظرون ايش يخبي لهم بكرا

\*

- رعد فالحمام يتروش -

- رايف نايم على الصوفا والبندري تسوي  
له حليب -

كانت مبسوطة عليه مرآ ، خرجت من  
المطبخ متوجهه للصالة ، قالت وهي تخض  
الرضاعه : ريوفي

جلست جنبه على الصوفا اخذته بحضنها  
وصارت ترضعه من الرضاعه

رعد خرج من التواليت ، لبس بجامته ،  
وطلع الصاله جلس جنب البندري

يطالعتها وهي ترضع رايف بكل حب ، عايشه  
دور الامومه بأدق تفاصيلها

رعد : لبستيه بجامته

البندري : اي ، بكرا بقوم بدري واروشه  
ابيک تساعدني

رعد بضحكه : شدعوه مستعجله

البندري : ولو ، أنا ام الحين

حط ذراعه على كتفها وهو يضحك : حبيبتني  
ملاك

البندري : لو انه بنت كان سميته ملاك

رعد : ملاك مايليق الا بك ، لو بيدي اغير

اسمك اسميك الملاك البندري

البندري حركت سبابتها : ماعندك حصيلة  
لغوية ،

رعد ضحك وذنق وهو يطالعتها بضحكه :  
شدعوه ليش

البندري : احد يقول ال التعريف ورا بعض  
!! ، يعني يصير اقولك المرعب الرعد

رعد : هههه لا والله ! ، انتي امرك مختلف  
اسمك فيه ال التعريف وملاك اعتبرها صفه  
اكثر من اسم و....

قاطعت كلامه : ياشين تبريرك خلاص انا  
الغلط وانت الصح  
- ناظروا بعض وانفجروا بالضحك -

\*

اليوم اللي بعده ، بين العصر والمغرب ، كان  
متوجهه للشركه ، يضبط اموره لانه مسافر  
الرياض شهر للشغل ، يسمع " غرام احباب  
" ، عيونه على الطريق ، ياليت الغرام  
اعجاب !! ياليتاه اعجاب وينتهي ، غرامك  
فعروقي يانجود ، مدري وشلون ومتى  
وليش دخلتي حياتي ، مدري كيف حبيبتك !  
مدري كيف مرّ علي الوقت معك وتعلقت فيك

\*

الرياض ..

وقفت قدام المرايا تعدل حجابها ، عدلت  
شنتطتها واستعدت للخروج ، لكن استوقفتها  
يد مسكت ذراعها



افنان :

رفعت بصرها له وقالت بقرف : خير  
: لا تطلعين تكفين ، ابقى بالبيت محتاجك  
دفته عنها باستهتار : لو تموت ، لاتحاول  
تقرب مني ، روح كمل وصاغتك بعيد ، عاد  
اليوم تاركك المجال مفتوح لين الفجر  
مسك راسه وهو مقهور : مب كيفك ،  
مانتيب طالعہ !!

افنان رجعت : اوك مش مشكله ! الطلعه  
آخر همي ، لكن - ضحكت - دور لك اللي  
تقبل تخاويك الليله بدون شقه ! وانت حافي  
منتف لاقدامك ولا وراك من هالسم اللي  
تشربه

وليد بغضب مجلجل : ابجيبيها هنا ، بوجودك  
وقدامك بعد

افنان صرخت : تطلع برا البيت انت وزبايلك  
بوجودي

قرب منها بيصفعها ، حاولت تدافع عن  
نفسها ، لكنها طاحت على الارض ، شالها  
وهي تصرخ وتبكي ، رماها فالمستودع

الصغير القديم ، وقفل عليها وهو يستمتع ب  
استجاداتها

\*

فبيت البندري ورعد . . .  
صحت متأخر لان رايف ماخلاها تنام ، كل  
شوي يقوم يبكي مرة جايع ومره يتمغص  
فتحت عيونها على صوت بكا رايف ، فركت  
عيونها واستندت على السرير ، رفعت  
شعرها بيدها على وراه ، واخذته بحضنها  
: بكرا انومك برا فالصاله مارح اخليك تنام  
جنبي انا وبابا رعد  
رعد دخل الغرفة وهو يلبس الساعه  
ويضحك

البندري شربت رايف الحليب لين نام ، قامت  
من السرير للحمام ، اخذت شاور بارد ،  
خرجت بروب الحمام ، شافت رعد جالس  
على السرير جنب رايف وحاطه بحضنه  
ويطالعه بابتسامه حب  
البندري جلست جنبه وحطت راسها على  
كتفه : صدقت انه ولدنا

رعد ابتسم وما علق  
البندري قامت : بروح ابدل ، لا تتركه  
بروحه

رعد بمزح : لاتبدلين شكلك كذا احلى  
البندري : والله ودي ، بس انت رايح دوامك  
- ضحكوا مع بعض -

رعد نزله على السرير وظلوا يتأملوه هو  
والبندري

البندري بهمس : شوف شلون يلعب ، لعبه  
هادي

رعد : طبعي لانه طفل  
البندري قربت اصبعها من يد رايف الصغيره  
، تمسك فيه ،

باست يده وقالت بصوت مبجوح خافت :  
شوف هههه

رعد ابتسم واخذ كفها ، باسها وضمها له  
بحب

البندري ابتسمت ، اطلقت تنهيدة : رعد تبي  
بيبي ؟

رعد طالع رايف - كل شي منك انتي غير - ،  
ابتسم لها : من البندري بس  
البندري : اكيد اجل من وحده ثانيه -  
وضحكت -

"ضحكت ! وقلبه بكى معاها "

\*

\* النزف السادس والسبعون \*

صلت صلواتها ، بعد غدت مجاهد اللي رجع  
العصر من شغله ، جلست فغرفتها تحتار  
لبس يناسب المكان اللي رايحتله فردت  
ملابسها على السرير ، وقعدت تختار من  
بينهم ، آخر شي استقرت على تيور عنابي ،  
ولبست عليه كعب ابيض ، حطت مكياج  
ناعم ، وحكل ابيض يبرز عيونها الرمادية ،  
وروج عنابي يتناسق مع بياضها ، اخذت  
شنطتها البيج الفخمه وطلعت

قابلت مجاهد فوجه الصاله يكلم العامله اللي  
تخيرہ بين قميصين  
مجاهد اشر لها : خلاص اكوي هذا ، وحطيه  
بالغرفه

نجد بصدمة هتفت : للحين ماخلصت  
مجاهد : انتِ شرايك !  
نجد : اشوفك كاشخ ماشاء الله كالعاده  
مجاهد : طيب ؟  
نجد : شفتك تعطي العامله على بالي  
ماخلصت

مجاهد اخذ مفتاح السياره والمحفظه  
والجوال من الطاولة : ياهبله هذي لبكره  
نجد : ماشاء الله مجهز العده من الحين  
مجاهد ضحك ومشى معاها

\*

فبيت رعد والبندري  
- رعد مارح دوامه -  
فالتوا ليت ، رعد ماسك رايف اللي يبكي ورا  
بعض ، والبندري متوتره وترش عليه مويه  
بخفه

رعد : وه وه خلاص حبيبي ، خلصنا

البندري : وائي دلوع نفس عبود

رعد ابتسم : الله يرحمه

البندري تنهدت بشوق : آمين يارب ، -

وابتسمت بسرعه - : يلا يلا هوبا ، امسكه

زين اجيب الفوطه

رعد : اوكي

دخلت وهي ماسكه الفوطه الصغيره

وتضحك : تعال

رعد بتوتر نقل رايف من حضنه لحضن

البندري اللي لفته فالفوطه وشالته لغرفتها

حطته على السرير وهي تطالع رعد بضحكه

رعد انسدح جنبه على السرير ، واسند

راسه بذراعه وهو يطالعه ويلعبه

البندري : يلا بابا رعد غمض عيونك عشان

نبدل لريوفي ملاكي الصغير

رعد باستهتار : اذا انتي بدلتى ماغمض

تبيني اغمض عشان رايف

البندري استحت مرا واحمر وجهها ، رمت

على وجهه الفوطه وبدلت لرايف

**رعد : هههههههههههه - وقف وضمها - :**

# اول مره اشوفك مستحيه

## البندري بشر : لا والله !

رعد : شفتي مو فارغه من لسانك الطويل

## البندري ضحكت : انزين روح اختار ملابس

# لريوفي على ذوقك

## رعد توجه للدولاب الصغير اللي رتبت داخله

## البندري ملابس رايف ، اختار له قطعه

## صغيره ، وتوجه فيها للبندري

## حظتله بودة جونسون ، طغت ريحتها

الطفولية ، فالغرفة وغلبت ريحه الفواح ،

## لبسته و مشطت شعره بالمشط الصغير

## مسحت رقبته بمسك ابيض طفولي ، لفته

## فالكوفل ، وشالته بحضنها كل هذا ورعد

يَطَّالِعُهَا بِأَعْيَابِ

**رعد : ماشاء الله من وين هالمعلومات**

## البندري تاخذ بحقها : شدة عوه ، لو انت كان

# عرفت تسوی هذا كله

رعد يضحك : جمل ماتتسي اذا احد غلط

عليها

[illegible]

**بعد ساعتین . . .**

## فالسپاره...

جالسه بصمت ، تطالع الطريق الطويل اللي  
يرجعهم لبیتهم ، لفت وجهها على اخوها  
شافت ملامح البؤس فوجهه  
نجد بصوت خافت : مجاهد  
مجاهد بدون مايلف : هلا  
نجد : زعلان ؟  
مجاهد هز راسه : لا



نجدو عؤت شفائفها وهي تتذكر الموقف  
اللي صار لهم وهو متوجهين لبيت صديقتها  
لالئ ...

نجدو تكلم مجاهد بحماس : مدري وش  
بسوي اذا شفتها  
مجاهد يطالع بيت لالئ البسيط ابتسم وافكار  
كثير تتصارع براسه ..

انفتح الباب ووقف قدامهم رجال ، بنهاية  
العشرينات  
ابتسم لهم

نجدو اللي كانت بتوربان ، عشان تمنع  
الشبهه بحجابها ، طالعت اخوها واخوها  
رجع طالعها

- الكلام بكتبو باللغة العربية على طول بحكم

ان كل الاعمار تتابعني - āxi , ڤ

نجدو : هذا منزل الأنسه لالئ

الرجال : نعم ، هو كذلك ، ولكن من انتم !

نجدو اشرت على نفسها : انا صديقتها

الرجال رهب : اجل ، تفضلوا ، - ودخلهم

على المجلس على طول -

نجود جلست مع اخوها على الصوفا وهي  
تطالع اثاث المجلس والبويه وكل شي ،  
نست صورته القديمه من قوه التغيير اللي  
صار فيه .. ، تغير للأفضل كثير ، الاثاث كله  
أبيض مع البويه البيضاء ، الستائر والفرشه  
والتحف لونهم سماوي فنيلى ، كان شكله  
جداً ملفت للنظر ومريح

خرج الرجال ، ودخل بعد دقائق معاه قهوة  
تركية اشتاقو لريحتها فارض تركيا ..  
نجود اللي كانت حاطه رجل على رجل  
تناولت القهوة بإبتسامه : شكراً هذا من  
لطفك

مجاهد همس لنجود وهو ياخذ القهوة : هذا  
اخوها ؟

نجود بنفس الهمس : ما عندها اخوان  
جلس الرجال : دقائق وستكون لالى هنا ، -  
وقعد يتكلم معاهم بمواضيع عاديه -  
الرجال من ضمن كلامه كان يتكلم عن  
حديقته ، اقترح على مجاهد يطلع معاه  
للخارج عشان يشوفها

ماحست الا بشقراً بشعر مموج منسدل على  
كتوفها ، وعيونها الزرقاً تلمع ، مع بياضها  
الفاتن ، وفستانها الاسود الناعم اللي كان  
متناسق مع جسمها ،

نجود وقفت لما شافتها: لالى  
لالى طالعت نجود بصدمة ،

بدون شعور كل وحده فيهم تقدمت للثانيه  
وهي تصرخ ، وحضنوا بعض حضن طويل  
لالى تكلم نجود وهي تتحسس وجهها : اين  
كنت طيلة الوقت

نجود : اوه قصة طويلة ! لا عليك ، اخبريني  
كيف اصبحت ؟

لالى جلست جنبها على الصوفا وهم يكلمون  
بعض بشوووووق كبير ماينتهي ولا ينحصر  
، وكل وحده فيهم بدات تشكي للثانيه  
همومها ..

\*

فبيت النوري ، كانت منتظره تخلص  
الاربعين عشان تسافر للباحه ،لفت على

جوالها اللي ع الكومدينا ، اخذته بيدها  
ودقت على جوال رعد - رنه رنتين ثلاث -

\*

فبيت رعد والبندري :  
البندري شايله رايف فحضنها : يلا القط  
رعد اللي كان واقف يصورهم : يلا واحد  
اثنين ثلا ... ، قطع عليه رنين الجوال  
زفر بضيق وعطاها مشغول  
البندري : رعد شفيك ماترد

رعد : مو مهم ، - ورجع ابتسم - : يلا  
البندري رجعت لوضعيتها وهي من داخلها  
زعلانه ، ابد ماتحب رعد يخبي عليها شي  
لكن فنفس الوقت كبريائها يقتل ويفرض  
عليها ماتفرض على احد شي حتى لو كان  
هذا الاحد كل دنيته ! زي رعد مثلاً .

\*

بعدت الجوال عن اذنها بحزن ، ارسلت له  
رساله محتواها - رعد رد رايف البيت ،  
صار له يوم كامل معك ، كفاية حليب

صناعي ، لازم يرضع مني ، وبعد اشتقت له

-

سكرت الجوال وحطته جنبها وكل اللي ببالها  
ان رعد ماخذ ولده لبيت ابوه ، ولا جا فبالها  
واحد فالمية ان رعد ممكن يكون مع ولدها  
فبيت عدوتها اللي لين هذي اللحظة  
ماتعرفها .

\*

دخل الرجال اللي عرف ان اسمه - سامر -  
توجه للمجلس ، وسامر يتكلم عن اعماله  
ومبانيه بكل فخر ، ومجاهد يسلك له - بنعم  
او اووه ! -

دخل المجلس و . . . .

سكت لبرهه لما شاف الشقرا تحرك راسها  
وهي تضحك وتتكلم مع نجود ! بعيونها  
الزرقا اللي داخلها كلام كثير ! ماقدر يقراه  
بمجرد ما انتبهوا لوجودهم ، لالى كانت  
تمسح يد ولدها الصغير من الشوكلت وهي  
تتذمر ، رفعت راسها وهي تقول  
: سامر عليك ان تأخذ . . . .

سكتت وطاح المنديل من يدها ، فالوقت اللي  
كان واقف فيه مجاهد عند الباب مع زوجها  
سامر اللي قال وهو يأشر عليها  
: اعرفك ، هذي زوجتي لالئ ، يمكنك ان  
تدعوها لالي فهي تحب هذا الاسم كثيراً  
اليس كذلك لؤلؤتي ؟

لالئ اللي ماتحركت عينها عن مجاهد ،  
التمعت عيونها وهي تطالعه بصمت  
مجاهد هز راسه بنعم وقال بصوت خافت :  
اعرفها جيداً

سامر : عفوا ؟

مجاهد انتبه لنفسه : اوه ، - ومد يده صافح  
لالئ - : اهلا لالي - وشد على لالي -  
لالئ صافحت يده الباردة وهي تحس كل ذره  
مشاعر تتحرك فيها : اهلا بك

مجاهد يأشر على نفسه : مجاهد

لالئ مازالت تطالعه ومارمشت : نعم  
نجد لاحت كل شي من عيونهم قالت  
تخفف جو التوتر : مجاهد اشرايك ف ولد  
لالئ ؟

مجاهد يطالع الولد الصغير اللي قاعد على  
الارض : يشبهها نسخه  
سامر : مجاهد صافح عمك مجاهد - وضحك  
بحسن نيه -

مجاهد بلع ريقه ، وشال مجاهد الصغير  
بحضنه : اهلا ، ماهو اسمك ؟  
سامر يوضح : يدعى بمجاهد  
مجاهد طالع لالئ اللي مازالت تطالعه  
ونظراتها مليانه حزن وتساؤل عن غياب  
مجاهد الطويل

لالئ مدت ذراعينها والتقطت مجاهد الصغير  
من حضن مجاهد ! حبيب ايامها والعمر ،  
سامر التفت لنجود اللي كانت تتحسس  
مزهرية الورد الطبيعي اللي جنبها ، الوانه  
كانت ملفته

سامر : يبدو انك تحبين الورد آنسه نجود  
نجود هزت راسها بنعم : نعم  
سامر : حسناً ، هيا بنا الى حديقة المنزل  
يوجد هناك الكثير من الازهار ، ستعجبك  
حتماً

نجد قامت : حسناً

مشت معاه للحديقة ..

بعد صمت حل دقائق بين لالى ومجاهد

رفع بصره لها : لالى انا

لالى قاطعته : لا ينفع الندم الآن ، انتهى كل

شي ، لم اعد صالحه للاختيار

مجاهد بحزن كبير : لالى ارجوك اسمعيني

لالى : لا اريد سماع شيء ، مجاهد انا آنسه

ولدي طفل ! لماذا لاتفهم ذلك

مجاهد مسك يدها بقوه : لالى كل سنوات

عمري اللتي قضيتها بعيداً عنك ، كنت اسيراً

داخل سجن ! اذوق فيه انواع العذاب لماذا

لاتتفهمين انت !!

لالى سكنت بصدمه ، وهتفت بعد ما بلعت

ريقها : ماذا تقصد ؟

مجاهد نزل راسه بأسى : لا يهملك الامر ،

كل شي حدث وانتهى ! وانت الان كما ارى

تملكين زوجا وطفلاً !

لالى اوشكت على البكا : لاتزال متعجباً كما

احببتك ! لاتزال طفلي المدلل ! لاتزال كما



انت ، الا ترى زوجي الذي تحكي عنه !  
لايملك نصيباً من حبي لك ! ، ومالك لا ترى  
طفلي وقد اسميته باسمك ! رغم اني موقنه  
بأنه لا يوجد من سيحل مكانك

مجاهد قرب منها : لالى  
نزلت دمعها حاره على خدها : اكره الخيانه  
بعد عنها بندم : آسف ، لالي ، اشتقت اليك  
جداً

لالى مسحت دموعها بسرعه وسلمته مجاهد  
الصغير : كلانا يعيش الشعور ذاته ، امسك  
به جيداً سأغسل وجهي كيلا يلاحظون شيئاً  
- وطلعت -

مجاهد يطالع سميّه بحزن ، ضمه لصدره ،  
وجلس على الصوفا ..

بعد ربع ساعه دخلت مجدده الميك اب على  
وجهها ، اخذت منه مجاهد الصغير اللي نام  
بحضنه

لالى : سأضعه في سريرى ، انتظرني هنا  
مجاهد : حسنا

- خرجت متوجهه لغرفة مجاهد الصغير ،  
وحطته بسريره ، تظمنت عليه وطلعت -

اشرت له : هيا بنا

خرج من المجلس ومشى معاها من باب  
الشقه ، وطلعوا للحديقة الكبيره ، طالعها !  
كبرت ، تغيرت كثير لكن لازالت بجمال  
الامس

تأمل وجهها وشعرها الذهبي اللي اختلط  
بنسيم المساء ، وريحه عطرها اللي تعانقه  
، كل هذي الاحاسيس الجميله ، انتهت لما  
شافو نجود وسامر قدام حوض الورد  
نجود توجهت لمجاهد اللي شافت على  
وجهه البؤس : يلا نمشي البيت ؟

مجاهد : يلا

نجود سلمت على لالئ : لن انساك من  
زيارتي

لالئ : وانا ايضا جميلتي

سلموا على بعض وطلعوا ومجاهد قلبه  
منكسر بالمرآ من كل شي

\*

رعد بعد ماشاف الرسالة تتكد ، طالع  
البندري اللي مارضت تحط رايف فالسرير  
حتى بعد مانومته  
قال : بندورتي ، لازم آخذ الولد لابوه لانه  
صار مشتاق له  
البندري بهم : لا تكفى  
رعد : بكرة اجيبه لك  
البندري عطته رايف بحزن : اوكي بس  
لايطول غيابه ترا بشتاق له  
رعد ضحك : طيب

# توقعاتكم

## \* النزف السابع والسبعون \*

## - عند النوري -

كانت جالسه فإلصاله ، تشوف مسرحية  
عقلها مع ولدها اللي لين الحين ماوصل ،  
دقايق وكانت قدامها العامله بيدها رايف  
وقفت بلهفه : رايف  
العامله حطه بحضنها ومشت

النوري ضمته : حبيبي ماما وين كنت ؟ عند  
بابا !

رايف ساكت ويحرك يده بحركات هاديه  
طفولية

جلست على الصوفا وحطته جنبها وهي  
تنادي العامله

-

تركيا . . .

نجود تطالع مجاهد اللي قاعد يطالع التي في

نجود : مجاهد

مجاهد لف عليها وواضح بعيونه النوم :

همم

نجود : رح نام

مجاهد : لا ، بصلي الفجر وانام

نجود ابتسمت : الله يقويك

مجاهد : يارب

نجود سكنت شوي بعدها نطقت : مجاهد

انس ماكلمك بخصوص ورقة طلاقي ؟

مجاهد : لا

نجود هزت راسها بنعم

مجاهد : بس اتوقع انه مارح يطلقك الحين  
نجد : يعني اقعد معلقه ؟ يخليني على ذمته  
بدون حريه ، ولا انا مستقره معاه ؟  
مجاهد : بكلمه بكرا اشوف ، ماينفع

هالوضع

نجد تكابر : يكون افضل ، وبعد بنزل  
السوق اقضي لبنتي ، مابقى على ولادتي  
شي

مجاهد : ان شاء الله

\*

فبيت البندري ورعد

رعد يشوف فيلم ، والبندري نايمه .. مل  
من الفيلم ، طفى التي في ودخل غرفة النوم  
، شافها نايمه

جلس جنبها : بندورتي

ماتحركت

باس خدها : قومي

- نفس الشي ماتحركت

رجع باس خدها ، وجبهتها ورقبتها : قومي

ادري انك صاحيه

البندري ضحكت وفتحت عيونها : ليش كذا

مزعج

رعد : لاني ادري انك كذابه موب نايمه

البندري : م اعرف امثل

رعد : تمثيلك جيد ، بس تعودت اشوفك

وانتي نايمه حاضنه خوداديه غير كذا

ماتقدرين

البندري ضحكت : عشان كذا مو قادره انام

رعد : يلا احضنك انا ونامي

البندري انصاغت لأمره ، ونامت وهي تفكر

ببكرا اللي ما اشرقت شمسه عليهم

\*

بعد مرور شهر . . .

فبيت النوري ، كانت تجهز شنطة سفرها

- طرق الباب -

النوري : ادخل

دخلت العاملة : مدام ، بابا رعد تحت

النوري ببرود : طيب ، قوليله الحين بنزل

العامله مشت وسكرت الباب وراها

غيرت لبسها ، ومشطت شعرها ذيل حصان  
، حطت مكياج خفيف ، ونزلت  
كان قاعد فالصالة على الصوفا بحضنه  
رايف اللي صار عمره شهر واسبوعين ،  
يلعبه بهدوء وحنان أب  
حن قلبها له كثير ، تقدم للصالة وبرود  
مصطنع ذاب مع شوفة عيون رعد : سلام  
رعد نزل رايف اللي كان بحضنه : وعليكم  
السلام

جلست على الصوفا المجاوره وبهدوء :  
كويس انك فكرت تجي بعد هالفتره  
قال بجمود : وصلني مسج منك انك تبيني  
ضروري ، ممكن تقولين وش الموضوع  
النوري نزلت راسها : مو مضطره ابرر لك  
اي شي من اللي صار بس  
قاطعها : مابي نتكلم بهالموضوع  
النوري بانفعال : لا مجبور تسمعي  
رعد بعصبية : انا ماشي  
النوري استوقفته : انا مسافره بكرا

رعد : يكون ازين ، لكن ولدي مارح يتحرك  
شبر

النوري حست انه مسكها من يدها اللي  
توجعها : مايقعد بدوني

رعد بإستهتار وعدم مراعاة : مو شغلي ،  
المهم ولدي مايبعد عني - كان يحاول  
يصعبها عليها عشان تبطل السفره -  
النوري بحزن : اجل اهتم فيه ، مارح اطول  
بقعد شهر وارجع

رعد انصدم منها !! توقع تتخلي عن كل شي  
الا ولدها : وين بتسافرين ؟

النوري : لندن

رعد : بروحك ؟

النوري : معاي بنت عمي وعمي

رعد : اها

النوري : تسمح لي ؟

رعد : اللي يريحك ، جهزي شنطة رايف

باخذه بكرا من بدري

النوري : ووصلني المطار

رعد : زين



ودعته وداع طبيعي وطلع من البيت وهو  
مستغرب ومنصدم تماماً من برودها !!!

\*

الرياض :

انس اللي كان يدور بشوارع الرياض ، قرر  
يتجه لبيت افنان اللي كان مشتاقها ، وفعلاً  
توجه لها ، دقائق وكان قدام بيتها ، رن

الجرس ....

مرة !!

مرتين

ثلاثه !

محد فتح ، رجع رن ، سمع صوت خطوات  
تقترب من الباب ، واخيراً انفتح على وجه  
ماتمنى عمره كله يشوفه بهالحال  
كان لابس شورت نص الفخذ ، وبدون  
تيشيرت ، شعره متناثر وتفوح منه رائحه  
كريهه

قال بصدمه : وليد !!!!!!!!!!!!!!!

وليد وهو يترنح ويمسح فمه بدفاشه : هلا  
بأنس حبيبي

انس يطالعه بعدم تصديق واشمئزاز من  
ريحته ، كانت تفوح منه ريحة شراب !!!  
ودخان مختلط بعطر نسائي ، وصوت  
الموسيقى واصله وضحك بنات مايقدر  
يسميهم الا - بنات ليل - \* مع احترامي  
للقارئ \*

اقترب منه والشرر يتطاير من عيونه :  
ياحيوان  
وليد بعده عنه ويتكلم بلسان ثقیل : هي هي  
هي اعصابك ، خلينا حلوين ، لاتنسى انك  
ببيتي

انس يتكلم من بين اسنانه : افنان وين  
وليد رجع على ورا وهو يضحك : مافي  
افنان

جت وحدة بلبس فاصخ جداً ، وهي تمشي  
بدلع ومجاغه ، استندت على كتف وليد  
وباست خده : حبيبي تأخرت ، وطالعت انس  
اللي مازال مصدوم ومو مستوعب اللي  
صاير : من هذا ؟

فها الوقت انتبه ان البنت تشبه نجود كثير ،  
غضب عنه تحركت مشاعره ، تشبهها  
بطريقه شفايفها ، وخدودها ، ورسمه  
حواجبها

**لكنه تمالك نفسه !! وين نجود ووين هذي ،  
نجود لايمكن تتقارن بوحده قمه فالانحطاط  
قال بصوت مكتوم متترررررزفز : وين  
افنان**

وليد انتبه لأنس اللي كان واقف قدامه  
ونساه مع البنت اللي جت  
وليد : قايلك افنان بح  
انس عصب ، قرب منه وضربه على وجهه  
، وليد طاح فالارض ، والبنت تصرخ ، انس  
طلع فوقه : تكلم يا حيوان اختي وين  
وليد اشر على الغرفة البعيده والدم يطلع من  
فمه ، انس بعد عنه بغضب ،  
فتح الباب لكنه كان مقفل ، رفسه بقوه لين  
انفتح ، شافها مغمى عليها وطايحه على  
الارض بلا حول ولا قوه ، شالها بحضنه ،  
كانت لابسه عبايتها من قبل لانها كانت

مستعده للخروج وقتها ، ركض فيها وطلع  
من الشقه بدون مايلتفت لوليد اللي ترمه  
مرمي فالصاله ، حط افنان فالمقعه اللي  
ورا وركض فيها للمشفى ...

\*

بعد ساعات ...

صحت بعد نوم طويل ، فتحت عيونها لقت  
نفسها على سرير ابيض ، تلفتت حولها  
مالقت غير انس اللي كان نايم على الكرسي  
، عقدت حواجبها بعدم فهم ، مدت يدها  
ببطئ وحركت انس : انس  
انس فتح عيونه بسرعه ، بمجرد ما  
استوعب مسك يدها : افنان ، الحمد لله على  
سلامتك

حاولت تجلس بصعوبه : الله يسلمك ، انا  
وين ؟ وليش انت هنا  
انس بحنان مد يده وحطها على شعر افنان :  
ربي جابني لك  
افنان مافهمت لكنها كانت تعبانه مو قادره  
تستوعب شي : عطشانه

انس مد لها قاروره المويه بعد مافتحها لها  
، صارت تشرب بهدوء ، تأملها كانها طفله  
! استغرب منها كيف متحملة هذا كله !!

قال بهدوء : افنان

افنان لف عليه : همم

انس : من متى وليد يمد ايده عليك !!  
افنان تفاجأت من سؤاله شرقت بالمويا  
انس مسح على ظهرها : بسم الله عليك  
حطت القارورة على الطاولة وهي تكح  
صار يطبطب على ظهرها لين هدت  
افنان بعد سكوت: بقولك كل شي

انس : اسمعك

- حكته كل شي بالتفاصيل -

انس بصدمه : كيف متحملة هذا كله

افنان ساكته

انس : ليش ي افنان ؟ م عندك اهل تلجأين

لهم ؟ ما عندك اخوان ؟

افنان بهم : ماكنت بزيدكم هم ، ولا اتعب

امي وابوي

انس بزعل كبير صد عنها : تاخذين بقلبك  
يعني ؟ ، لكن شوفي من اليوم ورايح مالك  
رجعه عند هذاك الكلب ، اغراضك بتوصلك  
ل عندك مع ورقه طلاقك  
افنان نزلت راسها : ان شاء الله

\*

اليوم اللي بعده ، العصر النوري صحت من  
بدري جهزت شنطه رايف ، تروشت  
وتنظفت وروشت رايف ولبسته احسن لبس  
وعطرته بمسك ابيض ، لفته فالكوفل  
وشالته بحضنها ، وقعدت على طرف  
السريتر تضعه ، رن جوالها انتبهت له ،  
: هلا رعد ، بنزله مع العاملة الحين ، سلام  
- سكرت الجوال وحطته على الطاولة -  
تأملت ولدها وقطعه من قلبها ، رح تفارقه  
شهر ، مدري بأي قلب لكن فها الوقت الضايع  
، م ينفع التفكير ، شالت رايف بحضنها  
وسلمته للعامله اللي وصلت من ثواني  
بوسط تفكيرها ، تبعت العاملة ووقفت عند  
سور الدرج ، كان واقف عند باب الفيلا ،

متوتر ، بمجرد ماوصلت له العامله ، استلم  
منها رايف ، ابتسامته اللي ابتسمها لرايف  
بمجرد ماجا بحضنه ، كانت كفيله بأنها  
تعطيها راحه ، وصوت خافت يقولها انه  
راح يكون بخير ..

دخلت غرفتها تتسحب بوجع بعد ماراح رعد  
، ماخذ قطعتين منها ! قلبها وطفلها

\*

فبيت البندري ورعد ، اخذت شاور بارد ،  
ولبست لبس بيتوتي خفيف ، حطت ميك اب  
العصر ، جهزت القهوة والحلا ، بخرت  
البيت ونظفته ، وقعدت تنتظر رعد اللي قايل  
لها ان معاه مفاجأة ...

وهي تقلب بين القنوات سمعت صوت  
الجرس ، استغربت بالعادة رعد يفتح  
بمفتاحه ، ماشاورت عقلها كثير ، قامت  
متوجهه للباب وفتحتله  
تفاجئت لما شافته واقف معاه رايف وشنطته  
صرخت بفرح وغطت فمها : لا لا مستحيل  
رعد ضحك وقال وهو يدخل : رجع لك ولدك

البندري دمعت عيونها بفرحه : مو مصدقه  
- واخذت رايف بحضنها - : مو صدق !!  
ابتسم وسكر الباب ، كانت متوجهه فيه  
للصوفا وهي تصرخ بفرحه : بعد معاك  
شنطه

رعد : بيقعد شهر كامل ،  
البندري لفت عليه بفرحه اكبر : كذاب !! -  
وبلعت ريقها لما شافت نظرات رعد  
المستكره - : اقصد اما كذا قل والله !!  
رعد ضحك : والله - وقرب اصبعه من ذقن  
رايف الصغير : ابوه مسافر ، ويمكن يطول  
البندري ضمت رايف لصدرها : ياعمري  
انت ، - وكلمت رعد - : اليوم ننزل السوق  
ونجيب له سرير صغنون  
رعد : ههههههه زين  
البندري : والعب بعد  
رعد : و ؟

البندري : وملابس وكل شي  
رعد ابتسم : اللي تأمرين فيه ، الغالي  
يرخص لعيون رايف وامه



البندري بحب : هالولد اخذ قلبي حتى لو  
جبت عيال مستحيل احبهم كثره  
رعد فقلبه وهو يراقبها تكلم رايف بهمس  
وتلعبه - لو ماكرهتية بعد ماتعرفين انه ولد  
النوري ، هذا بحد ذاته نعمه -

\*

ادري البارت قصير بس اجازه تعرفوا كل  
يوم طلعه ، احبكم

\* النذف الثامن والسبعون \*

فبيت رنيم وزیاد ..

رنيم تقطع الفاكهه وتحطها قدام زياد : ياخي  
في شي واحد ابي اعرفه  
زياد : وشو

رنيم : يوم رحت لریناد ، شفت عندها حرمة  
، والله هالحرمة مب غريبة عندي ، احس  
اني شايفتها قبل ؟  
زياد بخوف : كيف وجهها

رنيم : شعرها فيه خصل قليل بيضا ،  
صابغته اسود ، باين من شكلها انها مهتمه  
فنفسها ، طويلة ولايسه كعب  
زياد يطالعها بنظرات تضحك  
رنيم تضحك : طيب شلون اوصفها !  
زياد : ماتعرفين اسمها  
رنيم تفكر : اسمها ساره  
زياد سكت وهو خايف يكون اللي فباله صح  
رنيم بعد اهتمام : وجهها مألوف ، بس  
طبيعي يصير مع الناس كذا صح  
زياد يطمئنها : اي حبيبتى - وداخله - يردد  
الله يستر

\*

بيت البندري ورعد ..  
رايف نايم فالهزازة ، البندري تهزه بيد واليد  
الثانيه تطلق على آيفونها ، رعد منسوح  
على حضنها  
البندري : رعد بكرا بنتجمع فالمزرعه ؟  
رعد عقد حواجبه : اوووه ، نسيت اقولك

البندري : كويس اني فتحت الواتس وقرئت  
كلام البنات ، بجهز ملابسنا اليوم بس كم  
بنقعد

رعد : يومين  
البندري تطالع رايف اللي نايم ببراءه وقالت  
بفرح كبير : بجهز شنطه ريوفي القلب  
رعد كان متظمن ان النوري مسافره ، يعني  
مارح يصير اي تقابل بينهم ابدأ  
\*

فبيت ابو انس ... بعد صلاة العشا  
ام انس قاعده مع ازهار فالصاله يتكلمون  
بهدوء ، وبنا نايمه فجناحها  
وصلهم صوت انس وافنان اللي كانوا  
متجهين لهم ، بمجرد ماسمعوا اصواتهم  
لفوا لهم - افنان وانس استقلوا طياره خاصه  
ورجعوا فيها للشرقيه -  
افنان ماعطت انها فرصه توجهت لها  
بركض وهي تبكي : ماما  
انس نزل الشنطه على الارض ونادى  
العامله تطلعها جناح افنان ، توجه للصوفا

جنب ازهار اللي فاتحه فمها بحيره وامها  
اللي مندهشه اكثر لكنها تحضن افنان اللي  
مو معطيها فرصه تسأل

انس رمى نفسه على الصوفا ، ازها تآشر  
على افنان : شفيها

انس يتنفس بتعب : خلوها تريح وتحكيكم  
ام انس زاد فضولها ، بعدت افنان عنها :  
بسم الله عليك اهدي ، مابغا اعرف شي  
الحين ريحي وقولي كل شي عندك

- ولفت على انس - : فيها شي كايد ؟

انس هز راسه بالنفي : تعبانة خلوها تريح  
ام انس ماتكلمت كثير اخذت بنت لجناحها  
ومشت معاها ازهار ، اما انس توجه لجناحه  
، اخذ شاور وبدل ملابسه وسبح بنوم طويل

\*

تركيا ...

فأحد الاسواق ، محل كبير يجمع اشياء  
طفولية تنبعث منها ريحه براءة ، كف ام  
تحتضن اصبع رضيعتها ، بين الرفوف ،  
رضاعات مرصوصه باللون الوردي



ابتسم بحب لما شافها تضحك : اضحكي  
جعل كل ايامك فرح  
نجد حطت يدها على خصره ، واستندت  
راسها على صدره : الله لا يحرمني منك  
مجاهد : ولا منك يا قلبي ، يلا عشان نلحق  
على الاماكن الثانية  
نجد صارت تختار ملابس ، اما مجاهد لفت  
نظره فستان صغير بنوتي ، اخذ قلبه ، شاله  
وتوجه للحساب

\*

فبيت ابو انس :  
افنان بعد ما هدت حكت لأمها كل شي  
ام انس مصدومه جداً ، وازهار نفس الشي  
افنان تمسح خشمها بالمنديل : تعبت والله  
تعبت

ام انس عصبت : ولىش ساكتة ، ما عندك  
بيت ؟ كان كلمتي البندري ازهار ، انس ،  
مو شرط انا ولا ابوك ، لكن تحملتي فوق  
طاقتك ، شوفي ي افنان اقسم بالله العظيم  
ما تفكري ترجعي له دقيقه وحده

افنان : مابي منه شي اصلا نفسي  
مكسوورة منه من زمان ، ابي اغراضي

بس

ام انس صرخت : يشبع فيهم ، كل شي  
بفلوسه حرام عليك سامعه ، بيت ابوك يلمك  
افنان بهمس خافت وهي تمسح دموعها :  
ان شاء الله

ازهار اللي كانت تطالعها بحزن ، ضمتها  
لحضنها : خلاص حبيبتى لا تبكين ماتدرين  
وين الخير

افنان ضمت ازهار : مخنوووقة  
ازهار : شرايك نطلع الحديقه نشم هوا  
افنان مسحت دموعها : طيب  
ام انس بحنان : قومي حبيبتى قومي ، محد  
يسوى دموعك ، روي تروشي والبسي  
لبس خفيف واطلعي الحديقه غيري جو  
- وابتسمت وهي تطالع انمار اللي كان  
يمشي متوجه لهم بيده جوال ازهار-  
ازهار: شوفي جاي يراضي خالتو افنان  
افنان تضحك بحب مدت يدينها : تعال





ام انس بضحكه : ياذا السوفليه اللي من  
تعلمتية ابثرتينا فيه  
بنّا تضحك : شسوي عاد خليني اتدرب  
عليكم

ام انس : روي سوي دام فيك حيل ،  
ولاعاد تلبسين هالضيق موزين لك ، بكرا  
روي السوق خذيك ملابس حمل واسعه  
بنّا : ان شاء الله من عيوني

\*

اما فمكان ثاني من زمان مازرناه ...  
غيث ، كبر كثير ، وتعود على جدة ابوه ،  
صار يحبها مرا ، وماينام الا بحضنها ،  
وصار يناديها ماما ، اما هي تعلقت فيه  
بالمرآ ، وصار يملئ فراغها وغطي كل  
الملل اللي بحياتها

\*

\*النزف التاسع والسبعون\*  
على المغرب ، وصل الكل المزرعه، عايلتهم  
جداً كبيرة ، في هذا البارت رح نتطرق  
لناس ماقد جو فالروايه ، واليوم اول ظهور

لهم - طبعا انا ما اجيبهم لاني اكتفي  
بالشخصيات الاساسيه -

-

على العشب البنات فرشوا فرشتهم وقعدوا .

..

روان تكلم افنان : وين البندري من يوم  
جيت ماشفتها

افنان : نايمه ، وصلت من العصر ومن  
التعب نامت ولا حس

بهاالوقت قاطع كلامهم وصول ام انس الي  
قالت وهي متوجهه لهم : افنان وين اختك  
ماصحت للحين

افنان : حرام يمي ريوفي تعبها خليها تنام  
شوي

ام انس : طب تقعد شوي ولاحقه على النوم  
افنان قامت : ان شاء الله

توجهت لقسم الحريم ، الصالة الكبيرة  
ممتلئة بالناس من حريم العايله ، اللي تنظف  
لولدها واللي تلبس حلقانها واللي تساسر

وحده معاها ، واللي تكلم جوال ومنزعجه  
من اللي حولها

تركتهم كلهم وتوجهت لقسم غرف النوم ،  
بالضبط ثاني غرفه على يدها اليمين ، فتحت  
الباب بهدوء ، كانت الغرفه هاديه ، بارده  
واضائتها صفرا خافته ، ابتسمت وسكرت  
الباب وهي تتوجه للسريير الكبير اللي نايمه  
عليه البندري وجنبها رايف

قربت منها بهدوء وهمست : بندورتي

البندري ماحرك فيها ساكن

افنان بنفس الهدوء : البندري

البندري رفرفت بعيونها بانزعاج : هممم  
افنان جلست عند رجولها وصارت تدغدها

وهي تضحك بنعومه

البندري بانزعاج : ههاااا

افنان : قومي فتحي عيونك وش هالكسل

يالطيف

البندري بأخلاق قافله : اطلعي برا وسكري

الباب

افنان غيرت معاملتها وسحبت اللحاف :  
قومي قومي بلا دلع ، كلهم جو وانتي نايمه  
الكل يسأل عنك

البندري فتحت عيونها وهتفت بسرعه :  
رايف

افنان : تظمني شوفيه نايم جنبك  
البندري زفرت براحه ، وابتسمت له ،  
رجعت حطت راسها على المخده : وش  
تبغين

افنان : ابيك تقومين يلا  
البندري : بس نص ساعه  
افنان : ولا دقيقه يلا بسرعه  
البندري زفرت بحزن وقامت : عقابا لك  
تتحملين رايف لين اخلص كل شي  
افنان : طيب

البندري تحاول تستفزها : كل شي كل شي  
حتى اذا وصخ انتي تنظفينه  
افنان ببرود مستفز : طيب عادي  
البندري صرخت بقهر وعصرت خد افنان :  
اكرهك

افنان تضحك ببرود : الله يعقلك  
خرجت من الغرفة ودخلت على طول  
للتواليت المجاور للغرفة ، تشطفت وتوجهت  
للمغرفة وهي تمسح وجهها  
افنان كانت تتأمل رايف بابتسامه حنونه  
البندري فتحت شنطتها وطلعت منه بلوزه  
سودة ، اكمامها للآخر شفافه لونها اسود ،  
وعليها بنطلون بيج ، اظافرha كانت مطلية  
باللون - عنابي - ، خلعت ملابسها وبدأت  
تبدل ،

افنان وهي تتأمل رايف : هالولد نسخه من  
رعد ماتحسين ؟

البندري هزت راسها بالنفي : مدري  
افنان : والله يشبهه كثير - وضحكت بمزح -  
لو ما عرف رعيد كان قلت متزوج عليك -  
وغمزت بضحكه -

البندري بهجوم : فال والله ولا فالك وش  
اللسان ياربي

توجهت للتسريحه وبدأت تحط لمساتها ،  
مكياجها كان خفيف روجها خوخي ، وبلاشر

بنفس اللون وكحل اخضر ، لبست اساور  
ناعمه وسلسالها الناعم اللي مايفارق عنقها  
، اللي بحبل اسود خفيف وتتوسطه فسه  
صغونه تبرق

افنان : ماشاء الله بندورة ولدك ماعليه شي  
، كاشخ

البندري : اكيد هذا ولد البندري  
افنان بضحكة : مرتب ، من اللي يختار  
ملايسه انتي ولا رعد ؟

البندري : ابوه مرتب له شنطته ، بس مرا  
انا البسه على ذوقي ومره رعودي يلبسه  
على ذوقه

افنان لفت رايف بالكوفل : طيب يا حبيبة  
رعودي انا باخذ رايف وبطلع

البندري وهي تركب عدساتها : انتبهى له  
افنان : يختي ، قالولك اول مرا امسك بيبي  
البندري : اول مرا تمسكين بيبي بهذي  
المرتبه العظيمه ، بالعادة عيال ازهار ابو  
كلب

[illegible]

# تربى عندك بيطلع مغرور

# البندري ضحكت وكملت ميك اب

**افنان احدث رايف وطلعت برا ، استقبلتها -**

سماهر- وحده من اقاربهم بعمر ال ١٦ ، لكن

# بنية جسمها طويلة قدام قصر افنان تبان

## اکبر منها

## سماهر ابتسمت لافنان بحب : یختی یختی ،

## هاتیه

## افنان قربت منها وهي تناولها رايف : ليش

## متسنتره عند باب الحمام

## سماھر : یاشیخه هذي اوراد تعرفیها عندها

**عقدة ماتدخل اي حمام لازم احد واقفلها عند**

## الباب

## افنام تضحك : خصوصي بعد اخر موقف

## صارلها

**سماھر : ہہہہہہہہہہہہ**

**افنان : ڀلا عطپني ريو في خليني اطلع فيه**

# لَمَامَا

## سماهر : وين بندورة

افنان : تلبس

سماهر : اهااا

افنان توجهت للصالة فحضنها رايف اللي  
استلمته ام انس بمجرد ماشافتها : لاتقولي

البندري ماصحت

افنان : الا صحت وقاعده تلبس وتتزبرق

ام انس ضمت رايف لصدرها : ريوفي

افنان : يا حظه ريوفي طول الوقت متلصق

فيك ، مايشم الا ريحتك ، ش قد حبيتيه

ام انس ضحكت بحب وضمته : ولدي

هالريوفي

فهاالوقت طلعت البندري ، اقتربت من ام

انس وافنان

ومدت ذراعينها تلتقط رايف : مين فيه

ام انس : مافي احد غريب

البندري حركت راسها بحركة عفوية ،

رفعت فيها خصلة على وجهها : طيب تخلوا

معاكم ريوفي

ام انس طالعت فيها لثواني بغضب ونظرات

تحجيرية













جلست على الكرسي ونزلت اكياسها على  
الارض ، وجلس مقابلها مجاهد : تعبتي  
نجود طلعت نظارتها الشمسية وحطتها على  
راسها اللي مغطى بتوربان : رجولي  
تكسروا ، بس زين المشي هالايا مابقى  
على ولادتي غير شهر  
مجاهد ابتسم : بالسلامه ي رب  
نجود من قلب : ي رب  
مجاهد : بطلب كوفي ، ايش تبين ؟  
نجود : خذلي موكا  
مجاهد اشر للنادل وسرد عليه الطلب ،  
وتوجه النادل لداخل الكوفي الملاصق تماما  
لهم ،  
طالعت الشارع اللي قدامها ، سيارات داخلها  
ناس ! وناس تمشي على الرصيف ، ناس  
لاجئة ، وناس جالسين على الطاولات نفسها  
، وناس مستقرين فيبوتهم ، كل هذول  
الناس داخلهم سر ! هالسر لازم محد يعرفه

...

فهاالوقت تحديدأ ، نسبة كبيرة من افراد هذا  
العالم ! يعانون من مرض عضال !  
موجودين كل مكان ، حولك يمين شمال ،  
ممکن يكون هالشخص جداً قريب منك -  
طالعت مجاهد اللي كان مشغول بجريدة  
بعيون دامعه - ، - وممكن يكون بعيد عنك  
جداً - قالتها وهي تطالع اثنين ماسكين يد  
بعض ويتهامسون وهم قريبين من بعض  
جداً - وممكن حولك بس ماتحس فيه !  
طبعا، ماتحس فيه ، محد بيحس بهالمرض  
غير المريض نفسه ! حتى اللي يعاني من  
نفس المرض مارح يحس بمرض غيره !  
رغم انه نفس المرض تماماً ! نقدر نسميه -  
الحُب - ! مرض الحُب ، انا ! محدثكم  
مريضة سابقاً ! آآه ! ش قد مدة العلاج  
طولت !

هالمرض معدي ! ممكن يصيبك اي لحظة !  
وبنفس الوقت تتعالج منه ، سوري غلظت  
لما قلت تتعالج منه ، ماتتعالج منه ، ممكن  
توهم نفسك بمهدئات تهدي مشاعر لفتره

ضئيلة ! وبعد هالفتره ترجع مشاعرك تثور  
اكثر من اي مره حسيت فيها بأعراض هذا  
المرض ، وشقد يألم قلبك  
له لذه ! حتى بعذابه لذه ، لذه غريبة ،  
المرض من الله ! وعند الله اجر المرضى  
بالحُب ،

تنهدت بقوة وهي تطالع مجاهد اللي صاير  
يشبه ابوها تماما ، حتى بطريقة مسكته  
للجريدة ، واهتمامه اللي بعيونه ، طريقته ف  
رشف القهوة ! ، مجاهد القديم صار يتلاشى  
من قدامها ! زي ماكل شي تلاشى ، فعلاً  
مافي شي يبقى على حاله

-

عند الاسطبل . . .

كان واقف عند حصانه ، مبتسم له ويمسح  
عليه بحنان ، كبر على يده ! من صغره وهو  
معاه

شعره يهفهف مع الهواء ، لابس بنطلون  
أسود ، وأحمر مبرز عضلاته ،



تقدم له راشد اللي كان مبتسم : يا حبيبك  
لها المكان

انس ابتسم بدون تعليق

راشد بتردد : انس

انس التفت عليه : هلا

راشد : ماودك ترد زوجتك ؟

انس انصدم من سؤاله ، لكنه اكتفى بكلمه :

قدر الله وما شاء فعل

راشد : ونعم بالله ، لكن البنت ما غلظت معاك

بشي ، بكل برود طلقته ، انت ناسي انك

ماخذها مقطوعه من شجره

انس ساكت وماجاوبه بحرف واحد

بعد مده سكوت . . .

راشد عصب : انس !!

انس التفت عليه ببرود

راشد بحزن : للاسف ما حسيت بالنعمة !

تدري ليش ؟ لانها جاتك بدون ماتطلبها ،

بدون ماتتمناها

انس هنا انصدم ، رفع بصره لراشد بعد

استيعاب

راشد : اي ، ماحسيت ، تدري من اللي كان  
يتمنى يجرب احساسك ؟

انس مازال يطالعه والصمت سيد الموقف  
راشد يأشر على نفسه : شوفه واقف قدامك  
جمد كل شي قدامه بصدمه قوية !!

راشد يواصل كلامه : من اول مره شفتها  
فيها ، تمنيتها لي ، لكن - وضحك بسخرية -  
قدر الله وماشاء فعل

انس ماقدر يتحمل اكثر ، جمع كل طاقته  
وعصبيته واعصابه اللي تعبت من هم  
السنين وصرخ : بسسس ، ومشى من  
المكان بدون مايتناقش معاه اكثر

-

طاح الجوال من يدها على الارض وهي  
تسمع كلامه ، والدموع متحجرة بعيونها ،  
لف وجهه !!! انصدم لما شاف طيفها وهي  
تركض مبتعدة عن المكان ، تاركة بقايا  
حطام جوالها بالارض  
قال بسرعه وهو يلحقها : ميهاف

ابتعدت عن انظاره بدون ماترجع تطالع  
وراها . . .

غطى وجهه بيده بحزن كبير ، هذي ثاني  
خساره ! خسر نجود ، والحين ميهاف

-

سكرت باب الغرفة ، رمت نفسها على  
السريير وهي تبكي بوجع دفنت وجهها  
فالمخده وصارت تبكي من قلبها

-

اسألك بالله ! كان قلبك يعرف الله ، ما وعدتي  
بعدد الليالي اقسمتي وبغلأتي حلفتني

حكيتي ! سمعتك

بكييتي ! حضنتك

ضحكتي ضحكت دنتيتي لجلك

تركيتيني ! بنص الطريق

الجمتي لسان العشق !

وكان مكانك بقلبي بك ! - مايليق -

رجعتي ! ندمتي بكيتي ، ورجعت حنيت لك

رجع الفرح لقلبي ورجع لعيوني بريق

اختصرت حبك كل الطرق !

ورجعت القاك بكل طريق

- الكتابة تخصني - ♥ □

- همس بوجع بينه وبين نفسه - : رجعت  
الكاك بكل طريق يالالى ، كل شي ينتهي  
دوره بنهاية القصة ! وصلنا لنهاية القصة ،  
ورجعتي عدتي اسطوانه لأجمل قصة عشق  
ما انتهت ، رجع عشقك اكثر من اول ، ما  
اقول غير الله يعوضني بقلبي ويعوضني  
عنك ، رغم ان مافي احد مثلك .

-

فالليل . . . الكل نام على وسادته ، ظاهرهم  
مختلف عن باطنهم ، نامو ابطالي ، وكل  
واحد فيهم بقلبه شي محد يعرفه ! هذا هو  
السر اللي محد يعرفه غير نفسك . . .

-

قسم الحريم ...

الصاله تعم بضجيج ، الكل بكل الاعمار  
يفطرون

افنان شالت صحن القشطة بالفراولة وهي  
تضحك وتبعده عن التجمهر اللي صاير :

مرا محد ياخذ منه لقمه ، حرام البندري  
ماكلت

اسراء بضيق : عمى هاتيه ، البندري نايمه  
بمزاجها مو داريه فيك وانتى مسويه الاخت  
المضحيه

رويال جت بصحن فيه قشطة بالفراولة :  
تبغوا فروالة ؟

الاطفال بحماس : ايوا ، هاتي ،  
اسراء : ايش فروالة ، قشطه بالفروالة  
افنان : نسيتموها من المجاعه اللي سويتوها  
رويال : خلاص عطيمهم ذا ، وبرفع انا هذا  
للبندي

اسراء اخذت الصحن بانتصار وتربعت على  
الارض وتجمعوا حولها البزران نكدوا عليها  
، اللي دخل طرف اصبعه واللي يبكي واللي  
يطلب منها توكله

-

فغرفة البندري ، فتحت عيونها على صوت  
ضحيج ، تلفتت حولها بنعاس ، رجعت  
حاولت تنام لكن النوم طار منها ، التفتت

على رايف اللي نايم جنبها ، حضنته بحب ،  
فتحت جوالها ودقت على رعد ، انتظرت  
ثواني عشان يرد ، بعدها رد ، ابتسمت لما  
سمعت صوته ، رجعت شعرها على ورا  
بيدها وقالت بصوت مبجوح : صباح الخير  
رعد بحب : صباح الورد ياورد  
البندري ضحكت بخجل : شلونك  
رعد اللي كان يفطر قال برواقة : زي الفل  
البندري : ههههههه عسى دوم ياربي  
هالرواقة

رعد : هههه ، ها نومتي زين  
البندري تمغطت : مرا ، خصوصي من  
اصوات اسراء وميه ... - وقفت للحظة وهي  
تتذكر ، بدات تستوعب انها ماسمعت صوت  
ميهاف لكن اسمها مرتبط باسم اسراء ،  
تدريجياً تذكرت انها امس فقدت ميهاف اللي  
ماجلست معاها غير دقائق - ، اما رعد كان  
يتكلم لكن بالها مو معاه  
رعد : البندري

البندري قامت من مكانها : رعد راشد عندكم

رعد بحيرة : اي

البندري : وشلونه

رعد باستغراب طالع راشد اللي جالس على

جواله مكشر : مافيه شي

البندري : زين اكلمك وقت ثاني

رعد بحيره : اوكي

سكرت منه وفزت للحمام تشطفت وعلى

طول توجهت للصالة بدون ماتبدل ملابسها ،

حطت رايف بحضن امها اللي كانت تفطر

البندري : احد شاف ميهاف ؟

ام انس هزت راسها بلا وهي تشرب من

بياله الشاي : اكيد مع البنات

ريفان تكلمت بلقافه : انا اعرف وين هي

البندري نزلت لمستواها : وينها

ريفان بابتزاز : تعطيني ريو في اقولك

البندري عصبت : لا رايف لا ، بتقولين وين

ولا لا ؟

ريفان اشرت على الغرفة : شوفيها هناك

البندري توجهت للغرفة ، طرقها مرة ،

مرتين ، م لقت تجاوب ، فتحت الباب بهدوء

، استقبلها هوا بارد ، سكرت الباب بهدوء ،  
ودخلت لصدر الغرفة اللي ستايرها منسدله  
عن ضوء الشمس ، ومعطيه الغرفة اضاءه  
شمس خفيفه ،

جلست على طرف السرير ، كانت نايمه  
بعمق ، جنبها علبة مناديل ومجموعه  
مناديل متناثرة

حطت يدها على خد ميهاف ، حرارتها  
مرتفعه ، حست بالقلق ، رفعت شعرها اللي  
جاي على جبهتها المعرقه

وقالت بصوت خافت حنون : ميهاف  
ميهاف بنوم عميق شهقت من كثر البكا اللي  
بكته امس ، وقلبت على الجبهه الثانيه  
البندري تأكدت وقت من احساسها ، كانت  
عارفه ان صار شي بينها وبين راشد ، لكن  
وش هالشي ! باقي ماعرفته وهو اللي  
بتعرفه بمجرد ما ميهاف تقوم  
غطتها بالحاف كويس ، طلعت وسكرت  
الباب وراها



ثنت رجلها اليمين وقعدت عليها على  
الكرسي ، قدام الطاولة الكبيره اللي عليها  
اصناف الفطور ، جنب امها  
ام انس : مافطرتي صح  
البندري هزت راسها بالنفي  
ام انس : يلا افطري ، بقول لافنان تبديل  
لرايف  
البندري هزت راسها بنعم ، وصارت تفطر  
بهدوء

-

\* النزف الواحد والثمانون \*

على المغرب ، طلّعوا البنات والحريم جلسوا  
برا ، البنات ققروا يتجهوا للمسبح ، اما  
الحريم فقعدوا يتقهوون  
في غرفة التبديل الكل كان يبذل ، الا ميهاف  
اللي كانت نايمه ..  
روان : البندري خذي مقاس اكبر طلع لك  
كرش مع الزواج



ميهاف ساكته والحزن يملئها ، مدقنه  
براسها للأسفل  
البندري مسكت يدها : صار شي بينك وبين  
راشد صح  
ميهاف خنقتها العبره قالت بصوت مكسور :  
لاتجيبين اسمه ، مابيه مابيه  
البندري طالعتها بحيره : شالي صار  
بالضبط ؟  
بدأت تنزل دموعها ، حطت راسها على  
صدر البندري اللي ضمتها : ياقلبي ، هالكثير  
قلبك مليان  
ميهاف تبكي من قلبها ، ضلت على حالها  
لوقت طويل

-

تركيا . . .

نجد تطلع الملابس وتوري زيزي العامله  
وتكلمها بالانقلش بس بكتب الكلام بالفصحى  
نجد : انظري ، يبدو اصغر حجما من الكف  
زيزي شاركتها الفرحة : جميل جداً  
دخل مجاهد : هاي

نجدود بعقاب : همم ، وعلكم السلام  
مجاهد بضحكه : سلام ي هويه  
نجدود ابتسمت : مو ناوي تتزوج مابقى لك  
شي وتطق الثلاث والعشرين  
مجاهد : تو الناس ياقلبي ، مابقى شي  
استعجل عشانه

نجد : حبیبی ، لا توقف حیاتک علی نقطه  
وحدہ ، لالی راحت یجی غیرها الف ، وانت  
الف من تمناک ، هی مکتوب بقدرها تتزوج  
غیرک ، واللہ یکتب لک الی تحبها لدرجہ  
تموت علی التراب الی تمشی علیہ  
مجاهد ساکت

**نجود : يا الله عاد مرا مايلوق عليك النحاسه  
مجاهد ابتسم لها**

**نجدد بلطف : فدیت الزین  
ضحك وبدون مقدمات شالها من الارض  
رفعها فوق**

[illegible]

**نجود : ههههههههه بهشويش**

**زيزي تظالعهم بحب وابتسامه حنونه ،**

**كبيره فالسن تعاملهم بحنان تحسهم عيالها**

**مجاهد نزلها : قومي البسي انتي وزيزي**

**الحب ، خلينا نطلع اي مكان**

**نجود بفرحه : طيب**

**قامت بسرعه ، غسلت شعرها وجسمها ،**

**لبست لبس حوامل ناعم ، ولبت توربانها**

**، اخذت شنطتها ونظارتها وجوالها وطلعت**

**لمجاهد وزيزي**

البندري مسحت دموعها : هذا اللي صار ؟  
 ميهاف بعيون دامعه : اي  
 البندري : طيب ، الحين لا تكلميه ، ابد  
 سكري جوالك ولا تردي على مكالماته  
 ميهاف باستهتار : اصلا الجوال انكسر  
 ، وكملت بصدق : نفسي انكسرت منه ،  
 مستحيل مستحيل ارجع احبه نفس قبل ،  
 شي هنا وجعني- واشرت على قلبها - ما عاد  
 ابيه

البندري ضمتها : لاتستعجلي ، يمكن حب  
نجد ماضي ، انا متأكده ، او يمكن كذبه  
حاول يكذبها على انس ، بس عشان  
يحسسه بالذنب

ميهاف : لا والله ماشفتي نظراته ، واسلوبه  
وصوته ، كل شي يوحى انه صادق بكل  
حرف يقوله ، مو شايله عليه بقلبي لكن  
مابيه

البندري : طيب ، لاتشيلي هم شي الحين ،  
ابيك تفضين راسك من كل شي ، روي  
خذي شاور بارد يصحح دماغك ، وبدلي  
هدومك وتعالى نسبح

ميهاف ضمتها : الله لا يحرمني منك محد  
فاهمني بذا الدنيا غيرك  
البندري رست على كتفها : ولا منك

-

الرياض ...

فبيت ابو وليد ..

وتين : يمي ماتحسين وليد وافنان صاير  
عليهم اختفاء مفاجئ

وريف : جاهم قصف

ام وليد : اعود بالله منك انتي وياها

وتين : اش قلت انا

ام وليد رفعت جوالها : صادقه ، بدق عليه

وريف : اخر مرا شفته وجهه كان شاحب ،

شكله كان مسخن

ام وليد تجاهلتهم : الو ، هلا يمي وليد ،

وينك فيه انت ، افنان وينها ؟ عند اهلها ،

زين يالله ، مو ناوي تجي عندنا ؟ ، تعال

بكرا ع الغدا انتظرك ، يالله فامان الله ، مع

السلامه ، الله يحفظك مع السلامه

وريف رمت الريموت على وتين اللي قاعده

ع اللاب

وتين صرخت : عمي

وريف : ماما اشتقت لخالاتي خصوصي

خالة نورة العشق

ام وليد : انا بعد اشتقت لهم مرا

وتين : شالي يمنع نروح لهم

ام وليد : ان شاء الله قريب

عند المسبح ، البندري قاعده فوق المسبح ،  
وحاطه رجولها بالمسبح وتحركهم بهدوء ،  
طالعت اسراء اللي قاعده على جنب بخوف  
البندري : جاوية

**اسراء تشمق : والله محد جاوا الا انتي**

## البندری : ههههههههههه

# روان تسکر خشم رویال : سکری خشمک

## ومارح تحسین

**رويال : لالا مارح اسويها ، بتذبحيني شكك**

## روان : واللہ مایصیر شیء - وطالعت

## البندري - خايفه تدخل تحت المويه

**البندري : وَالله ما يخوف جربي ، وانتى بعد**

## اسراء نطی

اسراء برعب : خلینی اشوفکم من بعید

واتظمن علیکم افضل

[illegible]

## البندري : معاها عقده من المسبح

## والسباحين والمويه وكل شى يتعلق بالمويه

# الكل ضحك

## روایی دخت : میهاف تعالی شوی



ميهاف طالعت البندري اللي ابتسمت لها  
بتأييد ، وقامت مع روابي ...  
ريمان : بنّا قومي تسحبي ترا زين مرا  
للحامل

بنّا بعدم تصديق حطت يدها على بطنها : لا  
لا يمي اخاف يصير ف البيبي شي اسم الله  
عليه

-

جلست على الكرسي فوسط الحشايش  
البارده .. ، تحوفهم الورود الملونه ،  
والنسيم الخفيف البارد اللي يحرك شعراتها  
جلست روابي مقابلها : ميهاف ، مايححتاج  
اكلّمك بمقدمات انتي عارفه ليش جايه اكلّمك  
ميهاف صدت : اذا عن راشد من الحين  
مابي اتكلم ابد

روابي : لا ، لازم تسمعيني  
ميهاف لفت عليها باستسلام  
روابي : راشد يبي يكلّمك فيس تو فيس  
ميهاف بسخريه : والله ؟  
روابي بضيق : لازم تتفاهمون

ميهاف : خلي التفاهم له ، مابي اتناقش ولا  
افهم منه شي ، كل شي واضح والحمد لله  
اني عرفت قبل نملك واتورط  
روابي قامت وبقهر : شكرا ميهاف ، لكن  
تأكدي ، انه ماحب احد مثلك  
ميهاف سكتت وهي تشوف روابي تمشي  
من قدامها بدون ماتلفتت لها

-

كان فسيارته لابقها على جنب ، والجوال  
بأذنه : اي ، ها بشر !! ، لقيت العلاج ؟  
الحمد لله ، خلاص اخلص شغلتي بهالشهر  
الشهر الجاي جايك ، طياره خاصه ياعمي ،  
أمين يارب الله يكتب الخير ، خليها على ربك  
، يلا فامان الله ، - سكر الجوال وحطه جنبه -  
، وبصيص امل نبت داخله ! بعد ما عرف ان  
فيه علاج لمرضه المعدي - الكبد الوبائي - ،  
رجع شعره على ورا وحط راسه على  
المقعده ، زفر بقوه وعلى وجهه ابتسامه -  
هانت يا انس ، ان شاء الله بسافر ، واتعالج

من هالمرض ، وارجع نجود واعيش معها  
باقي عمري مهما تعثرت بمطبات الحياه -

-

مرت الايام ، ومر الشهر بسرعه البرق . . .  
كأنه يوم او يومين .. ، من هالاحداث اللي  
صارت بهالشهر ..

رايف تعلق فالبندري ، لدرجه انه صار ينام  
بحضنها واذا بعد عنها يبكي لين يرجع  
لحضنها

رعد كل ماله ينسى الواقع ويتعلق فالبندري  
وولده اكثر

زياد كبر همه وبدأ يفكر اكثر فولده اللي  
يبكر قدام عيونه بعيد عن امه

رنيم ونجود قربت ولادتهم  
النوري رجعت لكنها صارت تعبانه مرا ،  
والكانسر بدأ ينتشر اكثر

-

انس ... بعد ماجهز شنته اتجه لبیت ابوه  
يودع اهله قبل يسافر ..

دخل البيت اللي كانت انواره اغلبها مظفية ،  
تدل على ان اهل البيت مو داخله ، طلع  
للدور العلوي ، توجه لجناح امه وابوه ،  
طرق الباب مرتين ماسمع شي ، قال بصوت  
هادي : يمي ، يبي - مالههم حس ابداء -  
ركب المصعد وطلع دور بنا .. ، نفس الشي  
انوار الدور كلها مظفية ، بالعادة تخلي النور  
اللي بالمدخل مفتوح  
طول صوته : بنا  
مالقى اي تجاوب  
رجع للمصعد ونزل الدور الارضي ، قابل  
بالدرج سالي  
انس : سالي وين ماما ؟  
سالي : مدام مو موجود  
انس : بابا بنا وين ؟  
سالي : كلو روح  
انس زفر ومسح وجهه : زين  
طلعت من قدامه ، تذكر نجود تلقائيا ابتسم  
بشوق ، حتى سالي ذكرته فنجود ..

تنهد بحزن - مدري اذا ربي بيكتب لي الشفا  
واظل مريض بلا علاج ! وتطلع حالتي  
ميئوس منها -

كتب ورقة تشيل رساله وودخلها من تحت  
باب الجناح ، ومشى

-

فالسياره ...

كان طريقه مختلف عن طريق المطار !  
يمشي فطريق قاصده تماما ، هالمره يمشيه  
بإختياره بس المره الجايه بينشال له غصب  
عنه ! ، توجه للمكان كان هادي ، مخيف ،  
تملئه وحشيه ! مايحس فيها الا اللي  
غمضت الدنيا عيونه عن الآخره ! وغارق  
فملذات الدنيا

ماحس بنفسه الا وهو مبتعد عن سيارته ،  
ويمشي ، يمشي بين الرمل اللي يتخلل  
رجوله ، صمت !!! كل شي مظلم نفس الليل  
اللي يغطي وجه السما ، سكون عجيب ،  
تلفت حوله مافي اي حس ! اي صوت !  
صمت غرييب ، كل اللي حوله مقابر ! قبر

يحتضن بقايا عظام ! ، وقبر لشخص جديد !  
وقبر فاضي مازال ينتظر الموت يأشر  
بإصبعه على شخص! عشات يخطفه ، وقف  
قدام قبر ! قاصده تماما ، ابتسم بحزن وقال  
بصوت مسموع : اشتقت لك ، جلس على  
ركبه ، مد يده وتلمس التربه اللي تغطي  
قبره وحولينه ، تناثر التراب من يده بسبب  
النسيم الخفيف

بلع ريقه وقال بصوت منكسر : اشتقت  
لصوتك ، اشتقت لك كئيير ، - ودفن وجهه  
بين يدينه وصار يبكي بصمت : اشتقت لك  
قم خلاص ، زودتها وانت نايم ، صار لك  
كثير ، شفيك ماتحس شكثر اشتقت لك ، -  
ومسح دموعه بيدينه - : الله يرحمك ، الله  
يرحمك ، عبود ، اليوم انا بسافر ، ان شاء  
الله القى علاج لمرضي ، اهلي كلهم ضدي  
لاني تركت نجود ، مايدرون اني تركتها  
عشان ما اعيها بالمرض ، شلون امنعها  
مني ، وش بقولها ؟ ، وش بقول لاهلي !  
بقولهم مريض بالكبد الوبائي ؟ - وكمل

بانكسار - : اخاف شماته العدو ! على ابتلاء  
جاني من الله ، صدقتي هالمرض ما انتقل لي  
بطرق محرمه ، انت اكثر واحد يعرفني ، بعد  
آخر سفره لي اكتشفت اني مريض فيه ،  
حاولت افهم نجود ، لكن ماكان قدامي حل  
غير اني اتركها ، اتركها يا عبدالاله رغم ان  
روحي معلقه فيها -

-نزل راسه بألم - ، فهاالوقت كانت تقترب  
منه خطوات ، صاحبها يترك اثر رجوله على

التراب اللي يمشي عليه

حس بيد تنحط على كتفه ، لف وجهه ،

شاف ولد شاب بمنتصف العشرينات

الولد بمجرد ماشافه تغيرت ملامح وجهه

وقال بحيره : من معاي ؟

انس مسح بقايا دموعه بطرف اصبعه

ووقف : عفواً اخوي ؟

الولد مد يده : مستعجب شفتك واقف قدام

القبر ، تعرفه !

انس طالع القبر ورجع طالع الولد : جيت

اترحم عند مقبره اخوي

الولد حظ يده على كتف انس : المقبره  
ما فيها غير العظم ، امس دفننا الوالد الله  
يرحمه هنا - و اشر على مقبره عبدالاله -  
انس حظ يده على وجهه يمنع دموعه : عن  
اذنك

الولد استغرب من انس اللي ماطول وعلى  
طول مشى وقال بصوت خافت : اذنك معك

-

\* النصف الثاني والثمانون \*

- بعد مرور سنة كاملة -

جرت أحداث كثير ، مرت على صراط الاقدار  
! ، اشياء كثير تغيرت . . .

بنّا ولدت وجابت عبدالعزيز عمره ٣ شهور  
، نسخه عبدالاله بكل شي

نجد جابت سينا ، عمرها سنة ، عيونها  
وشعرها وذقتها نفس نجد ، اما فمها انس  
، مكس من امها وابوها ، رجعت نجد



القديمه اللي تضحك ، ورجعت الحياه  
لعيونها

روان ورويال تزوجوا بنفس اليوم ، روان  
حامل بشهرها الخامس ، ورويال شهرها  
الثاني

رسل وانمار صار عمرهم سنتين ، وصارو  
يستعبون كل شي

ميهاف وراشد فسخوا خطبتهم ، راشد سافر  
يكمل دراسته ، ميهاف تخرجت هي واسراء  
انس كمل علاجه ، والحين راجع للسعودية  
بعد فتره غياب دامت سنه ونص بعيد عن  
اهله عشان العلاج وكل اللي يتواصل فيه  
معاهم بالصوت فقط ..

النوري رجعت للكيماوي ، وبدأت ترجع لها  
صحتها نوعاً ما وشعرها رجع يطول  
البندري تعلقة فرايف صار يعني لها كل  
حياتها، الوقت اللي يصير فيه رايف بعيد  
عن حضنها ويرجع لحضن امه تكون فيها  
عائشه حاله نفسيه صعبه لين يرجع رايف  
لها ..

مؤيد ومها ملكوا ..

ايلين كبرت ، وبدأت تستوعب ان ابوها  
مايزورهم الا بالسنة مرا .. وبدأت تفقد  
عبودي وتحس انه فعلا مات !!  
اما امها ، كانت تفكر جدياً بالطلاق ! او انها  
تستقر خصوصي ان بنتها كبرت وماعاد  
ينفع تعيش بعيد عن ابوها  
رنيم ولدت وجابت غلا ، وبدأت تسترجع  
اشياء مبعثره ، من ذاكرتها الماضيه ، لكن  
مو كل شي ، وبدأت تتغير معاملته لزياد ،  
وتحس انه شي منبوذ فحياتها ! ليش  
ماتدري

-

تغير حال ابطالنا ، اقتربنا كثير من النهايه ،  
وما صار يفصل بيننا وبينها كثير .. مشت  
الايام معانا ، فعلا ، كملت سنه كامله وانا  
اكتب الروايه ، واليوم ماحسيت بضياح  
الوقت ! والمده اللي قضيتها ، كل يوم اصبح  
فيه احس اني امس كتبت اول بارت !

روايتي اللي كتبت مقدمتها بدون م ا رسم لها  
اي احداث ! ، كانت مجرد فضفضه على  
اساس اكتب وامسح وينتهي كل شي  
واليوم ، اكتب بقايا بنتي ، مولودتي الأولى ،  
واجمل تجربه فحياتي ..❤️ □ جسد عذراء  
خلف ظل طويل

-

خرجت من المحكمه ، راسها للأسفل ،  
جنبها اخوها وبيدها اليمين ماسكه بيد  
طفلتها - سينا - ، وعن يسارها شخص  
غريب ! ، مايشبهه ! ، ماله ظل طويل ! ولا  
له عيون ناعسه عسلية ذباحه ، اللي جنبها  
شخص ! شخصيته معدومه ، سخر كل حبه  
عشائها

شالت بنتها بحضنها وهي تمشي متوجهه  
للسياره ، اذانيها ماتسمع كلام اخوها مجاهد  
، والشخص اللي جنبه  
الفرحه ظاهره على وجيهم الاثنين ! ،  
لكن هي عجزت حتى تمثل الفرح ، لانها فعلا  
مجبوره تمشي بهاخطوه وتجتازها

جلست فالمقعد الخلفي ، وحطت بنيتها  
بمقعدھا الصغير ، ولفت وجهها على الشباك  
تتجاهل اللي جلس جنبها فالمقعد الخلفي  
مشى مجاهد بالسياره وهو يتكلم ويبارك لهم  
حست بيد بارده تمسك يدها اللي حاطتها  
على بنيتها

لفت وجه شافته مبتسم بحنان ! حنان كثير  
وحب بين عيونه ، لكن للأسف ما قدرت  
تشوفه ! م عندها القدره تقرأ كل العيون  
نفس ماتقرا عيون انس ..  
ابتسمت مجامله وسحبت يدها بهدوء من  
يده ، ورجعت لفت وجهها  
مجاهد لبق السياره : دقائق وارجع لكم -  
وطلع -

هادي لف على نجود : نجود  
نجود قلبت بعيونها - يالله صبرك - ، لفت  
عليه تتصنع الابتسامه : هلا  
هادي بحب : شرايك نروح البحر ، الجو  
حلو

نجدود تتعذر : اممم فكره حلوه ، بس خليها  
مرا ثانيه ، صار موعد نوم سينا  
هادي باس كف سينا الصغيره : ناخذها معنا  
نجدود : سوري هادي ، خليها مرا ثانيه  
هادي : اللي يريحك  
نجدود تتحطم داخلها " اكيد اللي يريحني  
اجل اللي يريحك !! ، مو كافي مو مرتاحه  
معك "

هادي : تصدقين نجدود ، ماتخيلت بعمرى  
انى ممكن آخذك وتصيرين ملكي ، هذا احلى  
يوم بحياتي

تنهدت بحزن وبالها بعيد عنه " شكر  
اشتقت لك انس ، ياكل حياتي يا انس ، ليش  
خليتني ، عندك مبرر ؟ كان قلت لي عشان  
يبرد جرحي ، يمكن اكرهك وانساك ! ،  
مشكلتك خليتني بدون اسباب ! "

ماانتبهت لهادي اللي كان يتكلم ويتكلم  
ويتكلم ، وهي بالها بعينيبيد ، تطالع هادي  
لكن بالها وقلبها وكلها مع انس  
قطع عليهم صوت بكا سينا

نجدود التفتت لها : ها حبيبي  
سينا تبكي باصرار بمعنى - خذيني -

نجدود شالتها بحضنها

مجاهد دخل : سلام ، تأخرت؟

نجدود بعصبية : مجاهد امش البيت ، سينا

بدأت تنعس

مجاهد باستفلال : انا اللي اعرفه المعاريس

بعد ما يعقدون ، يروحون البحر ، يستانسون

تجاهلت كلماته وهي تحس فيه شي يطعن

داخلها ! شي يرفض ان غير انس يملكها !!

تصير في عصمه شخص غيره !

للمعلومية : انس من فتره قبل يسافر كلمه

مجاهد بخصوص ورقه طلاق نجدود ،

فالبدايه كان يفكر يرفض ، لكن بعد ما فكر

انه ممكن مايتعالج ، قرر يطلقها ، على امل

يرجع لها بمجرد مايتعالج .. مسكين يا انس

!!!

-

فبيت رعد والبندري ..

رايف اللي صار عمره سنه وشهرين ، كان  
يمشي متوجهه للمطبخ اللي واقفه فيه  
البندري تصلح له سيريلاك  
دخل رعد وهو يصور بالكام : وهذي حبيبتي  
البندري لفت عليه بفزع : روعتني ، -  
وصارت تضحك -

رعد ضحك : شتسوين ؟  
البندري سكرت الدولاب : اسوي همم حق  
ريوفي  
رايف بلسان طفولي وصوت صغنون حاد :  
ماما  
البندري ورعد لفوا عليه ، وصرخوا بفرحه  
رايف انفجع منهم وضحك وهو يرجع على  
ورا

البندري ضحكت بحب وشالته ، ضمته بقوه  
وعيونها مدمعه : شنو ؟ قولها ثاني  
رايف عفس ملامحه بضيق طفولي ، ومد  
ذراعيه تجاه رعد  
رعد مازال يصورهم : هذي اول كلمه  
ينطقها رايف ، صار عمره سنه

البندري ضحكت وحطت يدها على الكام  
بمزح

**رعد : ههههههههههه**

**كان يحاول يوثق كل لحظه معاها ،  
ويصورها فالكام ..**

7

## ترکیا..

نجدود نايمه على سريرها بيجامتها ،  
وشعرها مفروود على كتوفها ، بيدها جوالها  
، وجنبها سرير سينا اللي كانت غارقه  
بنومها .

حطت الجوال على الكوميدينا ، وظلت على  
سينا لقتها نايمه ، لبست شبشب البيت ،  
وظلعت من الجناح متوجهه للدور السفلي  
لكنها سمعت صوت هادي وهو يضحك مع  
مجاهد ، كشرت ورجعت غرفتها ..

11

## غرفة نوم البندري ورعد ..



على السرير ، رعد منسوح وبیده کتاب  
قصص للاطفال ، وجنبه البندري منسوحه  
وتسمع له ، وبوسطهم رايف اللي بفمه  
رضاعه

**البندري بصوت ناااااااا عس : وبعدين وين  
راحت الدجاجه ؟**

رعد يواصل : راحت حق اهلها ، ويوم  
شافتها امها بهال حاله ، عصبت وقالت لها :  
ماقلت لك ..... " سكت لما شافها غرقت  
بنومها ، ورايف نفس الشي "  
ابتسم وسكر الكتاب ، حطه جنبه ، عدل  
الحاف وشال رايف لسريره وغطاه كويس ،  
ورجع للسرير حضن البندري ونام

فبيت رنيم وزیاد ...  
كانت جالسه تفكر بينها وبين نفسها ! بالها  
صار هالفتره كثير مشغول ، خصوصي بعد  
الاحلام اللي تحلمها !!  
احلام جداً غريبه ..

غمضت عيونها وهي تتذكر الحلم ، قالت  
بصوت مسموع : رعب رعب  
طلع زياد من الغرفة : وش اللي مرعبك ؟ -  
وجلس على الصوفا -  
رنيم اللي كانت محتاجه تفضفض لفت عليه  
: اليوم حلمت حلم غريب  
زياد : احكي !

رنيم : حلمت اني قاعده بمكان كبير ، بدون  
سقف ، واني خايفه ومرعوبه مدري ليه ؟ ،  
وبعدين مدري شصار لخبطه ، المهم اني -  
وسكتت -

زياد : كملي !  
رنيم بتردد : أُغتصبت  
زياد قبض يده بقوه ونبضات قلبه تتسارع :  
وبعدين ؟

رنيم : بس ماذكر وشلون كانت ملامح  
الشخص ، كل اللي اذكره اني كنت اصرخ ،  
وابكي واقوله عمي !! مدري وش اللي  
عمي

زياد بصراخ وتوتر : بسسس

رنيم بفزع : بسم الله  
زياد بجمود وهم كبير اتسوطن قلبه : هذي  
مجرد كوابيس تجاهليها  
رنيم : حلوه ذي ، كوابيس كل يومين تتكرر  
بنفس المنظر ، بس قسم بالله ما اكذب عليك  
احس اني عشت هالشعور ! نفس اللي  
عشته بالحلم  
زياد تنفس بقوه : رنيم خلاص سكري  
الموضوع تكفين عاد  
رنيم بعصبيه : زياد !! خير ان شاء الله !! ،  
ماصارت كل شوي معصب علي  
زياد قام عنها : اوووه  
رنيم حركت يدها باستهتار بمعنى " كيفك "  
دخلت غلا وهي تبكي  
رنيم لفت عليها : خير انتي الثانيه  
غلا تحاول تطلع الصوفا  
شالتها لما اشفقت على حالها ورفعتها على  
الصوفا ومازال بالها مشغول ..  
لفت على جوالها اللي صار يرن ، شالتها  
بملل قرأت اسم " ريناد "

قالت بملل : يوه ، مالي خلقها ابد ..  
ردت عليها : هلا ريناد ، بخير والله انتي  
شلونك ، الحمد لله ، امممم بكرا ، اي اتوقع  
، لا ما عندي شي ، اها ، وين !  
او كي بشوف ، خلاص بحاول ، يا الله سلام "  
سكرت منها وهي تفكر بكلام ريناد اللي قالت  
لها انهم بيجون عندها هي وامها يزورونها  
، فكرت انها ممكن تشوف ناس جديده تغير  
جوها "

\*

اليوم اللي بعده ..  
رعد ييوس خد البندري : يلا حبيبتي انتبهي  
لنفسك  
البندري اخذت رايف وهي تمسح دموعها :  
اما عاد بتروح ، تمزح صح  
رعد : كل مرة تصيحين ، كلها يومين  
ويرجع لك  
البندري هزت راسها بنعم  
رعد اخذ شنطه رايف : بباي ، قول حق ماما  
باي

**رعد : ههههههههههههه**

، مقدر والله مقدر بذبحك

# فاهم كلامها

رعد بضحكه : شوفى يقز

## البندري بضحكه: شنو ليش تقرر

## رعد يلوح لها : يلا سكري الباب زين

## البندری لوحت له : بای

7

**قامت من نومها ، بوقت متأخر عن العاده ،**

## فرکت عیونہا واعتدلت بجلستها رجعت

شعرها على ورا بيدها اخذت جوالها تفاجأت

**لما شافت الساعة سبع المساء ، لكنها**

## کثرت لما شافت عشر مکالمات من هادی ..

**طلعت لسانها بحرکہ طفولیہ : عناد مہ**

راده عليك

## وبط تيلفوني سايلنت عشان تتعب اڪثر

## وانت تدق - وحطته سایلنت -

طلت بسرير سينا ، شافتها نايمه على بطنها  
، وشعرها القصير الطفولي جاي على  
وجهها بشكل عشوائي  
ابتسمت بحب وهي تتأمل شفايفها نفس  
شفاف انس بالضبط .. دخلت الحمام اخذت  
شاوور وبدلت ملابسها ، صحت سينا  
وروشتها ولبستها طقم نفس لبسها ..  
لبسهم كان عباره عن تيشيرت ابيض ،  
اكمامه تحت الكتف ، وعليه اقرول جينز  
تحت الركبه ..

برمت شعرها من الجنبين وتركت الباقي  
مفتوح .. لبست حلقان عباره عن فص فضي  
ناعم يبرق .. ، ولبست زمام بأنفها ..  
حطت روج بينكي فاتح يتناسب مع لون  
بشرتها .. لبست صندلها ونزلت مع سينا ..  
استقبلهم مجاهد اللي كان جالس فوسط  
الصاله : هلا هلا بسن سن

نجد : مساء الخير

مجاهد : مساء الوجيه الحلوه ، حركات  
مطمين

نجود : شفت كيف

زيزي طلعت من المطبخ : مدام سوي

dinner ؟

نجود بنفس مسدوده : لا مابي شي ، خوذي

سينا وكليةا

زيزي اخذت سينا اللي انطاعت لها وشالته

وهي تضحك لها بحب ..

نجود زفرت بملل : طفش ، لا صدق صدق

طفش

مجاهد : اطلعك !

نجود : لا مالي خاطر

مجاهد : هادي دق علي ، يقول كسر جوالك

ماتردين

نجود : هفففف ، كنت نايمه يعني الواحد

ماينام

مجاهد : شفيك اكلتي الرجال انتي بعد

نجود : ياربي كل حياتي كذا يعني بيظل

مستقعد لي ! اذا من بدايتها كذا كيف عاد

لاصرنا قدام

مجاهد بهدوء : نجود شفيك ؟

نجود : مافيني شي  
مجاهد : زيزي  
زيزي طلعت : يس  
مجاهد : سوي اثنين كوفي  
زيزي : اوكي  
مجاهد : كوفي كوفي كوفي ، هذي آخرتها  
لفت وجهها بضيق وهي تحس بكتمه ..  
وزعل وحزن على نفسها

-

فبيت ابو انس ..  
افنان وامها قاعدين فالصالة ..  
ام انس لفت على افنان : تصدقين يا افنان ،  
مو مزعلني بهالدنيا الا نجود ! معقول  
جحدتنا

افنان : اكيد لها ظروف يمي نجود مايطلع  
منها كل هذا ، سنه كامله مارفعت تيلفون  
ام انس : هذا اللي محيرني والمشكله غير  
انها زوجه ولدنا ، ولدت وماشفنا بنتنا !!  
افنان : يمي انتي بعد وين نشوفها !! وولدك  
طلقها



ام انس زفرت بضيق : صدق اشتقت لها  
افنان : وانا بعد

ام انس : ما اشتقتي لوليد  
افنان ضحكت بسخريه : مرا  
ام انس : قبل يومين كلمتني خالتك ، تقول  
يبي يرجعك بس خايف ترفضين  
افنان تغني باستهزاء وهي تطلق بجوالها  
: مرت سنه وانا انتظر

ام انس : افنان لاتتظنزين

افنان : شقول يعني !

ام انس : تكلمي شاركييني

افنان : والله ابد ما عندي شي ا قوله

ام انس لفت وجهها

افنان : يعني يمي من صدقه جاي يتكلم ، بعد

له وجه ! مع احترامي لخالتي

ام انس : اصلا مب رادتك له بس اقول لك

افنان : زين تسوين

نزلت بنا بنقابها وعباتها .. بحضنها

عبدالعزيز اللي كان يبكي

بنا : ماما عزوز مرا معاه مخص شسوي له

ام انس : هاتيه ، وين رايحه انتي !  
بنّا : بروح لماما ، بنشوف النوري  
ام انس : خلاص خليه انا بمرخه وانومه  
عندي

بنّا : شكرا ماما سامحيني تعبتك  
ام انس : روعي روعي بس خبله  
بنّا : هههههههههه

افنان : قوانين الاحترام عند ماما ماتشكريها  
اذا سوت لك معروف شلووون يمي وانتي  
مريبتنا نقول شكرا احد سوالنا معروف  
ام انس تططب على ظهر عزوز : احد مو  
انا

افنان ضحكت هي وبنّا  
بنّا : يلا مع السلامه  
الكل : مع السلامه  
\*

رنيم ، قامت من نومها خلصت امورها  
وتجهزت عشان تستقبل ريناد وامها  
جلست على الصوفا مقابل ام ريناد اللي  
للمره الثانيه تشوفها !! وتحس فيه شي

غريب قاعد يحصل لها من الداخل كل مره  
تشوف هذي الحرمة لكنها مو عارفه ايش  
هذا الشي ..

رنيم : حي الله من جانا  
ريناد : الله يحييك حبيبتي رنومه  
مر وقت عليهم ، بدون ما يحسون قضاوا  
ثلاث ساعات مع بعض ، وبعد الثلاث  
ساعات ...

وهي بوسط كلامها مع ريناد .. سمعوا  
صوت ضوضاء وصريخ رجولي يقترب من  
باب الشقه

: والله اقولها والله ، ماقدر اسكت اكثر من  
كذا

لفت وجهها لباب الشقه باستغراب وسط  
حيره ريناد وامها .. ،  
رنيم تبرر وهي ترفع فنجال القهوة لقمها :  
اكيد رجال فالعماره

ريناد ابتسمت : شكلك متعوده  
رنيم : لا والله اول مره  
- قطع عليهم صوت طرق قوي على الباب -

**توجهت للباب ، وبدأ يظهر الخوف والهلع  
على وجهها !! كان الصوت صوت زياد ،  
ميزته تماما ، لكن مختلط بصوت رجولي  
ثاني**

قالت بصوت خائف : زياد  
 زياد بصراخ : رنيم لاتفتحي ، انتبهى  
 طرق الباب بقوة : رنيم افتحي  
 زياد بصراخ : لا رنيم لا  
 رنيم برعب وبصوت باكي : زياد شقاعد

**یصیر**

**ريناد وامها توجهوا للباب بهلع**

**ام ريناد : شصاير !!!**

**رنيم بيكا : مدري ، زياالااد**

**زياد من ورا الباب : حبييتي رنيم لاتفتحي**

**قال بصوت عالي : رنيم هذي اهم لحظه**

**فحياتك افتحي الباب او عدك مارح اضرك**

# بہشتی

**رنيم بيكا وصراخ : مين انتتتتت !!!!!!  
الصوت الغريب مستمر : افتحي واقولك كل**

شي

زياد اللي صوته صار ضعيف : لا رنيم لا  
ريناد تلصقت فأمها بخوف ،  
ام ريناد : افتحي يارنيم ، هالشخص اكيد  
يعرفك

رنيم مدت يدها لمقبض الباب : لا زياد قال لا  
ام ريناد بعدتها بسرعه وفتحت الباب و . . .

.....

فجأة ساد المكان هدوء غرييييييييب  
نطق بصدمه وصوت مرتجف : س س س ساره  
!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ساره اللي مازالت يدها على مقبض الباب :  
فهد !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

بلع ريقه ، حس ان جسمه كله انتفض من  
قوه الصدمه !!!

ريناد بصدمه : يمي منو هذا اللي قاعد  
يناديك ؟ ، تعرفينه

ساره تطالع فهد بعيون دامعه ، مصدومه  
!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

رنيم ركضت للباب : زياد ، زياد

زياد اللي كان واقف بعيد ، وجنب فمه ينزف  
مد ذراعه لها وهو يتألم : رنيم

فهد تكلم وهو يصرخ ويلهث : رنيم ، هذي  
امك - واشر على ام ريناد - هذي ساره اللي  
كنتي تدور بها وتسألين عنها ، هذي هي  
اللي تركتك بطفولتك تعانين ، وولدك غيث  
اللي جبتيه من زياد ، عايش لين الحين ،  
عايش عند جدته

ام ريناد شهقت بقوه ، وريناد غطت فمها  
بصدمة !!!!!!!

رنيم طالعت ام ريناد وفهد وزياد ، قلبت  
عيونها بينهم بضياح ، بدأت ذاكرتها  
تسترجع من الصفر ، ولادتها..... ،  
طفولتها المعدومه ..... ، حياتها اللي  
عاشتها ..... ، مراهقتها ، شبابها  
..... هنا !!!! ، شبابها !!!!! حطت

يدها على شفائيفها اللي كانت ترجف

زياد اقترب منها : رنيم

بعدته عنها بضعف ، انهارت كل قوتها  
وطاحت على الارض مغمى عليها

ارتفعت اصوات الصراخ ، فالوقت اللي  
انقطعت فيه رنيم عن العالم ..

-

مر شهر كامل ...

فيه فاقت رنيم من صدمتها طول هالفترة  
قضتها فالمشفى بسبب حالتها الصحية  
والنفسية اللي تدهورت اثر الصدمة، رجعت  
لها الذاكره ... تذكرت غيث ، تذكرت تعلقها  
فيه ، تذكرت زياد وكرهها له ! تذكرت امها  
!! اللي كانت تحس وقتها مألوف !! ريناد  
طلعت اختها ، تذكرت فهد اللي رباها  
بطفولتها اللي كان يعني لها كل شي حياتها  
رجعت انقلبت ١٨٠ درجة كله بسبب غلظه  
من امها ..

اليوم ، يوم خروجها من المشفى ، حالتها  
النفسية جداً متأزمه ، اما بنتها فكانت مع  
ريناد طول الفترة اللي قضتها رنيم داخل  
المشفى ..

كانت تلبس عبايتها تستعد للخروج ! ماكان  
ودها تخرج ، لانها مو عارفه وين تروح !

بای بیت تقعد، امها مازالت موجوده ،  
زوجها موجود ! عیالها موجودین ! لكنهم  
بأجسادهم !! أجسادهم فقط ..  
اخذت شنطتها وجت بتطلع ، ماتدري وين  
تروح!! بس بتترك كل شي وتمشي  
يوم وصلت للباب ، جت بتفتحه ، كانت يده  
اسرع منها وانفتح الباب ..  
رجعت على ورا لما شافته قدامها ...  
بلع ريقه وقال بانكسار : رنيم !!! وين  
رايحه

رنيم صدت : مالاحد شغل فيني  
فهد قرب منها : رنيم ، انا مالي ذنب ، كل  
اللي سويته لصالحك ، رنيم لاتنسين اني  
ابوك ،

رنيم : كذاب !!! كذاب مو انت ابوي  
فهد سكت بحزن كبير  
رنيم كملت بقهر : خلاص مايحتاج تخبون  
اكثر من كذا وش باقي ، كل شي عرفته ،  
الحين مابي ولا شي ، عسى الله ياخذ روحي  
وافتك منكم



فهد مسك يدها : لا رنيم ، انا ماربيتك على  
هالكلام

رنيم بعدته عنها: طفولتي انعدمت ،  
مراهقتي انعدمت شبابي تدمر ! على يد  
اخوك !! اللي طول عمري كنت اعده عمي  
!! عيشني برعب ، واخذ اللي يبي ، بعد هذا  
كله اخذ اللي يبي ، حملت منه !! خطط ودبر  
و مشى كل شي نفس مايبي ، نفس ماخطط  
له ، لكن جا اليوم اللي انفتح فيه كل شي ،  
وطلعت الحقيقه .. هه زياد غبي ، ماحط  
حساب ان الحبوب اللي عطاني ياها لها مده  
معينه

فهد : رنيم زياد يوم اغتصبك كان سكران ،  
وانا ماقلت لك عشان تتركه ! قلت لك  
عشان تدرين ان ولدك عايش ،  
رنيم ، كلنا نغلط ، كل شخص بهالحياه له  
غلطه !! ، زياد غلط لكن عدل غلطته ،  
ماقدر الومك على اللي صار ، لكن كل اللي  
اطلبه منك ماتهدمين حياتك بعد ماصار

عندك بنت عمرها سنه وولد عمره سنتين  
ونص ..

رنيم صدقيني انا عانيت كثير بحياتي ... ،  
اول معاناه بحياتي امك ، امك كانت متزوجه  
مسيار ، وبعد ما حملت فيك ابوك تبرأ منكم ،  
وتزوجتها انا ، لكنها كانت متعلقه بابوك  
القديم ومارضت تستمر معاي تركتها رغم  
حبي لها ، لكنها تزوجت غيري وعاشت !  
بدون ماتبرر لي ، لليوم احبها وفقلبي  
حسره لها !!

هنا رنيم ما قدرت تتحمل اكثر  
انها اااااااااااارت ، صارت تبكي وتبكي وتبكي  
، طاحت بحضن فهد  
فهد بكي مع بكاهها وهو يضمها : لا تصيحين  
ياروح ابوك ، مستعد اسخر باقي عمري  
لجلك ، لاتبكين

رنيم تبكي من قلبها : احبه ، احبه ، علقتي  
فيه ، رغم عذابه لي !! قدر يغير هذا كله  
ويخلق مني انسانه تعشق التراب اللي  
يمشي عليه

فهد ضمها : وهو يحبك، والله يحبك ، رنيم  
ماتدرين ان زياد عانى بحياته ! زياد تعب ،  
جاته فتره يسكر ، مايدري وقتها وش اللي  
يصير ، صدقيني حتى الخمر مو هو اللي  
راح له !! واحد من عيال الحرام حطه بأكله  
لين ادمنه ، وصار يشربه بدون مايحس ،  
تعالج عشائك ، عشان يعوضك ، صدقيني  
رنيم زياد عمره مانوى فيك شر ، رنيم زياد  
ماعرف الحب الا معك

رنيم ببكا يقطع القلب : وانا ماتعلمت الحب  
الا معه ، وماحييت غيره ، غصب خلاني  
احبه واتعلق فيه ، ليش كذب علي ، ليش ما  
اعترف لي من البدايه

فهد سكت مو عارف ايش يرد لكنه كان  
يحاول يخفف عنها قد مايقدر

رنيم بعدت عنه ومسحت دموعها : ابي  
عياللي ، ابي غيث وغلا ، بس  
فهد : غيث عند جدته ، وغلا عند اختك  
ريناد

رنيم تبكي لما تذكرت ان ريناد اختها :  
وطلعت لي اخت ، وانا طول عمري اتمنى  
اخت ، وأم تضمني لحضنها ! لكن الحين  
مافي فايده خلاص ، تعودت على الحياه  
بدونهم ، مثل ماتركنتي طفله وتزوجت ، انا  
الحين في غنى عنها

فهد : حبيبتي هذي بالنهايه امك مهما صار  
رنيم بعصبيه : لا ، ما اعترف فيها، مابي  
غير عيالي الاثنين وبيت يلمني فيهم ،  
وورقة طلاقى توصلني

فهد سكت مو عارف ايش يقول لها  
رنيم بترجي : الله يخليك ، اذا لي معزه بقلبك  
فهد بحزن : رنيم والله زياد مايعيش بدونك  
رنيم بانكسار: بيتعود ، مثل ماتعودت اعيش  
بدون ام واب

فهد : .....

رنيم : ارجوك

فهد هز راسه بنعم

رنيم بكت : عمري مارح انسالك هالجميل



فجأة . . . . بوسط هدوئهم قطع عليهم  
صوت الباب ..

الكل التفت له !!!! و .....

تفاجأوا لما شافوه واقف قدامهم .. ، كبر  
سنه كامله من عمره ! ولا مره ماشافوه  
فيها خلال هذي السنه ، كان محلو اكثر ،  
ابتسامه واسعه محفوره على وجهه ..

لحظتها الكل وقف متفاجئ

ام انس هتفت بهمس : انس !!

توجه لها وهو يركض طاح عند رجولها  
باسهم وهي تبكي

البندري كانت تتنفس بسرعه موشكه على  
البكا ، افنان كانت مصدومه وفنفس الوقت  
مبسوطه .. ازهار كانت مو مستوعبه !!

اما ابوه خلع نظراته وقال وهو يمسح

عيونه بعدم تصديق : انس

ام انس مسحت على شعر انس : انس !!!!

انا قاعده احلم ولا انس عندي صدق

انس وقف وباس راسها وحضنها بقوه :

صدق يايمي صدق

تحسست وجهه وقالت بعتاب : وينك

انس ضمها : قدامك

ضمته بقوه وبدأت دموعها تنهمر بغزاره ..

بعد حزن طويل استمر بينهم ، بعد عنها

وبدا يسلم على ابوه اللي حضنه من قلبه

وخواته وبنا اللي كانت تمسح دموعها ورا

بعض من الفرحة

-

رنيم بعد ماخرجت ، شالها فهد لبیت جدتهم

.. وفعلا استقبلتها احسن استقبال ،

وخصصت لها غرفه بعيالها لين ترتاح

نفسيتها

فبيت جدتهم .. كانت تنتظر جية رنيم ،

متحمسه تشوفها وتشوف ردة فعلها بعد

ماتشوف ولدها...

ساعه ساعتين .. واخيراً وصلت رنيم مع

فهد ..

فالمصعد ، كانت تحس برجفه قالت بصوت

خايف : فهد

فهد لف عليها بقلب موجدوع : نعم يابنتي

رنيم حست على نفسها : ابوي فهد  
فهد ابتسم ابتسامة منكسره : يا عيون ابوك  
رنيم : انا آسفه ..

فهد قاطعها : انا اللي آسف ، - وبحزن -  
كان المفروض ما اتركك ، مهما يصير

رنيم : بس انت الحين معي  
فهد طالعها بحنان : وبضل طول عمري  
جنبك ، مستحيل اخليك تحتاجين احد  
تنهدت بوجع : تدري ، تعلمت ان مافي شي  
بها الدنيا شين كثر التعلق

فهد يطالعها ويسمع كلامها بحزن ، انفتح  
المصعد ، طلع وطلعت وراه ، تمسكت فيه  
طرق الباب ، دقائق وفتحت لهم العامله ..  
دخل بتسلط ومعاها رنيم .. فها اللحظة خرجت  
عليهم حرمة كبيره فالسن ، رغم كبر سنها  
باين من مظهرها ومظهر بيتها انها  
مبسوطة وكاش على قولة رنيم ..

الجدة تهلي وترحب : ياهلا ياهلا ، اسفرت  
وانورت - وسلمت على رنيم بحراره -



رنيم تلقائياً حست براحه وهي بحضن  
هالجده ! ذكرتها بإنسانه كانت فذاكرتها  
الماضييه !! مازالت فيها ، ماتت لكن مازالت  
حيه بقلبها .. ، تلقائياً بدت عيونها تدمع ،  
مسحتها بسرعه وبعدت عن الجدة

فهد : يمي هذي رنيم ..  
الجده تطالع رنيم اللي كانت متنقبه : هلا بك  
يابنتي ، ابد البيت بيتك تحت امرك كله  
رنيم نزلت راسها للأسفل وبصوت هامس :  
كثر الله خيرك

رنيم همست : فهد ، اقصد يبي ..  
فهد : هلا حبيبتي  
رنيم : ابي غلا  
فهد : الحين بكلم زياد يجيبها من بيت ريناد  
لاني ما ادله ، وبجيبها لك على طول  
هزت راسها بنعم ، كان ودها لو يقول اجيب  
زياد بكبره ..

الجده اخذتها للمجلس : تفضلي حبيبتي  
ادخلي

دخلت للمجلس اللي كان قمه فالفخامه ،  
بصبغه جدار لونها فضي مختلط بالكحلي ..  
، وستايره الناعمه القطيفه اللي منسدله  
على الشباك ، والتكييف المركزي ،  
والطاولات الزجاجية الفخمه اللي بوسط  
المجلس ، تزينها تحف نادره .  
جلست على الصوفا .. وهي فاقده غلا  
تلفتت حولها بهم ، مافي اي استقرار  
بحياتها .. ، تشتت كلها  
بعد دقائق ، دخلت الجده .. ابتسمت لرنيـم  
ابتسامه التمسـت فيها الراحة ،  
الجده : شيلي النقاب افـتشي مابوه احد  
رنيـم انتبهت انها مازالت بالنقاب ، حسـت  
على نفسها وشالته عن وجهها بهدوء ..  
الجده ابتسمت : ماشاء الله تبارك الله -  
وداـخلها بدات تحس ان غيـث فعلا مـاكان  
يبالغ لما يوصفها -  
رنيـم لما انتبهت ان الجده طولت وهي  
تناظرها استحت ونزلت راسها  
هتفت بحب : الله يحفظك

رنيم ابتسمت : شكرا ، وقالت بسرعه لما  
تذكرت : وين غيث ؟  
الجدة بضحكه : على هونك ، غيوثي نايم ،  
شوي ويبصحصح  
رنيم بلهفه : تكفين مافيني صبر عنه  
الجده : هههههههه ، طيب الحين بكلم العامله  
تصحيه

جلست تنتظر بشو ووق کبیبیبیبیبیر  
اخذت وقت العامله لين قومت غيث وروشته  
ونظفته ولبسته احسن لبس و عطرته واكلته  
وظلعتہ لرنیم اخيراً ..

دخلت المجلس معها غيث ، اللي شعره  
يغطي جبينه ، نفس الملامح اللهم على يبي  
صغير ..

**بمجرد ما شافته ، حسّت بكمية الشبه اللي  
بينها وبين ولدها اللي انقطع عنها سنه  
كااااامله !!!**

**وقفت بلهفه وهتفت : غيث - مدت ذراعينها  
تلتقطه من العامله ، لكنه صد عنها ورمى  
نفسه بحضن الجدة -**

بلعت ريقها وقالت بصوت مرتجف : غيث ،  
ولدي ، تعال لحضني  
الجدة : لاتخافين ، هو اول مرا يشوفك  
طبيعي تكون كذا ردة فعله  
غيث ارتكن بحضن الجدّة وهو يطالع رنيم  
باستغراب ..

رنيم قربت من الجدّه وصارت تحاكي غيث  
كأنه يفهم : غيث ، انا ماما ، انا رنيم ، انا  
اللي شافت ضيم الدنيا كله لين تجي انت  
لدنيته وتغيرها بالمرأ ..  
غيث لف وجهه لصدر جدته ودفن وجهه فيه  
بخجل ، وعلى وجهه ابتسامه طفوليّه رغم  
انه ماكان فاهم شي من اللي تقوله  
صارت تمسح عيونها : مايدكرني  
الجدّه تكلم غيث : غيوثي  
رنيم : بس اعطيني فرصه اضمه لحضني  
الجدّه : غيث

غيث قام عنها ، وبهالوقت اخذته رنيم  
بحضنها ، صار يبكي ، لكن مو اقل من بكاها  
لما حسّت فيه بحضنها

شوي شوي بدأ يهدا واستقر على صدرها ..  
، ضمته بقوه ، صار هادي كانه يعرفها من  
زمان

الجدده بتأثر : مستحيل يضيع تعبك فيه ، هذا  
لانه متعود على ريحتك وحضنك  
رنيم مازالن ضامه غيث وتبكي وتبوسه :  
اي حضن ، وولدي بعيد عني سنه كامله  
الجدده : ولو ، هو يوم كان ببطنك تعود  
يسمع صوتك ، هذا بروحه شي ، غير بدايه  
ايامه لما كان بحضنك وتعود عليك ، بعده  
حتى لو شاف ناس كثير بيبقى حضنك  
وريحتك شي مميز عنده  
رنيم صارت تبكي اكثر : سامحني ، والله مو

بيدي

ماحست الا يوم نام غيث بحضنها  
ضمته بقوه ومارضت تفكه ابداً ..  
الجدده : حبيبتي انتي الحين تعبانه شرايك  
تريحين ؟

رنيم : مارح ارتاح لين اشوف عيالي  
بحضني

ماكملت جملتها الا دخلت العامله معاها  
شنطه غلا ، وغلا اللي بمجرد ماشافتها  
رمت نفسها بحضنها  
رنيم ضمتها باشتياق وبكا : حياتي ، -  
وصات تضمهم الاثنين وتبكي - سامحوني ،  
بعدتكم عني مو بيدي والله  
الجده : ها ارتحتي الحين ، الاثنين صارو  
بحضنك ومارح يفرقك عنهم شي باذن الله  
تمت تحضنه، وقت طويل مو حاسه قد ايش  
مر عليها  
انتبهت لغلا اللي صارت تحاول تبعد غيث  
عن حضنها  
رنيم : حبوه ، حبوه ، هذا غيث اخوك  
غلا مافهمت عليها ، وبدأت الغيره تاكلها  
، رغم انها صبورة ، وممكن تتحمل كل شي ،  
حتى بعدها عن امها ، لكن احد ياخذ مكانها  
عند امها مستحيل ..  
الجده : رنيم تعالي اوريك غرفتك  
رنيم مشت معاها وبيدها ماسك غلا  
وبحضنها شايله غيث

دخلت لغرفه نوم كبيره ، لون صبغها لحمي  
هادي ، والاثاث بني غامق ، درجه الفخامه  
.. الاثاث باين عليه جديد ، غير جو الغرفه  
اللي كانت مجهزته لها ، مكيف بارد ،  
واضواء هاديه صفرا ، والستائر منسدله  
على الشباك ..

حست بتعب ونعاس بمجرد ما طالعت الغرفه

..

الجدّه ابتسمت لها : عجبتيك  
رنيم تهديت : كثير والله ، الله يسعدك جدّه  
مستحيل انسالكم هذا المعروف  
الجدّه : لاتقولين هالكلام من اليوم ورايح  
انتي بنتي مثلك مثل زياد وفهد ورغد  
رنيم استوقفها الكلام : رغد !!  
الجدّه ابتسمت : اي رغد اخت زياد ،  
ماعرفك عليها ولا على اهلك لانه منقطع  
عنهم اصلا

رنيم جلست على الشيزلونج بحيره : اول  
مرا اسمع فيها ، حكيني اكثر عن عايلتكم

الجدہ : الحين مارح احكي ولا شي ، ابيك  
تتنامين وتريحين هذا - واشرت على دماغ

رنيم - وتريحين جسمك

رنيم : طيب يصير غيث يبقی عندي

الجدہ : طبعاً ، عوديه عليك ، خليه يرجع

يحس بحنانك له

رنيم تطالع غيث اللي نومته على السرير

بحزن : ياعمري هو

الجدہ : بكلم العاملات يحطون لك عشا ،

تعشي ونامي

رنيم : لا مشكورة مالي نفس

الجدة : يالله عاد

رنيم استلمت بسهولة وسكتت

الجدہ كلمت العاملات وجهزوا لرنيم العشا

اكلت لقمتين وخلت الباقي ، بعدها دخلت

نامت وعن يمينها غيث وعن شمالها غلا

-

فبيت ابو ابراهيم ..

دخلت من الباب وهي حاطه يدها ورا ظهرها

: ياويلي ياربي ، متى بولد انا



ام ابراهيم : ها اخذتي لفه فالحوش ؟  
روان جلست على الصوفا : اي لفه ، نص  
لفه وتعبت ورجعت

**ام ابراهيم : ههههههههههه**

**رويال : ههههههههههه جد والله شكك تحفه وانتي حامل**

# روان : اصبري توصلين شهري اشوف فيك عجائب

## رويال تحسست بطنها الصغونه :

ام ابراهيم : رويال بنية جسمها صغيره ،  
يعني حتى لو حملت مارج تتعب كثير لانه

# مارح يزيد وزنها بزيادة

## روان : صراحة انا بقعد عندك يمي لين اولد

، وانحف وارجع روان الحلوه واروح بيت

# رجلي عشان ما ارجع لك وانا بهالمنظر

ام ابراهيم تضحك : اعوذ بالله من لسانك

7

## ترکیا..

نجدود جالسـه على الـايـباد ، جنبـها مجـاهد  
على اللاب ..

طلعت سينا من المطبخ فمها ملعبط ، ووراها  
زيزي تركض وهي تضحك  
نجدود لما انتبهت لها ضحكت وغطت فمها :

اووووه

مجاهد خق على شكلها : هههههههه تعالى  
تعالى ، - وشالها ، رفعها لفوق وصار  
يدغدغ بطنها بخشمة -

سينا تضحك

نجدود : انتبه لاتسعبل عليك بس  
مجاهد : يادلبي سعبلي جعلني نوتيلـا تلـعـبط  
فمك

سينا بوزت شفايفها وقربت من شفايف  
مجاهد ، مجاهد ماعطاها فرصه وباسها  
بسرعه

مجاهد : آه ي ناشي بس

نجدود : هههههههه ، خربت البنت من  
طفولتها ، محد علمها البوس الا انت ،

والحين بدأت تستدرج فمناطق البوس ، من  
خد صار شفايف

مجاهد : يضحك وهو يشوف سينا تحك  
وجهها بظهر كفها الصغيره ، وتلعبط وجهها  
كله ب الشوكلت

## نجدود : زيزي ايش اكلتي سينا ؟

## زیري : توست نوتیلا

## نجدود : لا عاد توکلیها تشوکت اول

ماتصحي ، ولا تكثري لها منها ،بعدين

## تسبب لها حساسية

## زیري شالت سینا : اوکي مدام

**نجدود : صراحه يعني مرا طفش صر ااااااا**

## مجاهد : قايل لك اطلعك ماتبين

## نجدود رمت الايباد بملل : يعنى مافى حل

## لهالطفش غير الخروج ، شيل سينا وزيزي

# وروحوا انا مالی خاطر

## مجاہد : سن سن

# سينا الى كانت تلعب فالمطبخ ويزي تجري

**وراها تلقمها ، طلعت براسها وهي مبتسمه**

## بشقاوره

**مجاهد بعد اللاب وركض وراها وهي تضحك  
وتركض ، شالها وباسها بقوه**

# نجدود ایتسمت

**مجاهد : شوفى الكلبه صارت تميز اسمها**

**نجدود : شوف ، - وصارت تناديها -**

# سیدنا ا

## سینا طالعتها و قالت بشقاوه ولهجه طفولیه

## معدومه : دووووود

## مجاهد :

## نجدود تضحك بضعف : یعنی تنادینی ، واذا

## مزاجها رايق تقول ها

## مجاہد : دود عاد مالقیتی غیرها سن سنی

**نجدود : انا توقعت اول اسم تقوله اسمك ،**

## اثارِها تقول دود ، حتی ماما مافی

## مجاهد یجرب حظہ : سیییییینااااا

## سينا طالعه ، وخبطت وجهه بكفها الصغيره

، وبدأت تحرك رجولها عشان تنزل

## مجاهد نزلها : احمدي ربك انتي زعلانه

على دود ، الله لا يذوق مسلم الكف الى اكلته

**نمود :**

مجاهد : مايعور كثر مايقرف ، الكف كله  
عباره سعابيل ونوتيل  
نجود ميتة ضحك : تخيلت طبعة كف سينا  
بالنوتيل والسعابيل - ورجعت غمضت  
عيونها وهي تضحك من قلب -  
مجاهد يغسل خده : الله يقرف شكك ياسينا  
يامقرفه  
سينا رمت نفسها بحضن امها ودفنت وجهها  
الصغير بفخذ امها  
نجود : اوووو ، وسختي ملابسي سنسني  
مجاهد طلع ينشف بالكليנקس : ياجوج  
وماجوج وسخت كل شي  
نجود : هههههههههههه حتى قصيره زيهم  
مجاهد : على امها  
نجود ضحكت

-

\* النزف الرابع والثمانون \*  
وتمر الايام ، يوم ورا يوم ..  
بعد اسبوع ..

انس قرر يسافر تركيا ، كان جداً مبسوط ،  
ومستعد تماماً لهذه الرحلة ! كل اللي بباله  
يحضن نجود وبنته !! روشان  
، نفس ماكان يتمنى اسمها ..  
نزل من الدرج متوجه لطاولة الطعام بوجه  
ناعس

جلس على الطاولة : مساء الخير  
الكل : مساء النور  
ابو انس : ها انس خلصت اجراءات الرحله؟  
انس بنعاس : اي  
ام انس : الحين ارحم نفسك تعشى ونام لين  
الفجر بصحيك عشان رحلتك  
انس بقلق : ان شاء الله  
افنان : انس تحت يدك الشوكه  
انس رفع يده بنعاس وشال الشوكه : جالس  
ادورلها  
افنان : من الارهاق اللي فيك مو شايف  
قدامك  
انس سكت وكلموا اكلهم

فبيت رعد والبندري ..

رعد قرب الشوكه من فم البندري : اها

والحين وش بيصير ؟

البندري التقطت اللقمه من شوكه رعد ،

حطت الكلينكس على فمها مضغت لقمتها

وكملت وهي ترفع كاسه العصير : بس اليوم

انس بيروح تركيا

رعد : تتوقعين بتبقى على حالها بعد سنه

كامله ، انس مو من صدقه

البندري : اذا تبي الصدق انا بعد احس في

شي غلط بالموضوع

رعد رفع كتوفه بمعنى - مدري -

البندري : الله يكتب لهم الخير

رعد ابتسم لها : امين ، ماودك نطلع نساfer

مكان على طاري السفر

البندري : انت لو تقول يلا القمر ، اقوم

معاك

رعد : يا حبيبتي ، وش ابي بالقمر وهو

جنبي

البندري ابتسمت بخجل





البندري : فيه شي ماتعرفه، احب عينك  
اليسار ، يوم تفرح احس فيها لمعه غريبه ،  
اكتر من اليمين

رعد : ماشاء الله عليك دققتي رغم انك  
ماتحبين تتدققين بالامور

البندري : هو صدق ، بس اني احب اناظر  
بالعيون ، دايم اذا جيت اناظر الشخص اناظر  
بعيونه ومنها افهم تفكيره ونظرته للحياه  
رعد : شعوذة

البندري : ههههههههه وش شعوذة ،  
وكملت بثقه: علم نفس بس انت ما عندك  
خبرات

رعد شد خدها بحب : لا والله  
البندري تخلصرت : اي والله  
رعد : مدري ويني عنك يالمغروره ، ليش  
ماتزوجتك من زمان

البندري ضحكت : احس اجمل مرحله  
المناقره اللي بيننا  
رعد بقى عيونه : طلعت عاجبتك المناقره  
يالمشكلجيه !!

البندري : ههههههه مب كذا ، بس -  
وسكتت لما انتبهت لنفسها-

رعد : بس شنو ؟

البندري ضحكت ونزلت راسها بخجل  
رعد قرب منها وبعد شعرها عن وجهها :  
كنتي تدرين اني اتعمد استفزك بكل مرا  
عشان اشوفك معصبه

البندري رفعت راسها وابتسمت بخجل :  
رعد ، لي ماضي .....

رعد قاطعها : مايهمني الماضي مهما كان ،  
اللي يهمني اليوم وبس ، وانتي جنبتي  
وبحضني

البندري : حتى لو كان ماضي انت !  
طالعها متفاجئ ، وانطلقوا يضحكون مع  
بعض

-

تركيا ...

نجد طلعت مع زيزي للسوبر ماركت ، اما  
مجاهد راح لأصدقاءه ..  
فالسوبر ماركت ..

زيزي تدف العرييه ، وحاطه سينا جواتها ..

، نجود : زيزي تعالي هنا

سينا لما شافت اكياس الحلويات الملونه ،

لفتت نظرها وبدأت ترمي نفسها لجهه

الحلويات

نجود : ياربي وش هالشفاحه ، كل شي

تبينه ترمين نفسك

سينا تبكي وتمد يدها

نجود حطت كيس الحلاوه بحضن سينا :

خلاص خلاص

انسدلت دمه على خدها الصغير ، مسحتها

بظهر يدها وهي مبوزه شفايفها ، وبدأت

تلعب بالكيس

و زيزي تدلعا بكلمات غير مفهومه ..

-

اليوم اللي بعده .. الفجر ، السعودية :

عند الباب ، انس باس راس امه : دعواتك

ام انس رفعت يدها : ياررب ، يسهل

طريقك ويسخر لك زوجتك

انس ودعها ووسلم على ابوه وافنان وبنّا  
وطلع ..

بعدها ام انس وابوه طلّعوا جناحهم

## افنان : بٲا فيك نوم

# بِنَا: لَا وَاللّٰهُ

افنان: شرايك نقعد ونطلب معصوب خاطري  
فيه

**بَنَّا : طَيِّب**

**وفعلا رفعت السماعه وطلبت من السواق**

**معصوب محترم ، وبسطت ہیا و بنا قدام**

التي قي ، وجهزوا لنفسهم الاجواء

## افنان : کانی اسمع صوت عزوز

## بنا فزت وبعدت عنها اللحاف ، ركضت لفوق

**، غابت دقایق ورجعت معاها عزوز ..**

**افنان : ههههههه شلون سمعنا صوته**

# وهو بجناحك !!

**بَنَّا : لَا مَوْ بِالْجَنَاح ، لَوْ بِالْجَنَاح مَحْدَرِي**

## فیه مات صیاح ، کنت حاطته بهزارته

# فإلصاقه الى فوق عشان كذا وصلنا صوته

## افنان : حبیبی ..

بنّا حطته بالهزازه وصارت تحركه بهدوء  
لين رجع نام ..

افنان : بکرا وش ناويه تلبسين ؟  
بنّا تفکر : بما ان المناسبه بيجون فيها ناس  
طالعين وداخلين افکر البس فستان  
افنان : اي حتى انا ، بعدين حسيت بثقل من  
الفساتين

بنّا : يعني لو كان قصير ، حد الركبه مثلا او  
تحتها ، ويكون خفيف ، لان الجو صاير حار  
افنان : لا خلاص استقرت على تيور ،  
جديد مالبسته

بنّا : لا تقولين الرمادي  
افنان : اي

بنّا بضحكه : عيييني عيييني  
افنان : يفداك والله

بنّا ابتسمت : لا بشوفه عليك  
افنان : والله ماخليها فنفسك خذيه  
بنّا : وربي ماييه شهيته عليك  
افنان ابتسمت لها

**نجدود بعد ماطلعت من السوير ماركت ،  
توجهت للبيت ..**

**فالمطبخ ،يزي ترتب الاغراض ، ونجود  
تشرف عليها ،وحاطه سينا فوق الطاولة ..  
نجود : لا هذا حق سينا ، حطيه ب رفها  
الخاص فيها - ولفت على سينا اللي كانت  
تطبيل بالملاحه على الطاولة  
نجود بضيق وانزعاج : سيناااا خلاص  
سينا طلعت لسانها : تا تا ، دود  
نجود : ههههههههههههه هذا هو اللي فالحه  
فيه**

## \* النزف الخامس والثمانون \*

**بيت ابو انس .. ، المغرب  
افنان نطت على الصوفا ، واخذت الريموت  
وهي تقلب بسرعه بين القنوات : صديقاتي  
العزیزاااااات**

بنّا اللي كانت تهز ولدها بهدوء قالت بفرع :  
فجعتيني

ام انس نزلت برواقه عليها جلال الصلاه :  
استغفر الله العظيم واتوب اليه ، الصلاه

ماخلصت زي الناس

افنان رفعت الصوت

ام انس طلّت : بدأ المسلسل

بنّا : اي

ام انس كملت الطريق وجلست على الصوفا

مجاوره لهم : نتالي

نتالي خرجت : يس ماما

ام انس : طلعي لنا من هالفصفص

وهالشيبسات

نتالي : اوكي

ام انس خلعت الجلال وركنته جنبها :

هالبنّت ذابحتني ، عمري عليها

افنان : مين قصدك

بنّا : هبة الدري

افنان : ااه

ام انس : اي المصرية

# بنّا : مصرية ؟!

ام انس : اصلها مصري بس من مواليد الكويت

**افنان : ماشاء الله الحب من وين لك  
هالمعلومات !**

ام انس : قديمه هذي ، ارفعي الصوت خل  
نسمع شتقول

بنّا : تبي زوجها يعترف انه قتل صاحبه  
ام انس بضيق : ناقصين حنا على همنا هم  
مسلسلات

دخلت نتالي معاها صواني اكل ، وحلويات  
فاخره ، وقهوه ، شالت جلال ام انس  
وطلعت فيه فوق  
عزوز قام يبيكي

ام انس : واہ واہ حبیبی عزوز حبیبی -  
واخذتہ -

بِنَا تَتَهَدَّت بِرَاحَه : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ  
وَجُودِكَ

**الكل : هههههههههههه**



## فبيت البندري ورعد ..

**رعد دخل يدور على البندري : بندورتي ،  
قطوتي**

البندري طلعت من غرفة النوم ، على  
جسمها روب الشاور ، ولافه شعرها بفوطه  
ورичه طفوليه تتبعث منها : هلا حبيبي  
رعد مخبي يدينه ورا ظهره : اشتقت لك  
البندري قربت منه : وانا بعد - وصارت تلف  
حوله - : فيه شى مخبيه !

رعد نفض يدينه : انتي تشوفين شي ؟  
 البندري بضحكه : كذااااب مخبي شي  
 رعد سحب خشمها : مسويه القفطه  
 البندري بثقه : مو مسويه ، انا فعلا قفطت  
 وامرك منتهي

**رعد : ههههههههههههه - سحبها له  
وضمها بقوه -**

البندري حاوٹت ظھرہ بیدینھا ..  
رعد همس باذنھا : کل عام وانتي دني تي  
البندري غصب عنها دمعت : لسا باقي اربع  
وعشرين ساعه على عيد زوجنا

رعد : اششش ، مايهمني ، انتي بكل وقت  
عمر جديد ، وكل يوم اشوفك غير  
البندري بعدت عنه ومسحت دموعها  
ابتعد عن انظارها متوجه لآخر صوفا  
بالصالة ، رجع وصار يقترب منها بيده  
قفص صغير

البندري تطالعه وهو يتقدم : شنو هذا!!  
رعد مد لها القفص بابتسامه : انتي قولي  
شنو

البندري لما شافت قطوه صغيره ، لونها  
أبيض زي القطن ، وعيونها زرقاً مدموجه  
برمادي .. فيها لمعه  
صرخت بفرحه : رعددددد !!! - ونطت  
ضمته بقوه ، وتعلقت فيه : اخيررررررا ،  
عقب ماكنت تخاف علي من حساسيه الصدر  
فاينلي حنيت علي وجبت لي قطوة  
رعد حاوط خصرها بحب وهو يضحك  
ويضمها : اخاف عليك ، وبنفس الوقت ابي  
سعادتك ، حليني !!!

البندري : لا تخاف ولا شي ، مارح انومها

جنبني

رعد : اكيد

البندري بشقاوه : بحاول

رجعوا ضموا بعض وهم يضحكون ..

-

فبيت الجدة ..

صحت رنيم بعد نوم طويل ، متقطع ، كانت

تقوم تصلي وترجع تنام بدون احساس ،

اخيراً قامت على صوت جوالها ..

فتحت عيونها ببطئ ، اخذته بين يديها كان

منبه " دوام زيودي المسائي " ، بلعت

ريقها بوجع ، ورمت الجوال على الكوميدينا

باستهتار ..

، لفت وجهها شافت غيث نايم جنبها ، وغلا

مازال نايمه

حضنتهم وهي مبتسمه ، قامت بهدوء

وبعدت اللحاف عن جسمها ، فتحت الباب

وهي تمشي بخطوات ناعمه ، بكل خطوه

كانت تحس انها تدعس على شوك ، ماتدري

لِيش هالشعور ، سمعت اصوات مختلطة  
ومن ضمنها صوت زياد وفهد ، بمجرد  
ماسمعت صوته سكرت الباب واستندت بكل  
جسمها عليه ، تنهدت بقوة وقلبها يضرب  
وانفاسها تتصارع ، حسست انها انخذلت !!  
شعور الغبنة يقهر . . .

-

بعد وقت طويل وصل انس لتركيا ، وبمجرد  
وصوله استقل بأوتيل ..  
بمجرد دخوله لجناحه ، رمى نفسه على  
السريير البارد .. ، وغمض عيونه وهو يفكر  
بالي يصير

-

بعد نص ساعه ، رنيم مازالت بغرفتها ،  
عيالها صحوا ، لكنها مو قادره تتحرك شبر  
خايفة يكون زياد برا  
طرق الباب بهدوء  
كانت قاعده على السريير تفكر بقلق ،  
وحولها غلا وغيث يحومون ..

غيث منسدح على السرير مازال يصارع  
النوم ، وغلا تشرب من رضاعتها  
بمجرد ما طرق الباب هتفت : مين  
العامله من ورا الباب : انا مدام  
رنيم فتحت لها الباب  
العامله : ماما يقول البس عشان فيه ناس  
يجي بعد شوي  
رنيم تفكر بحيره مين ممكن يكون جاي ،  
وليش الجده تطلب منها تلبس وتطلع لهم  
اصلا ..

قالت بسرعه : طيب فيه زياد برا !  
العامله هزت راسها بالنفي  
رنيم تنهدت براحه ، وطلعت من الغرفه :  
وين ماما ؟

العامله : في غرفه  
رنيم توجهت للتواليت ، تشطفت ، رجعت  
صلت صلواتها ، وقفت قدام التسريحه رفعت  
شعرها ذيل حصان اي كلام ، ولبست طوق  
من قدام ، ودخلت على الجده بالغرفه وهي  
مازاله ببجامتها

رنيم : مساء الخير  
الجدة رحبت : اهلا بزوجة ولدي  
رنيم ابتسمت مجامله وما عندها كلام تقوله  
اصلا يناسب الموقف  
الجده : جت لك العامله  
رنيم : امم اي ، بس مافهمت من هالناس  
اللي جايين  
الجده : ناس على معرفة بي حابين  
يزوروني  
رنيم هزت راسها بنعم  
دخل غيث شاييل بيده لحاف صغير يسحبه  
وراه ، بمجرد ماشافته الجدّه هتفت بشوق :  
غيث  
غيث رمى نفسه بحضن الجدّة وهو يضحك  
الجدّة ضمته : فقدتك اليوم بغرفتي  
رنيم بلعت غصه ، فاقدته ولدها من سنه ولا  
هي حاسه  
الجدّه تنادي : ميري  
دخلت العامله : يس ماما

الجدّة : شيلي غيث سبّحيه ولبسيه ،  
وفطريه هو و غلا  
العامله : او كي  
رنيم قامت : انا بتسبح  
الجدّه : زين شوفي زياد جاب لك كم لبس  
وكل احتياجاتك  
رنيم سكّنت بغصه ، من داخلها مشتاقه له ،  
محد يعرف هي وش تبي بالضبط غيره ، كل  
شي يفهمها ، يفهم نظره عيونها

-

رعد منسوح على السرير ويكلم البندري  
اللي قاعده على كرسي التسريحه تمشط  
شعرها المبلل  
رعد يواصل كلامه : المهم ، بعدين رحت  
حق امي ، سيرت عليها ، تقهويت عندها ،  
ورحت عند بيت عمي ابو انس  
البندري فزت : بيتنا  
رعد طنشها وهو يأكّد : بيت عمي ابو انس  
، وسلّمت على عمّتي وعمي ، وبنا وعزوز

البندري نطت وجلست جنبه على السرير  
وضمته : اشتقت لباااااااااااا  
رعد ضمها : اصيرلك بابا  
البندري رفعت سبابتها : لا تحاول بابا  
مختلف عن كل رجال الدنيا  
رعد ضحك

-

بعد كم ساعه ..  
عند رنيم ، بعد مالبست وخلصت ، طلعت  
من الغرفة، اخذت نفس طويل وتوجهت  
للمجلس وهي تسمع اصوات حريم من عند  
الباب ، طرقت الباب وتقدمت برجلها  
خطوه...

تفاجأت لما شافت امها وريناد اختها ، اللي  
بمجرد ماشافوها وقفوا  
رنيم رجعت على ورا  
الجدده مسكتها على طول : رنيم تعالى  
رنيم بعصبية : مستحيل ادخل وهذي هنا



ساره - ام رنيم - بضعف وحزن : رنيم  
تكفين اسمعيني ، جيت عشان اقولك كلمتين  
ولعاد تشوفيني

رنيم بحزن اكبر : كلمتينك خليهام لك ، مابي  
اسمع منك اي اذار وتبرير - واشرت على  
نفسها - انا اکتفیت منكم کلکم

ريناد تقدمت لها والدموع تملي عيونها :  
رنيم عشاني ، انا مالي ذنب

رنيم بعدتها : مالي اخوات ولا ام ولا اب ،  
انا ما عرف بحياتي غير زياد

الجدہ - حميدة - ، كانت مصدومه من كلام  
رنيم ، حست انها محتاجه تتطلع كل اللي  
بقلبها

ريناد تمسح دموعها : رنيم تكفين ، انا  
اختلفك دمك ولحمك

رنيم بوجع : لا وبعد ، مسمية خواني  
وخواتي نفس حرف اسمي ، انا ببالك لاني  
ذنب ملازمك كل حياتك ، لكن كنتي تحاولي  
تشيليني من بالك

ساره تقدمت لها والدموع مغرقه عيونها :  
والله يارنيم كنت صغيره وطايشه ، كنت  
بعمر صغير لما تزوجت ابوك وحملت فيك ،  
حسي فيني يارنيم ، تخيلي بنت ببدايه  
شبابها تتزوج مسيار وبمجرد ما زوجها  
يعرف انها حامل يتركها ، ابوك تزوجني  
لرغباته وكان يجيني وقت فضاوته ، ماكان  
معترف فيني الا وقت حاجته ، عيشة الفقر  
اللي كنت عايشتها خلتنى اوافق عليه ، كل  
اللي ينقال عني كذب والله كذب ، انا مازنيت  
ولا جبتيك بالحرام ، انا تزوجت لكن بالسر ،  
وحملت فيك وحاولت اسقطك عشان  
ماتعيشين هالعيشه ، لكن ربي كتب لك  
وانولدتى تزوجت فهد ، وعشت معاه احلى  
ايام عمري ، لكن اهله ماكانو قابلين فيني ،  
كانو يحتقروني ، متخيله ، محد حن علي  
غير هالانسانه - واشرت على حميدة اللي  
صدت لما رنيم طالعتها -

ساره تكمل وهي تمسح دموعها : عانيت ،  
رغم اني كنت احب فهد ، تركته كذبت عليه

وقلت له اني مو مرتاحه معاه ، كان متعلق  
فيك ، لكني منعته منك ، تركتك عند جدتك  
ووافقت على اول واحد تقدملي بعد ماتطلقت  
من فهد ، كنت احاول انساه بأي طريقه ،  
لكني تورطت ولا نسيته ولا نسيته ، والحين  
شوفيني مترمله من زوجي الثالث وعندي  
منه ريناد ورهف وراكان - وانهارت على  
الصوفا وهي تبكي من قلبها -

رنيم مسحت زخم الدموع اللي صار يطيح  
على وجهها ، وبلل خدودها ..  
ريناد كانت متأثره بالموقف ومصدومه ،  
وماكان عندها ردة فعل غير البكا الصامت ..  
رنيم ركضت لأمها : يمي - وطاحت عند  
ركبها -

ساره رفعت راسها وقالت بين دموعها :  
عيون امك ، قلب امك - وصارت ماسكه  
وجهها بين يديها -

رنيم بإنهيار : سامحيني  
ساره وهي تبكي وتحضنها : انتي سامحيني

رنيم بقهر وبكا : آآه ، ماتخيلين شقد كنت  
اتمنى اعيش هال لحظة ، احضنني ابي  
اعوض فقد السنين بحضنك  
ساره صارت تبكي وتحضنها بقوه .. ،  
ومشي عليهم الوقت بدون مايحسون فيه ..  
صفت القلوب ، ورجعت المياه لمجاريها ، ..

-

اليوم اللي بعده ..  
فبيت البندري ورعد ..  
البندري قدام التسريحه ، ورعد يلبس شوزه  
كانت تلبس اسوارتها اللي يتدلى منها  
فصوص الماسية تلمع ، كانت تلبسها  
بصمت ،

رعد ضمها من وراها : حبيبتى  
البندري : همم  
رعد باس راسها : شفيك مو عاجبتنى  
البندري بلعت ريقها وسكتت  
رعد رفع راسها : جاوبيني  
البندري هزت راسها بالنفي : مافيني شي

رعد تركها على راحتها وهو يراقبها ، تطلع  
صندلها من الدولاب الخشبي ، المغطى  
بطبقة لونها أسود فخم .. ، طلعت كعب لونه  
فسفوري ، حطته بالارض ودخلت رجلها  
تلبسه .. كل هذا وهو يراقبها ويفكر بالسبب  
اللي ممكن يخليها متغيره كذا ..، رجعت  
خلعته وطلعت من الغرفة متوجهه للتواليت  
دخلت الغرفة وهي تمسح دموعها الخفيفه  
بكلينكس

انتبه لها : البندري حبيبتى علميني شفيك  
البندري لفت عليه وهي حاطه يدها على  
بطنها : مم مافيني شي  
رعد لما شاف يدها مبلله  
قال وهو يحاول يلح لها : ال...- وسكت  
بدون مايكمل -

البندري بزعل وخجل بنفس الوقت : لا ،  
بس قولوني قايم  
رعد ابتسم : يا حبيبتى ، طيب ريحي موب  
لازم اليوم نروح لهم

البندري التقطت عباتها من الشماعه : لا  
مافي مشكله  
رعد : يا حبي لك ، يلا قومي  
البندري ابتسمت مجامله ، وداخلها غصه ..

-

بمجرد وصولهم ..  
عند المدخل ، البندري خلعت عبايتها  
والعامله اخذتها منها ، وقفت جنب رعد قدام  
مرايه المدخل الكبيره ، تعدل شكلها وتتأكد  
منه ، رعد عدل شماغه ، مد ذراعه لها ،  
تمسكت فيها ، ومشيت معاه متوجهين لقلب  
الصاله ..

رعد والبندري : السلام عليكم  
اسماء ومشعل - ابو وام رعد - : وعليكم  
السلام  
رعد باس راس ابوه وامه ، والبندري نفس  
الشي

رعد جلس ع الصوفا : شلونكم  
ابو رعد : زيينين ، انتوا شلونكم  
للبندري ورعد بصوت واحد : تمام

اسماء بدأت تقلب بعيونها وهي تحرك  
الملعقة داخل فنجال الشاي ..  
ابو رعد- مشعل - : نورتوا يبي ، شلونك  
البندري بنتي  
البندري ابتسمت : منور بوجودك عمي -  
وتعمدت تقول بوجودك بدون ماتجمع - ، انا  
زينه

اسماء تشمقت ورفعت الشاي لمستوى  
شفايفها ، رشفت منه وبلحظه نزلت فنجال  
الشاي بقرف وهي تصرخ : وع وع ويبيبي  
مشعل بحيره : شفيك

**اسماء بصراخ : الشاي مااالصخ ،**

## حمى التيفوئيد

## حميدة ركضت برعب وبثواني صارت قدامها

**: یس مدام**

**اسماء : شنو هالشای ، شیلیه شالك الله ، -**

**وَصَرَخَتْ لَمَّا شَافَتْ حَمِيدَهُ وَاقِفَهُ - :**

## شبابیه

# حميدة بلعت ريقها وشالت صينية الشاي

مشعل هز راسه بأسف : لاحول ولاقوة الا  
بالله ، - وشرب من الشاي - وبحيره : مافيه  
شي !!

البندري كانت كابته ضحكتها بقوه ..  
رعد يتلفت : وين بنا  
اسماء : ببيتها وين يعني  
رعد هز راسه بنعم  
اسماء استغلت الفرصة : ماشاء الله ، عزوز  
كبر ، كل ماله يحلو

رعد بضحكه : اي صاير كأنه عبود  
البندري ابتسمت بشوق لعبدالاله ، شوق  
لشي ثاني !! قررت تخفيه داخلها ، وتبوح  
لأحد فيه ، دامها رافضه تعترف بينها وبين  
نفسها بهذا الشوق

اسماء بخبت : وانت عليك تناظر وتمنى ،  
متى بنشوف عيالك ان شاء الله ؟  
رعد طالع البندري اللي تغيرت ملامحها ،  
وقال بسرعه : يمي مو مستعجلين على  
الاولاد ، ترا هذا مولعب وراه مسؤوليه ،  
واحنا بعدنا على هالكلام



اسماء عصبت : لا والله ! ، من كاذب عليك  
وقايل لك بدري باول عمرك طقيت الخمس  
والعشرين ، وهي صارت بالعشرين ، طالع  
حولك حبيبي ، الناس تزوجوا بعدكم وعندهم  
درزن عيال ، وانت صبي ماشفنا من وراك -  
وطالعت البندري - : كلامي معاك انتي ، لمتي  
ناويه توقفين بطريق الولد ؟ مطوله ست  
البندري ؟

البندري بهدووووء وهمس : حبوب منع  
الحمل موقفتها عشر اشهر  
رعد وقتها انربط لسانه ولاقدر يقول شي ،  
اما ام رعد سككت مرغمه ومقهوره  
ابو رعد : شفيك اسماء قلبتي على العيال ؟  
، بعدين ماهم اول ولا اخر ناس يتأخرون  
بالحمل

البندري قامت : عن اذنكم ..  
رعد : البندري  
البندري مالتفت عليه ، وعلى طول توجهت  
للحمام  
رعد عصب ونزل راسه

اسماء ابتسمت بفرح وخبث  
مشعل : عاجبك الحين !!  
اسماء سكنت وهي تقلب التي في  
والكل شاكت بوجه واجم ..  
طلعت البندري ، حاطه على فمها كلينكس ..  
وعيونها واضح عليهم التعب ..  
رعد بهدوء : رجعتي ؟  
البندري هزت راسها بتعب : لا ،  
رعد : زين يلا نستأذن  
اسماء : انتظر ، بجي معكم  
البندري لحظتها كانت تلتقط عبايتها من يد  
العامله ، استغربت لكنها سكنت  
رعد ابتسم : وين يمي ؟  
اسماء : بجي بيتك ، ولا محظور ؟  
رعد بحيره : حياك يمي بيتك  
اسماء التقطت عبايتها من العامله : حسبالي  
بعد  
مشعل : وين رايحه تضايقين الولد وزوجته

اسماء فاررررت وقتها وبعبسية : خبيير  
!! ، بيت ولدي اللي رايحة له ، ادخل بكيفي  
واطلع بكيفي

طلعوا ، ومشيت معاهم ام رعد .. اما مشعل ،  
مل من الوضع اللي هو فيه ، رجع لفنجال  
الشاي وشاشه التي قي اللي كان مندمج فيها  
.. بدون مايحس اذا اسماء موجوده ولا لا ،  
هي اللي من البدايه عودته مايحس بوجودها  
او عدمها ..

-

فالسياره ، البندري ركبت ورا ، وام رعد  
جنب ولدها ..

ام رعد تتكلم وتفك هروج ، ورعد ماغير  
يهز راسه بنعم او لا ، وكل كلامه باختصار  
.. ، اما البندري فكانت نايمه بتعب على  
المقعدة ، بدنها مسموم ، من كثر ماتسمع  
من هنا ومن هنا ، الحمل من الله مو بيدها ،  
وهي تتمنى ! تتمنى كثير انها تجيب بيبي  
يملي حياتها ، نفس ماملاها رايف ، لكن  
هالامنيه ماتحقت للحين

بعد وصولهم .. ، عند البيت ..  
خرج من السياره وتوجه لباب امه ، فتح  
الباب ، نزلت رجلها وهي تسمى .. وبثواني  
صارت على وجه الارض .. ، سكر الباب  
وراها وهي تعدل عبايتها وتمسك شنطتها ،  
توجه لباب البندري ، فتحه بهدوء لما شافها  
نايمه باسكتكنان ..

بمجرد مافتحته ، طاح راسها على كتفه ..  
استغرب ، هزها بهدوء :البندري  
ماتحرك فيها شي .. ولا هز فيها جفن  
مسك كفها الناعمه ، كانت بالارده ، بان  
الرعب بلامحه ، قال بصوت اعلى :

البندري

اسماء وهي واقفه عند باب العماره قالت  
بعجله : ياالله وينكم

رعد : يمي البندري مدري شفيها  
اسماء صارت تتقدم لهم : ويبييه ، شفيها  
يعني دلع بنات

رعد حرك يد البندري ، - ورجعت طاحت ،  
وراسها مازال على صدره ..

اسماء بخوف : شفيها  
رعد صرخ : مدري - وسدحها على المقعده  
: ركبي يمي  
اسماء رجعت ركبت ، وحرك السياره  
بسرعه متجه للمشفى ..

-

تركيا .. ، وقتها كان صبح عند انس ..  
فتح عيونه على شمس بارده صارت  
تتسلسل خفيه من ورا الستائر القطيفه ،  
البارده ببروده المكيف المركزي ..  
ابتسم لما تذكر نجود اللي كانت تقوله - من  
كثر ماترفع المكيف احتمال الواحد يسويها  
على نفسه من البرد -  
من ابتسامه تحولت لضحكه ، وشوق ولهفه  
! متى بيوصل لها ، قام بسرعه بدون مايفكر  
كثير ، كان خايف وبنفس الوقت متردد  
ومشتاق ، الف شعور وشعور ، دخل الحمام  
، اخذ شاور دافي يكسر فيه البرد اللي  
اكتساه طول الساعات اللي راحت وهو نايم  
فيها .. ، قال بين نفسه - صدق طولت

بالنومه - ، خرج ، بدل ملابسه بسرعه ،  
ولبس بنطلون عسلي ، ماييل للبيج ،  
وتيشرت ابيض ، عليه جاكيت كحلي ، رش  
عطره اللي يميزه ، تتاثر قطرات العطر  
معكوسه على ضوء الشمس اللي كان يدخل  
من الشباك الزجاجي ، لبس شوزة وسحب  
نظارته وطلع من الاوتيل ..

-

فالمشفى . . .

طلع الدكتور

رعد توجه له وعيونه كلها تساؤل ولهفه :

بشر !!

الدكتور ابتسم : اتطمئن ، مبروك المدام

حامل

رعد سكت بدون استيعاب ، أشر على الغرفة

اللي فيها البندري : البندري حامل؟

الدكتور بنفس الابتسامه : ايوه ، الف

مبروك

رعد بصدمه : الله يبارك فيك ، اقدر اشوفها

؟

الدكتورة : ايوه طبعاً ، تفضل  
رعد رفع جواله ودق على امه بسرعه ،  
وبثواني كانت عنده بعد ماكانت في صاله  
الانتظار ، دخلوا مع بعض لغرفه البندري  
كانت جالسه على السرير الابيض ويدها  
مغذي ، جنبها الممرضه تعدل لها الاسلاك  
بمجرد ماسمعت صوت الباب التفت له ،  
ورجعت لفت وجهها ، ولما انتبهت رجعت  
طالعه وابتسمت

تقدم لها بلهفه : بندورتي  
اسماء تقدمت لها : الحمد لله على السلامه  
البندري : الله يسلمك  
رعد باس راسها : حبيبتي ، ماتشوفين شر

..

البندري الشر مايجيك - وبعدت له -  
جلس جنبها على السرير وهو حاضنها  
بحيث حاط ذراعه على كتفها : مبروك  
البندري عقدت حواجبها: على !  
رعد بفرحه كبيرة : ماعرفتي للحين  
البندري طالعه بحيره

قال بفرح :حالاامل

البندري بعدم استعياب وفهاوه : انت ؟ ،

وضحكت : اقصد ، يعني من ؟

رعد : هههههه - وضمها بفرح - : انتي

اسماء غصب عنها ابتسمت

البندري ماضمته ولا بادلتة الشعور ، بعد

عنها لقاها مبلمه وساكتة

رعد : مبروك يا عمري

البندري اشرت على نفسها : الحين انا حامل

؟

رعد هز راسه بنعم

البندري دمعت عيونها بسرعه : كذاب -

وغطت فمها بيدينها وهي تبكي وتضحك مع

بعض -

رعد حضنها وهو يضحك على شكلها : والله

والله

البندري ضمته بقوه ودفنت وجهها بصدرة

وهي تبكي وتضحك بنفس الوقت ومو

مستوعبه من قوه فرحتها ..



اما اسماء استأذنت منهم ودقت على مشعل  
يجي ياخذها .. وفعلا بدقايق جا بارك لهم  
ومشى ، ورعد اخذ البندري ومشى بيته

-

بيت ابو ثابت ..  
فغرفة ثابت وروان ..  
روان جالسة على الصوفا ، قدام التي قي ،  
والايباد بحضنها مو حول التي قي ..  
خرج من التواليت لابس بجامته .. ، التفتت  
له ورجعت للايباد تحرك اصابعها ب الشاشة  
بكل ملل

جلس على الصوفا وهو يدور على الريموت  
.. ، قال : وين الريموت

روان بهدوء : كسرتة

ثابت رفع حواجه : ليه ؟

روان : كنت معصبه ومالقيت غيره قدامي

ثابت ضحك ببرود : استغفر الله العظيم

روان ابتسمت : صح ، ماسألتك

ثابت : وشو !

روان : تتوقع اللي ببطني بنت ولا ولد

ثابت يخمن : لسا مايبين بالشهر الخامس  
روان : شنو تفلسف على كيفك ، الا يبين  
ورحت كشفت امس مع امي  
ثابت بضحكه : زين ، - وقد يفكر - ولد ؟

روان بضحكه : اي  
ثابت ابتسم وضمها : الحمد لله  
روان : كنت تتمنى ولد !

ثابت : اي  
روان : طيب ماقلت لي وش نفسك تسميه  
ثابت : هذي لأمي وابوي  
روان طنقرت : لا والله انا احمل واتعب ،  
واخر شي اهلك يسموه  
ثابت بهدوء : حبيبتي ، عاداتنا وتقاليدنا  
تتص على كذا

روان رفعت حاجب ورمت الاياد جنبها :  
وانا بكسر هالقاعده اللي حاطينها انتم ببالكم  
- واشرت على دماغ ثابت بعصبية - وقامت  
ثابت بأسلوب مستفز : سويلي قهوه  
روان وهي داخله الحمام : قم اخدم نفسك

قام من مكانه ببرود ، وتوجه للخارج ،  
بالصالة..

شاف امه وخواته متجمعين ، حياهم  
بإبتسامه ، ورحبوا فيه من قلبهم ، كل  
اخواته الخمس متجمعين ابتداءً من اخته  
الكبيره المتزوجه لين اصغرهم  
جلس على الصوفا وقال بأمر : سفانه قومي  
سويلى قهوہ

سفانه تخلصرت : ليش ان شاء الله وين  
زوجتك - سفانه بعمر ال ١٦ -

ام ثابت : بنت ، قومي سوي اللي قالك اخوك  
سفانه قامت وهي تتحلطم  
أروى وهي ترفع بربتوز ولدها الصغير اللي  
دوبه يمشي ، قالت بإستغراب : صح ثابت  
وينها زوجتك

ثابت وهو يتذكر كلام روان : تتروش  
ريم اللي كانت بعمر العشرين ، قالت وهي  
حاطه رجل على رجل : روان تتروش روان  
نايمه روان حامل ، وحننا نسوي كل شي ،  
حتى كوب قهوہ مو راضيه تسوي لزوجها ،

وش ذا الحرمة، حنا مزوجينه عشان يرتاح  
ولا وينكرف وراها

بهاالوقت قبل ما اي احد يعلق على كلامها ،  
خرجت روان لابسه قفطان ناعم ، شعرها  
رطب ، متناثر على كتوفها ، ولايسه شبشب  
بيتوتي ، بلامحها الحاده اللي تلفت النظر ،  
عيونها الكحيله اللي تكتسي سواد قامت  
نفس سواد شعرها ونعومتها المدرجه ،  
وانفها الصغير المتناسق من طريقه وجهها  
وغمازتها المحفوره بذقنها مختلطه مع  
بياض بشرتها  
التفت الكل لها ..

روان : مرحبا

اختلطت الاصوات بالترحيب

ام ثابت : كم مره اقولك ياروان حطي  
ايشراب على كتفك ، ممكن اي وقت يطبون  
اخوان زوجك ، بالببيت اولاد مراهقين وانتي  
مو صغيره عشان اعلمك كل مرة هالكلام  
روان حست بكلام عمتها يجرح كبريائها ،  
مسكت اعصابها بقوه ، وقالت وهي كااالبته

عمتي جيت عشان آخذ البخور وارجع  
داري ، - ورجع لغرفتها بدون ماتزيد او  
تنقص -

اروى : لسانها يبيله قص  
ثابت ساكت

ام ثابت بدفاع : خلاص عاد اشفيكم عليها ،  
سفانه : توك يمي معاتبته  
ام ثابت : لمصلحتها مو عداوه لها  
رجعوا انشغلوا بالكلام ، ونسوا امر روان  
اللي طنشتهم اصلا

-

تركيا ، كان يمشي بالسياره متوجه لبيتها ،  
بيت حبيبته اللي عرف معاها الحب الحقيقي  
، عرف يشتاق لها ، عرف معاها ان الحب  
مو بس كلام ! الحب يتجسد في صورة  
اهتمام وخوف ، الحب مو بس كلمه احبك  
ولا تبعد عني ! الحب انك تعرف كيف  
ماتخليه يبعد عنك

اخيراً ، وصل البيت اللي ينتظر يروح له من  
مدة طويييييييييييييييييييييييلة ...

وقف يطالع بيتها وهو داخل سيارته ، ابتسم  
بشوق وخرج بيده باقة ورد كبيره ، تتوجها  
ورود حمراً ، مصفوفة جنب بعضها بشكل  
دائري ، وبوسط الباقة عليه مخمل سوده ،  
تتوسطها دبلة بفصة من ألماس ..

تقدم بكل ثقه ، وغرور ، ماعرف رجال  
غيره ، تقدم ورن الجرس ، اللي مجاور  
للباب الحديدي الفخم المزخرف ، اللي على  
وجه الشارع ، وظل ينتظر لمدته دقائق ،  
اشبه بسنه ، بعدها بفتره تقدمت عامله  
وفتحت له الباب

ابتسم وهو مو عارف يطلب مين لكنه هتف  
ب التركية اللي تعلم شي منها من نجود :  
مرحباً ، السيد مجاهد هنا ؟

العامله تكلمت وردت عليه بأن الموجود  
رجال واحد فالبيت مع الأنسة ، وبحكم ان  
اليوم اول يوم تشتغل فيه فهذا المكان فهيا  
ما تعرف مين هو مجاهد اصلاً ، ولا تعرف  
شكله ..

انس تظمن وتأكد انه مجاهد ، ابتسم لها  
وخبرها انه من اهل البيت والعامله ماترددت  
ودخلته ، توجه للحديقة الكبيره اللي اول  
مره يشوفها ، ويده باقة الورد اللي ريحتها  
ريحه عطره ، العامله لما شافته جلس على  
المرجحه ابتسمت له ، وراحت للمطبخ  
قدمت له كاسة عصير استمتع بطعمه ! رغم  
انه كان بالبرتقال ، وانس عمره ماشرب  
البرتقال ، لكن هالمره كل شي غير ..  
كان يطالع حوله ، الحديقة واسعه ، حوايفها  
مشغولة بورد ، ملون يغلب عليه الأحمر ،  
وآحواض الورد ، والعشب الأخضر المبلل  
البارد ، والحديقة جزء منها مظل ، وجزء  
مفتوح على وجه السماء ، اللي ملبه  
بالغيوم البيضاء ، نفس بياض قلبها !  
وعلى جنب العاب اطفال .. كان بهالوقت  
ينتظر خروج مجاهد ، عشان يفاجئه  
مالحق يفكر كثير ، قطع عليه صوت طفلة  
صغيره تركض وهي تأتأ وتلعب بفردة من  
شوزها العنابي ، نفس لون فستانها العنابي

اللي بحجمها ، بمجرد ماشافها ، ترك باقة  
الورد وهتف بصوت كله شوق ولهفة :  
روشان - ومد ذراعينه لها -

سينا لما شافته صارت تركض بهدف توصل  
للمرجحه ولما وصلت له ، شالها ورفعها  
لفوق ، ضمها بكل قوته ، ضمها لدرجه  
بدأت تبكي وتخط وجهه بالشوز الصغير ،  
وتحاول تبعده عنها ، ضمها لدرجه تبدلت  
ريحتها الطفولية بريحة عطره القوية ،  
لدرجه دمعت عيونه وهي بحضنه ...

بعدها عنه ، وهو يتأملها ، هدت نوعاً ما بعد  
مافكها عنه وصار يتأمل وجهها ، كانت  
نسخه مطابقه لأمها ! هذا اللي كان يشوفه ،  
عكس ماهي تشوفها نسخه منه

باس خدودها وصار يحضنها مرة ثانيه بقوه  
اكبر وهو يهتف : روشان بنتي

بهالوقت كان متوجه لهم صوت انثوي  
مبحوح بحه ناعمه وهي تنادي : نوني ،  
بنتي وينك ياماما ، ياربي تعبتيني بتربيتك



وطلعت من باب الشقه لوجه الحديقة بيدها  
الفردة الثانيه من نفس الشوز ، واليد الثانيه  
جوالها

بهاالحظة تحديداً.....  
طاحت عينها على صاحب ظل طويل ،  
بالوقت اللي طاحت عينه على أنثى ! كانت  
عذراء بقلبها وبجسدها قبل ماتعرف صاحب  
هاظل ! ، قبل مايدخل قلبها ويلوثة بحُب  
عمييق يسبب لها فجوه عجزت تتخلص  
منها !

كان راعع على ركبته ونازل لمستوى  
طفلتها! اللي تكونت من اجزاء من جسدها  
وجسده ! ، طفلتها اللي اليوم اول مرا  
تشوف ابوها!...مو حاس بوجودها وهو  
مندمج مع سينا  
طاح اللي بيدينها على الارض واصدر قرقعه  
عاليه ،

رفع بصره بمجرد ماسمع الصوت ، كانت  
واقفه قدام عيونه ! بعiiiiiiiiiiيدة !! بنفس  
الوقت قريبة

وقف والشوق يحكي بعيونه ، وكل مشاعر  
الحب تفجرت فيه ، فالوقت اللي كان فيه  
قلبها يضرب بقوه بنفس المشاعر  
نطقوا اسامي بعض بنفس الوقت بصدمه ...  
وكل واحد فيهم يطالع الثاني بعدم تصديق  
لحقهم صوت رجولي ماخرج عليهم : ياالله  
يانجود تأخرنا

نجود اللي مازالت مصدومه ، فاقت على  
صوت هادي ، وبسرعه البرق وهي تتنافض  
وترتجف ، ركضت لأنس اللي كان يطالعها  
ب استغراب وفزع ، مسكت يده وصارت  
تركض معاه تاركة سينا تلعب على العشب  
حاول يوقفها ويستوعب اللي قاعده تسويه ،  
لكنه ماقدر لان الخوف كان مسيطر عليها ،  
دخلته من الباب الخلفي للحديقة وصاروا  
على طول بالدور العلوي ، فتحت واحد من  
الاجنحه وقالت بعجله وصوتها يرجف : خلك  
هنا - وسكرت عليه الباب بدون ماتناقشه -  
، نزلت بسرعه تسابق خطوات الريح ،

وبدقايق صارت قدام هادي اللي كان بالصالة  
السفلية

وقفت قدامه وهي تتنافض وترجف ، قالت  
وهي تلهث : هاه ، شفيك

هادي وهو يشرب من القهوة التركية اللي  
سوتها نجود ، قال وهو يطالع الساعة :  
شفيك

نجود اللي كانت انفاسها متضربة وتحاول  
تنظمها جاهدة بدون فائدة تنهدت : هادي انا  
تعبانه الشهرية جتني ومقدر اخرج اليوم اي  
مكان

هادي عقد حواجبه مستغرب من جرائتها  
بالعادة ماتتكلم بهذي المواضيع ابدأ ، قال  
بهدوء : مو مشكله بأخذ سينا

نجود بنفي وبقوه : لالا  
هادي باستغراب حط يده على جبينها : نجود  
حرارتك مرتفعه

نجود بعدت يده ابتسمت : لا حبيبي مافيني  
شي

هادي ابتسم على جنب : كيف ؟

نجدود تعلثمت وسكتت  
اخذ كفوفه بين يدينه وباسها بهدوء ، وطول  
وهو يبوسها  
نجدود سحبت كفوفها وقالت : خلاص بكرا  
تعال لا تتأخر  
هادي خرج : او كي اشوفك بكرا - وباس  
خدها - احبك  
نجدود بتسليك : باي ،

تأكدت انه خرج ومشت سيارته ، على طول  
اخذت سينا وحطتها عند زيزي طلعت له ،  
بسرعه البرق  
فتحت الباب بهدوء ، كان واقف قدام  
تسريحتها ويشم عطورها  
سكرت الباب وتوجهت له وهي ترجف  
لما انتبه لها بعد عن التسريحه ، وعلى  
وجهه ابتسامه ساخره  
قالت بخوف مختلط بشوق كبير : انس  
شجابه

ابتسم ببرود : جابني شوقي لك ، لحقتي  
تتزوجين يانجود - ومسك كفوفها الباردة - :  
وتنسين الحب اللي كان بيننا ، وهمس :  
شفت وسمعت كل شي

نجود بعيون دامعه : انس الله يخليك ، اللي  
بيننا انتهى من زمان ، انا الحين بعصمه  
رجال ثاني مايصير اخونه

باس كفوفها وضمهم لصدره وتهد : اذا  
ماكنتي زوجتي ولي ، صيري خاينه  
نجود بخوف اكبر : انس تكفى عشان اللي  
بيننا ، عشان بنتنا

قرب يده وحطها على خدها وقال بحنان :  
اوعدك مارح أذك ، بس حزن  
نجود تلزقت فالجدار وغمضت عيونها : لا  
بليز ، ضلت مغمضتهم لثواني ورجعت  
فتحتم شافته واقف يطالعها بحيره  
نزلت يدينها بضعف

ابتسم : نجود انتي من صدقك ؟ انا مستحيل  
أذك - وتهد - صح اني مشتاق لك ، بس  
خلاص - وابتسم وهو يتصنع البرود -

نجد دمت عيونها بقلب محرووووق  
ونطقت : دام هالحب كله بقلبك ليش خليتني  
بنص الطريق ، شلون هان عليك تتركني  
بروحي وانت تدري مالي غير مجاهد ، اللي  
باليالله يتحمل مسؤوليه نفسه  
حط يده على فمها ، جمدت مكانها ولاعاد  
تكلمت

قال بهدوء : ماكنت اتمنى يجي هاليوم ، لكن  
مضطر اكشف لك عن السبب دام كل شي  
بيننا انتهى ومعاد فيه امل نرجع لبعض  
نجد طالعه بعيونها اللي متعلقه فيها ذرات  
الدموع وكلها تساؤل عن غيابه الطويل  
مسك يدينها وجلس على الصوفا وسحبها  
جنبه ، وهو يتكلم بنفس الهدوء : تذكرين  
آخر سفرة سافرتها للندن ؟  
نجد مسحت دموعها بطريقة طفولية وبدأت  
تسمعه : اها

انس يواصل : بعد مارجعت ، كنت احس  
بأعراض غريبة ، م كنت بكشف واكتشف ان  
عندي شي ، كنت خايف ومتردد واقول حتى

لو فيني شي خليه ياكل فيني بدون ما ادري  
، لكن لما تعبت بزياده خفت يكون شي خطير  
وياذك انتي والجنين  
لحظتها رجعت الدموع تجدد بعيونها وهي  
تسمعه

كمل كلامه بمشاعر جياشة : وفعلًا كشفت ،  
وصار اللي خايف منه ، - وطالع عيونها -  
طلعت مريض بالكبد الوبائي  
شهقت وغطت فمها والدموع صارت تنزل  
لخدها

ابتسم وهو يمسح دموعها : لا تخافين  
تعالجت منه

قالت برنة الم : شلون انتقل لك ؟  
ابتسم نفس الابتسامة الحنونة : لا تخافين ،  
ماخنتك ، المرض انتقل لي عن طريق الاكل  
، مو عن طريق شي ثاني  
بلعت ريقها وسكتت وهي تناظر الارض  
ودموعها تنزل باستمرار  
قال بهدوء : اكمل  
نجد بيبكا : كمل

انس : لما اكتشفت المرض ، زعلت كثير ،  
لكن بالاخير قررت اتركك عشان لاينتقل لك  
المرض ، لان كل اللي كان يهمني ذاك الوقت  
انتي والجنين وبس ، تجاهلت كلام الناس  
تجاهلت مقاطعتهم لي ، كنت عارف وقتها  
اني سويت الشي الصح وضحيت بأعلى شي  
عندي

وقتها انهارت بالبكا ، وصارت تبكي من  
قلبها

نجود وهي ما زالت تبكي : حرام عليك ،  
ليش ما علمتني ، ليش مالمحت لي  
انس بقوه ماسك نفسه عنها : صار اللي  
صار وانتهى ، عموما الله يوفقك ، وعلى  
فكره روشن تشبهك كثير

نجود وهي تبكي : سينا

انس : من اللي سماها؟

نجود : مجاهد ، مو حد ثاني

انس ابتسم بإستهزاء : حتى روشن راحت  
، يلا مو مشكله ، عموما انتبهى لنفسك -



وقال بصوت اضعف - انتبهى لقلبك مو اي  
احد يستاهله

نجد سكتت ومازالتم الدموع تنهمر من  
عينها ، طلع من الغرفة بدون مايزيد على  
كلامه وبدقايق صار برا البيت بكبره

\* النرف السادس والثمانون \*  
بالبارت اللي راح ، صارت احداث اهمها  
البندري طلعت حامل ، وصول انس لتركيا  
ولقائه بنجد  
ردة فعل رنيم بعد حقيقة امها

-

اليوم اللي بعده ...  
بعد يومين اول ليله من ليالي رمضان  
المبارك .. وبتبدأ أصوات المساجد تعجب  
الايمان والروحانيه ..  
البندري ، لبست وراحت لأمها ..  
بعد صلاة المغرب ..

البندري وافنان وازهار عند امهم ، عرفوا  
ان نجود تزوجت عن طريق انس ، وانه  
راجع بكرا

زعلوا كثير لكن الاغلب كانوا متوقعين  
هالشي

البندري جالسه على جوالها جنب افنان  
ويشوفون مقاطع بالانستقرام ويعقلون وهم  
يضحكون

ازهار تلف السمبوسه مع امها ..  
ازهار : هذا يمي جنبه ولا حشوه  
ام انس : حشوة ، يا حبيبي يا عبودي ، اول  
رمضان تقضيه بعيد عنا - ودمعت عيونها  
على خفيف ومسحتهم -

البنات قعدوا يواسوها  
البندري بحزن وشوق : الله يجمعنا فيه  
فالجنه

ام انس والكل : يارب  
البندري تحاول تلم الموضوع ، مع انه  
يمسها اكثر وحده ! ومالم قلبها اكثر شي

بوسط اندماجهم وصل لمسامعهم صوت انين  
وصريخ

ام انس بفرع : بسم الله الرحمن الرحيم  
البندري التفتت للدور العلوي : الصوت من  
فوق

ازهار برعب : بنا نايمه فوق بروحها  
ام انس : لا يكون صار عليها شي ولا لغزوز  
قطع عليهم نقاشهم اللي دار بينها بأقل من  
دقيقة

منظر بنا اللي كانت تركض والدموع تنزف  
من عيونها نزف ، وشعرها متناثر على  
كتوفها وعيونها مازالت تقطر دموع  
ام انس بفرع وقفت : بسم الله عليك شفيك  
بنتي

الكل خاف والبنات صاروا يتقدمون لها  
ركضت ونزلت الدرج تسابق خطواته ، رمت  
نفسها بحضن ام انس وهي تبكي من قلبها  
ام انس مسحت على شعرها بحنان وخوف  
فنفس الوقت : شفيك حبيبتي علميني بسم  
الله عليك

بنّا تبكي : حلمت عبدالاله - وصارت تبكي  
اكثر من اول -

ام انس بلعت ريقها بحزن ، وجلست على  
الصوفا وجلست بنّا : يا حبيبتى - وصارت  
تحضنها -

البندري زمت شفايفها بوجع ، وعيونها  
مدمعه ، وافنان نفس الشى ، اما ازهار  
كانت تحاول تصبرها وتذكرها ان الموت حق  
، نفس ماكانت تحاول تقنعها ام انس ..  
بنّا بصوت باكي وهي بحضن ام انس :  
اشتقت له ، اول ماقت من النوم ماكنت  
مستوعبه صرت ادور له ، نسيت انه مات ،  
نسيت انه راح من حياتي ومارح يرجع لها  
مرا ثانية - ورجعت دفنت وجهها بحضن ام  
انس

ام انس ضمتها وهي نفسها تبكي وتصارخ  
ويرد ولدها لحضنها ! لكن الموت مايعرف  
احد لما يخطف ...

رنيم . . . بعد آخر لحظة ، قررت ترجع  
وتقضي ليلتها عند الجد ، كليله وداعية ،  
وشكر لهذي الانسانه اللي ربت ولدها سنه  
كامله .. اليوم هو موعد خروجها وروحها  
لبيت امها . . .

كانت واقفه عند الباب ، ماسكه غلا وغيث ..  
اللي بيوم وليله حس بالارتياح بحضنها ،  
ومعاد صار يبكي اذا جاها ، رغم تعوده على  
حزن الجد ، صار يميل لحزن امه اكثر ،  
سبحان الله ! فطره بالانسان ، حتى لو قضى  
عمر بعيد عن امه ! يرجع لها ملهوف  
ومشتاق لحضنها ، مرد غيث لرنيم ومرد  
رنيم لسارة . ،

سلمت على الجد اللي اعطتها نصايح ، اما  
رنيم وعدتها بزيارة ثانية ..  
ومن هنا انطلقت مع السواق لبيت ساره مع  
اقتها ريناد ..

فالسياره ، كانت ريناد تقنعها انها راح تتعود  
على اخوها واخواتها الصغار .. ، اما رنيم  
كانت خايفه انها تحس ب احساس الدخيله

بينهم ، رغم انهم اسرتها ، لكن انتزعت من  
بينهم بطريقة غير شرعية  
- طريقة غير شرعية ، مجرد تعبير ، ادري  
فيه البعض منكم بيحي يسألني طريقة غير  
شرعية يعني رنيم مو بنت حلال ، لا تظمنوا  
بنت حلال -

-

نجد نفسيها تعبانة جداً وصايره بس تبكي  
اغلب وقتها .. فهاالوقت عرفت انها ظلمت  
انس ، وظلمته كثير  
كانت بغرفتها ، حابسه نفسها ، عن الاكل  
وعن شوفة الشمس ، اخذت جوالها بدون  
شعور ، ودقت على هادي .. رنتين وهو راد  
، وصوته كله لهفه وشوق  
: هلا حبيبتي

نجد بصوت مبجوح ، تعبان : هلا هادي ،  
كيفك

هادي : الحمد لله بخير ، وانتي  
نجد : ماشي الحال ، فاضي ؟  
هادي : ولو مشغول افضالك

نجود : زين لك خاطر تطلع  
هادي فز : اكيبييد ، ودك آخذك مكان  
نجود بعدت الجوال عن اذنها وهي عافسه  
وجهها ، وفتحت السبيكر : مخنوقه  
هادي : ابشري ، كم تحتاجين وقت عشان  
تجهزين

نجود بملل : نص ساعه  
هادي استغرب : اوكي ، نص ساعه وانا  
عندك ، جهزيلي سينا  
نجود بصوت ميت : خير ان شاء الله ، يلا  
باي

هادي : باي  
قامت من سريرها بتكاسل ، وكل اللي تحاول  
تسويه ، تتناسى انس بأي طريقه ، تحاول  
تتقبل هالمخلوق البشري اللي راح يجي يوم  
حتماً وتقضي معاه ليله تحت سقف واحد ،  
انس ، راح ومستحيل يرد لها ، اكيد نفسه  
انكسرت منها ، ولعاد يبغاها نفس قبل - بكت  
بصمت وهي تحت المويا ، - غسلت جسمها  
بصابون بريحه التوت ، واسترخت وسط





لغرفتها وفعلاً شالتها ، وشالت قلبها معاها ،  
وهي تفكر ب أنس ، طلعت وركبت مع هادي  
، وكلها ! مع حبيبها

-

في احد المطاعم ، الراقية المختص بوجبات  
الافطار الباذخ .

على احد الطاولات ، بين عشرات الطاولات  
المصفوفة ب أناقه ، على كل واحد فيهم ،  
منديل ملفوف ب طريقه انيقه ، وقدام كل  
طبق شوكة وملعقه وسكين ، وكأسه  
زجاجية ، تبرق عليها انعكاس صورتها !  
عيونها الرمادية اللي كلها شوق وحنين ..  
هادي يفتح موضوع ، وهو يقطع قطعه من  
اللحم المقدد ، ويلتقط منه ب الشوكة ويقربه  
لفم نجود اللي مكشره ومارفعت لقمه من  
طبق الفاصوليا والدجاج المشوي بالطريقة  
التركية ، اللي قدامها ..

هادي بحب : شكك يخقق وانتي معصبة

نجود كشرت زياده : والله ؟

هادي : ههههه والله ماقاعد اجاملك

نجد طالعت سينا اللي صارت تمد يدها  
للماصه ، وتحاول تاخذ الشوكه : لا لا ماما ،  
- وسحبته منها -

سينا بدات تبكي باعلى صوتها  
نجد بفشلة : اسكتي ، فتحت فمها الحين  
شوف من يسكره

هادي قام من مكانه وشالها بحضنه :  
خلاص خلاص حبيبي - واخذها برا المطعم -  
نجد لفت وجهها ، لمحت اللي ب بدله  
رسميه انيقه بالطاوله اللي بعدها بطاولتين ،  
وعطره يفوح ويغلب ع كل روايح العطر  
اللي تفوح ب المكان

نزلت راسها للأسفل وقلبها يضرب ، نفس  
الضربات اللي ضربت لما شافته اول مره ،  
لما شمت ريحه عطره اول مره ، لما جربت  
حضنه اول مره ، لما مسكت يده ، وحست  
بحنانه وقربه ، لما حسست برجولته ! ،  
بها اللحظة كانت تحس ان كل ذره مشاعر  
تتفجر داخلها ، وماتتطق غير ب اسم واحد

بس اسمه! ، بلعت ريقها ورفعت بصرها ،  
انتبهت لملامحه الحاده  
قطع عليها لما جلس مقابل لها ، وقطع عليها  
لحظه تواصل غراميه ! ، وصار يغطي  
جسده وجه انس اللي ماكان منتبه لها ،  
وبمجرد ماجلس هادي ، وحط سينا بمكانها  
، بهالوقت رفع انس بصره للجرسون ، لكن  
طاحت عينه على نجود اللي بمجرد مالمحت  
نظراته نزلت راسها على طول  
هادي لف وجهه للخلف ، ورجع طالع نجود  
بحيره : ايش فيك؟

نجود هزت راسها بلا : no thing  
سينا لما شافت انس ، صارت تحرك رجولها  
ف العربيه تبغى تطلع منها  
نجود : خير ان شاء الله ؟  
سينا مازالت تهز رجولها ، نجود فكتها عن  
العربيه وتركتها تمشي ب الارض ، تبي  
تشوف وين بتوصل ، صارت تمشي ،  
ونظرات نجود وهادي تراقبها ، توجهو  
لطاولة انس ، وبهالوقت نجود

**انصصصصددمت ، اما انس طالع نجود  
، ورجع طالع سينا الي كانت حاطه يدها  
الصغيره على الطاولة ، طالعا بنظرات كلها  
حُب وابوة، الي يشوفهم وهو مايعرفهم ،  
بيبصم انه ابوها ، لان لابد مايكون فيه شبه  
بينهم .. شالها وحطها بحضنه ، وصار  
يوكلها وعلى وجهه ابتسامه خفيفه  
نجود صارت تطالعهم وعيونها مدمعه ، مو  
قادره تقول شي .. ولا قادره تمنع طفلتها من  
ابوها اصلا !**

## هادي طالع نجود إستنكار : هالڤغيره

## مصيبة - وقام بيجيها -

## نجدود مسكت یدہ توقفه : لا

## هادي : شفيك ؟

**نجدود : خلیہا - وبہمس خفیف - : لاتحرمہا  
من ابوہا**

## هادي : وش الى خليها ، بتتعود بعد كذا

## تَقَعِدْ بِحُضْنِ اِي رَجَالِ

## نجدود عصبیت : هادی ؟

هادي عصب : نعم ! لاتنسي انها بنتي مثل  
ماهي بنتك

نجد هزت راسها بالنفي بملامح مستهزئة  
: لا تكذب على نفسك ، سينا مو بنتك  
هادي سكت وماعرف يرد عليها : عن اذنك  
- وراح للتوالت -

بمجرد ما اختفى عن الانظار ، توجه  
لطاولتها ، بحضنه سينا، حطها بعريبتها ،  
وقرب من اذن نجد وهمس : ماحبيت  
اخرجك قدام زوجك ، وابين له شي  
نجد بلعت ريقها : مشكور  
قرب انفه من خدها : لاتكثرين عطر ، اغار  
عليك اذا شمك غيري

صار قلبها يضرب بقوه مو طبيعية وهي  
تشوفه يرجع مكانه ب ابتسامه بارده ، كانه  
ماسوى شي ، كانت تحس ان بينها وبين  
الموت شعره ، اللي قاعد يصير غلط واكبر  
غلط ، وهي مو قادره تمنعه ، داخلها ضمير  
يصرخ ، لكن حنين اكثر يميل لحبيبها الاول

والوحيد، بغض النظر عن مشاعرها لهادي

..

هادي ! فعلاً هادي ، حتى بمشاعره  
وتصرفاته ، رجع وجلس مكانه وهو يشرب  
من العصير البارد ..

لكنها ماكانت حوله ! ، كانت تراقب بنظراتها  
اللي دفع الفاتوره وطلع وهو يرمقها  
بنظرات تأسرها ، وبإبتسامه حبست انفاسها  
هادي طالع الباب اللي طلع منه انس اللي  
رفع النظاره الشمسيه لعيونه الناعسه بدون  
مايرجع يلتفت لورا ، وطالع نجود  
وقال بغيره والاضحه : ختمتي كل ملامح  
وجهه ، لو عطيتك ورقة رسمتيه  
حست بخجل من حركتها ، لكنها استعادت  
قوتها وقالت بدفاع : خير ؟!  
هادي : ماجبت شي من عندي قاعد اقول  
اللي شايفه

نجود عصبت : انت ماتقول اللي شايفه ،  
انت تقول اللي تبي تشوفه صح ؟ - وقامت

بعصبية ، واخذت شنطتها ، ومشيت بعربية  
سينا ، توجهت عشان تدفع الفاتورة ..  
لكنها تفاجأت لما عرفت ، ان الرجال اللي  
طلع قبل شوي ، دفع فاتورتها كامله ...  
صارت تطالع بصدمة ، فهاالوقت صار هادي  
عندها : نجود

نجود طنشته وصارت تمشي للخارج :  
مخنوقه ، برجع البيت ، اتمنى ما تلحقني  
هادي وقف قدامها واستوقفها بحركته :  
لا تمشي وانا اكلمك

نجود تخلصت : حاضر ، اي اوامر ثانية -  
وبصوت مستهزئ - : يازوجي العزيز ؟!  
هادي ابتسم بحنان وذاب : احترميني  
طالعتة بجدية وحست انها فعلاً مقصرة لما  
قالها هالكلمه

هادي يأكد : لا تحبيني نفس ما احبك ، ولا  
ابي منك شي ، احترميني بس ، حسسيني  
اني زوجك

نجدود بداخلها - بعد ماخسرت انس ،  
ماعندي شي اخسره - ، ابتسمت مجامهل  
لهادي : ان شاء الله  
هادي مسك يدها وصار يدف باليد الثانيه  
عربية سينا : وبعدين تعالى ليش دفعتي  
الفاتوره ؟

نجدود : عادي مافيه شي  
هادي : لا فيها ، انا الرجال مو انتي  
نجدود تسلك : انا وانت واحد  
هادي ابتسم بفرحه وماقدر يقولها شي  
- وهي داخلها تردد - " اعشقتك حتى الثمالة  
، ابتعد عنك ؟ استحاله "

-

على الساعه تسع العشا ، بعد فرفره ونزهة  
من الظهر لين هالوقت  
دخلت البيت هي وهادي اللي كان شايل سينا  
بحضنه ، وسينا غارقة بنومها على كتفه ،  
استقبلهم مجاهد اللي ابتسم  
:اهلا بالعرسان



نجد ما اكثرت للكلمه اللي قالها مجاهد ،  
قالت وهي تاشر على سينا : جيبها لي  
الغرفه - وطلعت -

مجاهد بحيره : شفيها  
هادي رفع كتوفه بعدم فهم : علمي علمك -  
ومد سينا لمجاهد -

مجاهد اخذها بحضنه ، وجلس يتكلم دقائق  
مع هادي ، بعدها طلع هادي ، ومجاهد  
توجه لجناح نجد ..

كانت قدام دولابها تختار بجامه ، تناسب  
ليلتها هذي ! كانت مستعجله على النوم ،  
مستعجله تحط راسها وتحلم فيه !  
تدري انها بمجرد ما يشغل بالها شي ، تضل  
تحلم فيه لمده طويله ...

- بسيطه انتي يانجد ! صارت كل مطالبك  
حلم ، بعد ماكنتي بين احضانه آه ، ي حبيبي  
ي آنس -

طرق الباب ، توجهت له ، وفتحت لمجاهد  
اللي قال وهو يتوجه لسرير نجد ، ويحط  
سينا عليه : خليها عندك اليوم

نجدود : ليه يعني ، ضاقت عليها غرفتها ،  
ولا عاجبتك وتبي تنام فيها  
مجاهد بضحكه : خليا عندك وبس  
نجدود طالعت سينا اللي نايمه بعمق : خليا  
، اصلا من يومين م تنام فغرفتها قاعده  
انومها عندي  
مجاهد وهو طالع : دي دي بتنامي من  
الحين ؟  
نجدود بارهاق : تعبانه ، وبعدين لاتناديني  
دي دي  
مجاهد : انا اعرف البنات يموتون على اللي  
يدلعهن  
نجدود : اي بس عاد مو دي دي ينرفز  
مجاهد ضحك وهو طالع : طيب يا دي دي  
نجدود طالعته من فوق لتحت بضحكه : اقلب  
وجهك  
طلعت مجاهد وسكرت الباب وراه ، دخلت  
التواليت اخذت شاور ، وبدلت ملايسها  
ببجامه باردة ، وشالت سينا بدلتها ملايسها

وهي نائمة ، وحطت راسها ونامت جنب  
بنتها

-

في السعودية ،  
في أحد الاجنحة ، كانت جالسة على سريرها  
، وسط انوار هادية ، واجواء نوووم ، قرب  
وقت النوم ، ولدها نايم بسريره ، اما هي  
غارقه بتفكيرها ، غمضت عيونها وابتسمت  
بوجع وهي تبعث ف الذاكره القديمه ...

\*النزف السابع والثمانون \*

في السعودية ،  
في أحد الاجنحة ، كانت جالسة على سريرها  
، وسط انوار هادية ، واجواء نوووم ، قرب  
وقت النوم ، ولدها نايم بسريره ، اما هي  
غارقه بتفكيرها ، غمضت عيونها وابتسمت  
بوجع وهي تبعث ف الذاكره القديمه ...  
في أحد المرات اللي كانت جالسه فيها مع  
عبد اللاله ، كانت جلسة صراحه بينهم م

وقالو فيها كل شي لبعض .. وقتها كانوا جداً  
قريبين لبعض ..

قالت بتحدي : كم وحدة كلمت امس ..  
انربط لسانه وسكت

رجعت كررت سؤالها : جاوبني ؟

عبدالاله باعتراف بريئ : وحدة  
بنّا ابتسمت بهم : كنت حاسة

قرب منها وخط يده على خدها بهدوء ،  
وصار يمرر اصابعه على خدها : والله كنت  
بصرفها عشان تحل عني

بنّا بعدت يده بهدوء وعيونها دامعه ووقفت  
: بروح اجيب لنا قهوه

مسك يدها وسحبها له : شبي فالقهوه وانا  
عندي الككاو بكبره

ابتسمت بهدوء : طيب ابعد

شالها بحضنه وضمها له : حبيبي الزعلان

بنّا : يوه خلاص عبود موز علانه

عبدالاله نزلها : انا ادري فيك هالبوز

مايطلع الا بحالات الشده

بنّا ضحكت على خفيف : خلاص مو ز علانه  
، كنت ز علانه بس الحين خلاص ، او عدني  
تكون آخر وحده و آخر تصريحه وكلش  
عبدالاله يحلف : والله معد برد على  
تليفوناتهم .. ارتحتي كذا !

بنّا ابتسمت : اي ، وشي ثاني ، لعاد تجي  
عندي خلاص

عبدالاله بفرع : ليش !

بنّا : لان يا حبيبي مابقى على زواجنا شي ،  
واذا اهلي ولا اهلك دروا باللي صار بيننا ،  
راح تقام اشهر مذبحة

عبدالاله حك شعره بحيره : صدق خبصنا ..  
بنّا جلست على الصوفا بخوف : ودي لو  
نعجل ب الزواج ، اخاف اصير حامل ويكبر  
بطني و حنا ماتزوجنا

عبدالاله مسك على شعرها وابتسم يطمئنها :  
محد بيدري عن شي ، - ويقتعها بأسلوب  
طفولي - وبعدين ترا حنا متزوجين ، بس  
الزواج مجرد حفل تافه ماله داعي ، لولا  
الحيا كان قلت بلاهه ه الزواج

بنّا : ههههههههههههه الله يسعدك كثر  
ماضحكني ..

ابتسم وهو يشوف ضحكتها ، وابتسامتها ،  
وروحها الحلوه ... صارت جزء منه وهو  
جزء منها ..

-

صحت من ذاكرتها على حس دموعها ،  
ابتسمت من بينهم ، وصارت تمسحهم  
وقلبها يطرق ابوابه ! ، صارت تحس بشعور  
انه قريب ، وممكن يوصل بأي لحظه ،  
وياخذها بين احضانه ، وتعلمه شكر  
اشتاقت له !

كيف كانت فاقده من سنه ونص ..  
حملت وولدت وجابت بيبي ! يشبهه ، كل  
شي صاير والحياء كلها ماشيه ، صح ماشيه  
، لكن فاقده طعمها ..

قالت داخلها " كنت حاسه بكل شي تسويه !  
، تبعت معاك احساسى ، وعمره ماخيبنى "  
مسحت دموعها بسرعه ، قامت توضت  
وصلت الليل ، ودعت من قلبها لقطعه منه !

دعت لحبيب عمرها ، ربي يرحمه ، ويجمعه  
معاها فالجنة ..

-

صحت من نص نومها على صوت بكا .. ،  
فتحت عيونها بتكاسل وسط الظلام ، مدت  
يدها وشغلت الابدوره ، واشتعل الضوء  
الاصفر على وجه سينا الصغير ، اللي كانت  
تبكي ..

نجدود بملل : وش فيه

سينا تهز راسها بالنفي وبصوت طفولي

مضغوط : مابي

نجدود حطتها بحضنها وصارت تهزها بهدوء

: وش اللي مابي ، نامي

سينا بيكا : بابااا

نجدود بعدتها عن صدرها وطالعتها : نعم ؟؟؟

سينا احتد صوتها بعناد : ماببيبيبي

نجدود ضمتها : وش اللي تبنيه ؟ ، خالو !

سينا تهز راسها بالنفي وهي تبكي

قامت من مكانها ، لفت الشال على كتوفها ،  
وشالت سينا بحضنها ونزلت تحت وسينا  
مستمرة ف البكا

على هالازعاج طلع مجاهد من جناحه وهو  
يفرك عينه ، نزل لهم بالصاله بعين مفتوحه  
وعين مقفله من النعاس : خير

نجود وهي تحضن سينا ووجهها على وشك  
البكا : مدري شفيها

مجاهد قرب لهم ومد يدينه لسينا واخذها  
بحضنه : وش فيك ؟

سينا تفرك عينها بكفها الصغيره وهي  
مستمرة فالبكا : دود

مجاهد : وش سوت لك دود  
سينا بوزت بشفايفها وهي مو فاهمه كلامهم  
مجاهد : نروح باي ؟

سينا : آدا

مجاهد : هذا وهذا ، وش هو ذا اللي تبينه  
سينا تصرخ بصوت حاد : آداآداآداآداآداآدا

مجاهد بصبر : بشيلها برا شوي



نجد بعدت شعرها على ورا وهي تطالع  
ساعة يدها الذهبية الناعمة : الساعة عشر  
، خلاص لا تتأخر  
مجاهد شال سينا وطلع فيها ، اما نجد  
رجعت تمام ..

-

البندري نامت عند اهلها ..  
وهي قاعده على جوالها فوق سريرها ،  
وبيدها كتاب " بيكاسو وستار بكس "  
طرق الباب ، قالت بدون ماتلتفت : تفضل  
دخلت افنان مبتسمه : صاحيه  
البندري : لا نومت ، شرايك يعني  
افنان : شدة عوه شهالنفسيه الخايسه  
البندري زفرت : مدري  
افنان : تصدقين كاسر خاطري انس  
البندري : ماعليه ، يقوى والله  
افنان : بس انه يحبها وهي تحبه ، وحبهم  
صادق ، وعمر اللي حبهم صادق مايضيع  
البندري طالعت عيونها وقالت : تحبينه ؟

افنان هزت راسها تتصنع عدم الفهم : من  
تقصدين ؟

البندري بسخرية : ولوده !!

افنان تضحك باستهزاء : ياااااه ، شخبارري

البندري : صدق احاكيك

افنان : تستهبلين اكيد

البندري مسكت يدها : افنان ، في شي انتي

ماتعرفينه

افنان : ولا ابي اعرفه

البندري : ضروري تعرفينه

افنان تأففت بضيق وسكتت

البندري تحاول تحافظ على هدوء اختها :

افنان ، لو يرجع لك وليد ، ويعتذر عن كل

اللي سواه ، ترجعين له ؟

افنان : مو من صدقك ، اسامحه ممكن ، لكن

ارجع له ؟ مستحيل

البندري تتكلم بتهدرج وصوت متردد : واذا

قلت لك ان وليد كان مسحور ، وافعاله كلها

بدون قصد

افنان قاطعتها لما شهقت بقوه ومسكت يدها  
: مسحور !!!!!!!!!!!!!

البندري بلعت ريقها وحطت يدها على ظهر  
افنان : اي ، مسحور يا افنان ...

افنان سكتت بصدمه ، والبندري مازالت  
تتكلم وتفهمها عن حالة وليد ! واللي  
اكشفوها اليوم ب الصدفة ، وانه راح يبدأ  
علاجه

لكن افنان ماكانت حولها ، قامت وخرجت  
من جناح البندري بدون ماتستأذن حتى  
وتركت البندري بوسط حيرتها ..

-

فبيت ثابت ..

فالمجلس الممتلئ بالحريم ...

ام ثابت تبتسم للضيوف وتجامل فهذي

وتضيف هذي ..

وبناتها مصفوفين جنب بعضهم ، ابتداء من

اكبرهم ، اروي اللي بعمر ال ٢٣ متزوجه

وعندها ولد ، اللي بجانبها ريم اللي بعمر

ال ٢٠ ، وبعدها سلاف اللي بعمر ال ١٨

وبعدها وبعدها سفاته اللي بعمر ال ٦ ١  
وآخرهم شادن اللي بعمر ال ٩ سنوات  
اروى تهمس لأمها اللي كانت مجاوره لها :  
يمى كأن روان طولت ؟

ام ثابت بصبر : ماعليه ، مابوه شي يسابقها  
خليها تنزل على راحتها ..

بها الوقت التففت عليا - ام فيصل - على ام  
ثابت وقالت بابتسامه متسائله : الا وينها  
زوجة ولدك يا صفاء ؟ ماعرفينا عليها  
ام ثابت تعلثمت : اي الحين بتطلع ، تدرين  
حامل وحوسه يبيلها وقت ، هم البنات من  
غير شي ياخذون وقت

ام فيصل ابتسمت ببرود : اي زين - ولفت  
وجهها ورجعت تتكلم -  
فغرفة روان ...

كانت منهمكه بين الاكسسوارات ..  
ثابت وهو يضبط الشماع التففت عليها :  
شفيك حايسه

روان بضجر : ساعه مو لاقيه اكسسوار  
يناسب اللبس

ثابت : اساعدك ؟

روان : ياليت

اقترب منها وصار يدور اكسسوار مناسب ،  
اختار لها قطعه راقية ، عباره عن طوق من  
السلسال ، مزين بفصوص صغيره تبرق مع  
انعكاس الضوء عليها ، وحلق بنفس الشكل  
هتف وهو يطالعها : شرايك فهذا ؟

حطت يدها على بطنها واليد الثانيه رجعت  
شعرها على ورا : ثقيل ، ومع الحمل مو  
صايره اتحمل ريشه

سكر العلبه ورجع الطقم مكانه وهو يتذكر  
اول ذكرى حُب بينهم واول يوم ملكه اهداها  
هالطقم ..

ورجع يدور بين العلب على طقم يناسبها ..  
اخيراً استقرت على طقم ناعم من الذهب  
الابيض .. ، يناسب فستانها الاورنجي  
الغامق ، الراقى جداً .. وشعرها اللي سرحته  
بتسريحه ناعمه .. كانت واقفه قدام المرايا  
الطويله .. لبست كعب بنفس لون الفستان

وطالعت نفسها وهي حاطه يدها على بطنها

..

ثابت : كل شي فيك حلو ، بس لاتلبسين  
كعب مو زين وانتي حامل .. - وقرب منها  
وحط يده على بطنها بابتسامه -

روان : طيب انت اختار لي صندل  
ثابت مامنع نفسه من رغبتها وفعلاً اختار  
لها صندل فوشي

روان صرخت بتذمر : وش ذا ؟؟!!

قال بحيره : وش ؟!

روان : ثابت من صدقك ! مافي اي تناسق  
بين الفستان والصندل !!

حطها فضحكه وقال : طيب قوليلي اي لون  
اختار لك

روان : لعاد تختار شي يمي منك

ثابت : كله تتحلطم

روان اللي كانت تخرج صندل فضي ناعم من

الدولاب ، لفت عليه : نعم ؟؟!

ثابت : سلامتك ..

من يوم سمعت كلام اختها وهي تحس ان  
رجولها مو شايلتها ، تحس انها ذابت  
بالارض نفس الشمعه .. ، شافت نفسها  
بدون احساس وسط الصاله متوجهه لأمها  
اللي بيدها سماعه التيلفون وعيونها  
مغموره بالدموع وانفها محمر ..  
توجهت لها وجلست جنبها على الصوفا :

يمى شفيك

ام انس تتصنع : مافيني شي  
افنان : بلا فيك شي ، شفيهم عيونك ؟  
ام انس مسحت دموعها لكنها تلقائيا رجعت  
تبكي بصمت

افنان زفرت ونزلت راسها : صدق اللي  
سمعتة عن ... - وبصوت هامس - : وليد  
ام انس رفعت راسها : البندري قالت لك ؟  
افنان هزت راسها بنعم وهي تضم نفسها  
ام انس مسحت دموعها : طلعتنا ظالمينه ، -  
مسحت دموعها وهي مستغربه من برود  
افنان اللي مازلت ولا دمعته من عيونها .. -

فبيت النوري ..

كانت جالسه على الصوفا ، والصوفا  
المقابل له لها رعد .. ساكت وتطالع الارض  
بصمت ، ورعد قدامها بحضنه رايف يلعبه  
بهدوء وهي ماتسمع غير صوته الهادي  
وهو يلعب ريو في ..

رفعت راسها وهي تطالعه بنظرات كلها

شوق

" الحب من الله ، والله مو بيدي ، مو انا  
اللي اخترت حبك وحطيته بقلبي ، الله حط  
حبك بقلبي ، الله ابتلاني فيك ، مكتوب لي  
من يوم انخلقت اتعذب بحبك ، وانت  
غرقاااااان بحب غيري ولا انت سائل فيني ،  
اسأل نفسي الف مره ، يحق لي اغار عليك  
ولا لا ، يحق لي اشتاق لك ولا لا ، ودي  
اسألك لو مره ، قد حبيتني ؟ طيب ليش  
تتكلف وتتصنع معقول هذا كله كذب ؟  
معقول كنت معيشني بهذا كله عطف وشفقه  
، ليش ، ليش يارعد ؟ "



**قطع عليها سرحانها صوته لما قال بحنان :**

# النوري ليش تصيحين؟

**النوري ! والبندري ، يااااااه !! كلهم بأل**

**التعريف وكلهم لقلب واحد ، لكن بينهم**

# اختلاف

**مسحت دموعها اللي ما انتبهت لها وقالت**

**بعلثمہ : ول ولا ش ش شي**

## رعد نزل ولده بالارض وتركه يلعب وقال

## بجديه : لا صدق فيك شي

## النوري نزلت راسها : ليش اقولك و اوجع

# راسك

## رعد عدل جلسته : شفيك !!!

# النوري " فيني انت ، وفيني حبك !! وفيني

**عذابك ، جنتك ونارك ، فيني اشتاق لك**

**واسأل عليك الغريب ، واخاف عليك ، اخاف**

## حتى من نفسي عليك ، اخاف يوم تبكيني

## وتأخذ ذنبي

**رعد لما شاف سكوتها طال وهي تطالعه :**

# النوري احاكيك

## النوري همست بوجع : عملیتی بعد شهر

رعد عقد حواجبه : عليه ؟ عليه شنو  
النوري تلعب بأصابعها : استئصال السرطان  
انفكت حواجبه وتحولت ملامحه للدهشه :  
شنو ؟؟؟

النوري بصوت باكي : نسبه نجاحها جداً  
ضئيلة ، مدري بموت ولا بعيش  
رعد تلقائياً مسك يدها : سم الله عليك ، انزين  
ليش ماقلتي لي  
النوري : مب لازم ، -وهمست - اصلا انا  
ماهمك

رعد : شلون تقولين هالكلام ، حنا بيننا ولد  
! قدرني هالشي على الاقل  
النوري مسحت دموعها ثاني وتكلمت :  
انتبه على ولدي ، امانه برقبتهك ، صدقني  
محد بيخاف عليه ولا يحبه نفسي ، حتى لو  
جبت له الف ام بدالي - وشدت على جملته  
الاخير ه -

رعد بلع ريقه وترك يدها : مارح يصير الا  
كل خير ان شاء الله ، انا كنت جاي آخذ

رايف ، بس الظاهر اني بتراجع عن قرارى  
- وابتسم - افضل يبقى بحضنك  
النورى شالت رايف بحضنها : زين ، رايع  
؟

رعد : اي

النوري " استودعك ربي " : اوكي  
 رعد قام : يلا مع السلامه - وتوجه للباب  
 النوري حطت رايف بالارض ولحقت رعد  
 وهي تمشي بخطوات بارده ، حطت يدها  
 على كتفه : رعد

**لف عليها لما شاف بنظراتها وجع  
كبيييييييير تخفيه**

همست ببحه موجوعه : رايح لها ؟  
تحوّلت ملامحه للصدمه وقال بصدمه :  
شلون ؟

النوري ابتسمت ببرود متألم : حبيبي ،  
لا تحاول تخفي عني اكثر ، بس كل اللي ابي  
اعرفه ، قبلي ولا بعدي ؟  
بلع ريقه وسكت ويدينه داخل جيوبه وصار  
يتلفت حوله بحيره وصدمه

قالت بآلم : رعد آآوبني  
رفعت رآسه وصر يضيع نظراته ويآاول  
يتآاشي نظراتها : بعدك  
ضحكت بآستهزاء : كنت آاسه  
بلعت ريقها وواصلت كلامها وهي آآور  
آوله وصوتها الناعم يوصل لمسامعه :  
ليش ؟ ، شسويت لك ، بشنو قصرت معاك ؟  
آب ؟ عطيتك ، آتمام ، آهتميت فيك ،  
آساس آسيت فيك ، آنت آآري ؟ يوم كنت  
آآي تمام عندي ، كنت آآب وانا آآآار لبس  
يناسب ذوقك الصعب ، كنت آآب وانا آآآار  
مآياآي ، تسريآتي ، ريآتي ، كل شي !  
لكن بكل برود آآآهلت آذا كله وتوجهت  
لغيري ، آنت ببالك آني مآكنت آآس ؟ لا  
يارعد ، غلطان ، آآس وآآوجع وآآل بنفسي  
لكن آسكت ! وش بيدي آسوي ، آنا مآرد  
لوح يلبي لك رغباتك وآآآاتك ، لكن  
هاللوآ مو من آقه يطلب آي شي  
قآع كلامها : النوري ، مب آنا آلي  
آآرتها ، - سكت لما شآفها تطالعه بنظرات

حزينه ، لكنه كان مضطر يكمل - : قلبي اللي  
اختارها

قربت منه ودفنت وجهها بين كفوفها وهي  
تبكي : مو ذنبك ، ولا ذنبي يوم اختارك قلبي  
، مو ذنبنا والله ، ورطنا بأشياء اكبر منا  
رعد احبك ، متى تفهم ، متى تحس ، -  
واشرت على قلبه : متى هذا يحس ؟  
سكت وعيونه البريئة تطالعها بصمت ..  
قالت بنفس البحه المتألمه : ظلمتني كثير ،  
ظلمتني بحبك بعذابك بشوقي لك ، بحقوقى ،  
بكل شي ، حتى بولدي ظلمتني  
اتهمتني بالخيانة ولا بررت ، انظلمت كثير  
يارعد ، ولين اليوم ماتحس  
انفعل : ما تهمتك بشي من عندي  
النوري قاطعته : حرام عليك ، لين اليوم  
مازلت تتهمني بنفس التهمه  
سكت وهو ينتظر جوابها وتبريرها  
النوري : اللي ماكنت تعرفه يارعد ، اني  
كنت اتواصل مع ولد عمي سعود ، كنت ابيه  
يتقرب منك ويشوف ليش بعدت عني ،

شالي صار ، كنت ابيه يردك لي ، كنت  
وكننت وكننت ، لكنك هدمت هذا كله ، كنت  
خايفه يطيح الجوال بيدك وتفهم غلط ولا  
اقدر ابرر لك ، لاني مايبك تدري اني  
اتواصل معاه لاجل يردك لي ، كنت ابيك  
تحس بدون ماتدري اني اتوجع ، عرفت  
ليش الحين !

سكت والصدمه ظاهره على تقاسيم وجهه  
وملامحه ..

النوري : انا مابي شي منك الحين ، بس  
ابيک اوقف جنبي وتساندني ، عمليتي بعد  
رمضان على طول

رعد بيتلكم لكن قطع عليه صوت جواله ،  
طلع من جيبه وشاف الاسم ، ماقدر يقفل  
رعد : عن اذنك دقيقه

النوري ابتسمت : اذنك معاك ، اكيد اشتاقت  
لك ، خلاص روح لها واذا فضيت احاكيك  
رعد سكت وماقدر يرد عليها ، اكتفى بأنه  
يودعها وطلع من البيت ..

ركب سيارته ورد على تيلفون البندري ..

[illegible]

سكن الليل ، وسيطر الهدوء على المملكة ،  
وخيم المكان بسواد مختلط بزرقة على وجه  
السما ، بمسحه خفيفه من الشفق الأحمر  
البعيد ، وشوية غيوم متللمه على بعضها ،  
قطع من النجوم اللامعه متناثره .. وجزء من  
القمر ظاهر .. ونامو ابطالى

## اليوم الى بعده . . .

الساعة ٦ قريب آذان المغرب ..

فبيت ابو مؤيد ..

ميهاف خرجت من المطبخ بيدها رول

النائلون ، واليد الثانية زبدية

جلست على الصوفا والتقطت الاياد من

الصوفا ، وبدأت تسرّش

ام مؤيد اللي كانت تحوس بجوالها التفتت

على ميهاف : شتسوين ؟

ميهاف : مشغوله مشغوله لحد يكلمني

ام مؤيد : الله اكبر وش هالشغل اللي نزل

عليك فجأة

ميهاف : عندنا زبادي يمي

ام مؤيد عصبت : ليش زين قوليلي

ميهاف : اهتمام وعناية - وقربت الاياد من

امها - : خلطات تفتيح الجسم شفهمك انتي

يمي ،

ام مؤيد مطنقره : زبادي تحطينه لخلطاتك

ميهاف : اي والله مكتوب كذا بالخلطه

ام مؤيد : وانتى تصدقين كل شي يكتبونه



## میہاف بوزت : خلاص ہونت ، طفشانہ ابي

# انفلت بيت اي احد

ام مؤيد قلبتها بنظراتها وهي تتحطم بصوت

## خافت : مافي اسلوب

## میہاف ضحکت بصوت عالی : تکفیییین

## ام مؤيد : روجي عني سوي اللي تبين

## میهاف : یعنی ارواح عند مها ؟

## ام مؤید : روحی

# میہاف باست راسہا و قالت بصوت عالی

## حاد : یخالی بی بی

**دخل على وجهه النعاس ، وهو يفرك عينه :**

# الساعة كم

## میہاف : وجع فجعتی

## مؤيد جلس على الصوفا ومدد رجوله : فيه

غدا

**ام مؤید : جاهر ، تشطف وتعال تغدا ،**

الناس هالوقت تتعشى وانت ماينعرف لك لا

# غدا ولا عشا

## میهاف : مؤید وصلنی بیت الحب

مؤید لف وجهہ باستہتار ومارد علیہا

ميهاف : تكفى ياخوي

ام مؤيد بضحكه : تبي بيت مها  
مؤيد اللي كان يفرك عينه بنعاس التفت  
عليها : جد ؟

ميهاف هزت راسها بحماس : اي  
مؤيد قام : ساعه والقاك جاهزه  
ميهاف : هههههههه اعوذ بالله من عرف  
اني بروح لخطيبتة تخرفن  
مؤيد وهو داخل الحمام : روعي حطي الغدا  
اشغلي نشاطك الزايد فشي مفيد  
ام مؤيد بضحكه : فايره ماشاء الله عليها  
ميهاف ضحكت : بسم الله علي يمي ، اخاف  
تصكوني عين ويصير حالي من حال مؤيد  
اكل ونوم وقلة ادب  
ام مؤيد عصبت : بنت !! وش قلة ادب  
ميهاف : مو قصدي شي والله - وصارت  
تضحك -

ام مؤيد : روعي تجهزي عشان ياخذك  
اخوك

ميهاف قامت بانصياغ

فتحت عيونها على صوت امها اللي كانت  
تصرخ : قومو ، صلوات قاعده تروح عليكم  
، سهر طول الليل ومجاغه ونوم طول النهار  
البندري عدلت نومتها ولقت على الجنب  
الثاني وهي تغطي وجهه بالحاف ، امس  
تعطل مكيف غرفته واضطرت تنام بغرفه

### افنان

افنان تعدلت بجلستها واستندت بظهرها على  
السرير وهي ترجع شعرها القصير على ورا  
: الساعه كم

نورة بعصبيه : ثمانية ، قومي بسرعه انتي  
وياها

البندري بنعاس : ماما بليز بس خمس دقائق  
نورة : خمس دقائق يمديك تتهدمين فيها  
وتعدلين خشتك

البندري صرخت بتلف اعصاب : يارربي،  
معد بنام عندكم

افنان ضحكت برواقه ، وتوجهت للحمام

بنّا اللي كانت خارجه من جناحها مع عزوز  
ضحكت : ماشاء الله فرق شاسع بين الاثنين  
، سهرانيين مع بعض وقايمين مع بعض وكل  
وحده بمزاج ..

-

تركيا ، كان الوقت أول الصبح .. الساعة  
ست ونص الفجر ..  
كان جالسہ تفطر .. قدامها كوب قهوة ،  
وصحن فطاير  
رشفت من كوب القهوة بهدوء ، وهي تطالع  
فيلم اكشن كان يعرض على ام بي سي فور

..

رجعت لفت وجهها وهي تبعد الصينية بشبع  
: زيزي تعالي شيلي الصينية  
جت زيزي بتاخذ الصينية لكن انتبهت ان  
الفطاير نفس ماهي عليه  
قالت باستنكار : ماما ليه مافي ياكل ؟ مو  
زين حق انتا  
نجد ابتمت : مو مشتية ، بأكلهم وقت  
ثاني

زيزي ابتسمت : اوكي .. - وراحت -  
قامت بنشاط وتوجهت لجناحها ، اخذت  
شاوور بارد ، ولبست ملابس الرياضة اللي  
كانت عبارة عن بدي بنكي عليه كتابات  
بالأسود ، وشورت أسود ضيق .. ، رفعت  
شعرها ذيل حصان ولبست جزماتها  
الرياضية ..

ونزلت للصالة .. قابلت بطريقها زيزي اللي  
مدت لها علبة العصير .. اخذتها ومشت  
للحوش ..  
وبدأت تسخن جسمها للرياضة ..

-

السعودية ...

رنيم قد وصلت بيت امها ، بنص الليل ،  
ومالحت تشوف اخوانها ، على طول  
اخذتها امها لغرفة النوم  
وبما انها كانت تعبانه صحت متأخر ..  
ب الصالة ..

رهف - ١٦ سنة : يمي متحمسه اشوف  
اختنا وينهي ؟

سارة اللي كانت تشرب الشاي برواقه :  
امس جت متأخر ، اكيد انها تعبانه غير تعب  
عيالها ، خلوها تريح ولاحقين تشوفوها  
وتشبعوا منها ..

ريناد ابتسمت : الحمد لله اخيراً التم شملنا ..  
راكان : كم عمرها ؟

ساره : قريب توها دخلت ال ١٩  
راكان بذهول : اوه ، اكبر من ريناد بسنه  
يعني

ساره ابتسمت : بعد ما ولدتها وكملت سنه ،  
تطلقت من فهد وتزوجت ابوكم ، وحملت في  
ريناد

ريناد : فاينلي اخت اكبر مني - وصفقت  
بفرح - بدل البزران ذول  
راكان اللي بعمر ال ١٧ ، قلب بعيونه وقام :  
بطلع هاه

ساره : زين استودعك ربي ..  
بهاالوقت وصلهم صوت بكا اطفال ، وضجيج

التفتوا لبعض بابتسامه .. ثواني وكانت رنيم  
قدامهم على وجهها ابتسامه ناعمه ،  
وبيدينها عيالها الاثنين  
الكل بدأ يحييها ويرحب فيها ، واخيراً صارت  
بين احضان عايلتها ، وراكان اللي كان طالع  
بمجرد ماشاف اخته تراجع وسلم عليها  
بحفاوه ..

-

وهي بوسط تمارينها ، رن الجرس ..  
توجهت العاملة للباب وفتحته ... ، كانت  
تطالع العاملة وهي تتمرن بدون ماتشوف  
مين عند الباب  
قالت بصوت عالي : نيرمين ، مين عند  
الباب ؟

سنا التفتت عليها وهي تأشر : i don't no  
تقدمت لها نجود : كيف يعني تفتحين لأي  
احد ، وقفت قدام الباب وتفاجأت لما شافت  
اللي واقف قدامها انس .. اللي ابتسم لها  
ابتسامه على جنب وقال بصوته الفخم :  
سلام

ضغطت شفایفها بحرج: اهلین  
انتبهت ان العامله راحت ، تتحنحت وصارت  
ورا الباب

انس : آسف على المداهمه ، بس اشتقت  
لسینا ، وقلت اشوفها قبل اسافر  
هزت راسها بنعم : لا عادي ، سینا بالحضانه  
، بس مو مشكله اكيد مجاهد لسا معاها ،  
بكلمه یردها

انس هز راسه بنعم  
نجد رفعت الجوال ودقت على مجاهد .. بعد  
کم رنه رد عليها ..

نجد : هالو ، اي وينك ، وصلت الحضانه ؟  
، خلاص لف وارجع ، اي الطريق زحمه ،  
لف لف وارجع البيت ، لا خير مافي شي  
بس يمكن اطلع وبأخذ سینا ، طيب يلا لا  
تاخر .. باي ..

سکرت من مجاهد والتفتت على انس ما زال  
واقف ومستند بظهره على الجدار ..  
نجد : تعال تفضل

انس : لا مش مشكله بانتظرها هنا



نجد : لا شلون توقف عند الباب ، بفتح لك  
باب المجلس وادخل

انس : اوكي

دخلت للداخل وفتحت باب المجلس ، امرت  
العاملات بيخرون المجلس بسرعه

ويحضرون عصير بارد وانصاغو لامرها  
خرجت العامله وقالت لأنس يدخل للمجلس  
وبالفعل دخل ..

تشطفت ، وبدلت ملابسها ، لبست قميص  
فسفوري ، وبنطلون أسود ، رفعت شعرها  
ولبست توربان .. حطت ميك اب خفيف ،  
ونزلت للعاملات اخذت منهم العصير ودخلت  
المجلس ..

كان جالس على جواله ، بمجرد ماسمع

صوت خطواتها دخل الجوال ..

دخلت وقدمت له العصير بصمت ..

قال بصوت خفيف : شكرا

ابتسمت وجلست : العفو ..

قال يقطع الصمت : وين مجاهد

نجد بحيره : توي قلت لك بالحضانه

انس انخرج من نفسه وسكت  
نجود : شلون ماما والبنات  
انس اکتفی بکلمه وحده : کویسین  
وصلهم صوت مجاهد ، بان علی وجهها  
الرعب وقتها  
قطع عليهم دخول مجاهد اللي بمجرد  
ماشاف انس قال بترحيب : هلااااااااا  
انس قام وسلم عليه بالخد ، وسلامهم كان  
حميم جداً  
نجود استغربت لما شافت الوضع كذا ،  
حست انها ضايعة وومو فاهمه شي  
يعد السلام والسؤال عن الحال ، انس  
استأذن وراح التواليت  
وبعد ماخرج ، نجود التفقت لمجاهد وعلى  
وجهها حيره كبيره  
نجود : مجاهد شسألللفه ؟؟؟؟  
مجاهد يوضح لنجود : الظاهر والله اعلم  
تعلق بسينا  
نجود : يوه ، انا اقصد شلون كذا ، يعني  
عادي انس يجى البيت بغيابك

مجاهد : طالما المخلوق جاي يشوف بنته ،  
ليش لا ؟

نجود بلعت ريقها وسكتت ، ما قدرت تسأل  
مجاهد اذا كان يدري بقصه انس او لا ، شي  
داخلها كان يمنعها

دخل انس مبتسم  
مجاهد : وين سينا

نجود : بروح اجيبها  
طلعت للصالة ، شافت سينا قاعده بالوسط ،  
ومفرشخه رجولها ، وحاطه كيس مليون  
ككاوات جنبها ، وببدها حلاوه تمصمص  
فيها ، وفمها كله احمر ..

نجود ابتسمت لها : اوووه  
سينا زمت شفايفها بدهشه بنفس حركه  
نجود ، ورجعت تاكل من الحلاوه بشراهه  
نجود شالتها بحضنها : تعالى اغسل وجهك  
، نروح عند بابا

سينا تردد: بابا

نجود : تحبي بابا ؟

سينا رمت الحلاوه بالارض

نجدود : الله يصبرني على تربيتك ، -  
وحطتها على سطح المغسله وصارت تغسل  
فمها ، نشفت وجهها بالكليتكس وعطرتها  
وشالته للمجلس  
سينا بمجدد ماشافت ابوها ، حركت رجولها  
، نزلتها نجدود بالارض ،  
انس لما شافها فرد يدينه بابتسامه كبيبييره  
، ركضت عنده ولما وصلت له ، تمسكت  
بفخذة ..

مجاهد كان يطالعهم بابتسامه ، اما نجدود  
كانت واقفه عند الباب وهي تتمنى لو لحظه  
تصير مكان سينا  
انس باس كفوفها الصغيره اللي منقوشه  
بنقش ناعم طفولي وتزينها أسورة ذهب  
وصارت يدينها الصغيره بيدين ابوها ..  
تمسكت فيه

قال بحب: وحشتيني -وضمها لصدره بقوه-  
مجاهد ابتسم : الله يخليها لك

انس ابتسم على جنب : امين ، بشتاق لها -  
وضحك وهو يشوفها تبسم له وسنتينها  
الصغار واضحين -

نجود لما شافت تعلقه فبنته وجعها قلبها ،  
تمنت لو الزمن يرجع لورا وترفض هادي  
رفض نهائي ، هي ماخافت الا على مستقبل  
بنتها ، لذلك قررت تتزوج ، لكن صار اللي  
ماتوقعته وكل شي صار ضدها ، توجهت  
لغرفتها ورمت نفسها على السرير وبكت  
بصمت ، حتى لو تركت سينا تسافر مع  
ابوها تدري تماماً انها راح تكون بأمان ..  
طرق الباب ، قالت بصوت مبحوح : تفضل  
دخل مجاهد ، لما شاف وجهها متجهم وبابن  
عليه البكا

نجود: راح ؟

مجاهد : اي

نجود : وين سينا

مجاهد : عند زيزي ، وقال بحيره : ليش

تبكين ؟

نجدو ضمته وزاد بكاها : خلي سينا تسافر  
مع ابوها

مجاهد رص على كتفها : حبيبتي سينا لسا  
صغيره ومو متعوده على ابوها كثر ماهي  
متعوده عليك

نجدو بكا : ليتتي رفضت هادي .. ليش  
وافقت ليشششش

مجاهد : مكتوب لك ، بعدين ماتدرين وين  
الخير ، صحيح ان انس انظلم لكن كنت  
مجبور استمر معاه فنفس الكذبه عشائك  
نجدو رفعت راسها بصدمه : يعني كنت  
تدري ان انس مريض  
مجاهد سكت ونزل راسه

نجدو ضربت كتفه بقهر وهي تبكي : لبييه  
لييه ، كلکم غشيتوني كذبتوا علي ، حرام  
عليکم

ورمت نفسها بين كومات الوسائد وصارت  
تبكي من قلب

مجاهد حس بالذنب : نجدو والله ماكنا نقصد  
نأذيك ، هذا كله لصالحك

نجود : ليش خليتي اوافق وانت عارف ان  
انس بيتعالج ويرجع لي  
مجاهد بقله حيلة : ما قدرت امنعك ، يعني  
واحد شايفك بالجامعه ، عجبتيه وخطبك  
مني ، شاورتك ووافقتي ، وش موقفني ؟  
بالنهايه هذي حياتك مي انا اللي بتحكم فيها  
سكتت عن الكلام ورجعت تكمل بكا وقلبها  
محروق ، اما مجاهد يحاول يراضيها بكل  
الطرق لكن محاولاته مع الاسف فاشله

## فہیت ابو انس...

كان الوقت على صلاة العشاء ، اجتمعوا  
البنات بأمهم وقعدوا فغرفته الجلوس ،  
ضبطوا الاضواء والجو ..  
البندري انسدت بحضن امها : تصبحوا  
على خير

[illegible]





البندري تستغفر ، افنان تحط لمساتها  
الاخيرہ على الحلا ، انس حاط رجل على  
رجل ويدق اصابعه بالطاوله ، ام انس مدت  
لرسل تمره ، التقطتها بيدها وصارت  
تفغصها ، ازهار تتكلم مع ابوها بهدوء  
ويتناقشون حول امور دينية تخص الصيام  
انس ابتسم لرسل وشالها بحضنه ، وهو  
بتذكر سينا ، ولمسة يدينها ، وريحتها  
الطفولية ، كان يشوف فيها كل شي من  
نجد ، قطعه مصغره منها ، بالمقابل نجد  
تشوف بنتها بوجه افنان اللي تعتبر نسخه  
مؤنثه لانس

افنان وهي تصور : فديت الخشم الطويل  
البندري وانس طالعوها بحيره  
افنان وهي تقرب من الحلا اللي قدام انس :  
انس وخر خشمك طالع بالصوره  
ابتسم على خفيف وهو يرجع راسه لورا  
البندري : الحين انس صار خشمه طويل ،  
الناس تقول سلة سيف وانا تخيل انس  
بونوكيو

**الكل : هههههههههههه**

انس ساکت ویطالع الحرم بصمت و علی

## وجهه ابتسامه خفیفه

## البندري تغمز : ها اشوف صرنا نقط

## ابتسامات ، شکل فیہ مشروع منا منا

انس ابتسم علی جنب : خلینی اعرف اربی

## بنتی قبل افکر بمشاریع

## البندري بوزت وحطت يدها على بطنها ،

## انتقل تفكيرها من سينا بنت اخوها الليبي

**الى فبطنها .. من يومين صارت تحس**

## بنیضات خفیفه

افنان وهي تتذكر وجه سينا الى شافوه

## بجوال انس قالت بحب : حبيبي الى تشبه

# عمتو

## البندري قلدها بإستهزاء : حبيبي الى تشبه

## عمتو ، - ورجع كملت كلامها - تشبه ابوها

**افنان : اصلا انا وابوها واحد - وضحت -**

انس ابتسم لهم وهو يشوف خواته حوله

**بصحه و عافيه ومبسوطين وملتم شملهم ،**

## صح ان حب حیاتہ صارت لواحد ثانی ،

وبنته بعيدة عن حضنه ، لكن بالنهاية مو كل  
شي يصير نفس مانبغاه ، احيانا الحياه  
تفرض علينا قوانين وضوابط احنا مو قدها  
، بس مجبورين نبتسم ونكمل مهما كانت  
المطبات وعرة ...

-

خلص رمضان ، وبكرآ أول ايام العيد ...  
فييت رعد والنوري ..

رعد : النوري

النوري اللي كانت تلعب بأصابعها رفعت  
راسها وقالت بهدوء : همم ؟

رعد : عمليتك تأجلت لبعد العيد

النوري عقدت حواجبها : متى !! ، اقصد  
يعني شلون

رعد : انا الغيت الموعد ، وحددت لك موعد  
ثاني ، - وابتسم لها - العيد قرب ، وابييك  
تكونين مع ولدك ، مايصير تقضين اول يوم  
عيد بالمشفى ..

النوري بلعت ريقها وهزت راسها بنعم

رعد ابتسم : وابيک تکنونين متفائلة وقوية ،  
وعندک اراده

هزت راسها بتعب وصمت  
دخل عليهم رايف ، مو لابس شي غير  
البامبرز ، ويركض ووراه العامله تركض ،  
رمى نفسه بحضن رعد اللي ضحك وشاله  
العامله تشتكي النوري : مدام ، رايف مايبي  
يلبس !!

النوري ابتسمت وهي تشوف ولدها بحضن  
ابوه : خليه  
العامله انسحبت ..

رعد وهو يكلم رايف : شلون طلعت كذا هاه  
- ويبوسه - ريوفي

النوري ابتسمت ومدت يدها ومررتها على  
شعر رايف الناعم  
طالع يدها بصمت ، ولف وجهه وطالع  
عيونها ..

بلعت ريقها وقالت بهمس : رعد شفيك  
مسك يدها وتهد : آسف

حطت يدها الثانيه فوق يده وضمتها لصدرها  
: مافي شي تتأسف عليه

رعد بندم : سامحيني ، ظلمتك  
النوري ابتسمت : ماتعلمت يارعد ان اللي  
يحب بصدق يقدر يسامح ويعمي عيونه عن  
كل اغلاط حبيبه ؟

سكت وهو يناظر بالارض  
مسحت على شعره بحنان : احبك يا طفلي  
الاول

رفع راسه وطالعها  
قالت بتأكيد : طفلي ، وحيبي وزوجي وكل  
دنياي ، واول حب بحياتي واللي بعده قلبي  
تسكر عن الحب، دخل واخذ مكان كل الناس  
، وصار وحده يشغل بالي وتفكيري وخيالي  
ابتسم لها وضمها يحسها بالامان ، حس  
باللي سواه ، وظلمه للنوري اللي تحسنت  
نفسيتها كثير وصارت مو فارقه معاها كم  
وحده رعد متزوج الالهه هي كيف تحبه  
وبس ...

اما عند البندري ، كانت تختار بين الملابس  
الجديده ايش تلبس لبكرآ ، وجهزت ملابس  
رعد ..

بعد ساعه .. كانت واقفه تكوي الملابس ،  
انفتح باب الشقه ودخل منه رعد  
استقبلته بابتسامتها الصافيه وحطت المكوه  
على جنب وتوجهت له : اهلين حبيبي -  
وضمته -

ابتسم لها وهو يحضنها : هلا بحياتي  
البندري تستششق جاكيتته : ريحتك مو غريبه  
علي ، وبمزح : انت حاط عطر نسائي ؟ -  
وضحكت -

رعد بلع ريقه وتوتر : عطر نسائي ؟  
البندري : اي ريحتك عطر حريم  
رعد هز راسه بالنفي : غريبه  
قربت اصبعها من شفايفه : احح شفايفها  
شفايفك ؟

تحسس شفايفه وقال بحيره : تحرق ، في دم  
البندري : لا بس جرح ، تعال اعقمه لك

جلس على الصوفا ، قالت وهي تأخذ المنديل  
المعقم من الصيدليه الصغيره المعلقه  
بالجدار : رعد ابو رايف تقضى له ولا ؟  
رعد : اي

جلست جنبه وقربت منه وهي تمسح شفايفه  
: حبيبي اشتقت له

رعد بكذبه مجهزها : ابوه قرر يتزوج  
البندري بحسره : لااااااااااا

رعد : شفيك

البندري : اذا تزوج بيصير رايف عنده ام  
،وينساني

رعد : شعليك انتي حامل وكله

البندري : ولو رايف يبقى رايف ، ولدي  
الاول

بلع ريقه لما سمع كلمتها - ولدي الاول -

تلقائيا تذكر النوري وكلامها ماصحى الا

على صوت البندري اللي قالت بحيره

: رعد شفيك هاليومين مو عاجبني

التفت عليها ، رجع شعره على ورا وقال

وهو ينسدح على الصوفا : نعااان

غمض عيونه بإرهاق

البندري : حبيبي روح نام بالغرفة

رعد قام : زين

دخل التواليت اخذ شاور ، ونزل لبس

ملابسه اللي كانت مجهزتها البندري ، بعدها

انسدح على السرير ..

دخلت الغرفة بيدها صينية فواكه .. حطتها

على الطاولة وجلست على السرير قربت

منه ، شافته نايم وعيونه مغمضة

مررت ظهر كفها على خده بهدوء : رعد

فتح عيونه ببطئ وطالعها بعيون ناعسه

ذبلانه من النعاس : هممم

البندري : تعشيت ؟

هز راسه بالنفي

البندري : طب قم جبت لك طبق فواكه

رعد: لا مابي

البندري : يلا عاد عشاني

رعد باس كفها : والله حبيبتني مو مشتهي

زمت شفايفها وجابته، على جنب بضيق ،

شالت الصينية وودتها المطبخ ورجعت



الغرفة ، انسدت على السرير وعطته  
ظهرها لانه كان نائم .. مالحقت تغمض  
عيونها الا حست برفسات ونبضات خفيفه ،  
رجعت لفت على جنب رعد .. ومازالت  
الرفسات الصغيره مستمره ، قالت بصوت  
خفيف : رعد

فتح عيونه : همم  
البندري : بطني يتحرك  
رعد ابتسم : اشوف  
بعد اللحاف وهي تطالع بطنها : مو قادره  
انام بسبب البيبي  
حط يده على بطنها وجلس ثواني ينتظر  
رفسة ثانية منه ، وفلا تفاجئ برفسة  
صغيره

ضحك وضحكت معاه ، بعد يده وقال :  
ماينشط الا وقت النوم  
البندري : طبعا طووول ما انا صاحبة  
مايتحرك ، لكن احط راسي على طول يبدأ  
شغله

ضحك وهو يطالع بطنها : شفيه مستنزل

## البندري بقلة حيلة : حسيت

-

قبل الفجر بساعه ، قامت ، اخذت لها شاور  
وسرحت شعرها بتسريحه ناعمه ، وطلعت  
لها لبس كشخه وبنفس الوقت مو ثقیل ،

توجهت لرعد اللي مازال نايم  
: رعد ، يلا اصحى مابقى على الفجر شي  
تحرك على خفيف ، نكدت عليه نومته

مدت يدها وهزته : رعد ، يلا قم

لف على الجنب الثاني بضيق

البندري : يوه ، رعد يلا عاد

رعد فتح عيونه بعدم استيعاب ، طالع حوله  
بضجر ورجع غمض عيونه وسحب اللحاف  
على وجهه

البندري سحبت اللحاف : يلا تكفى اصحى  
طالعها بضيق واعتدل في جلسته : ساعه كم

البندري : خمس ست سبع

ابتسم على خفيف وهو يحك شعره : لا

صدق

البندري : الصدق الصدق ، خمس الا شوي

رعد بضحكه وهو ياخذ الفوطه ويحطها على  
كتفه : اسمها الا ربع مو الا شوي  
البندري : هههه كلهم واحد

-

عند نجود ومجاهد ..

كان ليل ، واحتفلوا بالعيد بروحهم ، ومرت  
عليهم طقوس العيد ، بين الكآبة والفرح  
فها الوقت ، مجاهد كان يتمنى لالى تكون  
بحضنه ، بأول عيد يقضيه بعد خروجه من  
السجن الطوووييل

اما نجود كانت تتمنى لو ان انس جنبها ،  
مثل ما بنتها جنبها ، وقاعده تكبر قدامها  
كل هذا كانت تفكر فيه ويبيدها كاميرا كانون  
، رافعتها عشان تصور سينا اللي بحضن  
مجاهد

مجاهد : يلا

نجود صحت من تفكيرها : يلا ، ثري تو ون  
- والتقطت الصورة -

مجاهد : اشوف

نجود ورتها له : يلا صورني مع سينا

جلست على الصوفا ، وحطت بحضنها سينا  
اللي بدت تطفش من الوضع  
التقط لهم كم صورة ..  
مجاهد : شرايك نطلع  
نجد : يلاقم ..  
وقفوا مع بعض ، و توجهوا للخارج  
ومجاهد شايل سينا اللي ابتسمت لما حسست  
انها فوق بحضن مجاهد ..

-

فبيت ابو مؤيد ..  
دخلت ام مؤيد بيدها كعب نيلي : خذي هذا  
ميهاف  
ميهاف بضجر : والله م البسه ، تووبه  
ام مؤيد جلست على السرير وقالت بإقناع :  
خلاص كبرتي ، لازم الحين تلبسين الكعب  
ولا عاجبك شكلك البنات كلهم بكعب وانتي  
بصندل  
ميهاف : خلاص اهم شي يلوق مع اللبس

ام مؤيد : عشان صبح بسكت لكن بالليل  
الكل بيجتمع فبيت جدك ، تلبسي كعب غصب  
عنك

ميهاف بضيق : طيب  
دخل عليهم مؤيد شایل ثوبين : ميهاف البس  
هذا ولا هذا

اشترت بيدها : الاسود احلى  
طلع ودخل عليها بيده شوزين : هذا احلى  
ولا هذا طيب ؟

ميهاڦ : الاول  
خرج ودخل عليها بعطرين : طيب هذا  
ريحته احلى ولا ...

**ميهاف بنفاذ صبر : خلاااااااااا**

**رماها بعلة المناديل وهي تضحك : تكلمي**

**ميهاف : هات خليني اشم يعني بعرف**

**ريحتهم بالنظر**

قرب منها العطور شمتهم وقالت : الازرق اطلق

## مؤید : یلا شکرا

## میہاف : عفوا

طلع مؤيد وسكرت الباب وراه ، وبدأت  
تقوس على جسمها اللي يناسبها ..

-

بعد صلاة العيد ، اجتمع الكل فبيت الجد ..  
عند الدرج ، البندري تتكلم وهي تشرح لهم  
شكل رويال يوم زواجها وهي نازله من  
الدرج ، والبنات يضحكوا ..

البندري بضحكه : تخيلوا ، جالسه اطالع  
فيها اقولها رويال انزلي ، الهبله ساكته  
ويوم نزلت - رفعت رجلها بتنزل ، لكن  
رجلها زلقت صرخت بكل قوتها ، تدحرجت  
بالدرج وطاحت بالارض وسط صرخات  
البنات و ....

-

فالمشفى ..

كانت منسدحه على السرير وجهها مرهق  
بيدها مغذي ، والدكتورة عى المكتب تسجل  
بأوراقها

ازهار : يعني الحين البندري مافيه شي  
يادكتورة ؟

الدكتورة هزت راسها بالنفي : لا الحمد لله  
هي اصابه بسيطه وحكتب لك على شوية  
مراهم تاخديهم من الصيدليه  
ازهار : اوكي ، يعني الجنين ماصار له شي  
؟

الدكتورة رفعت حاجب ورفعت ووجهها عن  
الورق وبتساؤل : جنين ؟ جنين ايه ؟  
ازهار ابتسمت : الجنين اللي ببطن البندري  
الدكتورة طالعت الاوراق اللي قدامها : نتائج  
التحليل اللي قدامي ، مابيطهرش فيها اي  
جنين

البندري قامت واعتدلت فجلسها : شلون  
يعني ؟

ازهار بعدم تصديق : طيب سوي تحليل ثاني  
اكيد فيه غلط

الدكتورة : ياستي الاوراق قدامك ، مافيش  
اي حمل اساسا !

البندري عيونها دمعت : ازهار قومي ، هذي  
قاعده تخربط

ازهار بلعت ريقها وشالت البندري وهي  
مفجوعه من كلام الدكتور ..

اخذتها مشفى ثاني ، وبعد التحليل تبينت  
نفس النتيجة

الدكتور حط الاوراق قدامهم : هذي نتيجة  
التحليل ، مافي اي حمل ، واساسا مافيش  
امل تحمل

ازهار انصصصصصصصصصصصص ، وازهار  
انصدمت اضعافها

صارت دموعها تنزل بقله حيلة وازهار  
تضغط كتفها بيدها : معلش حبيبتي معلش  
البندري بعدتها عنها وهي تبكي من قلبها :  
شلون ، انا حسيت بنبضاته والله ، امس كان  
يرفس

الدكتور بهدوء : هذا حمل كاذب يابنتي ،  
وصار نتيجة تفكيرك المستمر فهالموضوع  
البندري : شلون يعني التحليل كانت خطأ !!  
الدكتور : بأي مشفى حللتني ؟

البندري : مشفى ال ....  
الدكتور : هالمشفى معروف بأخطاءه الطبية



البندري رجعت تبكي وحطت راسها بحضن  
ازهار اللي شالتها بعد ما استأذنت من  
الدكتور ، اما البندري كانت تبكي بحرقة  
على تعلقها بالجنين الوهمي اللي ماله مكان  
داخلها اصلا !

-

فبيت ام رنيم ..  
بعد ماجهزت عيالها ولبست ، نزلت لأهلها  
..  
جلست معاهم شوي بالصالة ، دخل راكان :

رنيم

رنيم لفت عليه : هلا  
راكان يحك شعره : فيه واحد برا يبيك  
رنيم : عمي فهد ؟  
راكان : لا مب فهد ، واحد يشبهه  
رنيم استغربت : مين ؟  
ساره : روعي وخلي راكان معاك  
ريناد مدت لها طرحه : حطيه على راسك  
يمكن يكون واحد ماتعرفيه

رنيم اخذت الطرحه ومشت مع راكان لباى  
الشقة وغيث يلحقها لكن ريناد شالته  
بحضنها ، اما غلا فكانت منسدحه على  
الارض وبفمها رضاعه ..  
لمحت وجهه ، كان لابس ثوب ، لاف وجهه  
والشماغ مغطي نص وجهه ، بهيبته ورزته

..  
قالت بصدمه : زياد  
لف عليها ، وراكان عقد حواجبه : هذا زياد  
!!

زياد لما شافها همس بلهفة : رنيم !!  
راكان سحب نفسه وراح يعلم اهله ، اما  
رنيم طالعتة بغضب وجت بتمشي لكنه  
مسكها بخفه وسحبها لحضنه وهي تقاوم  
زياد : اهدي بلييز خلينا نتفاهم  
دفته عنها بقوه : روح عني مافي شي  
نتفاهم فيه

زياد : ارجوك رنيم  
رجع راكان وفتح باب المجلس : تفضل زياد  
زياد : رنيم بس كلمتين

قلبت بعيونها وهي داخلها قلبها ينبض بقوه  
وشوق ، ماتدري كيف قدرت تتصنع الكره  
قدامه وهي تبیه

دخل المجلس مع راكان ، ودخلت وراهم ..  
راكان بعد م سألہ عن حاله : اترككم شوي -  
وطلع -

زياد : شلونك

رنيم : بخير

زياد : اشتقت لك

سكتت وقلبها ينبض ويصرخ " اشتقت لك  
اكتر "

قرب منها وسحب الطرحه من راسها وهو  
يحضن شعرها : اشتقت لشعرك ، لريحته  
لضمته

مانطقت بحرف ، لكن مشاعرها كنت تتكلم  
بدالها والحب واضح بعيونها

زياد : رنيم ادري اني غلطت بحقك كثير ،  
لكن والله عمري ماقصدت آذيك ، وحبيتك

بصدق

ظلت على حالها

زياد : رنيم ، انا مشتاق لك ، ومشتاق

لعيالي ولحياتي معك

رنيم : خلصت كلامك ؟

زياد سكت مستغرب

رنيم : انا ما عندي شي اقلوه غير الله يوفقك

بها الوقت دخل غيث يركض ووراه غلا

برضاعتها ، وبمجرد ماشافت ابوها ركضت

تجاهه

زياد يطالعهم بشوق : حباااايبي

استغربت لما شافت غيث يتجه لأبوه

ويحضنه بنفس اللفه

جلسهم بحضنه وهو يبوسهم ويحضنهم

رنيم : شلون غيث استسلم لك بهالسهوله

زياد ابتسم : يعرف ابوہ

رنيم رفعت حاجب : سبحان الله معجزه

زياد بضحكه : يعرفني من زمان صح

غيث هز راسه بنعم وهو مو فاهم شي

زياد : اعرفه بس مي قبل ماتعرفيه

رنيم باهتمام : شلون

زياد حكاها القصه

رنيم هزت راسها بنعم  
دخل راكان معاه صينية عصير .. حطها  
قدامهم وخرج  
بعد ماقضى وقت طويل مع رنيم اللي بدات  
تحسن لهجة كلامها معاه  
وقف : يلا انا بروح  
رنيم : مارح تاخذني معاك ؟  
زياد توسعت ابتسامته بعدم تصديق : ايش  
؟؟؟

رنيم ابتسمت : الحياة قصيرة ، اخاف افتح  
عين القى نفسي ضيعتك ، وماقلت لك اني  
احبك وابيك لو مهما يصير  
ضمها بكل قوته وهو يردد : الله لا يحرمني  
منك

بكذا ، رجعت رنيم لزياد ، والتم شمل حياتهم  
.. ورجعت المياه لمجاريها ، نقدر نقول بكذا  
انتهى دور رنيم وزياد بالرواية  
بس بمكان ثاني ..

كانت ماسكه جوالها تتأمل صورته ، جت  
سينا وطلعت الصوفا وجلست جنبها

نجدو ابتسمت وهي تقرب منها الجوال : هذا  
مين

سينا وهي تضغط على شاشة الجوال : بابا  
نجدو ضحكت : اي بابا ، زين تعرفين ايش  
يصير لك

سينا تحاول تسحب منها الجوال ، وفعلا  
اخذته منها ..

رن الجوال باسم هادي ، اخذت الجوال منها  
ورفعت : هلا هادي ، اي فاضيه ، طيب تعال  
، باي ، سكرت منه بضجر وعطت سينا  
الجوال ، وبعد ربع ساعه وصل هادي  
استقبلته ببجامتها ..

جلس يسولف معاها كالعاده ..

دخلت سينا بيدها جوال نجدو

هادي ابتسم لها : تعالي

توحيهت له وبيدها جوال نجدو .. اللي ماكنت  
منتبهه لشي

اخذها بحضنه ، وسينا بيدها الجوال ..

انتبه لصورة انس اللي كانت على الجوال ،  
بلع ريقه ونزل سينا للارض .. وسينا  
انطلقت لبرا المجلس

هادي : نجود

نجود اللي كانت تلعب بشعرها التفتت عليه :

همم

هادي : اللي شفناه بالمطعم ذيك المره ،  
واللي حاطه صورته بجوالك يصير لك ؟  
نجود انصصدمت ، وتذكرت انها تركت  
جوالها بيد سينا ، لكنها ماعرفت تجاوب  
هادي بهدوء : مافكرتي فيني فكري ببنتك  
واخوك شلون يناظروك وانتي متزوجه  
تفكري بواحد ثاني

نجود رفعت حاجب وقالت بانفعال : لا تغلط  
لو سمحت

هادي : اجل شتسمين اللي سويتيه !

نجود بانفعال اكبر : انس ابو سينا

هادي انربط لسانه وسكت بصدمه

نجود قامت : عن اذنك

هادي : تعالي تعالي

نجود لفت عليه : لسا بتقول شي بعد اللي  
قلته

هادي : تعالي خرينا نتفاهم  
نجود تمتت وجلست

هادي زفر : اقسم باللي خلقك ، انك لو مره  
تدخلين قلبي وتشوفين شكر احبك ، احب  
حتى عنادك واسلوبك الجاف

سكتت وهي تطالع الارض  
هادي : ليش وافقتي علي وقلبك مازال  
متعلق بزوجك السابق  
سكتت وماردت

هادي : نجود ، ماقدر اتحمل اشوفك تتعذبين  
اكثر من كذا ، انا بتركك لوجه الله ، ثم لأجل  
حبك اللي فقلبي ، لكن حاب اقولك كلمه ،  
حافظي على الناس اللي تحبك ، بيوم تلتفتين  
ومارح تلقين احد حولك .. - ومشى -  
سكتت وهي متضايقه ، لكن بنفس الوقت  
كانت مبسوطة انها تخلصت من هادي  
وصارت حره طليقة  
بعد شهر كامل . . .



البندري رجعت تعلقت فرايف اكثر من اول ،  
ونست امر البيبي ،النوري قربت عمليتها  
،روان صارت بشهرها السابع .. نجود  
تطلقت رسمي ..

-

فبيت ابو رعد ، اللي كان مسافر هو  
وزوجته ..  
البندري ورعد راحوا للبيت ، عشان رعد  
ابوه طلب منه شغلات ..  
كان بغرفته والبندري معاه بعبايتها ، جلس  
يوريها اشياءه قبل مايتزوج  
البندري وهي تمسك واحد من العطور : الله  
ريحته انت  
رعد ابتسم وهو يطالع العطر : عشق  
البندري : اسمه عشق  
رعد : ههههه لا  
البندري فتحت الشباك وطالعت منه : يمي  
يخوف  
رعد : ادخلي ترا كشف  
سكرت الشباك وهي تفتح الدواليب وتنبتش

رعد : ليش فايره اهجدي  
البندري جلست على السرير : طفش ، مرا  
مرا

رعد : شوي ونطلع اي مكان ، بس خليني  
اخلف شغلي

البندري بإيتسامه : رعد تحبني  
رعد : اعشقتك

## البندري : زعلان لاني ماجيب عيال

## رعد ابتسم : ویش از عل ؟

**البندري : يعني مو نفسك بولد**

**رعد : لا ، طالما انتی جنبی وبخیر واشوف**

## ضحكتك مابي شي ثاني

## قطع عليهم صوت فتح الباب ..

**ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص م م م م م م م م م م م !!!!!!**

## رجعت علی ورا وهی مغطیه فمها و عیونها

## مغرفة بالدموع ، بوسط استغراب البندري

الى ماتعرف شي وصدمه رعد الكبيبيبيبييره

## النوري بشهاق ودموع صرخت : هذي هي

الى اخذت قلبك ، هذي الى تركتني انا

وراي ف عشانها !!! - و كانت شاي لته  
بحضنها-

البندري شهقت و غطت فمها ، و رعد صار  
ضاي ع بينهم

طالعه بعون دامعه مستحقره و ركضت من  
الغرفه وسط ندائه لها ، طلعت للشارع  
وصارت تركض وهي تبكي ، تركض بدون  
ما تحسب حساب وين رايحه كانت تركض  
وبس ، بدون ماتلفتت وراها .. ما انتبهت  
لنفسها الا لما صارت قدام بيت اهلها ،  
وانفتحت لها البيبان ، ركضت للداخل وهي  
تبكي وقلبها ينبض بقوة وجهها مصفر ..  
بمجرد ما صارت بوسط الصاله

ارتفعت الصرخات باسمها ، لكنها غابت عن  
الوعي وطاحت بوسط الصاله من طولها

-

بعد ثلاث ايام بالضبط .. ومحاولات رعد  
عشان يشوف البندري كلها فاشله  
كانت جالسه فالصاله ، وجهها شاحب ،  
وجنبها افنان على جوالها

ام انس : البندري ماصارت ، خلاص حبييتي  
، لاتزعلين نفسك ،

البندري همست بصوت مبحوح : رعد مات  
بحياتي ، وخلصت ثلاث ايام عزا  
افنان صرخت : استغفر الله ، لاتقولي هالكلام  
وين قلبك

البندري بهدوء : مافاوت عليه ، الله يطول  
بعمره ، لكن من حياتي انتهى  
ام انس مسحت على شعرها : يمي ، مو  
ذنبه ، كم مره افهمك القصة

البندري : انا مو مزعلني الا انه خبي عني ،  
لا وجايب ولده على اساس ولد صديقه وانا  
اللي صدقته وتعلقت فيه

ام انس : يا حبييتي رعد ولد خالك وزوجك ،  
مايصير تقولين عنه كذا

البندري : انا غبيه صدقت كذاب مثله ..  
كذاب بكل شي ، حتى حملي منه كان كذبه  
حملي حمل كاذب

بها الوقت دخل انس بحضنه رايف وشنطه  
صغيره

افنان : البندري

البندري : نعم

افنان اشرت براسها على انس اللي كان  
يتقدم لهم

لفت وجهها وانصعقت لما شافت رايف،  
صدت عنهم : عن اذنكم

بنفس اللحظة اللي وقفت فيها البندري ،  
رايف مد يدينه تجاهها ونطق : ماما

لفت وجهها وبلعت ريقها ، اما افنان دمعت  
عيونها وابتسمت

دمعت عيونها ، مدت ذراعيها وشالته من  
حضن انس اللي قال بابتسامه : رعد كسر

تلفونك من الصبح يدق

البندري بجفا : يحذف رقمي افضل لي وله

انس وهو يلعب خد رايف : يقول اليوم

عملية بنت خالته استئصال السرطان ،مرا

خطيره ادعولها

البندري تأثرت لكن سككت

انس : وطبعا ترك رايف عند امه ، اللي

ماينادي احد بماما غيرها

البندري طالعت رايف بحب : اكيد يعرف امه  
الاصليه

انس : ولا قد ناداها مره تخيلي  
البندري بققت عيونها : صدق ؟  
انس : اي

البندري حزنت على النوري ، لكن حزنها  
مايشفع لرعد فعلته ، هو كذب عليها  
وخذعها كثير ومستحيل تسامحه  
ام انس : يابنتي الولد شاريك ومايبي غيرك  
، ليش ترفسين النعمه ليش جاحده كذا  
البندري : انا ما انكر اني عشت معاه ايام  
حلوه ، وعمره ماحسسنني بشي وهذا اللي  
يقهر ، شلون قدر يخبي عني دامه يحبني  
هالكتر ، اساسا يمي علاقتنا من البدايه غلط  
انغصبنا على بعض ، والناس اللي كذا  
يبغالهم يهدمون العلاقه القديمه عشان  
يبدأون من جديد ، وانا من النوع اللي اذا  
تركت الشي مستحيل ارجع اناظر فيه -  
وظلعت جناحها مع رايف -  
النزف التاسع والثمانون ..

## - النزف الاخير -

-

فالمشفى ..

كانت منسدحة على سرير العمليات اللي  
يمشي فيها لغرفة العمليات .. ايدها بيد رعد  
قالت بهمس متوجع : رعد ، ولدي امانه  
برقبتيك - وكملت وهي تبكي - وانا ادري  
محد بيقدر يحبه نفس حبك له ، و- كملت  
بصوت مرتجف - وحب البندري له ، رجع  
البندري حاول فيها ، مارح تلقى ثالث يحبك  
نفس ماحبيناك انا وياها ..

هز راسه بنعم وهو متألم لحالها  
قالت بصوت متألم : رعد ، انا ادري وانت  
تدري زين ان احتمال كبير ماتتجح العمليه ،  
تذكر اني احبك ، واحبك كثير مو اي حب -  
وتركت يده لما صارت عند باب العمليات -  
تنهد بوجع وقلق !! ومشاعره متلخبطة ..  
حزن وخوف وشوق والاف شعور بنفس  
الوقت ..

-

وبعد فترة . . . . .

ماتت النوري ، وتركت رايف للبندري ورعد  
اللي صار لهم مده منفصلين الكل تأثر  
بموتهم واللي صدم الكل ان البندري كانت  
اكثرهم تأثر .. ورعد كمان تأثر كثير ..  
وترك رايف عند البندري من يوم عملية  
النوري لين اليوم ..

-

صباح الجمعة ..

قام من نومه ، اخذ شاور ، ولبس ثوبه  
وتعطر ، وطلع للمسجد مع ابوه ، صلى  
صلاة الجمعة ورجع البيت فطر مع امه  
واخواته

على الطاولة ..

ابو انس كان ساكت ، وانس عارف السبب  
لكن مو قادر يسوي شي ..  
البندري تلعب بالشوكة ، وجنبها رايف افنان  
تأكله ..

وبنّا ساكته وحزنها يعبر عنها



ابو انس التفت على انس وبدون مقدمات :

انس رجع زوجتك

انس اللي كان يفطر بصمت ، رفع راسه

بصدمة : نعم !

ابو انس هز راسه بنعم يؤكد كلامه

انس سكت وماقدر يرد ، كل اللي يعرفه ان

نجد تطلعت ، لكن مايعرف الاسباب

كمل كلامه : وانت يا افنان ، ولد خالتك

يبيك ورجع اتقدم لك ، فكري بالموضوع

زين ، وانت عارفه الظروف اللي مر فيها

افنان نفس الشي سكتت وماقدرت تعلق ..

ابو انس بيتكلم : وانتى البندري

البندري قاطعته : لا تقول يبي ، مابي اعرف

، ولا ابي اسمع شي

انس : بنت

البندري قامت : عن اذنكم

طلعت غرفتها ، رمت نفسها على سريرها

وبكت من قلبها ، اشتاقت له ماتقدر تنكر ،

لكن كبريائها يمنعها .. ولا تقدر ترجع له بعد

الي صار ..

عمر اللي يحب ماينسى ! اللي يحب مايتخلي  
!

-

فالليل ..

البندري كانت تمشي مع رايف فالحوش ،  
وهي ماسكه يده وتطالع الارض بصمت ..  
فجأة ترك يدها وركض ..

البندري ركضت وراه وهي تناديه .. لكنه  
ماتوقف عن الركض ، وهي تركض وراه  
البندري بدون شعور وهي تنادي رايف :  
رعد

فجأة اصطدمت بجسم اطول منها ..  
شهقت ورفعت راسها ، وانصدمت لما  
شافت اللي قدامها  
قال بصوت حنون هادي : يا عيوناه وقلبه  
بعدت عنه بغضب وركضت للداخل ..  
زفر بقهر ولف وجهه وشال رايف بحضنه ..

-

انس .. من بكرا قرر يسافر تركيا ، يشوف  
بنته ويتظمن عليها ، ومنها يشوف نجود  
اللي اشتاق لها ..  
ومشت الايام ، ووصل انس لتركيا ..

-

كان جالس فالمجلس ينتظر دخول مجاهد  
بسينا ، دخلت عليه سينا تسحب وراها نجود  
اللي تفاجأت لما شافت انس  
نجود بدهشة : انس !  
انس ابتسم ولف وجهه  
انتبهت انها بدون طرحة طلعت من المجلس  
، بدلت ملابسها ولبست شي ساتر وهي  
بطريقها شافت مجاهد يدخل المجلس وهو  
ينادي سينا  
مجاهد لما شاف سينا : سينا ، وانا اللي  
ادور لك بكل مكان اثارىك عن ابوك  
انس ابتسم وشالها بحضنه : مجاهد ابي  
اكلمك انت ونجود  
مجاهد : دقايق اناديه ، - وطلع لبرا شافها  
واقفه تكلم العامله -

مجاهد : نجود اذا خلصتي الحقيني على  
المجلس

وفعلاً دقائق وكانت بالمجلس ، سلمت  
بهدوء وجلست مكانها ..

بعد دقائق

مجاهد : تفضل انس قول اللي عندك هذي  
نجود وهذا انا

انس بتردد : مجاهد انا جاي اخطب نجود  
منك

رفعت راسها بصدمه وتلاقت عيونها بعيونه  
المبتسمه ، خفق كل شعور داخلها له !!  
مجاهد ابتسم وطالع نجود : هالمره انا مارح  
انطق بكلمه الشور كله لنجود  
نجود ابتسمت ونزلت راسها بخجل و .....

-

بعد أيام . . .

نزلها من حضنه على السرير وهي تضحك

..

قال بفرحه : نورتي بيتك يا قمري

ابتسمت : الله لا يحرمني منك ، مو مصدقة -  
وصارت تتلفت حولها - مو مصدقه اني  
رجعت ، رجعت لماما واخواتي ، و- طالعتہ  
- لك

ضمها بقوة وضمته اقوى ، غصب عنها  
نزلت دموعها وبللت ثوبه ..  
بعدت عنها ، باس راسها : تأكدي طول ما  
انا حي مارح اخلي دمعہ حزن تنزل من  
عينك ، انتي او سينا  
كمل لما شاف عيونها تبرق : نجود ،  
ماتدرين شكثر تضايقت لما عرفت انك  
تزوجتي وصرتي لغيري ، حسيت اني  
خسرت كل شي بالدنيا ، وماعاد فيه شي  
يسوى اعيش عشانه  
مسك يدينها وتمسكت فيه اكثر : والله عمري  
ماحببت غيرك ، لا هادي ولا الف مثله  
يقدرון يغيرون حبي لك ، وقالت تأكد :  
الحب يجي مره وحده بالعمر ، وانت الحب  
والعمر

حَضَنها بَكل قوتَه وهى تضحك وهو شارَكها  
الضحك ...

-

انتهت ؟ لا باقى شىء آخِر ..

كانت جالسه مع بَنّا ..

بَنّا : البندري ، مو ناويه ترجعين لرعد

البندري سكّنت وماردت

بَنّا : جاوبيني

البندري : ما عندي شىء اقوله

بَنّا : ما عاد تحبينه صح ؟

البندري تفاجئت وغصب عنها قالت . بَنّا

صدقيني مستحيل اكرهه رعد ، رعد كل

حياتي ، وانا ادري ما اقدر اعيش بدونه ،

لكنه جرحني ، وجرحي يحتاج له مده عشان

يلتأم ..

: اتوقع جا الوقت اللي ينتهي فيه هذا كله ،

وصلنا لآخر القصة

لفت وجهها بصدمه ومعاها بَنّا اللي ابتسمت

لأخوها بتأييد

قرب منها ومسك يدينها وضمهم لصدره :  
ملاك ، انا وانتى لبعض ، انخلقنا عشان  
مانبعد عن بعض ، واللى بنيناه سوى  
مستحيل ينهدم

وقفت وعيونها مدمعه وبصوت مرتجف :  
رعد

رعد ابتسم : ياحياته  
انفجرت عيونها بالدموع ، ضمها لصدره  
بقوه ، فالوقت اللي انسحبت فيه بنا بعيون  
دامعه ..

همست بضعف : لا تتركني ..  
رعد بتأكيد : والله ، طالما هذا القلب ينبض ،  
وانفاسي تجري ، مارح اخليك  
قطع عليهم لما حسو بكائن صغير يحضن  
رجولهم

بعدوا عن بعض والتفتوا له  
البندري ورعد مع بعض : رaaaاايف  
ضحكوا وشالوه عن الارض وهم يحضنوه  
ويبوسوه ...

افنان ، ما قدرت تبدأ مع وليد من جديد ،  
والحين هي مملكة لواحد ثاني ووليد كمان  
خطب

مجاهد خطب اسراء وقاعدین يعيشون احلى  
فتره

مؤيد تزوج مها وصار عندهم ولد

روان ولدت وجابت فيصل

رويال ولدت بينوته

وعايشين احلى حياه مع رجالهم

ابو انس ، اعترف بزوجته وبنته ، فالبدايه

كان الكل غير متقبل لين تقبلوا الموضوع ،

وعاشت ايلين باقي حياتها وسط امها

وابوها

روابي ملكت

راشد مايفكر بالزواج بهذا العمر

اما ميهاف انخطبت

-

انتهت قصتي ؟ لا م انتهت ، ابتسمت بعمق

وانا اطالع بنتي " سينا " ، بفستانها

الابيض ، كأنها انا ف شبابي



بست جبهتها وتمنيت لها السعادة ..  
حسيت بيد حنونه على كتفي لفيت وجهي ،  
شفت امي وحبيبتي وجنتي ، ابتسمت لي من  
بين تجاعيدها

لفيت وجهي وضميتها بكل حب ..  
قطع علينا دخول البندري اللي قالت : يلا يلا  
ولدي يبي عروسته فضوا لهم الغرفة  
ومافاتتني ملامح سينا الخجوله اللي نزلت  
بصرها للأرض ، وارتفعت اصوات  
الغطاريف ..

-

اغلقت الكتاب وسجلت عليه عنوان " جسد  
عذراء خلف ظل طويل " ٧-٨-١٤٣٦ ،  
الاثنين "

اكملت باقي قهوتي المره ، ثم توجهت  
لسريري واغلقت الضوء واغمضت عيني ،  
وغرقت في سبات عميق ( وبقي قلبي  
مستيقظا يعيد أحداث القصة باستمرار ~ .  
انتهى .

-

[illegible]